المحريب المحري

حَقَّقهُ وقوَّمَ نصُوصَهُ وَخرَّجَ أَحَاد بيثهُ

مجست عوّامت

الججكّدالشّابعُ تتمة الزكاة ـ الجنائز ـ الأيمان والنذور ١٠٧٥٨ ـ ١٢٧٧٩

مُوَّى الْمُعْلِقُونِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُونِ الْمُعْلِقُونِ الْمُعْلِقُونِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعِلَّ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِقِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي عَلَيْهِ الْمُعِلِي الْعِلْمِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْعِلْمِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمِعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي

٩





حقوق الطبع محفوظة للمحقق

www.awwama.com

ولا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو نسخه، أو نسخه، أو أي نظام آخر يستفاد منه إرجاع الكتاب، أو أي جزء منه، إلا بإذن خطي مسبق من المحقق لا غير.

الطَّبْعَةُ الأولى

الله المسلة للثقافة الإسكاميكة



الْمُمُلِكَة العَهِبَةِ السّعوديّة - حَبّة - صَ . ثِ: ١٠٩٣٠ - تن: ١٠٠٠٠ دلّة . س . ج

مؤسسة عملومالق كران

سورتيا ـ دمشق ـ شاع مسلم البارودي ـ بناء خولي وَصَلاحِيّ ـ صَ. بَ ٤٦٠٠ ـ ت ٢٥٨٧٧ ـ بَيْرُوت ـ صب ١٨٥٥/١١

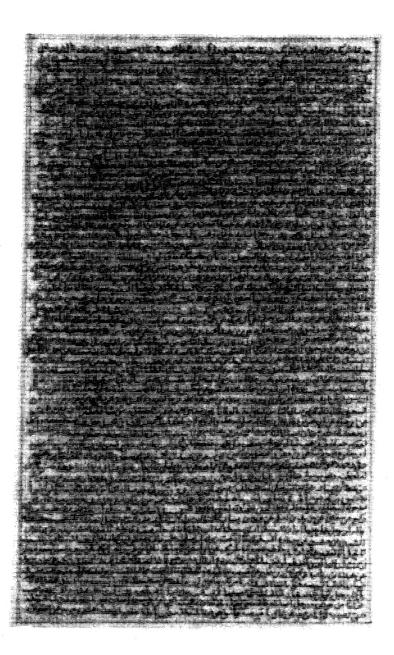
قامَت بطبَاعَته وَالْجَرَاجِهِ ذَا رَقْمُ طُلَّبُهُ لِلطَّبَاعَة وَالنَّسْرُ وَالنَّوْزِيْعِ

سَبروت ـ اجنات صَن: ١٤-٥٠١٣ ـ فناكس: ٢٠٠٩ ١٢١٠ ١٩٦١

صور النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق المجلد السابع

- ١ نسخة الشيخ محمد عابد السندي (ع)
- ٢ نسخة الشيخ محمد مرتضى الزَّبيدي (ت)
 - ٣ _ نسخة بيرجهندا _ باكستان (ش)
 - ٤ ـ نسخة مكتبة مراد ملا (م)
 - ٥ ـ نسخة مكتبة نور عثمانية (ن)
 - ٦ ـ نسخة المكتبة الظاهرية (ظ)
 - ٧ نسخة مكتبة أحمد الثالث (أ)





الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ع)



الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ع)

الله الحرام المواديد المعطوع إرام والمرابع الم

الصفحة الأولى من القسم الموجود من هذا المجلد من نسخة (ت)

لولاع المبكه العانعوا فحذ مومال العباليالما من يخ المن العباليد المستعار المستعالما والما المعن عبن مراجع فالوسال خارحه اررروا سريه عامال الموم مال نا ادر العاب كرابع الخارات والمرسود حربالوعدالع بعلى عادة لعزمالورك عدالله المرارع بسهالعم والحدر اوطار المحرسلمال بحاب عرور فنسع عاجع سموع عداله فالعال رسول المه مصرها إسان سيمااو بتهال لغذاه الوجعل كالبع المتعباك الحرمو الدهب والعضو والسطير مروره حرالالله حسرا الوسطوال سعاب المسموع فوالمعالمة معالمة والررسعة عطرة لواليسواله وسإبا سوابر الخوالعي فالهائينيا الفعروالدوب كاسرأك رحنذا كوردجه نآ والحرسا العسم عرع الصالم عرامهر سوال الرسول المفاح الديماء والمامين لعي كما رضا مهاوالج المرور ليسرله حرال الحدود رسا الوركون () ولع ما وروسفهار م مصور عراير حاره عمل كالمرس والسام الماء ملروب ولمنعسو رخع كاولوره امدحرا الويك والاعرام وعراري المرساله الإسام المحمر عساساللعه والمام الدعا الهدالله الخ الخيارة والمواد المستان العراق والعوال والعوال مراله عراياها مرشج والوازع براعطا مرج ومنااله مردوء لوه ولره امه حدرا اوسرا آناؤر بصر وصر محسم ارماع و المرامرالها جراسع وادار معتدر على معولها المنتعوليج معوله انساس العمل مركا الونك الدسافير مصل عرعط الالساسع فامراك ساعرجا لما عدالسا دمر رمالم العراق المامطاموا السوسعواس

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ت)

2.9

مذالستن بشوط في هنت ملحد ومير مزع من نمز يحاسدة الطعم المعلم والديان من المالم المالية المعلق المالية من مناحبكرفاغاه موالها لعلما المربر فيستنس السال المستنسب مدينا ابوسكروا ليادييه مزمويه بنعسية مزميا سرعبدالرون خصلتان لييك البنه صالعطهم كم مصلها الإحدث العلما فيزاوك المسطين سيه ويضع الطهورليفس متحيع عن اوللها ن حسن ارحمد معليد المخفد ورايتد سا والساعات سيه ماقالوافي الجل مكرناله أبومكوا لساعبدالصين سلمان مزان عش ماليك وجبع عرسفياض رطهن الشعرة اليسط فكاة لاندلايدي ماصنع ما قالوا في الفاريين في والماوكير عرسفيا مزع بصنابي مفوالفارين علاليفقهن فاشا والفدالس والمحا أعلاه والاف اللف عسد العدن موسى عن عمان بن الاحد الماسة التلاشون الفارعيف بجل فعالسال بالرورج المساسع يت فرع علالم رجالعبالهلسوليطك ونويدان وينفق عاجباله المتتبع عزاسل اعينه بحجفى كا لالفاروس فراها ما مال يقفى عند كالربي كالواح تما السا فعقلة السيالي النهوع عن الفاعين فالاص الليب وابن المسلط ان عان عني ما قالواقي سُلدالفن والعُوى وسولايس التلبيق الاخلاص قدلفن في الذى مرة سوي الميكبن عاشفى الم حصين عن ساكوك أبع بيوقا لقا يمرسوكالسعا استله والمائحة العديد لفنروكا لذي قسوي عبدالج مع عاله عن الشعر عند بني منارة قال المراس الما

من المعتر فرسلتم الرقائد على والمعتر في المراب الم

عديد معتر معتر عرف من مدار و وهدة مدادها و مقل وطئ فعطم ولالساله و فالكور على المصدقة - ه الربكرة المدين تشريع عفى من المق من المق من المق من المي فنعدر وع بالمروب مبل المانين من في طرق مكر وان العدقات لست فاحتريل عديه ارجال المعين و ويناز يكون برعن مركب علم قال فنون ساعل المالعد قد الفصينافي فنصدف كالفيلة الفعالمغر فعلت دن عاده على والدفنوضالي فل قدم المامير مقدمة الم معيد الى من الله في العدال در الماعينية على والمعدون مناسع ان وحد ، بل من العدق والي الحافظ الروت ان العدر قال عرض المعافقة على وقد صعلت عارى على فاحل منا فقاللا ام لك مارت اليا قير حتى اهراس من السلام كل عديد كل فلا من معون بوال اوفاقة مشعبون و قراع لوك مكون بين رح لان على صفة الفطر به الإيرال مرتنا ركع من في عنابي الجريف عندي عندي حورة السون على ذكوة الاعلوكلكه و حاقالها فالملوك بعطى من الصاقة وعدارهم ني وين عمون منواد مال مرى عندام عالت رتنة عديد بالدرقة كال داف عد بست اكال فيامره عنى وموهشي عدقة بالمدنية في رأن علماع مك م رناد عات ملك لم عادل الناس علاهل عتقت لعد فلت لا صنعت الى بعثم كا فا بسرد فاولى ب ولم فا ولى من العيدة برسنى لان كن علية وركع عنه و عنى هد عال لا تطعوا حولا السوران مناها حدا فاعاموال يعان يناول المساكمن صلقترب والامين ومين دركم والعدي وكوري to win with white Cas alled of the con cer and وكلما

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ش) القسم الثاني

4014

من مدين وها ز- عال عملة ورث من الر عربية مال معما ولول من عبالموعلي والم لقول من عشق اللة حوصة المتق الريك عفومنه عفواً من النارحق معنى ورحة مفرجه العفل بن دكس قال عديما لكم مع عمد الحرص من ولي مفع مال عديثني فاظم منت عالمات البي عند الولام عن التي عليم من اعتى المعالم التي علي التي المعالم المالية كل عفو منالفتوا مزالاً رسدة من ما و من من المرادة عن إلى المردة عن إلى موسى قال ال والمالعة ويم المرسي كل من في نق لوها رية فا دكا فاصن ما وسما وعقبها فاصن مليم فراعفه ونزوها مالاجران تقريق المعتكاف عدة مرعيراس عن علي فرامرة نذرت المعكف شهره فحفات تعظم قالذالكل العرة اجزيعن في الم المحل علىله وفي العن محديث محديث عروب عدور الالفارى الارعلا للارانعي يدر و في عدور مع من من المعدي من العمل ولا تين الع عكم- الدان بول سفرا مخت وي ان الم كرونسيع مزالونم الورائع سالًا مقال منا وزلك فالومان موردي مفال منزود لادم قال فارا محد فعشرة منافع فالدماك فارمة بن وبد ورخر شرفا قال مراك الم القوم لعة ل ما دركتُ وصلاماً مورونها ولاسعًا من الغيم ما قالو آفي والمعلم صديت الم محمد معد المدن والن قال عدما الم مراوع الق بين محلد قال عديما ولو مراس من فحد من المراسة كالعدما الوكالوالدي منه نامن من وون منس عنوال تعنى منعدات عالى كولايد مع ديم يوي ما معوا بن في ورحم و كالم الله المالية مع والمعنى والفو عن إلى مورة مال عال راول المد عمر رسوميم على العرة الحاصرة كفارة فا بلنها والمح المعبرورسي كرج إورد ورق و مري الوك كالعرف وكم كال فرن صعرو العنوان معمول

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ش) القسم الثاني

انوكمزفالنا عندالجمعن بنسواهن هون لزايع بمنوان المناعدة ا

ابتوبكرفالحدندا بركونومك والمرمن المعقود الدعز عدد الرمن وع وبنها الموالية الموالية والمراهدة المداوية والمداوية وا

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (م)

المه المحالية بُودُهُ عَنْ أَبِهِ وَسَّخَالَ فَالْدَسُولُ اللَّهُ صَلِّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَى مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةَ لَهُ الْمُعَلِّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَى مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةَ فَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّى مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةً وَسَلَّا مِنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةً وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّى مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْلِقِيلِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْمِنِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْمِنِ عَلَيْهُ عَلَالِمُ عَلَيْكُوا عَلَالِكُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَ

تَعِبِ بِيهُ الْإِغِنِوَادِ

جُنهُ وَالْمُرَاثُهُ مَلْكُونُ مُعْبِدِ الْمَلِدُ عَنْ عَطَاءِ وَالْمُرَاثُهُ مَلَّدُونُ الْمُعْتَلِفَ فَهُوّن جَعَلُتُ تَعْطِعُهُ فَالَاذَا أَحْسَمُلِدَ الْعِبَدُ وَالْجُزَادُ عَنْهَا ﴿

الرَّجُلِخُهُ وَالْمُنْ مِينَافِهُ الْمُخْهُ وَالْمُنْ مِينَافِهُ الْمُنْ مِينَافِهُ الْمُنْ مِينَافِهُ الْمُنْ

أَوْرَ عَبِهِ اللهِ الْأَنْ عَلَيْ عَلَى اللهِ الْمُعْلِمِ اللهِ الْأَنْ الْأَنْ الْمُعَلِمِ اللهِ الْأَنْ الْمُ اللهِ اللهُ اللهُل

عَمْمِ اللهِ مَنْ مَلْحَبُعُ الْلَهَا دُانِ وَالْمُمُنْلِلَةُ مَنْ مُلْمَا لَدُهُ وَجُونَا وَالْمُمُنْلِلَةُ وَجُونَا وَالْمَلِلَةُ وَكُونَا وَالْمَلِلَةُ وَلَا مُعَالِينَ وَعُنْهُ وَاللَّهُ وَكُونَا وَالْمَلْمُ وَلَهُ وَلَا مُعَلِينًا وَلَمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَلَا مُعَلِّينَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِيلُونَ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَلَا مُعْلَى اللّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَال

بهر بعلم والركوة على المالصلعه ق الومكرها لأنسداب عسلهن فالتحرا بالمحوي ل معرض فالزعم ل يخرواس سهارها للحل واستعرع طرموحله والالصلافع للسياق معه مجراع لمهاا لراطاله مد ه صوبها سر بكن عرجا مرع س بكن اس بلده ال العرب الساعد الصدود ال مصمراخ وصلعدها ليحمل وعلى ومعاد راحان علو الاصوس مالولما ما مدع لمد و صعد علم و صعال لا عدم معد و الرعب مدعر في الرسمال عرسالمعراسط الصريحده المرسال ملعدال لحاطا اردرا لصورمال عرصها على صوصها على و ووحل جهادى على و ومها معالا الملك عمل مال اودلى امل در السلم على المراحد الك اللاس لور بوال ا و ا و مستصوير و الملوك كويع يطمع العطره الوكرا العداويم عرب سرعوا والموري عراي ما مرايم مع والبروالكواباء الا ملى بلكه ما فالواز والملوك مطامر المعلقدة معالمون عرف وارصول معطاه عربهاد مرادم عرامعال استعاللات الانعمالية في مدالال المعمود المعموم ومسم مسلعه مالمده طلال فالعاملك ما الهوماد طارعار لحالبالناس طالص وعد يعد العامد علاحد ماوى يم د على لمعد لم مامر لم والعد و و يكري كم على و و و كم عرض و الرو د يرعلمواللاملعوام كالسودان واخرابكمامام اموال مسامعة التصدي المسالم المسالم Judgalants o مرسانوه كمال وكمع عرموس أرعيده عرصاس ارعده الزحر المديدة لصلبا لم كرائس على ما الم معكم الله المعلم الم المرائس على المعلم المعل

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ن)

فاتعبد السيخصد برجل تقال النفدس الدبل يلانغ اليمكة الاان فوي يخرافيث فط فانهاي مرالتم قال وسالت سالما تقال لمثل و تأك معيد بالمعيد مقال من الله الدفاك فأعزى ونستة مناهم فالفرما لتخارج بنائه فاخعرته بمقال الفرم فقالما ووكالصاب ميدونها لاسبامز المنز كارصع الكفادات والمدحزهسان المحمثنا برهدالهن وبعلمنا زحثنا بركرمجاس عليان والمعام المنابع المعام المعام المعام المنابع المنابع المنابعة المنابع فلأقا وسواله صواصطب وأعصوابين جج والريقانها بتوان الفروالدن وبالمامة الكبر من المعبد والنهد والنصة ولي فيتميون مزالا المن عد منا الويكم السناسيات والية عنقام بهداستهداستهامري رسيتم عقال قاربهولاسموه مدبولما بيوا سناع والعرففا معاسميان الفترة المنوي كابتن الكرخب المعمد حدثنا الويكرة لحدثنا والمست من والصالح من وهريقانة المروالعمل معلية العواللوع كتاب الع للبودر ليؤلد جزاالاللمة حدثا بوبكها لثافكيه قالعثناء سعد سفيلتان بنعوص الصاديرون أوج يتحال فالمرسول عسمان صعابة فإمريع فالمرفث وأحيى وحركا واوسة المعمدة البريكرة التاجروم منصور مالانعا فبروش وعذا للجدون وخليهمند لمبالكمية وفال على لعظ الهية لاس فيرملاه فيعن ليتفهج الانفيار على شاوللعد والمعرفة الشاوكم فالعوث الامزين أفاضا يختف فالمقال فالماع المنافقة مهجننا المبيت لاعديد نبى مزع مزة نويعكم يوالرند المحدد ثا أميركم الشاحور أنسلال بوعناييسًا إِخَالِكَ اسْتَلُمُوا مِنْ الْهَاجِرَاتِ فِي الْفَالِ حِبْتُ مِنْ الْمُؤْمِنِ لَمُنْ الْمُسْتَعِقُولُهُم فيقولسا أستافرالهل مدتابو بكيتا لدحثنا فودنا تسيلخ علابوالثنيب كالصعقا ليبيزأ عرجا لنامنا أبيث التقدورها ويرافرات خطاف لبالبيث وسعوابين الصفاوالم ويفدعكم عرفقال ابر (الينبيونقافوالانقال مسمقع أم نقلا ادر مقالواخ طار كما ثما تتم العارمة عليريكم تعد ثانيكم كالأخالا مزعاد سنتميد البيانية والبعد فقال لمنز عاسكاالا إستاموا الهامدة عاميكوا لشاؤكم واسومنعا مقابرهم أعاسودة ل مَلَا مِنْ الْمُرْعِدُ الْمُرْعِدُ الْمُرْعِدُ الْمُرْعِدُ الْمُرْعِدُ الْمُرْعِدُ الْمُرْعِدُ الْمُرْعِدُ المُرْعِدُ المُرْعِيدُ المُرْعِدُ المُرْعِيدُ المُرْعِدُ المُرْعِدُ المُرْعِدُ المُرْعِدُ المُرْعِدُ المُرْعِدُ المُعْلِقِينَ اللَّهِ المُعْلِقِينَ اللَّهِ المُعْلِقِينَ اللَّهِ المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينَ اللَّهِ المُعْلِقِينَ المُعِلِقِينَ المُعْلِقِينَ الْعِينِينَ الْعِلْمُعِلِقِينَ المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينَ المُعْلِقِينَ الْعِلْمُعِلِقِينَ الْعِلْمِينَ الْعِلْمُعِلِقِينَ الْعِلْمُعِلِقِينَ الْعِلْمُعِلِقِينَ الْعِلْمُ المُعِلِقِينَ الْعِلْمُعِلِقِينَ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ لِلْعِلْمِلِقِينَ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِينِ الْعِلْمِ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِينِ الْعِلْمِ الْعِلْمِ الْ فسيهم لامتاغ مما لمستهافر تنمينهم مشتا البيكرةال تنامت من شعبته ويسيحا لهمير قا ك تلت الطالون كاندسول السموال من عالله المراسم الما والتركون والمناج والماسيان بنيينة فاعتوده بالمعامدة الأمع والم كالنالج فله والمتوال مصملا والديدية التي فيهم الفيلية مريده الاق مستاليكم تالكا فيه بغلات كالساخ المدينه و فيرار يته طابئ اللبين تالىك المالية والمرادة والمالة المالية المالية المراد والمالة عايدانها تهافته والانتهاد الانتهام الانتهام والمتهام والأواف

الصفحة الأخيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ن)

المُ كَامِولُ السُّودان مُنْ المُعْلِمُ المُالِم المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُن الم

حدى الوكر هال وكنتم عن مُوَسُق الرعبيدة عزعاس من عبد الرحم المرف كالخصليان لم لمن النتج لميه السلام مكلما اللحديم العلم كان سأول السكن سره وَمَعَ الطهور لمُفَسِّمَ هُ وَكُنْعُ عَنْ عَلَيْهَا لِهِ عَلَى السَّعَلَى وَسِينَ لِعَجِهُ وَعَلَيْهُ مَعْمُهُ وَرَائِمَ مِنَا وَلَهُ السِيلِمَ سِعِهِ ق

مَّا قَالُوا فِي لِنَجَلِ لَهِ لِلهُ الْمُارَيْدُ مِ لِيهَا ٥

الويكراه لحديا عبرالحجم من سلمن عزال المرسوع حامرة الديما المنه عن المراجع والمرافع المرافع المرافع المرافع المرافع المرافع المرافع المرافع المرافع المرافع المربع المرافع المربع المرب

مَا قَالُوْ الْحُالِمِينَ مَنْ فَهُمْ ٥

المعنى في في في من منان عن حارون المحدة والعارية قالسه المعنى في في المعنى في في المعنى في المعنى في في المعنى في ا

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ظ)

هذكا فكتره والمراماى متمه عزيها عواي مرموة فالرياس وعرسس حن الى مزائخى انا مخلط والعضل من زادم وان المتدلع كابعضا فأس س الاحرة وعالرمع معن اعشر عن الم كالكالوالورد الوالوط متحث من عليه نقال الوالدرد إماحت فط مل مدعد نط عال الرقل لا معال الوالدرد إلوم لهزاءوت عفلسه في حرك عدر رعم شعبة عن يعمف احكاره عن الحكم عن رسوس عسله عن عار قال كان عنوه اعرابي مزرّ واالرجم معال عاريا اشتكت مط معال لامعال عارما انت سااة لست منا غامز عبد سلى لاحط عنه حظاماه لاعط النعي ورمنها والالوسا فنله كنل المعتر عقافل مراغ عقل والملق فل مرام اطلق في صريم صفر رغاب عنهام كالدخل والعالم على النفر مراس بعدده كالكاعدة من فحداد سنة المامنعين مهل العام من مهد كدم وارتدامه وكالعدت مند سَمُّا مَ مُأْمَنِ عِدِيمُ مُنْ لِلأَوَالِ السَّدِيلَ مِبْدُولَكُمْ الْعَبِرِي مُأَكِينَ معلي صفه للمصرس الومعوره عن الاعسل عن عارة عن انعار عن عار عن عار عن عار استروس كالفال عسرانته ان الوجع استب والاحروللن لفن والحطال تحديثة حسف عناف عن إى مستعل من منال قال الوالورد! سُا ماسرني للمدام صهاحر النعرة حرك المقفي عزاور عن اى قلامة ال اذارون الرجل على الم الم الم المان مَعَلَ في صحته في حديم معمر برسلمن عز الكلاامن ان عن عكرمة كالذاسية الرخل يع لمكل مُوم ما كان ممل كه ويحاوا المائمة عرب لمن بزلام وعن أبت عن سُر أن ساب كالأوارض السركنب لداحس الانسان معدة ومستم من المسالة عن هاج عن عدة ل مال الى للسماذ الم موراكسلار تركا خرج حسوبا سرة ، حدث الوجالللا حرمن عي عن الفام عن عاستُه ماك ما شيك أسر المتوكم فاونها للاحطالته مهاعه حظاله فكالوبكرين عائرع عام



نهاية القسم الموجود من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (ظ)

نظىدامۇلارالىتىدان مىلىمىلىكى ئانام اموال اھلىكەتى خىرىونى ئىسلىم ئىلىمىلىدى ئىلىمىلىدى ئىلىمىلىدى ئىلىمىلىدى ئ

مَرْكَا فَ عِبُ أَنْ مَا وَلِ الْسَلَائِ صَلَّاتُهُ مِنْ

حدى الوكر هال وكنع مر مُوسَى الرعيدة عرعاس معدوالرح المرف المرف كالمال المتعدد المراسلة من المراسلة من المالية المالي

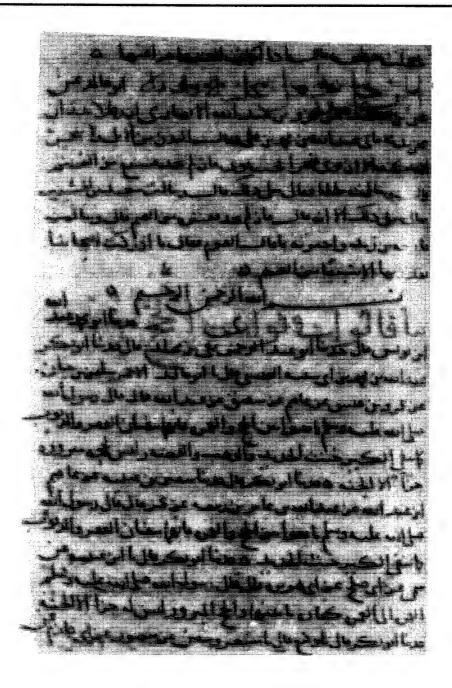
مَا قَالُوا فِي لِرَجُلِ لِمُولِكُ الْمُارِيدُ وَلِيهَا ٥

الويكر الحديم عد الدهم من سلمن عن المتعث عن الدر معرجا مر قال سُالْمَهُ عَلَى الدر معرجا مرقال سُالْمَهُ عَنْ عَنْ الدر الريك الدر المنظمة عن عن من المعرف المنظمة ال

مَا قَالُوْ الْحُالِعُالِمِينَ مَنْ فُمْرِكَ

المن الحديم وكمع عن منان عن حار عن المحمد والعارية قال المن عنى والعارية قال المن عنى المنادة والمنات المنات المنا

الصفحة الأولى من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (أ)



الصفحة الأحيرة من القسم المعتمد في هذا المجلد من نسخة (أ)



؞ ؞ؚۺٚٳؙڵؽٵؖٳڿؖڗٙڷڿۼؽؙٵ

١١٩ ـ من كان يحب أن يناول المسكين صدقته بيده **

ا المعرب المحمن المدني عبد الرحمن ووكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن عباس بن عبد الرحمن المدني قال: خصلتان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يَكِلُهما إلى أحد من أهله: كان يناول المسكين بيده، ويضع الطَّهور لنفسه.

١٠٧٥٩ _ وكيع، عن أبي المنهال قال: رأيت علي بن حسين له جُمَّة وعليه ملْحفة، ورأيته يناول المسكين بيده.

** - وفي الباب: حديث مرفوع لم يذكره المصنّف، وهو حديث حارثة بن النعمان مرفوعاً: «مناولة المسكين تَقِي مِيتة السوء»، وفيه قصة، رواه الطبراني في الكبير ٣ (٣٢٢٨، ٣٢٣٣) وهو ضعيف.

١٠٧٥٨ ـ تقدم عن وكيع فقط (٢٠٥٧).

«عبد الرحمن و»: زيادة من م فقط، فإن صحت فهو عبد الرحمن بن مهدي. وموسى بن عبيدة: الرَّبذي، ضعيف، والحديث مرسل.

^{*} ـ زدتها لافتتاحية المجلد بالبسملة.

١٢٠ ـ ما قالوا في الرجل تكون له المضاربة، يُزكِّيها؟

الزبير، عن جابر قال: سألته عن الرجل يُسلف إلى أهل الأرض، أو يكون الرجل يُسلف إلى أهل الأرض، أو يكون له الدَّين أيزكيه؟ قال: نعم.

1.۷٦١ ـ وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن الشعبي قال: ليس في مُضاربة ٍ زكاةٌ، لأنه لا يدري ما صنع.

١٢١ ـ ما قالوا في الغارمين من هم؟

الأرض إلى الأرض.

المجاهد عن مجاهد عن مجاهد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: ثلاثة من الغارمين: رجلٌ ذهب السيل بماله، ورجل أصابه حريق فذهب بماله، ورجل له عيال وليس له مال فهو يَدّانُ ويُنْفق على عياله.

١٠٧٦٤ ـ وكيع، عن إسرائيل، عن أبي جعفر قال: للغارم ينبغي الإمامُ أن يقضى عنه.

1 · ٧٦٥ ـ الزُّبيري أبو أحمد قال: حدثنا مَعْقل قال: سألت الزهري عن الغارمين؟ قال: أصحاب الدَّين، وابن السبيل وإن كان غنياً.

١٠٧٦٥ ـ «وإن كان غنياً»: في ع: وإن كان عاصياً.

١٢٢ ـ ما قالوا في مسألة الغني والقوي *

البراهيم، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن ريْحان بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لا تحلُّ الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّة سَوِيّ».

١٠٧٦٧ _ أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم، عن أبي

* - وفي الباب أحاديث أخرى مرفوعة، انظرها في «التنقيح» لابن عبد الهادى ٢: ١٥١٩ - ١٥٢١، و«نصب الراية» ٢: ٣٩٩ - ٤٠١

١٠٧٦٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٦٦٢)، والإسناد حسن من أجل ريحان ابن يزيد، فقد قال فيه أبو حاتم: شيخ مجهول، لكن قال فيه ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢٤١، وفي «التاريخ الكبير» عن سعد بن إبراهيم: كان أعرابي صيدق، سمع عبد الله بن عمرو. وأحاديث الباب شاهدة له.

والحديث رواه أحمد ٢: ١٦٤ عن وكيع، به.

ورواه الترمذي (٢٥٢) وقال: حسن، والدارمي (١٦٣٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣ (١١١٤)، وعبد الرزاق (٧١٥٥)، والطيالسي (٢٢٧١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢: ١٤، وابن الجارود (٣٦٣)، والحاكم شاهدًا ١: ٤٠٧ من طريق سفيان، به.

ورواه أبو داود (١٦٣١) من طريق سعد، به.

ومعنى «لذي مِرَّة سَوِيَّ»: ذو قوة وشدّة، سَويّ البُنْية والخِلْقة.

١٠٧٦٧ _ سيكرره المصنف برقم (٣٧٦٦١).

والحديث رواه النسائي (۲۳۷۸)، وابن ماجه (۱۸۳۹)، وأحمد ۲: ۳۷۷، ۱۱۸ وأبو يعلى (۳۲۹۰)، وابن حبان (۳۲۹۰)، والدارقطني ۲: ۱۱۸

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لا تَحِلُّ الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّة سَويّ».

١٠٦٦٥ عبد الرحيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن حُبْشي بن

(٣، ٤)، والبيهقي ٧: ١٤ من طرق كلهم عن أبي بكر بن عياش، به، لكن نقل ابن عبد الهادي في «التنقيح» ٢: ١٥٢١، وعنه الزيلعي في «نصب الراية» ٢: ٣٩٩ عن الإمام أحمد قوله: سالم لم يسمع من أبي هريرة، وتقدم (١٧٨٨٣) أن أبا بكر بن عياش حصل له تغيُّر.

إلا أن للحديث طريقًا آخر قويًّا عن أبي هريرة: رواه أبو يعلى (٦١٧١ = ٦١٧١)، وابن خزيمة (٢٣٨٧)، والطبراني في الأوسط (٧٨٥٥)، والحاكم ١: ٤٠٧ وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق أبي حازم الأشجعي، عنه، رضى الله عنه.

١٠٧٦٨ ـ مجالد: هو ابن سعيد الهَمْداني، وهو ليس بالقوي، وقد تغيَّر.

وهذا طرف من الحديث الآتي قريبًا برقم (١٠٧٧٧، ١٠٧٨٦)، وسيكرره المصنف برقم (٣٧٦٦٠).

وقد رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥١٢) عن المصنف، به تامًّا. ورواه الطبراني ٤ (٣٥٠٤) عن عبيد بن غنام، عن المصنف، به، تامًّا أيضًا.

ورواه الترمذي (٦٥٣، ٦٥٤) من وجهين آخرين عن عبد الرحيم بن سليمان، به.

وروى الطبراني ٤ (٣٥٠٥) طرفًا منه من طريق أبي حمزة ـ الأعور، وهو ضعيف ـ، عن الشعبي، عن حبشي، ولفظه: «من سأل الناس في غير مصيبة حاجته فكأنما يلتقم الرَّضْفة»، ومعنى الرضفة هنا: هو ما يأتي في الرواية الثانية: يأكل الجمر.

وروى المصنف في «مسنده» (٨٤٥) عن يحيى بن آدم _ وعنه ابن أبي عاصم

جُنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «المسألة لا تحلُّ لغني، ولا لذي مِرَّة سَويّ».

Y . A . T

١٠٧٦٩ ـ عبد الرحيم وابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

أيضاً (١٥١٣) _، وأحمد ٤: ١٦٥ عن يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير، وابن خزيمة (٢٤٤٦) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢: ١٩ من طريق مخوَّل بن إبراهيم، وهو والطبراني في الكبير ٤ (٣٥٠٦) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهدي، والطبراني أيضاً (٣٥٠٨) من طريق غصن بن حماد، مستنهم عن إسرائيل، عن جده أبي إسحاق، عن حبشي، به.

وقد ثبت سماع أبي إسحاق من حُبشي بالقصة التي رواها مفصلة أحمد ٤: ٥١، ومختصرة المصنف فيما يأتي برقم (٣٢٧٣٤)، وثبت بسؤال شريك لأبي إسحاق: أين سمعت من حبشي؟ فقال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبّانة السبيع. ومهما كان شأن شريك من حيث حفظه فإنه لم يتهم بالكذب ليظن فيه اختلاقه هذه الصورة وفيها هذه المعلومات الدقيقة، وإلا فما فائدة الحديث المسلسل؟!، وقد نقل في «هدي الساري» ص ٣٦٣ عند كلامه على الحديث الثاني والأربعين من الفصل الثامن، عن الإمام أحمد قوله: «إذا كان في الحديث قصة دل على أن راويه حفظه».

١٠٧٦٩ ـ عبيد الله هذا: ذكره الحافظ في القسم الثاني في «الإصابة»، وإبهام اسم الصحابي لا يضرّ. والإسناد صحيح.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٩٥٩) عن ابن نمير، به.

ورواه أحمد ٥: ٣٦٢ عن عبد الله بن نمير، به.

ورواه أبو داود (۱۲۳۰)، والنسائي (۲۳۷۹)، وأحمد ٤: ٢٢٤، والطحاوي ٢: ١٥، والبيهقي ٧: ١٤ من طريق هشام، به.

قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» ٢: ١٥٢٢: «إسناده صحيح ورواته ثقات، قال الإمام أحمد: ما أجوده من حديث! وقال: هو أحسنها إسنادًا!».

عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: أخبرني رجلان: أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلّم يسألانه الصدقة، قال: فرفَّع فيهم البصر وصوبَّه وقال: «إنكما لَجَلْدان» فقال: «أما إنْ شئتما أعطيتكما، ولا حظَّ فيها لغني، ولا لقوي مُكتُسب».

١٠٧٧٠ ـ ابن مهدي، عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: لا تنبغي الصدقة لغنيّ، ولا لذي مِرّة سويّ.

١٢٣ _ من كره المسألة ونهى عنها وتشدَّد فيها

ابن مسلم _ أخي الزهري _، عن حمزة بن عبد الأعلى، عن معمر، عن عبد الله ابن مسلم _ أخي الزهري _، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مُزْعة لحم».

١٠٧٧٢ _ جرير بن عبد الحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن

١٠٧٧١ ـ رواه مسلم ٢: ٧٢٠ (١٠٣) عن المصنف، به.

ورواه مسلم (بعد ١٠٣)، وأحمد ٢: ١٥، ٨٨ من طريق معمر، به.

ورواه البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (بعد ١٠٤)، والنسائي (٢٣٦٦) من طريق حمزة بن عبد الله بن عُمر، به.

وانظر ما تقدم برقم (۱۰۵۳۳).

والمُزْعَةُ: القطعة اليسيرة من اللحم.

١٠٧٧٢ _ «عن أبيه»: ساقط من ش. والحديث موقوف.

عباس قال: لو يعلمُ صاحبُ المسألة ما فيها: ما سأل.

۱۰۲۷۰ عن مَسْروق قال: من سأل الناسَ من غير فاقة: جاء يوم القيامة وفي وجهه خُدوش أو خُموش.

١٠٧٧٤ ـ ابن نمير، عن عمرو بن ميمون قال: قالت أم الدرداء لأبي الدرداء: إن احتجت بعدك، آكل الصدقة؟ قال: لا، اعملي وكلي، قالت: فإن ضَعُفْت عن العمل؟ قال: التقطي السُّنبل ولا تأكلي الصدقة.

١٠٧٧٥ _ جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن عقبة

وقد رواه الطبراني في الكبير ١٢ (١٢٦١٦) من طريق جرير بن حازم، عن قابوسَ، به مرفوعاً، وتقدم برقم (١٠٦٨٤) أن قابوس مختلف فيه فحديثه حسن.

وله شاهد من حديث عائذ بن عَمرو: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله، فأعطاه فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة الباب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو تعلمون ما في المسألة، ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئاً». رواه النسائي (٢٣٦٧)، وفي إسناده عبد الله بن خليفة، ويقال: خليفة بن عبد الله البصري، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢١٠.

١٠٧٧٣ ـ النحدش: قشر الجلد بعود ونحوه، والخمش: قشره بالظفر.

هذا له حكم الرفع، ورجاله ثقات، إنما فيه عنعنة أبي إسحاق. وشاهده أحاديث الباب، والحديث المتقدم برقم (١٠٥٣٣).

۱۰۷۷۰ ـ رواه أبو داود (۱٦٣٦)، والترمذي (۱۸۱) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۲۸۸، ۲۳۸۱)، وأحمد ٥: ۱۰، ۱۹، ۲۲، والطيالسي (۸۸۹)، وابن حبان (۳۳۸، ۳۳۸۷) من طريق عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، من غير شك، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه.

- أو فلان ابن عقبة -، عن ابن جندُب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «كلُّ المسألة كدُّ في وجه الرجل يوم القيامة، إلا أن يَسأل سلطاناً، أو في أمر لا بدّ منه».

۳: ۲۰۹ ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي ورعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سأل الناس أموالهم تَكَثُراً فإنما يسأل جَمْرة، فليستقِلَّ منه أو ليستَكثر».

۱۰۷۷۷ ـ ابن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن حُبشي السَّلُولي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «من سأل الناس لِيُثْرِيَ به مالَه، فإنه خُموش في وجهه، ورَضْف من جهنم يأكله يوم القيامة» وذلك في حجة الوداع.

١ - ١٠٧٧٨ _ أبو معاوية، عن داود، عن الشعبي قال: قال عُمر: من

1.110

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٤: ١١٤: «حديث سمرة هذا من أثبت ما يروى في هذا الباب، وهو أصل عندهم في سؤال السلطان وقبول جوائزه». وانظر كلاماً لابن عبد البر أيضاً في «نفح الطيب» ٣: ٢٣٥.

۱۰۷۷٦ ـ رواه ابن ماجه (۱۸۳۸)، وأبو يعلى (۲۰۱۱ = ۲۰۸۷) عن المصنف، به.

ورواه مسلم ۲: ۷۲۰ (۱۰۵)، وأحمد ۲: ۲۳۱، وابن حبان (۳۳۹۳)، والطحاوي ۲: ۲۰ من طریق ابن فضیل، به.

١٠٧٧٧ _ «عن حُبشي السَّلُولي»: ساقط من ش، فصار الإسناد مرسلاً!. والحديث طرف مما تقدم برقم (١٠٧٨٦)، وما يأتي برقم (١٠٧٨٦).

سأل الناس لِيُثْرِيَ به مالَه فإنما هو رَضْف من جهنم، فمن شاء فَليُقِلَ، ومن شاء فليُقِلَ، ومن شاء فليُكثِر.

ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لأَنْ يأخذ أحدُكم أَحْبُلاً فيأتي الجبل فيَحتطِبَ منه فيبيعَه، ويأكل ويتصدق: خيرٌ من أن يسأل الناس».

ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لأَنْ يأخذَ أحدكم أَحبُلاً، فيذهبَ فيأتي بحزمةٍ من حطب على ظهره، فيبيعَها فيكُفَّ الله بها وجهه: خيرٌ له من أن يسأل الناس شيئاً: أعطَوْه أو منعوه».

١٠٧٨١ ـ حدثنا محمد بن بشر والفضل بن دكين، عن مِسْعر، عن

١٠٧٧٩ _ "أحبلاً": في م، ع، ش: حبلاً. والأحبل: جمع حبل.

والحديث رواه أحمد ٢: ٤٩٦ عن ابن نمير، به.

ورواه البخاري (١٤٨٠) من طريق الأعمش، به.

ورواه البخاري (۱٤۷۰)، ومسلم ۲: ۷۲۱ (۱۰۰ ـ ۱۰۷)، والترمذي (۲۸۰)، والنسائي (۲۳۷۰)، وأحمد ۲: ۲۶۳، ۲۵۷، ۳۹۵، ۴۷۵، ۵۱۳، من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٠٧٨٠ ـ رواه أحمد ١: ١٦٧ عن وكيع وابن نمير، عن هشام، به.

ورواه البخاري (۱۶۷۱، ۲۰۷۵، ۲۳۷۳)، وأحمد ۱: ۱٦٤، وابن ماجه (۱۸۳٦)، وأبو يعلى (۲۷۱ = ۲۷۰) من طريق هشام، به.

١٠٧٨١ ـ «ابن معقل»: من ش، ع، أ، ظ، وفي م: ابن مغفل، تحريف،

عبيد بن الحسن، عن ابن مَعْقل قال: من سأل تَكَثُّراً جاء يوم القيامة وفي وجهه خُموش.

١٠٧٨٢ ـ حفص وأبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى قال: جاء سائل فسأل أبا ذر فأعطاه شيئاً فقيل له: تُعطيه وهو مُوسر؟! فقال: إنه سائل، وللسائل حق ، ولَيتمنّين يوم القيامة أنها كانت رَضْفة في يده!.

١٠٧٨٣ _ ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، يبلُغ به

1.71.

وأهملت في ن، وهو عبد الرحمن بن معقل بن مقرِّن، أحد ثقات التابعين، فهذا مرسل رجاله ثقات، وله حكم الرفع.

ويشهد لقوله هذا حديث أبي هريرة وحبشي السلولي المتقدمين قريباً، وحديث عبد الله بن مسعود المتقدم برقم (١٠٥٣٣).

١٠٧٨٢ _ (شيئاً): من م، ع، ش، وفي غيرها: شاة.

١٠٧٨٣ ـ «وله»: كذا في ع، ش، وفي غيرهما: ولو.

وهذا حديث مرسل، من مراسيل عطاء بن يسار، ورجال إسناده رجال الصحيح.

ورواه مالك ٢: ٩٩٩ (١١) _ وعنه أبو داود (١٦٢٤)، والنسائي (٢٣٧٧) _، وأحمد ٤: ٣٦، ٥: ٤٣٠ عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني أسد أنه قال: نزلت أنا وأهلي ببقيع الغرقد، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث، وجهالة اسم الصحابي لا تضر. وقد صححه ابن عبد البر في «التمهيد» ٤: ٩٣.

والأُوقية: أربعون درهمًا من فضة، والدرهم عند الحنفية يساوي ٣,٥ غرام، وعند غيرهم ٢,٥٢ من الغرام تقريبًا، فالأُوقية تساوي ١٤٠ غرامًا عند الحنفية، وعند

النبي صلى الله عليه وسلّم: «من سأل وله أُوقيَّةٌ أو عَدلُها، فهو يسأل الناس الحافاً».

١٢٤ - ما قالوا فيما رخِّص فيه من المسألة لصاحبها

41. . 17

الله عدد الله على الله عليه وسلّم: «لا تحلُّ الصدقة لغني إلا لله على الله عليه وسلّم: «لا تحلُّ الصدقة لغني إلا لله عليه وسلّم: في سبيل الله، أو ابن السبيل، أو رجلٍ كان له جار فتُصُدِّق عليه فأهدى له».

١٠٧٨٥ _ وكيع، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار

غيرهم ٨,٠٠٨ غرامًا تقريباً.

١٠٧٨٤ ـ هذا إسناد ضعيف من أجل ابن أبي ليلى، وعطية العوفي، وهو مدلس، وقد عنعن.

والحديث رواه أحمد ٣: ٣١، ٩٧، وأبو يعلى (١١٩٧ = ١٢٠٢) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (۱۲۳٤)، وأحمد ٣: ٤٠، وعبد بن حميد (٨٩٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢: ١٩، والبيهقي ٧: ٢٢، ٢٣ من طريق عطية، به.

لكنه روي من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري، سأذكره في الذي بعده.

١٠٧٨٥ _ إسناده مرسل.

وقد رواه مالك ۱: ۲٦٨ (۲۹) عن زيد بن أسلم، به، ومن طريقه: أبو داود (١٦٣٢)، والحاكم ١: ٤٠٨ وقال: هو على شرطي صحيح، والبيهقي ٧: ١٥.

وقد روي موصولاً من حديث أبي سعيد رضي الله عنه، رواه عبد الرزاق

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لا تحلُّ الصدقة إلا لخمسة: رجل اشتراها بماله، أو رجل عمل عليها، أو ابن السبيل، أو في سبيل الله، أو رجل كان له جار فتُصدُدِّق عليه فأهدَى له».

١٠٧٨٦ ـ ابن نمير، عن المجالد، عن الشعبي، عن حُبْشي بن جُنادة السَّلُولي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول ـ وأتاه أعرابي فسأله فقال ـ: «إن المسألة لا تحلُّ إلا لفقرٍ مُدْقع، أو غُرْمٍ مُفْظع».

١٠٧٨٧ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق: أن سائلاً سأل ابن عمر والحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقالوا: إن كنتَ تسأل لدَين مُفْظع أو

⁽۷۱۵۱) عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، به، ومن طريقه: أبو داود (۱۲۳۳)، وابن ماجه (۱۸٤۱)، وأحمد ٣: ٥٦، وابن خزيمة (۲۳۷٤)، والدارقطني ٢: ١٢١، والحاكم ١: ٤٠٧ ـ ٤٠٨، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

ومنهم من يرويه عن زيد بن أسلم، عن النَّبْت، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يسمي عطاء، وانظر «علل» ابن أبي حاتم (٦٤٢)، وصححه الدارقطني في «العلل» أيضاً ١١: ٧٧٠ (٢٧٧٩).

١٠٧٨٦ ـ هذا هو الطرف الثالث من الحديث المتقدم برقم (١٠٧٦٨)، وتقدم تخريجه هناك.

ومعنى «مدقع»: شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء، وهو التراب.

ومعنى «مفظع»: شديد شنيع. انظر «النهاية» ٢: ١٢٧، ٣: ٤٥٩.

١٠٧٨٧ ـ الدم الموجع: «هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول، فإن لم يؤدها قُتل المتحمَّلُ عنه، فيوجعه قتله». قاله في «النهاية» ٥: ١٥٧.

فَقْر مُدْقع _ أو قال: دَم مُوجع _: فإن الصدقة تحلّ لك.

رئاب، عن كنانة بن نُعيم، عن قبيصة بن المُخارق الهلالي قال: تحمَّلْت حَمَالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم أسأله فيها فقال: "أقمْ يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة نأمرْ لك بها". قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "يا قبيصة إن المسألة لا تحلُّ إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمَّل حَمَالة، فحلّت له المسألة حتى يُصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائِحة فاجتّاحت ماله، فحلّت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش ثم يمسك، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه: قد أصابت فلاناً فاقة، فحلّت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش ثم يمسك، يا تعسلُ فاقة، فحلّت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش ثم يمسك، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه: قد أصابت قبيصة ما سواهن من المسألة حتى يصيب قواماً من عيش ثم يمسك، يا قبيصة ما سواهن من المسألة سمُحْتٌ يأكُلها صاحبها".

١٠٧٨٩ _ حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك: في رجل سافر

۱۰۷۸۸ ـ «ثم يمسك»: المرة الثانية والثالثة: من ش فقط.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٨٨٦) بهذا الإسناد، ووقع في مطبوعته: صفوان بدلاً من: هارون بن رئاب.

ورواه الدارمي (١٦٧٨) عن مسدد وأبي نعيم الفضل بن دكين، به.

ورواه مسلم ۲: ۷۲۲ (۱۰۹)، وأبو داود (۱۲۳۷)، والنسائي (۲۳۲۱)، وابن خزيمة (۲۳۵۹ ـ ۲۳۲۱)، وابن حبان (۳۲۹۱) من طريق هارون بن رئاب، به.

والحَمالة: بالفتح: ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة.

و «قواماً»: بكسر القاف، ما يقيم الإنسان من القوت.

وهو غني فنَفِدَ ما معه في سفره واحتاج، قال: يُعطَى من الصدقة في سفره لأنه ابن سبيل.

١٢٥ _ في الاستغناء عن المسألة من قال: اليد العليا خيرٌ من اليد السفلي

۱۰۷۹۰ ـ حدثنا حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم ابن حزام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من يستغنِ يُغْنِه الله، ومن يَسْتَعَفَفْ يُعِفَّه الله، واليدُ العليا خير من اليد السفلى».

١٠٧٩١ ـ ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد وعروةً، عن حكيم بن

وقد رواه البخاري (١٤٢٧)، وأحمد ٣: ٣٠٤، ٣٣٤ من طريق هشام، عن أبيه، به، وزادا: «وابدأ بمن تعول».

ورواه مسلم ۲: ۷۱۷ (۹۰)، والنسائي (۲۳۲۳)، وأحمد ۳: ٤٠٢، ٤٣٤، والدارمي (۱۲۵۳) من طريق عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن حكيم بن حزام رضى الله عنه.

۱۰۷۹۱ ـ هذا طرف من حديث رواه عن المصنف: مسلم ۲: ۷۱۷ (۹۶)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٩٥).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٣: ٤٣٤، والبخاري (٦٤٤١)، ومسلم ــ الموضع السابق ــ، وابن حبان (٣٤٠٦).

ورواه النسائي (٢٣٨٣) من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة فقط، به.

ورواه البخاري (۱۲۷۲، ۲۷۵۰، ۳۱۶۳)، والترمذي (۲۶۶۳)، والنسائي (۲۳۸٤)، والدارمي (۱۲۵۰) وکرره (۲۷۵۰)، وابن حبان (۳۲۲۰، ۳۲۲۰) من

۱ ۱ ۷۹ - «عن أبيه»: ساقط من ع.

حزام، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى».

ابن حصن قال: نزلت دار أبي سعيد فضمني وإياه المجلس، فحدثني أنه ابن حصن قال: نزلت دار أبي سعيد فضمني وإياه المجلس، فحدثني أنه أصبح ذات يوم وقد عصب على بطنه من الجوع، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأدركت من قوله وهو يقول: «من يَسْتَعفف يُعفّه الله، ومن يَسْتَعن يُغنه الله، ومن سألنا إما أن نبذل له وإما أن نُواسِيه، ومن يستغن أو يستعفف عنا خير من أن يسألنا قال: فرجعت فما سألته شيئاً.

١٠٧٩٣ - علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلي، عن الحكم، عن

1.79.

۱۰۷۹۲ - أبو حمزة: هو جار شعبة، واسمه: عبد الرحمن بن عبد الله المازني، من شيوخ شعبة، وفيهم توثيق إجمالي، ومن رجال مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٨٩.

وهلال بن حصن: ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً ٥: ٥٠٤. وفي رواية الطيالسي: أبو جمرة، عن هلال بن حُصين، تحريف.

والحديث رواه أحمد ٣: ٤٤ عن غندر وحجاج المصيصي، به.

ورواه الطيالسي (٢٢١١) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٠٤ = ٣٢٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢: ١٦ من طريق شعبة، به.

ورواه النسائي (٢٣٦٩)، وأحمد ٣: ٤، ٩، ١٢، ٤٤ من طرق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وجلُّ أسانيده صحيحة.

١٠٧٩٣ - "عبد الرحمن": من م، ع، وتحرف في ظ، أ، ن، ش إلى: عبد الله.

طرق عن الزهري، به.

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استغن عن الناس ولو بقِصْمة سواك».

۱۰۷۹٤ ـ أبو معاوية وابن نمير، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، بمثله ولم يرفعه.

١٠٧٩٥ _ وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر

والحديث مرسل، وإسناده ضعيف، من أجل ابن أبي ليلى الأول، وقد خالفه الأعمش فرواه موقوفاً على ابن أبي ليلى الثاني كما نبه إليه المصنف عقبه.

وله إسناد آخر مرسل رجاله ثقات عند البيهقي في «الشعب» (٣٢٥٨ = ٣٥٢٨) من مراسيل ميمون بن أبي شبيب، وأشار إلى ترجيحه، وإلى وقفة في الرواية المسندة، وسبقه إلى ترجيح المرسل أبو حاتم، كما في «العلل» لابنه (٦٢٦).

و «قصمة السواك»: بكسر القاف وسكون الصاد المهملة: ما انكسر منه وانشق عند الاستعمال، وهو بمعنى «شوص السواك» الآتي.

وقد جاء عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك» رواه البزار (٩١٣) من زوائده، والطبراني في الكبير ١١ (١٢٢٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٧) = ٣٥٢١). قال الهيثمي في «المجمع» ٣: ٩٤، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (١٠٦) عن إسناد البزار والطبراني: رجاله ثقات، وسبقهما المنذري فقال في «الترغيب» ١: ٥٨٣ ـ ٥٨٤ عن إسنادهما: إسناد جيد، ثم زاد عزوه إلى البيهقي، قلت: وإسناده كإسنادهما.

وشُوْص السواك: غُسالته، أو ما يتفتت منه عند الاستعمال، والمعنى: «اقنعوا بأدنى ما يسدُّ الرمق، حتى لو فُرِض أنه يسدُّه غساله السواك، أو ما تفتت منه فاقنعوا به، وألزموا أنفسكم الاستغناء عنهم» قاله المناوي في «فيض القدير» ١: ٤٩٥.

١٠٧٩٥ _ "المتعفِّفة": من النسخ، وفي "الفتح" ٣: ٢٩٧ (١٤٢٩) نقلاً عن

قال: كنا نتحدث: أن اليد العليا هي المتعَفَّفة.

۳: ۲۱۲ تا ۱۰۷۹۳ - ابن فضيل، عن عاصم بن كُليب، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وخيرُ الصدقة ما أبقتْ غنى، وابدأ بمن تعول».

١٠٧٩٧ _ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان، عن أشعث بن

المصنف: المنفقة، وانظر لزاماً كلام الحافظ هناك في بيان: اليد العليا.

١٠٧٩٦ ـ إسناد المصنِّف حسن، من أجل عاصم بن كليب وأبيه.

لكن الحديث صحيح بطرقه الأخرى إلى أبي هريرة عند البخاري (٥٣٥٥)، وأبي داود (١٦٧٣)، والنسائي (٢٣١٣)، وأحمد ٢: ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣٩٤، ٤٣٥ ـ ٤٣٥.

١٠٧٩٧ ـ إسناد المصنف حسن من أجل شيخه معاوية، وتابعه شيخه الآخر: قَبيصة بن عقبة، كما سيأتي، وهو مثله.

وقد رواه من طریق أشعث: الطیالسي (۱۲۵۷)، ومن طریقه البزار ـ (۹۱۸) من زوائده ـ، وعند الطیالسی زیادة: «لا تجنی نفس علی أخری».

وصحابي الحديث عند الطيالسي: رجل من بني ثعلبة بن يربوع، فهو هو ثعلبة بن زُهْدُم اليربوعي.

وروى النسائي هذه الزيادة فقط في كتاب القسامة (٧٠٣٧، ٧٠٣٨).

وللمصنِّف إسناد آخر بالحديث، رواه في «مسنده» (٦٣٤) عن قبيصة، عن سفيان، به، وحديث قبيصة حسن.

ورواه من طريق قبيصة: البزار أيضًا (٩١٧)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٣: ٨٦، ومن طريقه البيهقي ٨: ٣٤٥. أبي الشعثاء، عن أسود بن هلال، عن ثعلبة بن زَهْدَم قال: انتهى قوم من ثعلبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وهو يقول: «يدُ المعطي العليا، ويد السائل السفلى، وابدأ بمن تعول: أمَّك وأباك، وأختَك وأخاك، وأدناك فأدناك».

١٢٦ ـ ما ذُكر في الكنز والبخل بالحق في المال

1.790

النعمان، عن عبد الله ابن الأقنع الباهلي، عن الأحنف بن قيس قال: كنت النعمان، عن عبد الله ابن الأقنع الباهلي، عن الأحنف بن قيس قال: كنت جالساً في مسجد المدينة، فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فَرّوا منه، حتى انتهى إلى الحلقة التي كنتُ فيها، فثبتُ وفرّوا، فقلت: من أنت؟ قال: أبو ذر صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقلت: ما يُفرُّ الناسَ منك؟ قال: إني أنهاهم عن الكنوز، قال: قلت: إن أعطياتنا قد بلغت وارتفعت، فتخافُ علينا منها؟ قال: أما اليوم فلا، ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم، فَدَعوهم وإياها.

وللحديث شاهد من حديث طارق المحاربي، رواه النسائي (٢٣١١)، وابن حبان (٣٣٤)، وإسناده صحيح.

١٠٧٩٨ ـ الخبر سيأتي ثانية برقم (٣٥٨٣٦، ٣٨٤٥٥).

وابن الأقنع: هو عبد الله بن يزيد بن الأقنع، له ترجمة عند البخاري ٥ (٧٣٨)، وابن أبي حاتم ٥ (٩٢١)، وابن حبان في «الثقات» ٧: ٢٧.

وفي هذا الخبر تصريح بالسبب الحامل لأبي ذر رضي الله عنه على النهي عن كنز المال وادخاره.

ابن إدريس، عن حصين، عن زيد بن وهب قال: مررنا على أبي ذر بالرَّبَذَة فسألناه عن منزله؟ قال: كنت بالشام فقرأت هذه الآية: ﴿والذين يَكْنِزون الذهبَ والفضة ولا يُنفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذابِ أليم ﴾ فقال معاوية: إنما هي في أهل الكتاب، فقلنا: إنها لَفينا وفيهم.

717:4

مسروق، عن عبد الله قال: والذي لا إله غيره لا يعذّب الله رجلاً يكْنزُ فيمس درهما ولا دينار ديناراً، ولكن يُوستَّع جلده حتى يُوضع كل دينار ودرهم على حدته.

١٠٨٠١ ـ أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل قال:

١٠٧٩٩ ـ سيأتي أتم منه برقم (٣١٢٥٢).

والآية ٣٤ من سورة التوبة، وتقدم تعليقًا على الباب ٩٣ قبل الحديث (١٠٦١٨) أن ما أُدِّيت زكاته فليس بكنز.

وما كان أبو ذر رضي الله عنه ينكر ادّخار المال والغنى، فهو الذي عاصر التنزيل والتشريع، وفريضة الزكاة والميراث والوصية، ومشروعية الصدقات والوقف وما إلى ذلك، مما لا يتم إلا بتوفّر المال عند صاحبه، لكنه كان لا يرى ادخار ذات الذهب والفضة، لا مطلق المال، ينظر لهذا «طبقات» ابن سعد ٤: ٢٢٩، ٢٣٠. وقد خلّف أبو ذر رضي الله عنه شيئًا من المال، كما حدّث بذلك ابن أخته، وهو في «الطبقات» أيضًا ص ٢٣١.

١٠٨٠١ _ من الآية ١٨٠ من سورة آل عمران.

و «ينهشه»: وفي ش: يطوقه.

سمعت عبد الله يقول في قوله تعالى ﴿سيُطوَّقون مَا بَخِلُوا بِه يُومَ القِيامةِ﴾ قال: يُطوَّقون ثعباناً بِفِيْهِ زَبيبتان يَنْهَشُه يقول: أنا مالُك الذي بخلت به.

المنان، عن عبيد قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقّها إلا قعد لها يوم القيامة بقاع قرُقر، تطؤه ذات الظّلف بظلفها، وتنطحه ذات القرن بقرنها، ليس فيها يومئذ جمّاء ولا مكسورة القرن» قالوا: يا رسول الله وما حقها قال:

والحديث رواه الحاكم ٢: ٢٩٨ بمثل إسناد المصنف، وله طرق أخرى موقوفة أيضاً عند الحاكم وغيره.

ورواه أحمد ١: ٣٧٧، والترمذي (٣٠١٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢٢١، ١٠٨٤)، وابن ماجه (١٧٨٤)، وابن خزيمة (٢٢٥٦) من طريق عبد الملك بن أعين، وجامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا.

ورواه البخاري (١٤٠٣) من حديث أبي هريرة.

«زبيبتان»: الزبيبة: نكتة سوداء فوق عين الحيّة.

«يَنْهَشُه»: النهش: أخذ اللحم بجميع الأسنان.

۱۰۸۰۲ ـ «وحلبها»: في ع: وحملها.

والحديث رواه الدارمي (١٦١٦) عن يعلى بن عبيد، به.

ورواه مسلم ٢: ٦٨٥ (٢٨) عن عبد الملك، به.

ورواه أحمد ٣: ٣٢١، ومسلم (٢٧)، والنسائي (٢٢٣٤)، وابن حبان (٣٢٥٥) من طريق أبي الزبير، به.

والقَرْقَر: هو المكان المستوي. والجمَّاء: التي لا قرن لها.

«إطراقُ فحلِها، وإعارة دلوِها، ومنيحتُها، وحلبُها على الماء، وحملٌ عليها في سبيل الله».

1.4.

١٠٨٠٣ ـ زيد بن حباب قال: حدثني موسى بن عُبيدة قال: حدثني

۱۰۸۰۳ ـ في إسناد المصنف موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، كما تقدم مرارًا كثيرة، لكنه توبع.

وقد رواه من طریقه: البزار (۳۸۹۵، ۳۸۹۳)، والدارقطنی ۲: ۱۰۰ ـ ۱۰۱ (۲۲).

وتابعه ابن جريج، عند أحمد ٥: ١٧٩، والترمذي في «العلل الكبرى» ١: ٧٠٧، والدارقطني (٢٨)، والحاكم ١: ٣٨٨ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي! لكن صيغته عند أحمد صريحة بالانقطاع، ونقل الترمذي عن البخاري قوله: ابن جريج لم يسمع من عمران بن أبي أنس، ثم إنه مدلس، وقد عنعن في المصادر الأخرى.

ورواه الدارقطني (٢٧)، والبيهقي ٤: ١٤٧ من طريق هشام بن علي السدوسي، عن عبد الله بن رجاء، عن سعيد بن سلمة، عن موسى بن عُبيدة، عن عمران بن أبي أنس، به.

هكذا جاء الإسناد في مطبوعتي الدارقطني والبيهقي، لكن رواه الحاكم ١: ٣٨٨ من طريق هشام نفسه، وفيه: سعيد، حدثنا عمران بن أبي أنس، دون ذكر لموسى بن عبيدة، واتفقت على هذا الوجه النسخ الخطية التي حقق عليها «المستدرك» فضيلة الأخ العلامة المحقق الدكتور الشيخ محمود ميرة حفظه الله تعالى، ويسر الله له إتمامه وإخراجه.

وهكذا جاء إسناد الحاكم في «نصب الراية» ٢: ٣٧٦، ثم نقل آخر الصفحة التي بعدها عن الإمام ابن دقيق العيد قوله: «وسعيد بن سلمة المذكور في سند الحاكم مديني، كنيته أبو عمرو، وأخرج له مسلم في «صحيحه» وقد صرَّح فيه بالتحديث من عمران».

عمران بن أبي أنس، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان، عن أبي ذرّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم - أو: حبيبي - يقول: «في الإبل صدقتُها، مَن جمع ديناراً أو درهماً أو تبراً أو فضة لا يُعِدُّه لغريم، ولا ينفقه في سبيل الله فهو كَيُّ يُكوى به يوم القيامة».

١٠٨٠٤ _ جرير، عن منصور، عن إبراهيم في قوله تعالى:

أما الحافظ ابن حجر فقد اضطرب قوله، ففي «التلخيص الحبير» ٢: ١٧٩ قال: «وله طريقة رابعة، رواها الدارقطني أيضاً، والحاكم من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن عمران، وهذا إسناد لا بأس به فأفاد عدم ذكر موسى عندهما.

وفي «إتحاف المهرة» (١٧٥٩٦) ساق سند الدارقطني أولاً، وفيه ذكر موسى، وعطف عليه إسناد الحاكم قال: «ورواه الحاكم عن دَعْلَج بن أحمد.. كما رواه الدارقطني» فأفاد أن موسى مذكور عندهما!.

وسبب ذلك _ والله أعلم _ أنه في «التلخيص الحبير» متابع لما في كتاب شيخه ابن الملقن «البدر المنير» فليس فيه: المجلد الرابع ورقة ٣٠٥ ذكر موسى، أما في «إتحاف المهرة» فذكر أولاً سند الدارقطني من نسخته، وفيها ذكر موسى، ثم نقل أول سند الحاكم: دعلج بن أحمد، وعطف باقيه على سند الدارقطني، وذهل عن الفرق بينهما. والله أعلم.

وتبقى المؤاخذة على الحاكم في تصحيحه الحديث على شرط الشيخين، مع أن سعيداً من رجال مسلم، وعلَّق له البخاري تعليقاً.

ثم رأيت الحافظ نفسه في «الدراية» ١: ٢٦٠ قال: «أخرجه أحمد والدارقطني والحاكم، وإسناده حسن» وهذا يعني أنه ليس في إسناد الدارقطني والحاكم ذكر موسى بن عبيدة، وإلا لضعّفه، ويقال في سبب ذلك ما قيل في «التلخيص الحبير»: أنه في «الدراية» متابع لما في أصله «نصب الراية»، والله أعلم.

﴿سَيُطُوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يُومَ القيامة ﴾ قال: طوق من نار.

مسروق: في قوله تعالى: ﴿سيطوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يُومِ القيامة﴾ قال: هو مسروق: في قوله تعالى: ﴿سيطوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يُومِ القيامة﴾ قال: هو الرجل يَرزقه الله المال فيَمنعُ قرابتَه الحقَّ الذي فيه، فَيُجعَلُ حية فيُطوَّقها، فيقول: ما لى وما لَك؟ فتقول الحية: أنا مالُك.

١٢٧ _ من قال: لا تحلُّ الصدقة على بني هاشم *

718:4

١٠٨٠٦ _ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي

١٠٨٠٥ ـ «خلف بن خليفة»: هو الصواب، كما جاء في «تفسير» الطبري ٤: ١٩٢، وتحرف في النسخ إلى: خالد بن خليفة، وخلف: اختلط شديداً، وأبو هاشم: هو الرُّماني، وهو ثقة.

* - «على بني»: في ش: لبني.

١٠٨٠٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٢٦٨١، ٢٦٧٨).

وقد رواه مسلم ۲: ۷۵۱ (بعد ۱۲۱) عن المصنف، به.

ورواه ابن حبان (٣٢٩٤) من طريق المصنف، به.

ورواه مسلم، وإسحاق بن راهويه (٥٠)، وأحمد ٢: ٤٤٤، ٤٧٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (۱٤٨٥، ۱٤٩١)، ومسلم (۱۲۱)، والنسائي (۸٦٤٥)، وأحمد ٢: ٢٧٩، ٢٠٦، ٤٠٤، ٤٤٤، والدارمي (١٦٤٢)، وابن حبان (٣٢٩٥) من طريق محمد بن زياد، به..

«كَخْ كَخْ»: «هو زجر للصبيّ وردع، ويقال عند التقذُّر أيضاً، فكأنه أمره بإلقائها من

هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلّم أُتي بتمر من تمر الصدقة فتناول الحسن بن علي تمرة، فلاكَها في فيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «كَغُ كَغُ ، إنا لا تحلُّ لنا الصدقة».

١٠٨٠٧ _ حدثنا وكيع وأبو أسامة، عن ثابت بن عُمارة، عن شيخ

فيه، وتكسر الكاف وتفتح، وتسكَّن الخاء وتُكْسَر، وبتنوين وغير تنوين، قيل: هي أعجمية عُرِّبُتْ». «النهاية» ٤: ١٥٤. وزاد في «القاموس» تشديد الخاء وتنوينها مع كسر الكاف.

١٠٨٠٧ ـ «ثابت بن»: كذا في ع، أ، م، ن، وفي ظ، ش: ثابت عن، تحريف. «ما تذكر من»: في ش: ما قال لك.

وثابت بن عمارة ثقة، تعنَّت فيه أبو حاتم فقال: ليس عندي بالمتين! وتبعه ابن حجر في «التقريب» (٨٢٣) فقال: صدوق فيه لين!.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٧٨٨) بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في الكبير ٣ (٢٧٤١) من طريق المصنف، به.

ورواه الطبراني أيضًا من طريق وكيع، فقط.

ورواه أحمد ۱: ۲۰۰، وابن خزيمة (۲۳٤٩)، والطحاوي ۲: ۷، و۳: ۲۹۷، كلهم من طريق ثابت بن عمارة، به.

وقد رواه أحمد ١ : ٢٠١ عن وكيع، به، إلا أنه قال بدل الحسن: الحسين، هكذا رواه في مسند الحسين رضي الله عنهما.

وقد تابع ثابتاً: بُرَيد بن أبي مريم عند أحمد ١: ٢٠٠، والدارمي (١٥٩١)، وابن خزيمة (٢٣٤٨) وغيرهم.

وأيضاً له شاهد صحيح من حديث أبي ليلى رضي الله عنه، يأتي قريباً برقم (١٠٨١٤).

يُقال له: ربيعة بن شيبان قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكرُ من رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ وما تَعقلُ عنه؟ قال: أخذتُ تمرة من تمر الصدقة فَلُكْتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلّم: «إنا لا تحلُّ لنا الصدقة».

1.4.0

۱۰۸۰۸ ـ وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن طلحة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال: «لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها».

1 · ١٠٩٠ ـ حدثنا عبدة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة قال : لا تحلُّ الصدقة لبني هاشم ولا لمواليهم.

١٠٨١٠ ـ غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن

١٠٨٠٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٢٢٠٦٥) ويقول في أوله: حدثنا وكيع.

وقد رواه مسلم ٢: ٧٥٢ (١٦٤)، وأحمد ٣: ١١٩ من طريق وكيع، به، وعزاه المزي في «التحفة» (٩٢٣) إلى النسائي في الكبرى ـ في اللقطة ـ من طريق وكيع أيضًا، وليس في مطبوعتيّه.

ورواه البخاري (۲۰۵۵، ۲۶۳۱) من طريق سفيان، ومسلم (١٦٥) من طريق زائدة، كلاهما عن منصور، به.

ورواه مسلم (١٦٦)، وأحمد ٣: ١٨٤، ٢٩١ ـ ٢٩٢، وأبو داود (١٦٤٨) من طريق قتادة، عن أنس.

• ١٠٨١ - سيرويه المصنف برقم (٣٧٦٧٩) عن وكيع، عن شعبة، به.

«تصحبني»: كذا في ظ، أ، ش، وفي م: اصحبني.

وابن أبي رافع: اسمه عبيد الله، وهو ثقة.

أبي رافع: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع: تصحبني كيما تصيب منها، فقال: لا، حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فسأله فقال له: "إن الصدقة لا تحل لنا، ومولى القوم من أنفسهم».

ا ۱۰۸۱۱ ـ حدثنا وكيع، عن محمد بن شريك، عن ابن أبي مليكة: أن خالد بن سعيد بعث إلى عائشة ببقرة من الصدقة فردَّتها وقالت: إنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لا تحلُّ لنا الصدقة.

١٠٨١٢ ـ عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

وقد رواه الترمذي (٦٥٧) وقال: حسن صحيح، وأحمد ٦: ١٠ ـ ومن طريقه الحاكم ١: ٤٠٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي ـ من طريق غندر، به.

ورواه أبو داود (۱٦٤٧)، والنسائي (٢٣٩٤)، وأحمد ٦: ١٠، ١٩٠، وابن خزيمة (٢٣٤٤)، والطحاوي ٢: ٨، ٣: ٢٨٢ من طريق شعبة، به.

١٠٨١١ _ سيكرره المصنف برقم (٣٧٦٨٢).

١٠٨١٢ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٢٢٤٢١، ٣٧٧٦٠ مطولاً).

و «أبي قرة»: من ظ، أ، ن، وهو الصواب، واسمه: سلمة بن معاوية الكندي، ويقال في كنيته: أبو ليلى، وبها ترجمه المزي ومتابعوه، وهو ثقة، وفي ع، م: أبي مرة، تحريف، وفي ش: بياض.

«سلمان»: كذا في م، أ، ع، ن، وفي ش، ظ: سليمان، تحريف، وهو سلمان الله عنه.

«فقال لأصحابه»: في ش: فقال النبي صلى الله عليه وسلم.

أبي قرَّة الكِندي، عن سلمان قال: احتطبتُ حطباً فبعته، فأتيت به النبي ٣: ٢١٥ صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه فقال: «ما هذا؟» قلت: صدقة، فقال لأصحابه: «كُلُوا» ولم يأكل.

١٠٧١٠ ح وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أتيتُ أمَّ

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٤٥٤) بهذا الإسناد.

ورواه الحاكم ٤: ١٠٨ بمثل إسناد المصنف، وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه أحمد ٥: ٤٣٨، والطبراني في الكبير ٦ (٦١٥٥) من طريق إسرائيل، به.

وروى الحاكم ٤: ١٠٨ طرفًا آخر منه من طريق عبيد الله بن موسى، به، وصححه ووافقه الذهبي.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٣٩٨).

١٠٨١٣ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٥٧٠) من طريق وكيع، به.

ورواه عن المصنف: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٥).

ورواه أحمد ٣: ٤٤٨ بمثل إسناد المصنف.

ورواه عبد الرزاق (٦٩٤٢) عن سفيان، به.

ورواه عن عبد الرزاق: أحمد ٤: ٣٤ ـ ٣٥. ومن طريقه: الطبراني في الكبير ٢٠ (٨٣٦).

قلت: وأم كلثوم هذه هي الصغرى، وهي بنت عليّ رضي الله عنهما من غير السيدة فاطمة رضي الله عنها، وللسيدة فاطمة ابنة اسمها أم كلثوم، وهي الكبرى، وهي التي تزوجها عمر رضي الله عنهم جميعًا. وهي صحابية.

وللصغرى ترجمة في «تعجيل المنفعة» (١٦٧٩)، ولم أر فيها توثيقًا، لكن يكفيها أنها من أهل ذاك البيت الطاهر، يضاف إلى ذاك علو طبقتها، وعدم مسها بجرح.

كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة فردّتها وقالت: حدّثني مولى للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: «إنا _ آل محمد _ لا تحلُّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم».

١٠٨١٤ _ الحسن بن موسى، عن زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن

وسفيان ـ وهو الثوري ـ ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه.

وللمصنف إسناد آخر به، فقد رواه أتم منه في «مسنده» (۸۰۳) عن ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، به، وسماع ابن فضيل كان من عطاء بعد اختلاطه.

ويشهد للحديث أحاديث الباب.

ورواه الطحاوي في «شرح المعاني» ٢: ٩ من طريق ورقاء بن عمر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧ (١٨٧٥) من طريق حماد بن زيد، وهو عند ابن أبي حاتم في «الجرح» ٨ (١٣٨٥) من طريق حماد بن سلمة، كلهم عن عطاء، به، وحماد بن زيد وحماد بن سلمة سمعا عطاء قبل اختلاطه، لكنه اختلفوا في اسم المولى، وهو لا يضر.

١٠٨١٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٦٨٠) ويقول في أوله: حدثنا الحسن.

«زهير»: هكذا هنا وفيما سيأتي، وهو زهير بن معاوية الجعفي أحد الأثبات. وتحرَّف في ش إلى: أزهر.

«الحسن»: كذا في م، ع، وفي ظ، أ، ن، ش: الحسين، وفيما سيأتي: حسن أو حسين، مع اتحاد المخرج!.

والحديث رواه أحمد ٤: ٣٤٨ عن الحسن بن موسى، به. وهو إسناد صحيح.

ورواه أحمد أيضاً ٤: ٣٤٨، والدارمي (١٦٤٣)، والطبراني ٧ (٦٤٢٣) من طريق زهير، به.

ورواية الطحاوي ٢: ١٠ من «شرح المعاني»، والطبراني ٧ (٦٤١٨) من طريق

أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلّم في بيت الصدقة، قال: فجاء الحسن بن علي فأخذ تمرة، فأخذها منه فاستخرجَها وقال: «إنا لا تحلُّ لنا الصدقة».

١٠٨١٥ ـ ابن فضيل، عن أبي حَيَّان، عن يزيد بن حيان قال:

شريك، عن عبد الله بن عيسى، به: منجبرة بمتابعة زهير الجعفي، لأن شريكاً ضعيف الحديث، كما تقدم مراراً.

١٠٨١٥ ـ «قال: نساؤه من أهل بيته»: زيادة ليست في النسخ، زدتها من مصادر التخريج.

والحديث رواه عن المصنف: مسلم ٤: ١٨٧٤ (قبل ٣٧)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١: ٥٣٦، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٥٠).

ورواه ابن خزيمة (٢٣٥٧)، ويعقوب بن سفيان أيضاً، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٦٤) من طريق ابن فضيل وجرير بن عبد الحميد، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٦٧، ومسلم (٣٦)، والنسائي (٨١٧٥) من طريق ابن علية وجرير، عن أبي حيان، به.

ورواه مفرَّقًا عدد من الأئمة، مِن أغربها رواية أبي داود له (٤٩٣٤) عن المصنف، به، أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال: «أما بعد»، مقتصِرًا على هذه الجملة منه.

وقد جاء عند المصنف، وابن أبي عاصم في «السنة»، ويعقوب بن سفيان، والطحاوي، كلهم من طريق ابن فضيل، جاء عندهم: حصين بن عقبة، وجاء عند الباقين: حصين بن سبرة، فينظر: هل الصواب كلاهما كلٌّ في روايته، أو أحدهما؟ وكلاهما مترجم عند البخاري ٣ (١٥، ١٦)، وابن أبي حاتم ٣ (٨٣١، ٨٤٣)، وابن حبان في «الثقات» ٤: ١٥٧، ١٥٧، وكلاهما في طبقة واحدة.

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم، فقال له يزيد وحُصين: مَنْ أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته؛ ولكن أهل بيته من حُرِم الصدقة بعده، فقال له حصين: ومن هم؟ قال: هم آل عباس، وآل علي، وآل جعفر، وآل عَقيل، فقال له حصين: على هؤلاء تحرم الصدقة؟ قال: نعم.

الحجاج قال: بلغني أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبي صلى الله الحجاج قال: بلغني أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقال: «لا، ولكن إذا رأيتما عندي شيئاً من الخُمُس فأتياني».

١٠٨١٧ ـ وكيع، عن شريك، عن خُصيف، عن مجاهد قال: كان آل

والحديث إسناده مرسل حسن، ولم أجد من خرَّجه، ولعله رواية من وجه آخر لحديث مسلم ٢: ٧٥٧ (١٦٧)، وأبي داود (٢٩٧٨) عن عبد المطلب بن ربيعة: أن أباه ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب قالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين ـ قالا لي وللفضل بن عباس ـ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه، فأمَّرهما على هذه الصدقات.. في حديث طويل.

والحديث معروف بحديث غُدير خُمّ.

١٠٨١٦ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٣٩٩١).

[«]لا، ولكن»: في ش: لهما.

١٠٨١٧ _ سيكرره المصنف برقم (٣٩٩٩٣).

وهذا مرسل، وفيه شريك: وهو ابن عبدالله القاضي، وهو ضعيف الحديث لكثرة خطئه.

محمد صلى الله عليه وسلّم لا تحلُّ لهم الصدقة، فجعل لهم خُمُس الخُمس.

۱۰۷۱۵ الفضل بن دكين قال: حدثنا مُعَرِّف بن واصل قال: حدثتني الله ١٠٧١٥ حفصة بنت طلق قالت: حدثني جدّي رُشيَد بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «إنا لا تَحِل لنا الصدقة».

وخصيف: وهو ابن عبد الرحمن الجزري، وهو صدوق سيء الحفظ، واختلط، وتقدم القول في مراسيل مجاهد (١٢٧٢).

وقد رواه الطبري في «تفسيره» ١٠: ٥ بمثل إسناد المصنف.

ورواه النسائي (٤٤٤٩) من طريق شريك، به.

وروى الطبري أيضاً من طريق خصيف، عن مجاهد قال: قد علم الله أن في بني هاشم الفقراء، فجعل لهم الخمس مكان الصدقة.

١٠٨١٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٦٨١) أتم منه، ويقول في أوله: حدثنا الفضل.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٦٣٦) بهذا الإسناد.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ (١١٣١)، والطبراني ٥ (٤٦٣٢) من طريق الفضل بن دكين، به.

ورواه أحمد ٣: ٤٨٩ ـ ٤٩٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٦)، والطحاوي ٢: ٩ ـ ١٠، والطبراني في الكبير ٥ (٢٣٣٤) من طريق معرف بن واصل، به.

وحفصة: لم تذكر بجرح ولا تعديل، لكن لم تأتِ بما يستنكر، وأحاديث الباب تشهد لحديثها.

١٢٨ _ ما للعامل على الصدقة من الأجر

۱۰۸۱۹ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لَبِيد، عن رافع بن خَديج قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته».

۱۰۸۲۰ _ أبو أسامة، عن بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جده، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إن الخازن

ورواه أحمد ٤: ١٤٣، والترمذي (٦٤٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (١٨٠٩)، وابن خزيمة (٢٣٣٤)، والحاكم ١: ٢٠٦ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق ابن إسحاق، به، وصرَّح بالسماع عند أحمد.

١٠٨١٩ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٦٥) بهذا الإسناد.

ورواه أبو داود (۲۹۲۹) من طريق عبد الرحيم، به.

١٠٨٢٠ ـ «بريد»: في ع، ش: يزيد، تحريف.

[«]عبد الله»: في ش: عبيد الله، تحريف.

[«]بن أبي بردة»: في ع: بن أبي جده، سقط.

[«]حتى»: في ش: حين.

والحديث رواه مسلم ٢: ٧١٠ (٧٩) عن المصنف وغيره، به.

ورواه البخاري (١٤٣٨)، وأبو داود (١٦٨١)، وأحمد ٤: ٣٩٤ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، به.

ورواه النسائي (٢٣٤١) من طريق بُريد، به.

الأمين الذي يُعطي ما أُمر به كاملاً موفَّراً طيبةً به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أُمر له به: أَحَدُ المتصدِّقين».

المكيّ قال: بعث عمر بن الخطاب رجلاً من ثقيف على الصدقة فرآه بعد ذلك اليوم، فقال: ألا أراك ولك كأجر الغازي في سبيل الله!.

۱۰۸۲۲ ـ أبو أسامة ووكيع، عن سفيان، عن زياد بن أبي عثمان، عن ثابت، عن الحسن قال: من دُفعت إليه الصدقة فوضعها مواضعها فله أجرُ صاحبها.

١٢٩ ـ ما يؤخذ من الكروم والرِّطاب والنخل وما يوضع على الأرض*

١٠٨٢٣ ـ حدثنا حفص، عن حجاج، عن الحكم، عن عمرو بن

1.47.

والجريب: هنا مساحة من الأرض تعدل ما يسمى بالإردب، وتقدَّر بعرفنا اليوم: المجريب: هنا مساحة من الأرض تعدل ما يسمى بالإردب، وتقدَّر بعرفنا اليوم: الاحترام متراً مربعاً. والمعنى: أن عمر رضي الله عنه وضع خراجاً بهذا المقدار المذكور على كل مساحة هذا قدرها سواء أكانت عامرة: آهلةً مستغلَّة، أم غامرة: أي: غير مستغلَّة قد أهملها أهلها وهي صالحة للزراعة والاستفادة منها.

والقفيز: يساوي ٢٦,١١٢ كيلو غرامًا. ذكر هذين التقديرين الدكتور محمد أحمد الخاروف في تعليقاته على رسالة الإمام ابن الرِّفعة رحمه الله «الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان» ص٨١، ٧٢.

^{* - «}الرِّطاب»: جمع رَطبة، وهي الفصفصة التي يعلف بها الدواب، ويقال لها: القَضْب أيضاً. وأخبار هذا كلها ستتكرر في كتاب السير، باب رقم (٢٧).

١٠٨٢٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٨٠).

ميمون: أن عمر بن الخطاب جعل على أهل السواد: على كل جَريبٍ قفيزاً ودرهماً.

١٠٨٢٤ ـ حفص، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي مِجْلز: أن عمر جعل على جريبِ النخل ثمانية دراهم.

71V:T

عبيد الله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب على أهل السواد: على كل عبيد الله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب على أهل السواد: على كل جريب أرض يبلغه الماء عامر أو غامر: درهما وقفيزاً من طعام، وعلى البساتين: على كل جريب أرض عشرة دراهم وعشرة أقفزة من طعام، وعلى الكروم: على كل جريب أرض عشرة دراهم وعشرة أقفزة طعام، وعلى الرطاب: على كل جريب أرض خمسة دراهم وخمسة أقفزة طعام، ولم يضع على النخل شيئاً وجعله تبعاً للأرض، وعلى رؤوس الرجال على الغني ثمانية وأربعين درهما، وعلى الوسط أربعة وعشرين درهما،

والذي قالوه: أن القفيز: ثمانية مكاكيك، والمكوك: صاع ونصف، فالقفيز اثنا عشر صاعاً، وتقدم (٧١١) تعليقاً أن الصاع عند الحنفية ٣٦٤٠ غراماً، فالقفيز عندهم ٤٣, ٦٨٠ كيلو غراماً، والصاع عند غيرهم ١٧٢٨ غراماً، فالقفيز ٢٠,٧٣٦ كيلو غراماً، أو الصاع ٢,٧٧٦ غراماً، أو الصاع ٢,٧٧٦ غراماً، فالقفيز ٢٠,٩٦٦ كيلو غراماً، وسبب الاختلاف أن الدكتور الخاروف يرى تقدير الصاع عند الحنفية ٣٢٩٦ غراماً، وعند الجمهور: ٢١٥٥ غراماً، ومع ذلك فينبغي أن يكون القفيز عنده ٢٦,١٠٠ كيلو غراماً، والله أعلم.

۱۰۸۷۶ _ سیکرره المصنف برقم (۳۳۳۸۶).

وعلى الفقير اثني عشر درهماً.

۱۰۸۲٦ - أبو معاوية، عن الشيباني، عن محمد بن عبيد الله قال: وضع عمر على السواد، فذكر مثل حديث ابن مسهر.

عمرُ عثمان بن حنيف على مساحة الأرض، فوضع عثمان على الجريب عمر عثمان بن حنيف على مساحة الأرض، فوضع عثمان على الجريب من الكرم عشرة دراهم، وعلى جريب النخل ثمانية دراهم، وعلى جريب الشعير درهمين، وجعل على كل رأس في السنة أربعة وعشرين درهما، وعطّل النساء والصبيان.

۱۰۸۲۸ - وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عمر: أنه بعث عثمان بن حنيف على السواد فوضع على كل جريب عامرٍ وغامرٍ يناله الماء درهماً وقفيزاً - يعني: الحنطة والشعير -، وعلى كل جريب الكرم عشرة، وعلى كل جريب الرَّطْب خمسة.

١٠٨٢٩ ـ وكيع، عن علي بن صالح، عن أبان بن تَعْلِب، عن رجل،

١٠٨٢٦ ـ سيرويه المصنف ثانية ويسوق لفظه هناك برقم (٣٣٣٨١).

وقد رواه أبو عبيد أيضاً في «الأموال» (١٧٤) عن أبي معاوية، به، بشيء من الاختصار.

۱۰۸۲۷ ـ سيأتي مختصراً برقم (٣٣٣٠٧، ٣٣٣٨٣).

١٠٨٢٨ _ سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٨٥).

١٠٨٢٩ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٣٣٨٦).

عن عمر: أنه وضع على النخل: على الرَّقْلَتين درهماً، وعلى الفارسية درهماً.

وقال وكيع مرة: عن أبان، عن إبراهيم.

١٣٠ _ الرجل يتصدق فيجتمع عنده الآصُع *

Y14:4

الرجل عن الحسن: أنه قال في الرجل عن الحسن: أنه قال في الرجل إذا أُعطي من صدقة الفطر، قال: إذا اجتمعت عنده الآصع أعطى.

١٠٨٣١ ـ حفص، عن عاصم، عن أبي العالية والشعبي وابن سيرين قالوا: صدقة الفطر على الغني والفقير.

۱۰۸۳۲ ـ وكيع، عن سفيان، عن مثنّى، عن عطاء قال: يأخذ ويعطي.

1.۷۳۰ عن أشعث، عن الحكم، الك بن إسماعيل، عن مَنْدل، عن أشعث، عن الحكم، عن إبراهيم قال: لا تُعطَى صدقة الفطر مَن تحلّ له الصدقة. قال: وقال الزهري: يؤدي حق الله ويأخذ.

[«]الرَّقْلَتين»: مثنى رَقْلة، وهي النخلة الطويلة. فهل النخلة الفارسية: النخلة القصيرة؟.

^{*} ـ هكذا جاء الباب في النسخ، ولعله: الرجلُ يُتصدق عليه..، والله أعلم. ١٠٨٣٣ ـ «قال: قال»: كأن القائل هو أشعث.

١٠٨٣٤ ـ عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة قال: يُعطِي.

١٣١ ـ من قال لا تؤخذ في السنة إلا مرة

الزهري عن ابن أبي ذئب، عن الزهري على ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: لم يبلغنا أن أحدًا من وُلاة هذه الأمة الذين كانوا بالمدينة: أبو بكر وعمر وعثمان أنهم كانوا يَثْنُون الصدقة، لكن يبعثون عليها كلَّ عام في الخصب والجدّب، لأن أخْذها سُنّة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الأحول، عن طاوس أنه قال: إذا تداركت الصدقتان فلا يؤخذ الأولى كالجزية.

١٠٨٣٧ ـ سفيان بن عيينة، عن الوليد بن كثير، عن حسن بن

١٠٨٣٥ - «يثنون الصدقة»: يأخذونها مرة ثانية. ومراسيل الزهري ضعيفة، أما
 بشواهده فثابت.

١٠٨٣٧ ـ حديث مرسل بإسناد حسن، من أجل الوليد بن كثير والحسن بن الحسن بن الحسن بن علي، وأمُّه فاطمة هي بنت الحسين السبط رضي الله عنهم جميعًا.

والحديث ذكره أبو عبيد في «الأموال» (٩٨١) قال: «حُدِّثت عن سفيان بن عينة..» فذكره. وهو في «الفردوس» للديلمي (٧٨١٤) وذكر إسناده في التعليق عليه من «زهر الفردوس» من طريق ابن عيينة، به، إلى «فاطمة بنت الحسين أظنه عن علي رفعه»، فاتصل سنده، إذ إنها قاربت التسعين من العمر وماتت بعد سنة مئة، فروايتها عن جدِّها ممكنة وإن لم يُذكر ذلك في ترجمتهما.

حسن، عن أمه فاطمة: أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «لا ثِنَى في الصدقة».

١٣٢ _ ما رخِّص فيه من الصدقة على بني هاشم

١٠٧٣٥ حدثنا هشيم، عن رهط ثلاثة، عن أبي جعفر قال: لا بأس الصدقة من بني هاشم بعضِهم على بعض.

١٣٣ _ من قال الصدقات للفقراء والمهاجرين

719:4

١٠٨٣٩ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان يقال: إنما الصدقات للفقراء والمهاجرين.

١٣٤ _ في صدقة الفطر عما في البطن

المحدد عن بكر: أن عن حميد، عن بكر: أن عن بكر: أن عثمان كان يُعطي صدقة الفطر عن الحبل.

ومما ينبه إليه: أن الحديث نسبه في «الجامع الكبير» ١: ٩٠٩ إلى الديلمي من حديث علي، كما تقدم، فجاء في «كنز العمال» (١٥٩٠٢) منسوباً إلى الديلمي من حديث أنس!!.

وقال ابن الأثير في معنى الحديث ١: ٢٢٤: «أي: لا تؤخذ الصدقة مرتين في السنة، والثِّني بالكسر والقصر: أن يُفعل الشيء مرتين».

١٠٨٤٠ ـ «عن بكر»: زيادة من م، ع، وهو بكر بن عبد الله المزني، وحميد:
 يروي عنه، ومع ذلك فبكر لم يدرك الرواية عن عثمان رضي الله عنه.

1.48.

١٠٨٤١ ـ عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: كانوا يُعطون صدقة الفطر، حتى يعطونَ عن الحبل.

١٣٥ _ في المُصدِّق يأخذ سِنًّا فوق سنّ أو سنًّا دون سنّ

١٠٨٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: إذا أخذ المصدّق سنًّا فوق سنّ ردَّ عليهم شاتين أو عشرين درهمًا، وإذا أخذ سنًّا دون سنّ ردّوا عليه شاتين أو عشرين درهمًا.

عمرو بن شعيب أنه قال له: فإن لم تجد السنّ الذي دونها أخذت السنّ الذي فوقها، ورددت الى صاحب الماشية شاتين أو عشرين درهماً.

الله بن عبد الرحمن الأنصاري: أن عمر كتب إلى بعض عماله: أن لا تأخذوا من رجل لم تجدوا في إبله السنَّ التي عليه إلا تلك السن، خذوا شَرُوى إبله أو قيمة عَدل.

١٠٨٤٥ ـ غندر، عن شعبة، عن حماد: في رجل وجبت عليه فريضة في إبله لم تكن عنده، قال: فقال: يَتَرادّان الفضل فيما بينهما.

۱۰۸٤٣ ـ «أخبرني خلاد»: من النسخ إلا م ففيها: أخبرني رجلان، تحريف، وهو خلاد بن عطاء بن الشِّيج (السمح) المترجم عند البخاري ٣ (٦٣٠)، وابن أبي حاتم ٣ (١٦٦٥).

۱۰۸٤٤ _ (شَرُوی): بمعنی مثل.

الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عن الله الفضل بن دكين قال: إن أخذ سنًا دون سنٍّ ردّ شاتين أو عشرة دراهم.

١٣٦ _ ما جاء عن أبي بكر وعمر وعثمان في صدقة الإبل

77 . . *

١٠٨٤٧ _ حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبد الله بن المُسْتَوْرِد قال: سمعت أبا قلابة يحدث عمر بن عبد العزيز قال: بعث أبو بكر الصديق المصكدِّقين فأمرهم أن يبيعوا الجَدَعة بأربعين، والحقة بثلاثين، وابن لَبون بعشرين، وبنت مَخاض بعشرة، فانطلقوا فباعوا ما باعوا بقيمة أبي بكر ثم رجعوا، حتى إذا كان العام المقبِل بعثهم فقالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، فقال: زيدوا في كل سن عشرة، فلما أن كان العام المقبل بعثهم فقالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا شيئا.

فلما وكي عمر بعث عمَّاله بقيمة أبي بكر الآخِرة، حتى إذا كان العام المقبل قال العمال: لو شئنا أن نزداد ازددنا، فقال: زيدوا في كل سنّ عشرة، حتى إذا كان العام المقبل بعثهم بالقيمة الآخِرة فقالوا: لو

١٠٨٤٧ ـ قوله في الفقرة الأولى «أن نزداد ازددنا» المرة الأولى: بعدها في ع، ش زيادة: شيئاً.

وفي آخر الفقرة الرابعة: «خالسوهم البيع»: بالخاء المعجمة، من ظ، وفي غيرها: جالسوهم البيع، وما أثبته أولى، والمعنى واضح، ولو كان الوجه الثاني: جالسوهم للبيع، بزيادة اللام في أوله، لكان وجيها كالذي أثبته. أما هكذا فالذي أثبته أولى.

شئنا أن نزداد ازددنا قال: لا.

حتى إذا وكي عثمان بعث بقيمة عمر الآخِرة، حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، قال: زيدوا في كل سن عشرة، حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، قال: لا.

فلما وكي معاوية بعث بقيمة عثمان الآخرة، فلما كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا قال: زيدوا في كل سن عشرة، حتى إذا كان العام المقبل قالوا: لو شئنا أن نزداد ازددنا، قال: خذوا الفرائض بأسنانها، ثم سمُّوها وأعْلِنوها، ثم خالِسوهم البيع، فما استطاعوا أن ينتقصوا، وما استطعتم أن تزدادوا فازدادوا.

قال عبد الله: فرأيت عمر بن عبد العزيز كأنه لم يَرَ بذلك بأسًا فقال لأبي قلابة: فكيف كانت صدقة الغنم؟ قال: كانت الصدقة تؤخذ فتقسم في فقراء أهل البادية، حتى إذا كان عبد الملك بن مروان أمر بها فقسمت أخماسًا، فجعل للمسكينة خُمسًا منها، ثم لم يزل ذلك إلى اليوم.

١٣٧ _ في الجواميس تعد في الصدقة؟

١٠٧٤٥ عن الحسن أنه كان عن أشعث، عن الحسن أنه كان يقول: الجواميس بمنزلة البقر.

١٣٨ ـ من فرَّط في زكاته حتى يذهب ماله

٣: ٢٢١ حدثنا معاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن: أنه قال في رجل فرَّط في زكاته حتى ذهب ماله قال: هو دَين عليه حتى يقضيه.

١٣٩ _ في الأرض تُخرِج بُرًا أو شعيرًا من كل واحد خمسة أوساق

الحسن أنه عاذ بن معاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن أنه قال: إذا كان في الأرض بُر وشعير كل واحد منهما أقل من خمسة أوساق فإذا جمعهما كان فيهما خمسة أوساق أو أكثر: كان فيهما الصدقة لأن كله زرع، فإذا كان بر وزبيب وهو لا يبلغ خمسة أوساق: فليس فيه شيء حتى يبلغ من كل صنف خمسة أوساق، فإذا بلغ ففيه العشر.

١٤٠ ـ من قال فيما دون الثلاثين من البقر زكاة

١٠٨٥١ ـ عبد السلام، عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: في كل عشرة من البقر شاةٌ، وفي كلّ عشرين شاتان، وفي ثلاثين تَبيع.

١٠٨٥٢ _ عبد الأعلى، عن داود، عن عكرمة بن خالد قال: استُعملت على صدقات عك، فلقيت أشياحًا ممن صدَّق على عهد

١٠٨٥١ ـ التبيع: ولد البقرة في السنة الأولى.

١٠٨٥٢ _ تقدم الخبر برقم (١٠٠٢٢).

والبقرة المسنّة: التي بلغت السنة الثالثة.

777 : 4

رسول الله صلى الله عليه وسلم البقر، فاختلفوا عليّ، فمنهم من قال: اجعلها مثل صدقة الإبل، ومنهم من قال: في ثلاثين تبيعٌ، ومنهم من قال: في أربعين بقرة بقرة مسنة.

١٤١ - في الرجل يشتري من زكاته نسمة فيعتقها ثم تموت

الحسن: أنه عاذ بن معاذ بن معاذ قال: أخبرنا أشعث، عن الحسن: أنه قال في رجل اشترى من زكاته نسمة فأعتقها فماتت النسمة وتركت ميراثًا قال: يوجِّهها في مواضع الزكاة.

١٤٢ - في المرأة يكون لها على زوجها مهرُها

١٠٧٥٠ عن عمران القطان قال: سئل الحسن هل على المرأة زكاة في مالها على ظهر زوجها؟ قال: إن كان به مليئًا فعلمها زكاته.

١٠٨٥٥ ـ إسحاق الأزرق، عن جويبر، عن الضحاك أنه قال: على المرأة أن تزكِّي مهرها إذا كان على زوجها إن كان موسِرًا، وإن كان فقيرًا فليس عليها شيء.

١٤٣ - في تسعة عشر دينارًا إذا كانت

1 • ١ • ١ • ١ • حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عطاء قال: قلت له: لو كانت لرجل تسعة عشر دينارًا ليس له غيرها، والصرف اثنا عشر أو ثلاثة عشر، فيها صدقة؟ قال: نعم، إذا كانت لو صرفت مئتي درهم، إنما كان إذْ ذاك الورق ولم يكن الذهب.

1.400

١٤٤ ـ المصَدِّق يأخذ من البعير عِقالاً

١٠٨٥٧ ـ عبد السلام قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: من السنّة في الصدقة أن يأخذ مع كل بعير عقالاً، ومع كل بعيرين عقالين وقِرانًا.

۱۰۸۵۸ ـ حدثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم قال: قال أبو بكر: لو منعوني عِقالاً مما أعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لجاهدتهم عليه.

١٤٥ _ مَن أوجب صدقة الفطر وقال : هي واجبة

1 • ١ • ١ • ١ • حدثنا جرير، عن أبي حيان، عن الحارث: في قوله تعالى ﴿ وَأَقْيِمُوا الصَلَاةَ وَآتُوا الزكاة ﴾ قال: عَنَى به صدقة الفطر.

١٠٨٦٠ عندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن قال: صدقة الفطر صاعًا مكتوبٌ.

٣: ٣٢٣ - ١٠٨٦١ - وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي العالية وابن سيرين قالا: صدقة الفطر فريضة.

١٠٨٥٧ _ القران: الحبل.

١٠٨٥٨ ـ تقدم الخبر برقم (٩٩٢٢)، وسيأتي (٣٣٤٠٣).

١٠٨٥٩ _ تكررت هذه الآية في القرآن الكريم، وأول موضع لها سورة البقرة، من الآية ٤٣.

١٠٨٦٠ _ «عن عبد الرحمن»: كذا، وإن صح فهو ابن الأسود النخعي، وانظر ما تقدم برقم (١٠٤٦١).

۱۰۸۹۲ ـ أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلّم صدقة الفطر.

الحسن، عن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر.

١٤٦ ـ في المؤلَّفة قلوبُهم يُوجدون اليوم أو ذهبوا؟ "

١٠٨٦٤ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: إنما كانت المؤلَّفة قلوبُهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فلما وكِي أبو بكر انقطعت.

۱۰۸٦٢ ـ رواه مسلم ۲: ۷۷۷ (۱۳) عن المصنف، عن أبي أسامة وابن نمير، به.

ورواه من طريق عبيدالله: أحمد ٢: ٥٥، ٦٦، ١٠٢، ١٣٧، والبخاري (١٥١)، ومسلم أيضًا، وأبو داود (١٦٠٩)، والنسائي (٢٢٨٤)، والدارمي (١٦٦٢).

ورواه عن نافع أيضاً: مالك في «موطئه» ۱: ۲۸۶ (۵۲)، ومن طريق مالك: رواه أحمد ۲: ۲۳، والبخاري (۱۵۰۷)، ومسلم أيضاً (۱۲)، وأبو داود (۱۲۰۷)، والترمذي (۲۷۲)، والنسائي (۲۲۸۱، ۲۲۸۲)، وابن ماجه (۱۸۲۳)، والدارمي والترمذي (۲۲۲). وله طرق أخرى عندهم إلى نافع.

١٠٨٦٣ _ تقدم الحديث تاماً برقم (١٠٤٣٥).

^{* -} كلمة «يوجدون»: ليست في النسخ، وانظر الأثر الثاني.

١٠٧٦٠ حفر قال: اليومَ اليومَ عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر قال: اليومَ مؤلَّفةٌ.

1 • ١ • ١ • ١ • عفان قال: سُئل حماد عن المؤلفة قلوبهم، فحدَّثنا عن يونس، عن الحسن قال: الذين يدخلون في الإسلام.

١٠٨٦٧ ـ محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا معقل قال: سألت الزهري عن المؤلَّفة قلوبُهم؟ فقال: هو مَن أسلم: يهوديُّ أو نصراني، قلت: وإن كان غنيًّا؟ قال: وإن كان غنيًّا.

١٤٧ _ في الواليين يريدان الصدقة من الرجل

١٠٨٦٨ عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا حميد، عن حَيّان السُّلَمي قال: قلت لابن عمر: يجيئني مصدِّقو ابن الزبير فيأخذون صدقة مالي، ويجيء مصدِّقو نجدة فيأخذون؟ قال: أيَّهما أعطيت أجزأك.

١٤٨ _ في المجوس يُؤخذ منهم شيء من الجزية

١٠٨٦٩ _ حدثنا ابن إدريس، عن أشعث، عن الزهري قال: أخذ

١٠٨٦٩ _ هذا طرف مما سيأتي من وجه آخر برقم (٣٣٣١٥، ٣٣٣١٧).

وإسناده مرسل، ومراسيل الزهري ضعيفة، وأشعث: هو الكندي، وهو ضعيف أيضًا.

أما أخذه صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر _ دون تقدير _: فهذا في

٣: ٢٢٤ رسول الله صلى الله عليه وسلّم من مجوس هَجَر من كل حالم دينارًا.

١٠٧٦٥ - حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه قال: قال عمر

«صحيح» البخاري (٣١٥٧)، و«سنن» أبي داود (٣٠٣٨)، والترمذي (١٥٨٦، ١٥٨٨)، والنسائى (٨٧٦٨).

· ١٠٨٧ - «سنوا بهم»: في ش: سنوا في المجوس لهم؟.

وسيأتي برقم (٣٣٣١٨) عن ابن إدريس، عن جعفر، به.

وقد رواه مالك ١: ٢٧٨ (٤٢) عن جعفر بن محمد، به. وأبوه هو السيد محمد الباقر بن علي زين العابدين رضى الله عنهم.

ورواه عن مالك: الشافعي ۲: ۱۳۰ (٤٣٠) من ترتيب «مسنده»، ومن طريق الشافعي رواه البيهقي ٩: ١٨٩.

ورواه عبد الرزاق (١٠٠٢٥) من طريق جعفر، به.

قال الحافظ في «الفتح» ٦: ٢٦١ (٣١٥٦): «وهذا منقطع مع ثقة رجاله، ورواه ابن المنذر والدارقطني في «الغرائب» من طريق أبي علي الحنفي عن مالك، فزاد فيه «عن جده»، وهو منقطع أيضاً، لأن جدة علي بن الحسين لم يلحق عبد الرحمن بن عوف ولا عمر، فإن كان الضمير في قوله «عن جده» يعود على محمد بن علي فيكون متصلاً، لأن جده الحسين بن علي سمع من عمر بن الخطاب ومن عبد الرحمن بن عوف» انتهى. ونحوه في «التلخيص الحبير» ٣: ١٧٢.

قلت: أبو علي الحنفي: هو عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، وهو ثقة، لكن قال الدارقطني في «العلل» ٤ (٥٧٨): خالفه أصحاب مالك، فذكر منهم عشرة، ثم قال: «وغيرهم، لم يذكروا فيه: علي بن الحسين، وهو الصواب».

لكن له شاهد «رواه ابن أبي عاصم في كتاب النكاح بسند حسن»، قاله الحافظ في «التلخيص الحبير» وذكره.

وهو في مجلس بين القبر والمنبر: ما أدري كيف أصنع بالمجوس وليسوا بأهل كتاب؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «سُنّوا بهم سُنّة أهل الكتاب».

١٤٩ ـ في الرِّكاز يجده القوم، فيه زكاة؟ *

١٠٨٧١ _ حدثنا محمد بن بشر العَبْدي قال: حدثنا هشام بن سعد

ورُوي من حديث مسلم بن العلاء بن الحضرمي قال: وكتب النبي صلى الله عليه وسلّم للعلاء: أنْ سُنّوا بالمجوس سنة أهل الكتاب، رواه الطبراني ١٩ (١٠٥٩)، قال الحافظ في «الإصابة» ٢: ٩٥ ـ ٩٦ في ترجمة مسلم المذكور: «مدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم وهو ساقط».

* _ سيكرر المصنف جل أحاديث وآثار هذا الباب في كتاب السير، باب رقم (٢٦).

«الركاز»: قال في «المصباح»: «المال المدفون في الجاهلية..، ويقال: هو المعدن». وحكى في «النهاية» ٢: ٢٥٨ القول الثاني عن أهل العراق، وقال: «القولان تحتملهما اللغة»، وفي «المُغْرِب» للمطرِّزي ١: ٣٤٤: «الرِّكاز: المعدن أو الكنز، لأن كلاً منهما مركوز في الأرض وإن اختلف الراكزان». فالمعدن من الله عز وجل خلقه في الأرض، والكنز من الإنسان يدفنه في الأرض، ومذهب الحنفية أن الركاز يشملهما.

والخُمُس واجب فيهما عندهم إلا في دفائن أهل الإسلام فإن حكمها حكم اللقطة. انظر «الدرّ المختار» وحاشيته لابن عابدين ٢: ٤٤.

۱۰۸۷۱ ـ هذا طرف من حدیث طویل سیأتي طرف آخر منه برقم (۲۲۰۵۱، ۲۲۰۷۸)، بعضها من وجوه أخرى، وقد رواه تامًّا بعض مَن سیُذکر في تخریجه.

قال: حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رجل: يا رسول الله ما كان في الطريق غير المِيْتاء أو في القرية غير المسكونة؟ قال: «فيه وفي الرّكاز الحُمُس».

۱۰۸۷۲ ـ عبد الوهاب، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: في الركاز الخمس.

واتفقت النسخ على قوله «في الطريق الميتاء» و«القرية المسكونة» وفيه إشكال، فقد اتفقت مصادر تخريجه على «الطريق غير الميتاء» و«القرية غير المسكونة» أو نحو ذلك فزدت كلمة «غير» من مصادر التخريج.

والحديث حسن ثابت، ومدار إسناده على عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

رواه من طريقه: أبو عبيد في «الأموال» (۸۵۸ ـ ۸۲۰)، وأحمد ٢: ١٨٠، ١٨٦ ، ٢٠٣، ٢٠٣، والحميدي (٩٩٧) ـ ومن طريقه الحاكم ٢: ٦٥ ومفاد كلامه تصحيحه له، ووافقه الذهبي ـ، وأبو داود (١٧٠٧) فما بعدها، والترمذي (١٢٨٩) وقال: حسن، وليس فيه اللفظ المراد هنا، والنسائي (٢٢٧٣)، وابن ماجه (٢٥٩٦) وليس فيه اللفظ المراد أيضًا، وابن الجارود (١٧٠٠)، وابن خزيمة (٢٣٢٧، ٢٣٢٨ وأشار إلى ضعفه)، والبيهقي ٤: ١٥٢ ـ ١٥٣.

وعندهم جميعًا ما ذكرته أولاً أن ذلك في الطريق غير المِيتاء، والقرية غير المسكونة.

والطريق الميتاء: هي الطريق التي يسلكها الناس ويأتونها. قال في «النهاية» ٤: ٣٧٨: «هي مِفْعال، من الإتيان، والميم زائدة، وبابه الهمزة» أي: الفعل من مادة: أتى، لا من مادة: ميت.

فمعنى الطريق غير الميتاء: الطريق المهجورة غير المسلوكة.

١٠٨٧٢ ، ١٠٨٧٣ _ جمع المصنف بينهما تحت رقم (٣٣٣٧١).

۱۰۸۷۳ ـ وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، مثلًه.

١٠٨٧٤ _ عبد الرحيم، عن ابن أبي خالد وزكريا، عن الشعبي: أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «في الركاز الخُمُس».

١٠٨٧٥ _ عبد الرحيم، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة،

1.44.

١٠٨٧٤ _ سيكوره المصنف برقم (٣٣٣٦٩).

«ابن أبي خالد»: في ع: ابن خالد، خطأ، وهو إسماعيل بن أبي خالد البجلي. وزكريا: هو ابن أبي زائدة.

وهذا مرسل رجاله ثقات، وتقدم مراراً أن مراسيل الشعبي صحيحة عندهم.

ويشهد له ما في «نصب الراية» ٢: ٣٨٢، و«الدراية» ١: ٢٦١ _ ٢٦٢ وقال الحافظ: إسناده قوي.

ورواه مرسلاً أحمد ٢: ٩٩٣ من مراسيل الحسن، وفيها كلام تقدم تلخيصه برقم (٧١٤).

١٠٨٧٥ _ سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٠).

«أشعث»: هو ابن سوار الكندي، وهو ضعيف، لكنه توبع، وسيأتي برقم (١٠٨٨٤) من وجه آخر صحيح عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

فممن تابع أشعث: هشام بن حسان، ومنصور بن زاذان، عند أحمد ۲: ۲۲۸، والنسائي (۲۲۷، ۵۸۳۰، ۵۸۳۰).

وعند أحمد ٢: ٢١١، ٥٠٧ متابعة هشام وحده.

كما تابعه عوف الأعرابي عند أحمد ٢: ٤٩٣، وخالد الحذَّاء ٢: ٩٩٦.

عن النبي صلى الله عليه وسلّم، مثله.

١٠٨٧٦ ـ أبو أسامة، عن مُجالد، عن الشعبي: أن غلاماً من العرب وجد سُتُّوقة فيها عشرة آلاف، فأتى بها عمر فأخذ منها خُمُسها ألفين، وأعطاه ثمانية آلاف.

المحملاً عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن رجلاً وجد في خَرِبة ألفًا وخمس مئة، فأتى بها عليًّا فقال: أدِّ خُمُسها، ولك ثلاثة أخماسها، وسَنُطيِّب لك الخمس الباقى.

۱۰۸۷۸ معتمر، عن عمر الضبي قال: بينا قومٌ عندي بسابور يُليّنون أو يُثيرون الأرض، إذْ أصابوا كنزاً، وعليها محمد بن جابر الراسبي، ٣: ٢٢٥ فكتب فيه إلى عديّ، فكتب عديّ إلى عمر بن عبد العزيز، فكتب عمر: أنْ خُذوا منه الخمس واكتبوا لهم البراءة، ودَعُوا سائره لهم، فدَفع إليهم المال، وأخذ منهم الخمس.

وآخرون يمكن جمعهم مِن روايات مَن روى طرفاً من الحديث، مثل الطحاوي الذي روى من الحديث ٣: ٢٠٤ قوله صلى الله عليه وسلم: «المعدن جُبَار، والعجماء جُبار» من طريق عبد الله بن عون وأيوب السختياني، كلاهما عن ابن سيرين، به، وانظر ما سيأتي برقم (٣٣٣٧١).

١٠٨٧٦ - سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٧٢).

و «سُتُّوقة»: هي الفلوس المغشوشة تلبَّس بالفضة ليُظَنَّ أنها فضة، وهي مزيَّفة. المُكانِّ أنها فضة، وهي مزيَّفة. ١٠٨٧٧ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٧٣).

١٠٨٧٨ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٣٣٧٥).

١٠٨٧٩ ـ هشيم، عن حصين، عمن شهد القادسية قال: بينما رجل يغتسل إذْ فحص له الماء التراب عن لَبِنة من ذهب، فأتى سعد بن أبي وقاص فأخبره، فقال: اجعلها في غنائم المسلمين.

1.440

۱۰۸۸۰ ـ ابن إدريس، عن ليث، عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، عن هُزيل قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني وجدت مئين من دراهم، فقال عبد الله: لا أرى المسلمين بلغت أموالهم هذا، أراه ركاز مال عاديّ، فأدّ خُمسه في بيت المال، ولك ما بقي

١٠٨٨١ _ عباد بن العوام، عن هشام، عن الحسن قال: الركاز: الكنز العادي، وفيه الخُمُس.

١٠٨٨٢ ـ أبو معاوية، عن عاصم، عن الحسن قال: إذا وُجد الكنز في أرض العدو ففيه الخمس، وإذا وجد في أرض العرب ففيه الزكاة.

١٠٨٨٣ _ غندر، عن شعبة، عن إبراهيم بن المنتشر، عن أبيه: أن

١٠٨٧٩ ـ سيأتي برقم (٣٣٣٦٦، ٣٤٤٤٤).

١٠٨٨٠ ـ سيكرره المصنف أيضاً برقم (٣٣٣٦٧).

والعاديّ: هو القديم. ويقال للمُلك القديم: عاديّ، نسبة إلى عاد قوم سيدنا هود عليه السلام. «المصباح المنير»، فيكون المعنى: هو من دفائن الجاهلية.

١٠٨٨١ _ سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٧٤).

١٠٨٨٢ _ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٣٣٦٥).

١٠٨٨٣ _ «الكَثْكِثُ»: بفتح الكافين وكسرهما: الحصى الدقيقة، والتراب.

رجلاً سأل عائشة فقال: إني وجدت كنزًا فدفعته إلى السلطان؟ فقالت: في فِيكُ الكِثْكِثُ. أو كلِمةً نحوَها، الشك مني.

١٠٨٨٤ - حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «في الركاز الخُمُس».

١٠٨٨٥ _ خالد بن مُخُلد، عن كثير بن عبد الله المُزْنَي، عن أبيه،

1.44

١٠٨٨٤ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٧٦).

رواه مسلم ٣: ١٣٣٥ (قبل ٤٦)، وابن ماجه (٢٦٧٣) عن المصنف، به مطولًا.

ورواه مسلم _ الموضع السابق _، وأبو داود (٣٠٨٠، ٤٥٨١)، والترمذي (١٣٧٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢٢٧٤)، وأحمد ٢: ٢٣٩ من طريق سفيان ابن عيينة، به.

ورواه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (٤٥)، والنسائي (٢٢٧٦)، وأحمد ٢: ٢٥٤، والدارمي (٢٣٦٨، ٢٣٧٨)، ومالك ٢: ٨٦٨ (١٢) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وله طرق أخرى إلى أبي هريرة رضي الله عنه.

١٠٨٨٥ - سيكرره المصنف برقم (٣٣٣٧٧).

وهذا طرفٌ من حديث «العجماء جبار». والكلام في كثير بن عبد الله معروف، لكن انظر ما علَّقته على ترجمته في «الكاشف» (٤٦٣٧)، وشواهد الحديث كثيرة تحت الباب.

وقد روى ابن ماجه (٢٦٧٤) عن المصنف أطرافًا منه ليس منها هذا.

ورواه الطبراني ۱۷ (٦)، وابن عدي في «الكامل» ٦: ٢٠٧٩ من طريق كثير بن عبد الله، به.

عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «في الركاز الخمس».

١٠٨٨٦ ـ الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن النبيُّ صلى الله عن النبيُّ صلى الله عليه وسلّم قال: قَضَى النبيُّ صلى الله عليه وسلّم في الرِّكاز الخُمس.

١٠٨٨٧ ـ الفضل قال: حدثنا عمر بن الوليد الشَّنِّي، عن عكرمة قال: سئل عن رجل وجد مَطْمورة؟ قال: أدِّ خُمُسها.

١٥٠ _ من كره أن يتصدق الرجل بِشرّ ماله

777:4

١٠٨٨٨ _ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن عمر

١٠٨٨٦ _ الحديث سيكرره المصنف برقم (٢٩٧١٢، ٣٣٣٧٨).

وفي رواية سماك، عن عكرمة اضطراب، ومع ذلك فقد صحح إسناده الأستاذ أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (٢٨٧١) فتساهل، نعم، الحديث صحيح بغير هذا الإسناد، كما تقدم.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ١: ٣١٤، والطبراني في الكبير ١١ (١١٧٢٦).

ورواه ابن ماجه (۲۵۱۰)، وأحمد ۱: ۳۱۶ من طريق إسرائيل، به.

١٠٨٨٧ ـ "المطمورة": حفرة تحفر تحت الأرض، للادخار.

١٠٨٨٨ _ «أو عصا»: في ش: وفي يده عصا.

وهذا حديث مرسل، وإسناده حسن، وأبو بكر: هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، وابنه عُمر: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ١٦٧.

ابن أبي بكر قال: حدثني أبي قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأقناء في المسجد مُعَلَقة، وإذا فيه قِنْو فيه جَدَرٌ، ومعه عُرْجون أو عصا، فطعن فيه وقال: «من جاء بهذا؟»، قالوا: فلان، قال: «بَوُس أناسٌ يُمسكون صدقاتِهم ثم تُطرح بالعَراء فلا تأكلها العافية، يُهاجر كل برقة ورعدة إلى الشام».

والجَدَر: قال في «القاموس»: «جَدَرَ الشجرُ: خرج ثمره كالحمَّص». وهذا علامة رداءته وضعفه، وعلى الكلمة علامة توقف في ظ، وفي «النهاية» ٢: ١٤ في شرح «اشتراط أن لا يأخذ تمرة خَدرة» قال: «أي عَفنة، وهي التي اسود باطنها».

والجملة الأخيرة «يهاجر كل..»: في الحديث أثبتُها على أقرب ما يكون من النسخ، وهكذا أثبته شيخنا الأعظمي رحمه الله، وقال: «هذا هو الصواب عندي»، ومع ذلك فلم يتضح لي شيء من معناها؟ والله أعلم به.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك الأشجعي قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عصا، وأقناء معلَّقة في المسجد، قنو منها حشف، فطعن بذلك العصا في ذلك القنو، ثم قال: «لو شاء ربُّ هذه الصدقة فتصدق بأطيب منها، إن صاحب هذه الصدقة ليأكل الحَشف يوم القيامة» ثم أقبل علينا فقال: «أما والله يا أهل المدينة لتَذَرُتها للعوافي، هل تدرون ما العوافي؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «الطير والسباع».

رواه أحمد ٦: ٢٣، ٢٨، وأبو داود (١٦٠٤)، والنسائي (٢٢٧٢)، وابن ماجه (١٨٢١)، وابن خزيمة (٢٤٦٧)، وابن حبان (٦٧٧٤)، والطحاوي ٤: ٢٠١، والحاكم ٢: ٢٨٥ وصححه ووافقه الذهبي، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عَريب، عن كثير بن مرة، عن عوف بن مالك رضي الله عنه.

والقِنْو: هو العِذْق، وهو من التمر كالعنقود من العنب.

1 • ١ • ١٠٨٩ من محمد بن أبي حفصة قال: حدثني الزهري، عن أبي أمامة بن سهل قال: كان أناس يتصدقون بشرار ثمارهم، حتى نزلت: ﴿ولا تَيَمَّمُوا الخبيثَ منه تُنفقون ولستم بآخِذيه إلا أن تُغْمِضوا فيه ﴾.

١٠٨٨٩ ـ من الآية ٢٦٧ من سورة البقرة.

وأبو أمامة: هو ابن سهل بن حنيف، صحابي رؤية، وليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم، فحديثه هذا في حكم المرسل. وهكذا في النسخ: عن أبي أمامة ابن سهل قال..، وانظر ما يأتي.

وقد رواه النسائي (٢٢٧١)، وابن خزيمة (٢٣١٢)، والطبري في «تفسيره» ٣: ٨٣، والدارقطني ٢: ١٣١ (١٥) من طريق عبد الجليل بن حميد اليحصُبي، عن الزهري، عن أبي أمامة، به.

ورواه أبو داود (١٦٠٣)، وابن خزيمة (٢٣١٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤: ٢٠١، والدارقطني (١١)، والحاكم ١: ٤٠٢ متابعة ـ وأعاده في ٢: ٢٨٤ وسكت عنه هو والذهبي ـ، كلهم من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه، فزاد «عن أبيه»، وسفيان ثقة عامة إلا في الزهري فضعيف، لكنه توبع.

فقد رواه الطحاوي أيضاً، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٨٠٢)، والدارقطني (١٣)، والحاكم ١: ٤٠٢، وأعاده ٢: ٢٨٤، من طريق سليمان بن كثير، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه، وأشار إلى هذه المتابعة أبو داود، وصححه الحاكم في الموضع الأول على شرط البخاري ووافقه الذهبي! وصححه في الموضع الثاني على شرطهما ووافقه الذهبي!! مع أن سليمان ضعيف في الزهري أيضاً. وينظر قول الدارقطني الذي في «إتحاف المهرة» (٦١٧٤)، وكأنه من كتابه في «العلل».

ورواه الحاكم متابعة أيضًا من طريق محمد بن أبي حفصة شيخ شيخ المصنف هنا، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه موصولاً، ومحمد: حديثه حسن.

1.440

١٠٨٩٠ - ابن علية، عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين: أنه سأل عَبيدة عن قوله تعالى: ﴿ولا تَيَمُّموا الخبيثُ منه تنفقون ولستُم بآخذيه ﴾؟ قال: إنما ذلك في الزكاة، والدرهمُ الزَّيْفُ أحبُّ إلىّ من التمر.

١٠٨٩١ ـ وكيع، عن يزيد، عن الحسن ﴿ولا تَيَمَّموا الخبيث منه تُنْفقون﴾ قال: كان الرجل يتصدق بِرَذاذة ماله.

١٠٨٩٢ - عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدِّي، عن أبي مالك، عن البراء: في قوله تعالى ﴿ولا تَيَمُّموا الخبيث منه تنفقون ﴾ قال: نزلت فينا: كنا أصحاب نخل، فكان الرجل يأتي من نخله كقدر قلته

[•] ١٠٨٩ - «قال»: أضفتها ليصح الكلام ويفهم، استأنست لها برواية ابن أبي حاتم في «تفسيره» (۲۸۰۰).

١٠٨٩١ ـ "برذاذة ماله": هكذا جاء في النسخ، فإن صح فمعناه: يتصدق بالشيء الضعيف، وأراه تحريفًا عن: برذالة ماله، كما جاء في «تفسير» الطبري ٣: ٨٣، وإسناده كإسناد المصنف، والمعنى واضح.

١٠٨٩٢ ـ أبو مالك: هو غزوان الغفاري، أحد الثقات، وقد تابعه عدي بن ثابت، وهو ثقة أيضاً.

والحديث رواه من طريق عبيد الله: الترمذي (٢٩٨٧) وقال: حسن صحيح، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٨٠٣).

ورواه ابن ماجه (۱۸۲۲)، والطبري في «التفسير» ٣: ٨٢، والحاكم ٢: ٢٨٥ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، من طريق السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

والحَشَف والشِّيص: أردأ التمر. أو: الحشف هو اليابس الفاسد منه.

وكثرته قال: فكان الرجل يأتي بالقنو، والرجل يأتي بالقنوين، فيعلّقه في المسجد قال: وكان أهل الصّّفة ليس لهم طعام. قال: فكان أحدهم إذا جاء أتى القنو فضربه بعصا فيسقط من التمر والبُسْر فيأكل، وكان أناس ممن لا يرغب في الخير يأتي أحدهم بالقنو فيه الحَشَف وفيه الشيّص، ويأتي بالقنو ٣: ٢٢٧ قد انكسر فيعلّقه قال: فأنزل الله تعالى ﴿ولا تَيَمّموا الخبيث منه تُنفقون ولستُمْ بآخذيه إلا أن تُغمضوا فيه ، قال: لو أن أحدكم أهدي له مثلُ ما أعطى لم يأخذه إلا على إغماض وحياء! قال: فكان بعد ذلك يأتي الرجل بصالح ما عنده.

١٥١ _ في الرجل يَخْرُص لم يجد فيه فضلاً، ما يصنع؟

الحسن: في الحسن: في الحسن: في عن الحسن: في الحسن: في رجل خُرِصَت عليه على في الحسن عليه قال: ما خُرص عليه قال: ما زاد فله، وما نقص فعليه.

١٥٢ _ من كان يقبل من الزكاة

1 • ١ • ١٠٨٩٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن الحكم قال: سألنا لإبراهيم مرتين الزكاة.

١٠٧٩٠ حشيم، عن عُبيدة، عن إبراهيم قال: أتيته بزكاة فقَبِلها. قال: وأخبرني أن بعض أهل بدر كان يقبلُها.

١٠٨٩٤ ـ «حدثنا يحيى بن سعيد»: في ش: حدثني.

۸٣

١٥٣ _ في تعجيل زكاة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين

١٠٨٩٦ ـ عبد السلام، عن عمرو بن مُساور، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأسًا أن يعجِّل الرجلُ صدقة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين.

١٠٨٩٧ _ أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا جلس من يقبض الفطرة قبل الفطر بيومين أو يوم، أعطاها إياه قبل الفطر بيوم أو يومين، ولا يرى بذلك بأسًا.

١٥٤ _ في الرجل يسأل الرجل فيقول أسألك بالله

١٠٨٩٨ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن يعقوب بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو قال: من سُئِل بالله فأعْطَى فله سبعون أجرًا.

١٠٨٩٩ _ حدثنا وكيع قال: أخبرنا سفيان، عن ابن جريج، عن YYA: W عطاء: أنه كره أن يُسأل بوجه الله أو بالقرآن لشيء من أمر الدنيا.

١٠٨٩٨ ـ هذا الحديث موقوف لفظاً، مرفوع حكماً.

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٢٦٢ = ٣٥٤٠) من طريق سعدويه، عن محمد بن مسلم الطائفي، به، وقال: لا أعلمه إلا رفَّعَه. وإسناده حسن، وليس ضعيفاً، كما يفهم من كلام المناوي في «فيض القدير» ٦: ١٤٦ وتبعه صاحب «ضعيف الجامع الصغير وزيادته»، والمعلِّق على «الشُّعب»، وليس موضوعاً، كما نسبه المعلّق على «الشعب» إلى صاحب «ضعيف الجامع الصغير».

١٠٧٩٥ حماد بن مَسْعدة، عن يزيد مولى سلمة قال: كان سلمة لا يسأله إنسان بوجه الله شيئًا إلا أعطاه، ويكرهها، ويقول: هي إلْحاف.

۱۰۹۰۱ ـ على بن مُسْهر، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عُمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من سأل بالله فأعطُوه».

۱۰۹۰۱ ـ سيكرره المصنف من هذا الوجه برقم (٢٢٤٢٠) وفي متنه زيادة يسيرة، والحديث طرف من حديث فيه زيادة أيضًا عند عدد من مخرجيه.

وليث: هو ابن أبي سُليم، وقد تقدم مرارًا أنه ضعيف الحديث، لكنه توبع. وقد رواه الطبراني ١٢ (١٣٥٣٩، ١٣٥٤٠) من طريق ليث، به.

وممن تابع ليثًا: الأعمش، والعوام بن حوشب، وحصين بن عبد الرحمن.

فرواية الأعمش عند أحمد ٢: ٦٨، ٩٩، وأبي داود (١٦٦٩، ٥٠٦٨)، والنسائي (٢٣٤٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٦)، وابن حبان (٣٤٠٨)، والحاكم ١: ٢١٦، ٢: ٦٣ ـ ٦٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق الأعمش، عن مجاهد، به.

ومتابعة العوام بن حوشب: عند الطبراني في الكبير ١٢ (١٣٥٣٠)، وهي ثابتة. ومتابعة حصين: عنده أيضاً (١٣٤٨٠) لكنها ضعيفة.

ورواه ابن حبان (٣٣٧٥، ٣٤٠٩) من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد: لا مجاهد، به، وقال الحاكم في الموضع الأول عن رواية الأعمش، عن مجاهد. تعلَّل برواية الأعمش، عن التيمى، عن مجاهد.

١٠٩٠٠ ـ يشير إلى قوله تعالى في سورة البقرة: الآية ٢٧٣، في مدح من يصبر على الفاقة ولا يسأل: ﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾. ويزيد: هو ابن أبي عبيد، وسلمة: هو ابن الأكوع.

10

١٥٥ _ في الخمر تُعَشَّر أم لا؟

ابن عبد العزيز: ولا يُعَشِّر الخمرَ مسلم.

الخمر، ويضاعف عليه.

المعلى، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غَفَلة: أن عمال عمر كتبوا إليه في شأن الخنازير والخمر: يأخذونها في الجزية؟ فكتب عمر: أنْ ولوها أربابها.

تم كتاب الزكاة بحمد الله تعالى

* * * * *



٦ _ كتاب الجنائز



ؠؿٚؠ۬ڷڹڴٳڶڿۜٵٙٳڿؽٚٵ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلمst

٦ _ [كتاب الجنائز]

7: 977

١ _ ما قالوا في ثواب الحمّى والمرض

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال :

١٠٨٠٠ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي،

* _ من م فقط، وعنوان الكتاب مني.

و «الجنائز»: جمع جَنازة، وهي بكسر الجيم وفتحها، تطلق على الميت بسريره.

١٠٩٠٥ _ «حدثنا أبو معاوية»: في م: أخبرنا.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٢٦٣) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٤: ١٩٩١ (بعد ٤٥) عن المصنف وغيره، به.

ورواه أحمد ۱: ۳۸۱، والنسائي (۷۵۰۳)، وابن حبان (۲۹۳۷) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٤٥)، والنسائي (٧٤٨٣)، وأحمد ١: ٤٤١، ٤٥٥، والدارمي (٢٧٧١) من طريق الأعمش، به. عن الحارث بن سويد، عن عبد الله قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلّم وهو يُوعَك، قال: فمسستُه فقلت: يا رسول الله إنك لَتوعك وحكًا شديدًا! فقال: «أجلْ، إني أُوعك كما يُوعَك رجلان منكم» قال: قلت: لأن لك أجرين؟ فقال: «نعم، والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يُصيبه أذى فما سواه إلا حطّ الله به عنه خطاياه كما تَحُط الشجرة ورقَها».

الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يصيب المؤمن شوكةٌ فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة، أو حطّ بها عنه سيئة».

١٠٩٠٧ _ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن

١٠٩٠٦ ـ سيأتي من وجه آخر عن عائشة برقم (١٠٩٢١).

[«]أو حطّ»: من ظ، أ، ن، ش، وروايةٍ مسلم، وفي النسخ الأخرى: وحطًّ.

والحديث رواه مسلم ٤: ١٩٩١ (٤٧) عن المصنف وغيره، به.

ورواه الترمذي (٩٦٥) وقال: حسن صحيح، وأحمد ٦: ٤٢، وابن راهويه (١٥٤٩)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطيالسي (۱۳۸۰)، وأحمد ٦: ٤٢ ـ ٤٣، وابن راهويه (١٥٤٨)، ومسلم (٤٦)، والنسائي (٧٤٨٨)، كلهم من طريق إبراهيم، به.

۱۰۹۰۷ ـ تقدم برقم (۲۱٤۷) أن أبا أسامة كان يهم في تسمية شيخه، إذ ينسبه إلى جدِّه ابن جابر الثقة، وهو ابن تميم الضعيف، لكن له شواهد، فينظر أول رسالة الحافظ ابن رجب «البشارة العظمى، للمؤمن بأن خطّه من النار الحمى».

وقد رواه ابن ماجه (٣٤٧٠) عن المصنف كما هنا.

إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه عاد مريضًا _ ومعه أبو هريرة _ مِن وَعُك كان به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبشِر، إن الله يقول:

ورواه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٥٤١) عن عبدان، عن المصنف، به.

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٢: ٤٤٠، والترمذي (٢٠٨٨) وسكت عنه ــ ولم ينسبه إليه المزي في «التحفة» (١٥٤٣٩) ـ، والحاكم ١: ٣٤٥ وصححه ووافقه الذهبي! وابن عساكر في «تاريخه» ٦٦: ٢٩٦ ـ ٢٩٧ من طرق إلى أبي أسامة، وأعلّه بما تقدم.

ورواه ابن السُّني (٥٤٦)، والبيهقي ٣: ٣٨٢، وابن عساكر ٦٦: ٢٩٧ من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، كما جاء منسوباً إلى جده في رواية ابن السني وابن عساكر.

وقال البيهقي وابن عساكر بعده: ورواه سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل، عن أبي صالح الأشعري، عن كعب الأحبار قولَه، ثم أسندا ذلك، وأشار الدارقطني إلى هذه الطرق في «العلل» ١٠ (١٩٨٧) وقال عن طريق سعيد هذا: هو الصواب.

وجاء هذا الحديث في «السلسلة الصحيحة» برقم (٥٥٧)، ونقل تصحيح الحاكم والذهبي له، وتعالم عليهما بقوله: وهو كما قالا، ثم نقل عن ابن عساكر طريق أبي المغيرة، وأعلّها، وغفل عن السطر الذي بعده مباشرة، وفيه إعلال ابن عساكر للحديث كله، وأنه من كلام كعب الأحبار!!.

ثم أكَّد تصحيحه للحديث تحت رقم (١٨٢٢)، وتُوبع على ذلك، كالعادة! وهو وأصحابه من أشد الناس تقريعاً لمن يقلِّد أئمة الهدى!.

على أنه يشهد له حديث أبي أمامة، عند أحمد ٥: ٢٥٢ وإسناده قريب.

وحديث أبي ريحانة الأنصاري، عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢١٧) وإسناده حسن من أجل شهر بن حوشب.

هي ناري أُسلِّطها على عبدي المؤمن في الدنيا ليكون حظَّه من النار في الآخرة».

مُخْرِمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿من يعملْ سوءًا يُجْزَ به مُخْرِمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿من يعملْ سوءًا يُجْزَ به ﴾: شقّ على المسلمين، وبلغ منهم، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: ﴿قَرّبُوا وسدّدوا، وكلُّ ما أُصيب به المسلم كفارةً، حتى النّكبَةُ يُنْكَبِها والشوكة يُشاكُها».

القاسم بن مُخَيْمِرة، عن عبد الله بن عَمرو قال: قال رسول الله

١٠٩٠٨ ـ من الآية ١٢٣ من سورة النساء.

[«]قرّبوا»: هكذا في النسخ، والمشهور: قاربوا، والمعنى واحد: توسّطوا بين الغلوّ والتقصير.

وقد رواه مسلم ٤: ١٩٩٣ (٢٧٥٤) عن المصنف وقتيبة بن سعيد، به، وساق لفظ قتيبة، وفيه: قاربوا.

ورواه الحميدي (١١٤٨)، والترمذي (٣٠٣٨) وقال: حسن غريب، والنسائي (١١١٢٢)، وأحمد ٢: ٢٤٨ من طريق ابن عيينة، به.

١٠٩٠٩ ـ رواه أحمد ٢: ١٩٤ عن وكيع، به.

ورواه أحمد ٢: ١٥٩، ١٩٤، والدارمي (٢٧٧٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٠٠)، والحاكم ١: ٣٤٨ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، من طريق القاسم بن مخيمرة، به. لكن القاسم علَّق له البخاري وليس على شرطه، وهو ثقة.

صلى الله عليه وسلم: «ما من أحد من المسلمين يُبتلَى ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة فقال: اكتبوا لعبدي ما كان يعمل وهو صحيح ما دام مشدودًا في وِثاقي».

۱۰۸۰۰ السًّ

۱۰۹۱۰ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام، عن إبراهيم السّكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من مرض أو سافر كتب الله له ما كان يعملُ صحيحًا مقيمًا».

ا ۱۰۹۱۱ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وأبي هريرة: أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما يصيب المؤمن من

۱۰۹۱۰ ـ رواه البخاري (۲۹۹٦)، وأحمد ٤: ٤١٠، ٤١٨ من طريق يزيد بن هارون، به.

ورواه أحمد ٤: ٤١٨، وأبو داود (٣٠٨٤) من طريق العوام، به.

۱۰۹۱۱ - «ابن عمرو»: من ع، م، وفي أ، ظ، ن، ش: ابن عمر، تحريف.

[«]ابن عطاء»: زيادة من م، ع، ورواية مسلم.

[«]من وصب»: «من» زيادة من م، ورواية مسلم أيضًا. والوصب: دوام الوجع ولزومه. قاله في «النهاية» ٥: ١٩٠.

وقد رواه مسلم ٤: ١٩٩٢ (٥٢) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٥٦٤١، ٥٦٤٢)، ومسلم أيضاً، والترمذي (٩٦٦)، وأحمد ٢: ٣٠٣، ٣٣٥، ٣: ١٨، ٢٤، ٤٨، ٢١، ٨١ من طريق محمد بن عمرو، به.

وَصَب ولا نَصَب ولا سَقَم ولا حَزَن حتى الهمِّ يُهَمُّه إلا كَفَّر الله عنه من خطاياه».

المعنى عن الوليد بن عبد الوهاب الثقفي، عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده فإذا وجهه مما يلي الجدار، وامرأته قاعدة عند رأسه، قلت: كيف بات أبو عبيدة؟ قالت: بات بأجر، فأقبل علينا بوجهه فقال: إني لم أبِت بأجر، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة.

١٠٩١٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم، سمعه

١٠٩١٢ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (٨٩٩١).

[«]عن بشار بن أبي سيف»: تحرف في ع إلى: عن يسار، عن أبي سيف.

[«]غطيف»: بعده في ع: رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لا يصح، إذ الرفع سيأتي في الإسناد التالي.

[«]دخلنا»: في ظ: دخلت، وهو تحريف أيضًا، يدل عليه قوله بعده: نعوده.

وقوله «حطة»: أي: تحطّ عنه خطاياه وذنوبه.

۱۰۹۱۳ ـ «أخبرنا جرير»: في ش: حدثنا جرير.

[«]عن بشار»: في ع: عن يسار، تحريف كذلك.

والحديث تقدم طرف منه برقم (٨٩٩٢)، وسيأتي مفرَّقًا برقم (١٠٩٤٣، ١٠٩٨٠)، والحديث تقدم طرف مختلف في صحبته، وقد ذكره الحافظ في القسم الثالث في «الإصابة» فحديثه مرسل.

من بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطيف، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلّم، مثله.

١٠٩١٤ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة،

لكن رواه بمثل هذا الإسناد إلى عياض، عن أبي عبيدة بن الجراح: أحمد ١: ١٩٦.

ورواه أحمد ١: ١٩٥ من وجهين إلى واصل، عن بشار بن أبي سيف، عن عياض، عن أبي عبيدة، به.

ورواه الدارمي (٢٧٦٣)، والبخاري في «تاريخه» ٧ (٩٣)، والنسائي (٢٥٤٢)، وأبو يعلى (٩٣)، عن الوليد، عن الوليد، عن عياض، عن أبي عبيدة، به.

وعزاه في «الفتح» ١٠: ١٠٩ (٥٦٤٥) إلى «أحمد والبخاري في «الأدب المفرد»، وأصله في النسائي بسند جيد، وصححه الحاكم».

وللفائدة أقول: قول عياض بن غطيف: وامرأته قاعدة عند رأسه: لم تسم المرأة هنا، وسميت في رواية أحمد ١: ١٩٥، وأبي يعلى، والحاكم، وجاء اسمها عندهم على وجهين: تحيفة، ونحيفة، بالمثناة الفوقية أو بالنون. وهي بالتاء جزمًا، فقد ترجمها ابن عساكر في «تاريخه» في حرف التاء ٢٩: ٧٨، وهي في «مختصره» لابن منظور ٥: ٣٢٧، لكن بعد التاء جيم أو حاء مهملة؟. أما كونها بالنون _ كما في «المستدرك» و«مجمع الزوائد» ٢: ٣٠٠، و«فتح الباري»: فتحريف. وهذه الترجمة من التراجم الساقطة من طبعة دمشق لتاريخ ابن عساكر.

وجاء اسمها كذلك تحيفة _ بالتاء _: في عدد من المصادر المحققة: المسانيد الثلاثة: أحمد (١٦٩٠)، والبزار (١٢٨٦)، وأبي يعلى في طبعتيه (٨٧٥ = ٨٨٨)، ويلاحظ أنه ليس لها ذكر في «الإصابة».

١٠٩١٤ ـ رواه أحمد ٤: ٩٨، وعبد بن حميد (٤١٥)، والحاكم ١: ٣٤٧ من

عن معاوية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «ما من ٣٠٠ شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كُفّر به عنه من سيئاته».

۱۰ ا ۱۰۹۱۰ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن علقمة بن مرثد، عن حفص بن عبيد الله، عن أبي هريرة قال: ذُكرتِ الحمّى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسبّها رجل، فقال له: «لا تسبّها، فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد».

١٠٩١٦ _ حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزالُ

طريق يعلى، به، وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي، لكن طلحة من رجال مسلم فقط.

ورواه من طريق طلحة: الطبراني في الكبير ١٩ (٨٤٢)، والأوسط (٥٨٤٣). وروي من وجه آخر ذكره الدارقطني في «العلل» ٧ (١٢٢٣) وغلَّطه.

١٠٩١٥ ـ «عبيد الله»: في ع: عبد الله، خطأ.

وقد رواه ابن ماجه (٣٤٦٩) عن المصنف، به، وضعفه البوصيري في «زوائده» (١٢٠٨) بموسى بن عُبيدة، وهو الرَّبذي.

لكن في "صحيح" مسلم ٤: ١٩٩٣ (٥٣) من حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم السائب: «لا تَسبِّي الحمّى، فإنها تُذْهب خطايا بني آدم كما يُذهب الكير خبث الحديد».

۱۰۹۱٦ ـ رواه من طريق محمد بن عمرو: البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٤)، والحاكم ١: ٣٤٦ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، مع أن محمد بن عمرو يروي له مسلم في المتابعات كما تقدم (٣٢٩٤، ٣٢١٠).

البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة».

المام، عن عطاء بن عينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، يبلُغ به النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين: اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمل حتى أقبِضه أو أعافيه».

سعيد بن مَوْهَب قال: انطلقت مع سلمان الى صديق له يعوده من كندة سعيد بن مَوْهَب قال: انطلقت مع سلمان الى صديق له يعوده من كندة فقال: إن المؤمن يصيبه الله بالبلاء ثم يعافيه، فيكون كفارة لسيئاته، ومُستَعْتَبُ فيما بقي، وإن الفاجر يصيبه الله بالبلاء ثم يعافيه، فيكون كالبعير عَقَله أهله لا يدري لما عقلوه، ثم أرسلوه فلا يدري لما أرسلوه.

١٠٩١٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن فضيل بن غزوان، عن عبد الله

۱۰۹۱۷ ـ إسناده مرسل، وهو صحيح إلى عطاء بن يسار. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، تقدم برقم (١٠٩٠٩)، وانظر (١٠٩١٩).

۱۰۹۱۸ ـ «لما عقلوه.. لما أرسلوه»: هكذا بثبوت الألف مع ما الاستفهامية الداخل عليها حرف الجر، وهو جائز، وقد قرئ شاذًا: «عما يتساءلون»، والأكثر حذف الألف.

وانظر «سنن» أبي داود (٣٠٨٣) ففيه تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التشبيه للمنافق إذا مرض ثم عوفي، لكن إسناده ضعيف.

١٠٩١٩ ـ حديث سلمان موقوف له حكم الرفع، وإسناده جيد.

وقد تقدم بمعناه عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً، ومرسل عطاء بن يسار

ابن السائب، عن زاذان قال: قال سلمان: إذا مرض العبد قال الملك: يا رب ابتليت عبدك بكذا! قال: فيقول: «ما دام في وِثاقي فاكتبوا له مثل عمله الذي كان يعمل».

العبد بالسّقم قال السمال: «ارفع»، وقال لصاحب اليمين: «اكتب المعدي ما كان يعمل».

١٠٩٢١ _ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت

(۱۰۹۰۹) ۱۰۹۰۷). وانظر ما بعده.

۱۰۹۲۰ ـ عروة بن رويم يروي عن القاسم بن مخيمرة، وهو ثقة، وعن القاسم ابن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة الباهلي، وهو صدوق يغرب كثيراً، وكلاهما لم يدرك معاذ بن جبل، فالإسناد منقطع.

وقد روى الخبر _ وله حكم الحديث القدسي _ البيهقي في «الشعب» (٩٩٤٧ = ٩٩٤٧) بمثل إسناد المصنف.

وروى البيهقي عقبه خبراً آخر موقوفاً على أبي هريرة له حكم الرفع، وفي الباب أحاديث أخرى تجدها في «الترغيب» للمنذري ٤: ٢٨٩ (٤٩) وما بعده، و«مجمع الزوائد» ٢: ٣٠٣_ ٣٠٤.

وهذه الأحاديث التي أُشيرُ إليها هي مستند كل الآثار الموقوفة والمقطوعة الآتية. ١٠٩٢١ ـ رواه أحمد ٦: ٧٥، وابن حبان (٢٩٠٦) من طريق غندر، به.

ورواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم ٤: ١٩٩١ (٤٦ ــ ٥١)، والترمذي (٩٦٥)، وأحمد ٦: ٤٢، ٤٣، ٨٨، ١٢٠، ١٧٣، ٢٥٧ من طرق عن عائشة رضي الله عنها. ٣: ٣٣٢ أبا وائل يحدث عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من مسلم يُشاك بشوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة، وحَطَّ عنه بها خطيئة».

ابي تميمة، عن عطاء، عن أبي المجتل المختل المجتل المختل ال

الدرداء يومًا رجلاً فتعجب من جَلَده، فقال أبو الدرداء: هل حُممت قطّ؟ هل صُدعت قط؟ فقال الرجل: لا، فقال أبو الدرداء: بُؤْسٌ لهذا! يموت بخطيئته!.

الحكم، عن الحكم، عن شعبة، عن بعض أصحابه، عن الحكم، عن ربيع بن عُميلة، عن عمار قال: كان عنده أعرابي فذكروا الوجع فقال عمار: ما اشتكيت قط؟ فقال الرجل: لا، فقال عمار: ما أنت منا _ أو: لست منا _، ما من عبد يُبتلي إلا حُطَّ عنه خطاياه كما تحطُّ الشجرة ورقها، وإن الكافر يُبتلي، فمَثلُه كمثل البعير عُقِل فلم يدر لِمَا عُقل، وأَطْلِق فلم يدر لِمَا أُطْلق.

وقد تقدم برقم (١٠٩٠٦) من طريق إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، نحوه. ١٠٩٢٤ ـ «ربيع بن عُميلة»: انظر التعليق على ترجمته في «التقريب» (١٨٩٧). و «لما عُقل. لما أُطلق»: تقدم مثله برقم (١٠٩١٨).

العالية على النضر بن أنس يعوده قال: كنا نتحدَّث منذ خمسين سنة أنه ما من عبد على النضر بن أنس يعوده قال: كنا نتحدَّث منذ خمسين سنة أنه ما من عبد يمرض إلا قام من مرضه كيوم ولدته أمه، وكنا نتحدَّث منذ خمسين سنة أنه ما من عبد يمرض إلا قال الله لكاتبيه: «اكتبا لعبدي ما كان يعمل في صحته».

الأجر، ولكن تكفّر به الخطايا.

ابن عن أبي قيس، عن ابن عيات، عن ليث، عن أبي قيس، عن ابن سيرين قال: قال أبو الدرداء: ما يسرتني بليلة أمرضها حُمْرُ النَّعَم.

۱۰۹۲۸ ـ حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: إذا مرض ٣ .٣٣ الرجل على عمل صالح جرى له ما كان يعمل في صحته.

المجمع بن أبان، عن عكرمة عن الحكم بن أبان، عن عكرمة على: إذا مرض الرجل رُفع له كلَّ يوم ما كان يعمل.

۱۰۸۲۰ عن ثابت، عن المغيرة، عن ثابت، عن ثابت، عن مسلم بن يسار قال: إذا مرض العبد كُتب له أحسنُ ما كان يعمل في صحته.

العالية: رُفَيع بن مهران الرِّياحي. والنضر: تابعي، هو ابن أنس بن مالك رضي الله عنه، وآخره حديث قدسي. وانظر التعليق على رقم (١٠٩٢٠).

1.9٣١ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن محمد قال: قال علي بن الحسين: إذا لم يمرض الجسد أشر، ولا خير في جسد يَأْشَر.

المام، عن القاسم، عن القاسم، عن القاسم، عن عن القاسم، عن عائشة قالت: ما شيك امرؤ بشوكة فما فوقها إلا حَطَّ الله بها عنه خطاياه.

المعد، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أيُّ الناس أشد بلاءً؟ قال: «النبيون، ثم الأمثلُ من الناس، وما يزال بالعبد البلاءُ حتى يلقَى الله وما عليه من خطيئة».

١٠٩٣٤ _ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة

١٠٩٣١ ـ أُشِر : إذا بطر وكفر النعمة.

۱۰۹۳۳ ـ «عن مصعب»: عند هذه الكلمة انتهى الجزء الثاني من نسخة الظاهرية (ظ)، وتوقفت المقابلة بها بتاتاً.

[«]بالعبد البلاء»: في أ: العبد بالبلاء، وفي ع، ش: البلاء بالعبد.

وقد رواه الحاكم ١: ٤١ من طريق المصنف، به، شاهدًا.

ورواه الترمذي (۲۳۹۸) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۷٤۸۱)، وابن ماجه (٤٠٢٣)، أحمد ١: ١٧٢، ١٧٣ ـ ١٨٠، ١٨٠، والدارمي (٢٧٨٣)، والطيالسي (٢١٥)، والبزار (١١٥٥)، وابن حبان (٢٩٢١، ٢٩٢١)، والحاكم ١: ٤١ من طرق شاهدة أيضًا، كلهم من طريق عاصم ـ وهو ابن أبي النجود ـ، به.

١٠٩٣٤ ـ "طلحة بن عميرة": من النسخ، ولم أر بهذا الاسم والطبقة شيخاً للأعمش أو راوياً عن مسروق، فينظر؟، ومتقضى كتب الرسم أنه بفتح العين، وقد

ابن عميرة، عن مسروق قال: يودُّ أهل البلاء يوم القيامة أن لحومهم كانت في الدنيا تُقْرض بالمقاريض.

۱۰۸۳۰ حدثنا حفص بن غیاث، عن لیث، عن مجاهد قال: یکتب من المریض کلُّ شیء حتی أنینُه فی مرضه.

البوريعة عفان قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو ربيعة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا ابتلى الله المسلم ببلاء في جسده قال للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شفاه غَسَله وطهره، وإن قبضه غَفَر له ورحِمه».

أشار الترمذي آخر الحديث (٢٤٠٢) إلى هذا القول لمسروق من رواية الأعمش، عن طلحة بن مصرِّف، عن مسروق، فكأنه تحريف فاحش؟.

هذا، ويشهد لقول مسروق حديثُ الترمذي (٢٤٠٢) عن جابر، وقال: غريب، لأنه من رواية عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، وفيها كلام. وحديثُ الطبراني في الكبير عن ابن عباس ذكره المنذري ٤: ٢٨٢ (١٨)، والهيثمي في «المجمع» ٢: ٣٠٥، وفي إسناده مُجَّاعة بن الزبير، يكتب حديثه، فيعتضد مع حديث جابر، ومع أثر مسروق، ومع قول ابن مسعود الذي رواه الطبراني في الكبير ٩ (٨٧٧٧) ٨٧٧٨) وفيهما من لم يسمَّ.

۱۰۹۳٦ ـ رواه أحمد ٣: ١٤٨ من طريق عفان، به، وفيه أبو ربيعة سنان بن ربيعة الباهلي، فيه ضعف.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠١)، وأحمد ـ الموضع السابق ـ، وأبو يعلى (٢١٨ = ٤٢٢٠، ٤٢٣٠) من طريق سنان أبي ربيعة، به.

وعزاه في «المجمع» ٢: ٣٠٤: إلى أحمد فقط وقال: رجاله ثقات! اعتماداً منه لتوثيق ابن حبان ٤: ٣٣٧ لأبي ربيعة، وفي الرجل ضعف كما قدمته.

٢ ـ باب ما جاء في ثواب عيادة المريض

۱۰۹۳۷ عن أبي قلابة، عن أبي قلابة، عن أبي قلابة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحَبي، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من عاد مريضًا لم يزل في خُرفة الجنة حتى يرجع».

١٠٩٣٨ - حدثنا يزيد، عن عاصم، عن أبي قلابة، عن أبي

رفعها، وأما الرواية التي بعدها: فهي مرفوعة في جميع النسخ، ويدل على أن الصواب رفعها، وأما الرواية التي بعدها: فهي مرفوعة في جميع النسخ، ويدل على أن الصواب رفعها: أن مسلماً رواه بمثل إسناد المصنف ـ كما سيأتي ـ مرفوعاً، وما أراد المصنف التنبيه إلى الاختلاف في رفع الحديث ووقفه، إنما أراد التنبيه إلى ما نقله الترمذي عن البخاري، كما سيأتي في تخريج الحديث التالي، وهو ترجيح رواية الحديث من طريق أبي قلابة، عن أبي الأشعث، على روايته من طريق أبي قلابة، عن أبي أسماء. والله أعلم.

والحديث رواه مسلم ٤: ١٩٨٩ (٤٠) بمثل إسناد المصنف.

ورواه الترمذي (٩٦٧) من طريق خالد الحذاء، به، وأعلُّه بما سيأتي مع قوله عنه: حسن صحيح.

١٠٩٣٨ ـ رواه مسلم ٤: ١٩٨٩ (٤٢) عن المصنف ـ وغيره ـ، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٨١، والترمذي (٩٦٨) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد أيضاً ٥: ٢٧٧ من طريق أبي قلابة، به.

وقال الترمذي عقب روايته السابقة (٩٦٧): «سمعت محمداً _ هو البخاري _ يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء: فهو أصح. قال محمد

=

الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلّم بنحوه.

١٠٩٣٩ _ حدثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عُمر بن

- هو البخاري أيضاً -: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء، إلا هذا الحديث، فهو عندي عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء». ولذلك ختم الإمام مسلم به طرق الحديث.

١٠٩٣٩ ـ عمر بن الحكم بن ثوبان: صدوق، أو هو ثقة، وانظر ما يأتي.

والحديث رواه أحمد ٣: ٣٠٤، وابن حبان (٢٩٥٦)، والحاكم ١: ٣٥٠ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، والبيهقي ٣: ٣٨٠، من طريق هشيم، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٢٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري: أنه وآخرين مشوا لعيادة عمّه عمر ابن الحكم بن رافع الأنصاري، وطلبوا منه أن يحدّثهم، فحدثهم عن جابر، به، فصار الحديث من رواية عبد الحميد، عن أبيه، عن عمه عمر بن الحكم بن رافع، عن جابر. وجعفر والد عبد الحميد ثقة، وعمه عمر: ثقة أيضاً.

وعلى هذا: فرواية البزار (٧٧٥) _ من زوائده _ التي فيها «عمر بن الحكم» تحتمل أن يكون ابن رافع، وتحتمل أن يكون ابن ثوبان، وهذا الثاني أقرب.

وذكر الحديث مالك في «الموطأ» ٢: ٦٤٦ (١٧) بلاغاً عن جابر، فأسنده ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤: ٢٧٤ من عدة طرق، ليس منها طريق «الأدب المفرد»، وظاهر كلامه اعتماد روايته من طريق عبد الحميد، عن أمه مندوس بنت علي قالت: مرض عمر بن الحكم - ولم تنسبه - فعاده أهل المسجد، فقال عمر بن الحكم: سمعت جابراً، فذكره، والظاهر أنها تحكي عن مرض عم زوجها عمر بن الحكم بن رافع، وعلى كل فينظر في حالها، وفي اتصال إسنادها.

وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» (٣٠١٣) بعد ما ذكر طرقه من مصادره

الحكم بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس اغتَمَسَ فيها».

١٠٩٤٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن

1.140

الخاصة، ونقل كلام ابن عبد البر ورواية «الأدب المفرد»، قال: «إن كان محفوظاً فيكون عبد الحميد حدث به عن أبيه وعن أمه، وإلا فخالد بن الحارث أحفظ الجميع» يريد رواية البخاري التي في «الأدب المفرد»، فلتعتمد هذه الرواية.

قلت: الحديث حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، ومن الأوهام رواية أبي معشر نَجيح السندي له _ وهو ضعيف _ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحكم قال: دخل أبو بكر ابن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان فحدثه عن كعب ابن مالك _ وفي رواية: عن كعب بن عُجرة _، فذكره. رواه أحمد ٣: ٤٦٠، والطبراني في الكبير ١٩ (٢٠٤)، وفي الأوسط (٩٠٧)، وفي رواية الكبير ١٩ (٣٥٣): كعب بن عجرة!.

۱۰۹٤۰ - رواه أبو داود (۳۰۹۲)، والنسائي (۷۶۹۶)، وابن ماجه (۱٤٤۲)، وأحمد ۱: ۱۰۹۱، والبزار (۲۲۰)، وأبو يعلى (۲۵۷ = ۲۲۲)، والحاكم 1: ۳٤۱، وأخمد ۲: ۳۵۱ من طريق أبي معاوية، به مرفوعاً، وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

ورواه أحمد ۱: ۹۱، ۹۷، ۱۳۸، والترمذي (۹۲۹) وقال: حسن غريب، من طرق أخرى عن عليّ مرفوعاً.

ورواه أبو داود أيضاً (٣٠٩١) و٤: ١٢ (٤١ تعليقًا) من طريق آخر عن علي موقوفاً، وهو الذي رجحه الدارقطني في «العلل» ٣ (٣٩٨)، أما تلميذه الحاكم فقال في الموضع الأول: أنا على أصلي من الحكم لراوي الزيادة.

وذكر الحديث في «إتحاف المهرة» (١٤٥٤١)، وعزاه إلى ابن جرير الطبري

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو موسى إلى الحسن بن علي يعوده _ وكان شاكيًا _ فقال له عليًّ: عائدًا جئت أم شامتًا؟ فقال: لا، بل عائدًا، فقال له عليّ: أمَا إذْ جئت عائدًا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «من أتى أخاه المسلم يعوده مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، وإن كان غُدوةً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساءًا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح».

۱۰۹٤۱ ـ حدثنا شريك، عن علقمة بن مرثد، عن بعض آل أبي موسى الأشعري: أنه أتى علياً فقال له: ما جاء بك، أجئت عائداً؟ قال: ما علمت لأحد منكم بشكوى، فقال: بلى، الحسن بن علي، ثم قال علي تمن عاد مريضاً نهاراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، ومن عاد ليلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، ومن عاد ليلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

١٠٩٤٢ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن عكرمة بن خالد قال: حُدِّثت أن الرجل إذا عاد مريضاً خاض في الرحمة خوضاً، فإذا جلس استَتْقع فيها استنقاعاً.

دون تحدید کتاب له _ من وجه آخر عن أبي موسى، عن علي رضي الله عنهما، وأن ابن جرير قال: صحيح سنده، فكأنه في «تهذيب الآثار».

۱۰۹٤۱ _ «أنه»: زدتها ليستقيم الكلام، والضمير يعود على أبي موسى، فهو العائد، وكأن الإمام المصنف رحمه الله أتى بالإسناد الموقوف يشير بذلك إلى ترجيح الوقف على الرفع.

١٠٩٤٢ ـ رجاله ثقات، وشواهده كثيرة.

العبرنا برن حازم قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: أخبرنا بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن اخبرنا بشار بن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من عاد مريضًا، أو أماط أذى عن طريق: فحسنته بعشر أمثالها».

الجُهني قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى الجُهني قال: سمعت سعيد بن أبي بردة قال: حدثني أبي: أن أبا موسى انطلق عائداً

۱۰۹٤۳ ـ سيأتي برقم (٢٦٨٧٢). وهذا طرف آخر من الحديث الذي تقدم برقم (٨٩٩٢) وثمة ذكر أطراف أخرى له.

[«]بشار»: في ع: يسار، تحريف.

والحديث رواه أحمد ١: ١٩٦، والبيهقي ٩: ١٧١ بمثل إسناد المصنف، بأتم من هذا.

ورواه أحمد أيضاً ١: ١٩٥ بتمامه، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧ (٩٣)، وأبو يعلى (٨٧٥ = ٨٧٨)، والحاكم ٣: ٢٦٥ وسكت عنه هو والذهبي، كلهم من طريق بشار بن أبي سيف، عن الوليد، عن عياض، به، إلا أحمد فلم يُذكر في إسناده الوليد، وليس سَقَطاً مطبعياً، ولا من النساخ، فإنه كذلك لم يُذكر في «أطراف المسند»

وروى البزار (١٢٨٦) طرفاً منه، وليس في إسناده الوليد أيضاً.

۱۰۹٤٤ ـ إسناده صحيح موقوف، وله حكم الرفع، وقد تقدم برقم (١٠٩٤٠) مرفوعاً.

[«]حدثنا موسى»: في ع، ش: حدثني موسى.

للحسين بن علي فقال له عليّ: أعائدًا جئت أم زائرًا؟ قال: لا، بل زائرًا، قال: أما إنه لا يمنعني ـ وإن كان في نفسك ما في نفسك ـ أن أخبرك: أن العائد إذا خرج من بيته يعود مريضاً كان يخوض في الرحمة خوضاً، فإذا انتهى إلى المريض فجلس غَمرته الرحمة، ويرجع من عند المريض حين يرجع يُشيِّعه سبعون ألف ملك يستغفرون له نهاره أجْمع، وإن كان ليلاً كان بذلك المنزل حتى يصبح وله خَريفٌ في الجنة.

٣ ـ من أمر بعيادة المريض واتباع الجنائز

١٠٩٤٥ _ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الشيباني، عن أشعث بن أبي

1.18.

المباور، ولفظه: أمرنا من حديث البراء بن عازب المشهور، ولفظه: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع المجنائز، وتشميت العاطس، وإبرار القسم _ أو المُقْسم _، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام. ونهانا عن خواتيم _ أو عن تختم _ الذهب، وعن شرب بالفضة، وعن المياثر، وعن القسيّ، وعن لبس الحرير، والإستبرق، والديباج.

وهذا أول طرف منه، وستأتي أطراف أخرى منه برقم (٢٤٦١٦، ٢٥١٣٦، ٢٥٦٤٨، ٢٥٦٤٨، ٢٥٦٤٨

فقد رواه مسلم ٣: ١٦٣٦ (دون رقم)، وابن ماجه (٣٥٨٩) عن المصنف، به. ورواه بمثل إسناد المصنف: مسلم، والترمذي (١٧٦٠) وقال: حسن صحيح.

ورواه أحمد ٤: ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٩، والبخاري (١٢٣٩) وهنا أطرافه، ومسلم من وجوه كثيرة (٣) فما بعده، والترمذي (٢٨٠٩)، والنسائي (٢٠٦٦، ٢٧١٩، ٤٧١٩، ٧٤٩٣)، وابن ماجه (٢١١٥)، كلهم من طرق مختلفة عن أشعث المحاربي، به، مختصرًا ومطوَّلاً.

الشعثاء المحاربي، عن معاوية بن سُويد، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم بعيادة المريض واتّباع الجنائز.

الأُسواري، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «عُودوا المريض، واتَّبعوا الجنازة تذكر كم الآخرة».

وهذا الحديث هو الحديث الثاني عشر من كتاب «الإلمام» لابن دقيق العيد، وقد تكلم عليه في شرحه وأفاض، وتناوله من ثلاثة عشر وجها وأربع مئة وجه بحيث يستحق أن يفرد بالطبع.

والمياثر: جمع مِئْثرة، وهو وطاء كان يُصنع ليوضع على السَّرْج، يتَّخذ من حرير، فيحرم استعماله على الرجال.

والقَسِّيّ: ثياب مضلَّعة بالحرير أيضاً، تصنع ببلد القَسّ من بلاد مصر، فنُسِبت إليها.

۱۰۹٤٦ ـ رواه عبد بن حميد (۱۰۰۱) عن المصنف، به، وهذا إسناد حسن، وقد صرح قتادة بالسماع، والأسواري: وثقه أبو القاسم الطبراني وابن حبان، فكفاه، وتحرف الطبراني إلى: الطبري في «فتح الباري» ۱۰: ۸۳ (۵۱۱۶).

ورواه أحمد ٣: ٣٢ عن وكيع، به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٨)، والطيالسي (٢٢٤١)، والبزار ــ «كشف الأستار» (٨٢٢) ـ، وأبو يعلى (١١١٤ = ١٢١٧، ١٢١٩ = ١٢٢١)، وابن حبان (٢٩٥٥) من طريق همام، به.

وهو في «الأدب المفرد» للبخاري (٥١٨) من طريق قتادة، به، وعنده تصريح قتادة بالسماع. عن الحارث، عن المحلق، عن المحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للمسلم على المسلم أن يعوده إذا مرض، ويحضر جنازته».

١٠٩٤٨ _ حدثنا عيسى بن يونس، عن عبدالله بن مسلم، عن

١٠٩٤٧ ـ سيأتي طرف آحر منه برقم (٢٦٢٥٢).

«يحضر»: في ش: يجهز.

والحديث رواه هنَّاد في «الزهد» (١٠٢٢) عن أبي الأحوص، به.

ورواه الترمذي (٢٧٣٦) وقال: حسن، أي: لغيره، وابن ماجه (١٤٣٣)، وأبو يعلى (٤٣١ = ٤٣٥) من طريق أبي الأحوص، به.

ورواه أحمد ١: ٨٩، والدارمي (٢٦٣٣)، والبزار (٨٥٠) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

وعندهم جميعاً: الحارث، وهو الأعور، وهو ضعيف. لكن شواهده كثيرة، لذلك حسَّنه الترمذي، وأشار نفسه إلى ذلك بأحاديث الباب.

١٠٩٤٨ ـ سيأتي ثانية برقم (٢٦٣٢٠)، وفي إسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، وابن سابط: لم يسمع من جابر، كما قال ابن معين في رواية الدوري ٢: ٣٤٨ (٣٦٥)، وترجمه الحافظ في القسم الرابع من «الإصابة»، وأثبت له إدراكه فقط.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٧١٠) عن المصنف، به.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٨٧٦٣ = ٩١٩٧) من طريق عبد الله بن مسلم، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٣) من طريق عبد الله بن مسلم، عن سلمة المكي، عن جابر، وسلمة المكي لم يُذكر فيه شيء في التهذيبين، ومع ذلك قال في «التقريب» (٢٥١٨م): مقبول.

عبد الرحمن بن سابط، عن جابر قال: قلنا: يا رسول الله كيف أصبحت؟ قال: «بخيرٍ من رجل لم يصبح صائمًا، ولم يَعُد سقيمًا».

747:4

۱۰۹٤۹ ـ حدثنا وكيع، عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لأصحابه: «من شهد منكم جنازة؟» قال عمر: أنا، قال: «من عاد منكم مريضًا؟» قال عمر: أنا، قال: «من تصدق؟» قال عمر: أنا، قال: «من أصبح منكم صائمًا؟» قال عمر: أنا، قال النبي صلى الله عليه وسلّم: «وجبّت، وجبت».

لكن يشهد له الحديث الآتي عند المصنف برقم (٢٦٣١٩) فانظره، وانظر شاهدين آخرين له هناك.

والمعنى: أنا أحسن حالاً ممن لم يفعل كذا ولا كذا. فخيرٌ على معنى: أخير. 1.9٤٩ ـ الحديث سيكرره المصنف برقم (٣٢٦٧٩).

وقد رواه أحمد في «مسنده» ٣: ١١٨، وفي «فضائل الصحابة» له (٥٨٥) عن وكيع، به.

ورواه البزار ـ «كشف الأستار» (١٠٤٣) ـ، وابن عدي في «الكامل» ٣: ١١٨٠ من طريق سلمة بن وردان، به. وسلمة: ضعيف.

وإنما صحّ هذا في أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من أصبح منكم اليوم صائماً؟» قال أبو بكر: أنا، بمثل حديث أنس، رواه مسلم ٤: ١٨٥٧ (١٢)، والنسائي (٨١٠٧)، وابن خزيمة (٢١٣١).

ورواه الطبراني في الكبير ١١ (١١٣٠٠) من حديث ابن عباس. ورواه البزار ـ «كشف الأستار» (١٠٤٢) ـ من حديث عائشة.

1.150

المسلم على المسلم شُهود الجنازة، وعيادة المريض».

٤ _ ما يقال إذا سئل عن المريض، وما يقال إذا دُخل عليه

ا ١٠٩٥ _ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يحبُّون إذا سُئلوا عن المريض أن يقولوا: صالح، ثم يذكرون وَجَعه بعدُ.

٥ _ ما يقال عند المريض إذا حُضِر

١٠٩٥٢ _ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة

۱۰۹۰۰ ـ محمد بن عمرو: هو ابن علقمة، وحديثه حسن، وتوبع، فالحديث صحيح.

وقد رواه ابن ماجه (١٤٣٥) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٣٣٢ عن محمد بن بِشر، به

ورواه أبو يعلى (٥٩٠٨ = ٥٩٣٤) من طريق محمد بن عمرو، به.

ورواه أحمد ٢: ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥١٩)، وابن حبان (٢٣٩)، والطيالسي (٢٣٤٢) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، به. ولفظهم: ثلاثٌ كلُّهن حق على المسلم..، وزادوا على المصنف: تشميت العاطس.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه، هي عند البخاري (١٢٤٠)، ومسلم ٤: ١٧٠٤ (٤، ٥)، والنسائي (١٠٠٤٩)، وأحمد ٢: ٣٧٢، ٥٤٠.

۱۰۹۵۲ ـ رواه مسلم ۲: ۳۳۳ (۲)، وابن ماجه (۱٤٤٧)، کلاهما عن

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرًا، فإن الملائكة يُؤمِّنون على ما تقولون».

1.90٣ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن المجالد، عن الشعبي قال: كانت الأنصار يقرؤون عند الميت بسورة البقرة.

1.90٤ ـ حدثنا ابن عُلَية، عن هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أم الحسن قالت: كنت عند أم سلمة أنظر في رأسها، فجاء إنسان فقال: فلان في الموت! فقالت لها: انطلقي، فإذا احتُضِر فقولي: السلام على المرسكين، والحمد لله رب العالمين.

۱۰۸۰ محمد بن عون قال: نُبَّت أن محمد بن سيرين حضر بعض أهله وهو في الموت، فجعل يقول: قولوا سلامًا، قولوا سلامًا.

٣: ٢٣٧ - حدثنا عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم،

المصنف، به.

ورواه مسلم، والترمذي (۹۷۷) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (۱٤٤٧)، وأحمد ٦: ٢٩١ من طريق أبي معاوية، به.

ورواه أبو داود (۳۱۰۹)، والنسائي (۱۹۰۱)، وأحمد ٦: ٣٢٢ من طريق الأعمش، به.

١٠٩٥٦ ـ رواه ابن ماجه (١٤٣٨) عن المصنف، به.

ورواه الترمذي (۲۰۸۷) من طريق عقبة بن حالد، به، وقال: غريب، أي: ضعيف.

عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخلتم على المريض فنَفِّسُوا له في الأجل، فإن ذلك لا يرد شيئًا، وهو يُطيِّب نفس المريض».

۱۰۹۵۷ _ حدثنا وكيع، عن حسان بن إبراهيم، عن أمية الأزدي، عن جابر بن زيد: أنه كان يقرأ عند الميت سورة الرعد.

١٠٩٥٨ _ حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن مبارك، عن

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢٢١٤) عن أبيه قال: «هذه أحاديث منكرة، كأنها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جداً، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد». وتلطّف الحافظ فقال في «الفتح» ١٢١ آخر الصفحة: في سنده لين.

١٠٩٥٧ ـ هذا طرف مما يأتي برقم (١١١٤٠)، ١١١٧٧).

«عن حسان»: أقحم قبله في ع، ش: عن سفيان، ولا يصح.

١٠٩٥٨ ـ رواه ابن ماجه (١٤٤٨) عن المصنف، به.

ورواه الطيالسي (٩٣١)، وأبو داود (٣١١٢)، والنسائي (١٠٩١٣)، وأحمد ٥: ٢٦، ٢٧، والحاكم ١: ٥٦٥، والبيهقي في «السنن» ٣: ٣٨٣، وفي «الشعب» (٢٤٥٧ = ٢٢٣٠) من طريق ابن المبارك، به، ولم يذكر النسائي «عن أبيه»، وليس سَقَطاً مطبعياً، فهو كذلك في «تحفة الأشراف» (١١٤٧٩).

ورواه ابن حبان (٣٠٠٢) من طريق يحيى القطان، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن معقل، لم يقل: عن أبيه.

ورواه النسائي (١٠٩١٤)، والطبراني ٢٠ (٥١١، ٥٤١)، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٥) عن رجل، عن أبيه،

التيمي، عن أبي عثمان _ وليس بالنَّهدي _، عن أبيه، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرؤوها عند موتاكم». يعني: يس.

٦ - في الحائض تحضر الميت

١٠٩٥٩ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا إذا
 حَضَروا الرجلَ يموت أخرجوا الحُيَّض.

عن معقل بن يسار رضي الله عنه.

وعند البيهقي في «الشعب» (٢٤٥٨ = ٢٢٣١)، وبعض نسخ النسائي: التيمي، عن رجل، عن معقل، كما في «تحفة الأشراف» أيضاً.

قال الحاكم: أوقفه يحيى بن سعيد وغيره عن سليمان التيمي، والقول فيه قول ابن المبارك إذ الزيادة من الثقة مقبولة. وقال المنذري في «تهذيب سنن أبي داود» ٤: ٢٨٧ (٢٩٩٢): أبو عثمان وأبوه ليسا بالمشهورين، وانظر «التلخيص الحبير» ٢:

قلت: ومع ذلك حسّنه الشوكاني في رسالته «إرشاد السائل»، وكأن ذلك لاعتضاده بخبر غضيف بن الحارث الثُّمالي الذي رواه أحمد ٤: ١٠٥، وذلك حين اشتدَّ سَوْقه قال لمن حوله: هل منكم أحد يقرأ يس؟ فقرأها صالح بن شريح السَّكوني، فلما بلغ أربعين منها تُبض. قال: فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها. وقد ذكر الحافظ هذا الخبر في «الإصابة» في ترجمة غُضيف وحسن إسناده.

وذكر ابن القيم الحديثَ في أوائل كتاب «الروح» ص ٣٥ وقوَّاه بالعمل به فقال: «لها ـ للسورة ـ خاصية عجيبة في قراءتها عند المحتضر، وأن هذا عملُ الناس وعادتُهم قديماً وحديثاً».

1.400

المجاهد عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة جاءته امرأة فقالت: إني أعالج مريضًا، فأقوم عليه وأنا حائض؟ فقال لها: نعم، فإذا حُضر فاجتنبي رأسه.

1.971 ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأسًا أن تحضر الحائضُ الميت.

٧ _ في تلقين الميت

ابع عن أبي عدثنا أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لقّنوا موتاكم: لا إله إلا الله».

الحسن قال: عن يونس، عن الحسن قال: عن يونس، عن الحسن قال: قال عمر: أحضرُوا موتاكم، وذكرُوهم: لا إله إلا الله، فإنهم يرون، ويقال لهم.

۱۰۹۲۲ ـ رواه مسلم ۲: ۱۳۱ (۲)، وابن ماجه (۱٤٤٤)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه من طريق المصنف: البيهقي ٣: ٣٨٣.

ورواه مسلم أيضاً، وأبو يعلى (٦١٥٦ = ٦١٨٤)، والبيهقي ٣: ٣٨٣ من طريق عثمان بن أبي شيبة أخي المصنف، عن أبي خالد الأحمر، به.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة. وسيأتي برقم (١٠٩٧٠) من حديث أبي سعيد الخدرى.

naturi sanni zeproj

١٠٩٦٤ _ حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه،
 عن عائشة قالت: لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله.

او الله عن عطاء - أو عن ابن جريج، عن عطاء - أو غيره - قال: قال عمر: لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله.

١٠٩٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كان يُستحب أن يُلَقَن الميت؟ قال: نعم، حسنٌ، إني لأحِبُّ ذلك.

الرجل إذا مرض فتُقُل قال: كانوا يحبون أن لا يُخْلُوه، ويَعْتَقِبونه: إذا قام السرجل أخرون، ويلقّنونه: لا إله إلا الله.

١٠٩٧٠ _ حدثنا خالد بن مَخْلد، عن سليمان بن بلال قال:

١٠٩٧٠ ـ رواه مسلم ٢: ٦٣١ (بعد ١) عن المصنف، به.

ورواه عبد بن حمید (۹۷۳)، وابن ماجه (۱٤٤٥)، وأبو یعلی (۱۲۳۶ = ۱۲۳۹) من طریق سلیمان بن بلال، به.

ورواه أحمد ۳: ۳، وأبو داود (۳۱۰۸)، والترمذي (۹۷٦) وقال: حسن غريب صحيح، والنسائي (۱۹۵۲)، وأبو يعلى (۱۰۹۱ = ۱۰۹۱، ۱۰۹۲ = ۱۱۱۷)، وابن

حدثنا عُمارة بن غَزِيّة الأنصاري، عن يحيى بن عُمارة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لقّنوا موتاكم: لا إله إلا الله».

1.170

1 • ٩٧١ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن ابن عون، عن إبراهيم: أن الأسود أوصى رجلاً فقال: إن استطعت أن يكون آخر ما أقول: لا إله إلا الله: فافعل، ولا تجعل في قبري آجراً.

النضر بن قيس، عن رجل من أهل المدينة، عن عبد الله بن الوليد قال: حدثنا النضر بن قيس، عن رجل من أهل المدينة، عن عبد الله بن جعفر: أن رجلاً اشتكى فقال: لقنوه: لا إله إلا الله، فإنها مَنْ كانت آخر كلامه دخل الجنة.

حبان (۳۰۰۳) من طریق عمارة بن غزیة، به.

الله إلا الله دخل الجنة "رواه أحمد ٥: ٢٣٣، وأبو داود (٣١٠٧)، والحاكم ١: ٣٥١، واله إلا الله دخل الجنة "رواه أحمد ٥: ٢٣٣، وأبو داود (٣١٠٧)، والحاكم ١: ٣٥١، و٠٠ وصححه ووافقه الذهبي، وقال في الموضع الثاني: وفيه قصة لأبي زرعة، وهي التي ذكرها الحاكم نفسه في "معرفة علوم الحديث " ص ٧٦، وتلميذه البيهقي في "الشعب (٣٢٧ = ٠٠٨٨)، وقبلهما ابن أبي حاتم في "تقدمة الجرح والتعديل " ص ٣٤٦، وذكر لها ألفاظاً وروايات عدة التاج السبكي في "طبقات الشافعية" ١: ٦٤، وخلاصتها: أن بعض أئمة الحديث حضر وفاة أبي زرعة الرازي، منهم الإمام ابن واره، فهابوه أن يذكروه "لا إله إلا الله"، فتحيلوا عليه بذكر هذا الحديث على مسمعه ومن رواه، وابتدأ ابن واره بإسناده، فأخذ أبو زرعة منه الكلام، وساق السند والمتن، فخرجت روحه رحمه الله مع الهاء من "لا إله إلا الله".

وانظر تخريج الحديث في «شرح الأذكار» ٤: ٩٠٩.

السائب، عن زاذان عن عطاء بن السائب، عن زاذان عن قال: لا إله إلا الله عند موته دخل الجنة.

۱۰۹۷٤ ـ حدثنا ابن عُلَية، عن خالد قال: حدثني الوليد بن مسلم، عن حُمران، عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات وهو يعلم أنْ لا إله إلا الله دخل الجنة».

۱۰۹۷۰ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا شريك، عن عاصم، عن المسيَّب بن رافع، عن عبد الله قال: لقِّنوا موتاكم: لا إله إلا الله، فإنها

١٠٩٧٤ ـ رواه مسلم ١: ٥٥ (٤٣)، وعبد بن حميد (٥٥) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٦٩ عن ابن علية، به.

ورواه أحمد أيضاً ١: ٦٥، والنسائي (١٠٩٥٢ ـ ١٠٩٥٤) من طريق حمران، به. ١٠٩٧٥ ـ «حدثنا شريك»: في ع، ش: حدثني شريك.

والحديث إسناده موقوف لفظاً، وشريك: ضعيف الحديث، لكثرة خطئه، ولتدليسه، والمسيب، عن ابن مسعود: مرسل، قاله أبو حاتم، كما في «التهذيب» 10: ١٠٣.

ويشهد للطرف الأول من الحديث حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري المتقدمين.

ويشهد للطرف الثاني حديثُ عثمان بن عفان مرفوعاً: "إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ حقاً من قلبه، فيموت على ذلك إلا حرَّمه الله على النار: لا إله إلا الله». رواه أحمد ١: ٦٣، وابن حبان (٢٠٤)، والحاكم ١: ٧٧ وصححه على شرط الشيخين!، ووافقه الذهبي!، وهو كذلك صحيح، لكن ليس على شرطهما، ولا على شرط أحدهما. وحديثُ معاذ المذكور في التعليق السابق.

لا تكون آخر كلام امرىء مسلم إلا حَرَّمه الله على النار.

٨ ـ ما قالوا في توجيه الميت

744:4

۱۰۸۷۰ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني يحيى بن أبي راشد البصري قال: قال عمر لابنه حين حضرته الوفاة: إذا حضرت الوفاة فاحرِفْني.

۱۰۹۷۷ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يوجَّه الميت القبلة إذا حُضر.

١٠٩٧٨ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن قال: كان يُستحب أن يُستقبل بالميت القبلة إذا كان في الموت.

١٠٩٧٩ ـ حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جُريج، عن عطاء قال:
 قلت: كان يُستحب أن يوجَّه الميت عند نَزْعه إلى القبلة؟ قال: نعم.

١٠٩٨٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر قال: إن شئت فوجّه الميت، وإن شئت فلا توجهه.

۱۰۸۷۵ ۱۰۸۸۱ حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن المسيَّب: أنه كرهه وقال: أليس الميت امرءاً مسلماً؟!.

۱۰۹۷٦ ـ قول أبي أسامة: عن ابن جابر: تقدم تعليقاً (٢١٤٧) أنه وهم من أبي أسامة، صوابه: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وابن تميم ضعيف، وابن جابر ثقة.

ربعيّ بن حراش قال: لما كانت ليلة مات فيها حذيفة دخل عليه أبو مسعود ربعيّ بن حراش قال: لما كانت ليلة مات فيها حذيفة دخل عليه أبو مسعود فقال: تنحّى، فقد طال ليلك، فأسنده إلى صدره فأفاق فقال: أيُّ ساعة هذه؟ قالوا: السَّحَر، فقال حذيفة: اللهم إني أعوذ بك من صباح إلى النار ومساء بها، ثم أضجعناه فَقَضى.

المعمد بن قيس قال: حدثني أبو عامر العَقَدي، عن محمد بن قيس قال: حدثني زُرعة بن عبد الرحمن: أنه شهد سعيد بن المسيَّب في مرضه وعنده أبو سلمة ابن عبد الرحمن، فَغُشي على سعيد، فأمر أبو سلمة أن يحوَّل فراشه إلى الكعبة فأفاق فقال: حوَّلتم فراشي؟ فقالوا: نعم، فنظر إلى أبي سلمة فقال: أراه عملَك؟ فقال: أجل، أنا أمرتهم، فقال: فأمر سعيد أن يعاد فراشه.

٩ _ ما يقال عند تغميض الميت

١٠٩٨٤ ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن التيمي، عن بكر قال: إذا أغمضت الميت فقل: بسم الله، وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

7: . 37

١٠ ـ ما قالوا في تغميض الميت

١٠٩٨٥ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن

١٠٩٨٤ ـ سيأتي طرف آخر منه برقم (١١٤٥٢).

١٠٩٨٥ _ قبيصة: له رؤية، فحديثه كالمرسل.

وقد رواه هكذا عبد الرزاق (۲۰۵۰).

قَبيصة بن ذُوَّيب: أن النبي صلى الله عليه وسلّم أغمض أبا سلمة.

۱۰۸۸۰ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن يحيى بن أبي راشد البصري قال: قال عمر حين حضرته الوفاة لابنه: إذا قبضت فأغمضني.

۱۰۹۸۷ ـ حدثنا ابن نمير، عن ابن جريج، عن ابن شهاب قال: أغمض رسول الله صلى الله عليه وسلّم عين رجل.

او غيره ـ عدثنا ابن نمير، عن ابن جريج، عن عطاء ـ أو غيره ـ قال: قال عمر: لقِّنوا موتاكم: لا إله إلا الله، وأغمضوا أعينهم إذا ماتوا.

١١ ـ في الميت يغسَّل من قال : يُستر ولا يجرَّد

١٠٩٨٩ ـ حدثنا جرير، عن عبد الحميد، عن مغيرة، عن حماد، عن إبراهيم قال: إذا غُسِّل الميت جعل بينه وبين السماء سُترة.

• ١٠٩٩ ـ حدثنا أزهر السمان، عن ابن عون: أن محمدًا كان يستر الميت بجَهده.

ورواه متصلاً من حديث أم سلمة رضي الله عنها: مسلم ٢: ٦٣٤ (٧)، وأبو داود (٣١٠٩) من طريق أبي إسحاق الفرزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة، عنها. ولفظه: قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة، وقد شقّ بصره، فأغمضه...

الم المه الله عنها. ومراسيل الزهري ضعيفة، لكن يشهد له حديث أم سلمة رضى الله عنها.

۱۰۹۹۱ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن أنه قال: لا بأس أن يغتسل الرجل في الفضاء، وكره أن يغسَّل الميت كذلك.

۱۰۸۸۵ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن جريج، عن محمد بن علي قال: غسَّل علي النبيَّ صلى الله عليه وسلّم في قميص.

۱۰۹۹٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد، عن عبدالله بن الحارث قال: غسل النبي صلى الله عليه وسلّم عليٌّ، وعلى النبي صلى الله

١٠٩٩٢ ـ إسناده مرسل، محمد بن على: هو ابن الحنفية.

ورواه هكذا عبد الرزاق (٦٠٧٧) عن ابن جريج، به مطولاً.

ورواه مالك ١: ٢٢٢ (١) عن ابن الحنفية، به.

وله شاهد من حديث عائشة، رواه أبو داود (٣١٣٣) من طريق يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، عنها رضي الله عنها، وفيه: فقاموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فغسلوه، وعليه قميصه، يصبون الماء فوق القميص، ويدلكونه بالقميص دون أيديهم. وإسناده حسن.

ويشهد له أيضاً حديث عبد الله بن الحارث الآتي بعد حديث.

۱۰۹۹۶ ـ «عبد الله بن الحارث»: هو ابن نوفل الهاشمي، له رؤية، فحديثه كالمرسل، ويزيد: هو ابن أبي زياد، وفيه كلام كثير، وتقدم القول فيه (٧١٣).

وقد رواه البيهقي ٣: ٣٨٨ بمثل إسناد المصنف.

ويشهد للحديث حديث عائشة المتقدم، ومرسل محمد ابن الحنفية أيضاً.

عليه وسلّم قميصُه، وعلى يَدَي علي خرقة يغسله بها: يُدخل يده تحت القميص فيغسله، والقميص عليه.

١٠٩٥ _ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن جعفر، عن أبيه قال:

١٠٩٩٥ ـ سيأتي برقم (٣٨١٨٩).

وقد رواه ابن سعد ۲: ۲۷۵ ـ ۲۷۲ من طریق جعفر الصادق، به. وهذا مرسل رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث عائشة الذي تقدم طرف منه قبل أسطر، وفيه: «لما أرادوا غَسلَ النبي صلى الله عليه وسلّم قالوا: والله ما ندري أنْجرِّد رسول الله صلى الله عليه وسلّم من ثيابه كما نجرِّد موتانا أم نفعله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم، حتى ما منهم رجلٌ إلا وذَقَنه في صدره، ثم كلَّمهم مكلِّم من ناحية البيت، لا يدرون من هو: أن اغسِلوا النبي صلى الله عليه وسلّم وعليه ثيابه».

ومن شواهده: ما رواه ابن ماجه (١٤٦٦)، والحاكم ١: ٣٥٤، ٣٦٢ ـ وعنه البيهقي ٣: ٣٨٧ ـ من طريق أبي بردة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال: لما أُخذوا في غَسل النبي صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل: لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيمصه، وصححه الحاكم في الموضعين على شرطهما، ووافقه الذهبي، وقال الحاكم في الموضع الثاني آخر الحديث: أبو بردة هذا بريد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، محتج به في الصحيحين. ولما رواه البيهقي عنه أدخل هذا التعريف داخل الإسناد، معتمداً له، وكذلك اعتمد هذه التعريف الذهبي في «تلخيص المستدرك»، وفي تلخيص كتاب البيهقي «المهذّب» ٣: ١٣٢١ (٥٨٨١)، وابن حجر في «إتحاف المهرة» (٢٢٣٧)، و«النكت الظراف» (١٩٤٢)، وإذا صح هذا فالحديث صحيح.

أما الدارقطني فيرى في «الغرائب والأفراد» ـ ٢: ٣٢٦ (١٥١٥) من «أطرافه» ـ أنه أبو بردة عمرو بن يزيد التميمي، وهو ضعيف، ووافقه المزي في «التحفة» (١٩٤٢)، ٣: ٢٤١ لما أرادوا أن يغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه قميص، فأرادوا
 أن ينزعوه، فسمعوا نداء من البيت: لا تنزعوا القميص.

المجاق، عن الضحّاك قال: لا تُجرِّدوني.

١٢ - في الميت يوضع على بطنه الشيء

١٠٨٩٠ - حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن جابر، عن عامر

و «تهذيب الكمال» ٢٢: ٢٩٨، ومال إلى هذا العلاء المارديني في «الجوهر النقي» ٣: ٣٨ معتمداً على كلام المزي، وعلى كلام آخر للبيهقي نفسه ٤: ٥٥، كما ذهب إليه أيضاً البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٥٢٧) ونقل كلام الحاكم وتعقبه بكلام المزي.

قلت: والأمر في دائرة الاحتمال، والقرائن مع الدارقطني ومتابعيه، ومنها حديث ابن عباس عند أحمد ١: ٢٦٠، وانظر التعليق على ما يأتي برقم (١١٧٦٥)، والله أعلم.

وللحديث شواهد أخرى مرسلة _ أو معضلة _.

منها: عن غيلان بن جرير ومنصور بن المعتمر، روى أحاديثهما ابن سعد ٢: ٢٧٦ وأسانيده إليهما صحيحة.

ورواه أيضاً عن الشعبي، وفي سنده أشعث: وهو ابن سوار، ضعيف.

ورواه عن الحكم بن عتيبة، وفي سنده الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف الحديث. وغيرُ ذلك عند ابنِ سعد وغيرِه.

۱۰۹۹۷ ـ المراد وضع شيء من حديد، لئلا تنتفخ بطن الميت، لا السيف بخصوصه.

قال: كان يستحبّ أن يوضع السيف على بطن الميت.

١٣ _ ما أول ما يبدأ به من غُسل الميت

ام ١٠٩٨ ـ حدثنا ابن علية، عن خالد الحذَّاء، عن حفصة، عن أم عطية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته: «إبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها».

١٠٩٩٨ ـ رواه عن المصنف ـ وغيره ـ: مسلم ٢: ٦٤٨ (٤٣).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٦: ٤٠٨ ـ ومن طريقه النسائي (٢٠١١) ـ، والبخاري (١٦٧، ١٢٥٥).

ورواه من طريق المصنف: الطبراني ٢٥ (١٦٠).

ومن طريقه خالد الحذّاء: رواه البخاري (١٢٥٦)، ومسلم (٤٢)، وأبو داود (٣١٣٧)، والترمذي (٩٩٠).

۱۰۹۹۹ ـ هذا الحديث، والحديث الآتي برقم (١١١٠١) طرف آخر من الحديث الآتي برقم (١١١٠١) على البخاري الحديث الآتي برقم (١١٠٠٩) كما هو واضح من الإسناد، ومن صنيع الإمام البخاري (١٢٥٤) مع ما بينهما من الاختلاف في شيخ أيوب، وانظر ما يأتي.

وقد رواه عن المصنف: ابن ماجه (١٤٥٩).

ورواه بمثل إسناد المصنف: البخاري (١٢٥٤).

ورواه من طريق حفصة: أحمد ٥: ٨٥، ٦: ٤٠٧، وأبو داود (٣١٣٦، ٣١٣٧).

١١٠٠٠ عن أيوب، عن محمد: أنه كان إذا سئل
 عن غسل الميت قال: يُبدأ بميامنه ومواضع الوضوء منه.

ا ۱۱۰۰۱ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يُبدأ بالميت فيوضاً وضوء و للصلاة، ثم يبدأ بميامنه.

۱۱۰۰۲ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: يبدأ بالميت فيوضأ وضوءه للصلاة.

١٠٨٩٥ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: يوضأ وضوءه للصلاة إلا رجليه.

المعاذ وأزهر، عن ابن عون، عن أيوب، عن أبي على المعاذ وأزهر، عن أبي قلابة قال: يوضاً وضوءه للصلاة.

المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: يوضأ الميت وضوءه للصلاة إلا أنه لا يُمضمَض ولا يُنشَق.

١١٠٠٦ ـ حدثنا وكيع، عن يزيد، عن ابن سيرين قال: يوضأ الميت كما يوضأ الحيّ.

٣: ٢٤٢ - ١١٠٠٧ عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن وسعيد بن

١١٠٠٢ ـ سقط متن هذا الأثر مع سند الذي بعده من نسخة أ.

١١٠٠٣ ـ سيأتي أتم من هذا برقم (١١٠١٤).

المسيب: أنهما قالا في الميت: يوضأ وضوءه للصلاة.

۱۰۹۰۰ حضر نا مجاهد ونحن نغسل ميتًا فقال: وضَّوُّوه وضوءه للصلاة.

١٤ _ ما قالوا في الميت كم يغسل مرةً وما يجعل في الماء مما يغسَّل به؟

المحمد، عن أم عن أم عن محمد، عن أم عن محمد، عن أم عطية قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلّم ونحن نغسل ابنته

۱۱۰۰۹ ـ هذا طرف آخر من الحديث المتقدم برقم (۱۰۹۹۹)، وما سيأتي برقم (۱۱۱۰۹)، وهو من رواية حفصة، عن أم عطية.

وقد روى هذا الوجه عن المصنف: ابن ماجه (١٤٥٨).

ورواه بمثل إسناد المصنف: البخاري (١٢٥٤).

ورواه عن أيوب: مالك ١: ٢٢٢ (٢)، ومن طريق مالك: رواه أبو داود (٣١٣٤)، والنسائي (٢٠٠٨).

ومن طریق أیوب: رواه البخاري (۱۲۵۹، ۱۲۲۱)، ومسلم ۲: ۶۶۲ (۳۳، ۳۸)، وأبو داود (۳۱۳، ۳۱۳۸)، والنسائي (۲۰۱۳، ۲۰۱۲، ۲۰۱۷، ۲۰۲۰).

ورواه من طريق ابن سيرين: البخاري (١٢٥٧)، والنسائي (٢٠٢١)، وأحمد ٥: ٨٥، ٦: ٤٠٧.

وكأن ابن سيرين سمع الحديث أولاً من أخته حفصة، ثم سمعه من أم عطية، فكان مرة يرويه بعلو هكذا، ومرة يرويه بنزول بواسطة أخته، كما جاء ذلك عند مسلم (٣٧)، وأبي داود (٣١٣٥)، والنسائي (٢٠١٩). وينظر «التمهيد» ١: ٣٧٢.

والحَقُو: بفتح الحاء وكسرها، هو ـ هنا ـ الإزار.

فقال: «اغسِلْنها ثلاثًا أو خمساً أو أكثر من ذلك _ إنْ رأيتُنَّ ذلك _ بماء وسيدْر، واجعلْنَ في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتُنَّ فآذِنَّني»، فلما فرغنا آذنّاه، فألقى إلينا حَقْوه فقال: «أشعِرْنها إياه».

عطية قالت: لما ماتت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «اغْسِلنها وِترًا: ثلاثًا أو خمساً، واجعلْنَ في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور، فإذا غسلتُنَّها فأعْلِمْنني»، فلما غسلناها أعلمناه فأعطانا حَقُوه فقال: «أشعِرْنها إياه».

ابن المسيب والحسن قالا: يُغسل الميت ثلاث غَسكات، أو ثلاث مِرار: مرةً بماء وسدر، ومرة بماء قراح، ومرة بماء وكافور.

11.17 ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: يُغسل الميت ثلاثًا، ويجعل السِّدر في الغَسلة الوسطى.

١١٠١٣ _ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم قال:

1.9.0

۱۱۰۱۰ ـ رواه مسلم ۲: ۲۶۸ (٤٠) عن المصنف، به، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

ورواه الطبراني ٢٥ (١٦٥) من طريق المصنف وغيره، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ٥: ٨٥ من طريق أبي معاوية، به.

ورواه أحمد ٦: ٧٠٤، ٨٠٨ من طريق حفصة، به.

يغسل الميت ثلاث غُسكات بسدر وماء.

عن إبراهيم قال: يوضأ الميت وضوءه للصلاة إلا رجليه، ثم يُصب الماء من قبل رأسه، يوضأ الميت وضوءه للصلاة إلا رجليه، ثم يُصب الماء من قبل رأسه، ويُمسح بطنه فإن كان شيءٌ: خرج، ثم يُترك حتى إذا قلت َجف أو كاد: ٣٤٤ غُسل الثانية والثالثة، وتُجمّر ثيابه ثلاثًا.

الميت بين كل غسلين قَعْدةً قَدْرَ ما يستريح.

الميت ولا ينشَّق، ولكن يؤخذ خرقة نظيفة فيمسح بها فمه ومِنْخراه.

السبَّخي، عن هشام، عن فرقد السبَّخي، عن البَّه عن فرقد السبَّخي، عن أبي تَميمة الهُجَيمي: أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن اغسل ذَيْنك بالسِّدر وماء الرَّيحان.

١١٠١٨ _ حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن

۱۱۰۱۸ - «أبو كرب»: كذا مما سيأتي، وجاء في النسخ: أبو كريب، والاشتباه بينه وبين أبي حرب يجعل الأقرب فيه: أبو كرب، وانظر ما يأتي برقم (١١٣٩١، ١١٨٤٤) فهذا طرف آخر منهما، وجاء على الشك ـ نقلاً عن «المصنّف» ـ عند

۱۱۰۱٤ ـ تقدم مختصراً برقم (۱۱۰۰۳).

[«]ثم يترك»: من أ، ن، وفي غيرهما: ثم ينزل.

[«]أو كاد»: في النسخ: أو كان، وأثبتُها هكذا لوضوح المعنى بها.

المختار، عن معاوية بن قُرَّة قال: حدثنا أبو كرب ـ أو أبو حرب ـ ، عن عبد الله بن عمرو: أن أباه أوصاه فقال: يا بني إذا متُّ فاغسلني غسلة بالماء، ثم جفِّفني في ثوب، ثم اغسلني الثانية بماء قَرَاح، ثم جفِّفني في ثوب، ثم إذا ألبستني الثياب فأزَّرْني.

الحسن قال: يُغسَل عن هشام، عن الحسن قال: يُغسَل أولَ غسلة: بماء قراح، والثانية: بماء وسدر، والثالثة: بماء وكافور، ثم يُؤخذ الكافور ويوضع على مواضع مساجده.

السختياني قال: كان أبو قلابة إذا غسل الميت أمر بالسِّدر، فصُفِّي في ثوب، فَغَسَلَ بصَفْوه، ورَمَى بثُفْله.

١١٠٢١ _ حدثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عُتي ،

الزيلعي في «نصب الراية» ٢: ٢٩٣، وكأن الشك من المصنف، وفيه: «معاوية بن قرة الخبر أتم مما هنا: ابن سعد ٤: ٢٦٠ بمثل إسناد المصنف، وفيه: «معاوية بن قرة المزني قال: حدثني أبو حرب بن أبي الأسود»، فأزال التردد، ونقله عنه الذهبي في «السير» ٣: ٧٦ دون عزو.

۱۱۰۲۱ ـ «أن يجدوا»: هكذا رسمت في النسخ، فضبطتها كذلك، على معنى: القطع، لكن مقتضى رواية الحاكم ـ وهي بمثل إسناد المصنف ـ أن تكون: أن يجنوا، وهي أو المتعينة.

[«]احضُروا»: في أ، ن: أحضُرونا. «وكفنوه»: في ش: ولقَنوه.

عن أُبيّ قال: لما ثَقُل آدم أمر بنيه أن يَجِدُّوا من ثمار الجنة، فجاؤوا فتلقَّتهم الملائكة فقالوا: ارجعوا، فقد أمر الله بقبض أبيكم، فرجعوا معهم فقبضوا

«سنتكم بينكم»: في ع، ش: سنة نبيَّكم.

وهذا حديث موقوف لفظاً، مرفوع حكماً، وإسناد المصنف صحيح.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: سعيد بن منصور كما في «إتحاف الخيرة» (٢٥٥٧).

ورواه الحاكم ١: ٣٤٤ وصححه ووافقه الذهبي: عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه الإمام أحمد، عن إسماعيل، به، مرفوعاً، ومن طريق هشيم، عن يونس، به، مرفوعاً أيضاً.

وقد روي من وجوه أخرى موقوفًا لفظًا، كما روي مرفوعًا لفظًا.

فرواه موقوفاً: الطيالسي (٥٤٩) عن خارجة بن مصعب ـ وهو متروك ـ، وابن سعد ١: ٣٣ من طريق هشيم، كلاهما عن يونس بن عبيد، به، بنحوه. وإسناد ابن سعد صحيح، وهو عند الضياء في «المختارة» (١٢٥٠) من طريق أحمد بن منيع، عن هشيم، به.

وهو عند الحاكم ١: ٣٤٤ من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم أيضاً، لكنه مرفوع! خلاف ما تقدم: عنه، عن ابن علية، موقوفاً.

ورواه ابنُ سعد أيضاً من طريق إسحاق بن الربيع، وعبدالله بن أحمد في «زياداته على مسند أبيه» ٥: ١٣٦ من طريق حميد الطويل، كلاهما عن الحسن، به.

ورواه الضياء في «المختارة» (١٢٥١) من طريق عبد الله بن أحمد.

وروي مرفوعاً: رواه كذلك الطيالسي (٥٤٩) وشيخه فيه: المبارك بن فضالة، صدوق في نفسه لكنه كان يدلس تدليس التسوية، وهو شرُّ التدليس، وقد عنعن.

ورواه الطبراني في الأوسط (٩٢٥٥) وفيه الحسين بن أبي السري ومحمد بن ذكوان الجهضمي، ضعيفان، وعنعنة ابن إسحاق.

روحه، وجاؤوا معهم بكفنه وحنوطه وقالوا لبنيه: احضُروا، فَعَسَّلُوه وكفَّنوه وحنَّطوه وصلَّوا عليه، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سُتَّتكم بينكم.

الماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر الأحمسي قال: لما مات الأشعث بن قيس ـ وكانت ابنته تحت الحسن بن علي ـ قال: قال الحسن بن علي: إذا غسلتموه فلا تُهيجوه حتى الحسن بن قذنوني، فآذنّاه، فجاء فوضّاًه بالحنُوط وضوءًا.

١١٠٢٣ _ حدثنا وكيع، عن شقيق، عن الزبير بن عدي، عن إبراهيم

ورواه الطبراني في الأوسط (٨٢٥٧)، والضياء (١٢٥٢) من طريق روح بن أسلم، عن حماد بن سلمة، إلا أن روحاً ضعيف، واتهم، وقال الطبراني عقبه: لم يرفعه عن حماد إلا روح بن أسلم، كذا قال!.

لكن تابعه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التَّبوذكي أحد الثقات، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الحسن، عن عُتي، عن أبيّ، مرفوعاً، رواه الحاكم ٢: ٥٤٥ وصححه ووافقه الذهبي، إلا أن الحافظ ذكره في "إتحاف المهرة" (١٠٠) وقال: موقوف، كذا قال، وهو سبق قلم، صوابه: مرفوع، وقد نقله الزيلعي ٢: ٢٥٥ ـ ٢٥٦ عن الحاكم مرفوعاً أيضاً.

ورواية الحاكم هذه أقوى أسانيده المرفوعة، ومع ذلك فقد أشار البيهقي ٣: ٤٠٤ إلى ترجيح الوقف، بل صرَّح به الضياء المقدسي فقال: «المشهور غير مرفوع»، وكأن ذلك لاختلاف هذه الأسانيد.

وكما أن المصنف رواه عن إسماعيل بن علية موقوفاً، ورواه بمثله تماماً الحاكم من طريق الإمام أحمد عن ابن علية مرفوعاً، فكذلك حصل في رواية خارجة بن مصعب له، فهو في رواية الطيالسي المتقدمة عن خارجة موقوف، وفي رواية البيهقي مرفوع!.

١١٠٢٢ _ سيكرره المصنف برقم (١١١٢٨).

قال: يُبدأُ بعد الوضوء بغسل الرأس.

۱۰۹۱۵ کا ۱۰۹۱۵ حدثنا وکیع، عن سفیان، عن الزبیر بن عدی، عن إبراهیم قال: یوضاً المیت وضوءه للصلاة، ثم یغسل بماء، ثم یغسل بماء.

عن شيخ من أهل الكوفة يقال له: زياد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: يوضع الكافور على مواضع سجود الميت.

١٥ ـ في الميت إذا لم يوجد له سِدر يغسل بغيره : خِطْميّ أو أُشْنان *

عن منصور، عن عبد الحميد، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود قال: قلت لعائشة: يغسل رأس الميت بخطمي ؟

* - السّدر: هو شجر النّبِق، معروف في الحجاز بهذين الاسمين، ويعرف ثمره في بلاد أخرى بالزّعرور، وهو أصفر اللون، أكبر من الحِمّصة، طمعه مزّ، يؤكل تفكّهاً. والمراد هنا: أن ورقه يؤخذ ويطحن، ويغسّل به الميت، والسّدر الذي يستفاد من ورقه هذه الفائدة هو السدر الذي ينبت في المدن والأرياف، دون البراري. انظر «المصباح المنير».

وأما الخطْمي: فعرَّفه في «المعجم الوسيط» بأنه: «نبات من الفصيلة الخُبَّازيّة، كثير النفع، يُدقّ ورقه يابساً ويُجعل غِسْلاً للرأس فينقيّه».

وأما الأُشنان: فعرَّفه أيضاً بقوله: «نبات من الفصيلة الرَّمْرامية ينبت في الأرض الرملية، يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي».

١١٠٢٥ ـ سيأتي ثانية برقم (١١١٣٣).

فقالت: لا تُعَنُّوا ميتكم.

الم يكن الم يكن عن منصور، عن إبراهيم قال: إن لم يكن سدر فلا يضرُّك.

الله الما الما المحمد قال: لا يحيى بن سعيد، عن هشام، عن محمد قال: لا يغسلونه بخطْميّ وهم يقدرون على السدر.

۱۰۹۲ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن: أنه قال في الميت: اغسله بسدر، فإن لم يوجد سدر فَخِطْميّ، فإن لم يوجد خطْميّ فبأُشنان.

المجاه عن أبي عن أبي قلابة عن أبي عن أبي قلابة قال: إذا طال ضناً الميت غُسل بأُشنان.

ا ا ۱۱۰۳۱ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن الضحاك قال: لا تغسلوني بالسدر.

ابن جبير قال: إن لم يكن سِدر فخِطميّ.

الميت»: قال في «القاموس»: ضَنِي: «مرض مرضاً مُخامِراً _ قارب الموت _ كلما ظُنَّ بُرؤه نُكِس». فكأن أبا قلابة يلاحظ طُول مكثه في المرض دون اغتسال وتنظُّف، فإذا مات بعد ذلك كان بحاجة إلى منظَّف قويّ.

١٦ ــ ما قالوا فيما يجزىء من غَسل الميت*

٣٠ ١١٠ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: ٣٠ ذَكروا عنده غَسل الميت فقال: كاغتسال الرجل من الجنابة.

١٠٩٢٥ عن قتادة قال: يجزىء المعتمر، عن قتادة قال: يجزىء الميت في الغسل كما يجزىء الجنب.

المحمد بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر قال: قدمت المدينة فسألت عن غَسْل الميت؟ فقال بعضهم: اصنع بميِّتك كما تصنع بعروسك، غير أن لا تخلِّقه.

١٧ ـ ما قالوا في الميت يخرج منه الشيء بعد غَسْله

۱۰۹۳۰ حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن قال: كان يقول في الميت إذا خرج منه الشيء بعد غسله قال: يُغسل ما خرج منه. قال: وكان ابن سيرين يقول: يعاد عليه الغسل.

النيمي، عن ابن سيرين قال: عن ابن سيرين قال: عن ابن سيرين قال: يغسل مرتين.

الحسن. عن الشعبي، مثلَ قول الكوفيين، عن الشعبي، مثلَ قول الحسن.

انظر التعليق على الباب رقم ٨٦ من كتاب الطهارة، عند الحديث (٧٤٨).

11.٣٩ ـ حدثنا غندر، عن شعبة قال: قلت لحماد: الميت إذا خرج منه الشيء بعد ما يفرغ منه؟ قال: يغسل ذلك المكان.

۱۱۰٤٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن قال: إن خرج منه شيء أُجرِي عليه الماء، ولم يُعَد وضوؤه.

الشيء بعد الغسل؟ قال: يُعاد عليه الغسل مرتين، فإن خرج منه شيء أُعيد الشيء بعد الغسل؟ والله عليه الغسل مرتين، فإن خرج منه شيء أُعيد عليه الغسل مرتين، إلى سبع مرات، إلا أن يخافوا أن يسترخي فيفسد عليهم.

١٨ _ في عصر بطن الميت

المنت عصرًا رفيقًا في الأولى والثانية. عن إبراهيم قال: يُعصر بطن الميت عصرًا رفيقًا في الأولى والثانية.

المحمد بطن الميت في أول غُسلة عصرةً خفيفة.

۱۰۹۳۵ عصراً رفيقًا.

٣: ٢٤٦ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن

۱۱۰٤٥ ـ «قال: حضرنا»: أي: قال عثمان بن الأسود: حَضَرَنا مجاهدٌ. انظر (١١٠٠٨).

مجاهد قال: حَضَرَنا ونحن نغسل ميتًا فقال: أُنفُضوه نفضًا ولا تعصِروه، فإنكم لا تدرون ما يخرج في العصر.

عن معمر، عن الزهري، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: التمسَ عليٌّ من النبي صلى الله عليه وسلم ما يُلتَمَس من الميت، فلم يجده، فقال: بأبي طبت حيًّا وطبت ميتًا.

المحاق، عن الضحاك قال: لا تعصروا بطني.

۱۱۰۶٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨١٨٨)، وسيأتي طرف آخر منه برقم (٣٨١٨٥).

والحديث إسناده مرسل، لكن مراسيل سعيد عندهم من أصح المراسيل، بل قال ابن معين: أصحها.

وقد رواه أبو داود في «مراسيله» (٤١٥) عن هناد، عن ابن المبارك، به. ورواه عبد الرزاق في «المصنَّف» (٦٠٩٤) عن معمر، به.

لكن رواه ابن ماجه (١٤٦٧)، والحاكم ١: ٣٦٢، والبيهقي ٣: ٣٨٨ من طريق معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب بلفظ: قال: قال عليّ رضي الله عنه، ولفظ ابن ماجه: سعيد، عن عليّ. وسعيد: يروي عن عليّ، وعن عثمان من قبله، رضي الله عنهم جميعاً، وقد صححه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٥٢٨) كما صححه من قبله الحاكم على شرطهما، فلا أدري لم قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: فيه انقطاع؟، نعم، هذا صحيح في حقّ رواية المصنف وأبي داود في «مراسيله».

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضى الله عنهما عند أحمد ١: ٢٦٠.

[«]انفضوه نفضاً»: حرّكوه تحريكاً.

١٩ _ من كان يقول انفُض الميت ولا تكبَّه

الميت الميت عدثنا أزهر، عن ابن عون، عن محمد قال: أُنْفُضِ الميت ولا تكبَّه.

۱۰۹٤٠ عن ابن أبي بكر، عن ابن أبي بكر، عن ابن أبي بكر، عن ابن أبي مُليكة قال: أوصى عبد الرحمن بن أبي بكر: إذا أنا مُتُ فانفُضني نَفْضَة أو نفضتين.

۱۱۰۵۰ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن ابن سيرين قال: لا تحرك رأس الميت.

ا ١١٠٥١ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن الضحاك قال: لا تُقعدوني.

٢٠ _ ما قالوا في الماء المسخَّن يغسَل به الميت

ابن الحارث: أنه كان يغسل الموتى بالحميم.

البراهيم عن حماد، عن إبراهيم عن البي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم قال: يُغلَى للميت الماءُ.

٢١ ـ ما قالوا في الميت إذا غسل: يؤخذ منه الظفر أو الشيء وما يصنع به أيؤخذ أم لا يؤخذ منه؟

١١٠٥٤ ـ حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن محمد: أنه كان يكره أن

٣: ٢٤٧ يُؤخَذ من عانة أو ظفر بعد الموت، وكان يقول: ينبغي لأهل المريض أن يفعلوا ذلك في ثقله.

الحسن قال: تُقلَّم أظفار الميت. قال شعبة: فذكرت ذلك لحماد فأنكره وقال: أرأيت إن كان أقلف، أيختنُ ؟!.

الحذّاء، عن أبي علية، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة: أن سعدًا غَسل ميتاً فدعا بموسى.

۱۱۰۵۷ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن هشام، عن محمد: أنه كان يعجبه إذا ثَقُل المريض أن يؤخَذ من شاربه وأظفاره وعانته، فإن هلك لم يؤخَذ منه شيء.

۱۱۰۵۸ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن بكر: أنه كان إذا رأى من الميت شيئاً فاحشاً من شعر أو ظُفُر أخذه وقَلَمه.

١١٠٦٠ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن أبي قلابة: أن

١١٠٥٦ ـ سيأتي من وجه آخر عن خالد، به برقم (١١٠٦٠).

١١٠٦٠ ـ هذا وجه آخر للخبر المتقدم برقم (١١٠٥٦).

سعدًا غسل ميتًا فدعا بالموسى فحلقه.

٢٢ _ في الميت يسقط منه الشيء، ما يُصنع به؟

ا ۱۱۰۲۱ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ووكيع، عن سفيان، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: في الميت يسقط من شعره ومن أظفاره قال: يُجعل معه.

ابن سيرين عاصم، عن ابن سيرين وبنات سيرين قالوا: يُدفن مع الميت ما يسقط من شعر أو غيره.

الحسن الحسن عندر، عن عثمان بن غياث قال: سمعت الحسن يقول: يقلَّم أظفار الميت وشاربه إذا طال، قال: قلت للحسن: يوضع معه؟ قال: نعم.

٣: ٢٤٨ عن يزيد بن أبي زياد، عن عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن قيس بن سعد مرَّ على رجل قد بانتُ

بنت سيرين، وكنيتها أم الهذيل، وأختها كريمة، وكذلك أبو داود (٨١١، ٣٣٧): حفصة بنت سيرين، وكنيتها أم الهذيل، وأختها كريمة، وكذلك أبو داود (٨١١، ٨١٢)، انظر المطبوع باسم «الرواة من الإخوة والأخوات» لابن المديني وأبي داود، وزاد العراقي في «التقييد والإيضاح» ص٢٩٦: عمرة وسودة وأم سليم، وسيأتي (١١٢١٩): سألت أم الحميد ابنة سيرين، فهل هي سادسة، أو هي كنية إحداهن غير حفصة؟.

إصبَعه منه فقبرها معه.

المنت الثقفي، عن خالد الحذَّاء، عن حفصة: أنها قالت: سرِّحْ شعر الميت، فإنه يجعل معه.

٢٣ _ في الجنب والحائض يغسِّلان الميت

١١٠٦٧ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب، عن حجاج، عن عطاء قال: لا بأس أن يغسل الميت الحائض والجنب.

الحسن وابن عن أشعث، عن الحسن وابن معاذ، عن أشعث، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كانا يكرهان أن يغسل الجنبُ والحائض الميت.

٢٤ ـ ما قالوا في الرجل يموت مع النساء وليس معهن رجل والمرأة تموت مع الرجال وليس معهم امرأة

عن العلاء بن المسيب، عن العلاء بن المسيب، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم قال: إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة صُبّ عليها الماء

الم ١١٠٦٧ - "عن حجاج": في ش: عن ابن جريج، ولم أقف على مرجّع، فلكل نظير، وسيأتي - في خبر آخر - باتفاق النسخ (١١١٢٦): عبد السلام، عن حجاج، عن عطاء، وسيأتي أيضاً - في خبر غيره - باتفاق النسخ (٢٠٤٣٩): عبد السلام، عن ابن جريج، عن عطاء، والله أعلم.

من فوق الثياب صبًّا.

بنت أبي عبيد: المرأة تموت مع الرجال وليس معهم امرأة؟ قالت: يدفنونها في ثيابها.

مع الرجال قال: تُيمَّم ثم تُدفَن في ثيابها، والرجالُ مثل ذلك.

سعد، عن سعيد بن المسيب: أنه قال: إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس سعد، عن سعيد بن المسيب: أنه قال: إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس ٣: ٢٤٩ معهم امرأة قال: يُيمِّمونها بالصعيد ولا يغسلونها، وإذا مات الرجل مع النساء فكذلك.

١٠٩٦٥ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن حماد قال: تُيَمَّم بالصعيد، والرجل كذلك.

عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي سلمة: في الرجل يموت مع النساء، قال: تغسله امرأته، فإن لم تكن امرأته فليُيمّم بالصعيد، والمرأة

١١٠٧٤ ـ سيأتي طرفه الثاني برقم (١١٠٩٣).

۱۱۰۷۵ _ «فنساء من نساء أهل الكتاب»: يعني: إذا لم يكن نساء مسلمات، فنساء من أهل الكتاب يُقدَّمن على تغسيل الرجال لها.

وسيأتي طرفه الثاني برقم (١١٠٩٠).

1.94.

تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال: يغسلها زوجها، فإن لم يكن لها زوج فنساءٌ من نساء أهل الكتاب يصبُّون لهنَّ فيغسِلْنها.

المرأة عن عطاء: في المرأة تموت مع الرجال، قال: يصبُّون عليها الماء صبًّا، ثم يدفنونها، وفي الرجل يموت مع النساء: يصببن عليه الماء ثم يدفنَّه.

العرب المرأة تموت مع الرجال، قال: تُرْمَس في الماء. عن الفع،

٢٥ ـ في المرأة تغسِّل زوجها، أَلها ذلك؟

عن الحكم، عن المحكم، عن المعلى، عن الحكم، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد: أن أبا بكر أوصى أسماء ابنة عُميس أن تغسله.

الب المر حين حضرتُه الوفاة أوصى أسماء بنت عميس أن تغسله، وكانت عائمةً فعزم عليها: لتُفطِرِن .

۱۱۰۸۰ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي هلال، عن صالح الدهان، أو حيان الأعرج، عن جابر بن زيد: أنه أوصى أن تغسله امرأته.

الم ۱۱۰۸۱ محدثنا إسماعيل بن عياش، عن بشر بن عبد الله بن يسار قال: سمعت سليمان بن موسى يقول: تغسله.

١١٠٧٧ _ (تُرْمَس): أي: تُغْمس.

الحسن. وَعن الحسن. وَعن الحسن. وَعن الحسن. وَعن الحسن. وَعن الحسن. وَعن العلاد عن حماد قالا: يغسِّل كل واحد منهما صاحبه.

٣: ٠٥٠ عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي سلمة: في الرجل يموت مع النساء قال: تغسّله امرأته.

١٠٩٧٥ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن عطاء قال: تغسل المرأة زوجها.

المحدثنا وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم: أن أبا موسى غسَّلته امرأته.

٢٦ ـ في الرجل يغسل امرأته

المعمر بن سليمان الرَّقي، عن حجاج، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الرجل أحقُّ بغَسل امرأته.

١١٠٨٧ _ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأسًا أن يغسِّل الرجل امرأته.

١١٠٨٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حجاج قال: قال عبد الرحمن ابن الأسود: أبت أمُّ امرأتي أو أختُها أن تغسلها، فَوليت غَسلها بنفسي.

١١٠٨٢ ـ سيكرره المصنف برقم (١١٠٨٩).

١١٠٨٦ ـ سيأتي بزيادة برقم (١٢٠٨١).

۱۰۹۸۰ ۱۰۹۸۹ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن حماد. وَعن سفيان، عن عمرو، عن الحسن قالا: يغسل كل واحد منهما صاحبه.

عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي سلمة: في المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال: يغسلها زوجها.

ا ١١٠٩١ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الشعبي قال: إذا ماتت المرأة انقطع عصمة ما بينها وبين زوجها.

الشعبى قال: لا يغسل الرجل امرأته.

وهو رأي سفيان.

الله بن يسار عبد الله بن يسار عبد الله بن يسار عبد الله بن يسار قال: سمعت سليمان بن موسى يقول: يغسل الرجل امرأته.

۱۱۰۸۹ ـ تقدم برقم (۱۱۰۸۲).

١١٠٩٠ _ تقدم تامًّا برقم (١١٠٧٥).

١١٠٩١ ـ سيأتي برقم (١٢٠٨٦).

١١٠٩٣ _ تقدم طرفه الأول برقم (١١٠٨١).

أسامة بن زهير وأشياخ قد أدركوا عمر بن الخطاب، فقال رجل: كانت قي مجلس فيه قسامة بن زهير وأشياخ قد أدركوا عمر بن الخطاب، فقال رجل: كانت تحتي امرأة من بني عامر بن صعصعة، وكان يثني عليها خيرًا، فلما كان زمن طاعون الجارف طُعنَت، فلما ثَقُلت قالت: إني امرأة غريبة فلا يليني غيرُك، فماتت فغسلتها ووليتُها. قال عوف: فما رأيت أحدًا من أولئك الأشياخ عَتَب ولا عاب ذلك عليه.

٢٧ ـ ما قالوا في الرجل يغسل ابنته

المجادة عدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم: أن أبا قِلابة عسل ابنته.

البي الحسن الواسطي قال: عن شعبة، عن أبي الحسن الواسطي قال: غسل أبو قِلابة ابنته، فقلت له: ما يدريك؟ فقال: كنا في داره فخرج علينا فأخبرنا أنه فعل ذلك. قال: وكانت جاريةً شابةً.

٢٨ ـ في النساء يغسّلن الغلام

١١٠٩٨ _ حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن: أنه كان لا يرى

١١٠٩٤ ـ سيكرره المصنف برقم (١٢٠٨٤).

YOY : 4

بأسًا أن تغسل المرأة الغلام إذا كان فطيمًا وفوقه شيء.

الصبى؟ فقال: لا أعلم به بأسًا.

۱۰۹۹۰ عدثنا حفص، عن ليث، عن عطاء قال: يكفَّن الصبيُّ الذي قد سَعَى في خرقة وتغسِّله النساء.

٢٩ ـ في شعر المرأة إذا غُسلت كيف يُصنَع به؟

ا ۱۱۱۰ ـ حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب قال: حدثتني حفصة بنت سيرين: أن أم عطية قالت: مَشَطَتُها ثلاثة قرون. تعني ابنة النبي صلى الله عليه وسلم.

عن ابن سيرين قال: كان يقول: إذا غسلت المرأة ذُوِّبَ شعرُها ثلاث ذوائب، ثم جُعل خلفها.

۱۱۱۰۱ ـ هذا طرف من حديث تقدم بعضه برقم (۱۰۹۹۹)، وانظر (۱۱۰۰۹). والقرون : الضفائر .

المعرها»: أي: ضُفر شعرها»: أي: ضُفر شعرها. قال في «النهاية» ٢: ١٧١ في تفسير «يُذَوِّب»: «يَضفر ذوائبها، والقياس: يُذَئب، بالهمز، لأن عين الذؤابة همزة، ولكنه جاء غير مهموز، كما جاء الذوائب على غير القياس».

وجاء في نسخة ن: كمّل السفر الرابع بحول الله تعالى وحسن عونه، والحمد لله كثيراً كما هو أهله، وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم، يتلوه في الخامس: في الرجل يقتل أو يستشهد: يدفن كما هو أو يغسّل. حدثنا على بن مسهر، عن الشبباني.

٣٠ ـ في الرجل يُقتل أو يُستشهد : يُدفن كما هو أو يغسَّل؟ *

العبدي قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن المثنى بن بلال العبدي قال: حدثنا أشياخنا الذين كانوا شهدوا زيد بن صُوحان حين أصيب يوم الجمل قال: شدُّوا علي ثيابي، ولا تغسلوا عني دماً ولا ترابًا، فإني رجل مخاصِم.

إذا سئل عن غَسل الشهيد حدَّث بحديث حُجْر بن عدي قال: كان الله عن غَسل الشهيد حدَّث بحديث حُجْر بن عدي قال: قال حُجر بن عدي لمن حضره من أهل بيته: لا تغسلوا عني دمًا، ولا تُطلقوا عني حديدًا، وادفنوني في ثيابي، فإني ألتقي أنا ومعاوية على الجادة غداً.

^{*} ـ جاء في نسخة أ: أول الجزء الثالث من المصنف. بسم الله الرحمن الرحيم، وهو حسبي. وفي نسخة ن: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وسيكرر المصنف جلّ أحاديث وآثار هذا الباب في كتاب السير، باب رقم (٤١).

۱۱۱۰۳ ـ «المثنى بن بلال»: من م، أ، ن، ظ، وفي ع، ش: المثنى، عن بلال، وهو خطأ، انظر «ثقات» ابن حبان ٧: ٥٠٣. ويؤكد صحة ما أثبت ما جاء في «طبقات» ابن سعد ٣: ٢٦٢، و «غريب الحديث» لأبي عبيد ٤: ٣٧٧، فينظر في صحة ما جاء في كلام ابن حبان.

١١١٠٤ ـ سيكرره المصنف من وجه آخر برقم (٣٣٤٧٦).

وقوله «عن ابن سيرين قال: كان»: تقديره: قال هشام: كان ابن سيرين.

۱۰۹۹۵ حدثنا شریك، عن أبي إسحاق: أن رجلاً من أصحاب عبد الله قتله العدو فدفنًاه في ثیابه.

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال سعد بن عبيد القارئ يوم القادسية: إنا لاقُو العدوِّ غدًا إن شاء الله، وإنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دمًا ولا نكفَّن إلا في ثوب كان علينا.

النهْدي، عن العَيْزار بن حُريث العبدي قال: قال زيد بن صُوحان يوم النهْدي، عن العَيْزار بن حُريث العبدي قال: قال زيد بن صُوحان يوم الجمل: أرْمُسوني في الأرض رَمْسًا، ولا تغسِلوا عني دمًا، ولا تنزعوا عني ثوبًا إلا الخفين، فإني مُحاجُّ أُحَاجُّ.

١١١٠٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٤٨٣).

١١١٠٦ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٣٤٨١).

[&]quot;سعد بن عبيد": من م، وفي غيرها: سعيد، والصواب ما أثبته، انظر "الجرح والتعديل" ٤ (٣٨٦)، وهو صحابي ذُكر فيمن شهد بدراً، وهو أحد الذين جمعوا القرآن الكريم حفظاً، ولم يكن أحد يسمى القارئ غيره، وكان يصلي إماماً بأهل قباء في مسجدهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدراً من خلافة عمر رضي الله عنهم. كما في ترجمته من "الإصابة".

١١١٠٧ ـ سيكوره المصنف برقم (١٢١٤، ٣٣٤٧٥، ٣٣٤٧٩).

[«]ارمسوني»: اغمسوني.

۲۵۳ : ۲

- قال سفيان: عن رجل، عن زيد بن صُوحان، وقال مسعر: عن مصعب بن المثنى المثنى عن رجل، عن زيد بن صُوحان، وقال مسعر: عن مصعب ابن المثنى _، عن زيد بن صوحان: أنه قال يوم الجمل: ادفِنونا وما أصاب الثرى من دمائنا.

المسيب والحسن أنهما قالا: الشهيد يغسَّل، ما مات ميت إلا أجنب.

۱۱۰۰۰ حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا، عن عامر: أن حنظلة ابن الراهب طَهَرته الملائكة.

ابن عابس، عن عمار قال: إدفنوني في ثيابي فإني مخاصم.

١١١١٢ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد قال:

١١١٠٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٤٨٠).

[«]مصعب بن المثنى»: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨ (١٤١٩) ونسبه: العبديّ، وقال: ويقال: مصعب بن بلال. وانظر ما تقدم (١١١٠٣).

١١١٠٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٤٩١).

١١١١٠ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٣٤٨٩).

١١١١١ ـ سيكرره أيضاً برقم (٣٣٤٧٨).

۱۱۱۱۲ ـ «يحدث قيس»: من ع، ش، وهو الصواب، وسيأتي برقم (٣٣٤٧٧): يخبر قيس، وانظر ترجمة يحيى بن عابس في «الجرح» ٩ (٧٣٦)، وفي النسخ

سمعت يحيى بن عابس يحدِّث قيسَ بنَ أبي حازم، عن عمار، مثله.

الله عن أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا رفع القتيل دفن في ثيابه، وإن رُفع وبه رَمق صُنع به ما يُصنع بغيره.

عن عامر: في رجل قتله اللصوص، قال: يُدفن في ثيابه ولا يغسل.

۱۱۰۰۵ حدثنا أبو أسامة، حدثنا ثابت بن عمارة قال: سمعت غُنيم ابن قيس يقول: يقال: الشهيد يُدفن في ثيابه ولا يغسل.

القتيل إذا عدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن: في القتيل إذا كان عليه مَهْل: غسِّل.

عن الحكم وحماد، عن أشعث، عن الحكم وحماد، عن إبراهيم قال: إذا مات في المعركة دُفن ونُزع ما كان عليه من خف أو

الأخرى: يحدث عن قيس، خطأ.

١١١١٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٣٤٨٤)، وينظر الأثر الآتي برقم (١١١١).

١١١١٤ ـ سيأتي أيضاً برقم (٣٣٤٨٥).

«عيسى بن أبي عزة»: من م، ن، وهو الصواب، وتحرف عزة في أ إلى: عروبة، وفي ع، ش إلى: عروة.

١١١١٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٤٨٢).

١١١١٦ ـ سيأتي برقم (٣٣٤٩٠).

والمَهْل والمُهْلة: القيح والصديد.

نعل، وإذا رُفع وبه رَمق ثم مات صُنع به ما يُصنع بالميت.

ملى الله عليه وسلم أمر بحمزة حين استُشهد فغسل.

١١١١٩ _ حدثنا شبابة قال: أخبرنا ليث بن سعد، عن ابن شهاب،

١١١١٨ - سيكرره المصنف برقم (٣٣٤٨٨).

وهذا حديث مرسل، وفي مراسيل الحسن كلام كما تقدم (٧١٤)، وهو مخالف لحديث جابر الآتي عقبه.

نعم، قال ابن عباس: لما أُصيب حمزة بن عبد المطلب وحنظلة ابن الراهب وهما جُنُب _ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت الملائكة تغسلهما». رواه الطبراني في الكبير ١١ (١٢٠٩٤)، وحسَّنه الهيثمي ٣: ٣٣، وقال في «الفتح» ٣: ٢١٢ (١٣٤٦): لا بأس بإسناده، لكنه قال: «غريب في ذكر حمزة».

وروى الحاكم ٣: ١٩٥ عن ابن عباس قال: قتل حمزة بن عبد المطلب جنباً، فقال صلى الله عليه وسلم: «غسَّلته الملائكة» وصححه، فتعقبه الذهبي بقوله: معلَّى ابن عبد الرحمن الواسطى هالك.

وعند ابن سعد ٣: ١٦ من مراسيل الحسن أيضاً: سُئل: أيغسَّل الشهداء؟ قال: نعم. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد رأيت الملائكة تغسِّل حمزة»، فهذا _ إن صح _ لا يختلف عن حديث جابر، بل لعله يحمل على اختصاصه هو وحنظلة دون سائر الشهداء بذلك رضى الله عنهم، للحال العارضة التي كانا عليها.

١١١١٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٣٤٨٦).

«شبابة»: في ع، ش: سنان.

والحديث رواه البخاري (١٣٤٣، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٥٣، ٤٠٧٩)، وأبو

٣: ٢٥٤ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: أن جابر بن عبد الله أخبره: أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على قتلى أحد، ولم يغسَّلوا.

۱۱۰۱۰ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن انع، عن ابن عمر قال: كُفن عمر وحُنِّط وغُسِّل.

ا ۱۱۱۲۱ ـ حدثنا شريك، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه، إلا أنه قال: كان من أفضل الشهداء.

المعشر، عن إبراهيم قال: إذا قُتِل في المعركة دُفِن في ثيابه ولم يغسَّل.

٣١ ـ في المرجومة تُغسل أم لا؟

عن الشعبي قال: لما رَجَم عليٌّ شُرَاحة جاءت هَمْدان إلى علي فقالوا:

داود (٣١٣٠)، والترمذي (١٠٣٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢٠٨٢)، وابن ماجه (١٥١٤)، كلهم من طريق الليث بن سعد، به، مطولاً.

وقوله لم يصلّ على قتلى أحد: أي: فور المعركة، ولا يخالفه صلاته صلى الله عليه وسلم عليهم بعد ذلك، كما في حديث عقبة بن عامر عند البخاري (١٣٤٤) وهنا أطرافه، ومسلم ٤: ١٧٩٥ (٣٠) وفيهما: صلّى على أهل أُحد صلاته على الميت، ففي رواية البخاري (٤٠٤٢) أن ذلك كان بعد ثماني سنين، وفي المسألة كلام طويل.

١١١٢٠ _ سيكرره المصنف برقم (٣٣٤٩٢).

١١١٢٢ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٣٤٨٧).

كيف نصنع بها؟ فقال: اصنعوا بها كما تصنعون بنسائكم إذا مِثْنَ في بيوتهن.

عن ابن بريدة، عن أبيه قال: لما رُجم ماعز قالوا: يا رسول الله ما نصنع عن ابن بريدة، عن أبيه قال: لما رُجم ماعز قالوا: يا رسول الله ما نصنع به؟ قال: «اصنعوا به ما تصنعون بموتاكم من الغسل والكَفَن والحَنُوط والصلاة عليه».

٣٢ ـ في الغريق ما يُصنع به: يغسل أم لا؟

۱۱۰۱۵ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطاء قال: يغسَّل الغريق ويكفَّن ويحنَّط، ويُصنَع به ما يُصنَع بغيره.

٣٣ - في الجُنبُ والحائض يموتان، ما يصنع بهما؟

١١١٢٦ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب، عن حجاج، عن عطاء قال:

۱۱۱۲٤ ـ «ابن بريدة»: في ع، ش: ابن مرثد، وهو تحريف، وعلقمة بن مرثد يروي عن سليمان بن بريدة دون أخيه عبد الله. وهذا إسناد صحيح.

«ما تصنعون»: من م، وفي غيرها: ما يُصنع.

والحديث رواه أبو نعيم في «مسند الإمام أبي حنيفة» (٢٠٧) من طريق المصنف وغيره، به.

وهو في «جامع المسانيد» للخوارزمي ٢: ١٩٦، و«الآثار» لأبي يوسف (٧١٩) مطولاً عن أبي حنيفة، به.

وروى الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٣٢) طرفاً منه بمثل إسناد المصنف.

إذا مات الجنب والحائض صُنع بهما ما يصنع بغيرهما.

٣: ٥٥٥ ٢ ١١١٢٧ ـ حدثنا غندر، عن أشعث، عن الحسن قال: إذا مات الجُنب قال: يغسل غُسلاً لجنابته، ويغسل غَسل الميت، وكذلك قوله في الحائض إذا طَهُرَت ثم ماتت قبل أن تغتسل.

٣٤ ـ في الحَنُوط كيف يصنع به وأين يجعل؟*

الم ۱۱۱۲۸ محدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر قال: لما مات ابن قيس قال الحسن بن علي : إذا غسلتموه فلا تُهيجوه حتى تُؤذِنوني، فآذناه، فجاء فوضأه بالحنوط وضوءاً.

المعت الله بن عبد الله إذا ذُكر لهما طِيْبُ الميت قالا: اجعلوه بينه وبين ثيابه.

۱۱۰۲۰ حدثنا محمد بن فُضَيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن ابراهيم قال: تُجمَّر ثيابه وحَنُوطه على مساجده.

١١١٣١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن فُضَيل، عن

^{* -} هنا بداية الجزء الثالث من نسخة مراد ملا، وأوله: بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على محمد النبي وآله

۱۱۱۲۸ ـ «ابن قيس»: هو الأشعث بن قيس الكندي، وكلمة «فآذنّاه»: زدتها من الرواية السابقة (۱۱۰۲۲).

إبراهيم: في حَنُوط الميت قال: يُبدأ بمساجده.

اللهيم قال: عن منصور، عن إبراهيم قال: إذا فُرغ من غسله تُتْبع مساجده بالطيب.

الكافور على موضع سجود الميت.

٣٥ ـ في القطن يوضع على وجه الميت

عن هشام قال: كان أيوب بعد ما يفرغ من غَسل الميت يطبق وجهه بقُطنة، وكان محمد لا يفعل ذلك.

۱۱۰۲۵ حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عمرو، عن الحسن: أنه كان يرى أن المُشاقة تجزىء إذا لم يكن قُطنٌ للميت.

٣٦ ـ في الميت يُحشَى دبره وما يخافون منه

الله عن عطاء قال: عبد الله بن مبارك، عن ابن جريج، عن عطاء قال: قلت: أحشُو الكُرْسُف؟ قال: نعم، قلت: لئلا ينفجر منه شيء؟ قال: نعم.

١١١٣٧ - حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يُحشى من

7: 107

۱۱۱۳۳ ـ تقدم برقم (۱۱۰۲۵).

١١١٣٥ ـ «المُشَاقة»: ما يتساقط من خيطان الكتّان ونحوه عند تمشيطه.

الميت لِمَا يخافُون أن يخرج منه.

۱۱۱۳۸ ـ حدثنا ابن مهدي، عن همّام، عن مطر، عن الحسن قال: يُحشى دبره ومسامعه وأنفه.

الربيع قال: سمعت ابن سيرين يقول: يحشى دُبُر الميت وَفُوهُ ومَنْخِراه قطنًا، وقال محمد: ما عالجت دُبُره فعالجه بيسارك.

١١٠٣ حدثنا وكيع، عن حسان بن إبراهيم، عن أمية الأزدي، عن جابر بن زيد قال: إذا خُشي على الميت سُدّ مَرَاقُه ومسامعه بالمُشاقِ.

٣٧ _ في المسك في الحنوط، من رخَّص فيه؟

الله عن أنس: أنه جَعل عن حميد، عن أنس: أنه جَعل في حنوطه صرَّة من مسك أو سُكِّ فيه شَعر من شَعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

۱۱۱۳۸ _ «همّام»: في ع، ش: هشام، وهمام بن يحيى وهشام الدستوائي، كلاهما يروي عن كليهما. فالله أعلم. وكلاهما ثقة.

١١١٤٠ ـ «حسان بن إبراهيم»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: حيان، أو:
 حبان، وهذا طرف مما تقدم برقم (١٠٩٥٧)، وسيأتي برقم (١١١٧٧).

١١١٤١ _ إسناده صحيح.

المان، عن عاصم، عن ابن سيرين عن عاصم، عن ابن سيرين قال: أوليس أطيب الميكم.

المحمد بن سيرين عن أبيه، عن محمد بن سيرين عن المحمد بن سيرين قال: أوكيس من أطيب عن عمر: أيقرَّب من الميت المسكُ وقال: أوكيس من أطيب طيبكم؟.

عن المثنّى بن سعيد، عن المحمن بن مهدي، عن المثنّى بن سعيد، عن قتادة قال: سألت سعيد بن المسيب عن المسك في حنوط الميت؟ قال: لا بأس به، وسئل عن ذلك جابر بن زيد فقال: لا بأس به.

١١٠٣٥ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك، عن عطاء: أنه سئل: أيطيَّبُ الميت بالمسك؟ قال: نعم، أو ليس يجعلون في الذي تُجمِّرونه به المسك.

٣: ٢٥٧ عن حسن، عن هارون بن عبد الرحمن، عن حسن، عن هارون بن

١١١٤٦ ـ «هارون بن سعد: أن علياً»: هكذا في النسخ، و «طبقات» ابن سعد ٢: ٢٨٨ بمثل إسناد المصنف، وهو منقطع بين هارون وعلي رضي الله عنه، لكن رواه الحاكم ١: ٣٦١ ـ وعنه البيهقي ٣: ٤٠٥ ـ بمثل إسناد المصنف: حميد، عن الحسن ابن صالح بن حيّ، عن هارون بن سعد، عن أبي وائل قال، وكأن صواب إسناد المصنف أن يكون هكذا، بقرينة أن الزيلعي في «نصب الراية» ٢: ٢٥٩، وابن حجر المصنف أن يكون هكذا، بقرينة أن الزيلعي في «نصب الراية» ٢: ٢٥٩، وابن حجر في «التلخيص الحبير» ٢: ١٠٧ جمعا في تخريج الخبر بين ابن أبي شيبة والحاكم من طريق أبي وائل، عن عليّ.

سعد: أن عليًا أوصى أن يجعل في حَنُوطه مِسك، وقال: هو فَضْل حَنُوط النبي صلى الله عليه وسلّم.

سُوقة، عن الشعبي قال: لما غزا سلمانُ بلَنْجَر أصاب في قسمته صُرَّة من سُوقة، عن الشعبي قال: لما غزا سلمانُ بلَنْجَر أصاب في قسمته صُرَّة من مسك، فلما رجع استودعها امرأته، فلما مرض مرضه الذي مات فيه قال لامرأته وهو يموت: أريني الصُرَّة التي استودعتُك، فأتته بها فقال: ائتني بإناء نظيف فجاءت به فقال: أديفيه، ثم انضحي به حولي، فإنه يحضرني خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ويجدون الريح، وقال: اخرجي عني، وتعاهديني، قالت: فخرجت ثم رجعت وقد قَضَى.

ميتًا بمسك.

١١١٤٧ ـ سيأتي برقم (٣٤٤٩٨).

[«]بَلَنْجر»: قال ياقوت: هي «ببلاد الخَزَر خلف باب الأبواب».

[«]أديفيه»: الذي في النسخ: أوجفيه، ولا معنى له، وأثبتها كذلك من «طبقات» ابن سعد ٤: ٩٢.

والخبر في «الحلية» ١: ٢٠٨ آخر ترجمة سلمان رضي الله عنه. وفي «السير» أواخر ترجمة سلمان ١: ٥٥٣، وفيهما أيضاً: أديفيه، بمعنى: اخلطيه، وتحتمل قراءتها: أَوْدِفيه، بمعنى: أذيبيه، وبذكر أبي نعيم والذهبي لهذه القصة في ترجمة سلمان الفارسي يتأكد أن المراد بسلمان هو سلمان الفارسي، لا سلمان بن ربيعة الباهلي الذي كان فتح بلنجر على يديه، رضي الله عنهما.

٣٨ _ من كان يكره المسك في الحنوط

المعنل، عن العوام، عن حجاج، عن فضيل، عن أبن مغفل قال: قال عمر: لا تحنّطوني بمسك.

۱۱۰٤٠ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن سفيان بن عاصم قال: شهدت عمر بن عبد العزيز قال لأمّة له: إني أراك تَلِين حِناطي، فلا تجعلين فيه مسكًا.

المحدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن عطاء: أنه قال: لا بأس بالعنبر في الحنوط، وقال: إنما هو صمغة، وكره المسك للحي والميت وقال: هو ميتة.

المسك للميت. عن مجاهد: أنه كره المسك للميت.

٣: ٢٥٨ عن عمرو، عن الحسن: أنه كان يوسف، عن عمرو، عن الحسن: أنه كان يكره المسك للحي والميت، ويقول: كان المسلمون يكرهونه ويقولون: هو ميتة.

ابن زيد الرقاشي، مذكور في الرواة عن ابن مغفل، لا ابن معقل. وفضيل: هو البن زيد الرقاشي، مذكور في الرواة عن ابن مغفل، لا ابن معقل. انظر «الجرح والتعديل» ٧ (٤١٢)، والمزي ترجمة عبد الله بن مغفل.

۱۱۱۵۰ ـ «تَلِين حِناطي»: في أ، ن، ش: تسلين، فلعل صوابها كما أثبتُّ، وفي م: تُسألين، وهو قريب، بمعنى: يُطلب منك صنعه.

الضحاك: أنه كره المسك في الحنوط.

٣٩ ـ ما قالوا في كم يكفَّن الميت

١١٠٤٥ حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

11100 - «بُرْد حِبرة»: يجوز فيه الإضافة: بُرد حبرة، ويجوز فيه الوصف: برد حبرة، والحبرة: ثوب يماني من قطن أو كتّان مخطط. من «المصباح المنير».

والحديث رواه مسلم ٢: ٠٥٠ (بعد ٤٦) عن المصنف، عن حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبدة ووكيع، و(٤٥) عن المصنف وغيره، عن أبي معاوية، كلهم عن هشام، به.

ورواه ابن ماجه (١٤٦٩) عن المصنف، به.

ورواه أبو داود (٣١٤٤)، والترمذي (٩٩٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢٠٢٦) بمثل إسناد المصنف.

وقولها رضي الله عنها "قد جاؤوا ببرد حبرة..»: كأنها تشير إلى رواية مسلم عنها (٤٥) وفيها تفصيل ذلك، قالت: "أما الحلَّة فإنما شبِّه على الناس فيها: أنها اشتُريت له ليكفَّن فيها فتُركت الحلَّة، فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال: لأحبِسنَّها حتى أكفِّن فيها نفسي، ثم قال: لو رضيها الله عز وجل لنبيِّه لكفَّنه فيها، فباعها وتصدق بثمنها».

وفي الرواية الثانية عند مسلم (٤٦) ما يفيد أن الحلَّة كانت لعبد الله بن أبي بكر، وقدَّمها _ لجودتها _ للنبي صلى الله عليه وسلم ليكفَّن فيها، فما قدِّر ذلك، إلى تمام القصة.

عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كُفِّن في ثلاثة أثواب يمانية، ليس فيها قميص ولا عمامة، فقلنا لعائشة: إنهم يزعمون أنه كان كُفِّن في بُردٍ حبرة؟ فقالت: قد جاؤوا ببُردٍ حبرة، ولم يكفِّنوه فيه.

ابن عن مِقْسم، عن ابن عبد الله بن إدريس، عن يزيد، عن مِقْسم، عن ابن عباس قال: كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب: في قميصه الذي مات فيه، وحُلّة نَجْرانية.

فانظر إلى فهمهم عن الله عز وجل ما يختاره لرسوله صلى الله عليه وسلم، وهم في لحظاتهم الأخيرة معه عليه الصلاة والسلام، فلذلك كان منهم ذاك الاتباع العظيم له في أحواله كلها، وقدَّموا في سبيله كلّ نفس ونفيس، رضي الله عنهم وأرضاهم.

وانظر ما يأتي برقم (١١١٦٠) عن محمد بن فضيل، عن هشام، به.

۱۱۱۵٦ ـ «يزيد»: في ش: زيد، تحريف، وهو يزيد بن أبي زياد الذي تقدم الكلام عليه (٧١٣)، قال الإمام ابن عبد البر في «التمهيد» ٢: ١٦٣: «هذا الحديث يدور على يزيد بن أبي زياد، وليس عندهم ممن يحتج به فيما خُولف فيه أو انفرد به» وهنا قد خولف، فالحديث ضعيف به.

«حلة نجرانية»: من ع، ش، وهو المتفق مع مصادر التخريج، وفي النسخ الأخرى: حلة له نجرانية. والحلة: ثوب من قطعتين ذي لون واحد، فصارتا مع القميص ثلاثة أثواب.

والحديث رواه الطبراني ١١ (١٢١٤٦) من طريق المصنف، به.

ورواه بمثل إسناد المصنف أحمد ١: ٢٢٢ ـ وعنه أبو داود (٣١٤٥) ـ، وابن ماجه (١٤٧١).

ورواه أبو يعلى (٢٦٤٧ = ٢٦٥٥)، والطبراني ١١ (١٢١٤٥) من طريق يزيد، به. المجلس على مجلس من أبي إسحاق قال: مررت على مجلس من مجالس بني عبد المطلب فسألتهم: في كم كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ فقالوا: في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا قباء ولا عمامة.

الله عن أبيه قال: كفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلّم في ثوبين صُحَارِيَّين، وبُردٍ حِبَرة، قال: وأوصاني أبي بذلك.

عليه وسلّم في حُلّة حمراء وثوبٍ مُمَشَّق.

١١١٦٠ ـ حدثنا محمد بن فُضيل، عن هشام، عن أبيه، عن

۱۱۱۵۷ ـ إسناده مرسل، وشريك: تقدم مرارًا أنه ضعيف الحديث، لكثرة خطئه ولتدليسه، لكن يشهد له حديث السيدة عائشة السابق آنفاً.

۱۱۱۵۸ ـ إسناده مرسل. ويؤيده مرسل عليّ زين العابدين رضي الله عنه الآتي (١١١٨٤)، ويخالفهما حديث عائشة المتقدم.

«صُحاريَّين»: نسبة إلى صُحار: قرية باليمن، نُسِب الثوب إليها، وقيل: هو من الصُّحرة، وهي حمرة خفيفةٌ كالغُبْرة. «النهاية» ٣: ١٢.

١١١٥٩ _ إسناده معضل.

والثوب المُمَثَّق: المصبوغ بالمغرة، فيكون من اللون الأحمر.

١١١٦٠ ـ تقدم برقم (١١١٥٥) عن حفص بن غياث، عن هشام، به.

«سَحُوليَّة»: قال ابن الأثير ٢: ٣٤٧: «يروى بفتح السين وضمَّها، فالفتح منسوب إلى السَّحول، وهو القصّار، لأنه يَسْحَلُها أي: يغسلها، أو إلى سَحُول وهي قرية

11.0.

عائشة قالت: لما حُضِر أبو بكر قال: في كم كُفّن رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ قلت: في ثلاثة أثواب سُحُولية قال: فنظر إلى ثوب خَلَق عليه فقال: اغسلوا هذا، وزيدوا عليه ثوبين آخرين، فقلت: بل نشتري لك ثيابًا جُدُدًا، فقال: الحيُّ أحقُّ بالجديد من الميّت، إنما هي للمُهْلة.

W. 004

عن عائشة قالت: قال أبو بكر: في كم كَفَّتم رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ فقلت: في ثلاثة أثواب، قال: فاغسلوا ثوبيَّ هذين، واشتروا لي ثوباً من السوق، قالت: إنا مُوسِرون، قال: يا بُنية الحيُّ أحقُّ بالجديد من الميت، إنما هو للمُهلة والصديد.

القاسم، عن أبيه قال: كُفِّن أبو بكر في ثوبين سَحوليين، ورداء له مُمَصَّر أمر به أن يغسل.

باليمن، وأما الضمُّ فهو جمع سُحْل، وهو الثوب الأبيض النقي..، وقيل: إن اسم القرية بالضم أيضاً».

[«]المُهلة»: مثلثة الميم، وهي القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد. انظر «النهاية» ٤: ٣٧٥.

١١١٦١ ـ إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

۱۱۱۹۲ _ «ممصر»: من م فقط، وفي غيرها: ممشق. ورداء مُمَصَّر: فيه صفرة خفيفة.

عمر: أن عمر كُفن في ثلاثة أثواب.

١١١٦٤ ـ حدثنا وكيع، عن ثور، عن راشد بن سعد قال: قال عمر:
 يكفَّن الرجل في ثلاثة أثواب، لا تعتدوا، إن الله لا يحبُّ المعتدين.

١١٠٥٥ حدثنا يحيى بن سعيد، عن الجعد، عن إبراهيم بن نافع قال: قال أبو هريرة: كفنوني في ثلاثة أثواب، لُفُّوني فيها لَفاً.

المرون، عن حبيب، عن عمرو بن هَرِم على المرون، عن حبيب، عن عمرو بن هَرِم قال: سئل جابر بن زيد عن الميت كم يكفيه من الكفن؟ قال: كان ابن عباس يقول: ثوب، أو ثلاثة أثواب، أو خمسة أثواب.

الم الم الم عن ابن عمر»: هكذا في ش، ع، وهو الصواب، وفي غيرهما: عن سالم بن عمر، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب باتفاق النسخ في مناسبة أخرى برقم (٣٣٢٥٢).

۱۱۱۹۶ ـ «راشد بن سعد»: في أ: راشد بن أسعد، وهو تحريف، وانظر ترجمته عند ابن أبي حاتم ٣ (٢١٧٨)، وما يأتي برقم (١١١٩٩).

¹¹¹⁷⁰ ـ «الجعد»: اتفقت النسخ على: الجعدي!، وهو الجعد بن عبد الرحمن ابن أوس، أحد الثقات، ويقال له: الجعيد، وسيأتي على الصواب باتفاق النسخ برقم (١١٢٨٢).

۱۱۱۲۹ - «عمرو بن هرم»: هو الصواب، وفي النسخ: عمرو، عن إبراهيم، تحريف شديد! وهذه نسخة جمع فيها عمرو بن هرم مسائل جابر بن زيد أبي الشعثاء، وتكرر ذكرها في الكتاب، وأول موضع جاءت فيه برقم (١٠٢٦).

الطفيل، عن حذيفة قال: كفّنوني في ثوبيّ هذين: في ثوبين كانا عليه خَلَقَين.

الزهري، عن الزهري، عن حالد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو قال: يكفَّن الميت في ثلاثة أثواب: قميص وإزار ولفافة.

الله الله الله الله علية، عن أيوب، عن نافع: أن واقد بن عبد الله توفي، فكفَّنه ابن عمر في خمسة أثواب: قميص وثلاث لَفائف وعمامة.

۱۱۰۲۰ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كفِّن حمزة في ثوب.

ابن عَقيل، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلّم كَفَّن حمزة في ثوب، ذلك الثوب نُمرة.

١١١٧٠ ـ سيكرر المصنف هذا الأثر من وجه آخر برقم (١١١٨٨).

[«]هشام بن عروة»: في ش: هشام، عن عروة. والإسناد مرسل، وهو طرف من قصة رواها الإمام أحمد بإسناد حسن متصل ١: ١٦٥ من طريق هشام، عن أبيه عروة، عن أبيه الزبير رضى الله عنه، وانظر اللذين بعده.

۱۱۱۷۱ ـ رواه الطيالسي (۱۲۷۲)، والترمذي (۹۹۷) وقال: حسن صحيح، وأحمد ٣: ٣٢٩، ٣٥٧، والطبراني ٣ (٢٩٤٣) من طريق زائدة، به، وإسناده حسن، وتقدم القول في ابن عقيل أول الكتاب (٤٤).

الله عن سُويد: أن أبا عن سُويد: أن أبا بكر كُفن في ثوبين.

١١١٧٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمران، عن سُويد قال:

١١١٧٢ ـ سيكرر المصنف الخبر بهذا الإسناد باختصار شديد (٢٣٨٤٨).

وإسناد المصنف مرسل صحيح، ومثله رواية البيهقي في «الدلائل» ٣: ٢٨٩، وهو معضل عند ابن سعد ٣: ١٥ من رواية هشام فقط.

لکنه من روایة هشام بن عروة بن الزبیر، عن أبیه، عن جده، عند أحمد ١: ١٦٥، والبزار (٩٨٠)، وأبی یعلی (٦٨٢ = ٦٨٦).

وفي رواية المصنِّف ومن معه إسناد التكفين إلى السيدة صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخت حمزة، ووالدة الزبير رضي الله عنهم.

وفيه تجوُّز بالنظر إلى الروايات المتصلة التي فيها أن غيرها هم الذين تولوا تكفين شهداء أحد ودفنهم.

و «الفارع»: الأطول من الآخر.

١١١٧٣ ـ الأثر ليس في ش، ع.

وهذا يخالف ما تقدم (١١١٦٠، ١١١٦١)، وما يأتي (١١١٧٩) أن أبا بكر رضي الله عنه أوصى أن يكفّن في ثلاثة أثواب، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في عدد الأثواب التي كفِّن فيها.

الرجل والمرأة يُكفَّنان في ثوبين.

١١٠٦٥ حدثنا عبد الأعلى، عن الجُريري، عن غُنيم بن قيس قال: كنا نكفِّن في الثوبين والثلاثة والأربعة.

الله على الله عليه وسلم على قبر حمزة، فَمُدَّت النَّمرة على رأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة، فَمُدَّت النَّمرة على رأسه

١١١٧٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٩١١).

«ابن حباب»: من م، وهو زيد بن حباب، كما سيأتي، وتحرف في أ إلى: ابن حيّان، وأُهمل في ش.

«مولى أبي أُسيد»: من م، وفي غيرها: مولى أسيد.

«إنّا مع رسول الله»: يحتمل رسمها: أنا مع رسول الله، لكني أثبتُها كذلك بقرينة رواية البخاري في «تاريخه»: كنا عند دفن حمزة.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» بهذا الإسناد، كما في «المطالب العالية» (٤٢٦٦).

ورواه البخاري في «تاريخه» ٨ (٣٢٢٤)، وابن سعد ٣: ١٥، والطبراني في الكبير ٣ (٢٩٤٠)، ١٩ (٥٨٧) عن القعنبي، عن محمد بن صالح، به، مطوّلاً، وإسناده حسن، ومحمد بن صالح: هو التمّار، ويزيد بن زيد: هو المديني، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٥٤٠.

وله شاهد عن خباب بن الأرت رضي الله عنه يأتي بعد حديث.

«الحرمل»: حَبُّ كالسِّمْسِم، واحدته حَرْملة، وقيل: هو من نبات البادية له حبّ أسود.

فانكشفت رجلاه، فمدَّت على رجليه فانكشف رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ضعوها على رأسه، واجعلوا على رجليه من شجر الحَرْمَل».

ابن زيد قال: لا يعمَّم الميت.

ابن الأرت قال: هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله الله الله عليه وسلم في سبيل الله نتبغي وجه الله تعالى، فوجب أجرنا على الله، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئًا، منهم: مُصعب بن عمير قُتل يوم أُحد، فلم نجد له شيئًا يكفَّن فيه إلا نَمرة، فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه، فإذا وضعناها

١١١٧٧ ـ وهذا طرف ثالث لما تقدم برقم (١٠٩٥٧، ١١١٤٠).

١١١٧٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٢٧٩١٠).

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٤٧٣) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٢: ٦٤٩ (٤٤) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٩٠٩، ومسلم ـ الموضع السابق ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (۱۲۷٦، ۳۸۹۷، ۳۹۱٤، ۴۰۵۷، ۲۰۸۲، ۱۶۶۸)، ومسلم (بعد ٤٤)، وأبو داود (۲۸٦۸، ۳۱٤۷)، والترمذي (۳۸۵۳)، والنسائي (۲۰۳۰)، وأحمد ٥: ۱۱۱ ـ ۱۱۱، ٦: ۳۹۰، كلهم من طريق الأعمش، به.

«فوجب أجرنا»: ثبَت أجرنا.

«يهدُبُها»: بضم الدال وكسرها أي: يجنيها.

على رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ضعوها مما يلي رأسه، واجعلوا على رجليه من الإِذْخر»، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يَهْدُبُها.

١١٠٧٠ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يكفن الرجل في ثلاثة أثواب: القميص والإزار واللِّفافة.

۱۱۱۸۱ ـ حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن الشيباني، عن الشعبي قال: لا يُعمَّم الميت.

الله عن عطاء قال: عبيد الله عن عثمان بن الأسود، عن عطاء قال: يكفن الميت في ثوبين.

الله كان يحب أن يكفن الميت في قميص له أزرارٌ وكُمّانِ مثلَ الحيّ.

١١١٨٤ _ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن

١١١٨٤ ـ إسناده مرسل، رجاله ثقات، وانظر الحديث الآتي.

وقد رواه ابن سعد ٢: ٢٨٤ من طرق عن الزهري، به.

وتقدم (١١١٥٥) أن «برد حبرة» يجوز فيه الإضافة، ويجوز فيه الوصفية.

الحسين قال: كُفن رسول الله صلى الله عليه وسلّم في ثلاثة أثواب، أحدها بُردُ حبَرة.

11.40

الزهري، عن أبي عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُجِّي في بُرد حبرة، فصدَّق ذلك عنده قولَ علي بن حسين.

ابن المسيب قال: كُفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أحدُها بُرد.

١١١٨٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة قال: إنَّ

١١١٨٥ ـ رواه أحمد ٦: ١٥٣ عن عبد الأعلى، به.

ورواه البخاري (٥٨١٤)، ومسلم ٢: ٦٥١ (٤٨)، وأبو داود (٣١١١)، والنسائي (٧١١٣)، وأحمد ٦: ٨٩، ١٥٣، ٢٦٩ من طريق الزهري، به، وليس عندهم: فصدق ذلك...

ويلاحظ أن التَّسجية ـ وهي التغطية ـ غير التكفين، ولهذا أعقبه النسائي (٧١١٤) بحديث عائشة نفسها: أُدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة، ثم أُخِّر عنه. وانظر ما تقدم (١١١٥٥).

المراسيل عندهم، والإسناد على من أصح المراسيل عندهم، والإسناد إليه صحيح، لكن انظر التعليق على ما قبله.

المحده الرحيم بن سليمان»: في أ: عبدة بن سليمان، ولا مرجّع المحده المحده المحدة المصنف، وكلاهما يروي عن هشام بن عروة.

غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم كُفّن في ثوب واحد.

عبد المطلب كفن في ثوب واحد.

الما الما الما الما عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن التيمي، عن عائشة: أن أبا بكر قال: إذا متُ فاغسلي مُلاءتي هاتين وكفّنيني فيهما، فإن الحي الحوج إلى الجديد من الميت.

ابن عبد الرحمن، عن عَمْرة، عن عائشة قالت: لا يكفَّنُ الميت في أقل من ثلاثة أثواب لمن قَدَر.

١١٠٨٠ - ١١١٩١ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عاصم، عن أبي العالية: أن حمزة كفِّن في ثوب.

١١١٩٢ ـ حدثنا المحاربي، عن ليث، عن خَيْثمة، عن سُويد قال: لا تكفّنوني إلا في ثوبين.

١١١٩٣ ـ حدثنا وكيع، عن إياس بن دَغْفَل، عن عبد الله بن قيس بن

۱۱۱۸۸ ـ تقدم هذا برقم (۱۱۱۷۰).

7: 757

المصباح»: «العَصْب: بُرْدَيُ عَصْب»: قال في «المصباح»: «العَصْب: بُرْد يُصبغ غَزْله ثم ينسج، ولا يُثنَّى ولا يجمع، وإنما يثنَّى ويجمع ما يضاف إليه، فيقال: بُردا عصب، وبُرود عصب..».

عُبَاد، عن أبيه: أنه أوصى: كفنوني في بُرْدَيْ عَصْب، وجلِّلوا سريري كسائي الأبيضَ الذي كنت أصلي فيه.

1119٤ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن: أن عثمان بن أبي العاص كفِّن في خمسة أثواب.

عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية، عن عليّ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كفِّن في سبعة أثواب.

٠٤ - ما قالوا في كم تكفن المرأة ثوبًا

١١١٩٧ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن عيسى بن

والحديث رواه أحمد ١: ٩٤، ١٠٢، عن عفان وحسن بن موسى الأشيب، وابن حبان في «المجروحين» ٢: ٣، وابن عدي ٤: ١٤٤٨، كلاهما في ترجمة ابن عقيل، من طريق هُدْبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به.

وابن عقيل: تقدم القول فيه مرات، أولها (٤٤) وأن حديثه حسن، إلا أنه هنا خالف الثقات، فالحديث ضعيف به، وقد تقدم (١١١٥٥) عن عائشة في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم كُفِّن في ثلاثة أثواب.

١١١٩٧ ـ سيأتي مختصراً برقم (١١٢٠٦).

١١١٩٥ ـ «عن عليّ»: سقط من ش.

7: 757

أبي عَزة، عن الشعبي قال: تكفَّن المرأة في خمسة أثواب: في درع وخمار ولِفافة ومِنْطَق وخِرقة تكون على بطنها.

۱۱۱۹۸ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن قال: تكفَّن المرأة في خمسة أثواب: درع وخِمار وحَقْو ولِفافتين.

11199 ـ حدثنا وكيع، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن عمر قال: تكفن المرأة في خمسة أثواب.

المرأة في خمسة أثواب: في المنطق والدرع وفي الخمار وفي اللّفافة والخرقة التي تُشدُّ عليها.

ابن عن أشعث، عن ابن سليمان، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: تكفن المرأة في خمسة أثواب: في الدرع والخمار والرداء والإزار والخرقة.

۱۱۰۹ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمران، عن سويد قال: المرأة والرجل يكفنان في ثوبين.

المرأة في درع وخمار ولِفافة وإزار وخرقة.

٤١ _ في الخرقة أين توضع من المرأة؟

١١٢٠٤ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن ابن سيرين قال:
 توضع الخرقة على بطنها، وتَعصب بها فخذيها.

الخرقة عن البن سيرين: في الخرقة الخرقة الخرقة عن ابن سيرين: في الخرقة الخامسة: تَلفُّ بها الفخذين تحت الدرع.

المعبى قال: وَخرقة تكون على بطنها. أبي عَزَّة، عن الشعبي قال: وَخرقة تكون على بطنها.

٤٢ ـ ما قالوا في الصبي في كم يكفن؟

١١٢٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن داود، عن سعيد بن المسيب قال: يكفن الصبي في خرقة.

الفطيم والرضيع في الخرقة، فإن كان فوق ذلك كُفن في قميص وخرقتين.

١١٢١٠ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد: في السِّقْط قال: إن شاء كفَّنه في ثلاثة أثواب.

١١٢١٠ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن محمد قال: يكفن فيما تيسر .

١١٢١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ليث، عن عطاء قال: يكفن

١١٢٠٦ ـ (وخرقة): الواو ثابتة، فإن هذا طرف مما تقدم برقم (١١١٩٧).

الصبي في خرقة وإن كان قد سُعَى.

عن عمرو، عن الحسن بن عمرو، عن الحسن بن عمرو، عن فضيل، عن إبراهيم قال: يكفن السِّقْط في خرقة.

الصبي علية، عن شعبة، عن حماد قال: يكفن الصبي في ثوب.

الماه عن عبد الرحمن، عن عبدة، عن إبراهيم عن الماه عن الماهيم عن ا

٤٣ _ في الجارية في كم تكفن؟

الجارية عن عثمان قال: سألت الحسن عن الجارية عن عثمان قال: سألت الحسن عن الجارية عن ١١٢١٦ إذا ماتت هل تُخَمَّر ولم تَحِض؟ قال: لا، ولكن تكفن في ثلاثة أثواب.

١١١٠٥ حدثنا الثقفي، عن أيوب قال: ماتت ابنة لأنس بن سيرين

المحسن بن عمرو: هو الفُقيمي، والفضيل: أخوه: ابن عمرو الفقيمي. وإبراهيم: هو النخعي، وكل منهم يروي عن الآخر.

١١٢١٧ _ «أعصرت» المرأة: إذا كان أول حيضها.

«بَقِير»: رسمت في م، أبدون نقط، والباء كأنها لام، وتحرفت في النسخ الأخرى على وجوه، وأثبتها كذلك من «المغني» لابن قدامة، مع «الشرح الكبير» ٢: ٣٤٢، ونقلا عن الإمام أحمد تفسيرها بـ«القميص الذي ليس له كمّان»، وفاتت هذه الكلمة أصحاب الغريب.

قد أعصرت، فأمرهم ابن سيرين أن يكفِّنوها في بَقِير ولِفافتين.

عبد الله بن المختار، عن الحسن: في الجارية التي لم تبلغ قال: تكفن في عبد الله بن المختار، عن الحسن: في الجارية التي لم تبلغ قال: تكفن في ثوب واحد.

٤٤ ـ في المرأة كيف تخمَّر؟ *

الحميد ابنة سيرين: هل رأيت حفصة إذا غَسَّلت كيف تصنع بخمار الحميد ابنة سيرين: هل رأيت حفصة إذا غَسَّلت كيف تصنع بخمار المرأة؟ قالت: نعم، كانت تخمِّرها كما تخمَّر الحية، ثم تُفْضِل من الخمار قدر ذراع فتفرشه في مؤخرها، ثم تَعطِف تلك الفَضْلة فتغطِّي بها وجهها.

٤٥ ـ العمامة للرجل كيف تصنع؟ *

في الميت: تُوضع العمامة وسط رأسه، ثم يخالَف بين طرفيها هكذا على جسده. قال: وقال ابن سيرين: يعمَّم كما يعمَّم الحيّ.

^{*} ـ هكذا في ش، وفي غيرها: في المرأة الميتة...

١١٢١٩ - «أم الحميد»: انظر ما تقدم (١١٠٦٢).

^{* -} وهل يُعمَّم الميت؟ تقدم (١١١٨١) عن الشعبي أنه لا يُعمم.

٤٦ ـ في إجمار ثياب الميت، تجمَّر وهي عليه أم لا؟

الراهيم قال: تُجَمَّر ثيابه قبل أن يُلْبسها إياه.

۱۱۱۱۰ تُجَمَّر الحسن قال: تُجَمَّر الحسن قال: تُجَمَّر ثياب الميت على مشْجَب أو قصبات. قال: وكان محمد يرى ذلك: إن فعلوا فهو حَسَن، وأحبُّ إليَّ أن تجمِّر وهي عليه بعد ما يُلْبَس، فهو أبقى لريحها.

٣: ٢٦٥ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن حفص قال: لا تجمَّر من الميت إلا ثيابه.

الماء: عدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء: أنها قالت عند موتها: إذا أنا متُّ فاغسلوني وكفنوني وأجمروا ثيابي.

٤٧ _ من قال : يكون تجمير ثيابه وترًا

المعمر عن الأعمش، عن إبراهيم قال: تجمّر ثيابه ثلاثاً.

١١٢٢٦ _ حدثنا محمد بن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن

١١٢٢١ ــ «عن إبراهيم»: ليست في ش، لكن تقدم نظيره برقم (١١٠٨٥) وغيره.

المجابر: هو الجعفي، وحفص: لا يعرف هكذا، وأحتمل جداً أن يكون صوابه: عن أبي جعفر، وهو السيد الباقر، وهذا إسناد متكرر في هذا الكتاب.

إبراهيم قال: تُجمر ثيابه وترًا.

۱۱۱۱۵ ۱۱۲۲۷ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كانا يجمِّران ثياب الميت وتراً.

الشعبي قال: تُجمر ثياب الميت وتراً. إلا أن ابن مسهر قال: ما شئت.

المين عن حماد بن سلمة، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: يُجمَّر الميت وتراً.

۱۱۲۳۰ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن حماد، عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله يقولون: غَسله وتر وتجميره وثيابه.

۱۱۲۳۱ ـ حدثنا أبو داود، عن أبي حُرَّة، عن الحسن قال: تجمير الميت وتر.

۱۱۲۳۲ ـ رواه أحمد ۳: ۳۳۱، وأبو يعلى (۲۲۹۳ = ۲۲۹۰)، وابن حبان (۳۰۳۱)، والحاكم ۱: ۳۵۵ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والبيهقي ۳: ۵۰۵ من طريق يحيى بن آدم، به. وسقط من مطبوعة الحاكم «عن يحيى بن آدم»، انظر «إتحاف المهرة» (۲۷٤۹).

٤٨ ـ في الكفن من كان يحب أن يكون صَفيقًا*

عجبه الكفن الصفيق.

الله المرأة في غلاظ الثياب. عن ميمون قال: كانوا يستحبون أن تكفن المرأة في غلاظ الثياب.

٣: ٢٦٦ ومحمد: أنه كان يعجبهما أن يكون الكفن كتانًا.

٤٩ ـ من قال : ليكن الكفن أبيض، ورخُّص في غيره

١١٢٣٦ ـ حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن

* - «صفيقاً»: من ش، ن، وكتبت في م، أ: ضيقاً، والصفيق: الغليظ من الثياب، وهو المناسب للآثار الآتية.

المعروف المتكرر ذكره في أسانيد المصنّف، ويروي عن ابن عون وغيره، وهو من رجال المزي، وتحرف في النسخ إلى: سليمان ابن يوسف.

المجلاء. وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرّمي أحد الأجلاء. لكن اختلف النقل عن ابن المديني في إثبات سماع أبي قلابة من سمرة، وعدم سماعه، فابن أبي حاتم نقل في «المراسيل» (٣٩٠) عن ابن البرّاء، عن ابن المديني: أن أبا قلابة لم يسمع من سمرة، أما المزي _ ومتابعوه، ومنهم الذهبي في «السير» ٤: ولا عن ابن البرّاء نفسه، عن ابن المديني أنه أثبت سماع أبي قلابة من سمرة مباشرة، وبواسطة عمه أبي المهلّب، عنه.

سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالثياب البياض، فليَلبُسُها أحياؤكم، وكفِّنوا فيها موتاكم».

١١٢٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

11170

وقد رواه عن المصنف: الطبراني في الكبير ٧ (٦٩٧٧) وقال: لم يذكر ابنُ علية أبا المهلّب.

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٥: ١٢، والنسائي (٩٦٤٣)، وابن المجارود (٥٢٣)، والحاكم طريق المجارود (٥٢٣)، والحاكم عن المحارود (٥٢٣)، والحاكم عن أيوب، يشير إلى الرواية بواسطة أبي المهلّب.

قلت: ولابن علية ومن فوقه متابعون.

ورواه بواسطة أبي المهلَّب: عبد الرزاق (٦١٩٨)، وعنه أحمد ٥: ٢٠ ـ ٢١، ومن طريق عبد الرزاق: الطبراني في الكبير ٧ (٦٩٧٥)، والحاكم ٤: ١٨٥، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن سمرة.

ورواه من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، به: أحمد أيضاً، والنسائي (٩٦٤٥)، والطبراني ٧ (٦٩٧٦)، والبيهقي ٣: ٤٠٣.

وكلام أبي حاتم في «العلل» (١٠٩٣) يشير إلى ترجيح طريق معمر الذي لم يذكر فيه واسطة أبي المهلّب، لكنه قال: «لم يُتابَع معمر على توصيل هذا الحديث»، وأنت ترى متابعة سعيد بن أبي عروبة له عند هؤلاء الثلاثة، ومتابعة ابن عيينة له عند الحاكم التي ذكرتها قبل أسطر.

وأشار إليه الحافظ في «الفتح» ٣: ١٣٥ (١٢٦٤) إشارة مجملة وقال: «أخرجوه وإسناده صحيح».

١١٢٣٧ _ «حبيب»: تحرف في أ، ش إلى: حباب.

ميمون بن أبي شبيب، عن سَمُرة بن جُنْدب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «اِلبَسوا الثيابَ البِيض، وكفّنوا فيها موتاكم».

١١٢٣٨ _ حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن ابن خُتُيم، عن

وكان حبيب _ على جلالته _ كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن، وميمون بن أبي شبيب لا يثبت له سماع من أحد من الصحابة، فالإسناد منقطع.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٥٦٧)، وأحمد ٥: ١٩ من طريق وكيع، به.

ورواه الترمذي (۲۸۱۰) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۹٦٤٢)، وأحمد ٥: ١٦، ١٩، والحاكم ١: ٣٥٥ ـ ٣٥٥ شاهداً صحيحاً من طريق سفيان، به، وأعاده ٤: ١٨٥ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي!.

وهو في «المسند» ٥: ١٧ ، ١٨ من طريق ميمون، به.

الموتى بها، وهذا الطرف من حديث في استحباب لبس الثياب البيض، وتكفين الموتى بها، وهذا الطرف هو طرف من حديث فيه استحباب الاكتحال بالإثمد. وسيأتي الحديث (٢٣٩٥٢، ٢٦١٤٥) بالإسناد نفسه.

وهذا الإسناد حسن من أجل ابن خُثيم، واسمه عبد الله بن عثمان بن خُثيم. وأوله عند أبي داود _ وغيره _: «البّسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفّنوا فيها موتاكم..».

وقد رواه هكذا مختصرًا عن المصنف: ابن ماجه (٣٤٩٧).

ورواه تاماً من طریق ابن خثیم، به: أحمد ۱: ۲٤۷، ۲۷۶، ۳۲۸، ۳۵۵، ۳۲۳، ۳۵۵، ۳۲۳، ۳۵۱۰ = ۲۷۱۹ = ۲۷۱۹ = ۲۷۱۹ = ۲۷۱۹ = ۲۷۲۷)، وأبو یعلی (۲۲۰۲ = ۲۲۱۰، ۲۷۱۷ = ۲۷۲۷)، وابن حبان (۵٤۲۳).

واقتصر ابن حبان (۲۰۷۲، ۲۰۷۳)، والحاكم ٤: ٨٠٨ ـ وصححه ووافقه الذهبي ـ على ما يتعلق بالكحل.

سعید بن جُبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: «خیر ثیابکم البیاض».

الحسن ومحمد المعاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن ومحمد أنهما قالا: لا بأس أن يكفَّن الرجل في الثوب الهَرَوي.

عمرو، عن أبي الحُويرث: أن امرأة عروساً دخلت على زوجها وعليها على أبي فقالت: ادفنوها ثياب مُعَصْفَرة، فماتت حين أُدخلت عليه، فسئلت عائشة فقالت: ادفنوها في ثيابها التي كانت عليها.

واقتصر أحمد ١: ٢٣١، والترمذي (٩٩٤) على لبس البياض وقال: حسن صحيح، واقتصر النسائي (٩٤٠٤) على الاكتحال بالإثمد، وليَّنه بابن خُثَيم.

واقتصر الطيالسي (٢٦٨١) ـ ومن طريقه الترمذي (١٧٥٧) وقال: حسن غريب ـ على ما يتعلق بالكحل عن ابن عباس، لكن من وجه آخر عنه، وشيخ الطيالسي عباد ابن منصور مدلِّس وقد عنعن، وتغير آخراً، كما أن شيخ الترمذي محمد بن حميد الرازي فيه كلام شديد، ثم ساق له متابعة يزيد بن هارون لمحمد بن حميد، ويبقى الضعف من قبَل عباد بن منصور.

لكن في الباب: عن ابن عمر، عند ابن ماجه (٣٤٩٥)، وحسَّنه البوصيري (١٢١٩).

وعن علي رضي الله عنه عند الطبراني في الكبير ١ (١٨٣)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣: ١٧٨، وعزاه المنذري في «الترغيب» ٣: ١٢٣ إلى الطبراني وحسن إسناده.

وعن أبي هريرة: رواه البزار، ورواته رواة الصحيح، كما قاله المنذري.

• ٥ _ ما قالوا في تحسين الكفن، ومن أحبه، ومن رخَّص في أن لا يفعل

ا ۱۱۲٤۱ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر يرفعه قال: «فإن لم يجد جابر يرفعه قال: «فإن لم يجد فليحسَّن كفنُه» قال: «فإن لم يجد فليكفِّنه في بُردَيْ حِبَرة».

۱۱۲٤۱ ـ «فليحسَّن كفنُه»: هكذا، والظاهر ـ كما في مصادر التخريج ـ: فليحسن أخوه كفنَه، ويدلّ عليه تمامه.

وإسناده ضعيف، لضعف حديث حجاج بن أرطاة، لكنه توبع.

فقد روى الشطر الأول منه بإسناد صحيح: عبد الرزاق (٦٥٤٩) عن ابن جريج، عن أبي الزبير، به، وعنه أحمد ٣: ٢٩٥، وعن أحمد: أبو داود (٣١٤٠)، ومن طريقه الحاكم ١: ٣٦٨ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ورواه مسلم ۲: ۲۰۱ (٤٩)، والنسائي (۲۰۲۲)، وابن حبان (۳۱۰۳) من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، به.

ورواه أحمد ٣: ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٧٢، ٣٨١ من طريق أبي الزبير، به.

وأما الشطر الثاني: فقد روى أبو داود (٣١٤٢)، وحسَّن إسناده في «التلخيص الحبير» ٢: ١٠٨، ومن طريقه البيهقي ٣: ٤٠٣، عن وهب بن منبه، عن جابر مرفوعاً: «إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكفَّن في ثوب حبرة». وقد نقل ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٢٢٨ (٨٥٥) عن ابن معين عدم سماع وهب من جابر، فيكون إسناده منقطعاً، لكن جاء تصريح وهب بسماعه من جابر فيما رواه ابن خزيمة (١٣٣)، وبه استدل المزي على تعقُّب ما نُقل عن ابن معين، ويضاف: ابن حبان إلى ابن خزيمة، انظر التعليق على الحديث الآتي برقم (٨٨٦٨٨)، وانظر «تحفة النولي العراقي ص ٥٥٩ ـ ٥٦٠ (١١٥٢)، وقد فات هذا التنبيه العلائيًّ في «جامع التحصيل» للولي العراقي ص ٥٩٥ ـ ٥٦٠ (١١٥٢)، وقد فات هذا التنبيه العلائيًّ في «جامع التحصيل» لل يمنى كتاب عن كتاب.

۱۱۱۳۰ حدثنا وكيع، عن أبي العُميس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن خُيَم بن عمرو: أن عبد الله بن مسعود أوصى أن يكفن في حلَّة ثمنَ مئتي درهم.

المعاوية بن صالح قال: أخبرنا معاوية بن صالح قال: حدثنا سعيد بن هانئ، عن عُمير بن الأسود السَّكُوني: أن معاذ بن جبل أوصى بامرأته وخرج، فماتت فكفنّاها في ثياب لها خُلْقان، فقدم وقد رفعنا أيدينا عن قبرها ساعتئذ. فقال: فيما كفنتموها؟ قلنا: في ثيابها الخُلْقان، فنبشها وكفّنها في ثياب جُدُدٌ وقال: أحسنوا أكفان موتاكم، فإنهم يُحشَرون فيها.

ابن الحنفية قال: ليس للميت من الكفن شيء، إنما هو تَكْرِمة للحيّ.

٥١ - من قال ليس على غاسل الميت غُسل

١١٢٤٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَمرو، عن عطاء، عن ابن

١١٢٤٥ - «نُسير»: في ش: بشر، والصواب ما أثبته، وهو نُسيَر بن ذُعْلُوق.
 وأبو يعلى: هو منذر بن يعلى الثوري، وكان له اختصاص بابن الحنفية.

عباس قال: لا تُنجِّسوا موتاكم، فإنَّ المؤمن ليس بِنَجِس حيًّا ولا ميتًا.

١١١٣٥ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عمر: أغتسل من غُسل الميت؟ قال: لا.

علاء، عن ابن عباس قال: لا تنجسوا ميتكم. يعني: ليس عليه غُسْل.

المعبد بن جبير قال: غَسلَت أمي ميتةً فقالت لي: سل هل علي غسل؟ عن سعيد بن جبير قال: غَسلَت أمي ميتةً فقالت لي: سل هل علي غسل؟ فأتيت ابن عمر فسألته فقال: أنجسًا غَسَّلَت ! ثم أتيت ابن عباس فسألته فقال مثل ذلك: أنجساً غَسَّلَت !.

عبد الله عن الغُسل من غُسل الميت؟ فقال: إن كان صاحبكم نجسًا فاغتسلوا منه.

۱۱۲۰۱ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن الجَعْد، عن عائشة بنت ٣: ٢٦٨ سعد قالت: أُوذن سعدٌ بجنازة سعيد بن زيد وهو بالبقيع، فجاء فغسّله وكفّنه وحنّطه، ثم أتى داره فصلى عليه، ثم دعا بماء فاغتسل، ثم قال: إني لم أغتسل من غَسْله، ولو كان نجسًا ما غَسَّلته، ولكني اغتسلت من الحرر.

۱۱۱٤٠ حدثنا عبّاد بن العوام، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس وابن عمر قالا: ليس على غاسل الميت غُسل.

معاذة، عن عائشة: أنها سئلت: على الذي يغسل المتوفّين عُسل؟ قالت: لا.

عبد الله قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن حبيب بن الشهيد، عن بكر بن عبد الله قال: حدثني علقمة بن عبد الله المُزني قال: غسَّل أباك أربعةٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زادوا على أن حلُّوا أكمامهم، وأدخلوا قُمُصَهم في حُجَزهم، فلما فرغوا من غسله توضؤوا وضوءهم للصلاة.

ابن زیاد، عن عبد الله بن مغفل قال: أوصی عبد الله بن مغفل أن لا ابن زیاد، عن عبد الله بن مغفل أن لا یحضره ابن زیاد، وأن یلینی أصحابی، فأرسلوا إلی عائذ بن عمرو وأبی بَرْزَة وأناس من أصحابه فما زادوا علی أن كَفُّوا أكِمَّتهم، وجعلوا ما فَضَل من قُمُصِهم فی حُجَزهم، فلما فرغوا لم یزیدوا علی الوضوء.

١١٢٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن ابن عمر كُفَّن ميتًا وحَنَّطه ولم يَمسَّ ماء.

١١١٤٥ - ١١٢٥٧ - حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن إبراهيم قال: كانوا

٣٠١٢٥٣ ـ «على الذي»: في م: عن الذي، وحينئذ فلا حاجة إلى وضع النقطتين قبلها.

يقولون: إنْ كان صاحبكم نجسًا فاغتسلوا منه.

۱۱۲۰۸ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: إن كان صاحبكم نجسًا فاغتسلوا منه.

٥٢ ـ من قال على غاسل الميت غُسل

۱۱۲۰۹ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن زكريا، عن مصعب بن ٣: ٢٦٩ شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير: أن عائشة حدثته: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يُغتسل من غَسْل الميت».

العزيز، عن مكحول قال: سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: سأل رجل حذيفة كيف أصنع؟ قال: اغسله كَيْت وكَيْت، فإذا فرغت فاغتسل.

الحارث، عن على قال: من غَسَّل مَيْتًا فليغتسل.

١١١٥٠ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: من السنة من غَسَّل ميتًا اغتَسل.

المحاب عدثنا شريك، عن أبي إسحاق: أن رجلين من أصحاب علي، على وأصحاب عبد الله غَسَّلا ميتًا فاغتسل الذي من أصحاب علي،

١١٢٥٩ ـ هذا طرف من حديث تقدم طرف منه برقم (٤٨٦).

١١٢٦٢ _ إسناده صحيح.

وتوضأ الذي من أصحاب عبد الله.

الميمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي مدو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنه كان يقول: من غَسَّل مَيْتًا فليغتسل، ومن حَمَله فليتوضأ.

التوأمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من غَسَّل ميتًا عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من غَسَّل ميتًا فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ».

الله عن أبي عن أبي قلابة: أنه عن أبي عن أبي قلابة: أنه كان إذا غَسَّل ميتًا اغتسل.

۱۱۲٦٤ ـ إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وسيأتي ثانية برقم (١٢١٢) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به، وقد أشار الترمذي (٩٩٣) إلى هذه الرواية الموقوفة.

١١٢٦٥ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (١٢١٢٥).

وقد رواه أحمد ٢: ٤٣٣، ٤٥٤، والطيالسي (٢٣١٤)، والبيهقي ١: ٣٠٣، من طريق ابن أبي ذئب، به. وهذا إسناد حسن، فمولى التوأمة: هو صالح بن نبهان، وحديثه حسن، وابن أبي ذئب ممن روى عنه قبل اختلاطه.

وللحديث طرق أخرى إلى أبي هريرة تزيد الحديث قوةً، رواها أحمد ٢: ٢٨٠، وأبو داود (٣١٥٣، ٣١٥٤)، والترمذي (٩٩٣)، وابن ماجه (١٤٦٣).

وقال أبو داود: «هذا منسوخ»، وقال الترمذي: «حديث حسن، وقد روي موقوفاً على أبي هريرة».

11100

٥٣ - في المسلم يُغَسِّل المشرك، يغتسل أم لا؟

المجاق، عن ناجية بن عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقلت: يا رسول الله إن عَمّك الشيخ الضالَّ قد مات، قال: فقال: «انطلقْ فَوَارِهِ، ثم لا تُحدِثَنَّ شيئًا حتى تأتيني»، قال: فواريته، ثم أتيته، فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات، ما يسرني أن لي بهن ما على الأرض من شيء.

۱۱۲٦۷ ـ سيكرره المصنف برقم (١١٩٦٣، ٣٢٧٥٢)، وسيأتي برقم (١١٩٦٣) دون ذكر ناجية، فهو حينئذ منقطع، وناجية: روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وأبو حسان الأعرج، وذكره العجلي في «الثقات» (١٨٣٠).

والحديث رواه أحمد ١: ١٣١ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٣٢٠٦)، والنسائي (١٩٥، ٣١٣، ٨٥٣٤)، والبيهقي ٣: ٣٩٨، كلهم من طريق سفيان، به. وفيه عنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس.

لكن رواه شعبة، عن أبي إسحاق، عند أحمد ١: ٩٧، والطيالسي (١٢٠)، والشافعي ١: ٢٠٧ (٥٧١) من «ترتيبه»، وابن الجارود (٥٥٠)، فَسَلِّم الحديث منها.

ورواه أحمد ١: ٣٠١، وابنه عبدالله ١: ١٢٩ ـ ١٣٠، وأبو يعلى (٤٢٠ = ٤٢٠) من طريق الحسن بن يزيد الأصم، عن إسماعيل السدِّي، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن علي رضي الله عنه، ومع تسليم ما قيل في الأصم فإن الحديث ثابت بهذين الطريقين.

٥٤ _ في ثواب غاسل الميت

YV . : *

ابن جبل قال: من غَسَّل ميتًا فأدَّى فيه الأمانة، خرج من ذنوبه كيومَ ولدته أمه.

٥٥ ـ ما قالوا في الذَّريرة تكون على النعش *

11۲٦٩ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء: أنها أوصت أن لا تجعلوا على كفني حناطًا.

١١٢٧٠ ـ حدثنا وكيع، عن العُمري، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كره الحَنُوط على النعش.

۱۱۱۲۰ ۱۱۲۷۱ ـ حدثنا شريك، عن أبي إسحاق قال: رأيت على جنازة الحارث ذَريرَة.

۱۱۲٦۸ ـ هذا له حكم الرفع، لكن في إسناده ليث بن أبي سليم. وشيخه عبد الكريم: هو ابن أبي المخارق، ضعيف، ولم يسمَّ عند عبد الرزاق (٦٠٩٨)، وهو عن معاذ: منقطع.

وفي الباب حديث عليّ رضي الله عنه عند ابن ماجه (١٤٦٢) بإسناد ضعيف جداً.

وينظر ما تقدم برقم (١٢٢٠٢) مع التعليق عليه.

* _ «الذريرة»: تربة ناعمة جداً معطَّرة.

عبد العزيز: أنه كره الذَّريرَة على النعش.

11۲۷۳ ـ حدثنا هُشَيم بن بَشير، عن ربيع، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرها أن يُجعَل الحَنُوط على النَّعش.

١١٢٧٤ _ حدثنا هُشيم، عن صاحب له، عن مغيرة، عن إبراهيم، مثله.

الممات؟!. حدثنا يحيى بن سُليم الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء: أنه كان يكره الذَّريرَةَ التي تُجعل فوق النعش، ويقول: نفح في الحياة ونفح في الممات؟!.

٥٦ ـ ما قالوا في الجنازة كيف يُصنع بالسرير:
 يرفع له شيء أم لا؟ وما يصنع فيه بالمرأة

11۲۷٦ _ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه: أن أسماء بنت عُميس أول من أحدث النعش.

۱۱۱۲ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن أم أيمن أمرت بالنعش للنساء.

١١٢٧٥ _ النَّفْح: الرائحة الطيبة.

١١٢٧٦ _ انظر ما سيأتي برقم (٣٦٩٣٥).

١١٢٧٧ _ سيكرره المصنف برقم (٣٦٨٩٩).

مِجْلَز بنعش كبير فقال: رَفَعت اليهود والنصارى، فخالِفوهم.

المنافعة عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا عنها بقوائمه، وإذا كان رجل المنافعة على بطن السرير، فجافوا عنها بقوائمه، وإذا كان رجل وضع على بطن السرير.

٥٧ ـ ما قالوا في إجمار سرير الميت: يجمَّر أم لا؟

۱۱۲۸۰ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرها أن يجمِّرا سرير الميت.

٥٨ ـ ما قالوا في الميت يُتْبع بالمِجْمَر

١١٢٨١ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن فضيل، عن ابن مغفَّل قال: قال عمر: لا تَتْبَعْنِي بمِجْمَر.

۱۱۱۷۰ حدثنا يحيى بن سعيد، عن الجعد، عن إبراهيم بن نافع قال: قال أبو هريرة: لا تتبعوني بنار.

عمته أم النعمان بنت مجمع، عن ابنة أبي سعيد: أن أبا سعيد قال: لا

١١٢٨٠ - «أن يجمِّرا»: كذا، ولعلها: أن يجمَّر.

۱۱۲۸۱ ـ «ابن مغفّل»: هو الصواب، كما تقدم تحريره (۱۱۱٤۹)، وتحرف في م، أ، ش إلى: ابن معقل.

تتبعوني بنار، ولا تجعلوا على سريري قَطيفة نصراني.

عبيد بن عمير، عن عائشة: أنها أوصت أن لا تتبعوني بمِجْمَر، ولا تجعلوا علي قطيفة حمراء.

مغفّل أنه: أوصى أن لا تتبعوني بصوت ولا بنار، ولا تَرموني بالحجارة. يعني: المَدَر الذي يكون على شفير القبر.

۱۱۲۸٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير: أنه رأى مِجْمَرًا في جنازة فكسره وقال: سمعت ابن عباس يقول: لا تَشَبَّهوا بأهل الكتاب.

١١١٧٥ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين: أنهما كرها أن تُتبع الجنازة بمجْمَر.

١١٢٨٨ ـ حدثنا عليّ بن مُسهِر، عن عاصم، عن الشعبي قال: إذا أخرجْتَه فلا تُتْبعه ناراً.

۳: ۲۷۲ کره أن يَتبَعه مُجْمر.

١١٢٨٦ ـ «فكسره»: من أ، ش، وفي م، ن: فكرهه.

النخعي فأخبرونا أنه مات ودُفن من الليل قال: غَدَونا على إبراهيم النخعي فأخبرونا أنه مات ودُفن من الليل قال: فأخبرنا عبد الرحمن بن الأسود: أنه أوصى أن لا تتبعوا جنازته بنار، ولا تَجعلوا عليه من اللّبِن العَرْزَمي الذي يُصنع من الكُناسات.

المجالا منزل إبراهيم بعد مون قال: أتينا إلى منزل إبراهيم بعد موته فقلنا: بأي شيء أوصى؟ قالوا: أوصى أن لا يُتبَع بنار، والحَدوا لي لحدًا، ولا تجعلوا في قبري لَبِنًا عَرْزميًّا.

١١٢٩٢ ـ حدثنا وكيع، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن

11114.

وللنهي عن اتباع الجنائز بصوت أو نار شواهد، منها: عن أبي هريرة، رواه أحمد ٢: ٤٢٧ من طريق الدستوائي، عن يحيى، عن رجل، عنه، ففيه مبهم أيضاً.

وروى أبو داود (٣١٦٣)، وأحمد ٢: ٥٣٨، ٥٣١ ـ ٥٣٢ من طريق باب بن عمير، عن رجل من أهل المدينة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه مبهمان، وأشار إليه الدارقطني في «العلل» ١١ (٢٢٦٤) وقال: «هو أشبه بالصواب» أي: هو من حديث أبي سعيد الخدري.

ورُوي عن ابن عمر: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن تُتبَع جنازة معها رائّة، رواه ابن ماجه (١٥٨٣)، وأحمد ٢: ٩٢. والرائة: ذات الصوت والنياحة، وسيأتى (١١٤٠٥).

وعن أبي موسى أنه أوصى حين حضره الموت فقال: لا تُتْبِعوني بِمِجْمَر، قالوا له: أوَ سمعْتَ فيه شيئاً؟ قال: نعم، مِن رسول الله صلى الله عليه وسلّم. رواه ابنُ ماجه

[•] ١١٢٩ - «العَرْزَمي»: نسبة إلى جبانة عَرْزَم بالكوفة.

١١٢٩٢ - في إسناده رجل مبهم وهو الراوي عن أبي سعيد.

رجل، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لا تُتبع بصوت، ولا بنار، ولا يُمشى أمامها».

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم في جنازة، فرأى امرأة معها مجْمَر فقال: «أُطردوها» فما زال قائماً حتى قالوا: يا رسول الله قد توارت في آجام المدينة.

٥٩ ـ في وضع الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير

١١٢٩٤ ـ حدثنا هشيم بن بشير، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر في جنازة، واضعًا السرير على كاهله بين العمودين.

⁽١٤٨٧)، وابن حبان (٣١٥٠)، وقال البوصيري (٥٣٦): ﴿إِسناده حسنُّ.

وفي الباب أيضاً عن جابر، عند أبي يعلى (٢٦١٩ = ٢٦٢٧) لكن فيه متروك.

۱۱۲۹۳ ـ «حنش»: تابعي صدوق له أوهام، فحديثه مرسل، ومن قبله ثقة، وانظر الآتي برقم (۱۱٤۰۰).

ورواه عبد الرزاق (٦١٦٢) عن ابن عيينة، عن إسماعيل، به.

وحنش: ذُكر في الصحابة غلطاً، ذكره ابن منده، وتبعه أبو نعيم ٢: ٩٠٣، لكن تعقبه بقوله: «لا يصح»، وأسند حديثه هذا من طريق محمد بن عبيد الله العَرْزمي، وهو متروك.

[«]آجام المدينة»: فسر في رواية أبي نعيم بقصور المدينة، على أنه: آجام جمع أُجُم، ونحوه في «النهاية» ١: ٢٦ قال: حصونها.

الله بن عبد الله بين عمودي سرير أمه، حتى خرج بها من الدار، وحمزة وعبيد الله: أحدُهما آخذٌ بعضادة السرير اليمنى، والآخر باليسرى.

رأيت المطلب بن عبد الله بن حنطب بين عمودي سريرِ ابنه الحارث.

۱۱۱۸۰ حدثنا وكيع وغندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن ٣٠٠٠ أبيه قال: رأيت سعدًا عند قائمة سريرِ عبد الرحمن بن عوف يقول: واجبكله.

ابا عن أبي إسحاق قال: رأيت أبا جُحيفة في جنازة أبي ميسرة آخذًا بقائمة السرير، وجعل يقول: غفر الله لك يا أبا ميسرة.

11۲۹۹ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يكره أن يكون بين قائمتي السرير رجلٌ يحمله.

١١٣٠٠ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن فرات بن سلمان قال: أُخرجت

١١٢٩٦ ـ «معروف مولى لقريش»: في م: هارون؟.

و «ابنه الحارث»: في م أيضاً: ابنة الحارث، وفي ش: أبيه، وكلاهما خطأ، فالحارث أحد أولاد المطلب فيما ذكره ابن سعد في ترجمة المطلب من «طبقاته» ص١١٥ من القسم المتمم.

١١٣٠٠ ـ (أخرجت): في ع، ش: خرجت.

جنازة من دار بني ذي الخِمار قال: وشابٌ منهم قد وضع السرير على كاهله، فأخذ ميمونٌ بيده فأخرجه.

ا ۱۱۳۰۱ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل قال: رأيت أبا جُحيفة في جنازة أبي ميسرة ـ والسريرُ على عاتقه ـ وهو يقول: اللهم اغفر لأبي ميسرة.

١١١٩٠ - ١١٣٠٢ ـ حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن: أنه كره أن يقوم في ٣: ٢٧٤ مُقدَّم السرير أو مُؤَخَّره.

٦٠ _ ما قالوا في الرجل يقول خلْف الميت : استغفروا له يغفر الله لكم

المجادة عن البو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يُكره أن يتبع الرجلُ الجنازة يقول: استغفروا له غفر الله لكم.

الله كنت في عن بكير بن عتيق قال: كنت في جنازة فيها سعيد بن جبير فقال رجل: استغفروا له، غفر الله لكم، قال سعيد: لا غفر الله لك.

١١٣٠٥ _ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن العلاء، عن سعيد بن جبير

المعلاء بن العلاء»: من أ، ش، ن، وشعبة يروي عن العلاء بن عبد الرحمن الحُرَقي المدني، وعن العلاء ابن أخي شعيب بن خالد البجلي الرازي، ورواية الأول المدني عن سعيد بن جبير المكي أقرب، وفي النسخ الأخرى: عن المعلّى، ولم يذكر في شيوخ شعبة، ولا في الرواة عن سعيد من اسمه هكذا.

قال: كنت معه في جنازة، فسمع رجلاً يقول: استغفروا له، غفر الله لكم، فنهاه.

۱۱۳۰۶ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء: أنه كره أن يقول: استغفروا له، غفر الله لكم.

۱۱۱۹۵ کا ۱۱۳۰۷ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: أول ما سمعت: استغفروا له، في جنازة سعيد بن أوس.

۱۱۳۰۸ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره أن يقوله.

۱۱۳۰۹ ـ حدثنا وكيع، عن ربيع، عن الحسن: أنه كره أن يقول:
 استغفروا له، غفر الله لكم.

• ١١٣١٠ ـ حدثنا أبو مطيع، عن عبد الرحمن بن حرملة: أنه كان في جنازة فسمع رجلاً يقوله، فقال سعيد بن المسيّب: ما يقول راجزكم هذا!.

ا ۱۱۳۱۱ ـ حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الربيع بن أبي راشد: أن سعيد بن جبير سمع رجلاً يقول في جنازة: استغفروا له غفر الله لكم، فغضب.

۱۱۳۰۷ ـ «سعيد بن أوس»: هكذا جاء هنا وفيما سيأتي برقم (٣٦٨٩٧)، ولعله الراوي عن أبيه أوس الأنصاري عند الطبراني في الكبير ١ (٦١٨، ٦١٧)، وهو المترجم عند الخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» ١: ٢٩٦ وقال عنه: شيخ مجهول، والله أعلم.

٦١ ـ في رفع الصوت في الجنازة

١١٢٠٠ كنا في جنازة، فرفع ناس من القصاص أصواتهم فقال أبو قلابة قال: كنا في جنازة، فرفع ناس من القصاص أصواتهم فقال أبو قلابة: كانوا يعظِّمون الميت بالسَّكينة.

الحسن، عن قيس بن عباد الله بن مبارك، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يستحبون خفض الصوت عند ثلاث: عند القتال، وعند القرآن، وعند الجنائز.

عن الحسن، عن الحسن، عن المسلم، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

١١٣١٥ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج قال: كان

=

١١٣١٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤١٠٢).

والخبر في «الزهد» لابن المبارك (٢٤٧)، وتحرَّف فيه «الحسن» إلى: الحسين.

١١٣١٤ ـ سيكرر المصنف طرفاً منه برقم (٣٠٨٠٠)، وتاماً برقم (٣٤١٠٤).

والحديث رواه أبو داود (٢٦٤٩)، والحاكم ٢: ١١٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، به، وانظر (١١٣١٦).

١١٣١٥ ـ هو في «الزهد» لوكيع (٢٠٦)، والرجال ثقات.

ورواه عبد الرزاق (٦٢٨٢) عن ابن جريج، هكذا معضلاً.

رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا كان في جنازة أكثر السكوت وحدَّث نفسه.

المحاد بن سلمة، عن علي بن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان علي بن زيد، عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الصوت عند ثلاث: عند الجنازة، وإذا التقى الزحفان، وعند قراءة القرآن.

١١٣١٦ ـ سيتكرر طوفه الأخير برقم (٣٠٨٠١).

وهذا إسناد مرسل عن الحسن البصري، وفيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان، تقدم القول فيه (٥٢)، وتقدم القول في مراسيل الحسن (٧١٤).

واقتصر في «الدر المنثور» ٣: ١٨٩ على عزوه إلى المصنّف عند قوله تعالى: ﴿يا أَيْهَا الذِّينَ آمنُوا إذا لقيتم الذِّين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار﴾.

وروى أبو داود (٢٦٤٩)، والحاكم ٢: ١١٦ من حديث أبي موسى رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان يكره الصوت عند القتال، وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي!، لكنهما اتفقا على ترجيح الإسناد الموقوف المتقدم برقم (١١٣١٤).

نعم، يشهد له حديث عبد الله بن عَمرو الآتي برقم (٣٤١٠١)، وحديث زيد بن أرقم في «المطالب العالية» (٨١٤) وعزاه إلى أبي يعلى، وهو ضعيف.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٤) أيضاً معضلاً عن ابن أبي رَوّاد.

ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١: ١٦٦ من طريق الثوري وابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعاً، وسعدان الخُلْمي ـ لا الحكمي ـ قال عنه أبو حاتم ٤ (١٢٥٤): مجهول.

٦٢ ـ ما قالوا في الإذن بالجنازة من كرهه

۱۱۲۰۵ حدثنا وكيع، عن حبيب بن سُليم، عن بلال بن يحيى، ٣: ١١٧ عن حذيفة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن النعْي.

الم ۱۱۳۱۸ محدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: النعى من أمر الجاهلية.

١١٣١٩ _ حدثنا عبد الله بن نمير، عن أبي حيان، عن أبيه قال:

۱۱۳۱۷ ــ «بلال بن يحيى»: هذا هو الصواب، وجاء في النسخ كلها: حيّ، وصُحِّح على حاشية م إلى: يحيى.

والحديث رواه أحمد ٥: ٣٨٥ عن وكيع، به.

ورواه أحمد ٥: ٣٠٦، والترمذي (٩٨٦) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (١٤٧٦)، والبيهقي ٤: ٧٤، كلهم من طريق حبيب بن سليم، به. وفي سماع بلال بن يحيى من حذيفة اختلاف، فنفاه ابن معين، وقال ابن القطان ـ كما في "تهذيب التهذيب» ١: ٥٠٥ ـ: "صحح الترمذي حديثه، فمعتَقَده أنه سمع من حذيفة».

۱۱۳۱۸ ـ هذا موقوف ضعيف، لضعف أبي حمزة، وهو ميمون الأعور، ومع ذلك فقد رواه الترمذي موقوفاً (٩٨٤) عقب روايته له مرفوعاً (٩٨٤) من طريق أبي حمزة نفسه وقال عن الموقوف: هذا أصح ـ ومعلوم أنه لفظ لا يقتضى الصحة.

و «النعي» _ كما عند الترمذي _: أذان بالميت، أي: أن يُنادى في الناس: إن فلاناً مات، ليشهدوا جنازته.

١١٣١٩ ـ انظر رقم (١١٣٣٢).

«سُلُّوني إلى ربي سلاً»: ادفُنوني في خُفْية.

أوصى الربيع بن خُثَيم: أن لا تُشعروا بي أحدًا، وسُلُّوني إلى ربي سَلاًّ.

• ١١٣٢٠ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن الزِّبرقان قال: سمعت أبا وائل عند موته يقول: إذا أنا متُّ فلا تُؤذنوا بي أحدًا.

ا ۱۱۳۲۱ ـ حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: أوصى أبو ميسرة أخاه: أن لا تُؤذن بي أحدًا.

قال أبو إسحاق: وبذلك أوصى علقمة الأسود.

11 11٣٢٢ ـ حدثنا وكيع، عن محمد بن قيس، عن علي بن مدرك، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه أوصى أن لا تؤذنوا بي أحدًا، فإني أخاف أن يكون النَعْى من أمر الجاهلية.

1 ١٣٢٣ ـ حدثنا وكيع، عن أُمَيِّ، عن أبي الهيثم قال: قال إبراهيم: إذا كنتم أربعة فلا تُؤذِنوا أحدًا.

١١٣٢٤ ـ حدثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، عن إسرائيل، عن ثُوير، عن أبي جعفر: أن علي بن حسين أوصى: أن لا تُعلِموا بي أحدًا.

ابن عن ابن فُضيل، عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر: أنه كان إذا مات له ميت تَحَيَّن غفلة الناس.

المحاربيُّ، عن ليث، عن خيثمة، عن سُويد بن غَفَلة قال: إذا أنا متُّ فلا تؤذنوا بي أحدًا.

١١٣٢٧ _ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح،

11710

عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير، عن مُطرّف أخيه: أنه قال: لا تؤذنوا بجنازتي أحدًا.

١١٣٢٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شعبة، عن أبي جمرة، عن أبيه قال: لا تؤذنوا بجنازتي أهل مسجدي.

٦٣ _ من رخص في الإذن بالجنازة

١١٣٢٩ _ حدثنا هشيم قال: أخبرنا عثمان بن حكيم، عن خارجة بن

١١٣٢٩ ـ سيأتي طرف آخر منه برقم (١١٥٣٤، ١٢٠٥٤، ٣٧٢٢٤).

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٧٠٧) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (١٥٢٨) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ۲۲ (۲۲۸) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٨٨، وابن حبان (٣٠٨٧)، والبيهقي ٤: ٣٥ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري في «تاريخه الصغير» ١: ٤٢، والنسائي (٢١٤٩)، وابن حبان (٣٠٨٣)، والطبراني ٢٢ (٦٢٧)، والحاكم ٣: ٥٩١ من طريق عثمان بن حكيم، به، وقال البخاري: «إن صح قول موسى بن عقبة أن يزيد بن ثابت قُتِل أيام اليمامة في عهد أبي بكر فإن خارجة بن زيد لم يدرك عمَّه».

قلت: كأن البخاري يمرِّض قول موسى بن عقبة، ولذلك ذكره المزي في ترجمة يزيد بن ثابت، وابن حجر في «التقريب» (٧٦٩٨) بصيغة التمريض، والله أعلم.

على أن في الباب حديث أبي هريرة: أن أسود _ رجلاً أو امرأة _ كان يقُمُّ المسجد فمات، ولم يُعلَم النبيُّ صلى الله عليه وسلّم بموته، فذكره ذات َ يوم، فقال: «ما فَعَل

1177.

٣: ٢٧٦ زيد، عن عمه يزيد بن ثابت _ وكان أكبر من زيد _ قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد، فسأل عنه؟ فقالوا: فلانة، فعرفها قال: فقال: «أفلا آذنتموني بها؟» قالوا: كنت قائلاً فكرهنا أن نُؤذنك، فقال: «لا تفعلوا، لا أعرفن ما مات منكم ميت بين أظهركم إلا آذنتموني به، فإن صلاتي عليه له رحمة».

۱۱۳۳۰ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد: أنه كان لا يرى بأسًا أن يؤذِن الرجلُ حميمَه وصديقَه بالجنازة.

ا ۱۱۳۳۱ ـ حدثنا عَبْدَة، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة: أن أبا هريرة كان يُؤذَن بالجنازة فيمرّ بالمسجد فيقول: عبد الله دُعِي فأجاب، أو أمةُ الله دعيت فأجاب، فما يقوم معه إلا القليل منهم.

۱۱۳۳۲ ـ حدثنا محمد بن فُضيل، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان عمرو بن ميمون صديقًا للربيع بن خُثيم، فلما ثَقُل قال عمرو لأم ولد الربيع بن خثيم: أعلميني إذا مات، فقالت: إنه قال: إذا أنا مت فلا تُشعري بي أحدًا، وسُلّوني إلى ربي سَلاً، قال: فبات عمرو على دكاكين بني ثَوْر حتى أصبح، فشهده.

١١٣٣٣ _ حدثنا محمد بن يزيد، عن هشام الدَّسْتَواثي، عن حماد،

ذلك الإنسان؟» قالوا: مات يا رسول الله، قال: «أفلا آذَنْتُموني؟». رواه البخاري (۱۳۳۷)، ومسلم ۲: ۲۰۹ (۷۱).

١١٣٣٢ ـ انظر ما تقدم برقم (١١٣١٩).

عن إبراهيم: أنه كان لا يرى بأسًا أن يؤذَن بالميت صديقُه، وقال: إنما كانوا يكرهون نعيًا كنعي الجاهلية: أنعى فلانًا.

النعمان قال: كان علي إذا دُعِي إلى جنازة قال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عملُه.

١١٣٣٥ _ حدثنا سعيد بن يحيى الحميري، عن سفيان بن حسين،

١١٣٣٥ ـ سيتكرر طرفه الأخير برقم (١١٥٣٥)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٧٢٢٥).

«ذهب من الليل»: بعده بياض في م، يتسع لكلمة واحدة، ولكن رواه الطبراني عن المصنف ولم يزد شيئاً عليه.

«فدفناها، قال: فمشى»: في ع، ش: فدفناها هناك، فمشى.

وفي إسناده سفيان بن حسين: وهو ثقة إلا فيما يرويه عن الزهري فضعيف.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٥٨)، وهو في «المطالب العالية» (١/٨٧٨)، وفيه: «حدثنا سعيد بن يحيى الحميري، أبو سفيان _ وكان رجل صدق_»، به.

ورواه الحاكم ٢: ٤٦٦ من طريق سفيان بن حسين، به مختصراً، وصححه ووافقه الذهبي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١: ٤٩٤، والطبراني في الكبير ٦ (٥٥٨٦).

وقد تابع سفيانَ بنَ حسين: مالك في «الموطأ» ١: ٢٢٧ (١٥)، وابن جريج عند عبد الرزاق (٦٥٤٢)، ويونس بن عبيد عند النسائي (٢٠٩٦)، فرووه عن الزهري، عن أبي أمامة، به.

لكن رواه النعمان بن راشد _ وفي ضبطه كلام _ عند الطحاوي ١: ٤٩٥،

عن الزهري، عن أبى أمامة بن سهل، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يعود فقراء أهل المدينة، ويشهد جنائزهم إذا ماتوا ٣: ٢٧٧ قال: فتوفيت امرأة من أهل العوالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا حضرت فآذنوني بها» قال: فأتوه ليؤذنوه فوجدوه نائمًا وقد ذهب من الليل، فكرهوا أن يوقظوه وتخوفوا عليه ظلمة الليل وهُوامَّ الأرض، فلما أصبح سأل عنها؟ فقالوا: يا رسول الله أتيناك لنؤذنك بها فوجدناك نائمًا، فكرهنا أن نوقظك، وتخوُّفنا عليك ظلمة الليل وهوامَّ الأرض، قال: فدفنًاها، قال: فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى قبرها فصلّى عليها وكبر أربعًا.

٦٤ ـ في المشى أمام الجنازة من رخص فيه

١١٣٣٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه

والأوزاعي، عند الحارث بن أبي أسامة (٢٧٤) من زوائده، والبيهقي ٤: ٨٤، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وراويه عن الأوزاعي عند الحارث: محمد بن مصعب، وهو كالنعمان بن راشد، لكن راويه عن الأوزاعي عند البيهقي هو بشر بن بكر، وهو ثقة، فتكون قد صحت الرواية عن الأوزاعي، عن الزهري، بوصل الحديث، وكأن ابن عبد البريشير إلى هذا في «التمهيد» ٦: ٢٥٤ بقوله: «هو حديث مسند متصل صحيح». قال ذلك تعليقاً على رواية مالك التي تقدمت.

۱۱۳۳۱ ـ رواه أحمد ۲: ۸، وأبو داود (۳۱۷۱)، والترمذي (۱۰۰۷)، والنسائي (۲۰۷۱)، وابن ماجه (۱٤٨٢)، وأبو يعلى (۹۸۸ = ۵۲۱، ۵۰۰۷ = ٥٥٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١: ٤٧٩، وابن حبان (٣٠٤٥، ٣٠٤٦) من طریق سفیان بن عیینة، به.

قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلّم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

١١٢٢٥ حدثنا أبو الأحوص، عن حُصين، عن سالم قال: رأيت ابن عمر يمشى أمام الجنازة.

الم ۱۱۳۳۸ محدثنا وكيع، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن أبي حاتم قال: رأيت أبا هريرة والحسن بن على يمشيان أمام الجنازة.

1 ١٣٣٩ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة قال: رأيت أبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر وأبا أُسيد يمشون أمام الجنازة.

• ۱۱۳٤٠ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه قال: كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلّم يمشون أمام الجنازة، حتى إذا تباعدوا عنها قاموا ينتظرونها.

11٣٤١ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: رأيت علقمة والأسود يمشيان أمام الجنازة.

ورواه الترمذي مرسلاً أيضاً، وقال: «وأهل الحديث كلُّهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح»، وقال النسائي: والصوابُ مرسل.

¹¹٣٣٨ - «عن أبي حاتم»: إن صح فهو المزني، وهو ممن اختلف في صحبته، والظاهر أنه تحريف عن: أبي حازم، والظاهر أنه تحريف عما أثبته، فقد رواه البيهقي ٤: ٢٤ من طريق شعبة، عن عدي، عن أبي حازم، وهو سلمان الأشجعي، وهو معروف بالرواية الكثيرة عن أبي هريرة، ورواية عدي بن ثابت ثابتة عنه في الكتب الستة، وانظر (١١٣٤٥، ١٦٣٦).

١١٣٤٢ ـ حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون قال: رأيت سالماً والقاسم يمشيان أمام الجنازة.

۱۱۲۳۰ حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: سألت محمدًا عن ٣: ١١٢٨ المشي أمام الجنازة؟ فقال: لا أعلم به بأساً، قال: وكان القاسم وسالم يفعلانه.

١١٣٤٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس: في الجنازة: أنتم مشيِّعون لها: تمشون أمامها وخلفها، وعن يمينها وعن شمالها.

ابي حازم عن أبي حازم الله عن أبي حازم الله عن أبي حازم الله عن أبي حازم الله عن أبي على وأبي هريرة وابن الزبير أمام الجنازة.

١١٣٤٢ ـ انظر الأثر التالي والآتي برقم (١١٦٤٠).

١١٣٤٤ - «حدثنا أبو بكر»: في ش: أخبرنا أبو بكر.

١١٣٤٥ ـ سيكوره المصنف أتم منه برقم (١١٦٣٦).

[«]الحسن بن علي»: من مصادر التخريج ومما سيأتي، وجاء في النسخ هنا: الحسين بن علي.

وقد رواه البيهقي ٤: ٢٤، ٢٧، من طريق أبي مالك الأشجعي، به. وفيه الحسن ابن علي. وكذلك جاء في «المهذب» للذهبي ٣ (٦٠٩٨، ٦٠٩٩، ٦١١٦)، ويؤكد أنه الحسن لا الحسين ذِكْر ابن عبد البر للحسن ضمن الصحابة الذين يمشون أمام الجنازة، ينظر «الاستذكار» ٨: ٢٢٢. وانظر ما تقدم برقم (١١٣٣١).

وأبو مالك: هو الأشجعي، وأبو حازم: أشجعي أيضاً.

11740

١١٣٤٦ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن أبي المنهال، عن أبي العالية قال: خلفها قريب، وأمامها قريب، وعن يسارها قريب، وعن يمينها قريب.

الم ۱۱۳٤۷ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء قال: وأيت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشيان أمام الجنازة.

عبيد الله، عن العقّار بن المغيرة قال: كنت أمشي خلف الجنازة، عبيد الله، عن العقّار بن المغيرة قال: كنت أمشي خلف الجنازة، فجاء أبو هريرة فوضع فقاري بين إصبَعيه، ثم دفعني حتى تقدمت أمام الجنازة.

٦٥ _ من كان يحب المشي خلف الجنازة

١١٣٤٩ _ حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، عن

١١٣٤٦ ـ «عوف»: هو الأعرابي، وتحرف في ش إلى: عون.

١١٣٤٨ ـ الفَقَار: هو العمود الفِقْري من ظهر الإنسان، وهو جمع، مفرده: فَقَارة، فالمعنى: وضع إصبعين على بعضِ فقَرات ظهره ودفعه.

١١٣٤٩ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات، وعمران بن مسلم: هو الجُعفي.

وروى عبد الرزاق (٦٢٦٦) عن ابن جريج، عن رجل، عن يزيد ابن الهادِ، عن ابن مسعود قال: إن الملائكة تمشى خلفها.

قلت: فيه رجل مبهم، ويزيد ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادِ، توفي بعد ابن مسعود بأزيد من مئة سنة، فبينهما انقطاع ظاهر.

سفيان، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غَفَلة قال: الملائكة يمشون خلف الجنازة.

• ١١٣٥٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن عامر بن جَشيب، وغيره من أهل الشام قالوا: قال أبو الدرداء: إن من تمام أجر الجنازة أن يشيّعها من أهلها، والمشي خلفها.

ا ١١٣٥١ ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عُمارة قال: قال أبو معمر في جنازة أبي ميسرة: أُمشُوا خلف جنازة أبي ميسرة، فإنه كان مشاءً خلف الجنائز.

١١٣٥٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: رأيت أبا قلابة غير مرة يجعل الجنازة عن يمينه.

١١٣٥٣ _ حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن

۱۱۳۰۱ ـ عمارة: هو ابن عمير. وأبو معمر: هو عبد الله بن سَخْبرة. ١١٣٥٠ ـ «علما»: في ش: علمنا.

ويزيد بن أبي زياد: تقدم الكلام فيه (٧١٣)، وابن أبزى: عبد الرحمن. ولعل الإسناد الذي حسنه الحافظ في «الفتح» ٣: ١٨٣ (١٣١٥)، وعزاه إلى سعيد بن منصور وغيره، هو هذا، فقد تقدم (٧١٣) أن الحافظ حسن ليزيد، على أنه توبع.

تابعه الحكم بن عتيبة عند أحمد ١: ٨١، وأبي داود (٣٠٩٢)، والنسائي (٧٤٩٤)، وابن ماجه (١٤٤٢)، والحاكم ١: ٣٤١، ٣٤٩ وصححه على شرطهما

۱۱۳۵۰ ـ سيكرره المصنف بأتم منه برقم (١١٣٩٩)، وطرفاً آخر منه برقم (١١٣٩٩).

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن أبزك قال: كنت في جنازة وأبو بكر وعمر أمامها، وعلي يمشي خلفها، قال: فجئت إلى علي فقلت له: المشي خلفها أفضل، أو المشي أمامها? فإني أراك تمشي خلفها، وهذان يمشيان أمامها! قال: فقال علي لقد علما أن المشي خلفها أفضل من أمامها، مثل على الفذ، ولكنهما يسيران ميسران، يحبّان أن ييسرًا على الناس.

1178.

١١٣٥٤ _ حدثنا ابن فضيل، عن يحيى الجابر، عن أبي ماجد قال:

ووافقه الذهبي، وأشارا معاً إلى الخلاف فيه، ومال الدارقطني في «العلل» ٣ (٣٩٨) إلى وقفه، وكأن أبا داود يميل إلى رفعه، انظر التعليق على (٣٠٩١، ٣٠٩٢) من «سننه».

ولهذا الإسناد متابع آخر عند عبد الرزاق (٦٢٦٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١: ٤٨٣، وفيه زائدة بن خراش، ويقال: زائدة بن أوس، وبه ترجمه ابن حبان في «الثقات» ٦: ٣٣٩.

ورواه أحمد ١: ٩٧، والطحاوي أيضاً ١: ٤٨٢ ـ ٤٨٣ من وجه آخر إلى علي رضي الله عنه، وفي إسناده عبد الله بن يسار، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٥١، وإن قيل فيه: إنه مجهول، لكن جاء في رواية ابن حبان للحديث (٢٩٥٨): عبد الله بن شداد، ومثله في «موارد الظمآن» (٧١٠)، و "إتحاف المهرة» (١٤٥١٣)، فليس تحريفاً ما وقع فيه، ونسبه في "إتحاف المهرة»: عبد الله بن شداد بن الهاد، وهو ثقة كبير.

على أن الخبر بإسناديه الأولَيْن ثابت.

١١٣٥٤ ـ «يحيى الجابر»: هو ابن عبد الله بن الحارث، فيه لين، ولا سيما في حديثه عن أبي ماجد، لأن أبا ماجد مجهول.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٣٥٦) بهذا الإسناد، واتم مما هنا.

سألت ابن مسعود عن السير بالجنازة؟ قال: السير ما دون الخبَب، الجنازة متبوعة ولا تَتْبع، ليس معها من يَقْدُمها.

الأمة موتاها، فاجعلوا موتاكم بين أيديكم».

11٣٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن ثور، عن أبي النعمان قال: سمعت أبا أمامة يقول: لأن لا أخرج معها أحبُّ إلىَّ من أن أمشي أمامها.

١١٣٥٧ _ حدثنا ابن علية، عن الجُريري، عن أبي السَّليل، عن

وهذا حديث موقوف، وروي مرفوعاً، وأبو ماجد مذكور في الوجهين.

وقد روى المرفوع: أحمد ١: ٣٧٨، ٣٩٤، ٤١٥، ٤١٩، ٤٣٦، وأبو داود (٣١٧)، والترمذي (١٠١١)، وابن ماجه (١٤٨٤) من طريق يحيى الجابر، به، وقد ضعفه أبو داود، كما نقل الترمذي تضعيفه عن البخاري، وعن يحيى الجابر نفسه قوله فيه: طائر طار فحدثنا!.

و (الخبَبَ) : ضَرَّبٌ من العَدْوِ. ومعنى (يقدُّمها) : يتقدمها.

۱۱۳۵۰ - «مريح بن مسروق»: هو الصواب، وترجمته في «تعجيل المنفعة» (۱۰۲۰)، وتحرف في النسخ إلى: مريح، عن مسروق!، وفي «نصب الراية» ۲: ۲۹۲ إلى: عن ابن جريج، عن مسروق!.

والحديث مرسل بإسناد حسن، ومريح: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٦٤.

۱۱۳۵۷ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات. عبد الله بن رباح: هو الأنصاري، تابعي ثقة.

عبد الله بن رباح قال: للماشي في الجنازة قيراطان، وللراكب قيراط.

٦٦ _ من رخص في الركوب أمام الجنازة

۱۱۳۵۸ ـ حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عباس الهمداني، عن ابن معقل قال: رأيت ابن عمر على بغل راكبًا أمام الجنازة.

۱۱۲۵۰ **۱۱۳۰۹ ـ حدثنا** وكيع، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: رأيت أبا بكرة في جنازة عبد الرحمن بن سَمُرة على بغلة له.

۱۱۳۲۰ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن سماك، عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم في جنازة ابن الدحداح وهو راكب على فرس ـ وهو يَتوَقَّص به ـ ونحن حوله.

وحقُّ هذا الأثر أن يذكر تحت الباب الذي بعده.

١١٣٦٠ ـ رواه الطيالسي في «مسنده» (٧٦٠)، وهذا إسناد جيد.

ورواه مسلم ۲: ۲۲۶ (۸۹) والذي بعده، وأبو داود (۳۱۷۰)، والترمذي (۱۰۱۳) وقال: حسن صحيح، وأحمد ٥: ۹۰، ۹۸ ـ ۹۹ من طريق شعبة، به.

ورواه الترمذي (١٠١٤)، والنسائي (٢١٥٣) من طريق سماك، به.

ولفظ مسلم في إحدى الروايتين: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم على ابن الدَّحداح، ثم أُتِيَ بفرسٍ عُرْي، فعقَله رجلٌ فركبه، فجَعَل يتوقَّصُ به، ونحن نتَّبِعه، نَسْعَى خَلْفه. ولفظ الثلاثة نحو لفظ مسلم.

ومعنى «يتوقّص به»: ينزو به ويشبُ.

المجاق، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن جُبار الطائي قال: رأيت ابن عباس في جنازة أم مصعب على أتان له قَمراء.

الطائي قال: رأيت ابن عباس في جنازة، فذكر نحوه.

الحكم عن حجاج، عن الحكم وأبو معاوية، عن حجاج، عن الحكم قال: رأيت شريحاً على بغلة يسير أمام الجنازة، وقال أبو معاوية: على بغلة بيضاء يسير خلف الجنازة.

۱۱۲۵۰ مام ۱۱۳۹۰ حدثنا أبو أسامة، عن خالد بن دينار قال: قال: رأيت عطاء يسير أمام الجنازة راكبًا.

١١٣٦١ ـ أم مصعب: مصعب هذا هو ابن الزبير. والأتان القمراء: البيضاء.

١١٣٦٢ ـ سيتكرر الخبر تاماً من هذا الوجه برقم (١١٤١٢).

۱۱۳٦٤ ـ «واحزناه»: من ش، وفي غيرها: واحرباه: بفتح الراء، وأصلها ساكنة، قالها أهل مكة أول ما قالوها في حَرْب بن أمية بن عبد شمس ـ والد أبي سفيان ـ، وجدُّ معاوية رضي الله عنهما، حين مات، يندبونه بذلك. انظر «القاموس» وشرحه ٢: ٢٥٢ مادة: ح ر ب.

11٣٦٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة قال: رأيت الحسن أمام الجنازة راكبًا.

المجال عن أبي إسحاق قال: وكيع، عن مالك بن مِغُول، عن أبي إسحاق قال: رأيت شريحاً راكبًا في جنازة أبي ميسرة.

عن الثقفي، عن النبي الله الثقفي، عن النبي بن حبيد الله الثقفي، عن زياد بن جبير بن حيّة الثقفي، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «الراكب: خلف الجنازة، والماشي: حيثُ شاء منها، والطفل يصلّى عليه».

١١٣٦٨ ـ الحديث سيروي المصنف طرفه الأخير برقم (١١٧٠٤).

وقد رواه أحمد ٤: ٢٥٢، وابن حبان (٣٠٤٩)، والطبراني ٢٠ (١٠٤٥) من طريق وكيع، به.

ورواه الطيالسي (۷۰۱)، وأحمد ٤: ٢٤٨ ـ ٢٤٩، ٢٤٩، وأبو داود (٣١٧٣)، والترمذي (١٠٣١)، وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢٠٧٠)، وابن ماجه (١٥٠٧)، والحاكم ١: ٣٥٥، ٣٦٣ وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، كلهم من طريق زياد بن جبير، به.

ورواه النسائي (٢٠٦٩)، وابن ماجه (١٤٨١) من طريق آخر عن زياد بن جبير: سمع المغيرة بن شعبة ولم يذكر «عن أبيه»، وليس سقطاً مطبعياً، فهو كذلك في «تحفة الأشراف» (١١٤٩٠)، كما أنه ليس انقطاعاً في السند، فقد ذكر المزي في ترجمة المغيرة بن شعبة أن جبيراً وابنه زياداً يرويان عنه.

وانظر ما سيأتي برقم (١١٧١٠).

٦٧ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها

الوليد بن قيس _، عن أبي هُبيرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي الله وسلم أُتي بدابة وهو في جنازة فلم يركب، فلما انصرف ركب.

11700

۱۱۳۷۰ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: قلت لعلقمة: أيُكره المشي خلف الجنازة؟ قال: لا، إنما يكره السير أمامها.

المحد، عن زيد بن أرقم قال: لو يعلم رجال يركبون في الجنازة ما لرجال يمشون: ما ركبوا.

۱۱۳۷۲ ـ حدثنا وكيع، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن ثوبان: أنه رأى رجلاً راكبًا في جنازة، فأخذ بلجام دابته فجعل يكبحُها وقال: تركبُ

۱۱۳۲۹ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات، وأبو هبيرة: هو يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري الكوفي، أحد الثقات، وانظر التعليق على ترجمته في «التقريب» (٧٥٧٤) من أجل ضبط كنيته: هل هو: أبو هُبيرة أو أبو هَبيرة.

وله شاهد من حديث ثوبان رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أُتي بدابة وهو مع الجنازة فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتي بدابة فركب، فقيل له؟ فقال: «إن الملائكة كانت تمشى فلم أكنْ لأركبَ وهم يمشون، فلما ذهبوا ركبت».

رواه أبو داود (٣١٦٩)، والحاكم ١: ٣٥٥ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عنه رضي الله عنه، وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

وعباد الله يمشون؟!.

٣: ٢٨١ - حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يسير الراكب أمامها.

١١٣٧٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الراكب في الجنازة كالجالس في بيته.

۱۱۲۲۰ حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: كان الحسن وابن سيرين لا يسيران أمام الجنازة.

المعبد بن جبير، عن ابن عباس قال: الراكب في الجنازة كالجالس في بيته.

٦٨ ـ من كره السرعة في الجنازة

١١٣٧٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن أبي بردة، عن أبي

١١٣٧٥ ، ١١٣٧٥ ـ هذان الأثران ليسا في ش، ع.

١١٣٧٧ - «عن ليث، عن أبي بردة»: في النسخ: عن بنت أبي بردة، والتصويب من مصادر التخريج.

والحديث رواه ابن ماجه (١٤٧٩)، وأحمد ٤: ٣٠٤، ٤٠٦، والطيالسي (٥٢١، ٥٢٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١: ٤٧٩، كلهم من طرق عن ليث، به، وليث ـ ابن أبي سُليم ـ ضعيف الحديث.

موسى قال: مُرَّ على النبي صلى الله عليه وسلّم بجنازة وهي تُمخَض كما يُمخض الزِّقُ فقال: «عليكم بالقصد في جنائزكم».

٦٩ ـ في الجنازة يُسرع بها إذا خُرِج بها أم لا؟

۱۱۳۷۸ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «أسرعوا بالجنازة، فإن تَكُ صالحةً فخير تقدِّمونها إليه، وإن تكُ غيرَ ذلك فشرُّ تضعونه عن رقابكم».

١١٣٧٩ _ حدثنا هشيم، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن

۱۱۳۷۸ ـ رواه مسلم ۲: ۲۰۱ (۵۰)، وابن ماجه (۱٤۷۷)، کلاهما عن المصنف، به.

ورواه البخاري (١٣١٥)، ومسلم أيضاً، وأبو داود (٣١٧٣)، والترمذي (١٠١٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢٠٣٧)، وابن ماجه ـ الموضع السابق ـ، وأحمد ٢: ٢٤٠ من طريق ابن عيينة، به.

ورواه أحمد ٢: ٢٨٠ من طريق الزهري، به.

ورواه النسائي (۲۰۳۸)، وأحمد ۲: ۲٤۰، ۴۸۸ من طرق أخرى عن أبي هريرة رضى الله عنه.

١١٣٧٩ ـ رواه النسائي (٢٠٤٠)، وأحمد ٥: ٣٧ من طريق هشيم، به.

ورواه أبو داود (٣١٧٤، ٣١٧٥)، والنسائي (٢٠٣٩، ٢٠٤٩)، وأحمد ٥: ٣٦، وابن حبان (٣٠٤٤)، والحاكم ١: ٣٥٥ وصحح إسناده، ووافقه الذهبي، من طريق عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، به وصرَّح هشيم بالسماع عند الحاكم.

أبي بكرة قال: لقد رأيتُنا وإنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم نكاد أن نرمُل بالجنازة رَمَلاً.

11770

۱۱۳۸۰ ـ حدثنا إسماعيل بن علية، عن سلمة بن علقمة، عن الحسن قال: أوصى عمران بن حصين قال: إذا أنا متُ فأسرعوا ولا تُهَوِّدوا كما يُهَوِّدُ اليهود والنصارى.

۱۱۳۸۱ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: ٣: ٢٨٢ حدثني يحيى بن أبي راشد النَّصْري قال: قال عمر حين حضرته الوفاة لابنه: إذا خرجتم فأسرِعوا بي المشي.

١١٣٨٢ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن الجعد، عن إبراهيم بن نافع، عن أبي هريرة قال: أسرِعوا بي إلى ربي.

الناجي قال: إنْ كان الرجل لينقطع شِسعه في الجنازة فما يدركُها، أو ما يكادُ أن يدركها.

عن عن إبراهيم، عن عن المشي، عن أبراهيم، عن عليم، عن عليم عن إبراهيم، عن عليمة قال: إذا أنا متُ فأسرعوا بي المشي.

[·] ١١٣٨ ــ هوَّدوا: أي: أبطؤوا السير، فــ: «لا تُهوِّدوا»: لا تُبطئوا.

۱۱۳۸۱ ـ هذا طرف مما رواه ابن سعد ۳: ۳۵۸ ـ ۳۵۹ مطوّلاً بمثل إسناد المصنف، وتقدم (۲۱٤۷) أن أبا أسامة يهم في تسمية شيخه هذا: ابن جابر، وصوابه: ابن تميم، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف.

۱۱۲۷۰ حدثنا عبدة بن سليمان، عن الزِّبْرقان قال: سمعت أبا وائل يقول عند موته: إذا أنا مِتُّ فأسرعوا بي المشي.

١١٣٨٦ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبي جعفر: أن على بن حسين أوصى: أسرعوا بي المشي.

١١٣٨٧ ـ حدثنا وكيع، عن عمارة بن زاذان، عن مكحول الأزدي قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أرْفُقوا بها رحمكم الله، فقال: هَوَّدوا؟! لَتُسرعُنَّ بها أو لأرجِعن.

١١٣٨٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان يقال: انبسِطوا بجنائزكم ولا تَدِبُّوا بها دَبُّ اليهود.

١١٣٨٩ _ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن ومحمد: أنهما كان يعجبهما أن يُسرَع بالجنازة.

• ١١٣٩٠ _ حدثنا الفضل بن دُكين، عن أبي المعتمر قال: كنا في جنازة فكان الحسن إذا رأى منهم إبطاءً قال: أمضوا لا تَحبِسوا ميتكم.

١١٢٧٥ - ١١٣٩١ - حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن معاوية بن قرة قال: حدثنا أبو كرب - أو أبو حرب -، عن

١١٣٩١ _ «أبو كرب»: في ع، ش: أبو كريب، انظر ما تقدم (١١٠١٨) مع التعليق عليه، وما سيأتي (١١٨٤٤).

[«]مقدَّمها الملائكة»: كذا. ولهذا الخبر صلة بالباب (٦٥) المتقدم.

عبد الله بن عمرو أنه أخبره: أن أباه أوصاه قال: إذا أنت حملتني على السرير فامش بي مشياً بين المشيئن، وكن خلف الجنازة فإن مقدَّمها الملائكةُ، وخلفها لبني آدم.

۱۱۳۹۲ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة قال: لا تَدبُّوا بالجنازة دبيب النصاري.

٧٠ - بأيّ جوانب السرير يُبدأ به في الحمل؟

7: 747

11٣٩٣ ـ حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي قال: رأيت ابن عمر في جنازة فحمل بجوانب السرير الأربع، فبدأ بالميامين، ثم تنحّى عنها فكان منها بمَزْجَر كلب.

11٣٩٤ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن قال: لا تبالي بأي جوانب السرير بدأت.

11٣٩٥ ـ حدثنا حميد، عن مَنْدل، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن استطعت فابدأ بالقائمة التي تلي يده اليمنى، ثم طف بالسرير، وإلا فكن منه قريبًا.

۱۱۲۸۰ حدثنا مالك بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن جعفر بن إياس قال: رأيت الحسن تبع جنازة تُحمل، فوضع السرير على شقّه الأيسر، فحوَّل، فحمل مقدَّم السرير على شقّه الأيمن، ثم تأخر، فوضع

¹¹٣٩٦ - «عن أبي عوانة»: زيادة صحيحة من ش.

مؤخّر السرير على شقّه الأيمن، ثم تحوّل فوضع مؤخر السرير على شقه الأيسر، ثم خلّى عنها.

٧١ ـ ما قالوا فيما يجزىء من حمل جنازة

١١٣٩٧ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن عبيد بن نسطاس قال: كنا مع أبي عبيدة بن عبد الله في جنازة فقال: قال عبد الله: إذا كان أحدُكم في جنازة فليحمل بجوانب السرير كلّه فإنه من السنّة، ثم ليتطوع أو ليدَع.

۱۱۳۹۸ ـ حدثنا وكيع، عن عباد بن منصور، عن أبي المُهزَّم، عن أبي المُهزَّم، عن أبي هريرة قال: من حمل الجنازة ثلاثًا فقد قضى ما عليه من حقها.

11٣٩٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن عامر بن جَشيب ـ وغيره من أهل الشام ـ قالوا: قال أبو الدرداء: من تمام أجر الجنازة: أن يشيِّعها مِن أهلها، وأن يحمل بأركانها الأربع، وأن يحمل بأركانها الأربع، وأن يحمُّو في القبر.

۱۱۳۹۷ ـ رجاله ثقات، ولأبي عبيدة سماع من أبيه من حيث الجملة، كما بينته في التعليق على ترجمته من «الكاشف» (٢٥٣٩)، وتقدم (١٦٥٥).

وقد رواه ابن ماجه (۱٤٧٨) من طريق منصور، به.

۱۱۳۹۹ ـ تقدم مختصراً برقم (۱۱۳۵۰)، وسیأتي طرف منه برقم (۱۱۸۳۶).

٧٢ ـ في خروج النساء مع الجنازة: من كرهه

Y. 3 A.Y

عن مسروق عن أبيد، عن مسروق عن ليث، عن زُبيد، عن مسروق قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم مع جنازة ومعها امرأة فلم يبرح حتى توارت بالبيوت.

١١٢٨٥ عن فضيل، عن العوام، عن حجاج، عن فُضيل، عن ابن العوام، عن حجاج، عن فُضيل، عن ابن مغفَّل قال: قال عمر: لا تَتْبعني امرأة.

١١٤٠٢ _ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا إذا أخرجوا الجنازة أغلقوا الباب على النساء.

المنتشر عن محمد بن المنتشر المنتشر عن محمد بن المنتشر قال: كان مسروق لا يصلي على جنازة معها امرأة.

وروى عبد الرزاق (٦٢٩٢) عن ابن جريج قال: قال مجاهد: تبع النبيُّ صلى الله عليه وسلّم الجنازة، فرأى امرأة على أثرها، فأمر بالجنازة، فحُبِسَتْ، وبعث رجلاً فرد المرأة، حتى إذا وارى بها البيوت مشوا بها. وابن جريج مدلس، وصيغته غير صريحة في الاتصال.

وفيه مرسك ذرّ بن عبد الله المُرْهبي، وأبي عطية الوادعي، رواهما عبد الرزاق (٦٢٩٠)، ورجاله ثقات، ومرسل حنش المتقدم برقم (١١٢٩٣)، فبمجموعها يصح الخبر.

۱۱٤۰۱ ـ «ابن مغفّل»: هو الصواب، كما تقدم برقم (۱۱۲۸۱)، وتحرف في أ إلى: ابن معقل.

٠ ١١٤٠ ـ في إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث.

عن موسى بن عن أشعث، عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال: كان أبي إذا كانت دارٌ فيها جنازة أمر بالباب ففتح فدخل العوّاد، فإذا خُرج بالجنازة أمر بباب الدار فأُغلق فلا تتبعها امرأة.

مر قال: نُهينا أن نَتبع جنازةً معها رانّة.

عن إبراهيم بن عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا الحسن بن صالح، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُويد قال: لا ينبغي للمرأة أن تخرج من باب الدار مع الجنازة.

۱۱٤٠٨ ـ حدثنا زيد بن حباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثنا عمرو بن قيس قال: كنا في جنازة ـ وفيها أبو أمامة ـ فرأى نسوة في الجنازة فطردهن.

١١٤٠٥ ـ في إسناده ليث وهو: ابن أبي سليم.

وقد رواه عبد الرزاق (٦٣٠٢) عن ابن التيمي، وأحمد ٢: ٩٢ من طريق أبي معاوية النَّحْوي، كلاهما عن ليث أيضاً، وفيه قصة.

وروى ابن ماجه (١٥٨٣)، والطبراني ١٢ (١٣٤٨٤) من طريق أبي يحيى القَتّات، عن مجاهد، به، نحوه، وفي القتات ضعف، وحديثه أحسن حالاً من ليث.

مسروق قال: رأيته يحثي التراب في وجوه النساء في الجنازة ويقول لهن: ارجعن، فإنْ رجعن مضى مع الجنازة وإلا رجع وتركها.

المعطية عن أبو أسامة، عن هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: نُهينا عن اتباع الجنائز ولم يُعزَم علينا.

٧٣ _ من رخص أن تكون المرأة مع الجنازة، والصياح لا يرى به بأسًا

١١٤١١ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان،

7:017

11790

118.9 ـ «يحثي التراب»: هكذا في النسخ، وهو صحيح، والفعل واويّ ويائيّ. 11810 ـ رواه مسلم ۲: ٦٤٦ (٣٥)، وابن ماجه (١٥٧٧)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه من طريق المصنف: الطبراني ٢٥ (١٤٦).

ورواه مسلم أيضاً، وأبو داود (٣١٥٩)، وابن الجارود (٥٣١)، والطبراني ٢٥ (١٤٣ ـ ١٤٥)، كلهم من طريق حفصة، به.

ورواه البخاري (۱۲۷۸)، ومسلم (۳٤)، وأحمد ٦: ٤٠٨ من طرق عن أم عطية رضى الله عنها.

١١٤١١ _ سيكرره المصنف برقم (١٢٢٦٤).

"وعن محمد بن عمرو": هكذا في مصادر التخريج، وفي النسخ: وعن محمد بن عمرو، وهو خطأ قديم من بعض الرواة، نبّه إليه المزيُّ في "التهذيب" ـ ومتابعوه ـ في ترجمة سلمة بن الأزرق، فصوّبته كما نبّه رحمه الله، وانظر الموضع الثاني.

والحديث رواه ابن ماجه (١٥٨٧) عن المصنف وغيره، به.

عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان في جنازة فرأى عمر أمرأة فصاح بها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «دَعْها يا عمر فإن العين دامعة، والنفس مصابة، والعهد قريب».

الطائي قال: شهدت جنازة أم مُصعب بن الزبير وفيها ابن عباس على أتان الطائي قال: شهدت جنازة أم مُصعب بن الزبير وفيها ابن عباس على أتان له قَمْراء يُقاد، وعبد الله بن عُمر وابن عَمرو، قال: فسمعوا أصوات صوائح قال: قلت: يا أبا عباس يُصنَع هذا وأنت هاهنا؟ قال: دعنا منك يا جُبار، فإن الله أضحك وأبكى.

ورواه من طريق المصنف: ابن حزم في «المحلي» ٥: ١٦٠ (٥٩٩) وصححه.

ورواه أحمد ٢: ٤٤٤ عن وكيع، به، وقال الدارقطني في «العلل» ١١ (٢٠٩٧): أسقط وكيع من الإسناد سلمة بن الأزرق، وسرد قبل أسطر عشرة من الرواة ذكروا فيه هذه الواسطة، وهذا كاف لترجيح ذكره، وسلمة لم يذكر بجرح ولا تعديل، لكن روى الحاكم حديثه هذا من طريقه ١: ٣٨١ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، وذكره الحافظ في «الفتح» ٣: ١٤٥ (١٢٧٨) وقال: «رجاله ثقات»، وانظر الموضع الآتي، فليقدَّم هذا على قول الذهبي في «الميزان ٢ (٣٣٨٦): لا يعرف، فإنه قاله على وفق عادته فيمن لم يذكر المزي عنه إلا راوياً واحداً.

ورواه الحاكم ١: ٣٨١ من طريق هشام، وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي.

وللمصنف إسناد آخر به، سيأتي برقم (١٢٢٦٣).

۱۱٤۱۲ ـ تقدم الخبر من هذا الوجه برقم (۱۱۳۲۲)، ومن وجه آخر برقم (۱۱۳۲۱).

الحسن عن خالد بن دينار، عن الحسن عن خالد بن دينار، عن الحسن: قال: خرج في جنازة فجعلوا يصيحون عليها، فرجع ثابت فقال له الحسن: تَدَع حقًا لباطل؟! قال: فمضى.

الما الما الما المعن بن عيسى، عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالماً والقاسم يمشيان أمام الجنازة والنساء خلفها.

٧٤ ـ ما قالوا فيمن أوصى أن يصلّي عليه الرجل

محارب بن دِثار قال: أوصت أم سلمة أن يصلّي عليها سعيد بن زيد.

۱۱۳۰۰ حدثنا سهل بن يوسف، عن ابن عون، عن محمد قال: أوصى يونس بن جبير أن يصلي عليه أنس بن مالك.

1181۷ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي حَصين: أن عَبيدة أوصى أن يصلي عليه الأسود.

۱۱٤۱۸ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق: أن أبا ميسرة أوصى أن يصلي عليه قاضي المسلمين شريح.

٣: ٢٨٦ **١١٤١٩ ـ حدثنا** أبو داود الطيالسي، عن شعبة قال: حدثنا أبو المحاق قال: أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد.

١١٤١٧ ـ سيأتي أتم منه من وجه آخر برقم (١١٤٤٠).

المحمد قال: ما عن أحدًا أحقُّ بالصلاة على أحد إلا أن يوصي الميت، فإن لم على أحد الميت صلَّى عليه أفضلُ أهل بيته.

محارب: أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سوى الإمام.

٧٥ ـ ما قالوا في تقدُّم الإمام على الجنازة

١١٣٠٥ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن الحكم، عن علي قال: الإمام أحقُّ مَن صلى على الجنازة.

الك المجددة المجرير، عن منصور قال: ذهبت مع إبراهيم إلى جنازة هو وليُّها، فأرسل إلى إمام الحيّ فصلى عليها.

١١٤٢٤ ـ حدثنا حفص، عن عمه غنّام بن طلق قال: شهد أبو بردة مولاةً له فأمر إمام الحي فتقدَّم عليها.

ابن السائب قال: توفيت ابنة إبراهيم التيمي فشهد إبراهيم النخعي النخعي جنازتها، فأمر إبراهيم النخعي إمام التَّيْم أن يصلي عليها وقال: هو السنة.

١١٤٢٦ _ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن مسلم قال:

١١٤٢٥ ـ الخبر في «التاريخ الكبير» ١ (٢٨٢) ترجمة محمد بن السائب التيمي.

رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى قدَّم عبد الله بن حكيم على أمه، وكان إمامَ الحيّ.

١١٣١٠ حدثنا وكيع، عن حسن، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُويد بن غَفَلة قال: الإمام أحقُّ.

١١٤٢٨ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن جرير قال: يتقدَّم الإمام.

المجادا ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود: أنه كان يقدَّم على الجنائز لسنَّه.

المامهم. الماهية عن منصور، عن منصور، عن المعلى عن المعلى المعلى

٢: ٢٨٧ ١١٤٣١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الحسن بن عمرو قال: مات ابن لأبي معشر فلم يحضر الإمام فقال: لِيتقدَّم من كان يصلي بعد الإمام.

١١٣١٥ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن سالم والقاسم وطاوس ومجاهد وعطاء: أنهم كانوا يقدِّمون الإمام على الجنازة.

الأثر ليس في ش، ع، وأثبته من النسخ الأخرى، وفيها كلها: حسن بن إبراهيم، خطأ، صوابه: حسن، وهو ابن صالح بن حيّ، وإبراهيم بن عبد الأعلى هو الجعفيّ ولاء، الكوفي، وكلاهما من رجال «التهذيب».

المجتاب عن عمه قال: شهدت طلحة وزبيدًا وقد ماتت امرأةٌ ذات قرابة لهم، فقدَّموا إمام الحي.

١١٤٣٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يقدّمون الأئمة على جنائزهم.

العدم عن حماد قال: عن مغيرة، عن حماد قال: يقدِّم الوليُّ على الجنازة مَن أحبّ.

ابن الأسود وعلقمة قالا: يتقدم الإمام.

۱۱۳۲۰ حدثنا شریك، عن الحسن بن عبید الله: أن علقمة كان يصلى على جنائز الحيّ وليس بإمام.

٧٦ ـ ما قالوا في الجنائز يصلَّى عليها عند طلوع الشمس وعند غروبها

المعلى ا

المجادا ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عَنْبسة الوزَّان قال: حدثنا أبو لبابة قال: صلّيت مع أبي هريرة على جنازة والشمسُ على أطراف الجُدُر.

١١٤٣٣ ـ ينظر ما تقدم برقم (١١٤٢٤).

نابي حَصين: أن عبيدة أوصى أن يصلّي عليه الأسود قال: فجاؤوا به قبل أن تغرب الشمس عبيدة أوصى عليه قبل غروب الشمس.

المعال عد ميمون قال: كان ابن عمر يكره الصلاة على الجنازة إذا طَفَلت الشمس، وحين تغيب.

۱۱۳۲۵ حدثنا يزيد بن هارون، عن حبيب، عن عمرو قال: سئل ٣٠٠٠ جابر بن زيد: هل تُدفن الجنائز عند طلوع الشمس أو عند غروبها أو غروب بعضها؟ قال: لا.

الصلاة على الجنائز بعد العصر وبعد الفجر.

١١٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون قال: كان محمد يحب أن يصلي على الجنازة ثم يصلى العصر، وكان يكره أن

١١٤٤٠ ـ تقدم مختصراً من وجه آخر برقم (١١٤١٧).

^{11881 - &}quot;طفلت الشمس، وحين تغيب": هكذا في م مع ضبط الفاء، وفي غيرها: طلعت الشمس حتى تغيب!. وذكره أبو عبيد في "غريب الحديث" ٤: ٣٦٥ مقتصراً على "طفلت الشمس" ونقل عن الأصمعي تفسيره: دنت للغروب. وكتب اللغة تذكر أن فعل طَفَل من الأضداد بمعنى: دنت للغروب، ومعنى طلعت، فمع زيادة: "وحين تغيب" يكون معناها: تكره صلاة الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها، وبدون الزيادة يكون المعنى محتملاً لكراهية صلاة الجنازة في الوقتين أول الإشراق وحين الاصفرار. وانظر رقم (١١٤٤٦).

يصلي على الجنازة بعد العصر.

عن عثمان بن غياث قال: سألت الحسن عن الصلاة على الجنازة بعد العصر؟ فقال: نعم إذا كانت بيضاء نقية، فإذا أزفت للإياب فلا تصلِّ عليها حتى تغرب الشمس.

المجال عن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر عني أبي بكر عني ابن حفص عن أبي عبد الله بن عمر إذا كانت الجنازة صلّى العصر ثم قال: عجِّلوا بها قبل أن تَطْفُل الشمس.

٧٧ - في الجنازة تحضر وصلاة المكتوبة بأيتهما يبدأ

المجاب عن الوليد بن أبي مالك، عن حجاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن سعيد بن المسيب. وعن أشعث، عن الحسن وابن سيرين قالوا: إذا حضرت الجنازة وصلاة المكتوبة يُبدأ بصلاة المكتوبة.

١١٣٣٠ حدثنا وكيع، عن عثمان بن أبي هند، عن عمر بن عبد العزيز: أنه حضر جنازةً وحضرت الصلاةُ فبدأ بالمكتوبة.

11889 ـ حدثنا وكيع، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد قال: يبدأ بالمكتوبة.

ابن عون قال: مات ابن ابن عدي، عن ابن عون قال: مات ابن الي، قال: فقال لي ابن سيرين: إن استطعت أن تخرجه في وقت يصلًى

١١٤٤٧ ـ «يبدأ بصلاة المكتوبة»: من م، ن، ش، وفي أ: الجنازة.

عليه ثم تصلي العصر.

ا ۱۱٤٥١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حبيب، عن عمرو بن هرِم قال: سئل جابر بن زيد عن الجنائز يصلّى عليها قبل صلاة المغرب أو بعدها؟ قال: يصلّى على الجنازة قبلُ، ثم تُصلّى المغرب.

٧٨ _ ما يقول الرجل إذا حمل الجنازة

7.9 : Y

١١٤٥٢ _ حدثنا معاذ بن معاذ، عن التيمي، عن بكر قال: إذا حملت الجنازة فسبِّح ما دمت تحملها.

۱۱۳۳۵ حدثنا معتمر، عن أبيه، عن بكر بن عبد الله قال: إذا حَمل قال: بسم الله، ويسبِّح ما حَمَله.

٧٩ ـ في الرجل والمرأة يصلي على الجنازة وهو راكب

الحسن على جنازة أبى رجاء العُطاردي على حمار.

11200 ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن تصلى المرأة على جنازة وهي واقفة على حمارها.

١١٤٥٢ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (١٠٩٨٤).

١١٤٥٣ ـ سيكرره المصنف برقم (١٢١٩١).

١١٤٥٥ ـ «تصلي المرأة على جنازة وهي واقفة على حمارها»: من م، أ، ن،وفي ش: يصلي الرجل على جنازة وهي واقعة على حمار.

٨٠ ـ ما يُنهى عنه مما يُصنع على الميت من الصياح وشق الجيوب

مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ليس منا من لَطّم الخدود، وَشقَّ الجيوب، وَدعا بدعاء أهل الجاهلية».

العمل الجاهلية». حدثنا وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن رُبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «ليس منا من ضَرَب الخدود، وشقَّ الجيوب، ودعا بدعوى أهل الجاهلية».

١١٤٥٦ - رواه المصنف في «مسنده» (٢٤٥) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ١: ٩٩ (١٦٥) عن المصنف، عن أبي معاوية ووكيع، به.

ورواه أحمد ١: ٤٥٦ عن أبي معاوية، به.

ورواه البخاري (١٢٩٤)، ومسلم أيضاً، والترمذي (٩٩٩)، والنسائي (١٩٨٧، ١٩٨٩، ١٩٩١)، وابن ماجه (١٥٨٤)، وأحمد ١: ٣٨٦ من طريق مسروق، به.

١١٤٥٧ - رواه المصنف في «مسنده» (٣٦٣) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ١: ٤٤٢ عن وكيع وابن مهدي، به.

ورواه ابن ماجه (۱۵۸٤) من طریق وکیع، به.

ورواه البخاري (۱۲۹۷)، والنسائي (۱۹۹۱)، وابن ماجه (۱۵۸٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

ورواه البخاري (۲۹۱۶، ۳۵۱۹)، والترمذي (۹۹۹)، والنسائي (۱۹۸۹)، وابن ماجه أيضاً، وأحمد ١: ٣٨٦ من طريق سفيان الثوري، به. الأشعري عن عياض الأشعري عن عياض الأشعري قال: لما أُغمي على أبي موسى صاحت امرأته، فلما أفاق قال: أما علمت ما قلت لك؟ قالت: فلما مات لم تَصِحْ عليه، فقلنا: ما قال لك؟ قالت: ليس منا من خَرق أو حلَقَ أو سكَق.

المواهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، عن الموسى صاحت عليه سَهْم بن منجَاب، عن القَرْثُع قال: لما ثقُل أبو موسى صاحت عليه امرأته فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ ٣: ٢٩٠ قالت: بلى، ثم سكتت، فقيل لها بعدُ: أيُّ شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم صلى الله عليه وسلّم؟ قال: فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلّم لعَن من حَلَق وخَرق وسكَق.

١١٤٥٨ ـ إسناده موقوف، وقد ورد مرفوعاً.

فقد رواه الطيالسي (٥٠٧)، وأحمد ٤: ٣٩٦، ومسلم ١: ١٠٠ (١٦٧) وما بعده، وأبو داود (٣١٢)، والنسائي (١٩٨٨، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٣)، والطبراني في الأوسط (١٣٣٢)، والبيهقي ٤: ٦٤ من طرق عن أبي موسى رضي الله عنه.

[«]سَلَق»: أي: «رفع صوته عند المصيبة، وقيل: هو أن تَصُكُ المرأة وجهها وتَمْرُشه» أي: تخدشه. من «النهاية» ٢: ٣٩١.

١١٤٥٩ ـ «سهم»: في ش: شهر، وهو تحريف، وهو ثقة.

والقَرْثَع: هو الضبِّيُّ، صدوق، وكلام ابن حبان فيه: إذا انفرد، وهو قد توبع بالطرق المذكورة في الذي قبله، فالإسناد حسن، والحديث صحيح لغيره.

وقد رواه النسائي (١٩٩٤)، وأحمد ٤: ٥٠٥، كلاهما من طريق أبي معاوية، به.

خالد بن الوليد اجتمعن نسوة بني المغيرة يبكين عليه، فقيل لعمر: أرسل خالد بن الوليد اجتمعن نسوة بني المغيرة يبكين عليه، فقيل لعمر: أرسل إليهن فانْههُن الا يبلغك عنهن شيء تكرهه! قال: فقال عمر: وما عليهن أن يُهرِقْن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلقة!.

١١٤٦١ _ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: حدثنا

۱۱٤٦٠ ـ النقع: الغبار، أراد هنا: وضع التراب على الرؤوس. واللقلقة: الصياح والجَلَبة عند الموت.

۱۱٤٦١ ـ هذا طرف من حديث سيأتي مفرقاً وتاماً برقم (١٧٧٥٦، ٢٠٢٢، ٢٠٢٢، ٢٠٢١).

وعبد الرحمن بن يزيد: سيأتي في بعض المواطن المشار إليها أنه: ابن جابر، لكن قدَّمت في الكلام على (٢١٤٧، ٤١٣٥) أن هذا وَهَم من أبي أسامة، صوابه: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم أحد الضعفاء.

والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، في ضبطه كلام لكنه ينجبر بمتابعة مكحول له، وفي رواية مكحول عن أبي أمامة إرسال ينجبر بمتابعة القاسم، وتصريح مكحول بسماعه من أبي أمامة في حديث عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤١٥) لا يفيد، ففي إسناده متروك، فلا يعتمد عليه.

ثم رأيت حديثاً آخر فيه سماع مكحول من أبي أمامة، في «علل» ابن أبي حاتم (٩٦٦)، لكنه نقل عن أبيه قوله: «هذا حديث خطأ، مكحول لم ير أبا أمامة»، والخطأ وما لم يُرو سيّان.

وهذا الحديث رواه من طريق المصنف: الطبراني في الكبير ٨ (٧٥٩٤، ٧٥٩٥،) ٧٧٧١ ـ ٧٧٧٤)، وفي «مسند الشاميين» (٥٦٣ ـ ٥٦٥، ٥٦٧).

ورواه بمثل إسناد المصنف: ابن ماجه (١٥٨٥)، والدارمي (٢٤٧٦)، وابن حبان

القاسم ومكحول، عن أبي أمامة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم لعن الخامشة وجهَها، والشاقَّة جيبَها.

عن ابن أبي ليلى، عن عن ابن أبي ليلى، عن عن عن ابن أبي ليلى، عن عن عن عن عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «نَهَيْتُ عن

(٣١٥٦)، والطبراني ٨ (٧٥٩١، ٧٧٧٥)، وقد صحح البوصيري إسناد ابن ماجه (٣١٥٦) بناء على أن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن جابر الثقة، وليس كذلك، فإنه ابن تميم الضعيف، والله أعلم.

لكن الحديث صحيح بشواهده الكثيرة.

١١٤٦٢ - «نَهَيْتُ»: الضبط من م، وهو صحيح.

وهذا طرف من حديث سيأتي تاماً (١٢٢٥١) عن علي بن هاشم وحده، وسيأتي طرف منه (٢٥٨٦٦) عن وكيع وعلي بن هاشم.

وهو في قصة وفاة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأنت ترى في إسناده ابن أبي ليلى، وتقدم مراراً أنه ضعيف من قِبَل حفظه.

وقد رواه المصنف في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١/٨٤٤) عن علي بن هاشم وحده، به، أطول مما هنا.

ورواه من طريق المصنف: أبو الشيخ في «الأمثال» ١٠٢ ـ ١٠٧.

والحديث رواه البيهقي ٤: ٦٩، وهذا الطرف منه عند الترمذي (١٠٠٥)، والطيالسي (١٦٨٣) من طريق ابن أبي ليلى، به، وقال الترمذي: حسن، أي: لغيره، لشواهده.

ورواه بعضهم عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، عن عبد الرحمن بن عوف، بطوله، هكذا جاء عند ابن سعد ١: ١٣٨، قال الحافظ في «المطالب العالية»: «إن كان محفوظاً فكأن جابراً رضي الله عنه أخذه عن ابن عوف».

صوتٍ عند مصيبة، خمش وجوه، وشقّ جيوب، ورنّة شيطان».

۱۱۳٤٥ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هُريم، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ليس منا من حَلَق ولا سَلَق ولا خَرَق».

٨١ _ ما قالوا في الإطعام عليه والنياحة

۱۱٤٦٤ ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن هلال بن خَبَّاب، عن أبي البَخْتري قال: الطعام على الميت من أمر الجاهلية، والنوح من أمر الجاهلية.

المعيد بن عن عبد الكريم، عن سعيد بن حُصين، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير قال: ثلاثٌ من أمر الجاهلية: بيتوتةُ المرأة عند أهل المصيبة ليست منهم، والنياحة، ونحر الجُزُر عند المصيبة.

11٤٦٦ ـ حدثنا معن بن عيسى، عن ثابت، عن قيس قال: أدركت عمر بن عبد العزيز يَمنع أهل الميت الجماعات يقول: يُرْزَؤون ويَغرمون!!.

٣: ٢٩١ - حدثنا وكيع، عن مالك بن مِغُول، عن طلحة قال: قدم

الكوفي، ليس بالقويّ، وقد تغيّر في آخر عمره.

وللحديث شاهد بسند صحيح عن أبي موسى، وقد تقدم برقم (١١٤٥٨).

جرير على عمر فقال: هل يُناح قِبَلكم على الميت؟ قال: لا، قال: فهل تجتمعُ النساء عندكم على الميت، ويُطعم الطعام؟ قال: نعم، قال: تلك النياحة.

٨٢ _ في الرجل يقرأ خلف الجنازة

١١٣٥٠ حدثنا جرير، عن مغيرة قال: كان رجل يمشي خلف الجنازة ويقرأ سورة الواقعة، فسئل إبراهيم عن ذلك؟ فكرهه.

٨٣ _ من رخص في أن لا تُحمل الجنازة حتى يرجع

11879 ـ حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: رأيت الحسن ومحمداً في جنازة فلم يَحملا حتى رجعا.

الفضل بن دُكين قال: حدثنا البراء بن يزيد قال: رأيت الشعبي في جنازة، فرأيته يمشي خلفها، ولا يحملها، ولم يمس عودها حتى وضعت على شفير القبر، ثم تنحّى فجلس، وكان شيخاً.

٨٤ ـ ما قالوا في الصلاة على الجنازة، وما ذُكر في ذلك من الدعاء له *
١١٤٧١ ـ حدثنا زيد بن الحُباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال:

^{*} ـ سيكرر المصنف أحاديث الباب في كتاب الدعاء، باب رقم (١٢٠). ١١٤٧١ ـ الحديث سيأتي ثانية برقم (٣٠٣٩٥)، ومختصراً برقم (٢٩٨١٩). وقد رواه أحمد ٢: ٢٣، ومسلم ٢: ٦٦٢ ـ ٦٦٣ (٨٥)، والنسائي (٢١١١)،

حدثني حبيب بن عبيد الكلاعي، عن جبير بن نُفير الحضرمي، عن عوف ابن مالك الأشجعي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الميت: «اللهم اغفر له وارحمه، وعافِه واعفُ عنه، وأكرمْ نُزُله، وأوْسع مُدْخَله، واغسِله بالماء والثلج والبَرد، ونقّه من الخطايا كما ينقّى الثوب الأبيض من الدّنس، اللهم أبدله داراً خيراً من داره، وزوجاً خيراً من زوجه، وأهلاً خيراً من أهله، وأدخله الجنة، ونجّه من النار». أو قال: «وَقِه عذاب النار». حتى تمنيت أن أكون أنا هو.

١١٤٧٢ _ حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى

ورواه أحمد ٦: ٢٨، ومسلم (قبل ٨٦، ٨٦)، والترمذي (١٠٢٥) مختصراً وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢١١٠، ٢١٢٠)، كلهم من طريق جبير، به.

ورواه الطيالسي (٩٩٩) ـ ومن طريقه ابن ماجه (١٥٠٠) ـ، والطبراني في الكبير ١٨ (١٠٨)، و «مسند الشاميين» (١٤٦٦) من طريق فَرَج بن فضالة، عن عصمة بن راشد، عن حبيب، به، من غير ذكر جبير بن نفير، وقد ذكر المزي أن حبيب بن عبيد يروي عن جبير بن نفير وعوف بن مالك معاً، لكن فَرَج ضعيف، وشيخه مجهول.

١١٤٧٢ _ سيكرره المصنف برقم (٣٠٣٩٦).

والحديث رواه الترمذي (١٠٢٤) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢١١٣)، وأبو وأحمد ٤: ١٧٠، وابن الجارود (٥٤١)، من طريق يحيى بن أبي كثير، به، وأبو إبراهيم الأنصاري وأبوه قال عنهما أبو حاتم ــ «الجرح» ٩ (١٤٥٦) ــ: لا يدرى من هو ولا أبوه، ونَقَل الترمذي عن البخاري قوله عن هذا: هو أصح الروايات، ولا يلزم منه الصحة، كما هو معلوم.

إلا أن قول الترمذي عن حديثه «حسن صحيح»: توثيق ضمني لأبي إبراهيم،

كلهم من طريق معاوية، به.

٣: ٢٩٢ ابن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري، عن أبيه: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول في الصلاة على الميت: «اللهم اغفر لحيّنا وميّتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا، وصغيرنا وكبيرنا».

١١٤٧٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن الجُلاَس، عن

11400

وهذا كاف إذا لم يُعارَض بجرح صريح، وأبوه: صحابي، كما هو واضح، ولذا أدخل الإمام أحمد حديثه في «مسنده»، وقول أبي حاتم: ليس جرحاً صريحاً، فلا يضر أبا إبراهيم، كما لم يضرَّ صحبة أبيه، ويتكرر في كلام أبي حاتم إطلاق الجهالة على بعض الصحابة غير المشاهير.

١١٤٧٣ _ سيكرره المصنف برقم (٣٠٣٩٧).

«مروان»: كذا في م، ن، وفي أ، ش: مسروق، تحريف.

"عن الجلاس، عن عثمان بن شماس": هكذا كان شعبة يقول، وصوبوا أنه: عن أبي الجلاس، عن علي بن شماخ، قال ذلك: ابن معين في "سؤالات" ابن الجنيد (٦٨٨)، والبخاري في "تاريخه الكبير" ٦ (٢٤٠٢)، وابن أبي حاتم ٦ (١٠٤٤)، وأبو داود في "السنن" (٣١٩٢)، ويعقوب بن سفيان ٣: ١٢٤ _ ١٢٥، والطبراني في "الدعاء" (١١٨٤، ١١٥٥)، والدارقطني في "العلل" ١١ (٢١٧٨)، والبيهقي ٤: ٢٤.

وقد روى الحديثَ من طريق شعبة: النسائي (١٠٩١٦)، وابن راهويه (٣٦٤)، وأحمد ٢: ٢٥٦، ٢٥٨، والطبراني في «الدعاء» (١١٨٤).

وللحديث طريق آخر من رواية عبد الوارث بن سعيد التنوري ـ وهو من الثقات ـ، عن أبي جلاس، عن علي بن شماخ، به.

رواه أحمد ۲: ۳۲۳، وأبو داود (۳۱۹۲)، والنسائي (۱۰۹۱۷)، ويعقوب بن سفيان ۳: ۱۲٤ ـ ۱۲۰، والطبراني في «الدعاء» (۱۱۸۵)، والبيهقي ٤: ٤٢.

لكن لا بدَّ من حكاية اشتباه: ذلك أن بعضهم حكى قولاً آخر في اسم شيخ أبي

عثمان بن شَمَاس قال: كنا عند أبي هريرة فمرّ به مروان فقال له: بعض حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ثم مضى، ثم رجع، فقلنا: الآن يقع به، فقال: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يصلي على الجنازة؟ قال: سمعته يقول: «أنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، تعلّم سرّها وعلانيتها، جئناك شفعاء فاغفر لها».

١١٤٧٤ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن رجل من أهل

الجُلاس حيث نقل الدوري عن ابن معين وأحمد ٢: ٣٩٢ أن شعبة قال في حديث الجلاس، عن عثمان بن شماس، وقال عبد الوارث: عثمان بن جحاش فقالا القول قول عبد الوارث. وهذا خلاف ما جاء عن ابن معين عند ابن الجنيد، وخلاف ما جاء في رواية المسند من أنه علي بن شماخ، فليس هذا من باب التعارض بل الظاهر أنهما رجلان، فعلي بن شماخ هو المذكور في سؤال مروان لأبي هريرة _ السابق الذكر _ وعثمان بن جحاش _ وهو ابن أخي سمرة بن جندب _ هو المذكور في حديث: مات ابن صغير لسمرة فقال سمرة: اذهبوا به فادفنوه، وهو في «معاني الآثار» ١: ٧٠٥، والبيهقي ٣: ٧٠٤ من طريق عبد الوارث، عن أبي الجلاس، عن عثمان بن جحاش.

وقد ترجم البخاري لهؤلاء الثلاثة: عثمان بن جحاش، وعثمان بن شماس، وعلي بن شماخ ٦ (٢٩٢، ٢٢٤٣، ٤٤٠٢)، وتبعه ابن أبي حاتم ٦ (٧٩٢، ٢٤٨، ١٠٤٤)، وابن حبان في «الثقات» ٥: ١٥٥، ١٥٧، ١٦٣.

١١٤٧٤ ـ سيكرر المصنف الحديث بالإسناد الأول فقط برقم (٣٠٣٩٨).

والحديث كلا إسناديه مرسل، وفي الأول منهما ابن أبي ليلى وشيخه الذي لم يسم. وفي الثاني منهما: رواية وكيع ـ وهو كوفي ـ عن علي بن المبارك، وفي رواية الكوفيين عنه شيء، مع أن الشيخين رويا في صحيحيهما أحاديث بهذه السلسلة: وكيع، عن علي، فكأنه مما أخرجاه انتقاءً.

مكة، عن أبي سلمة. وَعن علي بن مبارك، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول في الصلاة على الجنازة: «اللهم اغفر لحيِّنا وميِّتنا، وذكرنا وأُنثانا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، اللهم من أحييتَه منّا فأحبيه على الإسلام، ومن توفيّته منا فتوفّه على الإيمان».

الك قال: عن حُصين، عن أبي مالك قال: كان أبو بكر إذا صلى على الميت قال: اللهم عبدُك أسلَمه الأهل والمال والعشيرة، والذنبُ عظيم، وأنت الغفور الرحيم.

ورواه متصلاً عن أبي هريرة: أبو داود (٣١٩٣)، والترمذي (١٠٢٤) متصلاً بالسند الذي قبله، والنسائي (١٠٩١)، وأحمد ٢: ٣٦٨، وابن حبان (٣٠٧٠)، والحاكم ١: ٣٥٨ وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، كلهم من طرق أخرى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه ابن ماجه (١٤٩٨) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفي إسناده سويد ابن سعيد، وعنعنة ابن إسحاق.

وقد رواه الحاكم ١: ٣٥٨ من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، وقال: صحيح على شرط مسلم، وقال الذهبي: صحيح. لكن أشار الترمذي إلى هذه الرواية وضعفها فقال: حديث عكرمة غير محفوظ، ويرجِّح قول الترمذي وحكمه ما نقله عن البخاري بعد ذلك أن أصح روايات هذا الحديث هي رواية أبي إبراهيم الأنصاري المتقدمة (١١٤٧٢)، ولعل البخاري يريد بها ذلك وهي مقرونة بمتابعة يحيى هذه.

١١٤٧٥ _ سيرويه المصنف برقم (٣٩٩٩).

قال: كان عمر يقول في الصلاة عليه إنْ كان مساء قال: اللهم أمسى عبدك قال: كان عمر يقول في الصلاة عليه إنْ كان مساء قال: اللهم أمسى عبدك _ وإن كان صباحًا قال: اللهم أصبح عبدك _ قد تخلّى من الدنيا، وتركها لأهلها، واستغنيت عنه، وافتقر إليك، كان يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، فاغفر له ذنبه.

عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عبد الرحمن بن أبزى قال: كان علي يقول في الصلاة على الميت: اللهم عبد الرحمن بن أبزى قال: كان علي يقول في الصلاة على الميت: اللهم ٢٩٣٣ عفور لأحيائنا وأمواتنا، وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه إلى خيرٍ مما كان فيه، اللهم عفوك.

المعت أبا موسى صلى على ميت فكبر فكنت في جنازة غُنيم فحدَّ ثني رجل منهم أنه قال: سمعت أبا موسى صلى على ميت فكبر وقال: اللهم اغفر له كما استغفرك، وأعطِه ما سألك، وزده من فضلك.

المحمد بن عمرو، عن أبي عدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قال عبد الله بن سلام: الصلاة على الجنازة أن يقول: اللهم

١١٤٧٦ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٢٠٤٠٠).

١١٤٧٧ _ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٠٤٠١).

١١٤٧٨ ـ "رجل منهم": سيأتي برقم (٢٠٤٠٢): رجل عنه.

١١٤٧٩ _ سيكوره المصنف برقم (٣٠٤٠٣).

اغفر لحينًا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من توفَّيته منهم فأبقِه على الإيمان، ومن أبقيته منهم فأبقِه على الإسلام.

خالد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عمرو بن غيلان، عن أبي خالد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عمرو بن غيلان، عن أبي الدرداء: أنه كان يقول على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا المسلمين، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، واجعل قلوبهم على قلوب خيارهم، اللهم اغفر لفلان ابن فلان ذنبه، وألحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واجعل كتابه في عليين، واغفر لنا وله ربَّ العالمين، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تُضلَّنا بعده.

١١٤٨١ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن زيد العَمّى، عن أبي الصدِّيق

١١٤٨٠ ـ سيكرره المصنف مختصراً برقم (٣٠٤٠٥).

[«]عفان بن مسلم»: تحرف في أ إلى: عثمان، عن عمر بن مسلم.

[«]عن ابن عمرو بن غيلان»: عمرو بن غيلان: ترجمه الحافظ في القسم الأول من «الإصابة»، وذكروا في ترجمته ابناً له اسمه عبد الله، وأنه كان من كبار رجال معاوية، فلعله المراد هنا.

١١٤٨١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٠٤).

[«]وأحييته»: في ش، ع: ورعيته.

الناجي قال: سألت أبا سعيد عن الصلاة على الجنازة؟ فقال: كنا نقول: اللهم أنت ربُّنا وربُّه، خلقتَه ورزقتَه، وأحييتَه وكفيته، فاغفر لنا وله، ولا تحرمنا أجره، ولا تُضلَّنا بعده.

۳: ۹۶۲

النه كان يقول في الجنازة إذا صلّى عليها: اللهم بارك فيه، وصلّ عليه، واغفر له، وأورده حوض رسولك صلى الله عليه وسلّم. قال: في قيام كبير، وكلام كثير، لم أفهم منه غير هذا.

11770

عن الصلاة على الميت؟ فقال مجاهد: أما نحن فنقول: اللهم أنت خلقتَه، عن الصلاة على الميت؟ فقال مجاهد: أما نحن فنقول: اللهم أنت خلقتَه، وأنت هديتَه للإسلام، وأنت قبضت روحه، وأنت أعلم بسريرته وعلانيته، جئنا نشفع له فاغفر له.

المحمن بن عن عبد الرحمن بن السّمان، عن حَريز، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن ابن لُحَيّ الهَوْزَني: أنه شهد جنازة شُرحبيل بن السّمط، فقُدِّم عليها حبيب بن مسلمة الفهري، فأقبل علينا كالمشرف علينا من

١١٤٨٢ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٠٦).

وفي آخره «قيام كبير»: من م فقط، وفي غيرها: في قيام كثير.

١١٤٨٤ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٠٤٠٧).

[«]إسحاق بن سليمان، عن حَرِيز، عن عبد الرحمن»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: بن سليم، عن جرير. وعبد الرحمن: في أ فقط: عبد الله، وهو تحريف كذلك. وابن لُحيّ: هو عبد الله.

طُوله فقال: اجتهدوا لأخيكم في الدعاء، وليكنْ فيما تدعون له: اللهم اغفر لهذه النفس الحنيفية المسلمة، واجعلها من الذين تابوا واتَّبعوا سبيلك وَقِها عذاب الجحيم، واستنصروا الله على عدوكم.

٨٥ - من قال ليس على الميت دعاء مُوقَّت في الصلاة عليه وادعُ بما بدا لك*

١١٤٨٥ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن

* - ستأتي أحاديث هذا الباب وآثاره في كتاب الدعاء، باب رقم (١٢١).
 ١١٤٨٥ - سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٠٨).

وفي إسناده حجاج، وهو ابن أرطاة، وهو ضعيف الحديث، كما تقدم مراراً، لكثرة خطئه ولتدليسه.

وقد رواه ابن ماجه (١٥٠١) عن عبد الله بن سعيد الكندي الأشج، عن حفص ابن غياث، به.

ورواه أحمد ٣: ٣٥٧ من طريق حجاج، به.

ورواه أبو يعلى (٢١٧٦ = ٢١٧٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع، عن أبي الزبير، به، فهذه متابعة لحجاج، لكن إبراهيم ضعيف أيضاً، ولفظه كلفظ المصنف هنا: ما باح لنا، أي: جهر، أما لفظ أحمد وابن ماجه في: ما أباح لنا، وفسّر عند ابن ماجه: يعني: لم يوقّت.

وينظر خبر عبد الله بن مسعود الآتي برقم (١١٥٦٩).

ونقل الحافظ في «التلخيص الحبير» ٢: ١٢٣ عن بعض العلماء أنه ليس في الدعاء هنا توقيت، ثم إنه ذكر حديث أحمد: «عن جابر: ما أتاح لنا في دعاء

جابر قال: ما باح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولا أبو بكر ولا عمر في الصلاة على الميت بشيء.

المعيب، عن أبيه، عن جده، عن ثلاثين من أصحاب رسول الله على الله عليه وسلّم: أنهم لم يقوموا على شيء في أمر الصلاة على الجنازة.

المجادا _ حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: ليس في الصلاة على الميت دعاء موقَّت، فادعُ بما شئت.

١١٣٧٠ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن سعيد بن
 ٣: ٢٩٥ المسيب والشعبي قالا: ليس على الميت دعاء موقّت.

١١٤٨٩ ـ حدثنا غندر، عن عمران بن حُدير قال: سألت محمداً عن

الجنازة..، وفسَّر أتاح بمعنى: قُدِّر» قال الحافظ: والذي وقفت عليه: باح، أي: جهر، فالله أعلم».

١١٤٨٦ ـ سيكوره المصنف برقم (٣٠٤٠٩).

١١٤٨٧ _ سيأتي ثانية برقم (٣٠٤١٠).

[«]دعاء مؤقت»: جاء بعدها في النسخ: في الصلاة، فحذفتها تقويماً للنص، ومما سيأتي.

١١٤٨٨ ـ سيكرره المصنف برقم (٢٠٤١١).

١١٤٨٩ ـ سيكوره المصنف ثانية برقم (٣٠٤١٢).

الصلاة على الميت؟ فقال: ما نعلم له شيئاً موقتاً، ادعُ بأحسن ما تعلم.

۱۱٤۹۰ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن إسحاق بن سويد، عن بكر ابن عبد الله قال: ليس في الصلاة على الميت شيء موقت.

الحكم والشعبي وعطاء ومجاهداً: في الصلاة على الميت شيء موقّت؟ فقالوا: لا، إنما أنت شفيع، فاشفع بأحسن ما تعلم.

الشعبي يقول في الصلاة على الميت: ليس فيه شيء موقَّت.

٨٦ _ ما يبدأ به في التكبيرة الأولى في الصلاة عليه والثانية والثالثة والرابعة

التكبيرة الأولى: يبدأ بحمد الله والثناء عليه، والثانية: صلاةٌ على النبي صلى الله عليه وسلّم، والثالثة: دعاءٌ للميت، والرابعة للتسليم.

۱۱٤٩٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن علي : أنه كان إذا صلى على ميت يبدأ فيحمد الله ويصلّي على النبي صلى الله عليه وسلّم، ثم يقول: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألّف بين

١٤٤٩٠ ـ سيكرره أيضاً برقم (٣٠٤١٣).

١١٤٩١ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٠٤١٤).

١١٤٩٤ ـ تقدم أتمَّ منه من وجه آخر برقم (١١٤٧٧).

قلوبنا، وأصلح ذاتَ بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا.

سعيد ابن أبي سعيد المقبري: أن رجلاً سأل أبا هريرة فقال: كيف سعيد ابن أبي سعيد المقبري: أن رجلاً سأل أبا هريرة فقال: كيف تصلي على الجنازة؟ فقال أبو هريرة: أنا لَعَمرُ الله أخبرك: أُكبِّرُ، ثم أصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أقول: اللهم عبدك _ أو أَمتك _ كان يعبدك لا يشرك بك شيئاً، وأنت أعلم به: إن كان محسناً فزدْ في إحسانه، وإن كان مخطئاً فتجاوز عنه، اللهم لا تفتنا بعده، ولا تحرمنا أجره.

الشعبي عن الشعبي عن سفيان، عن أبي هاشم، عن الشعبي قال: سمعته يقول: في الأولى: ثناءٌ على الله تعالى، وفي الثانية: صلاةٌ على النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الثالثة: دعاءٌ للميت، وفي الرابعة: تسليمٌ.

١١٤٩٧ _ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري قال:

١١٤٩٥ ـ «بن أبي سعيد المقبري»: ليس في ع، ش.

١١٤٩٧ _ سيكرره المصنف مختصراً برقم (١١٥١٦).

وأبو أمامة: هو ابن سهل بن حنيف، وهو صحابي رؤية، فحديثه كالمرسل، لكنه موصول من طريقه، كما سيأتي، والإسناد صحيح.

والحديث رواه عبد الرزاق (٦٤٢٨)، ومن طريقه ابن الجارود (٥٤٠)، عن معمر، به.

ورواه الشافعي ١: ٢١٠ (٥٨١) ـ من ترتيب «مسنده» ـ، ومن طريقه البيهقي ٤:

سمعت أبا أمامة يحدث سعيد بن المسيب قال: من السنة في الصلاة على الجنازة أن تقرأ بفاتحة الكتاب، ثم تُصلِّي على رسول الله صلى الله على وسلّم، ثم تُخلص الدعاء للميت حتى يَفرغ، ولا تقرأ إلا مرة واحدة، ثم تسلّم في نفسك.

٣٩ من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة، أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، به.

ورواه الشافعي عقبه بالإسناد نفسه إلى الزهري قال: حدثني محمد الفهري، عن الضحاك بن قيس: أنه قال مثل قول أبي أمامة، هكذا جاء فيه، وحديث الضحاك بن قيس كالمرسل أيضاً.

ورواه النسائي (٢١١٦) مختصراً من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، به. ثم أعقبه (٢١١٧) بروايته من طريق الليث، عن الزهري، عن محمد بن سويد الفهري، عن الضحاك بن قيس، بنحوه.

لكن روى الحديث مطوّلاً الطحاوي في «شرح المعاني» ١: ٥٠٠ من طريق شعيب، والحاكم ١: ٣٦٠ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، والبيهقي ٤: ٤٠ من طريق يونس، كلاهما شعيب ويونس عن الزهري، عن أبي أمامة، وعندهم أن أبا أمامة ذكر ذلك لمحمد بن سويد الفهري، فذكر له أنه سمع الضحاك بن قيس يحدّث عن حبيب بن مسلمة الفهري بمثل قول أبي أمامة. وقد كان لأبي أمامة يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نحو السنتين من العمر، وللضحاك بن قيس نحو الست سنين، ولحبيب بن مسلمة نحو اثنى عشر عاماً.

وجاء في الرواية التي خرَّجتها عن الحاكم والبيهقي: عن أبي أمامة «أخبره رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة..» ولفظ الطحاوي: أن رجلاً أخبره، وهذا يحتمل أن يكون الضحاك بن قيس، لكن اللفظ الأول «رجال» يُبعده ولا يحتمله.

٨٧ _ في الرجل يرفع يديه في التكبير على الجنازة: من قال يرفع يديه في كل تكبيرة، ومن قال مرة

1171.

١١٤٩٨ _ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة.

١١٤٩٩ _ حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن غيلان بن أنس: أن عمر بن عبد العزيز كان يرفع يديه في كل تكبيرة من تكبير الجنازة.

٠ ١١٥٠ _ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن ابن جريج، عن عطاء قال: يرفع يديه في كل تكبيرة، ومَن خلفه يرفعون أيديهم.

١١٥٠١ _ حدثنا الفضل بن دكين، عن داود بن قيس، عن موسى بن نعيم، مولى زيد بن ثابت، قال: من السنة أن ترفع يديك في كل تكبيرة من الجنازة.

١١٥٠٢ _ حدثنا معن بن عيسى، عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالماً كبُّر على جنازة أربعاً: يرفع يديه عند كل تكبيرة.

١١٥٠٣ _ حدثنا إسحاق بن منصور، عن عُمر بن أبي زائدة قال: 11710

١١٤٩٨ ـ سيكرره المصنف من وجه آخر برقم (١١٥٠٦).

۱۱۵۰۳ ـ سیأتی برقم (۱۱۵۲۰).

1149.

صليت خلف قيس بن أبي حازم على جنازة فكبَّر أربعاً يرفع يديه في كل تكبيرة.

الزهري، قال: رأيت إبراهيم إذا صلى على جنازة رفع يديه فكبَّر، ثم لا يرفع يديه فيما بقى، وكان يكبر أربعاً.

٣: ٢٩٧ عن عبيد الله: أنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة على الجنازة.

110.7 ـ حدثنا ابن فضيل، عن يحيى، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة على الجنازة.

المحمد عون قال: كان محمد عدم المحمد عون قال: كان محمد يرفع يديه في الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وكان يفعل ذلك مع كل تكبيرة على الجنازة.

۱۱۰۰۸ ـ حدثنا أبو أسامة، عن عبد الواحد بن زياد، عن نفاعة بن مسلم قال: كان سويد يكبر على جنائزنا، فكان يرفع يديه في أول تكبيرة.

١١٥٠٤ ـ سيكرره المصنف مختصراً برقم (١١٥٥٩).

١١٥٠٦ ـ تقدم (١١٤٩٨) من وجه آخر.

١١٥٠٨ ـ «في أول تكبيرة»: من ظ، ت، أ، وهو مقتضى م ـ الخط المغربي المتقن ـ، وفي ن، ع، ش زيادة: «في أول كل تكبيرة»، لكن ضبَّب عليها في م، ولا يستقيم التعبير بها مع كلمة «أول».

٨٨ ـ من كان يتابع بين تكبيره على الجنازة

الد على الماعيل بن أبي خالد على الماعيل بن أبي خالد قال: صليت خلف قيس بن أبي حازم على جنازة، فكان يتابع بين تكبيره.

ابراهيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبيد بن السبّاق: أنه المبّاق أمامة بن حنيف صلى على ميت فقرأ في أول تكبيرة بأم القرآن، ثم تابع بين تكبيره يدعو بين ذلك حتى إذا بقيت تكبيرة تشهد تشهد الصلاة، ثم كبر وانصرف.

٨٩ ـ من كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب

ا ۱۱۰۱۱ ـ حدثنا عبّاد بن العوّام، عن عمر بن عامر، عن أبي رجاء، عن أبي العُرْيان الحذّاء قال: صليت خلف الحسن بن علي على جنازة، فلما فرغ أخذت بيده فقلت: كيف صنعت؟ قال: قرأت عليها بفاتحة الكتاب.

من همدان: أن عبد الله بن مسعود قرأ على جنازة بفاتحة الكتاب.

١١٥١٠ ـ سيأتي مختصراً برقم (١١٥١٧).

١١٥١٢ _ «قرأ على جنازة»: في ع، ش: قال قرأت عليها.

118 ..

التكبير تين الأوليين بفاتحة الكتاب.

التكبيرتين الأُوليين في الصلاة على الميت بفاتحة الكتاب، وإن أمهلوه أن يدعو فيها دعا.

11017 ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري قال: سمعت أبا أمامة يحدث سعيد بن المسيب قال: من السنة في الصلاة على الجنازة أن تقرأ بفاتحة الكتاب.

۱۱۰۱۷ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبيد بن السبّاق: أنه حدثه: أنه رأى سهل بن حنيف صلّى على ميت فقرأ في أول تكبيرة بأم القرآن.

۱۱۵۱۸ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد: أن ابن عباس قرأ على الجنازة وجهر وقال: إنما فعلته لتعلّموا أن فيها قراءة.

¹¹⁰¹٣ _ أقحم في ش أول هذا الخبر قبل «أزهر السمان»: وكيع، عن.

١١٥١٦ _ هذا طرف مما تقدم برقم (١١٤٩٧).

١١٥١٧ _ تقدم أتم منه برقم (١١٥١٠).

الما المعبد، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس: أنه كان يُسمع الناس بالحمد، ويُكبر على الجنازة ثلاثًا.

• ١١٥٢٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زيد بن طلحة، عن ابن عباس: أنه قرأ عليها بفاتحة الكتاب.

الواسطي، عن فضالة مولى عُمر: أن الذي صلّى على أبي بكر أو عمر قرأ عليه بفاتحة الكتاب.

٩٠ ـ من قال ليس على الجنازة قراءة

ابن علية، عن أيوب، عن نافع: أن ابن علية، عن أيوب، عن نافع: أن ابن عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الميت.

۱۱٤۰٥ حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد: أنه كان لا يقرأ في الصلاة على الميت.

٣: ٣٩٩ - حدثنا عبد الأعلى وغندر، عن عوف، عن أبي المنهال قال: سألت أبا العالية عن القراءة في الصلاة على الجنازة بفاتحة الكتاب؟ فقال: ما كنت أحسب أن فاتحة الكتاب تُقرأ إلا في صلاة فيها ركوع وسجود.

١١٥١٩ ـ «كان يسمع»: في النسخ هنا: كان يجمع، وهو تحريف، وسيتكرر كما أثبته (١١٥٣٣، ١١٥٧٤).

البيه قال: قلت عن موسى بن عُلَي، عن أبيه قال: قلت لفضالة بن عبيد: هل يُقرأ على الميت شيء؟ قال: لا.

11077 ـ حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: قال له رجل: أقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب؟ قال: لا تقرأ.

القراءة على الجنازة؟ فقال: ما سمعنا بهذا إلا حديثًا.

١١٤١٠ حدثنا وكيع، عن سعيد، عن عبد الله بن إياس، عن إبراهيم. وَعن أبي حصين، عن الشعبي قالا: ليس في الجنازة قراءة.

11079 ـ حدثنا وكيع، عن زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه وعطاء: أنهما كانا ينكران القراءة على الجنازة.

۱۱۵۳۰ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن إسحاق بن سويد، عن بكر ابن عبد الله قال: لا أعلم فيها قراءة.

المحمن عن معقل قال: سألت عدد الرحمن بن مهدي، عن معقل قال: سألت ميمونًا: على الجنازة قراءة أو صلاة على النبي صلى الله عليه وسلّم؟ قال: ما علمتُ.

١١٤١٥ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس: أنه كان يُسمع الناس بالحمد، ويكبر على الجنازة ثلاثاً.

٩١ ـ ما قالوا في التكبير على الجنازة، من كبر أربعًا

۱۱۰۳٤ ـ حدثنا هشيم، عن عثمان بن حكيم قال: حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلًى على قبر امرأة فكبر أربعًا.

۱: ۳۰۰ ۱۱۵۳۰ ـ حدثنا سعید بن یحیی، عن سفیان بن حسین، عن الزهری، عن أبیه أمامة بن سهل، عن أبیه: أن رسول الله صلی الله علیه وسلّم صلّی علی قبر امرأة، فكبّر أربعًا.

١١٥٣٦ _ حدثنا يزيد بن هارون، عن سليم بن حيان، عن سعيد بن

۱۱۵۳۳ ـ تقدم برقم (۱۱۵۱۹)، وسيأتي برقم (۱۱۵۷٤)، وكلمة «ثلاثاً»: زدتها منهما.

۱۱۵۳٤ ـ هذا طرف آخر من حديث تقدم برقم (۱۱۳۲۹)، وسيأتي برقم (۱۱۳۲۹)، وسيأتي برقم (۱۲۰۵۶) وشواهد هذا الطرف متعددة كما تراها، فهي تجبر الوقفة التي في سماع خارجة من عمه يزيد.

١١٥٣٥ ـ تقدم تاماً برقم (١١٣٣٥).

١١٥٣٦ _ سيكرره المصنف برقم (١٢٠٧٩ ، ٣٧٢٢٩).

وقد رواه البخاري (٣٨٧٩)، ومسلم ٢: ٦٥٧ (٦٤)، كلاهما عن المصنف، به. ورواه البخاري (١٣٣٤)، وأحمد ٣: ٣٦١، ٣٦٣ من طريق سليم بن حيان، به.

1187 .

ميناء، عن جابر بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلّم صلّى على أصحمة النجاشي، فكبر عليه أربعًا.

الله عليه وسلم خرج إلى البقيع فصلًى على النجاشي، فكبر عليه أربعًا.

المسيب، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: "إن النجاشي قد مات»، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأصحابه إلى البقيع، فصفّنا خلفه، وتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلّم فكبر أربع تكبيرات.

١١٥٣٩ _ حدثنا حفص بن غياث ووكيع، عن إسماعيل بن أبي

وهو عند النسائي (٢٠٩٧) من طريق عطاء، عن جابر رضي الله عنه.

۱۱۵۳۷ _ إسناده مرسل، من مراسيل سعيد، وقد وصله المصنف في الحديث الذي بعده.

١١٥٣٨ ـ سيكرره المصنف برقم (١٢٠٧٧، ٣٧٢٢٧).

وقد رواه ابن ماجه (١٥٣٤) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (۱۳۳۳)، ومسلم ۲: ۲۰۰ (۲۲)، وأبو داود (۳۱۹۰)، والترمذي (۲۰۲۱)، والنسائي (۲۰۹۸، ۲۰۹۹)، وأحمد ۲: ۲۳۰، ۲۸۰ ـ ۲۸۱، ۲۸۹، ۳۶۸، ۳۶۸، ۶۳۹ من طريق الزهري، به.

١١٥٣٩ ـ سيكرره المصنف برقم (١١٧٧٢).

خالد، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبزى قال: ماتت زينب بنت جحش فكبَّر عليها عمر أربعًا، ثم سأل أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم: من يُدخلها قبرها؟ فقلن: من كان يَدخل عليها في حياتها.

عن عبد الملك بن سَلْع، عن عبد الملك بن سَلْع، عن عبد خير قال: قُبض علي ً وهو يكبر أربعًا.

ا ۱۱۰٤۱ ـ حدثنا حفص، عن حجاج، عن عمير بن سعيد قال: صليت خلف على على يزيد بن المكفَّف فكبر عليه أربعًا.

مثلة. مثلة عباد بن العوام، عن حجاج، عن عمير، عن علي،

118۲۰ عبد الله عن التكبير على الجنائز؟ فقال: كلُّ ذلك قد صُنع، ورأيت الناس قد أجمعوا على أربع.

١١٥٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان وشعبة، عن علي بن

١١٥٤٠ - «عن عبد الملك»: هو الصواب، وهو المذكور في الرواة عن عبد خير، وهكذا جاء في «سنن» الدارقطني ٢: ٧٣ (٧)، ومن طريقه البيهقي ٤: ٣٧، وتحرف في النسخ إلى: عبد الرحمن، وانظر ما سيأتي برقم (١١٥٧٣).

۱۱۵۶۱ ـ سیکرره المصنف برقم (۱۱۲۱۲)، وللمصنف طرق أخرى به إلى عمیر بن سعید ستأتي برقم (۱۱۸۱۱، ۱۱۸۲۸، ۱۱۸۳۱، ۱۱۸۳۸، ۱۱۸۳۸، ۱۱۸۷۸، ۲۰۶۷۲، ۱۱۸۷۸

الأقمر، عن أبي عطية قال: قال عبد الله: التكبير على الجنائز أربع تكبيرات بتكبير الخروج.

٣٠١:٣ معن ملجر أبي الحسن قال: صلّيت خلف البراء على جنازة فكبَّر أربعًا.

المجادا معن عن عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: سأله رجل عن التكبير على الجنازة؟ فقال: أربعًا، فقلت: الليل والنهار سواء؟ قال: فقال: الليل والنهار سواء.

۱۱۵٤۷ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زيد بن طلحة قال: شهدت ابن عباس كبَّر على جنازة أربعًا.

۱۱۶۳۰ معرد: أن زيد بن عبيد: أن زيد بن ثابت بن عبيد: أن زيد بن ثابت كبَّر أربعًا، وأن أبا هريرة كبر أربعًا.

11089 ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أبي العَنْبَس، عن أبيه، قال: صلّيت خلف أبي هريرة على جنازة فكبَّر عليها أربعًا.

• 1100 ـ حدثنا حفص، عن عطية بن الحارث أبي رَوْق، عن مولى للحسن بن علي : أن الحسن بن علي صلّى على على قكبر عليه أربعًا.

١١٥٤٩ ـ سيأتي بزيادة برقم (١١٦٢٠).

۱۱۵۵۰ ـ «حدثنا حفص، عن عطية بن الحارث أبي روق»: أراه هو الصواب، وفي النسخ: حدثنا حفص بن عطية بن خليفة، عن روق.

۱۱۰۰۱ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن نافع: أن ابن عمر كان لا يزيد على أربع تكبيرات على الميت.

۱۱۰۵۲ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن عثمان بن عبد الله ابن مَوْهَب، عن زيد بن ثابت، مثله.

۱۱٤٣٥ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن معقل قال: كَبَّر عليٌّ في سلطانه أربعًا أربعًا ها هنا إلا على سهل بن حنيف فإنه كَبّر عليه ستًّا، ثم التفت إليهم فقال: إنه بدري.

ابن عن إبراهيم، عن ابن معيرة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: كنا نكبِّر على الميت خمسًا وستًا، ثم اجتمعنا على أربع تكبيرات.

١١٥٥٥ _ حدثنا هشيم، عن ابن عون: أن محمدًا كبر أربعًا.

١١٥٥٢ ـ "بن موهب": تحرف في النسخ إلى: بن وهب، وسيأتي على الصواب (١١٦٨٣).

[&]quot;الفرد" البخاري (٤٠٠٤)، و «شرح المعاني» ١: ٤٩٦، و «المستدرك» ٣: ٤٠٩، و و المستدرك» ٣: ٤٠٩، و يُصحح ما جاء في «نصب الراية» ٢: ٢٦٩: عبد الله بن مغفّل.

وانظر (۱۱۵۶، ۱۱۵۷۳، ۱۱۵۸۲، ۱۱۵۸۵).

١١٥٥٤ ـ انظر ما يأتي برقم (١١٥٦١، ١١٥٦٤، ١١٥٦٥).

١١٥٥٦ ـ حدثنا هشيم، عن عمران بن أبي عطاء قال: شهدت وفاة ابن عباس، فوليه ابن الحنفية فكبر عليه أربعًا.

٣٠٢:٣ حدثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن أبي مِجْلَز: أنه كان يكبر على الجنازة أربعًا.

۱۱٤٤٠ حدثنا أبو معاوية، عن الهَجَري قال: صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة، فكبر عليها أربعًا، ثم قام هُنَيهة حتى ظننت أنه يكبر خمسًا، ثم سلَّم فقال: أكنتم تُرون أني أكبر خمسًا؟ إنما قمت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم قام.

١١٥٥٦ ـ سيأتي بزيادة برقم (١١٨١٠).

١١٥٥٨ ـ سيأتي طرفه الآخر برقم (١٢٢٤٨).

والهجري: إبراهيم بن مسلم العبدي.

وقد رواه عبد الرزاق (۲٤٠٤)، والحميدي (۷۱۸)، وأحمد ٤: ٣٥٦، ٣٨٣ ـ ومن طريقه الحاكم ١: ٣٦٠ ـ، وابن ماجه (١٥٠٣).

وقال الحاكم: «حديث صحيح، وإبراهيم ـ يعني: الهَجَري ـ لم يُنْقَم عليه بحجة» لكن تعقبه الذهبي بقوله: «ضعفوا إبراهيم».

وتنظر ترجمته من «تهذيب التهذيب» لزاماً، وفي آخرها قال الحافظ ١: ١٦٦: تقدم ما يقتضي أن حديث ابن عيينة «عنه صحيح، لأنه عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة، وابن عيينة ذكر أنه ميز حديث عبد الله من حديث النبي صلّى الله عليه وسلم».

قلت: وحديثنا هذا رواه عبد الرزاق والحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن الهجري.

١١٥٥٩ ـ حدثنا عليّ بن مسهر، عن الوليد بن عبد الله بن جُميع قال: رأيت إبراهيم صلى على جنازة فكبر أربعًا.

۱۱۵٦٠ ـ حدثنا إسحاق بن منصور، عن عُمر بن أبي زائدة قال:
 صلّیت خلف قیس بن أبي حازم علی جنازة فكبر أربعًا.

المحمر: كلُّ قد فُعِل، فتعالَوا نجتمع على أمر يأخذ به مَن بعدنا، فكبروا على الجنازة أربعاً.

11077 ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر قال: صلّيت خلف واثلة فكبر أربعًا.

المحقد المحقد بن عون، عن أبي الخصيب: أن سويدًا صلّى على جنازة فكبر أربعًا.

١١٥٦٤ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عامر بن شقيق، عن أبي

11880

١١٥٥٩ ـ تقدم أتم منه برقم (١١٥٠٤).

١١٥٦٠ ـ تقدم قريباً برقم (١١٥٠٣).

[«]عمر بن أبي زائدة»: في النسخ: عمران بن أبي زائدة خطأ، وتقدم على الصواب، فأثبته مما تقدم.

١١٥٦١ ـ عمرو بن مرة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لكن انظر الآتي قريباً (١١٥٦٤).

١١٥٦٤ ـ رواه عبد الرزاق (٦٣٩٥)، والبيهقي ٤: ٣٧ من طريق سفيان، به،

وائل قال: جمع عمر الناس فاستشارهم في التكبير على الجنازة فقال بعضهم: كبَّر رسول الله صلى الله عليه وسلّم خمسًا، وقال بعضهم: كبَّر سبعًا، وقال بعضهم: كبَّر أربعًا، قال: فجمعهم على أربع تكبيرات، كأطول الصلاة.

التكبير على الجنازة، ثم اتفقوا بعد على أربع تكبيرات.

٩٢ _ من كان يكبر على الجنازة خمسًا

المعبي، عن ريد بن أرقم: أنه صلّى على ميت فكبّر عليه خمسًا.

وعامر بن شقيق الأسدي، ممن يحسَّن حديثه.

وله طريق آخر موقوف على عمر رضي الله عنه، رواه البغوي في «الجعديات» (٩٥)، ومن طريقه ابن حزم ٥: ١٢٥ (٥٧٣)، والبيهقي ٤: ٣٧ عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، عنه قال: كل ذلك قد كان: أربعاً وخمساً، فاجتمعنا على أربع، [يعني] التكبير على الجنازة، وإسناده صحيح إلى سعيد بن المسيب. وسعيد عن عمر: متصلٌ من حيث الجملة، على أن سعيداً كان خزانة علم عمر، حتى إن ابن عمر كان يرجع إلى سعيد في معرفة بعض ما كان عليه أبوه عمر.

ورواه الطحاوي في «شرح المعاني» ١: ٤٩٧ عن همام بن الحارث ـ أحد الأجلاء ـ عن عمر.

وكلمة [يعني] التي وضعتها بين معقوفين جاءت في رواية ابن حزم فقط.

۱۱۰۹۷ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال: كان زيد يكبّر على جنائزنا أربعًا، وأنه كبّر على جنازة ٣٠٣ خمسًا فسألته فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يكبرها.

۱۱۰٦۸ ـ حدثنا وكيع والفضل بن دكين، عن شعبة، عن المنهال، عن زِرّ: أن ابن مسعود كبر على رجل من بَلْعدان خمسًا.

١١٥٦٩ _ حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن علقمة

1180.

١١٥٦٧ ـ «كان زيد»: هو ابن أرقم أيضاً رضى الله عنه.

والحديث رواه مسلم ٢: ٦٥٩ (٧٢) عن المصنف وغيره، به.

ورواه أبو داود (۳۱۸۹)، والترمذي (۱۰۲۳) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (۱۵۰۵)، وأحمد ٤: ٣٧٢ من طريق غندر، به.

ورواه أبو داود أيضاً، والنسائي (٢١٠٩)، وابن ماجه أيضاً، وأحمد ٤: ٣٦٧ ـ ٣٦٨ من طريق شعبة، به.

١١٥٦٨ ـ «عن زرّ»: في ع، ش: عن زاذان. والمنهال هذا: ابن عمرو الأسدي يروي عن الرجلين، وهما يرويان عن ابن مسعود.

«بَلْعَدان»: هكذا صوابها، كما جاء في «المحلَّى» ٥: ١٢٧ (٥٧٣)، فقد روى الأثر من طريق شعبة، به، ولفظه: على رجل من بَلْعَدان _ فخذ من بني أسد _، وضبطه الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله في التعليق بما ضبطته، وقال: «أصلها: بنو العَدَان، وهم قبيلة من أسد، كما هنا، وفي «اللسان» أيضاً» آخر مادة: عَدَن.

۱۱۵۶۹ ـ رجاله ثقات، وقد روى الطبراني في الكبير ۹ (۹۲۰۶، ۹۲۰۹) قول ابن مسعود.

ابن قيس: أنه قدم من الشام فقال لعبد الله: إني رأيت معاذ بن جبل وأصحابه بالشام يكبرون على الجنائز خمسًا، فوقّتوا لنا وقتًا نتابع كم عليه، قال: فأطرق عبد الله ساعة ثم قال: كبّروا ما كبّر إمامكم، لا وقت ولا عدد.

۱۱۵۷۰ ـ حدثنا وكيع، عن جعفر بن زياد، عن يحيى بن الحارث التيمي، عن مولى لحذيفة، عن حذيفة: أنه كبر على جنازة خمسًا. زاد فيه غير وكيع: ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم فعله.

۱۱۵۷۱ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن كاتب لعلي": أن عليًا كبر على جنازة خمسًا.

١١٥٧٢ _ حدثنا ابن فضيل، عن أيوب بن النعمان قال: صليت خلف

۱۱۵۷۰ ـ رواه أحمد ٥: ٤٠٦، والطحاوي ١: ٤٩٤، والدارقطني ٢: ٧٣ (٩)، كلهم من طريق يحيى قال: صليتُ خلف عيسى ـ مولى لحذيفة بالمدائن ـ على جنازة، فكبر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما وهمْتُ ولا نسيت، ولكن كبّرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان، صلى على جنازة، وكبّر خمساً، ثم التفت إلينا، فقال: ما نسيتُ ولا وهمْتُ، ولكن كبّرتُ كما كبّر رسول الله صلى الله عليه وسلّم على جنازة، فكبّر خمساً.

ويحيى التيمي: قال فيه الحافظ في «التقريب» (٧٥٨١): ليّن الحديث، وأما عيسى مولى حذيفة: فقد نقل الذهبي في «الميزان» ٣ (٦٦٣٣) تضعيف الدارقطني له، فهو مقدم على ذكر ابن حبان له في «ثقاته» ٥: ٢٢٦.

وعلى كل فيشهد له حديث زيد بن أرقم المتقدم قبل حديثين.

زيد بن أرقم على جنازة فكبر عليها خمسًا.

١١٥٧٣ _ حدثنا حفص، عن عبد الملك بن سلع، عن عبد خير قال: كان على يكبر على أهل بدر ستًّا، وعلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلَّم خمسًا، وعلى سائر الناس أربعًا.

٩٣ _ من كبر على الحنازة ثلاثًا

11200

١١٥٧٤ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن أبي معبد قال: كان ابن عباس يُسمع الناس بالحمد، ويكبر على الجنازة ثلاثًا.

١١٥٧٥ ـ حدثنا معاذ، عن عمران بن حُدير قال: صليت مع أنس بن مالك على جنازة فكبر عليها ثلاثًا لم يزد عليها، ثم انصرف.

١١٥٧٦ _ حدثنا زيد بن الحباب، عن القاسم قال: أخبرني أبي: أنه صلَّى على جنازة فقال له جابر بن زيد: تقدمْ، فكبَّر عليها ثلاثًا.

١١٥٧٣ - «عن عبد الملك»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: عبد العليّ، وانظر ما تقدم برقم (١١٥٤٠، ١١٥٥٣)، وانظر ما سيأتي (١١٥٨٢، ١١٥٨٤، (11040

وينظر هل هو تحريف قديم في نسخ «المصنَّف»؟ فإنه جاء «عبد العلى» في «نصب الراية» ٢: ٢٧٠ بخط مصنّفه الإمام الزيلعي، فاستدركه عليه العلامة قاسم بن قطلوبغا في «منية الألمعي» إلى: عبد الملك، انظر ص٣٨٣ منه.

١١٥٧٤ ـ تقدم برقم (١١٥١٩، ١١٥٣٣).

٩٤ ـ من كان يكبر على الجنازة سبعًا وتسعًا

4:8:4

الحارث عن عبد الله بن الحارث قضيل، عن يزيد، عن عبد الله بن الحارث قال: صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلَّم على حمزة فكبر عليه تسعًا، ثم جيء بأخرى فكبر عليها خمسًا، ثم جيء بأخرى فكبر عليها خمسًا، حتى فرغ منهن، غير أنهن وتر.

۱۱٤٦٠

۱۱۰۷۸ ـ حدثنا عبد الله بن نمير ووكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال: صلى علي علي أبي قتادة فكبر عليه سبعًا.

۱۱۵۷۹ ـ حُدِّثت عن جرير، عن مغيرة، عن حماد، عن إبراهيم قال: لا يُزاد على سبع تكبيرات، ولا تُنقص من أربع.

١١٥٨٠ _ حدثنا عبدالله بن إدريس، عن حُصين، عن أبي مالك

١١٥٧٧ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٣٤٩٤)، وانظره.

وإسناده مُرسل، ويزيد: هو بن أبي زياد، وفيه كلام، وتقدم (٧١٣).

والحديث رواه البيهقي ٤: ١٣ من طريق المصنف، به.

ورواه ابن سعد ٣: ١٦ بمثل إسناد المصنف.

وهو يعارض ما جاء في الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم لم يُصلِّ على قتلَى أُحُد، وقد تقدم (١١١٩). وانظر من أجل الصلاة على الشهيد «عمدة القاري» ٧: ٦٩.

١١٥٨٠ ـ سيكرره المصنف مختصراً برقم (٣٣٤٩٣).

وإسناده مرسل، ورجاله ثقات، وأبو مالك هو غزوان الغِفاري الكوفي تابعي.

قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم على حمزة، فجعلوا يَرفعون، وحمزة بين أيديهم حتى فَرغ من الصلاة عليهم.

ا ۱۱۹۸۱ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن حُصين، عن أبي مالك قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم على حمزة، فكان يُجاء بتسعة فيوضعون معه، فيصلّي عليهم، ثم يُرفعون ويُترك، ويجاء بتسعة آخرين، فلم يزل كذلك حتى صلّى عليهم جميعًا.

المعبي: أن عليًا حصين، عن الشعبي: أن عليًا صلى على سهل بن حُنيف فكبر عليه ستًا.

۱۱۰۸۳ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن إسحاق بن سويد، عن بكر ابن عبد الله قال: لا ينقص من ثلاث تكبيرات، ولا يُزاد على سبع.

١١٥٨٤ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن ابن الأصبهاني، عن عبد الله ابن معقل، عن علي": أنه كبر على سهل بن حنيف ستًا.

11270

وقوله «يَرفعون»: يفسِّره ما بعده.

والحديث رواه ابن سعد ٣: ١٦، وأبو داود في «المراسيل» (٤٢٧، ٤٣٥)، والطحاوي ١: ٥٠٣، والدارقطني ٢: ٧٨ (٩) من طريق حصين، به.

١١٥٨١ ـ وهذا مرسل كالذي قبله، ورجاله ثقات.

۱۱۰۸۳ ـ «معتمر بن سليمان»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: نعيم بن سليمان. ومعتمر، عن إسحاق: متكرر في الكتاب في مواضع، أولها (۲۰۸).

١١٥٨٤ ــ رواه البخاري (٤٠٠٤) من طريق ابن عيينة، عن ابن الأصبهاني، به.

معقل: أن عليًا كبر على سهل بن حنيف ستًا.

عطاء، عن ابن عباس قال: إذا خفت أن تفوتك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم وصلّ.

١١٥٨٧ ـ حدثنا سفيان بن عيبنة، عن أبي الزَّعْراء، عن عكرمة قال: إذا فَجِئَتْك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم وصلِّ عليها.

الم ۱۱۰۸۸ محدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن إبراهيم قال: إذا فَجَئتك الجنازة ولست على وضوء فإنْ كان عندك ماء فتوضأ وصلّ، وإن لم يكن عندك ماء فتيمم وصلّ.

۱۱٤۷۰ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد ومنصور، عن إبراهيم قال: يتيمم إذا خشى الفوت.

• ١١٥٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك، عن عطاء قال: إذا خفت أن تفوتك الجنازة فتيمم وصلِّ.

11091 _ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحكم وحماد، عن إبراهيم قال: إذا خاف أن تفوته الصلاة على الجنازة يتيمم.

١١٥٨٥ _ هذا الأثر ليس في ع، ش.

١١٥٩٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي قال: يتيمم إذا خشي الفوت.

1109٣ ـ حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنية، عن أبيه، عن الحكم قال: إذا خفت أن تفوتك الصلاة وأنت على غير وضوء فتيمم.

١١٥٩٤ ـ حدثنا أبو داود، عن شيبان، عن جابر، عن سالم قال: يتيمم، وقال القاسم: لا يصلّى عليها حتى يتوضأ.

11870 - 11090 ـ حدثنا حفص، عن أشعث، عن الحسن قال: لا يتيمم ولا يصلى إلا على طهر.

11097 ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك، عن عطاء: في الرجل يحضر الجنازة فيخاف أن تفوته الصلاة عليها قال: لا يتيمم.

۱۱۰۹۷ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن قال: يتيمم ويصلي عليها.

٩٦ ـ من رخّص أن يصلّي عليها ولا يتيمم

١١٥٩٨ _ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي

١١٥٩٣ - «عن أبيه»: ليس في ش.

١١٥٩٤ ـ «شيبان»: من ن، وهو الصواب، وهو شيبان بن عبد الرحمن النحوي، واضطرب نقطها في النسخ.

١١٥٩٥ ـ لاحظ هذا مع الآتي برقم (١١٥٩٧)، وهو أرجح إسناداً من هذا.

٣٠٦:٣ خالد، عن الشعبي: في الرجل يحضر الجنازة وهو على غير وضوء قال: يصلّى عليها.

11099 ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل ومطيع، عن الشعبي قال: يصلي عليها. زاد فيه مطيع: ليس فيها ركوع ولا سجود.

٩٧ ـ في الرجل يفوته بعض التكبير على الجنازة : يقضيه أم لا، وما ذُكر فيه *

۱۱۶۸۰ - ۱۱۲۰۰ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن انفع، عن ابن عمر: أنه لم يكن يقضى ما فاته من التكبير على الجنازة.

المجادا معن البو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا فاتت تكبيرة أو تكبيرتان على الجنازة فبادر فكبر ما فاتك قبل أن تُرفع.

الجنازة.

١١٦٠٣ _ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد قال: يكبِّر ما

^{* -} كُتب على هذا الباب في نسخة م: «قال لنا عبد الله بن يونس: لم يقرأ لنا أبو عبد الرحمن هذا الباب، وهو مُحوَّق عليه»، وأبو عبد الرحمن: هو الإمام بقي ابن مخلد راوي «المصنَّف» عن ابن أبي شيبة، وتقدم شيء من ترجمته وترجمة ابن يونس في المقدمة ص٢٢ - ٢٤ وفي أ: «ذكر في الأصل أن بقي بن مخلد لم يُقْرِىء أصحابه، وحَوَّق عليه في كتابه».

أدرك، ويقضي ما سبقه. وقال الحسن: يكبر ما أدرك، ولا يقضي ما سبقه.

عن الشعبي وعطاء عن إسرائيل، عن جابر، عن الشعبي وعطاء قالا: لا تقضى ما فاتك من التكبير على الجنازة.

١١٤٨٥ حدثنا غندر، عن شعبة، عن حماد قال: يقضي.

117.7 ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن شعبة، عن قتادة قال: يكبر ما أدرك، ولا يقضى ما فاته.

عن يعقوب، عن مطر، عن حميد بن عبد الله بن الزبير، عن مبارك، عن يعقوب، عن مطر، عن حميد بن عبد الرحمن قال: يقضي ما فاته من التكبير على الجنازة.

٩٨ ـ في الرجل ينتهي إلى الإمام وقد كبر : أيدخل معه أو ينتظر حتى يبتدأ بالتكبير؟

۱۱٦٠٨ ـ حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن الحارث: أنه كان يقول: إذا انتهى الرجل إلى الجنازة وقد سُبق ببعض التكبير: لم يكبر حتى يكبر الإمام.

^{117.7 - «}عن شعبة»: من النسخ إلا أ ففيها: سعيد، وإلا م - بالخط المغربي المتقن - ففيها: شعبة، لكن ضبّب عليه وكتب على الحاشية: (سعيد)، وأبو خالد يروي عن شعبة وسعيد بن أبي عروبة، وكلاهما يروي عن قتادة، فلا مرجح إلا بكثرة النسخ.

٣.٧.٣ إلى الجنازة وهم يصلون عليها قال: يدخل معهم بتكبيرة.

٩٩ ـ من كان لا يجهر بالتسليم على الجنازة

۱۱٤٩٠ - ١١٦١٠ ـ حدثنا ابن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم: أنه كان لا يجهر بالتسليم على الجنازة.

١٠٠ ـ في التسليم على الجنازة: كم هو؟

الما الما المحدثنا علي بن مسهر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا صلى على الجنازة رفع يديه فكبر، فإذا فرغ سلم على يمينه واحدة.

المعيد على على على على المكفّف فكبر عليه أربعًا، وسلّم تسليمة خفيفة عن يمينه.

١١٦١٣ ـ حدثنا وكيع والفضل بن دكين، عن سفيان، عن إبراهيم

۱۱۲۱۲ ـ تقدم برقم (۱۱۵۶۱)، وللمصنف طرق أخرى به إلى عمير بن سعيد انظرها فيما تقدم.

[«]عمير بن سعيد»: من م، ش، ن، ومما تقدم، وهو النخعي الصُّهباني، وفي أ، ع، وحاشية م: معبد، بدل: سعيد، وهو تحريف.

ابن المهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه كان يسلم على الجنازة تسلمة.

الحارث قال: عن أبي إسحاق، عن الحارث قال: صليت خلفه على جنازة فسلم عن يمينه حين فرغ: السلام عليكم.

١١٤٩٥ - ١١٦١٥ - حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم: أنه كان يسلّم على الجنازة تسليمة.

عن عبد الملك بن إياس، عن الشيباني، عن عبد الملك بن إياس، عن إبراهيم قال: تسليم السهو والجنازة واحد.

عن إبراهيم قال: سكّم على الجنازة تسليمة.

١١٦١٨ _ حدثنا وكيع، عن همّام، عن هلال بن مَزْيَد قال:

١١٦١٤ ـ "صليت خلفه": يريد: خلف عليّ رضي الله عنه، والحارث: هو الأعور.

١١٦١٥ ـ انظر (١١٦٢٨).

١١٦١٦ ـ تقدم برقم (٤٤٩٠).

۱۱۲۱۸ ـ «وكيع، عن همام، عن هلال بن مَزْيَد»: الذي في النسخ: وكيع، عن أبي هلال بن مرثد، وفي ن، ش: عن مرثد، لكن صواب الإسناد كما أثبته من ترجمة مزيد بن هلال من «التاريخ الكبير» ٨ (٢١٣٦)، و«الجرح والتعديل» ٨ (١٩٩٢)، و«الثقات» لابن حبان ٧: ٥١٩، وزاد فنسبه: العتكي، و«المؤتلف» للدارقطني ٤:

صليت خلف جابر بن زيد فسلم تسليمة أولُها عن يمينه، وآخرها عن يساره.

۳: ۳۰۸ ا۱۱۲۱۹ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: صلى ابن سيرين فسلم تسليمةً ـ فأسمع َ ـ على الجنازة.

۱۱۵۰۰ حدثنا حفص بن غياث، عن أبي العَنْبس، عن أبيه: أنه قال: صليت خلف أبي هريرة على جنازة فكبر عليها أربعًا، وسلَّم عن يمينه تسليمة.

ا ۱۱۲۲۱ ـ حدثنا وكيع والفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور بن حيان، عن سعيد بن جبير: أنه كان يسلم على الجنازة تسليمة.

الحسن قال: عن الحسن عدي، عن أشعث، عن الحسن قال: يسلم تسليمة تلقاء وجهه، ويرد من خلف الإمام.

الله عامرًا صلى عن حُريث قال: رأيت عامرًا صلى على جنازة فسلَّم عن يمينه وعن شماله.

١١٦٢٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن قُطبة، عن الأعمش، عن يحيى: أنه كان إذا صلى على جنازة سلم تسليمة واحدة.

٢٠٣٤، وساق الخبر من طريق وكيع كما أثبتُه، وذكر أن وكيعاً يخطئ في تسميته: هلال بن مَزْيد، وأن صوابه: مزيد بن هلال.

١١٦٢٠ ـ تقدم مختصراً برقم (١١٥٤٩).

۱۱۵۰۰ مهاجر قال: اسماعیل بن عیاش، عن عمرو بن مهاجر قال: صلیت مع واثلة علی ستین جنازة من الطاعون: رجال ونساء فکبر أربع تكبیرات وسلَّم تسلیمة.

العلاء قال: حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني عبد الله بن العلاء قال: صليت خلف مكحول على جنازة فسلم تسليمة عن يمينه.

الله عندر، عن شعبة، عن عاصم قال: سألت غنيمًا عندر، عن الصلاة على الجنازة؟ قال: نعم، ألستَ في صلاة؟!.

الهيثم، عن أبي الهيثم، عن أبي الهيثم، عن أبي الهيثم، عن إبراهيم: أنه كان يسلم على الجنازة عن يمينه وعن يساره.

١٠١ _ في الرجل يكون مع الجنازة من قال: لا يجلس حتى توضع

المسور بن مُخرمة إذا شهد جنازة لم يجلس حتى توضع.

۱۱۵۱۰ عن أبيه، عن أبيه مريرة: أنه لم يكن يقعد حتى يوضع السرير.

١١٦٣١ - حدثنا الفضل بن دكين وكثير بن هشام، عن هشام

١١٦٢٥ _ سيأتي أتم منه برقم (١١٦٧٤).

۱۱۲۲۸ ـ انظر (۱۱۲۱۵).

١١٦٣١ ـ سيأتي طرف آخر منه برقم (١٢٠٣٢).

٣: ٣٠٩ الدَّستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد رفعه قال: «إذا كنتم مع جنازة فلا تجلسوا حتى يوضع السرير».

عن ابن عمر: أنه كان إذا صحب جنازة لم يجلس حتى توضع.

البراهيم قال: عن فضيل، عن إبراهيم قال: إذا وُضع السرير فاجلس.

الزبير في جنازة فاتكأ على حائط، فجعل يقول: وُضِعت الجنازة؟ فلم يجلس حتى وضعت.

١١٦٣٥ _ حدثنا يحيى بن آدم، عن زهير، عن مغيرة، عن إبراهيم

11010

وقد رواه من طریق هشام: البخاري (۱۳۱۰)، ومسلم ۲: ٦٦٠ (۷۷)، والترمذي (۱۰٤۳)، والنسائي (۲۰۲۵، ۲۱۲۵).

ورواه أحمد ٣: ٣٨، ومسلم (٧٦) من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد.

ورواه أبو داود (٣١٦٥) من طريق سهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد، كلهم بنحو لفظ المصنف هذا.

ويُنظر بشأن قوله «حتى يوضع السرير» ما يأتي برقم (١١٦٣٨، ١١٦٤٥)، ورواية ابن حبان للحديث عن أبي هريرة (٣١٠٥، ٣١٠٦)، و«فتح الباري» شرح الحديث نفسه.

الأنصاري الكوفي. هو ابن سوار الكندي، وأبو هبيرة: هو يحيى بن عباد الأنصاري الكوفي.

والشعبي قالا: كانوا يكرهون أن يجلسوا حتى توضع الجنازة عن مناكب الرجال.

عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم قال: مشيت مع الحسن بن علي وأبي هريرة وابن الزبير فلما انتهوا إلى القبر قاموا يتحدثون حتى وضعت الجنازة، فلما وضعت جلسوا.

۱۱۹۳۷ _ حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن محمد: أنه كان لا يجلس حتى توضع. قال: وكان الحسن لا يرى به بأسًا.

عمرو بن سعد بن معاذ قال: كنت في جنازة فلم أجلس حتى وُضعت إلى عمرو بن سعد بن معاذ قال: كنت في جنازة فلم أجلس حتى وُضعت إلى الأرض، ثم أتيت نافع بن جبير فجلست إليه فقال: ما لي لم أرك جلست حتى وضعت الجنازة؟ فقلت: ذاك لحديث بلغني عن أبي سعيد، فقال نافع: حدثني مسعود بن الحكم: أن عليًا حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قام ثم قعد.

١١٦٣٦ ـ تقدم مختصراً برقم (١١٣٤٥)، وانظر (١١٣٣٨).

١١٦٣٨ ـ «ذاك لحديث بلغني»: في ش: ذاك الحديث الذي بلغني.

والحديث رواه مسلم ۲: ٦٦٢ (۸۳)، وأبو داود (٣١٦٧)، والترمذي (١٠٤٤) وقال: حسن صحيح، كلهم من طريق يحيى بن سعيد، به.

وسيكرر المصنف حديث مسعود بن الحكم برقم (١٢٠٤٨) فانظر تخريجه.

١٠٢ ـ من رخص في أن يجلس قبل أن توضع

المعنى عن أنيس بن أبي يحيى، عن أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه قال: رأيت ابن عُمر ورجلاً آخر يجلسان قبل أن توضع الجنازة.

۱۱۵۲۰ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو: أن ٣١٠٠ القاسم وسالمًا كانا يمشيان أمام الجنازة ويجلسان.

المحسن جلس عباد بن العوام، عن سعيد: أنه رأى الحسن جلس قبل أن توضع الجنازة على القبر.

١١٦٤٣ _ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن المنهال، عن

117٤٣ _ هذا طرف من حديث طويل، فرَّقه المصنف هنا وفيما سيأتي (٢٩٧٥١) من المصنف هنا وفيما سيأتي (٢٩٧٥١) وإسناده صحيح، وزاذان ثقة، لا صدوق، وهو أبو عمر الكندي.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد 3: 747، وهناد بن السري في «الزهد» (٣٣٩) _ ومن طريقه أبو داود (٤٧٢٠) _، والمروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١٢١٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» 1: 74 (11)، والحاكم 1: 74 (11)، والمنهال من رجال وصححه على شرطهما بعد ما ساق له طرقاً عدة، ووافقه الذهبي، والمنهال من رجال البخاري فقط، وزاذان من رجال مسلم فقط، والبيهقي في «الشُّعب» (11 وقال فيهما: صحيح الإسناد.

١١٦٤٠ ـ ينظر ما تقدم برقم (١١٣٤٢).

زاذان، عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم في جنازة رجلٍ من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولمّا يلحد، قال: فجلس رسول الله

ورواه الطيالسي (٧٥٣)، وأحمد ٤: ٢٨٨، وأبو داود (٣٢٠٤، ٤٧٢٠)، وابن خزيمة ١: ٢٧٤ (١٢، ١٣)، والحاكم ١: ٣٧ ـ ٣٩ من طريق الأعمش، به.

ورواه من طريق المنهال بن عمرو: أحمد ٤: ٢٨٨، ٢٩٥ ـ ٢٩٦، ٢٩٧، وأبو داود (٣٢٠٤، ٢٩٦، ٢٩١)، والنسائي (٢١٢٨)، وابن ماجه (١٥٤٨، ١٥٤٩)، وابن خزيمة (١٥٤٨)، والحاكم ١: ٣٧ ـ ٤٠، ١٢٠، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي!!.

وذكر الحديث المنذريُّ في «الترغيب» ٤: ٣٦٩ وقال: حديث حسن رواته محتج بهم في الصحيح.

وأعلّه ابن حبّان في «صحيحه» ٧: ٣٨٧ (عقب ٣١١٧) بأن الأعمش سمعه من الحسن بن عمارة _ وهو متروك _ وأن زاذان لم يسمعه من البراء. وهو معارض بما يأتي:

أولاً: قد ثبت سماع الأعمش له من المنهال بن عمرو، فقد صرَّح بالسماع منه عند المصنف برقم (۱۲۱۵، ۱۲۱۸۶)، وأبي داود (٤٧٢١)، وأحمد ٤: ٢٨٨، والحاكم ١: ٣٧ ـ ٣٨.

ثانياً: رواه عن الأعمش أئمة: كالثوري، عند عبد الرزاق (٦٧٣٧)، وشعبة، عند الحاكم ١: ٣٩، وشعبة إذا روى عن الأعمش فقد أمن منه التدليس.

ثالثاً: تابع الأعمشَ على هذه الرواية اثنان: عمرو بن قيس المُلائي ـ وهو ثقة ـ عند ابن ماجه (١٥٤٨)، وأحمد ٤: ٢٩٥ ـ عند ابن ماجه (١٥٤٨)، وأحمد ٤: ٢٩٥ ـ ٢٩٦، وهو صدوق يخطئ كما في «التقريب» (٧٩٠٣).

رابعاً: قد صرح زاذان بسماع الحديث من البراء بن عازب رضي الله عنه، عند أبي داود وغيره. فالحديث صحيح، والله أعلم.

صلى الله عليه وسلّم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير.

العجلي عن مورق العجلي البحريري، عن مورق العجلي قال: ما أنت بعادل بين أمرين إلا وجدت أمثلَهما عند الله أيسرَهما، فاجلس في قيام الجنازة.

11070

المقبري، عن سعيد المقبري، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه قال: رأيت أبا هريرة ومروان يمشيان أمام الجنازة، ثم جلسا، فجاء أبو سعيد الخدري فقال: قم أيها الأمير، فقد عَلم هذا _ يعني: أبا هريرة _: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اتبع الجنازة لم يجلس حتى توضع.

١٠٣ - في الرجل يصلي على الجنازة: أله أن لا يرجع حتى يؤذن له؟ *

117٤٦ ـ حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري قال: كان المسور بن مخرمة لا يرجع حتى يؤذن له.

١١٦٤٥ ـ رواه أحمد ٣: ٩٧ عن وكيع، به.

ورواه البخاري (١٣٠٩) من طريق ابن أبي ذئب، به، وزاد: فقال أبو هريرة: صدق.

ورواه البخاري (۱۳۱۰)، ومسلم ۲: ۲۰ (۷۷، ۷۷)، وأبو داود (۳۱٦٥)، والترمذي (۱۰٤۳)، والنسائي (۲۰٤۳، ۲۰٤٤) من طرق أخرى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وانظر ما تقدم (۱۱٦٣١).

^{* - «}أن لا يرجع»: حرف النفي من ع، ش، وهو الصواب.

۱۱٦٤٧ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن هشام، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال: إذا صليتم على الجنازة فقد قضيتم ما عليكم، فخلّوا بينها وبين أهلها.

ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: امشِ مع الجنازة ما شئت، الرجع إذا بدا لك.

٣١١:٣ يرى لهم إذنًا ويقول: ما سلطانُهم علينا؟!.

۱۱۵۳۰ - ۱۱۲۰۰ - حدثنا الفضل بن دکین، عن موسی بن نافع قال: رأیت سعید بن جبیر صلی علی جنازة ثم رجع.

المجال عبد الله بن نمير، عن ابن جريج قال: قال رجل لنافع: أكان ابن عمر يرجع من الجنازة قبل أن يؤذن له بعد فراغهم؟ قال: ما كان يرجع حتى يؤذن له.

1170٢ _ حدثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم قال: أميران وليسا بأميرين: صاحب الجنازة، إذا صليت عليها لم ترجع إلا بإذنه، والمرأة الحاجة على رُفقتها إذا حاضت.

الرُّفقة. عن أبي جناب، عن طلحة، عن إبراهيم، عن عبد الله قال: أميران وليسا بأميرين: صاحب الجنازة، والحائضُ في الرُّفقة.

مثلّه. عد ثنا وكيع، عن مالك بن مِغُول، عن طلحة، عن عمر، مثلّه.

۱۱۵۳۵ حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن طلحة اليامي قال: كان يقال: أميران وليسا بأميرين: الجنازة على مَن يتبعها، والمرأة الحاجّة على رُفقتها إذا حاضت.

انصرف قال: فقلت له: قبل أن يؤذن لك! قال: فقال: أهم أمراء علينا؟!.

على من تبع الجنازة إذن الله قال: لا، ولكن يَحتشم الرجل أن يرجع حتى يؤذن له.

١١٦٥٨ _ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن محفوظ بن علقمة،

الم ۱۱۳۵۳ - «داود بن أبي القصاف»: من م، ن، وهو الصواب، وتحرف في أ إلى: القصاب، وفي ش، ع إلى: الفرات، وكأن ذلك لشهرة ابن أبي الفرات بين رجال «التهذيب»، مع أنه لا يصلح لهذه الطبقة. والذي أثبته هو في «الجرح» ٣ (١٩٢٦).

١١٦٥٨ ـ سيأتي ثانية من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١١٦٦٢).

[«]عبد الله»: من ش، وفي غيرها: عبد الملك، وأثبتُه كذلك اعتماداً على قول ابن أبي حاتم في ترجمة محفوظ ٨ (١٩٢١): «روى عن ابن عائذ».

ثم جاء ابن حبان فساق في ترجمة عبد الله بن عائذ الثُّمالي من «ثقاته» ٥: ٣٩

عن عبد الله، عن أبي هريرة قال: أميران وليسا بأميرين: المرأةُ تكون مع الرفقة فتحجُّ أو تعتمر فيصيبها أذى من الحيض، قال: لا ينفرون حتى تطهر وتأذن لهم، والرجل يخرج مع الجنازة لا يرجع حتى يؤذن له أو يدفنوها أو يُواروها.

٣١٢:٣ حدثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن حبيب بن أبي محمد قال: كنت مع الحسن في جنازة، فلما أُذن لهم قلت للحسن: قد أُذن لهم، قال: وهل علينا إذن!.

١١٦٦١ _ حدثنا حفص، عن أشعث، عن الحسن، مثله.

المجالا معن أبي حازم، عن ليث، عن طلحة، عن أبي حازم، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: أميران وليسا بأميرين: الرجل يصلي على الجنازة ليس له أن يرجع إلا بإذن أهلها، والمرأة تكون مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت يوم النحر، ليس لهم أن ينفروا إلا بإذنها.

إسناده إلى «نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن المقدام ابن معدي كرب»، وذكر حديثاً.

ولا أُبعد أن يكون مراد ابن أبي حاتم هو عبد الرحمن بن عائذ، لما هو في ترجمتيهما عند المزى، لكن تحريف عبد الملك عن عبد الله: أقرب.

١١٦٦٢ ـ تقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١١٦٥٨).

١٠٤ - في المرأة أين يقام منها في الصلاة، والرجل أين يقام منه

ابن بريدة، عن سَمُرة بن جندب: أن النبي صلى الله عليه وسلّم صلى على الله الله عليه وسلّم صلى على المرأة فقام وسَطَها.

١١٦٦٤ - حدثنا وكيع، عن همَّام، عن غالب _ أو أبي غالب _، عن

المبارك، به.

ورواه البخاري (۳۳۲، ۱۳۳۲)، ومسلم ۲: ۲۱۶ (۸۷)، وأبو داود (۳۱۸۸)، والترمذي ـ الموضع السابق ـ، والنسائي (۲۱۰۳)، وابن ماجه (۱٤۹۳)، وأحمد ٥: ١٤، ١٩ من طريق حسين المكتب، به.

11778 - «غالب.»: في ش: عن نافع أبي غالب، وهو الصواب في اسمه، وكان وكيع وحده يقول: «عن غالب»، ووهَّموه في هذا، فقوله هنا «أو أبي غالب» الله أعلم بمن هو قائل هذا التشكيك؟ وممن وهَّم وكيعاً تلميذه الإمام أحمد حين روى هذا الحديث عنه، والترمذيُّ.

وقوله في آخره «احفظوا»: من ش، ع، وهو كذلك في مصادر التخريج. والحديث رواه أحمد ٣: ١١٨ عن وكيع، به.

ورواه الطيالسي (٢١٤٩)، والترمذي (١٠٣٤) وقال: حديث حسن، وابن ماجه (١٤٩٤)، وأحمد ٣: ٢٠٤، والطحاوي ١: ٤٩١، والبيهقي ٤: ٣٣ من طريق همام، به. ولم أتبيَّن لم اقتصر الترمذي على قوله «حديث حسن» مع أنه صحيح؟.

ورواه أبو داود (٣١٨٧)، والطحاوي من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي غالب، به.

أنس: أنه أُتي بجنازة رجل فقام عند رأس السرير، وأُتي بجنازة امرأة فقام أسفل من ذلك عند الصدر، فقال العلاء بن زياد: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يصنع؟ قال: نعم، ثم أقبل علينا فقال: احفظوا.

۱۱۵۶۵ ۱۱۹۲۵ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد، عن يزيد بن أبي منصور قال: قلت لأبي رافع: أين أقوم من الجنازة؟ قال: فخلع نعله ثم قال: ها هنا. يعنى: وسطها.

11777 ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد قال: صليت خلف الحسن ما لا أحصي على الجنائز للرجال والنساء، فما رأيته يبالي أين قام منها.

٣: ٣١٣ حدثنا عباد بن العوام، عن الشيباني، عن الشعبي قال: يقوم الذي يصلي على الجنازة عند صدرها.

١١٦٦٨ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن قال: يُقام من المرأة حيال ثدييها، ومن الرجل فوق ذلك.

11779 _ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن قال: المرأةُ عند فخذيها، والرجلُ عند صدره في القيام.

١١٦٦٥ ـ أبو رافع: هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ورضي عنه.

١١٦٦٧ ـ «يقوم الذي يصلي..»: في ش فقط: لا يقوم..، وهي زيادة مقحمة غلطاً.

١١٥٥٠ عن أبي العُميس، عن أبي حصين قال: كان عبد الله إذا صلى على الجنازة قام وسطها، ويرتفع عن صدر المرأة شيئًا.

ا ۱۱۲۷۱ _ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سفيان، عن ليث، عن عطاء قال: إذا صلى الرجل على الجنازة قام عند الصدر.

الذي على الجنازة عند صدرها.

١٠٥ _ ما قالوا فيه إذا اجتمع رجل وامرأة كيف يُصنع في القيام عليهما

ابن جبير قال: إذا كانت جنازة رجل وامرأة جيء بالمرأة فوضع رأسها عند كتفي الرجل، ثم يقوم الإمام عند رأس المرأة ووسط الرجل.

الماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر قال: صليت مع واثلة بن الأسقع على ستين جنازةً من الطاعون، رجال ونساء، فجعلهم صفين: صف النساء بين يدي الرجال، رأس سرير المرأة عند رجلي صاحبتها، ورأس الرجل عند رجلي سرير صاحبه.

١١٦٧٥ _ حدثنا إسماعيل بن علية، عن منصور، عن حبيب بن أبي

١١٦٧٤ ـ تقدم مختصراً برقم (١١٦٢٥).

11000

ثابت قال: قدم سعيد بن جبير على أهل مكة وهم يُسوّون بين الرجل والمرأة إذا صلّوا عليهما في رؤوسهما وأرجلهما، فأرادهم على أن يجعلوا رأس المرأة عند وسط الرجل.

الجنائز رجال عن مغيرة، عن إبراهيم: في الجنائز رجال ونساء قال: تُسوَّى رؤوسهم، ويكونون صفًا بين الإمام والقبلة.

الشعبي، كما قال الماعيل وزكريا، عن الشعبي، كما قال إبراهيم.

۱۱۲۷۸ ـ حدثنا هشيم، عن داود قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول ذلك.

117۷۹ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن واثلة بن الأسقع قال: كان يجعل رؤوس الرجال إلى ركب النساء.

١١٥٦٠ - ١١٦٨٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي المقدام، عن سعيد بن المسيب قال: يُفضَّل الرجل بالرأس.

١٠٦ - في جنائر الرجال والنساء من قال: الرجل مما يلي الإمام، والنساءُ أمام ذلك

المازني قال: رأيت أبا هريرة يصلي على جنائزِ رجالٍ ونساء، تسع أو سبع، فقد م النساء مما يلي القبلة، وجعل الرجال يَلُون الإمام.

انه عمر: أنه على حدثنا ابن نمير، عن حجاج، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا صلى على جنائز رجال ونساء جعل الرجال مما يلى القبلة.

مَوْهَب: أن زيد بن ثابت وأبا هريرة كانا يفعلان ذلك.

الم ١١٦٨٤ ـ حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: في جنائز رجال ونساء قال: تكون النساء أمام الرجال.

المسيب عن داود قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول ذلك.

الحارث إذا صلى على جنائز رجال ونساء، جعل الرجال يلُونه ويقدِّم النساء.

۱۱۲۸۸ ـ حدثنا حاتم بن وردان، عن يونس، عن عمار مولى بني هاشم قال: شهدت أم كلثوم وزيد بن عمر ماتا في ساعة واحدة

۱۱٦٨٨ _ كأنه صُلِّي على أم كلثوم وزيد رضي الله عنهما أكثر من مرة. انظر رقم (١١٦٩٥).

٣: ٣١٥ فأخرجوهما، فصلى عليهما سعيد بن العاص، فجعل زيدًا مما يليه، وجعل أم كلثوم بين يدي زيد، وفي الناس يومئذ ناسٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والحسن والحسين في الجنازة.

قال: إذا اجتمعت جنائز رجال ونساء، جُعل الرجال مما يلي الإمام، والنساء مما يلي المعلم، والحرر مما يلي الإمام، والنساء مما يلي القبلة، والحرر والعبد: يُجعل الحرر مما يلي الإمام، والعبد مما يلي القبلة.

۱۱۵۷۰ حدثنا حماد بن مسعدة، عن عبد ربّه بن أبي راشد قال: كان الناس في طاعون الجارف يصلون على جنائر الرجال والنساء متفرقين، قال: فجاء جابر بن زيد _ فيما يحسب عبد ربه _ فجعل النساء أمام الرجال، فصلًى عليهم جميعًا.

11791 ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري: أنه كان إذا صلى على جنائر الرجال والنساء، جعل الرجال مما يلي الإمام، والنساء وراء ذلك.

عن أبي حَصين، عن موسى بن طلحة، عن عثمان: أنه صلى على رجل وامرأة، فجعل الرجل مما يليه.

1179٣ ـ حدثنا جعفر بن عون، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن واثلة قال: وقع الطاعون بالشام فمات فيه بشر كثير، فكان يصلِّي على الرجال والنساء جميعًا، يَجعل الرجال مما يليه،

والنساء مما يلى القبلة.

اجتمع جنائزُ رجالٍ ونساء: جُعل الرجال مما يلي الإمام، والنساء أمام ذلك مما يلى القبلة.

عبد الله بن عمر على أم كلثوم بنت علي وابنِها زيد، قال: فجعل الغلام مما يليه، والمرأة مما يلى القبلة.

١٠٧ ـ من كان يجعل النساء مما يلي الإمام

١١٥٧٥ حدثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، عن سالم والقاسم قالا: النساء مما يلي الإمام، والرجال مما يلي القبلة.

٣١٦:٣ حدثنا ابن علية، عن ليث، عن عطاء قال: الرجال بين يدي النساء.

مسلمة بن مُخَلَّد بمصر، قال: فجاؤونا برجال ونساء، فجعلوا لا يدرون كيف يصنعون، فقال مسلمة: سنتكم في الموت سنتكم في الحياة، قال: فجعل النساء مما يلي الإمام، والرجال أمام ذلك.

١١٦٩٤ - الأثر ليس في ش.

١٠٨ ـ من كان يصلى على الرجال على حِدة، وعلى المرأة على حِدة

11799 ـ حدثنا ابن علية، عن عطاء بن السائب، عن ابن معقل: أنه صلى على الرجال على حِدة، وعلى المرأة على حدة، ثم أقبل على القوم فقال: هذا الذي لا شك فيه.

• ١١٧٠٠ ـ حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين: أنه قال في جنائز الرجال والنساء، قال: نُبئت أن أبا الأسود لما اختلفوا عليه صلَّى على هؤلاء ضربة، وعلى هؤلاء ضربة.

١٠٩ ـ ما قالوا فيه إذا اجتمعت جنازة صبي ورجل

۱۱۵۸۰ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق قال: صلى الشعبي على جنازة صبي ورجل، قال: فجعل الرجل مما يليه، والصبي أمام الرجل.

١١٠ ـ في الرجل يجيء وقد وضعوا الجنازة: يُنتظر؟

١١٧٠٢ ـ حدثنا غندر، عن عثمان بن غياث قال: سمعت الحسن

۱۱٦٩٩ ـ «ابن معقل»: في ش: ابن مغفل، وأثبته ابن معقل بقرينة أنه وعطاء بن السائب كوفيان، وبقرينة الوفاة، فعطاء توفي سنة ١٣٦، وابن معقل توفي سنة ٨٨، وانظر التعليق على (١١٥٥٣).

[•] ١١٧٠٠ ـ «أبا الأسود»: من ش، وهو الدؤلي، ومثله يصلح أن يقول ابن سيرين في الرواية عنه: نُبِّئت، وفي غير ش: أبو السوداء، وليس في طبقته من يصلح لهذا.

يقول في القوم يصفّون على الجنازة فيجيء الرجل: ينتظرونه؟ قال: لا بأس.

المسعودي قال: أراه عن القاسم: عن المسعودي قال: أراه عن القاسم: أن عمر انتظر ابن أمَّ عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود.

١١١ _ ما قالوا في السُّقط مَن قال : يصلَّى عليه

41V:4

المعيد بن عبيد الله، عن زياد بن جبير، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الطفل يصلّى عليه».

ما ۱۱۷۰۰ ـ حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن نافع: أن ابن عمر صلى على السُّقط، قال نافع: لا أدري أحيًّا خرج أم ميتًا؟.

11010

المعيد بن المسيب، عن أبي بكر قال: إن أحَق من صلينا عليه أطفالنا.

المسيب قال: إذا تمّ خَلْقه ونُفخ فيه الروح صلّى عليه.

[&]quot;۱۱۷۰۳ ـ «عتبة بن مسعود»: شقيق عبد الله، رضي الله عنهما، وانظر ترجمته في «الإصابة»، وفي «التاريخ الكبير» للبخاري ٦ (٣١٨٨).

۱۱۷۰٤ - «سعید»: في ش: سفیان، خطأ، وسعید مترجم في «التهذیب» وفروعه، وهو یروي عن عمه زیاد، وتقدم على الصواب برقم (۱۱۳۲۸)، وتقدم تخریج الحدیث هناك.

معيد، عن سعيد، عن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة: أنه كان يقوم على المنفوس من ولده الذي لم يعمل خطيئة فيقول: اللهم أجره من عذاب القبر.

الكبير. عن محمد بن الكبير. عن أيوب، عن محمد بن الكبير.

عن المغيرة بن شعبة قال: السَّقْط يصلَّى عليه، يُدعى لأبويه بالمغفرة والرحمة.

قال يونس: وأهل زياد يرفعونه إلى النبي صلى الله عليه وسلّم، وأنا لا أحفظه.

١١٥٩٠ - ١١٧١١ - حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما نَدَع أحداً من أولادنا إلا صلينا عليه.

۱۱۷۱۲ ـ حدثنا ابن علية، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: يصلَّى على الصغير كما يصلَّى على الكبير.

١١٧١٣ ـ حدثنا معاذ بن يزيد، عن أبي العلاء، عن منصور، عن

۱۱۷۱۰ ـ سيأتي برقم (٣٠٤٥٦)، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١١٣٦٨)، وذكر الدارقطني في «العلل» ٧ (١٢٥٨) اختلاف الرواة على زياد بن جُبير، لكن رفعه جماعة من الثقات، وصحَّحه الترمذي والحاكم ١: ٣٦٣، ووافقه الذهبي.

ابن سيرين قال: صلِّ على السِّقْط وسَمِّه فإنه ولد على الفطرة.

٣: ٣١٨ عن عمرو بن مرة قال: سألت ابن أبي ليلى فقال: أدركت بقايا الأنصار يصلون على الصبيّ من صبيانهم.

ابن المسيب: في السَّقُط إذا وقع ميتًا، قال: إذا نُفخ فيه الروح صلِّي عليه، وذلك لأربعة أشهر.

١١٢ ـ من قال لا يصلَّى عليه حتى يستهلُّ صارخاً

المعشر، عن أبي معشر، عن أبي معشر، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: لا يصلَّى عليه حتى يستهلّ.

١١٧١٨ ـ حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب، عن أبي هاشم، عن إبراهيم قال: لا يصلَّى عليه حتى يستهلّ.

١١٧١٩ _ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت

۱۱۷۱۸ - «محمد بن يزيد، عن أيوب»: في ش: محمد بن أيوب، وفيه سَقَط، فابن يزيد: هو الكَلاَعي الحمصي، وأيوب: هو ابن أبي مسكين أبو العلاء القصاب، وأبو هاشم: هو الرُّماني.

سعيد بن جبير يقول: لا يصلى على الصبي.

سمعت عثمان بن جحّاش قال: سمعت سمرة بن جندب _ ومات ابن له سمعت عثمان بن جحّاش قال: سمعت سمرة بن جندب _ ومات ابن له صغیر _ فقال: اذهبوا به فادفنوه، ولا یصلّی علیه فإنه لیس علیه إثم، وادعوا الله لوالدیه أن یجعله لهما فَرَطاً وأجراً، ونحوه.

۱۱۲۰۰ کا ۱۱۷۲۱ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري: في المولود: لا يصلَّى عليه، ولا يُورَّث حتى يستهلّ.

٣١٩ وحماد: أنه سألهما عن السَّقْط يقعُ ميتًا أيصلَّى عليه؟ قال: لا.

۱۱۷۲۰ ـ سيكور المصنف الخبر ثانية برقم (٣٠٤٥٨)، وفيه بعض مغايرات عما هنا.

و «جُلاس الشامي»: من ش، وفي غيرها: خلاس السلمي، وهو تحريف، وجُلاس الشامي: هكذا كان شعبة يسميه، وعدُّوه من أوهام شعبة في تسمية شيوخه، وأن صوابه: أبو الجلاس، وهو عقبة بن سيار، انظر «المؤتلف» للدارقطني ٢: ٨٦٦، والتهذيبين.

«عثمان بن جحاش»: من ش، ع، وفي غيرهما: علي بن جحاش، وعثمان بن حجاش: هو ابن أخي سمرة بن جندب، انظر ما تقدم برقم (١١٤٧٣).

«ولا يصلّى عليه»: في م: ولا يصلّ عليه، وعلى حاشيتها: ولا تصلوا عليه، وهكذا سيأتي.

١١٧٢٢ ـ «إسماعيل بن إبراهيم»: هو ابن علية، وأقحم قبله في أ، ن: إسماعيل قال، وهو خطأ.

117.0

البيه قال: لا يورَّث. عن العلاء بن المسيّب، عن أبيه قال: لا يصلَّى على السقْط ولا يُورَّث.

الزبير، عن أسعث، عن أبي الزبير، عن أسعث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: إذا استهلَّ صُلِّي عليه وورُرِّث، فإذا لم يستهلَّ لم يصل عليه ولم يُورث.

استهل الصبي تُ صُلي عليه وورث، وإذا لم يَستهل لم يصل عليه ولم يورث.

1 1 1 1 - حدثنا معاذ بن يزيد، عن أيوب أبي العلاء، عن منصور، عن الحسن قال: لا يصلَّى عليه. يعني: السقط.

الم ۱۱۷۲۷ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن راشد، عن مكحول قال: كان الزبير لا يصلِّي على ولده إذا مات صغيرًا.

الم ۱۱۷۲۸ عن يحيى بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: في المولود قال: لا يُورَّث حتى يستهلّ.

1 1 1 - حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا زهير، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غَفَلة قال: كنا وما نصلّي على المولود.

١١٧٢٣ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٢١٣٩).

١١٧٢٩ ـ «كنا وما نصلِّي..»: هكذا هنا وفي الخبر التالي، إلا ش ففيها هنا: ما كنا نصلى...

• ١١٧٣٠ ـ حدثنا عَبيدة بن حميد، عن عمران، عن سويد قال: كنا وما نصلًى على المولود.

١١٣ ـ في الصلاة على ولد الزنى

۱۱۲۱۰ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يصلَّى على ولد الزنى إذا صلّى.

ابن عن نافع، عن ابن عزوان، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان لا يصلي على ولد الزنى صغيرًا ولا كبيرًا.

ابن عد النه عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يرى ولد الزنى على فراشه في بيته يموت، وتموت أمه، ويصلِّي عليهما.

١١٤ ـ في ثواب من صلّى على الجنازة وتَبِعها حتى تُدفن

44 . . .

١١٧٣٤ _ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن

١١٧٣١ ـ "إذا صلى": في ش: إذا صلوا. فكلمة "ولد" حينئذ للجمع.

المجالا على ابن عمر. والضميران في «فراشه في بيته» يعودان على الولد، لا على ابن عمر.

۱۱۷۳٤ ـ رواه مسلم ۲: ۲۵۲ (بعد ۵۲)، وابن ماجه (۱۵۳۹)، کلاهما عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٣٣٣ عن عبد الأعلى، به.

المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى على جنازة فله قيراطأ، ومن انتظر حتى يُفرغ منها فله قيراطان»، قالوا: وما القيراطان؟ قال: «مثلُ الجبلين العظيمين».

ابن نمير، عن حجاج، عن عدي، عن زر بن حبين عن زر بن عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تَبعها حتى تُدفن فله قيراطان، القيراط مثلُ أُحد».

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ، والنسائي (٢١٢١)، وأحمد ٢: ٢٨٠ من طريق معمر، به.

ورواه البخاري (۱۳۲۳ ـ ۱۳۲۵)، ومسلم (۵۲ ـ ۵٦)، وأبو داود (۳۱٦٠، ۲۱۲۱)، والترمذي (۱۰٤۰)، والنسائي (۲۱۲۲ ـ ۲۱۲۲)، وأحمد ۲: ۲٤٦، ۲۸۷، ۷۷۵ ـ ۷۷۶، ۶۷۵، ۵۰۷، کلهم من طرق عن أبي هريرة، به.

والحديث حديث أبي هريرة، وروي من حديث ابن عمر كما سيأتي برقم (١١٧٤١)، وانظر التعليق عليه.

وجاء في لفظ أبي داود والترمذي، وإحدى روايات مسلم والنسائي: «أحدهما أو أصغرهما مثلُ أحد».

والقيراط في الأصل: الجزء من عشرين جزءاً في أكثر البلاد، وعند أهل الشام: جزء من أربعة وعشرين جزءاً، كما قاله في «النهاية» ٤: ٤٢، أما في «المصباح المنير» فجعله عرفاً عاماً للحُسَّاب، وما خصّه بأهل الشام.

¹¹۷۳۰ ـ رواه ابن ماجه (۱۵۶۱)، وأحمد ٥: ١٣١، كلاهما من طريق حجاج ابن أرطاة، به. وهو ضعيف الحديث، كما تقدم مراراً. لكن يشهد له ما قبله وما بعده.

11710

الوليد بن عبد الرحمن يحدِّث عن شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدِّث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، فإنْ شهد دفنها كان له قيراطان، القيراط مثلُ جبل أُحد». قال ابن عمر: انظرُ ما تقول! قال: فبعثوا إلى عائشة فقالت: صَدَق.

البعد، عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمُري، عن قتادة، عن سالم بن أبي البعد، عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمُري، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تبع جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان» قالوا: ومثل أيش القيراط يا رسول الله؟ قال: «أصغرُهما مثل أحد».

١١٧٣٨ _ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سالم

١١٧٣٦ ـ "شَهِد دَفنها": كذا في ش، م، وفي أ: شهدها.

والحديث رواه أحمد ٢: ٢ ـ ٣، ٣٨٧ من طريق يعلى بن عطاء، به.

وانظر ما تقدم برقم (١١٧٣٤).

١١٧٣٧ ــ رواه مسلم ٢: ٦٥٤ (٥٧)، وابن ماجه (١٥٤٠) من طريق قتادة، به.

وأَيْشٍ: قال الإمام الزَّبيدي في «شرح الإحياء» ٣: ٢٤٢: «أصله: أيُّ شيء، ثم اختُصِر واستعمل هكذا في الاستعمال، وهو شائع في اللسان العربي، لكنه بالتنوين، والعامة يستعملونه بلا تنوين».

١١٧٣٨ ـ حديث سالم البراد، عن ابن عمر: سيأتي مرفوعاً برقم (١١٧٤١). (وَعن أبيه): هو الجراح بن مليح، والد وكيع.

البرّاد، عن ابن عُمر. وَعن هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وَعن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قالوا: من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى يُقضى قضاؤها فله قيراطان، القيراط: مثل أُحد.

الم ۱۱۷۳۹ حدثنا ابن فُضيل، عن يزيد، عن جبير بن أبي صالح: أنه سمع أبا هريرة يقول: من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى يُفرغ منها فله قيراطان، القيراط مثل أحد.

• ١١٧٤ - حدثنا خالد بن مَخْلَد، عن سليمان بن بلال قال: حدثني عمرو بن يحيى المازني، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجنازة عند أهلها فمشى معها حتى يصلِّي عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تُدفن فله قيراطان، القيراط مثل أُحد».

١١٦٢٠ - حدثنا محمد بن بِشر العبدي، عن إسماعيل بن أبي خالد،

١١٧٤٠ - في آخر الحديث «القيراط»: سقط من أ، ش.

والحديث رواه أحمد ٣: ٢٧، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٥٨) من طريق سليمان بن بلال، به، وإسناده حسن.

ثم رواه أحمد ٣: ٩٦ _ ٩٧ بإسناد حسن أيضاً من طريق عمرو بن يحيى، به.

العالم البراد»: هو سالم أبو عبد الله المكي، وهو ثقة، وفي مطبوعة «المسند»: سالم بن عبد الله، وهو يحتمل التحريف النسخي أو الطباعي، ويحتمل أن تكون الرواية هكذا، لكن صوابها: سالم أبو عبد الله، ذلك أن الدارقطني في «العلل»

عن سالم البَرّاد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلّى على جنازة فله قيراط».

٤: ١/٦٢ حكى أن بعضهم ـ ولم يسمه ـ وهم فرواه: عن سالم بن عبد الله، ثم حكاه أيضاً عن ليث بن أبي سليم. وكلام الحافظ في «إتحاف المهرة» (٩٤٨٤) صريح في أن رواية أحمد له ٢: ١٤٣ ـ ١٤٤ عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن سالم: أنه سالم بن عبد الله، فانظره، فيحتمل الأمر أن يكون يعلى هو الذي أبهم ذكره الدارقطني في كلامه السابق.

أما روايته له عن يحيى القطان ويزيد بن هارون ٢: ١٦، ٣١ ـ ٣٢ فصريح كلامه في «إتحاف المهرة» أنه سالم البراد أبو عبد الله. والحديث صحيح.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: البخاري في «تاريخه» ٤ (٢١٣٥).

ورواه أحمد ٢: ١٦، ٣١ ـ ٣٢ ـ ١٤٤ من طريق إسماعيل، به.

ثم، إنه تقدم أن البخاري في «صحيحه» (١٣٢٣، ١٣٢٤)، ومسلماً ٢: ٣٥٣ (٥٥، ٥٦) رويا أن أبا هريرة حدّث بنحو هذا الحديث، فذُكر حديثه لابن عمر، فأنكر على أبي هريرة، فاستظهر عليه أبو هريرة بعائشة رضي الله عنهم جميعاً، فصدَّقت عائشة أبا هريرة فيما روى، فندم ابن عمر على نفسه وقال: لقد فرَّطنا في قراريط كثيرة!.

فهذا مما يشير إلى وهم الراوي في جعله الحديث لابن عمر وهو لأبي هريرة، وهذا ما صرح به البخاري في «تاريخه الكبير» ٢ (٢٤٣٩) وأشار إليه إشارة خفيفة في ٤ (٢١٣٥) آخر ترجمة سالم البراد، ووافقه الحافظ في «إتحاف المهرة» (٩٧١٦).

لكن يمكن القول بأن ابن عمر سوَّغ لنفسه رفع الحديث من قِبَل نفسه دون ذكر أبي هريرة، شأنُه في ذلك شأنُ غيره من الصحابة في رواية بعضهم عن بعض، وهي الطريقة التي يسميها المحدثون: مراسيل الصحابة. والله أعلم.

۱۱۷٤۲ ـ حدثنا العلاء بن عُصيم قال: حدثنا عَبْشَر أبو زُبيد، عن بُرْد ابن أبي زياد، عن المسيّب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان».

١١٥ _ في الميت ما يتبعه من صلاة الناس عليه

الم ۱۱۷٤٣ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يموت أحد من المسلمين فتصلي عليه أمةٌ من المسلمين، يبلغوا أن يكونوا

١١٧٤٢ ـ (عُصيم): في ش: عصيب.

«بُرْد»: من ش، أ، وفي م، ن: يزيد، وهو تحريف، وبُرْد هذا: هو أخو يزيد بن أبي زياد، وهو ثقة.

«بن رافع»: تحرف في أ إلى: بن نافع.

والحديث رواه النسائي (٢٠٦٧) _ وعنه الطبراني في الأوسط (١٦٨٥) _ وأحمد ٤: ٢٩٤، وكذا ابنه عبد الله في "زوائده"، كلهم عن قتيبة بن سعيد، عن عبثر، به وإسناده صحيح.

١١٧٤٣ ـ "بن يزيد": تحرف في أ إلى: بن زيد. وعبد الله: هو أخو عائشة رضي الله عنها من الرضاع.

والحديث رواه ابن راهويه (١٣٢٩)، والترمذي (١٠٢٩) وقال: حسن صحيح، وابن حبان (٣٠٨١)، كلهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٣: ٢٦٦، ٦: ٣٢، ٤٠، ٢٣١، ومسلم ٢: ٥٥٢ (٥٨)، والنسائي (٢١١٨، ٢١١٩)، كلهم من طريق أيوب، به.

مئةً، فيشفعوا له إلا شُفِّعوا فيه».

مع أبي المكيح على جنازة فقال: سوّوا صفوفكم، ولْتَحْسُن شفاعتكم، ولو خيِّرت رجلاً لاخترته، حدثني عبدالله بن السَّليل، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم: ميمونة _ وكان أخاها من الرضاعة _: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «ما من رجل مسلم يصلّي عليه أمة إلا شُفّعوا فيه». قال أبو المليح: والأمة: ما بين الأربعين إلى المئة.

١١٧٤٥ _ حدثنا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن

11770

١١٧٤٤ ـ أبو بكار: هو الحكم بن فروخ، أحد الثقات، وأبو المليح: هو ابن أسامة الهذلي، وهو ثقة أيضاً.

وعبد الله بن السليل: قول قيل فيه، ورجحوا أنه عبد الله بن السليط، له ترجمة في «التاريخ الكبير» ٥ (٣٥٧).

وقد أشار البخاري في ترجمته إلى اضطراب الرواة في إسناد الحديث، فمنهم من رواه جعله من مسند السيدة ميمونة، ومنهم من جعله من مسند ابن عمر، ومنهم من رواه عن أبي المليح، عن أبيه، وقد نقل البيهقي في «الشُّعَب» V: T=1: T=1 عن البخاري، عن علي بن المديني قوله: «أحسب مرجوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة»، يريد الحديث السابق.

١١٧٤٥ ـ محمد بن إسحاق: مدلس وقد عنعن.

والحديث رواه ابن ماجه (١٤٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١٦) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٧٩، وأبو داود (٣١٥٨)، والترمذي (١٠٢٨) وقال: حسن،

يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزني، عن مالك بن هُبيرة عن الله اليَزني، عن الله بن هُبيرة ٣٢٢ الشامي ـ وكانت له صحبة ـ قال: كان إذا أُتي بجنازة فَتَقال من معها جزّاً هم صفوفًا ثلاثة، ثم صلّى عليها، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «ما صَفّت صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب».

السُّميط قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا بُكير بن أبي السُّميط قال: حدثنا قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عَسْعَس بن سكاً مة قال: من شَفَع له أربعون قُبلت شفاعتهم، ومن شهد له عشرة قُبلت شهادتهم.

عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: من صلى عليه مئةٌ من المسلمين غُفر له.

أي: لغيره، والطبراني ١٩ (٦٦٥)، والحاكم ١: ٣٦٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، كلهم من طريق ابن إسحاق، به، فكأن الحاكم لم تؤثر عنده عنعنة ابن إسحاق، وكذا الحافظ في «الإصابة» في ترجمة مالك بن هبيرة سكت عن تحسين الترمذي وتصحيح الحاكم.

وتقالُّ الشيء : إذا رآه قليلاً.

¹¹۷٤٧ ـ هكذا جاء الإسناد في النسخ موقوفاً، مع أن ابن ماجه رواه عن المصنف مرفوعاً بهذا اللفظ إسناداً ومتناً (١٤٨٨)، وقال البوصيري (٥٣٧): «إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيحين».

١١٦ ـ في اللحد للميت من أمر به وكُره الشَّق

١١٧٤٨ ـ حدثنا شريك، عن عثمان أبي اليقظان، عن زاذان، عن

١١٧٤٨ ـ شريك: تقدم (٧٤٩) أنه ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتغيُّره. وأبو اليقظان: أشد ضعفاً منه.

وقد رواه ابن ماجه (١٥٥٥)، والطبراني في الكبير ٢ (٢٣٢٤) بمثل إسناد المصنف.

على أن شريكاً وأبا اليقظان قد تُوبعا.

أما شريك: فتابعه الثوري عند أحمد ٤: ٣٦٢ ـ ٣٦٣، وابن سعد ٢: ٢٩٤.

وتابعه حجاج بن أرطاة _ وهو ضعيف الحديث _ عند أحمد أيضاً ٤: ٣٥٧ _ ٣٥٨.

وتابعه سلّم بن عبد الرحمن النخعي، وهو ثقة، فقد رواه عبد الرزاق (٦٣٨٥):
«عن الثوري، عن سالم وعبد الرحمن، عن عثمان أبي اليقظان، عن زاذان، عن
جرير»، وسالم وعبد الرحمن: تحريف، صوابه: سلم بن عبد الرحمن، والله أعلم،
فهو هو فإنه وإن لم يذكر المزي الرواية بينه وبين أبي اليقظان، فقد ذكرها بينه وبين
الثوري، وتحرف عند البيهقي ٣: ٤٠٨ إلى مسلم بن عبد الرحمن، وأظن أن السند
الذي عند الطبراني ٢ (٢٣١٩) من طريق عبد الرزاق فيه سَقَط.

وتابع أبا اليقظان عمرو بن مرة، وهو ثقة، لكن راويه عنه حجاج بن أرطاة، وطريقه عند أحمد ٤: ٣٥٧، والطبراني ٢ (٢٣٣٠).

وتابعه آخران ضعيفان: أبو جناب الكلبي، وطريقه عند أحمد أيضاً ٤: ٣٥٩، وثابت الثُّمالي، وطريقه عند أحمد ٤: ٣٥٩، والحميدي (٨٠٨).

وعلى كل: فالحديث بهذه الطرق ثابت، ويشهد له أحاديث الباب.

ومما لم يذكره المصنف هنا:

جرير رفعه قال: «اللَّحْد لنا، والشَّق لغيرنا».

الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه وسلّم.

۱۱۲۳۰ حدثنا حفص، عن حجاج، عن نافع قال: لُحِد لرسول الله صلى الله عليه وسلّم قبرُه، ولأبي بكر وعمر، ثم تفاخرتم!.

١١٧٥١ _ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: دُفن رسول الله

ما رواه أبو داود (٣٢٠٠)، والترمذي (١٠٤٥)، والنسائي (٢١٣٦)، وابن ماجه ما رواه أبو داود (٣٢٠٠)، والترمذي (١٠٤٥)، والنسائي (٢١٣٦)، وابي أسانيدهم عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وهو إلى الضعف أقرب من «صدوق يهم»، وفي مطبوعة الترمذي أنه قال: حسن غريب، لكن نقل المنذري في «تهذيب سنن أبي داود» (٣٠٧٩)، والمزي في «التحفة» (٥٥٤٦) أنه قال: غريب، فقط، ولو أنه قال: حسن فقط - أي: لغيره -، لكان وجيهاً.

11٧٤٩ ـ حفص الذي هو شيخ لابن أبي شيبة: هو حفص بن غياث بن طلق النخعي، لكن لم أر لأبيه ذكراً في الرواة، أما جدّه طلق: فثقة معروف. وعلى كل فحديثه هذا في حكم المعضل.

وكونه لُحِد لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أمر ثابت في أحاديث الباب.

۱۱۷۵۰ ـ إسناده مرسل، وفيه حجاج بن أرطاة، وسيأتي من حديث حجاج، عن نافع، عن ابن عمر برقم (١١٧٥٥).

وروى المرسلَ ابن سعد ٢: ٢٩٦ من طريق حجاج، به.

۱۱۷۰۱ - وهذا مرسل أيضاً، وهو وإن كانت مراسيل إبراهيم النخعي صحيحة سوى حديثين ليس هذا منهما، لكن مغيرة - وهو ابن مِقْسم - كان كثير التدليس عن

صلى الله عليه وسلّم في لحد.

المدينة عن فقهاء أهل المدينة والآخر القبور قال: فكان أحدهما يشُقُّ، والآخر قال: كان بالمدينة رجلان يحفران القبور قال: فكان أحدهما يشُقُّ، والآخر يَلحَد، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم قالوا: أيهما طَلَع فَمُروه فلَحد فليعمل بعمله الذي كان يَلْحَد، فأمروه فلَحد لرسول الله صلى الله عليه وسلّم.

١١٧٥٣ - حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن

إبراهيم. وانظر (١١٧٥٦).

۱۱۷۰۲ ـ «يحفران»: في ش: يجعلان.

وهذا الإسناد يتقوى بمرسل القاسم الآتي عقبه.

وروى ابن سعد ٢: ٢٩٥ عن أنس بن عياض، و٢٩٦ من طريق همَّام بن يحيى، والإمام مالك، ثلاثتهم عن هشام، عن أبيه، بنحوه. ولهذا المعنى أسانيد أخرى عند ابن سعد.

ورواه ابن سعد ۲: ۲۹۰ موصولاً من طریق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبیه، عن عائشة رضي الله عنها نحوه، وإسناده صحیح.

۱۱۷۵۳ ـ إسناده مرسل، رجاله ثقات.

وقد رواه عبد الرزاق (٦٣٨٣)، وابن سعد ٢: ٢٩٥ من طريق الثوري، به. وانظر لزاماً ما يأتي برقم (١١٧٥٩).

ويشهد له حديثُ أنس عند ابن ماجه (١٥٥٧) وإسناده حسن كما في «التلخيص الحبير» ٢: ١٢٨، وصححه البوصيري (٥٦٢).

القاسم، عن أبيه قال: اجتمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم حين ٣: ٣٣ مات النبي صلى الله عليه وسلّم، فكان الرجل يَلحَد، والآخر يشُقُ، فقالوا: اللهم خِره له، فطلع الذي كان يَلحَد، فلَحَد له.

١١٧٥٤ _ حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر وسالم والقاسم

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عباس قال: لمّا أرادوا أن يَحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلّم كان أبو عبيدة بن الجراح يَضْرَحُ لأهل مكة، وكان أبو طلحة زيد بن سَهْل رضي الله عنه يَلْحَدُ لأهل المدينة، فدعا العباس رجلين، فأخذ بأعناقهما فقال: اذهب أنت إلى أبي عبيدة، واذهب أنت إلى أبي طلحة، اللهم خرْه لرسول الله صلى الله عليه وسلّم، أيّهما جاء حَفَر له، فوجَد صاحب أبي طلحة أبا طلحة، ولم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة، فلَحَد لرسول الله صلى الله عليه وسلّم.

رواه ابن ماجه (١٦٢٨)، وأحمد ١: ٨، ٢٦٠، ٢٩٢، وأبو يعلى (٢٢)، والبيهقي ٣: ٤٠٧ ـ ٤٠٨، وفي «الدلائل» ٧: ٢٥٢، كلهم من طريق ابن إسحاق، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وهو ضعيف، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه ابن سعد ۲: ۲۹۸ من وجه آخر عن ابن عباس أضعف من هذا، ثم رواه عقبه عن شيخه الواقدي من حديث أبي طلحة.

١١٧٥٤ - سيكرره المصنف برقم (١١٨٥٣).

وفي إسناده جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، ضعيف.

والحديث رواه ابن سعد ٢: ٢٩٨ من طريق جابر، به.

و ﴿جُِّثاً»: بضم الجيم وكسرها، أي: أتربةً مجموعة موجهةً نحو القبلة. انظر «النهاية» ١: ٢٣٩.

قالوا: كان قبر النبي صلى الله عليه وسلّم وأبي بكر وعمر جُثاً قِبلة نُصب لهم اللبن نصبًا، ولُحِد لهم لحداً.

۱۱۲۳۵ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن نافع، عن ابن عمر قال: لُحد لرسول الله صلى الله عليه وسلّم ولأبي بكر وعمر.

ابراهيم قال: لُحد لرسول الله صلى الله عليه وسلّم لحدٌ.

١١٧٥٧ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يكره الشَّقّ

11۷00 ـ روى هذا الحديث عن نافع ثلاثة: حجاج بن أرطاة، عند المصنف، كما ترى، وعاصم بن عمر بن حفص، عند ابن عدي في «الكامل» ٥: ١٨٧٠، وهما ضعيفان، وعبد الله بن عمر بن حفص العمري، أخو عاصم، وحديثه هو الآتي (١١٧٥٩).

١١٧٥٦ ـ سيأتي برقم (١١٨٠٧) ١١٧٥٦).

والحديث إسناده مرسل، وفيه حجاج ضعيف الحديث.

لكن تابعه عند ابن سعد ٢: ٣٠٦، ٣٠٦ عبد الرحمن بن جُريس، عن حماد بن أبي سليمان، به، ويقويه ما تقدم من الشواهد. وابن جُريس: ذكره الدارقطني في «المؤتلف» ٢: ٦١٣، وذكر عنه راويين، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٨٢، ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح» ٥ (١٠٤٢) عن أبيه أن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة يروي أيضاً عن عبد الرحمن بن جُريس.

في حين أن الدارقطني وعبد الغني بن سعيد في «المؤتلف» أيضاً ص٤٦، وابن ماكولا في «الإكمال» ٢: ٤٢٣ ذكروا رواية ابن أبي زائدة هذا عن عوف بن جريس أخى عبد الرحمن، فلعله يروي عنهما معاً.

في القبر ويقول: يُصنع فيه لحد.

۱۱۷۰۸ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد: أن النبي صلى الله عليه وسلّم لَحَدوا له.

۱۱۷۰۹ ـ حدثنا وكيع، عن العُمري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. وَعن العمري، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن يُلْحَد له.

١١٧٦٠ _ حدثنا أبو أسامة، عن المجالد، عن عامر قال: قال المغيرة

1178.

١١٧٥٨ ـ إسناده مرسل صحيح، وسعيد: هو ابن المسيب، ومراسيله صحيحة. والحديث رواه عبد الرزاق (٦٣٨١) عن معمر أيضاً، به، أتم منه.

۱۱۷۰۹ ــ رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ۲: ۲۶، و٦: ١٣٦، وابن سعد ٢: ٢٩٥، وابن راهويه (١١٢٩)، ولفظهم: أن النبي صلى الله عليه وسلّم أُلْحِدَ له لَحْدٌ.

قلت: وفي إسناده العمري، وفيه لين وأمره قريب، فانظر ما علّقته على ترجمته في «الكاشف» (٢٨٧٠).

ورواه الطيالسي (١٤٥١) عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم ألحد له. وصالح بن أبي الأخضر: ضعيف في الزهري. ويشهد له أحاديث الباب.

۱۱۷۲۰ - في إسناده مجالد بن سعيد، ليس بالقوي، وتغيّر، لكن أحاديث الباب كلها شاهدة له. ولعل هذا طرف من أول حديث ساقه ابن سعد ٢: ٣٠٢ تحت عنوان: ذكر قول المغيرة بن شعبة إنه آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومما صحَّ في الباب ولم يذكره المصنف: حديث مسلم ٢: ٦٦٥ (٩٠) عن سعد

ابن شعبة: لَحَدنا للنبي صلى الله عليه وسلّم.

المجادا ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فانتهينا إلى القبر ولمًّا يُلحدُ له.

١١٧٦٢ _ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أسامة، عن الزهري، عن

ابن أبي وقاص أنه قال في مرضه الذي توفي فيه: الْحَدوا لي لَحْداً، وانْصِبوا علي اللَّبِنَ كما صُنع برسول الله صلى الله عليه وسلّم.

١١٧٦١ ـ تقدم برقم (١١٦٤٣) فثمة تخريجه وذكر أطرافه.

۱۱۷٦۲ ـ سيأتي ثانية برقم (۱۱۷۷۷)، ويأتي مطولاً برقم (٣٧٦١١)، ومن وجه آخر (٣٧٩٠٧) عن زيد بن حباب، عن أسامة، به.

وأسامة: هو ابن زيد الليثي، وهو صدوق، حديثه حسن.

وقد رواه عن المصنف: أبو يعلى (٣٥٥٦ = ٣٥٦٨).

ورواه من طريق أسامة: أبو داود (۳۱۲۸، ۳۱۲۹)، والترمذي (۱۰۱٦)، والدارقطني ٤: ١١٦ ـ ١١٧ (٤٣ ـ ٤٥)، والحاكم ١: ٣٦٥، ٢: ١٢٠، ٣: ١٩٦، وصححه فيها على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والبيهقي ٤: ١٠ ـ ١١.

وقد نقل الترمذي في «السنن» و «العلل الكبرى» 1: ٤١١، عن البخاري قوله: «أسامة، عن ابن شهاب، عن أنس: غير محفوظ»، يريد أن الصواب هو الرواية الآتية برقم (١١٧٧٥): الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن جابر، وهي الرواية التي رواها البخاري في «صحيحه»، كما سيأتي. انظر «إتحاف المهرة» (١٧٩١).

وأيضاً: فإن المصنِّف رحمه الله حذف من رواية أسامة بن زيد هذه كلماتٍ أُنكرت

أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «انظُروا أيُّهم أكثرُ جمعاً للقرآن فقدِّموه في اللحد».

عبد العزيز، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن عبد العزيز، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ٣٢٤ أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَجمع بين الرجلين والثلاثة في اللَّحد.

عليه، ففي بعض رواياته قوله: «لم يصلِّ على أحد من الشهداء غيره» غير حمزة رضي الله عنه، قال الدارقطني (٤٣): ليس بمحفوظة، وهذه عند الحاكم أيضاً في الموضع الأول.

وهذا الحذف من المصنف لا يخلُّ، فقد يكون اختصاراً، وقد يكون إعلالاً، ينظر ما تقدم برقم (٢٩٨٣).

۱۱۷۲۳ ـ سيأتي هكذا برقم (١١٧٧٨)، وسيأتي تاماً برقم (١٩٨٥٥، ٢٧٩٤٢).

وقد رواه البيهقي ٤: ١١ من طريق خالد بن مخلد، به مطولاً، لكن تقدم تعليقاً في الذي قبله، وسيأتي برقم (١١٧٧٥) أن البخاري ـ وغيره ـ اعتمدوا رواية الزهري للحديث عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر، وجَعَله عبد الرحمن بن عبد العزيز ـ هنا ـ من رواية عبد الرحمن، عن أبيه، فاحتمل البيهقي صحة رواية الزهري له على الوجهين، أما الحافظ في «الفتح» ٣: ٢١٠ البيهقي صحة رواية الرواية بعبد الرحمن بن عبد العزيز وقال: أخطأ في قوله «عن أبيه».

وفي رواية البخاري التي أشرت إليها: أنه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد.

١١٧ ـ ما قالوا في القبر كم يَدخلُه

الشعبي قال: غَسَّل النبيَّ صلى الله عليه وسلّم عليُّ والفضلُ والفضلُ والمامة، وأدخلوه قبره، وجعل علي يقول: بأبي أنت وأمي، طبت حيًّا وميتًا.

قال: وحدثنا ابن أبي مرحب: أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر. قال: وقال الشعبي: من يلي الميتَ إلا أهلُه؟!.

۱۱۷٦٤ _ سيتكرر برقم (٣٨١٨٦).

وهذا حديث مرسل، رواه أبو داود (٣٢٠١)، وابن سعد ٢: ٢٧٧، ٥٠٠ وأبو يعلى (٢٣٦٣ = ٢٣٦٧)، والبيهقي ٤: ٥٣، وفي «الدلائل» ٧: ٢٥٣، كلهم من طريق إسماعيل، عن الشعبي، وقال: حدثني مرحب، أو ابن أبي مرحب: أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف، فلما فَرَغَ عليٌّ قال: إنما يلي الرجل أهله.

ورواه أيضاً عبد الرزاق (٦٤٥٥) عن الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن أبي مرحب، وانظر لفظه.

وقال الحافظ ابن كثير في «السيرة النبوية» ٤: ٥٣٦ بعد ذكر إسنادي أبي داود: «حديث غريب جداً، وإسناده جيد قوي، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه».

ومرحب: قال في «التقريب» (٦٥٥١): مختلف في صحبته، وليس في «الإصابة» ما يدل على هذا، وفي «الجرح» ٨ (١٩٤٨) عن أبي حاتم: له صحبة.

وله شاهد صحيح عن سعيد بن المسيب قال: التمس عليٌّ من النبي صلى الله عليه وسلّم عند غَسله، فذكر نحوه، وتقدم برقم (١١٠٤٦)، ويأتي برقم (٣٨١٨٨).

١١٧٦٥ _ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد:

11720

۱۱۷٦٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨١٨٤)، وتقدم طرف آخر منه برقم (٣١١٤)، ويأتي طرف آخر منه برقم (٣٨١٨٨).

وهو حديث مرسل، رجاله ثقات، وتقدم (٢١٧٠) أن مراسيل ابن المسيب صحيحة.

والحديث في «تاريخ» أبي زرعة الدمشقي ١: ١٥٧ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الحاكم 1: ٣٦٢ وصححه على شرطهما، والبيهقي في «سننه» ٣: ٣٨٨، و٤: ٥٣ عن الحاكم، و«دلائل النبوة» ٧: ٣٤٣ ـ ٢٤٤ عن الحاكم، و ٣٨٨ من طريق معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: قال عليّ، فذكره، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم له على شرطهما بأن فيه انقطاعاً، وأنا في شك من صحة هذا التعقب طباعياً، بدليل أنه لما روى الحاكم ٣: ٥٩ طرفه الآخر الآتي (٣٨١٨٨): عن سعيد بن المسيّب، عن عليّ رضي الله عنه، وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، وقد قال الذهبي نفسه في «السير» ٤: ٢١٨ أول ترجمة سعيد بن المسيب: «سمع عثمان وعلياً».

نعم، لفظ سعيد الذي عند ابن سعد في «الطبقات» ٢: ٢٨١، وأبي داود في «المراسيل» (٤١٥) «عن سعيد بن المسيب قال: التمس عليُّ..»: هذا مرسل، وكأن الذهبي يشير إلى هذا، بدليل أنه في «المهذَّب» (٥٨٨٤) لما ذكره وضع عليه رمز (د) لأبي داود، وهو في «المراسيل» لا في «السنن»، والله أعلم.

هذا، وقد رواه ابن سعد ٢: ٣٠١، ٣٠١ من وجه آخر عن الزهري مرسلاً، لم يذكر ابن المسيَّب، ومراسيل الزهري ضعيفة.

ومن روايات الباب: ما جاء عند عبد الرزاق (٦٤٥٤) عن الثوري وغيره، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس، وسماع الثوري من صالح كان بعد اختلاط صالح.

وأما (غير الثوري): فهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. روى طريقه

أن الذي وَلِي دفنَ النبي صلى الله عليه وسلّم وإجنانَه أربعةُ نفر دون الناس: عليّ، والعباس، والفضل، وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلّم.

۱۱۷٦٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم قال: أدخل القبر كم شئت.

١١٧٦٧ ـ حدثنا وكيع، عن ربيع، عن الحسن قال: لا يضرُّك شفع أو وتر.

11٧٦٨ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: لا يضرك شفع أو وتر.

١١٧٦٩ _ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن قال: لا بأس أن يدخل القبر شفع أو وتر.

١١٨ _ في المرأة كم يُدخلها قبرَها ومَن يليها

١١٧٧٠ ـ حدثنا حفص، عن عاصم، عن حفصة قالت: أوصت عائشة فقالت: إذا سَوَّى عليَّ ذكوانُ قبري فهو حرِّ. أرادت أن يُدخلها قبرها، وكان ذكوانُ قد دخل قبرها وهو مملوك.

عبد الرزاق (٦٠٨٧) عنه، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس، وكان أخذ ابن جريج عن صالح قبل اختلاطه، فسلم الحديث.

ومعنى "إجنانَه": دفنَه وستره، فهو كعطف التفسير على ما قبله.

١١٧٦٨ ـ هذا الأثر ليس في ش.

١١٢٥٠ - ١١٧٧١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه قال: يلي سِفْلة المرأة في القبر أقربُهم إليها.

الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبْزى قال: ماتت زينب بنت جحش فكبّر الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبْزى قال: ماتت زينب بنت جحش فكبّر عليها عمر أربعًا، ثم سأل أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم: من يُدخلها في قبرها؟ فقلن: من كان يَدخل عليها في حياتها.

٣: ٣٢٥ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال: أخبرنا أشعث، عن الحسن قال: يدخل الرجلُ قبر امرأته ويلي سفْلتها.

١١٩ ـ في الرجلين يُدفنان في قبر واحد

١١٧٧٤ _ حدثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه،

وشيوخ والد محمد بن إسحاق مبهمون، وروى جابر بن عبد الله قصة قتل أبيه ودفنه في حديث طويل، وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ادفنوا عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجَموح في قبر واحد، لما كان بينهما من الصفاء، وقال: ادفنوا هذين المتحابَّيْنِ في الدنيا في قبر واحد»، رواه ابن سعد في «الطبقات» ٣: ٥٦٢ عن الوليد بن مسلم قال: حدثني الأوزاعي، عن الزهري، عن جابر في حديث طويل، ورجاله ثقات لكن الوليد بن مسلم يدلس التسوية، وقد صرح بالسماع من شيخه، ولم

۱۱۷۷۲ ـ تقدم برقم (۱۱۵۳۹).

١١٧٧٤ _ سيكرره المصنف برقم (٣٧٩١٢).

[«]متصافيين»: من م، ن، وهكذا سيأتي، وفي أ: متصادقين، وفي غيرهما: متصاحبين.

عن أشياخ من الأنصار قالوا: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بعبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح قتيلين فقال: «ادفنوهما في قبر واحد، فإنهما كانا متصافيين في الدنيا».

ابن شهاب، عن ابن سعد، عن ابن شهاب، عن عند الله أخبره: أن النبي عن عبد الله أخبره: أن النبي عن عبد الله أخبره: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أُحد في قبر واحد ويقول: «أيُّهما أكثرُ أخذاً للقرآن؟» فإذا أُشير له إلى أحدهما قدَّمه. يعني: في اللحد.

۱۱۲۵۵ - ۱۱۷۷۲ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن قال: كان يكره أن يُدفن اثنان في قبر واحد.

يصرح بذلك في شيخ شيخه، وأيضاً: فإن الزهري لم يسمع جابراً.

أما ما رواه أحمد ٥: ٢٩٩ من حديث أبي قتادة، وفيه: أن عمرو بن الجموح قُتل هو وابن أخيه ومولى لهم: فقد ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» ١٩: ٢٤٠، وقال: «ليس هو ابن أخيه، وإنما هو ابن عمه»، ونقله الحافظ في «الفتح» ٣: ٢١٦ (١٣٥١) ـ وحسنّه ـ وقال: «هو كما قال»، لكن انظر كلاميهما بتمامه.

١١٧٧٥ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٦١٠، ٣٧٩٠٨).

وقد رواه البخاري (۱۳٤٣، ۱۳٤٥ ـ ۱۳٤۷، ۱۳۵۳)، وأبو داود (۳۱۳۰)، والترمذي (۱۰۹۳) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۲۰۸۲)، وابن ماجه (۱۰۱٤)، کلهم من طريق الليث، به. وانظر کلام الترمذي في «علله الکبری» ۱: ٤١١، و«سننه» (۱۰۱۲). لکن في مطبوعته: «جابر بن عبد الله بن زيد»، و«بن زيد» مقحم خطأ.

النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أنظُروا أيُّهم أكثر جمعاً للقرآن فقدِّموه في اللحد».

الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة في اللحد.

١٢٠ _ ما قالوا في إعماق القبر

11۷۷۹ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن الجُريري، عن أبي العلاء: أن أبا موسى أوصى حَفَرة قبره: أن يعمِّقوا له قبره.

٣٢٦.٣ حدثنا أبو أسامة، عن أبي سنان، عن الضحاك بن عبد الرحمن: أن أبا موسى أوصى أن يعمَّق قبره.

١١٧٨٢ _ حدثنا هشيم، عن هشام، عن الحسن ومحمد: أنهما كانا

۱۱۷۷۷ ـ تقدم برقم (۱۱۷٦۲)، وسيأتي مطولاً برقم (٣٧٦١١)، ومن وجه آخر عن أسامة، به برقم (٣٧٩٠٧).

١١٧٧٨ _ تقدم برقم (١١٧٦٣)، وسيأتي تاماً برقم (١٩٨٥٥، ٣٧٩٤٢). المسخ ١١٩٨٥٠ _ «يعمَّق القبر»: من ع، ش، فيكون قد اتفق مع ما قبله، لكن في النسخ

يقولان: يعمَّق القبر.

١١٧٨٣ ـ حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه قال: يحفر القبر إلى السُّرة.

١١٧٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن سليم، عن الحسن قال: أوصى عمر: أن يجعل عُمق قبره قامةً وبَسطةً.

١٢١ _ ما قالوا في مد الثوب على القبر

۱۱۷۸۰ ـ حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق قال: شهدت جنازة الحارث، فمدُّوا على قبره ثوبًا، فَجَبَذَه عبد الله بن يزيد قال: إنما هو رجل.

۱۱۲۲۵ حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن يحيى بن قيس: أن شريحاً أوصى أن لا يَمُدوا على قبره ثوبًا.

۱۱۷۸۷ ـ حدثنا حفص، عن عاصم قال: شهدت جنازة رجل فيها الحسن وابن سيرين، فَمُدَّ على قبره ثوب فقال الحسن: اكشفوه فإنما هو رجل، ولم يَرَ به ابن سيرين بأساً.

١١٧٨٨ _ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي

الأخرى: لا يعمَّق القبر!.

١١٧٨٤ ـ «قامة وبسطة»: أي: قامة مع مدّ اليدين إلى أعلى.

١١٧٨٨ ـ إسناده مرسل، ومراسيل النخعي صحيحة إلا حديثين ليس هذا

حمزة، عن إبراهيم: أن النبي صلى الله عليه وسلّم دخل قبر سعد فمدًّ عليه ثوبًا.

١٢٢ ـ ما قالوا في حلّ العقد عن الميت

١١٧٨٩ _ حدثنا خلف بن خليفة، عن أبيه: أنه سمع: أن النبي

منهما، لكن أبو حمزة الراوي عن إبراهيم هو ميمون الأعور، وهو ضعيف.

وروى عبد الرزاق (٦٤٧٧) عن ابن جُريج، عن رجل، عن الشعبي: أن زيد بن مالك قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلّم بثوب فَسُتِر على القبر حين دَلَّى سعد بن معاذ..، وزيد بن مالك لم أعرفه، واحتمل شيخنا الأعظمي هناك أن يكون صوابه: زياد بن مالك، وشيخ ابن جريج مُبُهم.

وقد ورد مرفوعاً من حديث ابن عباس عند البيهقي ٤: ٥٤ لكن فيه يحيى بن عقبة، وقد قال البيهقي: «لا أحفظه إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف».

11۷۸۹ ـ «نعيم بن مسعود»: ترجم الحافظ في «الإصابة» ـ القسم الأول ـ لثلاثة يقال لكل واحد منهم: نعيم بن مسعود: الأشجعي، والدهماني، وثالث غير منسوب، وذكر هذا الحديث في ترجمته، وعزاه إلى «مراسيل أبي داود» (٤١٩)، وإلى البيهقي ٣: ٤٠٧ من طريق أبي داود، ومن وجه آخر، وقال: «هذا غير الأشجعي، فإن الأشجعي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم».

وقد رواه ابن سعد في «الطبقات» ٤: ٢٧٩ آخر ترجمة نعيم الأشجعي: عن الواقدي، عن خلف، به، وقال: قال الواقدي: «وهذا الحديث وَهلٌ _ غلط _ لم يَمُت نُعيم بن مسعود على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبقي إلى زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه».

وعلى كل: فهذان مسلكان: مسلك الواقدي وهو تخطئة الرواية كلها،

صلى الله عليه وسلّم أدخل نُعيم بن مسعود الأشجعي القبرَ ونزع الأُخِلّة بِفِيه. يعني: العُقَد.

مريرة قال: شهدت العلاء بن الحضرمي فدفنّاه، فنسينا أن نحلّ العقد حتى «٣٠٤ أدخلناه قبره، قال: فرفعنا عنه اللبن فلم نَرَ في القبر شيئًا.

١١٦٧٠ عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا أُدخل الميت القبر حُلَّت عنه العقد كلُّها.

١١٧٩٢ ـ حدثنا شريك، عن جابر، عن عامر قال: تُحلُّ عن الميت العقد.

١١٧٩٣ ـ حدثنا هشيم، عن جُويبر قال: أوصاني الضحاك به.

١١٧٩٤ _ حدثنا هشيم، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين قالا:

ومسلك البيهقي والحافظ في «الإصابة»، وهو اعتباره رجلاً آخر غير منسوب، وهذا كله بعد ثبوت الإسناد، فخلف بن خليفة موصوف بالاختلاط، وبادعاء ما لم يكن له.

• ١١٧٩٠ ـ «فلم نَرَ في القبر شيئاً»: يريد أن جُثمانه قد رُفع، انظر قصة ذلك في «المعجم الصغير» للطبراني (٤٠٠)، والأوسط (٣٥١٩)، وعنهما المزي في «تهذيب الكمال» ترجمة العلاء رضى الله عنه، وهي بزيادة في الكبير أيضاً ١٨ (١٦٧).

وللقصة أسانيد أخرى، منها الإسناد الذي روى المصنف به طرفاً منها برقم (٣٠٤٢٣)، وانظر التعليق عليه.

١١٧٩٤ ـ «عن الحسن وابن سيرين قالا: تحلّ.. »: في النسخ: عن الحسن وابن

تُحلّ عن الميت العقد.

11۷۹۰ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن جويبر، عن الضحاك: أنه أوصى أن تُحلّ عنه العُقَد، ويُبرز وجهه من الكفن.

١٢٣ _ ما قالوا في شَقّ الكفن

الم ١١٧٩٧ ـ حدثنا وكيع، عن إياس بن دَغْفَل، عن عبد الله بن قيس بن عُبَاد، عن أبيه: أنه أوصى إذا وضعتموني في حفرتي فَجُوبوا ما يلي جسدي من الكفن، حتى تُفضوا بي إلى الأرض.

١٢٤ ـ ما قالوا في الميت من قال يُسلّ من قِبل رجليه

مع أنس في جنازة فأمر بالميت فأدخل من قبل رجليه.

١١٧٩٩ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن ابن عمر: أنه أدخل ميتًا من قبل رجليه.

سيرين قال: لا تحلُّ، وأثبتُّ ما تراه، للخطأ المتكرر الذي جرَّبته على النسخ في مثل هذا الرسم.

١١٧٩٧ - «فجُوبوا»: يريد: افتحوا، شُعُوا.

• ۱۱۸۰۰ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق قال: شهدنا جنازة ابن معقل فقال رجل: إن صاحبكم قد أوصى أن يُسَلّ.

١١٦٨٠ - حدثنا ابن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يَسلّون.

٣٢٨ - حدثنا ابن علية، عن منصور بن عبد الرحمن قال: قلت ٣٠٠ للشعبي: رجل دفن ميتًا فسلّه من قِبل رِجْلَي القبر؟ قال: هذا والله السنة.

الم ۱۱۸۰۳ ـ حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد: أن قيسًا أوصى عند موته أن يُسكل سكلًا.

۱۱۸۰۶ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن عمر ابن عبد العزيز: أنه لما توفي ابنه أمر به فأدخل من قِبل رجليه.

عبد الله بن يزيد أدخل الحارث من قبل رجليه وقال: هكذا السنة.

الم ۱۱۸۰۲ مرسل إسناده حسن، ومراسيل الشعبي صحيحة عندهم، ويشهد له حديث عبد الله بن يزيد الآتي.

۱۱۸۰۵ ـ عبد الله بن يزيد: هو الخَطْمي، صحابي رؤيةً، والحارث: هو الأعور.

والحديث رواه أبو داود (٣٢٠٣)، وعبد الرزاق (٦٤٦٥)، والبيهقي ٤: ٥٤ من طريق شعبة، به، وقال: «هذا إسناد صحيح، وقد قال: هذا من السنة، فصار كالمسند».

11710

١١٨٠٦ _ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عيسى بن أبي عَزّة قال: شهدت الشعبي أدخل ميتًا من قبل رجليه.

١٢٥ _ من أُدخل الميت من قِبل القبلة

١١٨٠٧ _ حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم قال: لَحَد النبي صلى الله عليه وسلّم، وأُخِذَ من قِبل القبلة، ورَفَع قبره حتى يعرف.

١١٨٠٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور قال: حدِّثت عن عمير بن سعيد: أن عليًّا أدخل ميتًا من قِبل القبلة.

١١٨٠٩ _ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن، عن مجالد، عن الشعبي قال: يُؤخذ من قبل القبلة.

١١٨١٠ - حدثنا هشيم، عن عمران بن أبي عطاء مولى بني أسد قال: شهدت وفاة ابن عباس فُوليه ابن الحنفية قال: فكبّر عليه أربعًا وأدخله من قبل القبلة.

١١٨٠٧ ـ تقدم طرفه الأول برقم (١١٧٥٦) فانظر تخريجه، وسيأتي برقم (YFAII).

ورواه عبد الرزاق (٦٤٧١) عن الثوري قال: حدِّثت عن إبراهيم، فذكره مختصراً.

١١٨١٠ ـ تقدم مختصراً برقم (١١٥٥٦).

١١٦٩٠ عن عمير عن ابن أبي ليلي، عن عمير الرحمن، عن ابن أبي ليلي، عن عمير ابن سعيد: أن عليًّا كبر على يزيد بن المكفَّف أربعًا وأدخله من قِبَل القبلة.

عطاء، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلّم أخذه من قِبل القبلة وكبّر عليه أربعًا. يعنى: الميت.

الما ١١٨١٣ ـ حدثنا ابن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم: أنه أدخل ميتًا من قبل القبلة.

الما الله عن عبيد الله عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم، بمثله.

١٢٦ ـ ما قالوا إذا وُضع الميت في قبره "

416:4

١١٨١٥ _ حدثنا وكيع، عن همام، عن قتادة، عن أبي الصدِّيق

۱۱۸۱۱ ـ للمصنف طرق أخرى به إلى عمير بن سعيد، انظرها تحت رقم (١١٥٤١).

١١٨١٢ ـ رواه الترمذي (١٠٥٧) من طريق يحيى بن يمان، وقال: حسن، أي: لغيره، فالثلاثة الأُول ضعاف.

* - أحاديث هذا الباب وآثاره سيعيدها المصنف في كتاب الدعاء، باب رقم (١١٨٢٣)، إلا رقم (١١٨٢٣).

١١٨١٥ ـ «عن همام»: من ش، ومما سيأتي برقم (٣٠٤٦١) باتفاق النسخ، وفي غيرها: عن هشام، وهو تحريف، فكلام البيهقي ورواية أحمد يؤكدان أن وكيعاً يرويه

الناجي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله، وعلى سنّة رسول الله» صلى الله عليه وسلم.

١١٨١٦ _ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصدِّيق الناجي، عن ابن عمر: أنه كان يقول ذلك.

١١٨١٧ _ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن نافع، عن ابن

عن همام بن يحيى العَوْذي.

والحديث رواه أحمد ٢: ٥٩ عن وكيع، به.

ورواه أبو داود (۳۲۰۵)، والنسائي (۱۰۹۲۷)، وأحمد ۲: ۲۷، ٤٠ _ ٤١، ٦٩، ١٢٧ ـ ١٢٨، وأبو يعلى (٥٧٢٩ = ٥٧٥٥)، وعبد بن حميد (٨١٥)، وابن حبان (٣١١٠)، والحاكم ١: ٣٦٦ وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، والبيهقي ٤: ٥٥، كلهم من طريق همام، به.

وانظر الحديث الآتي.

١١٨١٦ - سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٦٢).

١١٨١٧ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٠٤٦٠).

«و ضع): الضبط من م.

وحجاج في إسناد المصنف ومن معه: هو ابن أرطاة، ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتدليسه، لكن الحديث حسن بشواهده، ومنها ما تقدم، وما سيأتي.

والحديث رواه الترمذي (١٠٤٦) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (١٥٥٠) من طريق أبي خالد الأحمر، به. ثم أشار الترمذي إلى ما تقدم (١١٨١٥، ١١٨١٦)، ولو قال رحمه الله: حديث حسن، أي: لغيره، لما كان ثمة وقفة. عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا وُضعَ الميت في القبر قال: «بسم الله، وبالله، وعلى سنة رسول الله».

١١٨١٨ ـ حدثنا شريك وأبو الأحوص، عن منصور، عن أبي مدرك الأشجعي، عن عمر: أنه كان يقول إذا أدخل الميت قبره - وقال أبو الأحوص: إذا سُوِّي عليه -: اللهم أسلَمَه إليك الأهل والمال والعشيرة، والذنب عظيم، فاغفر له.

١١٨٢٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد أنه كان يقول: بسم الله، وفي سبيل الله، اللهم افسح له في قبره، ونور له فيه،

ورواه ابن ماجه من طريق الليث بن أبي سليم، عن نافع، به. وليث: ضعيف الحديث أيضاً.

وله طريق آخر عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر رضي الله عنهما، نحوه، رواه البيهقي ٤: ٥٥ من طريق حماد بن عبد الرحمن، عن إدريس الأودي، عنه، وضعفه، لكن هذه الطرق يتقوى بعضها ببعض.

۱۱۸۱۸ ـ سیأتی برقم (۳۰٤٦۳).

١١٨١٩ _ سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٦٤).

١١٨٢٠ _ سيكرره المصنف ثانية برقم (٣٠٤٦٥).

وألحقه بنبيه صلى الله عليه وسلّم وأنتَ عنه راضٍ غيرٌ غضبان.

الراهيم التيمي قال: إذا وُضع الميت في القبر فقل: بسم الله، وإلى الله، وعلى سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

قال: إذا وضع الميت في القبر فلا تقل: بسم الله، ولكن قلْ: في سبيل الله، وعلى ملة إبراهيم حنيفاً الله، وعلى ملة إبراهيم حنيفاً الله، وعلى ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين، اللهم ثبته بالقول الثابت في الآخرة، اللهم اجعله في خير مما كان فيه، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتناً بعده. قال:

١١٨٢١ ـ سيكرره المصنف أيضاً برقم (٣٠٤٧٠).

١١٨٢٢ ـ سيأتي برقم (٣٠٤٦٨).

١١٨٢٤ ـ من الآية ٢٧من سورة إبراهيم.

[«]إذا وضع الميت»: سيأتي برقم (٣٠٤٦٦): إذا وضعتَ، وهو أولى.

114.0

ونزلت هذه الآية في صاحب القبر ﴿يثبِّتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾.

11A70 _ حدثنا سهل بن يوسف، عن ابن عون قال: قلت لمحمد: إذا وضعتُ الميت في اللحد ما أقول؟ قال: لا شيء.

عاصم بن ضمرة قال: كان علي يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي عاصم بن ضمرة قال: كان علي يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملّة رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ويقوله إذا أُدخل الرجلُ القبر.

١٢٧ _ في الدعاء للميت بعد ما يُدفن ويسوَّى عليه *

۱۱۸۲۷ ـ حدثنا إسماعيل بن علية، عن عبد الله بن أبي بكر قال: كان أنس بن مالك إذا سُوِّي على الميت قبرُه، قام عليه فقال: اللهم عبدُك رُدَّ إليك فارأَف به وارحمه، اللهم جاف الأرض عن جنبه، وافتح أبواب السماء لروحه، وتقبّله منك بقبول حسن، اللهم إن كان محسنًا فضاعف له في إحسانه _ أو قال: فَزِدْ في إحسانه _ وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه.

١١٨٢٦ _ سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٦٧).

^{* -} ستأتي جلّ آثار هذا الباب في كتاب الدعاء، باب رقم (١٤٩).

١١٨٢٧ _ سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٧١).

واتفقت النسخ هنا على: عبد الله بن أبي بكر، وستتفق هناك على عُبيد الله، وانظر التعليق عليه.

الم ۱۱۸۲۸ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن عمير بن سعيد: أن علياً كبّر على يزيد أربعاً قال: اللهم عبدك وابن عبدك، نزل بك اليوم وأنت خير منزول به، اللهم وسع له مُدخله، واغفر له ذنبه، فإنا لا نعلم إلا خيراً، وأنت أعلم به.

۳۳۱:۳ مليكة قال: الله بن السائب، قام ابن عباس على القبر فوقف عليه، لم دعا، ثم انصرف.

خالد بن سُمير قال: كنت مع الأحنف في جنازة، فجلس الأحنف وجلست معه، فلما فُرغ من دفنها _ وهو ضرار بن القعقاع التميمي _ رأيت الأحنف انتهى إلى قبره، فقام عليه، فبدأ بالثناء قبل الدعاء فقال: كنت _ والله ما علمت _ كذا، ثم دعا له.

١١٧١٠ - حدثنا عليّ بن مسهر، عن الشيباني، عن عمير بن سعيد

۱۱۸۲۸ ـ سیکرره المصنف برقم (۳۰۶۷۲، ۱۱۸۳۳)، وللمصنف طرق أخرى به إلى عمير بن سعيد، انظرها تحت رقم (۱۱۵۶۱).

ويزيد: هو ابن المكفَّف الذي تقدم ذِكره برقم (١١٨١١).

١١٨٢٩ _ سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٧٣).

۱۱۸۳۱ ـ للمصنف طرق أخرى به إلى عمير بن سعيد، انظرها تحت رقم (١١٥٤١).

«وابن عبدكِ»: في م، ن: ولد عبديك.

قال: صليت مع علي على يزيد بن المكفَّف، فكبر عليه أربعًا، ثم مشى حتى أتاه فقال: اللهم عبدك وابن عبدك، نزل بك اليوم، فاغفر له ذنبه، ووسعّ عليه مُدخله، فإنا لا نعلم إلا خيرًا، وأنت أعلم به.

١١٨٣٢ ـ حدثنا ابن علية قال: رأيت أيوب يقوم على القبر فيدعو للميت، قال: وربما رأيته يدعو له وهو في القبر قبل أن يخرج.

١٢٨ _ في الميت يُحثى في قبره

المعيد: عن عمير بن سعيد: عن عمير بن سعيد: أن علياً حَثَى في قبر ابن المكفَّف.

الله عن عمير بن سعيد: أن عن عمير بن سعيد: أن على عن عمير بن سعيد: أن علياً حثى في قبر ابن المكفّف.

١١٨٣٥ _ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن يعقوب بن زيد:

١١٨٣٢ _ سيكرره المصنف برقم (٣٠٤٧٤).

۱۱۸۳۳ ـ تقدم قریباً طرف آخر منه برقم (۱۱۸۲۸)، وسیکرره برقم (۳۰٤۷۲)، وانظر طرقاً أخرى به إلى عمير بن سعيد تحت رقم (۱۱۵٤۱).

۱۱۸۳۶ ـ للمصنف طرق أخرى به إلى عمير بن سعيد، انظرها تحت رقم (١١٥٤١).

١١٨٣٥ ـ «يعقوب بن زيد»: من م، وتحرف في غيرها إلى: يعقوب، عن زيد. وانظر «طبقات» ابن سعد ٢: ٢٩٦.

وإسناده مرسل ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة.

أن النبي صلى الله عليه وسلّم حُثِي في قبره.

١١٧١٥ حدثنا عامر بن سعيد، عن ثور قال: حدثنا عامر بن ٣٣٢ جَشيب وغيرُه من أهل الشام، عن أبي الدرداء قال: من تمام أجر الجنازة أن يحثوا في القبر.

الأحلافي قال: عن يعقوب الأحلافي قال: عن يعقوب الأحلافي قال: أخبرني من رأى زيد بن أرقم حَثَى في قبرِ ثلاثًا.

۱۱۸۳۸ ـ حدثنا وكيع، عن يزيد بن أبي زياد، عن عمه: أن علياً حثى في قبر.

1 ١٨٣٩ ـ حدثنا داود، عن مبارك، عن الحسن قال: إن شئت فاحثُ في القبر، وإن شئت فلا تحثُ فيه.

۱۱۸٤٠ ـ حدثنا معن بن عيسى، عن خالد بن أبي بكر: أنه رأى سالم ابن عبد الله على شفير قبر، ثم انصرف ولم يحث فيه شيئًا من تراب.

المحكم بن عبد الرحمن بن الفضل بن دكين، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعم قال: حدثني رجل من جهينة قال: كنت مع أبي هريرة في جنازة فحثى في قبره.

وقد قالت السيدة فاطمة رضي الله عنها لأنس _ كما في البخاري (٤٤٦٢) _: يا أنس أطابت نفوسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب؟!، ومرادها: أن تحثوا على قبره الشريف.

١١٨٣٦ ـ تقدم أتم منه برقم (١١٣٥٠)،

1177.

١٢٩ _ من كان يحب أن يُحثى عليه الترابُ حثيًا

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بقيّ بن مخلد قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال:

عن عبد الكريم، عن عبد الكريم، عن عبد الكريم، عن عبد الكريم، عن ميمون بن مهران: أنه أمر أن يحثى عليه التراب حثيًا.

الما ۱۱۸٤٣ ملية على عن عاصم بن بَهْدلة قال: شهدت عمر بن عبد العزيز حين دفن سُن عليه التراب سنًا.

عبد الله بن المختار، عن معاوية بن قرة قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن معاوية بن قرة قال: حدثني أبو كرب _ أو أبو حرب_، عن عبد الله بن عمرو: أنه حدثه: أن أباه أوصاه قال: إذا أنت وضعتني في القبر فسُنَّ عليَّ التراب سَنَّا.

١٣٠ _ ما قالوا في القصب يوضع على اللحد

١١٨٤٥ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن عثمان بن الحارث، عن

المعجمة، ومعناه بالمهملة: صبُّه صباً متصلاً سهلاً، وبالمعجمة: صباً متقطعاً.

١١٨٤٤ ـ «أبو كرب»: في ش، م: أبو كريب، وانظر أطرافه الأخرى (١١٠١٨ ـ مع التعليق عليه ـ، ١١٣٩١).

وقوله «فسُنَّ.. سناً»: جاء في م بالشين المعجمة.

١١٨٤٥ ـ إسناده مرسل، ورجاله ثقات، ومراسيل الشعبي صحيحة. وفي

٣: ٣٣٣ الشعبي: أن النبي صلى الله عليه وسلّم جُعل على لحده طُنُّ قصب.

المهاجرين يستحبونه على ما سواه. عن المهاجرين يستحبونه على ما سواه.

11770

الم ١١٨٤٧ عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يكره أن يُحمل في اللحد إلا لَبِنٌ نظيف. قال: وكان يكره الآجُرَّ وقال: إن لم تجدوا لبِنًا فقصبٌ.

ميسرة: أنه أوصى قال: اجعلوا على قبري طُنّاً من قصب.

١١٨٤٩ ـ حدثنا قرَّة بن سليمان، عن هشام، عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً بالساج والقصب، وكره الآجُرِّ. يعني: في القبر.

١٣١ - في اللبن : يُنصب على القبر أو يُبنى بناء؟

١١٨٥٠ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن

[«]الجرح» ٦ (٨٠٢) توثيق عثمان بن الحارث عن ابن معين.

[«]طُنُّ قصب»: بضم الطاء، وهي الحزمة منه. والجمع أطنان.

١١٨٤٧ - في آخره «فقصبُّ»: في م: فقصباً.

[•] ١١٨٥ ـ إسناد المصنف مرسل، ورجاله ثقات.

وقد رواه ابن سعد في «الطبقات» ٢: ٢٩٧ من طريق وكيع، به.

الزهري، عن علي بن حسين قال: نُصِب اللبِن على قبر النبي صلى الله عليه وسلّم نصبًا.

11۸0۱ _ حدثنا معتمر بن سليمان، عن هشام، عن الحسن ومحمد قالا: إن شئت بنيت القبر بناء، وإن شئت نصبت اللبن نصبًا.

۱۱۷۳۰ حسين: أن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلّم نصبوا عليه اللبن نصبًا.

الم ۱۱۸۵۳ حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر وسالم والقاسم قالوا: كان قبر النبي صلى الله عليه وسلّم وأبي بكر وعمر جُثاً قِبلة نُصِب لهم اللّبِن نصبًا.

١٣٢ _ ما قالوا في القبر يُسَنَّم

TTE: T

١١٨٥٤ _ حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر وسالم والقاسم

وله شاهد عند مسلم ۲: ۹۰ (۹۰) من حدیث سعد بن أبي وقاص، ذكرته في التعلیق على (۱۱۷۲۰).

وشاهد آخر عند الحاكم ١: ٣٦٢ من حديث سعيد بن المسيب، عن عليّ، وصححه على شرطهما، وأعلّه الذهبي بالانقطاع، ذكرته في التعليق على (١١٧٦٥) فينظر لزاماً.

١١٨٥٢ _ هذا إسناد عال بالنسبة للذي تقدم قبل حديث واحد، فانظره. ١١٨٥٢ _ تقدم برقم (١١٧٥٤).

١١٨٥٤ ـ هكذا تكرر هذا الحديث مع سابقه سوى الجملة الأخيرة منه، وأُراه

11440

قالوا: كان قبر النبي صلى الله عليه وسلّم وأبي بكر وعمر جُثاً قِبلة.

11۸00 ـ حدثنا شريك، عن جابر، عن عامر قال: رأيت قبور شهداء جُثاً قد نبتت عليها النَّصيّ.

البیت الذي فیه قبر النبي صلى الله علیه وسلّم، فرأیت قبر النبي صلى الله علیه وسلّم، فرأیت قبر النبي صلى الله علیه وسلّم، فرأیت قبر النبي صلى الله علیه وسلّم، وقبر أبي بكر وعمر مُسنَّمة.

الم ۱۱۸۵۷ ـ حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن شعبة، عن أبي نَعامة قال: شهدت مع موسى بن طلحة جنازة فقال: جَمهِروه، جَمْهِروه. يعني: سنِّموه.

١١٨٥٨ _ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي حَصين، عن

من المصنف، لا من تكرار النساخ سهواً، إذ كرَّر منه ما يتعلق به غرض الباب. 11۸۰۰ - في ش: قبور شهداء أُحُد قبلة قد...

و «النَّصِيّ»: تحرف إلى: النصباء؟، والتصويب من «النهاية» ٥: ٦٨، قال: «هو نبت سَبُطٌ أبيضُ ناعم، من أفضل المرعى».

١١٨٥٦ ــ رواه البخاري (١٣٩٠) من طريق سفيان التمار، ولم يذكر قَبْرَي أبي بكر وعمر.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣: ٢٥٧: «زاد أبو نعيم في «المستخرج»: وقبر أبي بكر وعُمر كذلك».

قوله «مُسَنَّمَة»: أي: مرتفعة، وكل شيء علا شيئاً فقد تَسَنَّمه. «النهاية» ٢: ٤٠٩.

الشعبي قال: رأيت قبور شهداء أحد جُثاً مسنَّمة.

11۸0٩ _ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن خالد بن أبي عثمان، عن رجل قال: رأيت قبر ابن عمر بعد ما دفن بأيام مستماً.

١٣٣ ـ في القبر يُعلم ويُكتب عليه

۱۱۸٦٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمران بن حُدير، عن محمد: أنه كره أن يُعلم القبر.

۱۱۸۲۱ _ حدثنا أبو داود، عن سليم بن حيان، عن حماد، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يُعلِم الرجل قبره.

۱۱ ۱۱۸۹۲ ـ حدثنا أبو بكر الحنفي، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال: لما مات عثمان بن مظعون دفنه رسول الله بالبقيع وقال لرجل: «اذهب إلى تلك الصخرة فأتني بها حتى أضعها عند قبره حتى أعرفه بها».

۱۱۸۹۲ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٠٦٧). وابن حنطب: تابعي، فالحديث مرسل، وإسناده حسن.

وقد رواه أبو داود (٣١٩٨) من طريق كثير بن زيد عن المطّلب بنحوه، وفيه: «قال المطلب: قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم..»، فهو مسند أُبْهم صحابيه، انظر «تحفة الأشراف» (١٥٦٧٢).

وروى نحوه ابن ماجه (١٥٦١) من حديث أنس، وحسَّنه البوصيري (٥٦٥).

440:4

١١٨٦٣ ـ حدثنا أبو بكر الحنفي، عن أفلح، عن القاسم: أنه أوصى قال: يا بني لا تكتب على قبري، ولا تُشرفنَّه إلا قدرَ ما يردُّ عني الماء.

١١٨٦٤ _ حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر

١١٨٦٣ ـ (عن أفلح): في ش: عن فهد؟.

١١٨٦٤ ـ هذا طرف من حديث سيأتي برقم (١١٨٨٦، ١١٩٠١).

وقد رواه مسلم ٢: ٦٦٧ (٩٤) عن المصنف، مه.

ورواه أبو داود (٣٢١٨)، والنسائي (٢١٥٤)، والحاكم ١: ٣٧٠ من طريق حفص بن غياث، به.

ورواه أبو داود (٣٢١٧)، والترمذي (١٠٥٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢١٥٥)، وأحمد ٣: ٢٩٥، وابن حبان (٣١٦٣ ـ ٣١٦٥)، والحاكم ١: ٣٧٠، كلهم من طريق ابن جريج، به.

وتابع ابن جريج عند ابن ماجه (١٥٦٢)، وابن حبان (٣١٦٢) أيوبُ، عن أبي الزبير، بالنهي عن تجصيص القبور فقط.

وصحح الحاكم روايته على شرط مسلم وقال عن قوله «نهى أن يكتب عليه»: «لفظة صحيحة غريبة»، وليس العمل عليها، فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب مكتوب على قبورهم، وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف»، وتعقبه الذهبي بقوله: «ما قلتَ طائلاً، ولا نعلم صحابياً فعل ذلك، وإنما هو شيء أحدَثه بعض التابعين فمن بعدهم، ولم يبلغهم النهي».

قلت: قول الحاكم: عمل أخذ به الخلف عن السلف: يريد به: المتأخر عن المتقدم، لا حقيقة المعنى الاصطلاحي للسلف، والصحابة أول من يدخل تحته!، فمثل الحاكم لا يجهل هذا، ويكفي الحاكم اعتراف الذهبي بأن هذا فُعِل في عهد التابعين، وقول الذهبي عن بعض التابعين فمن بعدهم: لم يبلغهم النهي: شهادة على قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن يُبنى عليه. وقال سليمان بن موسى، عن جابر: وأن يُكتب عليه.

11A70 _ حدثنا زيد بن حباب، عن مبارك، عن الحسن: أنه كره أن يُجعل اللوح على القبر.

۱۱۸٦٦ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يُجعل على القبر مسجد.

ويمكن أن يقال: إنهم عارضوا هذا النهي العام بالفعل الخاص منه صلى الله عليه وسلم، وهو وضعه الصخرة على قبر عثمان بن مظعون، كما تقدم، وعلَّل صلى الله عليه وسلم صنيعه هذا بقوله: «حتى أعرفه بها»، وإذا كثرت القبور كثرت الصخرات، وضاعت العلَّة وضاع المقصود، فاستعاضوا عن ذلك بالكتابة المجملة المختصرة، أما الكتابات المطوَّلة فليست من هدي السلف، والله أعلم.

ورواية سليمان بن موسى، عن جابر: رواها أبو داود (٣٢١٨)، والنسائي (٢١٥٤)، وابن ماجه (١٥٦٣) من طريق حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن سليمان، به.

قال المنذري في «تهذيب سنن أبي داود» (٣٠٩٦): «سليمان بن موسى لم يسمع من جابر بن عبد الله، فهو منقطع».

لكن الترمذي زاد: «وأن يكتب عليها» في حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر.

١١٨٦٦ ـ «مسجد»: في أ، ش: مسجداً.

نفي، وتعميم مبالغ فيه! وينبغي أن يُلتمس جواب آخر عنهم.

١٣٤ _ فيمن كان يحب أن يُرفع القبر

۱۱۷٤٥ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم قال: لُحد للنبي صلى الله عليه وسلم، ورُفع قبره حتى يُعرف.

الله بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر قال: رأيت قبر عثمان بن مظعون مرتفعاً.

11479 ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبيه: أن عمران بن حصين أوصى أن يجعلوا قبره مربَّعًا، وأن يرفعوه أربع أصابع أو نحو ذلك.

١٣٥ - في الفُسطاط يُضرب على القبر"

١١٨٧٠ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن المقبُّري، عن

١١٨٦٧ - تقدم طرفه الأول بهذا الإسناد برقم (١١٧٥٦، ١١٨٠٧).

وتقدم برقم (١١٨٥٦) أن قبر النبي صلى الله عليه وسلّم كان مسنّماً.

١١٨٦٩ - «بن أبي ميمونة»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: عن أبي ميمونة.

[«]مربعاً»: من م، ع، وفي غيرهما: مرتفعاً، وآثرت إثبات «مربعاً» لئلا يحصل تكرار مع ما بعده.

^{* - «}الفسطاط»: بيت كبير من شعر، أو خيمة كبيرة.

عبد الرحمن بن مِهران، عن أبي هريرة: أنه أوصى أن لا يضربوا على قبره فسطاطًا.

عمته أم النعمان، عن بنت أبي سعيد الخدري: أن أبا سعيد قال: لا عمته تضربوا على قبري فسطاطًا.

١١٧٥٠ حدثنا هشيم، عن عمران بن أبي عطاء قال: شهدت وفاة ابن عباس، فَوليه ابن الحنفية، فبنى عليه بناء ثلاثة أيام.

المنكدر: أن عمر ضرب على قبر زينب فسطاطاً.

١١٨٧٤ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن ثعلبة قال: سمعت محمد بن كعب يقول: هذه الفساطيط التي على القبور محدثة.

١٣٦ _ في اللحد يُوضع فيه شيء يكون تحت الميت

١١٨٧٥ _ حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور، عن الحسن قال: جُعل

۱۱۸۷۲ ـ تقدم برقم (۱۱۵۵۱، ۱۱۸۱۰).

١١٨٧٥ ـ (يوم خيبر): في ش: يوم حنين.

والحديث إسناده مرسل صحيح، وحديث ابن عباس الآتي يشهد له.

وقد رواه ابن سعد ٢: ٢٩٩ من طريق الأشعث بن عبد الملك الحُمراني، عن الحسن نحوه، ولفظه: «وكانت أرضاً ندية».

في لحد رسول الله صلى الله عليه وسلّم قَطيفة حمراء كان أصابها يوم خيبر. قال: فجعلوها لأن المدينة أرض سَبْخَة.

۱۱۸۷٦ ـ حدثنا غندر ووكيع، عن شعبة، عن أبي جَمْرة، عن ابن عباس: أنه وُضع في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلّم قَطيفة حمراء.

١١٨٧٧ - حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه قال: لُحد لرسول الله

11400

والسَّبخة: نديَّة مع ملوحة.

ورواه ابن سعد عن محمد بن عمر الواقدي، عن عدي بن الفضل، عن يونس، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله موصولاً نحوه، والواقدي: أخباري.

وروى ابن سعد عن حماد بن خالد الخياط، عن عقبة بن أبي الصهباء، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «افرشوا لي قطيفتي في لحدي فإن الأرض لم تسلَّط على أجساد الأنبياء»، ورجاله ثقات، عقبة بن أبي الصهباء وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما كما في «الجرح» ٦ (١٧٣٨)، ويبقى إرسال الحسن.

١١٨٧٦ ـ رواه مسلم ٢: ٦٦٥ (٩١) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٣٥٥، ومسلم أيضاً، وابن حبان (٦٦٣١) عن وكيع، به

ورواه أحمد ١: ٢٢٨ عن يحيى القطان وغندر، كلاهما عن شعبة، به.

ورواه من طريق شعبة، به: الطيالسي (۲۷۵۰)، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، والترمذي (۱۰٤۸) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۲۱۳۹).

١١٨٧٧ ـ هذا إسناد مرسل، رجاله ثقات.

ورواه عبد الرزاق (٦٣٨٧)، وابن سعد ٢: ٢٩٩ من طريق جعفر بن محمد، به.

ورواه الترمذي (١٠٤٧) من طريق عثمان بن فرقد، عن جعفر، به، وزيادة، وعن جعفر، عن عبيد الله بن أبي رافع ـ وهو تابعي ثقة ـ عن شُقران، أنه هو الذي صلى الله عليه وسلّم، وألقى شُقْران في قبره قَطيفة كان يركب بها في حياته.

١٣٧ _ في الرجل يقوم على قبر الميت حتى يُدفن ويُفرغ منه

الم ۱۱۸۷۸ حدثنا وكيع، عن قيس بن سليم، عن عمير بن سعيد: أن عليًا قام على قبرٍ حتى دُفن وقال: ليكن الأحدكم قيامٌ على قبره حتى يدفن.

۱۱۸۷۹ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس قال: شهدت علقمة قام على ميت حتى دفن.

فعل ذلك، وقال: حديث شقران حسن غريب، لكن كرر القول أبو حاتم في «العلل» (١٠٥٤)، و«الجرح» ٦ (٨٩٩) أنه حديث منكر، والأمر في دائرة الاحتمال.

وروى ابن سعد ٢: ٢٩٩ ـ ٣٠٠ من مرسل سليمان بن يسار: أن غلاماً كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، فلما دُفن النبي صلى الله عليه وسلم رأى قَطيفة كان يلبَسها النبي صلى الله عليه وسلم، على ناحية القبر، فألقاها في القبر، وقال: لا يلبَسُها أحدٌ بعدك أبداً! فتركت.

وروى البيهقي ٣: ٤٠٨ عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، فذكر نحوه. وفي إسناده حسين بن عبد الله، وهو الهاشمي المدنى، ضعيف.

۱۱۸۷۸ ـ للمصنف طرق أخرى به إلى عمير بن سعيد، انظرها تحت رقم (١١٥٤١).

[«]ليكن لأحدكم»: من ش، وفي غيرها: قليل لأحدكم .. ؟.

۳۳۷ قال: خرجنا مع فَضالة بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن ثُمامة ٣ تا ٢٠٠٠ قال: وكان عاملاً لمعاوية على الدرب، فأصيب ابن عم لنا يقال له: نافع، فصلّى عليه فضالة، وقام على حفرته حتى واراه.

۱۱۸۸۱ ـ حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير قال: كان عبد الله بن الزبير إذا مات له الميت لم يزل قائماً حتى يدفنه.

۱۳۸ ـ من كره القيام على القبر حتى يدفن

١١٧٦٠ حدثنا غندر، عن شعبة، عن ابن أبي عروبة، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: والله إن قيامهم على القبر لبدعة حتى توضع في قبرها إذا صُلِّي عليها!.

القيام للجنازة حتى توضع في اللحد؟ فقال: ما رأيت أحدًا يصنع ذلك إلا أبا مرحوم ذاك الشاميّ، وكانوا يهزؤون به.

۱۱۸۸٤ - حدثنا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره القيام عند القبر.

۱۱۸۸۰ ـ هذا الطرف الموقوف تتمته الطرف المرفوع الذي سيأتي برقم
 (۱۱۹۱٦) عن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق.

۱۱۸۸٥ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن ابن عون قال: ذُكر للشعبي القيام للجنازة حتى توضع فكأنه لم يعرف ذلك، قال: فذكرت ذلك لمجاهد فقال: إنما ذلك إذا صُلِّي عليها لا يُجْلَس حتى توضع.

١٣٩ _ في تجصيص القبر والآجُرّ يجعل له

۱۱۸۸٦ ـ حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن يجصّص القبر، وأن يُقعد عليه، وأن يُبنى عليه.

١١٨٨٧ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن ثابت بن زيد قال: حدثتني

11170

۱۱۸۸٦ ـ تقدم طرف منه برقم (۱۱۸٦٤) وثمة تخريجه، وسيأتي أيضاً طرف آخر منه برقم (۱۱۹۰۱).

۱۱۸۸۷ _ «قال: حدثتني حمادة»: هكذا في النسخ، وسيتكرر هذا الإسناد برقم (٢٥١٧٠)، والله أعلم بصوابه، والذي في ترجمة ثابت أنه يرويه عن عمَّته أنيسة بنت زيد بن أرقم، أي: عمة أبيه، وأنه يروي عنها أحياناً بواسطة أزهر، كما أفاده البخاري في ترجمة ثابت. انظر «التاريخ الكبير» ٢ (٢٠٦٢)، و «الجرح» ٢ (١٨١٧)، و «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٢ ترجمة أنيسة، و «العلل» للإمام أحمد (٢٣٤٦)، و «المجروحين» لابن حبان ١: ٢٠٦ ترجمة ثابت، و «الضعفاء» للعقيلي ١ (٢١٧)، و «لسان الميزان» ٢: ٧٧، و «نصب الراية» ٤: ٢٠٥.

ولحمادة رواية عن أُنيسة عند الطبراني في الكبير ٥ (٥١٢٦)، والبيهقي ٦: ٤٧٩، وابن عساكر ١٩: ٢٦٧.

«حَقِرتَ وَنَقِرتَ»: بكسر القاف فيهما، وهو الصواب، وتحرفت في النسخ على وجوه، والكلمة الثانية اتباع للأولى، قال الجوهري ٢: ٨٣٦: «وقولهم حقير نقير:

حمادة، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم قالت: مات ابن لزيد يقال له: سويد، فاشترى غلام له أو جارية جِصاً وآجُرًا، فقال له زيد: ما تريد إلى هذا؟ ٣٣٨ قال: أردت أن أبني قبره وأجصصه، قال: حَقرت ونَقرت، لا تُقربه شيئًا مستّه النار.

۱۱۸۸۸ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن بن صالح، عن عيسى بن أبي عزة قال: سمعته ينهى عن تجصيص القبر قال: لا تُجصِّصوه.

11۸۸۹ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد، عن ليث، عن خيثمة، عن سويد بن غَفَلة قال: إذا أنا مت فلا تؤذنوا بي أحدًا، ولا تُقرِّبوني جِصَّا ولا آجراً ولا عودًا، ولا تصحبني امرأة.

۱۱۸۹۰ - حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم: أنه كان يكره
 الآجر.

١١٨٩١ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم

اتباع»، والمعنى: دعاء عليه أن يكون ذليلاً، وانظر «النهاية» ٥: ١٠٥، وقد استعمل هذه الكلمة زيد بن أرقم رضي الله عنه مرة ثانية مع المختار الثقفي الكذاب، انظر خبره في «المعجم الكبير» للطبراني ٥ (٥١٢٧)، وكلامه فيه يؤكذ هذا المعنى.

١١٨٨٨ - "عيسى بن أبي عزة»: هو الصواب، وفي النسخ: عباس أبي عزة، والحسن، عن عيسى: تقدم ويأتي كثيراً في الكتاب، منها ما تقدم في كتاب الجنائز برقم (١١١٩٧).

١١٨٨٩ ـ عبد الرحمن بن محمد: هو المحاربي، وليث: هو ابن أبي سُليم.

قال: كانوا يكرهون الآجر في قبورهم.

١١٧٧٠ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون اللبن، ويكرهون الآجُرّ، ويستحبون القَصَب، ويكرهون الخشب.

١٤٠ _ من كره أن يطأ على القبر

المشي مع عبد الله في الجبّانة فقال: لأن أطأً على جمرة حتى تطفأً أحبُّ أمشي من أن أطأً على قبر.

11194 ـ حدثنا ابن علية، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: لأن أطأ على جمرة حتى تطفأ، أحبُّ إليّ من أن أطأ على قبر.

الم البرّاد قال: سمعت ابن مسعود يقول: لأن أطأ على جمرة، أحبّ عن أن أطأ على على عبرة، أحبّ إلى من أن أطأ على قبر رجُل مسلم.

١١٨٩٦ _ حدثنا شبابة، عن ليث بن سعد، عن يزيد: أن أبا الخير

١١٨٩٣ ـ «أبو بكر»: هو ابن عياش، فلذلك أثبته.

و (عن أبي سعيد): في م: عن أبي سعد.

١١٨٩٦ ـ سيأتي الطرف الثاني منه برقم (١١٩٠٣).

أخبره: أن عقبة بن عامر قال: لأن أطأ على جمرة أو على حدِّ سيف حتى تُختطف رجلي أحبُّ إليَّ من أن أمشي على قبر رجل مسلم، وما أبالي أفي القبور قضيت حاجتي، أم في السوق بين ظَهْرانَيْه والناسُ ينظرون!.

العلاء ابن الشخّير قال: فلانُ، تمشونَ على قبوركم؟ قلت: نعم، قال: فكيف تُمطَرون!.

الم ۱۱۸۹۹ محدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه قال: كنت أتبع أبا هريرة في الجنائز، فكان يتقصَّى القبور وقال: لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه ثم قميصه ثم إزاره حتى تخلُص إلى جلده: أحبُّ إليّ من أن يَجلس على قبر.

وإسناد المصنف موقوف صحيح، ويزيد: هو ابن أبي حبيب.

وقد رواه ابن ماجه (١٥٦٧) مرفوعاً من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه، من طريق الليث بن سعد، به، بلفظ: «أو أخْصِفَ نعلي برجلي» مكان «حتى تختطف رجلي». قال البوصيري (٥٦٨): إسناده صحيح.

١١٨٩٩ ـ هكذا رواه المصنف موقوفاً، وقد ورد مرفوعاً عن أبي هريرة.

رواه مسلم ۲: ۲٦٧ (٩٦)، وأبو داود (٣٢٢٠)، والنسائي (٢١٧١)، وابن ماجه (١٥٦٦)، وأبى ماجه (١٥٦٦)، وأحمد ٢: ٣٨٩، ٤٤٤، ٥٢٨ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه: «خيرٌ له» مكان «أحب إليّ».

۱۱۹۰۰ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن بُرْد، عن مكحول: أنه كان يكره القعود على القبور أو يُمشى عليها.

ا ۱۱۹۰۱ ـ حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن يُقعد عليها.

١٤١ ـ في الرجل يبول أو يُحدِث بين القبور

۱۱۷۸۰ حدثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن فضيل، عن مجاهد قال: لا يُحدَثُ وسُط مقبرة، ولا يبولُ فيها.

المخير عن يزيد: أن أبا الخير أن أبا الخير أن أبا الخير أن عقبة بن عامر قال: ما أبالي في القبور قضيت حاجتي أو في السوق والناسُ ينظرون.

١٤٢ _ ما ذكر في التسليم على القبور إذا مرَّ بها، من رخَّص في ذلك

المقابر قال: السلام على من في هذه الديار من المؤمنين والمسلمين، والمسلمين، والمسلمين، والمسلمين، والمسلمين،

١١٩٠١ _ هذا طرف من الحديث المتقدم برقم (١١٨٦٤، ١١٨٨٦).

١١٩٠٢ ـ (لا يُحدَث): في م: لا تَخَلَّ.

^{119.}۳ ـ تقدم أتم منه برقم (١١٨٩٦). وذُكر في التعليق عليه تخريجه مرفوعاً.

أنتم لنا فَرَط، ونحن لكم تَبَع، وإنا بكم للاحقون، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

مريك، عن جندب الأزدي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة حتى شريك، عن جندب الأزدي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة حتى التهينا إلى القبور التفت عن يمينه فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع ، وإنا على آثاركم واردون.

119.7 ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الأعلى، عن خيثمة والمسيب. وَعن ليث، عن مجاهد: أنهم كانوا يسلِّمون على القبور.

١١٧٨٥ عن محمد قال: لا العلم بأساً أن يأتي الرجلُ القبرَ فيسلِّم عليه.

۱۱۹۰۸ ـ حدثنا يحيى بن آدم، عن زهير، عن موسى بن عقبة: أنه رأى سالم بن عبد الله لا يمرُّ بليل ولا نهار بقبر إلا سلَّم عليه ونحن مسافرون معه، يقول: السلام عليكم، فقلت له في ذلك؟ فأخبرنيه عن أبيه: أنه كان يصنع ذلك.

١١٩٠٩ _ حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن علقمة بن

١١٩٠٥ - "إلى الحيرة": في ش: إلى الحرّة.

۱۱۹۰۹ ـ رواه أحمد ٥: ٣٥٣، وأبو داود (٣٢٣٠)، وابن حبان (٣١٧٣) بمثل سند المصنف.

مَرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يعلّمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: «السلام عليكم يا أهلَ الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، أنتم لنا فَرَط، ونحن لكم تَبَع، ونسأل الله لنا ولكم العافية».

عن عامر بن سعد، عن أبيه: أنه كان يرجع من ضيعته فيمر بقبور الشهداء عن عامر بن سعد، عن أبيه: أنه كان يرجع من ضيعته فيمر بقبور الشهداء فيقول: السلام عليكم، وإنا بكم للاحقون، ثم يقول لأصحابه: ألا تسلمون على الشهداء فيردون عليكم؟.

الجاريّ، عن عبد الله بن سعد الجاريّ قال: قال لي أبو هريرة: يا عبد الله الجاريّ، عن عبد الله بن سعد الجاريّ قال: قال لي أبو هريرة: يا عبد الله إذا مررت بالقبور قد كنت تعرفهم فقل: السلام عليكم أصحاب القبور، وإذا مررت بالقبور لا تعرفهم فقل: السلام على المسلمين.

ورواه من طریق سفیان: مسلم ۲: ۲۷۱ (۱۰۶)، وابن ماجه (۱۰٤۷)، وأحمد ٥: ۳۵۳، ۳۵۹.

ورواه النسائي (٢١٦٧، ٢٠٩٣) عن علقمة بن مرثد، به.

وللمصنف إسناد آخر به: رواه مسلم (١٠٤) عنه، عن محمد بن عبدالله الأسدى، عن سفيان، به.

۱۱۹۱۰ _ «عن قُرين»: لم يتضح رسمه في النسخ، وأثبتُه هكذا من «التاريخ الكبير» ٧ (٨٢٥)، وابن حبان في «الثقات» ٧: ٣٤٨ ونسبه: قُرين بن عمر.

١١٩١٢ _ حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا الحكم بن فَصِيل، عن

1114.

الترجمة والتخريج -: بن فُضيل: هو الصواب، وفي النسخ - وغيرها من مصادر الترجمة والتخريج -: بن فُضيل، وهو تحريف، وقد أثبته من «المؤتلف» للدارقطني ٤: ١٨١٥، وتنظر هناك حاشيته، ويستثنى من مصادر ترجمته «تعجيل المنفعة» (٢٢٠) فقد جاء فيها على الصواب. وكتب الرسم هي العمدة في هذا الباب. وتحرف في «التاريخ الكبير» ٢ (٢٦٧٢)، وفي «الجرح والتعديل» ٣ (٥٧٣)، فضلاً عن غيرها.

ثم إن الرجل مختلف فيه، فحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» ٨: ٢٢١.

وعبيد بن جبر - أو جبير -: هو الصواب أيضاً، وتحرف في النسخ إلى: عتيك بن جبر، ووقع في عدد من مصادر التخريج التي سأذكرها: عبيد بن حنين، وهو تحريف قديم، نَقَل التنبيه إليه الحافظ في آخر ترجمة أبي مويهبة من «الإصابة».

والرجل ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ١٣٥، ولم ينقل فيه غير هذا.

والحديث طرف من قصة وفاته صلى الله عليه وسلم، وقد رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٣: ٤٨٨ ـ ٤٨٩، والخطيب في «تاريخه» ٨: ٢٢٢.

ورواه الطبراني في الكبير ٢٢ (٨٧٢) من طريق الحكم، به.

ورواه أحمد ٣: ٤٨٩، والدارمي (٧٨)، والبزار _ (٨٦٣) من «كشف الأستار» _، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٧)، والدولابي في «الكنى» ١: ٥٥ من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن عمر بن ربيعة، عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله ابن عَمرو بن العاص، عن أبي مويهبة، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!.

٣٤١ على بن عطاء، عن عبيد بن جَبْر، عن أبي مُويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن يخرج إلى البقيع فيصلّي عليهم، أو يسلم عليهم.

وابن ربيعة: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٣٦، ٤٩، ويبقى النظر في عنعنة ابن إسحاق.

ثم، إن عبيد بن جبر توبع عند الدولايي ١: ٥٨، وأبي نعيم في «الحلية» ٢: ٢٧، و«معرفة الصحابة» ٦ (٦٩٩٩)، فقد رووا الحديث من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق، عن أبي مالك ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، عن أبي مويهبة، وعمر بن الحكم: تقدم (١٠٩٣٩) أنه صدوق أو هو ثقة. لكن الراوي عنه: أبو مالك _ وصوابه: مالك _: لم يوثقه أحد ولا ابن حبان، وقال أبو نعيم في «المعرفة» عن هذا الوجه: خالف محمد بن سلمة عامة أصحاب ابن إسحاق.

وقد قال الدارقطني في «العلل» ٧ (١١٨٤) عن رواية ابن إسحاق السابقة: يشبه أن تكون هي الصواب.

واستغفار النبي صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع معروف مشهور من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: لما خرج من عندها في ليلتها إلى البقيع، فلحقت به، وهو في «صحيح» مسلم ٢: ٦٦٩ (١٠٢، ١٠٣).

ورواية مالك لحديثها في «الموطأ» ١: ٢٤٢ (٥٥) ـ ومن طريقه النسائي (٢١٦٥)، والحاكم ١: ٤٨٨، وصححه ووافقه الذهبي ـ: كأنها قصة أخرى، إذ في رواية مسلم الأولى: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع» فهذا اللفظ يفيد التعدد، وفي رواية مسلم: أن عائشة نفسها لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم، وفي رواية مالك: أرسلت خلفه بَريرة، وغيرُ ذلك كثير مما يدل على تعدد مواقف استغفاره صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع.

١٤٣ ـ من كان يكره التسليم على القبور

النبي صلى الله عليه وسلّم فيسلمَ عليه؟ قال: لا.

١٤٤ ـ من كان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيسلِّم

ابن عمر: عن ابن عمر: الله عان إذا أراد أن يخرج دخل المسجد فصلّى، ثم أتى قبر النبيّ صلى الله عليه وسلّم فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه، ثم يكون وجهه، وكان إذا قدم من سفرٍ أتى المسجد ففعل ذلك قبل أن يدخل منزله.

١٤٥ ـ في تسوية القبر وما جاء فيه

١١٩١٦ - حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن ثُمامة بن

١١٩١٥ _ تقدم مختصراً برقم (٤٩١٦).

[«]ثم يكون وجهه»: أي: يتَّجه حيث يريد. وإسناد المصنف صحيح.

۱۱۹۱۹ ـ هذا طرف من حدیث طویل تقدم طرف من قصته برقم (۱۱۸۸۰) من وجه آخر عن محمد بن إسحاق، به.

والحديث رواه أحمد ٢: ١٨، والبيهقي ٣: ٤١١، كلاهما من طريق ابن

شُفَي قال: خرجنا غُزاةً في زمان معاوية إلى هذا الدرب، وعلينا فضالة بن عبيد، قال: فتوفي ابن عم لي يقال له: نافع، فقام معنا فضالة على حفرته، فلما دفنّاه قال: خفِّفوا عن حفرته، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتسوية القبور.

11190

الزهري، عن عبد الله بن شرحبيل: أن عثمان خرج فأمر بتسوية القبور الزهري، عن عبد الله بن شرحبيل: أن عثمان خرج فأمر بتسوية القبور فسويّت إلا قبر أم عمرو ابنة عثمان فقال: ما هذا القبر؟ فقالوا: قبر أم عمرو، فأمر به فسويّي.

١١٩١٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن أشعث، عن ابن أشوع،

إسحاق، به، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أحمد.

ورواه مسلم ۲: ٦٦٦ (٩٢)، وأبو داود (٣٢١١)، والنسائي (٢١٥٧)، وأحمد ٦: ٢١، كلهم من طريق ثُمامة بن شُفي الهمْداني.

ومحمد بن إسحاق يروي عن ثمامة، لكن جاء في «أطراف المسند» (٦٨٩٤) أن محمد بن إسحاق يرويه عن يزيد بن أبي حبيب، عن ثمامة، وهو كذلك في الطبراني الكبير ١٨ (٨٠٩). ومحمد بن إسحاق يروي عن يزيد أيضاً، فلا تعارض، ولا انقطاع.

ابن أشوع، وهو ثقة. وصاحب شرطة علي رضي الله عنه: هو أبو الهياج حيان بن حصين الأسدى، ثقة أيضاً.

والحديث رواه أحمد ۱: ۱٤٥، ۱٥٠، وأبو يعلى (٥٩٥ = ٥٦٣) من طريق أشعث، به.

عن حَنَش الكِناني قال: دخل عَلَى علي صاحب شُرَطِه فقال: انطلق ٣٤٢:٣ فلا تدع زخرفًا إلا ألقيتَه، ولا قبرًا إلا سوَّيته، ثم دعاه فقال: هل تدري إلى أين بعثتك؟ بعثتك إلى ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المجالا عدثنا شريك، عن أبي فزارة، عن مولى لابن عباس قال: قال لي ابن عباس: إذا رأيت القوم قد دفنوا ميتًا فأحدثوا في قبره ما ليس في قبور المسلمين، فَسوِّه بقبور المسلمين.

۱۱۹۲۰ - حدثنا وكيع، عن عمران بن حُدير، عن أبي مِجْلَز قال:
 تسوية القبور من السنَّة.

١١٩٢١ ـ حدثنا ابن علية، عن عمران، عن أبي مجلز، مثله.

۱۱۸۰۰ حدثنا ابن علية، عن منصور بن عبد الرحمن قال: قال رجل للشعبي: رجل دفن ميتًا فسوَّى قبره بالأرض؟ فقال: أتيت على قبور شهداء أُحد فإذا هي مُشْخَصة من الأرض.

لكن للمصنف إسناد آخر به: رواه مسلم ٢: ٦٦٦ (٩٣) عنه، عن وكيع، عن سفيان. ورواه أبو داود (٣٢١)، والترمذي (١٠٤٩) وقال: حسن، والنسائي (٢١٥٨)، ثلاثتهم من طريق سفيان أيضاً، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن أبي الهياج، نحوه.

المقابلة والحمد لله».

١٤٦ _ في تطيين القبر وما ذكر فيه

المجمد عدثنا إسماعيل بن علية، عن ابن عون قال: سئل محمد بن سيرين هل تطيَّن القبور؟ فقال: لا أعلم به بأساً.

١١٩٢٤ ـ حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن: أنه كان يكره تطيين القبور.

١١٩٢٥ _ حدثنا عبد الأعلى، عن بُرد، عن مكحول: أنه كرهه.

١٤٧ _ من رخص في زيارة القبور

١١٩٢٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، عن محارب بن

11977 _ هذا طرف من حديث مشهور فيه النهي عن ثلاثة أشياء ثم إباحتها: عن زيارة القبور، وعن الانتباذ، وسيرويهما المصنف (٢٤٢١٧، ٢٤٤١٣)، وعن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام.

وقد روي عن بريدة رضي الله عنه على ثلاثة وجوه: روي عنه من طريق ابنه ـ غير مسمّى ـ كما هنا، ومن طريق ابنيه: عبدالله وسليمان، وكل منهما ثقة، فالاختلاف لا يضر، وإنما أفصّله لمعرفة الطرق فقط.

رواه المصنف وغيره عن ابن فضيل، به، ولم يسمّ ابنه، كما ترى، وكذلك جاء عند مسلم ٢: ٢٧٢ (١٠٦)، ٣: ١٥٦٣ (٣٧).

وكذلك رواه المصنف (٢٤٢١٦)، وأبو داود (٣٢٢٧) من طريق معرِّف بن واصل، عن محارب، به، ولم يسمه، وانظر آخر الكلام.

وتابع أبا سنان ـ وهو ضرار بن مرة ـ على عدم تسمية ابن بريدة: زُبيدُ بن الحارث عند مسلم ٢: ٧٧٢ (دون رقم)، والنسائي (٥٤١٨، ١٦٣٥).

دِثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها».

١١٩٢٧ _ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى ابن الحارث،

114.0

وتابع محاربًا: الزبير بن عدي عند النسائي (٤٥١٩، ٥١٦١)، والقاسم بن مخيمرة عند ابن ماجه (٣٤٠٥).

وسُمي عبد الله: في رواية مسلم ۲: ۲۷۲ (۱۰٦)، ۳: ۱۰٦۳ (۳۷) عن ابن نمير، والنسائي (۲۱۵۹، ۲۱۲۱) عن محمد بن آدم، عن ابن فضيل، به.

وكذلك سُمِّي عبد الله في رواية عطاء الخراساني عند مسلم ٢: ٦٧٢ (بدون رقم)، والمغيرة بن سبيع، وحماد بن أبي سليمان، وعيسى بنِ عبيد الكندي عند النسائي (٢١٦٠، ٥١٦٤).

وللمصنف إسناد آخر به سُمي فيه سليمان بن بريدة، رواه مسلم ٢: ٢٧٢ (دون رقم) عن المصنف، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان، به. وتابع سفيان على ذلك: زيد بن أبي أنيسة، عند ابن حبان (٣١٦٨)، وهذه متابعة قوية لرواية أحمد ٥: ٣٦١ عن وكيع، عن أبي جناب _ وهو ضعيف _، عن سليمان، به.

ورواه أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، عن سفيان، عن علقمة، عن ابن بريدة، لم يسمه، عند مسلم ٣: ١٥٦٤ (قبل ٣٨)، والترمذي (١٠٥٤، ١٨٦٩) وقال: حسن صحيح.

والروايات التي أشرت إليها: منها ما هو تام، وبعضها اقتصر على طرف دون آخر.

١١٩٢٧ ـ «يحيى بن الحارث»: هو يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي الجابر، وهو المجبِّر للأعضاء، فيه ضعف.

عن عمرو بن عامر ، عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن زيارة القبور ثم قال: «زوروها ولا تقولوا هُجْرًا».

١١٩٢٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن

وهذا طرف من حديث فيه النهي عن الأشياء الثلاثة السابقة، وسيأتي طرف آخر منه برقم (٢٤٤١٢)، وسيأتي أيضاً من وجه آخر من طريق يحيى بن الحارث برقم (٢٤٤١٤) ما يتعلق منه بالأشربة.

وقد رواه تاماً عن المصنف: أبو يعلى (٣٦٩٣ = ٣٧٠٥) وأعقبه بالرواية له من طريق عبد الرحيم بن سليمان، به.

ورواه من طريق يحيى الجابر: أحمد ٣: ٢٣٧، وأبو يعلى (٣٦٩٥ = ٣٠٩٥)، وفي إسنادهما ابن إسحاق وصرَّح بالسماع، وقُرِن عندهما عمرو بن عامر بعبد الوارث مولى أنس، وعبد الوارث: من رجال المسند كما ترى، وقد فات الحافظ ومن قبله أن يترجموه، وهو وإن ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٣٠، لكن ضعفه الدارقطني في «سننه» ٢: ٢١١ (٢٨). والحديث صحيح بشواهده.

ورواه أحمد ٣: ٢٥٠، والحاكم ١: ٣٧٦، وسكت عنه هو والذهبي من طريق أبي الأحوص، عن يحيى الجابر، به، وهو طريق المصنف الآتي برقم (٢٤٤١٤).

١١٩٢٨ ـ هذا طرف من حديث فيه النهي عن الأشياء الثلاثة أيضاً. وسيتكرر بهذا الإسناد ما يتعلق منه بالأشربة برقم (٢٤٢٦، ٢٤٤١٦).

وقد روى الحديث تاماً: أحمد ١: ١٤٥، وأبو يعلى (٢٧٣ = ٢٧٨) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد أيضاً عن عفان _ ومن طريق عفان: العقيلي ٢: ٥٤ _، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤: ٢٢٧ من طريق أسد بن موسى، وحجاج بن منهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

٣: ٣٤٣ زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور ثم قال: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها تذكِّر ْكم الآخرة».

وعلى بن زيد: هو ابن جدعان، وفيه كلام، وربيعة: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ٣٠٠، أما أبوه النابغة: فذكره ابن أبي حاتم ٨ (٢٣٣٣) وسكت عنه، فهو مجهول عنده، ولم يُدخله ابن حبان في «ثقاته».

وقد أعلَّه البخاري في «تاريخه» ٣ (٩٨٣) بأن المعروف عن عليّ رضي الله عنه روايته النهيَ عن الأكل من لحوم الأضاحي، لا الرخصة، أما الرخصة فثابتة عن أبي سعيد الخدري. وبأن حديث المصنف هذا موقوف على على.

يشير البخاري رحمه الله إلى ما رواه هو في «صحيحه» (٥٥٧٣)، وكذا رواه مسلم ٣: ١٥٦٠ (٢٤) عن علي رضي الله عنه مرفوعاً في النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وفي هذا الإعلال نظر، انظر «فتح الباري» ١٠: ٢٨ (٥٥٧٣)، وهذا من قبيل ما تقدم (١١٧٣٤، ١١٧٤١).

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «نابغة، روى عن عليّ في زيارة القبور. ويقال: نابغة بن مخارق بن سليم، عن أبيه، عن على». قلت: وكذلك جاء عند الطحاوي في «شرح المعانى» ٤: ٢٢٧، لكن بالنظر في إسناد الطحاوي وفيما حكاه ابن أبي حاتم يُتوهم أن الإسناد صار حينئذ: ربيعة بن النابغة بن مخارق بن سليم، وأن ربيعة يروي عن أبيه، وأبوه النابغة يروي عن أبيه، عن عليّ. أي: ربيعة، عن أبيه، عن جده، عن علي. وليس كذلك، فالإسناد عند الطحاوي: علي بن زيد قال: حدثني النابغة، قال: حدثني أبي، عن علي". فالاختلاف إذًا بين: علي، عن ربيعة، عن أبيه، عن علي، أو علي، عن نابغة، عن أبيه، عن علي.

وكأن هذا الاختلاف من علي بن زيد، لأن مَن دونه ثقات. وعلى كل: فالحديث بجُمله الثلاثة صحيح بشواهده الكثيرة. والله أعلم. المجمد بن عبيد، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من كان حوله فقال: «استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذِن لي، فزوروا القبور فإنها تذكّر كم الموت».

• ١١٩٣٠ _ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سفيان، عن علقمة

١١٩٢٩ ـ رواه مسلم ٢: ٧٦٦ (١٠٨)، وابن ماجه (١٥٧٢) عن المصنف، به.

ورواه من طریق محمد بن عبید: مسلم ـ الموضع السابق ـ، وأبو داود (٣٢٢٦)، والنسائي (٢١٦١)، وأحمد ٢: ٤٤١.

ورواه من طریق ابن کیسان: مسلم (۱۰۵)، وابن حبان (۳۱۲۹).

ومع ذلك فقد رواه الحاكم ١: ٣٧٥ ـ ٣٧٦ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!!.

ومعلوم ما في هذا الحديث وتاليه وأشباههما من أبحاث مفردة بالكتابة، وأقوى ما يُتمسَّك به في الجواب عن هذا الحديث وغيره: قول الله عز وجلَّ: ﴿وما كنا معذَّبين حتى نبعث رسولاً﴾.

١١٩٣٠ ـ «فَرَقَّت نفسي»: في ش: فذرفت نفسي.

وجِذْم الشيء: أصله وبقيته، فجِذَم القبر: بقية قبر قديم. وهذا الحديث من روايات الحديث المتقدم قريباً برقم (١١٩٢٦).

وقد رواه من طريق يحيى بن يمان، عن سفيان: الحاكم ١: ٣٧٥، ٢: ٦٠٥ مختصراً وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي! مع أن في إسناده يحيى بن يمان، روى له مسلم فقط حديثاً واحداً في كتاب الزهد ٤: ٢٢٨٢ (٢٦)، وهو ضعيف لكثرة خطئه، لذلك قرنه مسلم بعبدة بن سليمان، فلا يعترض على مسلم به.

ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتى جِذْم قبر، فجلس إليه، فجعل كهيئة المخاطِب، وجلس الناس حوله، فقام وهو يبكي، فتلقاه عمر وكان من أجرأ الناس عليه فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما الذي أبكاك؟ قال: «هذا قبر أمي، سألت ربي الزيارة فأذن لي، وسألته الاستغفار فلم يأذن لي، فذكرتها، فرقت نفسي فبكيت». قال: فلم يُرَ يومٌ كان أكثر باكيًا منه يومئذ.

١١٩٣١ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن زيد، حدثنا فرقد

ورواه من طريق سليمان بن بريدة: أحمد ٥: ٣٥٥، وابن حبان (٥٣٩٠)، والحاكم ١: ٣٧٦ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، والبيهقي ٤: ٧٦.

119٣١ ـ هذا طرف من حديث فيه النهي ثم الإباحة بالأشياء الثلاثة، وسيأتي ما يتعلق منه بالأشربة من هذا الوجه تحت رقم (٢٤٤١٩).

وفرقد السَّبخي: صدوق في نفسه صالح عابد، لكنه ضعيف لكثرة خطئه، وجابر ابن يزيد: «ليس هو جابراً الجعفي، ولا يعرف» كما قاله أبو زرعة الرازي ــ «الجرح والتعديل» ٢ (٢٠٤٥) ــ، وانظر ما كتبه الإمام العيني على الطرف الآتي منه.

والحديث رواه تاماً المصنف في «مسنده» (٣١٢) بهذا الإسناد.

ورواه تاماً أيضاً من طريق يزيد بن هارون: أحمد ١ : ٤٥٢، وأبو يعلى (٥٢٧٨ = ٥٢٩٨)، والطحاوي ٤ : ٢٢٨.

ورواه الدارقطني ٤: ٢٥٩ (٦٩) من طريق حماد بن زيد، به، وقال: «فرقد وجابر ضعيفان، ولا يصح».

السَّبَخي، حدثنا جابر بن يزيد، حدثنا مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني نهيتكم عن زيارة القبور، وإنه قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها تذكِّر كم».

٣: ١١٩٣٣ حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن عبد الله بن

ورواه عبد الرزاق (٦٧١٤) عن ابن جريج قال: حدِّثت عن مسروق.

وقد أبان عن الواسطة، فرواه ابن ماجه (١٥٧١، ٣٣٨٨، ٣٤٠٦)، وأبو يعلى (٥٠٥٧ = ٥٠٥٧)، والطحاوي ٤: ١٨٥، ٢٢٨، والطبراني (١٠٣٠٤)، وابن حبان (٩٨١)، والحاكم ١: ٣٧٥ وسكت عنه، فضعفه الذهبي بأيوب بن هانئ، كلهم من طريق ابن جريج، عن أيوب بن هانئ، عن مسروق، به. وابن جريج مدلِّس، وأيوب: صدوق في نفسه، وفي حفظه لين. وقد حسَّن البوصيري في «مصباح الزجاجة» الحديث في المواضع الثلاثة (٥٧٠، ١١٧٦، ١١٨٠). وللحديث شواهد معروفة.

١١٩٣٢ ـ سيأتي الخبر من وجه آخر عن نافع، به، برقم (١٢٠٦٣).

١١٩٣٣ ـ سيأتي الخبر برقم (١٢٠٦٢).

و «الحُبْشي»: جبل بأسفل مكة. وتحديد ابن جريج بُعْده باثني عشر ميلاً أولى ـ والله أعلم ـ من قول البكري في «معجمه» ص٤٢٢: موضع على عشرة أميال من مكة.

والبيتان لمتمِّم بن نُويرة يرثي أخاه مالكاً، وانظر مصادر ترجمتهما وترجمة جَذيمة الوضاح ـ أو: الأبرش ـ في «الأعلام» للأستاذ الزِّرِكْلي.

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٢٦٧).

أبي مليكة قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحُبْشي _ قال ابن جريج: الحُبْشي: على اثني عشر ميلاً من مكة _ فدفن بمكة، فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت:

من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعا لطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلـةً معـاً

وكنَّا كَنَدُمانَيْ جَذِيمة حِقبةً فلما تفرَّقنا كأني ومالكًا

ثم قالت: أما والله لو حضرتُك لدفنتك حيثُ متَّ، ولو شهدتُك ما زرتك.

افع، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا قَدِم وقد مات بعض ولده قال: دلّوني على قبره، فيدلّونه عليه فينطلق فيقوم عليه ويدعو له.

المغيرة بن سُبيع، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جالست النبي صلى الله المغيرة بن سُبيع، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جالست النبي صلى الله عليه وسلّم في المجلس فرأيته حزينًا، فقال له رجل من القوم: ما لك يا رسول الله كأنك حزين؟ قال: «ذكرتُ أمي»، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «كنتُ نهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها إلا ثلاثة أيام، فكلُوا وأطعموا وادّخروا ما بدا لكم، ونهيتكم عن زيارة القبور فمن أراد

۱۱۹۳۰ - رواه النسائي (۲۱٦٠) من طريق أبي فروة، به، وفيه: عبد الله بن
 بريدة.

ولتمام تخريجه انظر ما تقدم برقم (١١٩٢٦).

أن يزور قبر أمه فليزُرْه، وكنت نهيتكم عن الدُّباء والحَنْتم والمزفَّت والنَّقير، فاجتنبوا كلّ مسكر وانبِذوا فيما بدا لكم».

١٤٨ ـ من كره زيارة القبور

المجراح عن شعبة، عن محمد بن جُحادة ولا المجراح عن شعبة، عن محمد بن جُحادة قال: سمعت أبا صالح يحدث بعد ما كبر عن ابن عباس قال: لعن رسول الله زائرات القبور، والمتَّخِذات عليها المساجد والسُّرُج.

۱۱۸۱۵ مسلمة دكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها في أرض أن أم سلمة دكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها في أرض الحبشة يقال لها مارية، فذكرت له ما رأت فيها من الصور، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أولئك قومٌ إذا مات فيهم العبد الصالح أو ٣: ٣٤٥ الرجل الصالح بَنَوْا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور، فأولئك شرار الخلق عند الله عز وجل».

١١٩٣٦ _ تقدم برقم (٧٦٣١).

١١٩٣٧ ـ تقدم الحديث برقم (٧٦٣٠) عن وكيع، عن هشام، به.

وقد رواه البخاري (٤٣٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه من طريق هشام: البخاري (۲۲۷، ۱۳٤۱، ۳۸۷۳)، ومسلم ۱: ۳۷۵ (۱٦ ـ ۱۸)، وابن خزيمة (۷۹۰)، وابن حبان (۳۱۸۱)، وفي جميعهم ذكر أم سلمة وأم حبيبة، إلا رواية البخاري (٤٣٤) ففيها ذكر أم سلمة فقط.

وللمصنف إسناد آخر به: رواه مسلم (١٧) عنه، عن وكيع، عن هشام، به، وفيه: أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا ذلك.

عاصم، عن عاصم، عن الله عن عبد الله عليه وسلّم يقول: شقيق، عن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «إن مِن شرار الناس مَن تُدركُهم الساعة وهم أحياء، ومَن يتخذُ القبور مساجد».

۱۱۹۳۹ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمران، عن ابن سيرين: أنه كره أن يزار القبر ويصلَّى عنده.

• ١١٩٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سهيل، عن

١٩٣٨ وواه المصنف في «مسنده» (٢٧٢) بهذا الإسناد، وعاصم: هو ابن أبي النجود، والحديث حسن من أجله.

ورواه ابن خزيمة (٧٨٩)، وابن حبان (٦٨٤٧) بمثل إسناد المصنف.

ورواه عن زائدة: أحمد ۱: ٤٠٥، ٤٣٥، وأبو يعلى (٥٢٩٥ = ٥٣١٦) ـ وعنه ابن حبان (٢٣٢٥) ـ والطبراني ۱۰ (١٠٤١٣).

وقد علَّقه البخاري مختصراً بصيغة الجزم (٧٠٦٧) على أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال الحافظ في «هدي الساري» آخر صفحة ٦٨: «لم أرها»، وذكر بمعناه من وجه آخر في «الفتح» ١٣: ١٩. على أن الحديث معروف – كما رأيت – من رواية زائدة، عن عاصم، به.

وقد أبعد الحافظ النُّجعة فعزا في «الفتح» طريق زائدة إلى الطبراني، وهي عند من ذكرتُه!.

١١٩٤٠ الحديث تقدم برقم (٧٦٢٥).

و «حسن بن حسن»: من «مصنف» عبد الرزاق وغيره، وفي أ، ش: جبير بن حُنين، وفي غيرهما رسمت رسماً. والحسن بن الحسن: هو ابن علي بن أبي

حسن بن حسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لا تتخِذوا قبري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً، وصلُّوا عليّ حيثُ ما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني».

المحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم لا تجعل قبري وثناً يصلى له، اشتد غضب الله على قوم اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

ابن المسيب، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «لعن الله أقواماً اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

الحارث قال: قال عمر: لأنّا أضلُّ من زائر القبر!.

۱۱۹٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون زيارة القبور.

طالب رضي الله عنهم.

١١٩٤١ ـ تقدم برقم (٧٦٢٦).

١١٩٤٢ ـ سبق برقم (٧٦٣٤).

المجالا ـ «عن أبي سنان»: في ع، ش: عن ابن سنان، وكلاهما صواب، فهو أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني الأصغر.

عن عنه الله بن عثمان، عن عنهان، عن عبد الله بن عثمان، عن عبد الرحمن بن بُهْمَان، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور.

الشعبي قال: لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم نهى عن زيارة القبور لزرت قبر ابنتي.

11980 - ابن بُهمان: الباء مفتوحة بقلم الذهبي في «الكاشف»، وسبط ابن العجمي في «نهاية السول»، وعليها ضمة بقلم العلامة عبد الله بن سالم البصري في نسخته من «التقريب».

والحديث رواه المصنّف في «مسنده» (٦١٧) بهذا الإسناد. وعبد الرحمن بن بَهْمان: وثقه ابن حبان ٧: ٦٨، والعجلي، كما في «تهذيب التهذيب» ٦: ١٤٩، وسيأتي تصحيح البوصيري للإسناد، فهو أعلى من: مقبول.

ورواه ابن ماجه (١٥٧٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧١) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٣: ٤٤٢، وابن ماجه ـ الموضع السابق ـ، والطبراني في الكبير ٣ (٣٥٩١)، والبيهقي ٤: ٧٨ بمثل إسناد المصنف.

ورواه عن سفيان: أحمد ٣: ٤٤٢، وابن ماجه _ الموضع السابق _، والطبراني ٣ (٣٥٩، ٣٥٩٢)، والحاكم ١: ٣٧٤.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٥٧٢): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات».

11927 ـ هذا من مراسيل الشعبي، وهي صحيحة، لكن مجالد ليس بالقوي، وقد تغيَّر.

١٤٩ ـ ما جاء في الدفن بالليل

4: 134

11110

المعدت شيخاً بمكة كان أصله روميًا يحدِّث عن أبي يونس الباهلي قال: سمعت شيخاً بمكة كان أصله روميًا يحدِّث عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت يقول: أوَّه أوَّه، قال أبو ذر: فخرجت ذات ليلة فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه مصباح.

۱۱۹٤۸ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن حسن بن محمد: أن فاطمة دُفنت ليلاً.

۱۱۹۶۹ _ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة: أن عليًا دفن فاطمة ليلاً.

١١٩٥٠ ـ حدثنا وكيع، عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه قال: كنت عند

١١٩٤٨ ـ سيأتي ثانية برقم (٢٥٠١١).

١٩٤٧ _ في إسناد المصنف الشيخ المكّي المبهم، وهو كذلك عند الحاكم ١: ٣٦٨ من طريق وكيع، به وقال: إسناده معضل.

وله شاهد من حديث جابر بنحوه، رواه أبو داود (٣١٥٦)، والحاكم ١: ٣٦٨، كلاهما من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

والرجل الذي كان يطوف بالبيت ويقول: أوَّه أوه: هو عبد الله بن عبد نُهْم المزني، المعروف بذي البِجَادَين رضي الله عنه. انظر ترجمته في «الإصابة». وعبدنُهْم: هكذا ضبطه في «القاموس»، وضبطتُه في التعليق على «سنن» أبي داود: عبدنَهِم، فيصحح.

عقبة بن عامر فسئل عن التكبير على الميت؟ فقال: أربع، قلت: الليل؟ والنهار سواء؟ قال: الليل؟ قال: قُبر أبو بكر بالليل.

العاسم بن محمد: دُفن أبو بكر بالليل.

۱۱۸۳۰ حدثنا غندر، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة: أن ابن مسعود دفن ليلاً. قال: وكان قتادة يكره ذلك.

1190٣ ـ حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن محمد، عن ابن السبّاق: أن عمر دَفن أبا بكر ليلاً، ثم دخل المسجد فأوتر بثلاث.

1190٤ ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن شريح: أنه كان يدفن بعض ولده ليلاً كراهية الزحام.

١١٩٥٥ ـ حدثنا خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو ـ مولى لآل

۱۱۹۵۳ ـ تقدم برقم (۱۸۹۱).

^{11900 -} خالد الزيات: هو ابن يزيد القرشي، ترجمه البخاري ٣ (٥٥٢) وقال: سمع أبا زرعة بن عمرو، هكذا بأداة الكنية، لكنه في ٣ (١٤٦٧) في حرف الزاي ترجم: «زرعة بن عمرو..» وأشار إلى هذا الخبر، وترجم ابن حبان خالداً هذا في «ثقاته» ٨: ٢٢١ مع رجال الطبقة الرابعة: أتباع أتباع التابعين، وهم شيوخ المصنّف.

خباب ـ عن أبيه عمرو قال: دفتًا عثمان بن عفان بعد عشاءِ الآخرةِ بالبقيع قال: وكنت رابع أربعة فيمن حمله.

11907 _ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: مات أبو بكر ليلة الثلاثاء، ودفن ليلة الثلاثاء.

۱۱۸۳۰ عن سعید بن المسیّب: أنه كان لا يرى بأسًا بالدفن الليل.

المود بن شيبان، عن الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمير السَّدوسي قال: سألت أنساً عن الصلاة على الميت بالليل؟ فقال: ما الصلاة على الميت بالليل إلا كالصلاة على الميت بالليل.

11909 ـ حدثنا ابن عُلَية، عن ابن عون قال: دفنًا إبراهيم ليلاً ونحن خائفون.

[«]عن أبيه عمرو»: هو الصواب، كما يظهر جلياً من «التاريخ الكبير» ٣ (١٤٦٧)، واتفقت النسخ على: عن أبيه، عن عمرو، خطأ.

١١٩٥٦ ـ سيأتي برقم (١٢١٢٨).

¹¹⁹⁰⁹ _ إبراهيم المذكور هو النخعي. وقول ابن عون «ونحن خاتفون»: يؤيد قول العجلي في «الثقات» (٤٥) أن النخعي «مات وهو مختف من الحجاج»، ولا يؤيد قول ابن حبان في «ثقاته» ٤: ٨: «مات بعد موت الحجاج بأربعة أشهر»، ونحوه في «طبقات» ابن سعد ٢: ٢٨٠، ٢٨٤.

• ١١٩٦٠ ـ حدثنا أبو داود، عن أبي حُرّة، عن الحسن: أنه كان يكره أن يُدفَن ليلاً.

١١٩٦١ - حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن

ابن عمرو بن حزم، بقرينة أن زوجها هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، بقرينة أن زوجها هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وقد ساق ابن سعد ٢: ٤٩٤ خبراً في ترجمتها وصفت فيه بأنها كانت في حجر عائشة، ومع ذلك فلم أقف على ترجمة لها، إلا أن العيني قال عنها في «نحب الأفكار» ٤: ٧١٥: مجهولة.

ورواية ابن إسحاق للحديث عن فاطمة متصلة، كما أن روايته له عن زوجها عبد الله متصلة.

فقد رواه أحمد ٦: ٢٢، ٢٤٢، والطحاوي في «شرح المعاني» ١: ٥١٤ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٦: ٢٧٤، وابن راهويه (٩٩٣)، من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن زوجته فاطمة، به، زاد أحمد: قال محمد ـ ابن إسحاق ـ: وقد حدثتنى فاطمة بهذا الحديث. يريد: أنه سمعه منها عالياً.

ورواه البيهقي في «السنن» ٣: ٤٠٩، و«الدلائل» ٧: ٢٥٦ من طريق ابن إسحاق قال: حدثتني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر، قال ابن إسحاق: وأدخلني عليها، قال: حتى تسمَعه منها. ويبقى جهالة حال فاطمة، على أن الطحاوي ساقه مساق الاحتجاج به، وانظر كلام ابن عبد البر الآتي.

وللحديث شاهد، فقد رواه أحمد ٦: ١١٠ من طريق ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه القاسم، عن عمته السيدة عائشة، وهذا إسناد حسن لولا عنعنة ابن إسحاق.

وكون الدفن كان ليلة الأربعاء: هو المعروف، وقيل: ليلة الثلاثاء، وهو الذي

فاطمة بنت محمد، عن عمرة، عن عائشة قالت: ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من آخر الليل: ليلة الأربعاء. قال محمد: والمساحى: المرور.

١٥٠ _ في الرجل يموت له القرابة المشرك: يحضره أم لا؟

١١٩٦٢ _ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق قال: قال عليّ: لما

1112.

أسنده ابن سعد ٢: ٣٠٥ بطرق شتى فيها كلِّها شيخُه الواقدي.

لكن قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤: ٣٩٦: «جاء الوجهان ـ يوم الثلاثاء وليلة الأربعاء ـ في أحاديث بأسانيد صحيحة»، ثم أسند الوجه الأول من طريق ابن أبي نمر، ومن مراسيل الزهري، ويضاف إليها: مرسل سعيد بن المسيب الآتي برقم (٣٨١٩٦)، وأسند الوجه الثاني من طريق فاطمة بنت محمد هذه، وتصحيحه لأحاديث الوجهين ـ كما تقدم ـ يقتضي معرفته بفاطمة وتوثيقه لها، بل قال رحمه الله في «الاستذكار» ٨: ٢٩١: أكثر الآثار وهو قول أكثر أهل الأخبار أنه صلى الله عليه وسلم دفن يوم الثلاثاء! في حين أن ابن كثير يجعل الأمر على خلاف ذلك في «سيرته» و٣٩٥.

وقيل: تأخر دفنه صلى الله عليه وسلم إلى نهار الأربعاء، رواه ابن سعد ٢: ٣٧٣ عن عثمان بن محمد الأخنسي معضلاً، وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، وشيخه فيهما الواقدي، وينظر «شرح الزرقاني على المواهب» ٨: ٢٨٤ للجمع بين هذه الأقوال الثلاثة.

و «المَرور»: جمع مَرّ، وهو المِسْحاة والمِجْرَفة، من أدوات الحفر والزراعة في آن واحد.

۱۱۹۲۲ ـ إسناده منقطع فأبو إسحاق رأى علياً رضي الله عنه رؤية، والصواب أن بينهما ناجية بن كعب، ولذلك أعقبه المصنف به، فانظر تخريجه حيث تقدم (١١٢٦٧).

مات أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وسلّم فقلت: يا رسول الله إن عمّك الضال قد مات، فقال لي: «إذهب فَوارِه، ولا تُحدِثن شيئا حتى تأتيني»، قال: فانطلقت فواريته، ثم رجعت إليه وعلي أثر التراب والغبار، فدعا لي بدعوات ما يسرنني أن لي بها ما على الأرض من شيء.

الجماق، عن ناجية، عن البي إسحاق، عن ناجية، عن علي البي إسحاق، عن ناجية، عن علي عن علي الله عليه وسلّم بنحوه، وقال: فأمرني بالغَسْل.

الشعبي قال: عن حماد، عن الشعبي قال: ماتت أم الحارث ابن أبي ربيعة _ وهي نصرانية _ فشهدها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

الحارث عن عامر قال: ماتت أم الحارث عن عامر قال: ماتت أم الحارث ـ وكانت نصرانية _ فشهدها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

۳٤٨:۳ عامر بن شقيق، عن أبي وائل قال: ماتت أمي ـ وهي نصرانية ـ فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال: اركب دابة وسر أمامها.

١١٨٤٥ حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب قال: ماتت أم رجل من

١١٩٦٣ ـ تقدم هكذا برقم (١١٢٦٧)، وسيأتي برقم (٣٢٧٥٢).

١١٩٦٤ ـ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، هو من علية التابعين، كانت أمه بنت أبرهة الحبشي. انظر ترجمته عند المزي.

١١٩٦٧ ـ «ابن معقل»: في ش: ابن مغفّل، لكن أثبته هكذا من النسخ الأخرى

ثقيف _ وهي نصرانية _ فسأل ابن معقِل فقال: إني أحبّ أن أحضُرها ولا أتبعها، قال: اركب دابة وسِر أمامها غَلوة، فإنك إذا سرت أمامها فلست معها.

سمعت ابن عمر سئل عن الرجل المسلم يتبع أمه النصرانية تموت؟ قال: يتبعها ويمشى أمامها.

ابن جبير قال: مات رجل نصراني وله ابن مسلم فلم يتبعه، فقال ابن عباس: كان ينبغي له أن يتبعه ويدفنه ويستغفر له في حياته.

١١٩٧٠ _ حدثنا علي بن مسهر، عن الأجلح، عن الشعبي قال: لما

لما تقدم (١١٦٩٩).

والغُلُوة: مسافة رمية بسهم، تقدَّر بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ ذراع، هكذا قالوا، حتى أصحاب «المعجم الوسيط»!، وجاء تقدير الذراع في تعليقات الدكتور محمد أحمد الخاروف على كتاب ابن الرفعة «الإيضاح والتبيان» ص٧٧: ٢, ٢٤ سم، وغالب الظن أن هذا هو المراد هنا، وهو الذراع الشرعية، أما الذراع العُمَرية فغير مرادة هنا. وقدرها الدكتور الخاروف ص٨١ بـ: ٧٣, ٢٧سم.

١١٩٦٨ - «سمعت ابن عمر»: في م: سمعت أن عمر، فيكون الخبر مرسلاً، وعبد الله بن شريك هذا هو العامري الكوفي يروي عن ابن عمر.

١١٩٧٠ ـ (وتُجِنَّه): في ش: وتُنَحَّيْهِ.

والحديث مرسل بإسناد حسن، ومراسيل الشعبي صحيحة، وتقدم حديث عليّ فيه، وانظر ما تقدم (١١٢٦٧، ١١٩٦٢). مات أبو طالب جاء علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن عمَّك الشيخ الكافر قد مات، فما ترى فيه؟ قال: «أرى أن تغسّله وتُجِنَّه» وأمره بالغَسل.

ا ۱۱۹۷۱ ـ حدثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن سعيد بن جبير قال: مات رجل نصراني، فوكلَه ابنه إلى أهل دينه، فذُكر ذلك لابن عباس فقال: ما كان عليه لو مشى معه وأجنّه واستغفر له ما كان حيّا، ثم تلا: ﴿وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِيهِ﴾

١٥١ - في الرجل يموت في البحر ما يُصنع به

١١٨٥٠ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن واصل، عن الحسن قال:
 إذا مات الرجل في البحر جُعل في زِبِّيل ثم قُذِف به.

البحر قال: يغسَّلُ ويكفَّن ويحنَّط ويصلَّى عليه، ثم يربطُ في رجليه شيء ثم يرمى به فى البحر.

١٥٢ ـ في الرجل يأخذ غير طريق الجنازة ويعارضها

١١٩٧٤ ـ حدثنا عباد بن العوام، عن يحيى بن أبي إسحاق قال:

7: P37

١١٩٧١ ـ من الآية ١١٤ من سورة التوبة.

١١٩٧٢ ـ الزُّبِّيل والزِّنبيل: واحد، وهو وعاء كالقُفَّة.

١١٩٧٤ ـ "فعارضها»: من م، وهي أقرب للكلمة التي قبلها، وفي بقية النسخ: فعارضناها.

11100

خرجت مع سالم بن عبد الله في جنازة، فأخذ غير طريقها، فعارضها، فلما انتهى إلى القبر جلس قبل أن توضع.

119۷٥ ـ حدثنا ابن مهدي، عن جابر، عن الشعبي قال: كان شريح وزيد بن أرقم يأخذان غير طريق الجنازة.

١٥٣ _ في الرجل يوصي أن يُدفن في الموضع

١١٩٧٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام قال: أوصى عروة أن لا يُقبر في البقيع وقال: إنْ كان مؤمنًا فما أحبُّ أن أضيِّق عليه، وإن كان فاجرًا فما أحب أن أضامه فيه.

عبد الله، عن عمرو بن مرة، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: ادفنوني عند قبر عثمان بن مظعون.

١١٩٧٨ ـ حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن رجل: أن خيثمة أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه.

١١٩٧٦ _ «عروة»: في ش: عقبة؟. و «أضامه»: أزاحمه. كما جاء في حديث الرؤية يوم القيامة: «هل تضامون».

١١٩٧٩ ـ سيأتي برقم (٣٨٩٢٧).

عليه وسلّم فإني كنت أحدثتُ بعده.

عمر قال لعبد الله بن عمر: اذهب إلى عائشة، فسلّم وقل: يستأذن عمر بن عمر قال لعبد الله بن عمر: اذهب إلى عائشة، فسلّم وقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، فأتاها عبد الله فوجدها قاعدة تبكي، فسلّم ثم قال: يستأذن عمر بن الخطاب أن يُدفن مع صاحبيه، فقالت: قد كنت والله أريده لنفسي، ولأوثرنّه اليوم على نفسي.

٣: ٣٥٠ _ في الرجل يقتل نفسه، والنفساء من الزنى: هل يصلَّى عليهم

المما المحدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سألته عن المرأة تموت في نفاسها من الفجور، أيصلَّى عليها؟ فقال: صلِّ على من قال: لا إله إلا الله.

١١٩٨٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عمرو بن يحيى،

1111

وهل هو: عن أبي النعمان، كما في أكثر النسخ؟، أو: عن النعمان، كما في ش؟ الذي في "تاريخ واسط» ص٥٥ _ ٥٦: عن أبي النعمان القرشي، وفي رواية عبد الرزاق (٦٦١٢): عن أبي النعمان، عن عمرو بن يحيى (تقديم وتأخير)، أما في «مسند أحمد بن منيع» _ «المطالب العالية» (٨٧٤) _، و«المدونة الكبرى» ١: ٢٥٦:

۱۱۹۸۰ ـ هذا طرف من الخبر، وقد رواه البخاري (۱۳۹۲) من طريق حصين، به، وانظر أطرافه.

الممالا ـ «عن عمرو بن يحيى، عن أبي النعمان»: تكرر في النسخ قوله «عن عمرو بن يحيى»، ولا مسوِّغ له، فحذفته تبعاً لما في نسخة ش، ولما في المصادر الآتية، ولم أعرف عمراً ولا أبا النعمان.

عن أبي النعمان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم صلى على ولد الزنى، وعلى أُمِّه ماتت في نفاسها.

البراهيم قال: عن حماد، عن إبراهيم قال: يصلًى على الذي قتل نفسه، وعلى النفساء من الزنى، وعلى الذي يموت عريقاً من الخمر.

١١٩٨٥ _ حدثنا مروان بن معاوية، عن الزِّبرقان السرّاج قال: صلى

ففيهما: النعمان، ونُسب في الأول: النعمان بن بشير، (صحابي)، وفي الثاني: النعمان ابن أبي عياش (تابعي). والله أعلم.

ومع هذا الاضطراب: فجابر: هو الجعفي، وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم صلّى على زانية ماتت في نفاسها وولدها. رواه الطبراني في الكبير ١٢ (١٣٤٢٨)، وقال في «المجمع» ٣: ٤١: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن زياد صاحب نافع، ولم أجد من ترجمه»، إنما رأيت المزي ذكره في شيوخ أبي حمزة السكّري فقط.

119٨٤ ـ «عريقاً من الخمر»: من بابة قولهم: فلان عريق في الكرم، بمعنى: أصيل فيه، وقول عمر بن عبد العزيز: لَمُعْرَق في الموت، بمعنى: الموت متمكن فيه متأصِّل، وهو كذلك، بمعنى: مدمناً لمعاقرة الخمر حتى مات منها، ومع ذلك فإنه يصلَّى عليه.

١١٩٨٥ _ (تُرَهَّق): تتَّهمُ بشرّ.

أبو وائل على امرأة ماتت، فقلت له: إنها تُرَهَّقُ! فقال: أيْ بُنَي صلِّ على مَنْ صلَّى إلى القبلة.

المجاد عن عطاء على من صلَّى إلى قبلتك. عن عثمان بن الأسود، عن عطاء قال: صلِّ على من صلَّى إلى قبلتك.

١١٨٦٥ ١١٨٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين قال: ما أعلم أن أحدًا من أهل العلم ولا التابعين ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تَأَثَّماً.

119۸۸ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم قال: قلت للحسن: إن لي جارًا من الخوارج مات، أأشهد جنازته؟ قال: أُخَرِج على المسلمين؟ قال: قلت: لا، قال: فاشهد جنازته، فإن العمل أملك به من الرأى.

١١٩٨٩ ـ حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سَمُرة: أن رجلاً

١١٩٨٧ ـ «من أهل العلم ولا التابعين»: من ش، وفي غيرها: من أهل القبلة ولا التابعين.

١١٩٨٩ ـ «فآلمته»: كذا في م، وفي أ، ن: فألمت به، والوجهان واردان في ش، ع.

[&]quot;إنما أَدَع الصلاة عليه": في م: إنما وَدَع..، فيكون تفسيراً لترك النبي صلى الله عليه وسلّم الصلاة عليه.

والحديث رواه من طريق شريك، به: الترمذي (١٠٦٨) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (١٥٢٦).

ورواه من طریق سماك، به: مسلم ۲: ۲۷۲ (۱۰۷)، وأبو داود (۳۱۷۷)

٣: ٣٥١ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم أصابته جراحة، فآلمته، فدبّ إلى قرْن له في سيفه فأخذ مِشْقَصًا فقتل به نفسه، فلم يصلّ النبي صلى الله عليه وسلّم عليه.

وذكر شريك عن أبي جعفر قال: إنما أدّع الصلاة عليه أدبًا له.

• ١١٩٩٠ ـ حدثنا مروان بن معاوية، عن ابن عون، عن عمران قال: سألت إبراهيم النخعي عن إنسان قتل نفسه، أيصلَّى عليه؟ قال: نعم، إنما الصلاة سنّة.

١٥٥ _ في الكافر أو السبِيّ يتشهد مرة ثم يموت: أيصلَّى عليه

السبي يُسبى من أرض العدو قال: إذا أقرّ بالتوحيد وبالسجدتين صلّي عليه.

۱۱۸۷۰ حدثنا جرير، عن العلاء، عن خيثمة قال: إذا صلّى مرة صلّى عليه.

الله عليه. المحدثنا جرير، عن أشعث، عن الحسن قال: إذا قال: لا إله إلا الله صلّى عليه.

مطولاً، والترمذي ـ الموضع السابق ـ، والنسائي (٢٠٩١).

۱۱۹۹۱ ـ «وبالسجدتين»: كناية عن الصلاة، وفي ش: وبالشهادتين، فهو تكرار مع ما قبله.

١١٩٩٤ ـ حدثنا شريك، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن

التهذيبين، وفي النسخ: بن جبر، إلا ش ففيها: بن جبير، وهو تحريف، وابن جبر: نُسب ففي النسخ: بن جبر، إلا ش ففيها: بن جبير، وهو تحريف، وابن جبر: نُسب هنا وفي المصادر الآتية: عبد الله بن جبر، منسوباً إلى جده، فهو عبد الله بن عبد الله بن جبر، لذا وضعت ألفاً مع كلمة (بن)، وهذا هو مقنضى كتب التراجم، وصريح صنيع المزي في «التحفة» (٩٦٥)، وابن حجر في «الإتحاف» التراجم، وهو ثقة.

وابن جبر: هذا كان يسميه عبد الله بن عيسى الراوي عنه، والكوفيون، وصحح البخاري ٥ (٣٧٤) من «تاريخه» أنه: ابن جبر، وأشار إلى واحد فقط سماه: ابن جابر، وينظر لزاماً ما يأتي تعليقاً على رقم (١٢٢٤).

والحديث رواه المصنف في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٨٨٦).

ورواه أبو يعلى (٤٣٩٠ = ٤٣٠٦) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (٧٥٠٠)، وأحمد ٣: ٢٦٠، والحاكم ١: ٣٦٣ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وأيضاً ٤: ٢٩١، وسكتا عنه، كلهم من طريق شريك، به.

وشريك شيخ المصنف: تقدم مراراً أولها (٧٤٩) أنه ضعيف الحديث لكثرة خطئه، ولتغيُّره.

وله شاهد مرسل عن ابن أبي حسين، وهو عُمر بن سعيد: أن النبي صلى الله عليه وسلّم كان له جارٌ يهودي لا بأس بخُلُقه، فمرض. الحديث. وفيه: فمات، فأرادت اليهود أن تليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «نحن أولى به منكم»، فغسّله النبي صلى الله عليه وسلّم، وكفّنه، وحنّطه وصلى عليه، رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٩١٩)، ورجاله ثقات مع إرساله.

وأصل قصة إسلام الغلام اليهودي في البخاري وغيره، وليس فيه أن النبي

جبر، عن أنس بن مالك قال: كان شاب يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، فمرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال: «أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» قال: فجعل ينظر إلى أبيه فقال: قل كما يقول لك محمد، فقال، ثم مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صلّوا على صاحبكم».

سمعت محمد بن سيرين سئل عن قوم: أقبلوا بسبي فكانوا إذا أمروهم أن يصلّوا صلّوا، وإذا لم يأمروهم لم يصلّوا، فمات رجل منهم؟ فقال: تبيّن لكم أنه من أصحاب الجحيم؟ قالوا: لا، ما تبين لنا، قال: اغسِلوه وكفّنوه وحنّطوه وصلّوا عليه.

الماعيل بن عُلَية، عن محمد بن زياد، عن أبي عن أبي عبد الله الشَّقَري قال: قال رجل عند الشعبي: إني أجلب الرقيق، فيموتُ بعضهم، أفأصلي عليه؟ فقال: إن صلّى فصلً عليه، وإن لم يصلً فلا تُصلّ عليه.

صلى الله عليه وسلم صلى عليه.

رواه البخاري (۱۳۵٦، ۵٦٥۷)، وأبو داود (۳۰۸۸)، والنسائي (۸۰۸۸)، وأحمد ۳: ۱۷۵، ۲۸۰ من طريق ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

التهذيبين، عبد الله الشَّقَري»: هو سَلَمة بن تمَّام، من رجال التهذيبين، يروي عن الشعبي. ومحمد بن زياد: هو الأَلْهاني، يروي عنه ابن علية. وفي ش: عن عبد الله النَّصْري، ولا يصلح لهذه الطبقة.

۱۱۸۷۵ حدثنا حماد بن أبي خالد، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: إذا تشهد الكافر وهو في السَّوْق صُلِّى عليه.

١٥٦ ـ في ثواب الولد يقدِّمه الرجل

1199۸ ـ حدثنا شريك، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال: أتاني أبو صالح يعزيني عن ابن لي، فأخذ يحدث عن أبي سعيد وأبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قلن له النساء: اجعل لنا يومًا كما جعلته للرجال، قال: فجاء إلى النساء، فوعظهن وعلمهن وأمرهن، وقال لهن:

١١٩٩٧ ـ «في السَّوْق»: في حالة الاحتضار والنَّزْع.

۱۱۹۹۸ ـ «أتاني أبو صالح»: أداة الكنية زدتُها من ذِكْر البخاري له معلقاً، ومن «الفتح» ٣: ١٢٢، ومن «تغليق التعليق» ٢: ٤٥٩ عن ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» و«مسنده»، ومن مصادر التخريج الأخرى.

والحديث ذكره البخاري (١٢٥٠) معلقاً على شريك، به.

ورواه البخاري أيضاً (١٠١، ١٠٢، ١٢٤٩، ٧٣١٠)، ومسلم ٤: ٢٠٢٨ (١٥٢)، والنسائي (٥٨٩٠، ٥٨٩٧) من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني، به، وفيه أبو سعيد فقط.

ورواه مسلم (١٥١)، والنسائي (٥٨٩٨) من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه البخاري (١٠٢)، ومسلم (١٥٣) من طريق ابن الأصبهاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به.

قلت: وهذا الحديث _ وغيره _ يشهد للأحاديث الضعيفة الواردة في الباب.

«لم يبلغ الحِنْث»: أي: لم يبلغ مَبْلَغ الرجال. «النهاية» ١: ٤٤٩.

«ما من امرأة تدفِن ثلاثة فَرَط إلا كانوا لها حجابًا من النار» قال: فقالت امرأة: يا رسول الله قدَّمتُ اثنين، قال: «ثلاثة» ثم قال: «واثنين واثنين». قال أبو هريرة: من لم يبلغ الحِنْث.

١١٩٩٩ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يرفعه قال: «من قدَّم ثلاثةً من ولده لن يَلجَ النار إلا تَحِلَّةَ القَسَم».

ابي عدثنا حفص بن غياث، عن طلق بن معاوية، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: أتتِ النبيُّ صلى الله عليه وسلّم امرأة بصبي

۱۱۹۹۹ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٢٨ (بعد ١٥٠)، وابن ماجه (١٦٠٣)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه البخاري (١٢٥١)، ومسلم أيضاً، والنسائي (١١٣٢٠)، وأحمد ٢: ٢٣٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه عن الزهري: مالك ۱: ۲۳۵ (۳۸)، ومن طريقه: البخاري (٦٦٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (١٤٣)، ومسلم (١٥٠)، والترمذي (١٠٦٠)، والنسائي (٢٠٠٣).

«تَحِلَّة القسم»: يشير إلى قوله تعالى: ﴿وإنْ منكم إلا واردها﴾. وهذا مَثَل في الشيء القَليل المُفْرِط في القلَّة، والمعنى: لا تَمَسُّه النار إلا مَسَّة يسيرة، فهو يَرِدُ على النار وروداً خفيفاً ويجتازها. انظر «النهاية» ١: ٤٢٩.

٠٠٠٠ ـ رواه مسلم ٤: ٢٠٣٠ (١٥٥) عن المصنف، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٤٤، ١٤٧)، ومسلم (١٥٦)، والنسائي (٢٠٠٠)، وأحمد ٢: ٤١٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه مسلم والنسائي أيضاً من طريق طلق بن معاوية، به.

«احْتظَرْت»: أي: احتَمَيْت بحمى عظيم من النار. «النهاية» ١: ٤٠٤.

فقالت: يا رسول الله أدع الله له فلقد دفنت ثلاثة! قال: «دفنتِ ثلاثة؟!» قالت: نعم! قال: «لقد احتظرتِ بحِظار شديد من النار».

١٢٠٠١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند،

١٢٠٠١ ـ سيأتي طرف آخر منه برقم (٣٢٣٦٠، ٣٥٢٨٧).

والحارث بن أُقَيْش: صحابي، ويقال له: ابن وُقَيْش، فكأن ذكر ابن أبي عاصم له في موضعين من «الآحاد والمثاني» ٢: ٢٩٣، ٥: ١٩٤ من باب الوهم، وإلا فهما واحد.

«أبي بُرْدة»: المراد به: عامر بن أبي موسى الأشعري، لا حفيده: أبو بردة بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

وهكذا جاء في النسخ كلها: أبي بردة، وهو كذلك في كافة مصادر التخريج التي ذُكر في روايتها، إلا رواية «المسند» ففيها: أبو برزة! وهو تحريف قديم، ويؤكد أن أبا بردة هو الصواب، ما جاء في رواية الحاكم الثانية من قول عبد الله بن قيس في صدر الحديث: «كنت أرفع القضاء إلى أبي بردة...»، وأبو بردة كان قاضياً على الكوفة، كما في «أخبار القضاة» ٢: ٨٠٤، فأفادت هذه الرواية أن عبد الله بن قيس كان من جملة موظفي أبي بردة، وهذا تعريف به مفيد، مع ذكر ابن حبان له في «الثقات» ٥: ٢٤.

ويدل على أنه تحريف قديم: أنه جاء كذلك في «أطراف المسند» (٢١٣٤)، بل عند من هو أقدم من ابن حجر بمئتي سنة، وهو الإمام المنذري، فقد ذكر الحديث في «الترغيب» ٤: ٤٨٦ وقال: «هكذا في أصلي _ أبو برزة _، وأراه تصحيفاً، وصوابه: سمعت الحارث بن أقيش يحدث أبا بردة، كما في ابن ماجه». قلت: بل كما هو في مصدر ابن ماجه وهو المصنف ابن أبي شيبة.

والحديث لم يذكره الإمام أحمد في مسند أبي برزة، ولا ذكره الحافظ في «أطرافه» في مسند أبي برزة أيضاً.

حدثنا عبد الله بن قيس قال: كنت عند أبي بُرْدة ذات ليلة، فدخل علينا الحارث بن أُقيش، فحدثنا الحارث ليلتئذ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «ما من مسلميْن يموت لهما أربعة أفراط إلا أدخلهما الله الجنة» ٣: ٣٥٣ قالوا: يا رسول الله واثنان؟ قال: «وثلاثة» قالوا: يا رسول الله واثنان؟ قال: «واثنان».

١١٨٨٠ حدثنا غندر، عن شعبة، عن قيس، عن أبي رَمْلة، عن

وقد رواه ابن ماجه (٤٣٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٦) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٣ (٣٣٦٣) من طريق المصنف.

ورواه من طريق داود: أحمد ٤: ٢١٢، وابنه عبد الله في «زوائده» ٥: ٣١٢، وعبد بن حميد (٤٤٣)، وهناد في «الزهد» (٢٩٦، ٢٩٦)، وأبو يعلى (١٥٧٨ = وعبد بن حميد (١٥٥١)، وابن أبي عاصم (١٠٥٥، ٢٧٢٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٧١، ٤٧١)، والطبراني ٣ (٣٣٥٩ ـ ٣٣٦٢)، والحاكم ١: ٧١، ٤: ٩٥ وصحح إسناده على شرط مسلم ووافقه الذهبي، لكن عبد الله بن قيس ـ وهو النخعي ـ ليس من رجال مسلم، ولا هو بالمجهول، وقد قال المنذري في «الترغيب» ٤: ٤٨٦ عن إسناد أحمد: جيد، وقال الحافظ في «الإصابة» ترجمة الحارث بن أقيش عن إسناد ابن ماجه: صحيح، وعبد الله بن قيس فيهما معاً.

١٢٠٠٢ ـ رواه الطبراني ٢٠ (٣٠٢) من طريق المصنف.

ورواه أحمد ٥: ٢٣٧ بمثل سند المصنف.

ورواه أيضاً ٥: ٢٣٠ من طريق شعبة، به.

ورواه أحمد أيضاً ٥: ٢٤١، وابن ماجه (١٦٠٩)، وعبد بن حميد (١٢٣)، والحارث _ «بغية الباحث» (٢٦٣) _، والطبراني ٢٠ (٢٩٩ _ ٢٠٣، ٣٠٣) من طريق

عبيد الله بن مسلم، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه قال: «أوجب ذو الثلاثة» قالوا: وذو الاثنين يا رسول الله؟ قال: «وذو الاثنين».

القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ما من مؤمنيْنِ يموت لهما ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحِنث إلا أدخلهما الله الجنة

يحيى الجابر، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ رضي الله عنه، وزادوا فيه: قالوا: أو واحد؟ قال: «أو واحد» ثم قال: «والذي نفسي بيده إن السَّقْط لَيَجُر أُمَّه بسَرَرهِ إلى الجنة إذا احتَسَبته»، وفيه يحيى الجابر، لين الحديث.

والسَّرَر: ما يقطع من سرّة المولود، والذي يبقى منها: هو السُّرّرة.

ويشهد للزيادة حديثُ عليّ رضي الله عنه الآتي برقم (١٢٠٠٩).

ومعنى «أوجب»: وجبت له الجنة.

المعيف المتهم، لا ابن جابر الثقة، وكان أبو أسامة يهم في تسمية شيخه تميم، الضعيف المتهم، لا ابن جابر الثقة، وكان أبو أسامة يهم في تسمية شيخه عبد الرحمن، يظنه ابن جابر، كما جزم بهذا عدد من الأثمة النقاد، انظر ترجمته عند البخاري في «تاريخه» ٥ (١١٥٦)، وابن أبي حاتم ٥ (١٤٢٣) وغيرهما، وينظر ما تقدم برقم (٢١٤٧، ٤١٣٥). وفي القاسم - بن عبد الرحمن الدمشقي - كلام في ضبطه. وأبو أمامة: هو صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه.

وقد روى الحديث أحمد ٤: ٣٨٦ من رواية أبي أمامة، عن عمرو بن عَبَسة، لكن في إسناده الفَرَج بن فضالة، وهو ضعيف.

قلت: ولا يخفى أن أحاديث الباب _ وغيرها مما لم يذكره المصنّف _ تشهد لهذا الحديث.

بفضل رحمته إياهم».

١٢٠٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عثمان بن حكيم، عن عمرو الأنصاري، عن أم سُليم ابنة مِلْحان ـ وهي أم أنس ـ: أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته».

عن مجاهد، عن موسى الجهني، عن مجاهد، عن عائشة قالت: من قدَّم ثلاثة من ولده صابرًا محتسبًا حجبوه بإذن الله من النار.

۱۲۰۰٤ ـ عمرو الأنصاري: هو ابن عاصم، ويقال: ابن عامر، ذكره المزي ـ ومتابعوه ـ ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك قال الهيثمي في «المجمع» ٣: ٨.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» للبوصيري (٢٥٤٤).

ورواه الطبراني ٢٥ (٣٠٦) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ٣٧٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أيضاً أحمد ٦: ٤٣١، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٤٩)، والطبراني في الكبير ٢٥ (٣٠٥) من طريق عثمان بن حكيم، به.

١٢٠٠٥ _ إسناده موقوف، وقد ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٧٨٦) وعزاه إلى مسدَّد، وقال: هذا موقوف حسن.

ورُوي مرفوعاً من حديث عائشة رضي الله عنها، رواه الطبراني في الأوسط (٦٨٨) من طريق أبي يحيى التيمي ـ وهو ضعيف ـ، عن موسى الجهني، به.

الحسن قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: حدثني صَعْصَعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذرّ فقلت: حدّثني حديثًا سمعته من رسول الله فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من مسلمَيْنِ يموت لهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا حنثًا إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته».

11110

١٢٠٠٧ _ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حَوشَب قال:

۱۲۰۰٦ ـ تقدم برقم (١١٩٣) أن هشام بن حسان استُصغر في روايته عن الحسن، وتقدم معه جوابه، ومع ذلك فقد توبع هنا.

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٥: ١٦٤، وأبو عوانة (٧٤٨٣).

ورواه أحمد أيضاً ٥: ١٦٤، والدارمي (٢٤٠٣)، والبيهقي ٩: ١٧١ من طريق هشام بن حسان، به.

ورواه النسائي (۲۰۰۲)، وأحمد ٥: ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٠)، والطبراني في الأوسط (١٣٨٨)، والصغير (١٩٥٥)، وابن حبان (٢٩٤٠) من طريق الحسن، به.

۱۲۰۰۷ ـ «أبو محمد مولى عمر»: ويقال فيه: محمد بن أبي محمد، وهو مجهول.

«أبو المنذر سيد القراء»: هو أُبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه.

والحديث رواه المصنِّف في «مسنده» (٣٤٨) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ١: ٤٢٩، ٤٥١ بمثل إسناد المصنف.

ورواه من طريق العوام بن حوشب: أحمد ١: ٣٧٥، ٤٢٩، والترمذي (١٠٦١) وأعله بعدم سماع أبي عبيدة من أبيه، وابن ماجه (١٦٠٦)، وأبو يعلى (٥٠٩٤ = حدثني أبو محمد مولى عمر بن الخطاب، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيّما مسلميْنِ مضى لهما من أولادهما ثلاثة لم يبلغوا حنثًا أدخلهما الله الجنة»، فقال أبو ذرّ: مضى لي ٣: ٣٥٤ اثنان يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «واثنان»، فقال أبو المنذر _ سيدُ القراء _: مضى لي واحد يا رسول الله، فقال رسول الله عليه وسلّم: «وواحد، وذلك في الصدمة الأولى».

۱۲۰۰۸ ـ حدثنا شبابة، عن شعبة، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه: أن رجلاً كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أتحبُّه؟»، قال: أحبَّك الله كما أُحبُّه، قال: ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما فعل ابنك؟» فقال: أشعرت أنه توفي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أما يسرُّك أنه لا تأتي بابًا من أبواب

^{1110, 1770 = 7070).}

قلت: أما أبو عبيدة فله سماع من أبيه من حيث الجملة، كما تقدم (١٦٥٥)، لكن الراوي عنه مجهول.

ورواه الطبراني ١٠ (١٠٢٤٠) من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه، وإسناده صحيح.

۱۲۰۰۸ ـ رواه النسائي (۱۹۹۷) مختصراً، وأحمد ۳: ۳۳۱، ٥: ۳٥، والبغوي في «الجعديات» (۱۰۷۵)، والطبراني ۱۹ (٥٤)، وابن حبان (۲۹٤۷)، والحاكم ١: ٣٨٠ من طريق شعبة، به، وصححه ووافقه الذهبي، وعزاه في «الفتح» ١١: ٣٤٣ (٦٤٢٤) إلى أحمد والنسائي وقال: على شرط الصحيح.

وقوله «أن رجلاً»: أفادت رواية ابن سعد ٧: ٣٢ أنه أخو قرة بن إياس، وعمُّ معاوية، وقال ابن سعد: لم يُسمَّ لنا.

الجنة تَستفتحُه إلا جاء يسعى حتى يفتَحَه لك؟!»، فقال: يا رسول الله أله خاصة أم للناس عامة؟ قال: «لكم عامة».

١٢٠٠٩ _ حدثنا مُصعب بن المقدام، حدثنا مَندل، حدثنا الحسن بن

والثلاثة من رجال «التهذيب»، وقد اتفقت نسخ «المصنّف»، وطبعاته على هذا: أسماء والثلاثة من رجال «التهذيب»، وقد اتفقت نسخ «المصنّف»، وطبعاته على هذا: أسماء بنت عابس، وكذلك اتفقت مصادر ترجمة كل واحد من الثلاثة على: أسماء بنت عابس، وكذلك طبعات مصادر تخريج الحديث التي سأذكرها، يضاف إليها «تحفة الأشراف» (١٠١٣٢)، كلها اتفقت على: أسماء بنت عابس، فما جاء في «المتفق والمفترق» للخطيب ١: ٥٠٥ في العنوان، وفي الإسناد (٢٦٨): أسماء بنت عميس بن مالك: وَهَم محض، يستغرب من الإمام الخطيب عدم التنبيه إليه.

وفيه خطأ آخر: مندل، بن الحسن بن الحكم، صوابه: مندل، عن الحسن بن الحكم.

«اِرْبَعْ»: أي: أَمْسِكْ. هكذا في م، ن، وفي أ، ش: ارتع، بالمثناة، وهي محتملة، وفي ع: ارفع، بالفاء، ولم أر في كتب اللغة ما يساعد على هذا هنا.

«فيجترُّهما بسَرره»: في ش: فيجرُّهما بسَرَره. وتقدم معناه برقم (١٢٠٠٢).

وفي إسناد المصنف: مندل بن علي العَنَزي، وهو ضعيف. وأسماء بنت عابس: لا يعرف حالها.

والحديث رواه أبو يعلى (٤٦٤ = ٤٦٨) عن المصنف، به.

ورواه ابن ماجه (۱٦٠٨)، والبزار (٨١٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٠٣ = ٩٧٦٣) من طريق مندل، به.

ويشهد لهذا الحديث حديث معاذ السابق برقم (١٢٠٠٢).

«إن السِّقْط ليراغم»: السِّقْط: من ولد ميتاً وقد استبان بعض خلقه. و «يراغم»:

الحكم، عن أسماء بنت عابِس، عن أبيها، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن السَّقْط لَيُراغِم ربَّه إن أُدخِل أبواه النار، حتى يقال له: أيها السَّقْط المُراغِم ربَّه، إرْبَعْ، فإني أَدخلت أبويك الجنة» قال: «فيجترُهما بسَرَره حتى يدخلهما الجنة».

١٢٠١٠ ـ حدثنا خالد بن مَخْلد، حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي،
 عن يزيد بن رومان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: «لَسِقْطٌ أُقدِّمه بين يدي أحبُّ إليَّ من فارس أخلِّفه خلفي».

١٢٠١١ _ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد

جاء تفسيره عند ابن ماجه، وفي «النهاية» ٢: ٢٣٩: يغاضب.

• ١٢٠١ ـ «حدثنا يزيد»: من م، وفي أ، ش، ن، ع: حدثني يزيد.

والحديث رواه ابن ماجه (١٦٠٧) عن المصنف، به.

وفي إسناد المصنّف يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف، ورواية يزيد بن رومان عن أبي هريرة مرسلة.

ويرويه النوفلي على وجهين آخرين، أحدهما عند العقيلي ٤: ٣٨٥ ـ وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥١٤) ـ وابن عدي ٧: ٢٧١٥، وثانيهما عند ابن عدي فقط ٧: ٢٧١٦، وهذا من اضطراب النوفلي وتخليطه.

۱۲۰۱۱ ـ «ماويَّة»: من النسخ، و«مسند» أحمد، إلا نسخة ش ففيها: مارية، ولها وجه، فهو مقتضى كتب الرسم انظر «تبصير المنتبه» ٤: ١٢٤٤، وعلى كل فينظر في حالها، وهي على شرط الحسيني وابن حجر في رجال المسند، ولم يترجموها.

والحديث رواه أحمد ٥: ٨٣ بمثل إسناد المصنف.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٣)، والطبراني ٢٤ (٧٠٨) من

ابن سيرين قال: حدثتني امرأة كانت تأتينا _ يقال لها: ماويّة _: أنها دخلت على عبيد الله بن معمر وعنده رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم، فحدث ذلك الرجلُ عبيد الله بن معمر، عن النبي صلى الله عليه وسلّم: أن امرأة أتته بصبي لها فقالت: يا رسول الله ادعُ الله أن يبقيه، فقد مضى لي ثلاثة! فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «أمنذُ أسلمت؟» قال: «جُنّة حَصينة من النار».

إلا أنه قال لها: «أمنذ أسلمت؟ _ ثلاثاً _ جُنّة حصينة من النار». قالت: فقال لي عبيد الله: يا ماويّة تعالى فاسمعي هذا الحديث قالت: فسمعته، ثم

400:4

طریق هشام بن حسان، به.

قال في «مجمع الزوائد» ٣: ٦: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا ماوية شيخة ابن سيرين».

ورواه أحمد قبله مباشرة عن عبد الرزاق، عن هشام، عن ابن سيرين، عن امرأة يقال لها: رجاء، أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرته.

ويشهد له حديث أبي هريرة، ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٧٩١) وعزاه إلى أبي يعلى _ يعني: في الرواية الكبرى _ وقال: «هذا إسناد حسن، فإن أبا عبيدة الناجي، وإن كان فيه مقال، لكن جاء من وجه صحيح عن أبي زرعة، عن أبي هريرة» يريد الحديث السابق برقم (١٢٠٠٠). وأبو عبيدة الناجي اسمه بكر بن الأسود، له ترجمة في «الميزان» ١ (١٢٧٢)، و«اللسان» ٢: ٤٧، ومنها يظهر أن الحافظ تلطف فيه بقوله: فيه مقال.

كما يشهد له مرسلُ أبي قلابة، ولفظه: يا رسول الله! ادعُ الله له فإنّه آخر ثلاثة دَفَنْتُهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «جنة حَصِينة». رواه عبد الرزاق (٢٠١٣٧).

خرجت من عند عبيد الله فأتتنا فحدثتنا به.

١٥٧ ـ في الرجل والمرأة يُدفَنان في القبر

۱۱۸۹۰ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث، عن عن عطاء قال: إذا دفن الرجل والمرأة في قبر قدِّم الرجل أمام المرأة.

المجاهد عن الرجل والمرأة يدفنان في القبر قالا: يقدَّم الرجل أمام المرأة في القبر.

القبلة، وإذا دفنهم قدَّم الرجال وأخر النساء.

الرجل عن قتادة: في الرجل الرجل عن قتادة: في الرجل والمرأة يدفنان في قبر واحد، قال: يقدَّم الرجل أمامها.

الرجل والمرأة في قبر واحد جُعل الرجل قدام المرأة.

١٥٨ ـ في النصرانية تموت وفي بطنها ولد من مسلم، أين تدفن؟

١٢٠١٧ _ حدثنا جعفر بن عون، عن ابن جريج، عن سليمان بن

11190

١٢٠١٧ ـ انظر رواية عبد الرزاق (٦٥٨٦).

موسى، عن واثلة بن الأسقع: في امرأة نصرانية في بطنها ولد من مسلم، قال: تدفن في مقبرة ليست مقبرة اليهود والنصارى.

امرأة المرادة المرادة

١٥٩ - في الحائض تصلي على الجنازة

7: 107

17.19 ـ حدثنا وكيع بن الجراح، عن حنظلة، عن القاسم قال: الحائض لا تصلي على الجنازة.

المعبي قال: سئل عن مُحِلٌ، عن الشعبي قال: سئل عن الطاهر. عن الحائض: تُصلي على الجنازة؟ قال: لا، ولا الطاهر.

الم ١٢٠٢١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: لا.

١٦٠ - في الصلاة على العظام وعلى الرؤوس

۱۱۹۰۰ حدثنا عیسی بن یونس، عن ثور، عمن حدثه: أن أبا عبیدة صلّی علی رؤوس بالشام.

۱۲۰۱۸ ـ «فأمر عمر»: في م: فأمر عمرو، فيكون المتكلم هو ابن عيينة، يحكي فتوى عمرو بن دينار، وما أثبته من النسخ الأخرى، فيكون عمرو بن دينار، وهي رواية عبد الرزاق (٦٥٨٥).

الي عيدة، مثلَه. عدانا عيسى، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عيدة، مثلَه.

۱۲۰۲٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل: أن أبا أيوب صلّى على رِجْل.

الله عديد المريك، عن جابر، عن عامر: أن عمر صلّى على على عظام بالشام.

الشعبي: سئل عن صاعد بن مسلم، عن الشعبي: سئل عن قتيل وُجد في ثلاثة أحياء: رأسه في حيّ، ووسَطه في حي، ورجلاه في حي؟ قال: يصلّى على الوسط.

المعربة وبين المصنف، وبينه وبين ثور بن يزيد الكلاعي رواية. وقد ذكر المزي في ترجمة المصنف جماعة يروي المصنف عنهم اسم كل منهم عمر، ليس واحداً منهم يروي عنه ثور، فآثرت إثبات عيسى.

١٢٠٢٤ ـ «على رِجْل»: فوقها ضبة في م.

١٢٠٢٥ ـ «حدثنا شريك»: في أ: حدثنا وكيع، لكن لم يذكر المزي رواية بين وكيع وجابر الجعفي.

١٢٠٢٦ _ سيأتي أتم منه برقم (٢٨٦٤٥).

مروان: هو ابن معاوية الفزاري، وصاعد: هو اليشكري، مولى للشعبي، ترجمه ابن أبي حاتم ٤ (١٩٩٦) وضعّفه كثيراً.

١٦١ ـ من قال : يقام للجنازة إذا مرت

۱۱۹۰۵ حدثنا سفیان بن عیینة، عن الزهري، عن سالم، عن أبیه، عن عامر بن ربیعة، یبلُغ به النبي صلی الله علیه وسلّم قال: «إذا رأیتم الجنازة فقوموا لها حتی تُخَلِّفكم أو تُوضع».

عمر، عن النبي عبدة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل حديث سفيان، عن الزهري، أو نحوه.

٣: ٣٥٧ - ١٢٠٢٩ - حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي

١٢٠٢٧ ـ "تُخلِّفكم»: في ش: تَلْحَقكم، تحريف.

والحديث رواه مسلم ٢: ٢٥٩ (٧٣) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (۱۳۰۷)، ومسلم أيضاً، وأبو داود (۳۱٦٤)، وابن ماجه (۱۰٤۲)، وأحمد ۳: ٤٤٦ من طريق سفيان، به.

ورواه مسلم (٧٤)، والترمذي (١٠٤٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢٠٤٢)، وأحمد ٣: ٤٤٧، كلهم من طريق الزهري، به.

ورواه مسلم (٧٥)، وابن ماجه (١٥٤٢) من طريق ابن عمر، به.

١٢٠٢٨ ـ "عبدة": من م، ن، ع، ش، وفي أ: عبيدة.

والحديث رواه مسلم ٢: ٦٦٠ (٧٥) من طريق عبيد الله، به.

ورواه البخاري (۱۳۰۸)، ومسلم أيضاً، والنسائي (۲۰۶۱)، وابن ماجه (۱۵۶۲) من طريق نافع، به.

١٢٠٢٩ ـ إسناده حسن، من أجل محمد بن عمرو، هو ابن علقمة، وصححه

سلمة، عن أبي هريرة قال: مُرَّ على النبي صلى الله عليه وسلَّم بجنازة فقام وقال لمن معه: «قوموا فإن للموت فزعاً».

عن عبد الله بن نمير قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت: أنه كان جالسًا مع النبي صلى الله عليه وسلّم في أصحابه فطلعت جنازة، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه

البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٥٥٧).

وقد رواه ابن ماجه (۱۵٤۳)، وأحمد ۲: ۲۸۷، ۳٤۳ من طريق محمد بن عمرو، به.

وللمصنف إسناد آخر به: رواه ابن ماجه (١٥٤٣) عنه، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به.

۱۲۰۳۰ ـ (عثمان): في ش: عبد الله، وهو تحريف.

«يزيد»: في ع، ش: زيد.

«تعدت»: في ع، ش: بعدت.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٧٠٨) بهذا الإسناد. وتقدم برقم (١١٣٢٩) ما في سماع خارجة من عمه يزيد، ورجاله ثقات.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩١٧) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٢٢ (٦٢٩) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٨٨، والحاكم ٣: ٥٩١ بمثل إسناد المصنف، به، وسكت عنه.

ورواه النسائي (٢٠٤٧) من طريق عثمان بن حكيم، به، ورجاله ثقات، ولفظ أحمد: حتى نَفَذَت.

وسلّم ثار وثار أصحابه فلم يزالوا قيامًا حتى تَعَدَّتْ، والله ما أدري من تأذّ بها أو من تضايُق المكان، وما أحسَبها إلا يهوديةً أو يهوديًا، وما سألناه عن قيامه.

١٢٠٣١ _ حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي معمر

۱۲۰۳۱ ـ «أبو معاوية»: في النسخ: معاوية، دون أداة الكنية، والمصنف يروي عن معاوية بن عمرو الأزدي، وعن معاوية بن هشام القصار، لكن ليس أحد منهما يروي عن ليث، ويتكرر في «المصنَّف» رواية أبي معاوية، عن ليث، فأثبتُه، وهكذا رواه أبو يعلى (۲۲۱ = ۲۲۱) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن أبي معاوية، به.

وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير. وليث: هو ابن أبي سُليم، وتقدم مرات كثيرة أولها برقم (٣٦) أنه صدوق في نفسه، لكنه ضعيف الحديث.

أما أبو معاوية المذكور في رواية أحمد ٤: ٤١٣ فهو شيبان بن عبد الرحمن النحوي.

ورواه أيضاً الطحاوي في «شرح المعاني» ١: ٤٨٩ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن ليث.

وقد فصل الإمام أحمد في روايته ما أجمله المصنف، فإنه رواه عن أبي النضر، عن أبي معاوية، يعني: شيبان، عن ليث، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، فذكر نحوه من اللفظ المرفوع، وفيه: قال ليث: فذكرته لمجاهد فقال: حدثني عبد الله بن سَخْبرة، بحديث طويل له مع عليّ رضي الله عنه، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مرة، وما عاد بعدها لذلك.

فحديث أبي موسى إسناده عند أحمد: شيبان، ليث، أبو بردة، أبو موسى. وإسناد قصة علي عنده: ليث، مجاهد، ابن سخبرة، عليّ. وهذا يتفق معه تماماً إسناد الطحاوي في هذا الشطر الذي اقتصر عليه، وسبق عند أحمد ١٤١ ـ ١٤١.

عبد الله بن سَخْبرة: أنّ أبا موسى أخبرهم: أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم كان إذا مرَّت به جنازة قام حتى تجاوزه.

۱۱۹۱۰ بحی

الدّستوائي، عن الفضلُ وكثير بن هشام، عن هشام الدّستوائي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا».

انه سعيد: أنه مرّت به جنازة فقام، فقال له مروان: اجلس، فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت به جنازة فقام. فقام مروان.

١٢٠٣٤ ـ حدثنا وكيع، عن زكريا، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى:

نعم، لليث متابعٌ ثقة، هو ابن أبي نجيح، ويأتي حديثه قريباً برقم (١٢٠٤١). ومن رواياته الصحيحة أيضاً، ما سيأتي برقم (١٢٠٤٨).

١٢٠٣٢ ـ تقدم طرف آخر من هذا الحديث برقم (١١٦٣١).

۱۲۰۳۳ ـ رواه أحمد ٣: ٥٣ ـ ٥٤ عن وكيع، به، وزكريا بن أبي زائدة يدلس، لكنه توبع.

ورواه أحمد ٣: ٥٣ ـ ٥٤، والنسائي (٢٠٤٦) من طريق زكريا، به، ولم يذكرا قصة مروان.

ورواه أحمد ٣: ٤٧، والنسائي _ الموضع السابق _، من طريق شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، به، فهذه متابعة لزكريا، عن الشعبي، وصح الحديث.

١٢٠٣٤ _ «أن قيساً»: هو قيس بن سعد الآتي في الخبر برقم (١٢٠٤٠)، وهكذا

أن قيساً وأبا مسعود مرَّت بهما جنازة فقاما.

ابن أبي ليلى المحمد بن فضيل، عن يزيد، عن أبن أبي ليلى قال: قالوا لعلي إن أبا موسى أمر بذلك وقال: إن الملائكة يكونون معها فقوموا لها.

۱۲۰۳۹ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم قال: ما
 ۳۵۸ علمت أحدًا كان يقوم إذا مروا عليه بالجنازة غير عمرو بن ميمون.

۱۱۹۱۵ ۱۲۰۳۷ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن المسيب: أنه شهده وسالم بن عبد الله ـ ومرَّت بهما جنازة ـ فقام سالم، ولم يقم سعيد.

علَّق البخاري الخبر في «صحيحه» برقم (١٣١٣) على زكريا، عن الشعبي، فأثبتُه، وتحرف في ش إلى: أن علياً، وأيضاً فالمعروف عن سيدنا عليّ رضي الله عنه عدم القيام.

وعلَّقه قبله على أبي حمزة، عن الأعمش، فذكر قيساً وسهل بن حنيف، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» هناك ٣: ١٨١.

١٢٠٣٥ ـ سيأتي طرفه الآخر برقم (١٢٠٤٢)، وانظر (١٢٠٤١).

وفي هذا الإسناد يزيد، وهو ابن أبي زياد، وفيه كلام تقدم برقم (٧١٣). وهذا الخبر يشير باختصار شديد إلى القصة التي رواها أحمد ٤: ٤١٣، وتقدم طرف منها برقم (١٢٠٤١)، وهي صحيحة من طريق ابن أبي نجيح الآتي برقم (١٢٠٤١).

۱۲۰۳۱ ـ «حدثنا غندر»: اتفقت النسخ على: عَبْدة، وليس بينهما رواية على ما يستفاد من المزي، فأثبته: غندر، وهو راوية شعبة، كما هو معلوم.

۱۲۰۳۸ ـ حدثنا وكيع، عن الوليد بن المهاجر قال: رأيت الشعبي مرت به جنازة فقام.

۱۲۰۳۹ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه قال: كان الحسن بن علي جالسًا فمر عليه بجنازة، فقام الناس حين طلعت الجنازة، فقال الحسن بن علي إنما مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة يهودي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسًا، فكره

١٢٠٣٩ ـ رواه النسائي (٢٠٥٤) من طريق حاتم، به، وهو منقطع.

فأبو جعفر: هو محمد الباقر، لم يدرك عمَّ أبيه الحسنَ بن علي رضي الله عنهم، لأن الباقر ولد سنة ست وخمسين، والحسن بن علي مات سنة خمسين.

وقد رواه أحمد ١: ٢٠١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١: ٤٨٨ من طريق ابن جريج قال: سمعت محمد بن علي يزعم عن الحسن وابن عباس، أو عن أحدهما أنه قال: إنما قام صلى الله عليه وسلّم من أجل جنازة يهودي مُرَّ بها عليه فقال: «آذاني ريحها»، وهو منقطع أيضاً.

ورواية الطحاوي «عن محمد بن علي»: هي الصواب، وفي مطبوعات «شرح معاني الآثار» الهندية والعربية: عن محمد بن عمر، خطأ مطبعي، صوابه: محمد بن علي، هكذا صوبه اجتهاداً منه مولانا العلامة محمد أيوب السّهار نفوري رحمه الله في «تصحيح الأغلاط الكتابية الواقعة في نسخ الطحاوية» ١: ٥٠، ثم صوبه نقلاً في «تراجم الأحبار» ٤: ٧٩ عن نسخة الإمام العيني، ثم طبع «نخب الأفكار» له والحمد الله، وجاء تصحيحه فيه ٤: ٥٧٣.

وقوله أيضاً «عن الحسن»: هو الصواب، وفي رواية «المسند»: عن حسين، وأورد الإمام أحمد الحديث في مسند الحسين رضي الله عنه، وقد جعل الحافظ رحمه الله الوهم فيه من ابن جريج كما في «إتحاف المهرة» (٢٨٦).

أن يعلوَ رأسَه جنازةٌ يهوديةٌ، فقام.

• ١٢٠٤٠ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى: أن قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما، فقيل لهما: إنها من أهل الأرض! فقالا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت به جنازة فقام، فقيل له: إنه يهودي! فقال: «أليست نفسًا؟».

١٦٢ _ من كره القيام للجنازة

١٢٠٤١ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد،

• ١٢٠٤ - رواه المصنف في «مسنده» (٥٤) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ۲: ۲۲۱ (۸۱) عن المصنف، به.

ورواه مسلم ـ الموضع السابق ـ، وأحمد ٦: ٦ من طريق غندر، به.

ورواه البخاري (۱۳۱۲)، والنسائي (۲۰٤۸)، وأحمد ۲: ٦ من طريق شعبة، به.

ثم رواه مسلم (بعد ٨١) من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به.

وانظر التعليق على (١٢٠٣٤). وقولهم: «إنها من أهل الأرض»: أي: صاحب الجنازة غير مسلم، هو من أهل تلك الديار، من بلدة القادسية في العراق، قرب الكوفة، وكانوا ذميين أُقرُّوا على عمل الأرض ودفع الخراج.

۱۲۰۶۱ ـ رواه النسائي (۲۰۵۰)، والحميدي (۵۰) من طريق ابن عيينة، به، وإسناده صحيح.

ورواه الطيالسي (١٦٢)، وأحمد ١: ١٤٢، وأبو يعلى (٢٦١ = ٢٦١) من طريق

عن أبي معمر، عن علي قال: كنا جلوساً فمرت جنازة فقمنا، فقال: ما هذا؟ فقلنا: هذا أمر أبي موسى، فقال: إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلّم مرة ثم لم يَعُد.

۱۱۹۲۰ حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنا مع علي فَمُر علينا بجنازة، فقام رجل فقال علي: ما هذا؟ لكأن هذا من صنيع اليهود!.

١٢٠٤٣ _ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن

ليث، عن مجاهد، به.

١٢٠٤٢ ـ انظر ما تقدم برقم (١٢٠٣٥)، فهذا طرفه الآخر.

١٢٠٤٣ ـ رواه أحمد ١: ٢٠١ عن عبد الوهاب الثقفي، به، ومحمد: هو ابن سيرين، وهو لم يسمع من الحسن ولا ابن عباس رضي الله عنهم

ورواه النسائي (٢٠٥١، ٢٠٥١)، وأحمد ١: ٢٠٠ ــ ٢٠١، وعبد الرزاق (٦٣١٣)، والطبراني ٣ (٢٧٤٣ ـ ٢٧٤٧)، والبيهقي ٤: ٢٨ من طُرق عن ابن عباس والحسن رضي الله عنهم، وإسناده مرسل صحيح، ومراسيل ابن سيرين كذلك صحيحة.

وفي بعض الروايات أن الذي قَعَد هو ابنُ عباس رضي الله عنهما.

وعند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١: ٤٨٨ من طريق ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن البصري: أن العباس بن عبد المطلب والحسن بن علي رضي الله عنهم مرَّت بهما جنازة، فقام العباس ولم يقم الحسن، فذكر نحوه، وفيه عنعنة ابن أبي عروبة، وقتادة، والراوي عن ابن أبي عروبة هو عبد الله بن نمير، ولم يُذكر هل روى عنه قبل اختلاطه أو بعده، وهو من مراسيل الحسن، وفيها كلام. وهكذا جاء فيه: العباس والحسن.

الحسن بن علي وابن عباس: أنهما رأيا جنازة فقام أحدهما وقعد الآخر، ٣: ٣٥٩ فقال الذي قام للذي لم يقم: ألم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى ثم قعد.

١٢٠٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن أبي إسحاق قال: كان أصحاب علي وأصحاب عبد الله لا يقومون للجنائز إذا مرت بهم.

الجراح، عن سفيان، عن حماد، عن عن الجراح، عن الجراح، عن عن حماد، عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله تمرُّ بهم الجنائز فلا يقوم منهم أحد.

17.27 _ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لم يكونوا يقومون للجنائز إذا مرَّت بهم.

۱۱۹۲۵ کان عطاء کان عطاء درثنا حمید، عن حسن، عن لیث قال: کان عطاء ومجاهد یَریکان الجنازة فلا یقومان إلیها.

۱۲۰٤۸ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم قال: قال عليّ: قام رسول الله صلى الله عليه وسلّم

۱۲۰٤۸ ـ تقدم أتم منه من وجه آخر عن مسعود بن الحكم برقم (١١٦٣٨).
 وقد رواه ابن ماجه (١٥٤٤) من طريق وكيع، به.

ورواه مسلم ۲: ۲۱۲ (۸۶)، والنسائي (۲۱۲۷)، والطيالسي (۱۵۰)، وأحمد ۱: ۸۳، وأبو يعلى (۲۸۳ = ۲۸۸، ۵۲۱ = ۵۷۰)، كلهم من طريق شعبة، به.

ورواه مسلم (۸۳)، وأبو داود (۳۱۲۷)، والترمذي (۱۰٤٤) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۲۱۲٦) من طريق مسعود بن الحكم، به.

للجنازة فقمنا، ثم جلس فجلسنا.

١٦٣ ـ في عيادة اليهود والنصارى*

الدرداء عاد جاراً له يهوديًا.

عن الأعمش، عن المحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأعمش، عن يحيى بن عُمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن أبا طالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم.

* _ المراد: عيادة الكافر مطلقاً، إذ لم يكن أبو طالب يهودياً ولا نصرانياً.

۱۲۰۵۰ ـ رواه هكذا مختصراً عبد الرزاق (۹۹۲۶) عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، به، وسقط من إسناده ـ مطبعياً؟ ـ ذكر يحيى بن عمارة.

ورواه مطولاً الترمذي (٣٢٣٢) وقال: حسن، أي: لغيره، وفي «تحفة الأشراف» (٥٦٤٧): حسن صحيح _، والنسائي (١١٤٣٦)، وأحمد ١: ٢٢٧ _ ٢٢٨، وابن حبان (٦٦٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، به، بذكر يحيى بن عمارة.

ورواه الترمذي (٣٢٣٢)، والحاكم ٢: ٤٣٢ وصحح إسناده، ووافقه الذهبي، وأبو يعلى (٢٥٧٦ = ٢٥٨٣) من طريق سفيان، عن الأعمش، به.

ويحيى بن عمارة: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٦٠٥، وروى حديثه في «صحيحه» كما رأيت، وقال الترمذي عن حديثه ما تقدم، وصحح له الحاكم ووافقه الذهبي، وقد روى عنه اثنان: الأعمش وعطاء بن السائب، كما في «التاريخ الكبير» ٨ (٣٠٦٠)، و«الجرح والتعديل» ٩ (٧٢٤). وقيل في اسم يحيى: يحيى بن عباد، وقيل فيه: عباد، فقط، كما سيأتي قريباً برقم (١٢٠٥٢).

۱۲۰۵۱ ـ حدثنا شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن جبر، عن أنس قال: كان شاب يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده.

۱۱۹۳۰ حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش قال: حدثنا عباد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن أبا طالب مرض، فعاده النبي صلى الله عليه وسلم.

١٦٤ - في الميت يصلّى عليه بعد ما دفن، مَنْ فعله؟

١٢٠٥٣ _ حدثنا هشيم وحفص، عن الشيباني، عن الشعبي، عن ابن

١٢٠٥١ ـ (جَبْرٌ »: في ش: جبير، وهو تحريف، وتقدم برقم (١١٩٩٤).

١٢٠٥٢ ـ «أبو أسامة»: من النسخ، ومما سيأتي في الرواية المطوّلة برقم (٣٧٧١٩)، وفي ش: أبو معاوية، وهو محتمل.

والحديث تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٠٥٠).

أما طريق أبي أسامة: فهي عند أحمد ١: ٣٦٢، والنسائي (١١٤٣٧)، والطبري في «تفسيره» ٢٣: ١٢٥ أول تفسير سورة ص، وينظر تمام تخريجه قبلُ (١٢٠٥٠).

هذا، ولفظ رواية المصنف الآتية برقم (٣٧٧١٩): «.. فلو بعثت إليه فنهيتَه، فبعث إليه»، وهذا لا يتفق مع تبويب المصنف: عيادة اليهود والنصارى. إذ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عائداً حسب هذه الرواية، لكن رواية أحمد ١: ٢٢٧، والنسائي (٨٧٦٩) تتفق مع رواية عبد الرزاق والمصنف صراحة بأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عمه أبا طالب.

١٢٠٥٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٧٢٢٣) عن حفص وابن مسهر.

٣: ٣٦٠ عباس قال: صلّى النبي صلى الله عليه وسلّم على قبر بعد ما دفن.

۱۲۰۵٤ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خارجة ابن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت ـ وكان أكبر من زيد ـ قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد، فسأل عنه؟ فقالوا: فلانة ، فعرفها، فأتى القبر وصَفَفنا خلفه، فكبر عليها أربعًا.

١٢٠٥٥ _ حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال:

والحديث رواه الترمذي (١٠٣٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢١٥١) من طريق هشيم، به.

ورواه البخاري (۸۵۷، ۱۳۱۹)، ومسلم ۲: ۲۵۸ (۲۸)، وأبو داود ٤: ٥٣ (۲۸) تعليقاً)، والنسائي (۲۱۵)، وابن ماجه (۱۵۳۰)، وأحمد ١: ۲۲٤، ۲۸۳، ۲۳۸ من طريق الشيباني، به.

۱۲۰۵۶ _ تقدم طرف منه برقم (۱۱۳۲۹، ۱۱۵۳۶)، وسیأتي أیضاً طرف منه برقم (۳۷۲۲۶).

۱۲۰۵۰ _ إسناده مرسل ورجاله ثقات، وقد رواه ابن سعد في «طبقاته» ٣: ٢٢، ومسدد _ كما في «المطالب العالية» (٨٧٥) _ بمثل إسناد المصنف، وتحرف «حميد» عند ابن سعد إلى: محمد _ وقال الحافظ: «إسناده صحيح إلا أنه مرسل، ورواه الحارث موصولاً قال: حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن أبيه» فذكره.

قلت: يعقوب بن محمد ضعيف، وتابعه نعيم بن حماد، وفيه كلام كثير معروف، وروايته عند الحاكم ١: ٣٥٤ ـ ٣٥٥، وعنه تلميذه البيهقي ٣: ٣٨٤، لكن جاء في مطبوعتهما: يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة، فصار الإسناد مرسلاً غير موصول، لأن عبد الله بن أبي قتادة

أن البراء بن معرور توفي قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلّم

والد يحيى تابعي.

وهذا السَّقَط سَقَط مطبعي، ليس من أصل الرواية، يدل عليه أمور، منها: أن البيهقي نفسه أشار إلى هذا الحديث في موضع لاحق ٤؛ ٤٩ وقال: "وهذا مرسل، وقد رويناه في هذا الكتاب عن عبد العزيز - بن محمد - الدراوردي، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، موصولاً»، وبأدنى تأمل يدرك القارئ وقفة تعترضه: كيف يكون من رواية عبد الله بن أبي قتادة - وهو تابعي -، ويكون موصولاً؟! فلا بد كيف يكون من رواية عبد الله بن أبي قتادة - وهو تابعي -، ويكون موصولاً؟! فلا بد من واسطة، وقد دلَّت المصادر على أن تلك الواسطة هي قوله "عن أبيه"، ومن المألوف في المطبوع والمخطوط سقوط مثل هذه الكلمات المتكررة، تسقط على الناسخ أو الطابع، أو يُسقطها الناسخ والطابع، ظناً منهما أنها مكررة غلطاً.

ومنها: أن هذا الحديث جاء بزيادة «عن أبيه» معزواً إلى الحاكم والبيهقي كليهما في «نصب الراية» ٢: ٢٥٢ - وتُوبع الزيلعيُّ -، و «المهذّب» للذهبي (٥٨٦٦)، وساق الزيلعي والذهبي وابن حجر الإسناد وفيه التصريح بالزيادة، وهذا كالنص الصريح القاطع في أنه حصل سَقَط مطبعي في «المستدرك»، و «سنن» البيهقي، كما أن قول البيهقي نفسه الذي ذكرته أولاً: «رويناه في هذا الكتاب.. موصولاً» هو نص صريح في ثبوت «عن أبيه».

ومنها _ وهو مؤيد خارجي _: إسناد الحارث بن أبي أسامة الذي نقلته عن «المطالب العالية» مع اتحاد مخرجه: الدراوردي، عن يحيى، عن أبيه، عن أبيه.

فلا حاجة بعد هذا إلى ذاك الصحب الذي تراه في "إرواء الغليل" ٣: ١٥٣، وهو ناشئ عن وقوف عند خطأ مطبعي، لم يتنبه إلى صوابه من صريح كلام البيهقي!! ولكنه التعجُّل والتعالم! وتجد عنده من تابع الزيلعيَّ، لكني لم أذكرهم لأنهم لم يسوقوا سنداً فيه زيادة "عن أبيه".

وانظر إلى أدبه وثقته بعلمائنا إذ يقول في الزيلعي: «زاد في السند: «عن أبي قتادة»، فصار السند بذلك متصلاً!»، وهل الإمام الحافظ الزيلعي رحمه الله ناقل

المدينة، فلما قدم صلَّى عليه.

عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد ما دفن.

١٢٠٥٧ _ حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد

11980

أمين، أو هو متزيّد؟!، وكل إناء بالذي فيه ينضح!!.

ويشهد له مرسل أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة. رواه ابن سعد ٣: ٦١٩ بإسناد صحيح، وهو بتمامه عند البيهقي ٤: ٤٩. وقال الحافظ في «الإصابة» ١: ٩٩: «روى ابن شاهين بإسناد لين من طريق عبد الله بن أبي قتادة، حدثتني أمّي، عن أبي: أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة..» فذكر نحوه.

١٢٠٥٦ _ سيكوره المصنف برقم (٢٧٢٨).

و «سفيان، عن»: في ش هنا: سهل بن، وهو تحريف.

وعبد الله بن الحارث: هو الزُّبيدي النجراني، ثقة، وحديثه عن ابن عباس متصل، إنما قال ابن المديني: لم يسمع من ابن مسعود.

والحديث رواه عن المصنف: أبو يعلى (٢٥١٧ = ٢٥٢٣) وإسناده صحيح.

وهو معروف بطرقه الكثيرة إلى أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس، تجد بعضها في الصحيحين: البخاري (٨٥٧)، ومسلم ٢: ٦٥٨ (٦٨) وما بعده.

١٢٠٥٧ ـ عبدة بن سليمان: روى عن سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه.

ورواه الترمذي (۱۰۳۸) وسكت عنه، وابن سعد في «الطبقات» ٣: ٦١٤ ـ ٦١٥ من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

ابن المسيب: أن أم سعد بن عبادة ماتت وهو غائب، فلما قدم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أحب أن تصلّي على أم سعد، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قبرها فصلى عليها.

النبي صلى الله عليه وسلم أتى البقيع فرأى قبرًا جديدًا فقال: «ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم أتى البقيع فرأى قبرًا جديدًا فقال: «ما هذا القبر؟» فقيل: فلانة، مولاة بني غَنْم التي كانت تَقُمُّ المسجد، فصلى عليها.

17.09 ـ حدثنا هشيم، أخبرنا أشعث، عن الشعبي قال: جاء قَرَظة ابن كعب في رهط معه وقد صلَّى عليّ على ابن حُنيف ودُفن، فأمره عليّ أن يصلى هو وأصحابه على القبر، ففعل.

ورواه البيهقي ٤: ٤٨ من طريق الدستوائي، عن قتادة، به، وقال: مرسل صحيح، ولفظه عندهم: «فصلًى عليها وقد أتى عليها شهر»، وسياق الترمذي له يدل على اعتماده.

۱۲۰۵۸ ـ هشيم: هو على جلالته مدلِّس، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري، والقاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم جميعاً، فالحديث مرسل.

ورواه عبد الرزاق (٢٥٤١) عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، به، مرسلاً، والثوري من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن حجر، وهم الذين يقبل منهم تدليسهم وإن لم يصرِّحوا بالسماع.

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١١٣٣٥، ١١٥٣٥)، وهو الآتي (١٢٠٦٨، ٢٢٠٥)، ويشهد له أيضاً حديث يزيد بن ثابت المتقدم برقم (١٢٠٥٤).

۲: ۲۱ ۳۲۱ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن الحكم قال: جاء سلمان بن ربيعة وقد صلى عبد الله على جنازة، فقال له عبد الله: تقدم فصلً على أخيك بأصحابك.

ا ١٢٠٦١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير: أنه بلغه: أن أنسًا صلى على جنازة بعد ما صلِّي عليها.

ابن أبي مليكة عن أبوب، عن ابن أبي مليكة قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في منزل كان فيه، فحملناه على رقابنا ستة أميال إلى مكة، وعائشة غائبة، فقدمت بعد ذلك فقالت: أروني قبره، فأروها فَصَلّت عليه.

عمر، وابن عمر غائب، فقدم بعد ذلك _ قال أيوب: أحسبه قال: بثلاث ٍ _ قال: فقال: أروني قبر أخي، فأروه، فصلى عليه.

الله عن ابن سيرين: أنه كان عن ابن سيرين: أنه كان يقول: إذا سُبق الرجل بالجنازة فليصلِّ على القبر.

ابن سيرين عون قال: كنت مع ابن سيرين ونحن نريد جنازة، فسبقنا بها حتى دفنت قال: فقال ابن سيرين: تعال حتى نصنع كما صنعوا، قال: فكبر على القبر أربعًا.

۱۲۰۹۲ _ تقدم الخبر من وجه آخر عن ابن أبي مليكة، به، برقم (١١٩٣٣). ١٢٠٦٣ _ تقدم الخبر من وجه آخر عن نافع، به، برقم (١١٩٣٢).

الحارث بن قيس بعد ما صُلِّي عليه، أدركهم في الجبانة فصلى عليه بعد ما ما عليه عليه الحارث بن قيس بعد ما صُلِّي عليه، أدركهم في الجبانة فصلى عليه بعد ما صُلِّي عليه، أدركهم أبو موسى عليه واستغفر له.

ابن كعب انتهى إلى جنازة وقد صُلِّى عليها فصلِّى.

الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم إذا ماتوا، قال: فتوفيت امرأة من أهل العوالي فدفناها، قال: فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى قبرها فصلى عليها وكبّر أربعًا.

۱۱۹٤٥ - ۱۲۰٦٩ - حدثنا داود بن عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ٣٦٢ محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبر حديث فقال: «ما هذا القبر؟» فقالوا: قبر فلانة، قال: «فهلاً آذنتموني»، فصف عليه فصلًى.

١٢٠٦٧ ـ «جنازة»: في م: جبانة.

١٢٠٦٨ ـ تقدم برقم (١١٣٣٥، ١١٥٣٥)، وسيأتي برقم (٣٧٢٢٥).

۱۲۰۲۹ ـ عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي، والإسناد حسن من أجله، والحديث صحيح بشواهده الكثيرة.

وقد رواه ابن ماجه (١٥٢٩)، وأحمد ٣: ٤٤٤ ـ ٤٤٥ من طريق الدراوردي، به.

١٦٥ ـ من كان لا يرى الصلاة عليها إذا دُفِنت وقد صُلِّي عليها

۱۲۰۷۰ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا يصلَّى على الميت مرتين.

الا ۱۲۰۷۱ ـ حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبو حُرَّة، عن الحسن: أنه كان إذا سُبِق بالجنازة يستغفر لها ويجلس أو ينصرف.

۱۲۰۷۲ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث قال: كان الحسن لا يرى أن يصلَّى على القبر.

١٦٦ _ ما ذُكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على النجاشي

المهلّب، عن أبي قلابة، عن أبوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلّب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلّب، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه قال: "إن أخاً لكم قد مات، فقوموا فصلّوا عليه". يعني: النجاشي.

١٢٠٧٤ _ حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن ابن سيرين، عن

1190.

۱۲۰۷۳ ـ سيكوره المصنف برقم (٣٧٢٢٦).

والحديث رواه مسلم ٢: ٢٥٧ (٦٧)، وأحمد ٤: ٣٣٣ من طريق أيوب، به.

ورواه الترمذي (۱۰۳۹) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (۱۵۳۵)، وأحمد ٤: ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤٦ من طريق أبي قلابة، به.

ورواه النسائي (٢١٠٢)، وأحمد ٤: ٤٣٩ من طريق أبي المهلب، به.

١٢٠٧٤ ـ رواه عن المصنف: الطبراني ١٨ (٤٤٣).

عمران بن حصين: أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «إن أخاكم النجاشي قد مات، فصلوا عليه».

ابن عن يونس، عن ابن مُفضَّل، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أبي المهلّب، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلّم، بنحوٍ من حديث عبد الأعلى.

١٢٠٧٦ _ حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حُمران بن أعين،

ورواه أحمد ٤: ٤٤١ ـ ومن طريقه الطبراني ١٨ (٤٤٣) ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٤: ٣٩٩ من طريق يونس، به.

١٢٠٧٥ ـ رواه أحمد ٤: ٣٩٤ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الترمذي (١٠٣٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢١٠٢)، وابن ماجه (١٥٣٥) من طريق بشر بن المفضل، به، وبشر بن المفضل قال فيه الإمام أحمد: إليه المنتهى في التثبُّت بالبصرة، فلا تعلَّل روايته برواية غيره ممن هو دونه.

۱۲۰۷٦ ـ «ابن جارية»: في ش: أبي حارثة، خطأ، وهو مجمّع بن جارية الأنصاري، كما جاء مسمّى في رواية ابن ماجه.

وإسناد المصنف ضعيف من أجل حمران بن أعين، لكنه يتقوى بحديث عمران ابن حصين الذي قبله.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٩١٦) بهذا الإسناد، تحت مسند: مجمع ابن جارية الأنصاري.

ورواه عن المصنّف: ابن ماجه (١٥٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» تحت مسند: مجمّع بن جارية (٢١٢٥)، وعبد الله بن أحمد في «زوائده على مسند أبيه» ٤: ٦٤ تحت مسند: شيخ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

عن أبي الطفيل، عن ابن جارية الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «إن أخاكم النجاشي قد مات، فصلوا عليه».

4: 474

المسيب، عن أبي هريرة قال: إن النجاشي قد مات، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى البقيع وأصحابُه، فصفّنا خلفه، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى البقيع وأصحابُه، فصفّنا خلفه، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم فكبّر أربع تكبيرات.

۱۲۰۷۸ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له».

ورواه الطبراني ۱۹ (۱۰۸۵) من طريق المصنف، به، تحت مسند: مجمّع بن جارية.

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٤: ٦٤، ٥: ٣٧٦ تحت مسند: رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ ومن طريقه الطبراني ١٩ (١٠٨٥) ـ.

۱۲۰۷۷ ـ تقدم برقم (۱۱۵۳۸)، وسيأتي برقم (٣٧٢٢٧).

۱۲۰۷۸ ــ رواه أحمد ٤: ٣٦٠، ٣٦٣ بمثل إسناد المصنف، وشريك: ضعيف الحديث لكثرة خطئه ولتغيُّره، وأبو إسحاق مدلس، وقد عنعن.

ورواه أحمد ٤: ٣٦٣، والطبراني ٢ (٢٣٤٧) من طريق شريك، به.

إلا أن شريكاً توبع، تابعه عند الطبراني ٢ (٢٣٤٦) إسرائيل، عن جدّه أبي إسحاق، وهو أثبت الناس في حديث جدّه.

11900

۱ ۱۲۰۷۹ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي وكبر عليه أربعاً.

۱۲۰۸۰ ـ حدثنا حفص، عن أشعث، عن الحسن وابن سيرين: أن النبي صلى الله عليه وسلّم صلى على النجاشي، وقال الحسن: إنما دعا له.

١٦٧ ـ في الزوج والأخ أيُّهما أحقُّ بالصلاة

۱۲۰۸۱ ـ حدثنا معمَّر بن سليمان الرقي، عن حجاج، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: الرجل أحقُّ بغَسل امرأته والصلاة عليها.

المحدثنا إسماعيل بن عُليّة، عن يونس، عن الحسن: أنه كان يقول الأب أحقُّ بالصلاة على المرأة، ثم الزوج، ثم الأخ.

الرجل عن عطاء قال: الرجل من عبد الكريم، عن عطاء قال: الرجل أحقُّ بامرأته حتى يواريها.

١٢٠٧٩ ـ تقدم برقم (١١٥٣٦)، وسيأتي برقم (٣٧٢٢٩).

۱۲۰۸۰ ـ أشعث: هو ابن سوار الكندي، وهو ضعيف. والحديث مرسل، وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي ثابتة بما تقدم أول الباب.

۱۲۰۸۱ ـ تقدم برقم (۱۱۰۸٦).

۱۱۹۲۰ حدثنا حفص، عن ليث، عن يزيد بن أبي سليمان، عن مسروق قال: ماتت امرأة لعمر فقال: أنا كنت أولى بها إذ كانت حية، أما الآن فأنتم أولى بها.

17.۸٥ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة قال: سألت الحكم وحمادًا: أيُّهما أحقُّ بالصلاة على المرأة؟ فقال الحكم: الأخ، وقال حماد: قال إبراهيم: الإمام، فإن تَدارؤوا فالوليُّ، ثم الزوج.

المعبي قال: إذا عن الشعبي قال: إذا عن الشعبي قال: إذا ماتت المرأة انقطعت عصمة ما بينها وبين زوجها.

٣: ٣٦٤ حدثنا عبد الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزهري قال: الأب والابن والأخ أحقُّ بالصلاة على المرأة من الزوج.

انه كان عَليّة، عن ابن أبي عَرُوبة، عن قتادة: أنه كان يقول: الأولياء أحقُّ بالصلاة عليها من الزوج.

• ١٢٠٩٠ ـ حدثنا وكيع، عن محمد بن قيس، عن الشعبي قال: الزوج أحقُّ من الأخ.

۱۲۰۸٤ ـ تقدم برقم (۱۱۰۹٤).

١٢٠٨٦ ـ سبق برقم (١١٠٩١).

ابن أبي بكرة قال: كانت امرأةٌ من بني تميم امرأةً لأبي بكرة، فماتت، فتنازعوا في الصلاة عليها، فصلى عليها أبو بكرة وقال: لولا أني أحقكم بالصلاة عليها ما صليت عليها.

١٦٨ - في الصلاة على الميت في المسجد: من لم ير به بأساً

الله قال: ما صُلِّي عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ما صُلِّي على أبي بكر وعمر إلا في المسجد.

الله بن عبد الله بن عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطَب قال: صُلِّيَ على أبي بكر وعمر تُجاه المنبر.

ابن عمر: أن عمر صُلِّى عليه في المسجد.

١٢٠٩٥ _ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فُلَيح بن سليمان، عن صالح

1194.

ثم رواه أحمد ٦: ٧٩ أيضاً، ١٣٣، وأبو داود (٣١٨٢)، والحاكم ٣: ٦٢٩ من طريق فليح، به، وقُرن عندهم محمد بن عباد بصالح بن عجلان، وابن عباد أقوى من صالح، ورواية صالح عن عباد مرسلة أيضاً.

ورواه مسلم ۲: ۲٦٨ (۹۹، ۲۰۰)، والترمذي (۱۰۳۳) وقال: حسن، والنسائي

١٢٠٩٢ - «وعمر»: زيادة من أ فقط، وانظر ما بعده.

١٢٠٩٥ ـ رواه ابن ماجه (١٥١٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ٧٩ من طريق يونس، به.

ابن العجلان، عن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: والله ما صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلّم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد.

۱۲۰۹٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أشياخنا: أن عمر صلِّي عليه عند المنبر، فجعل الناس يصلون عليه أفواجًا.

١٦٩ _ من كره الصلاة على الجنازة في المسجد

١٢٠٩٧ _ حدثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ذئب، عن صالح

(٢٠٩٥، ٢٠٩٤) من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير، به.

ورواه مسلم (١٠١)، وأبو داود (٣١٨٣) من طريق آخر عن عائشة.

وفي رواية مسلم (٩٩) سبب رواية السيدة عائشة لحديثها: أنها أمرت أن يُمرَّ بجنازة سعد بن أبي وقاص في المسجد لتصلِّي عليه، فأنكر الناس ذلك عليها، فقالت: ما أسرع ما نسي الناسُ؟! وذكرته، وفي الرواية الثانية (١٠٠): قالوا: ما كانت الجنائز يُدخَل بها المسجد، فذكرته.

۱۲۰۹۷ ــ رواه أبو داود (۳۱۸٤)، وابن ماجه (۱۵۱۷)، والطيالسي (۲۳۱۰)، وأحمد ۲: ۱۲۰۹ک، دومه (۱۵۱۷)، والبغوي في «الجعديات» (۲۷۵۱، ۲۷۵۱)، والبغوي في «الجعديات» (۲۷۵۱، ۲۷۵۲)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ۱: ٤٩٢ من طريق ابن أبي ذئب، به.

وصالح مولى التوأمة: اختلط، لكن رواية ابن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه، وانظر ما علَّقته على الحديث في «سنن» أبي داود، وما كتبته في «أثر الحديث الشريف» ص٣٨.

وقال ابن ماجه عقبه: «حديث عائشة أقوى» يريد المتقدم (١٢٠٩٥)، وتمسَّك ابن حبان في «المجروحين» ١: ٣٦٦ بحكم ابن معين على صالح بالاختلاط، فرد حديثه هذا بشدة وقال: «هذا خبر باطل»، وهذا تضعيفٌ، وردّ بالفهم، ومع ملاحظة

11940

مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٣: ٣٠٥ «من صلى على جنازة في المسجد فلا صلاة له». قال: وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تضايق بهم المكان رجعوا ولم يصلوا.

۱۲۰۹۸ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عمن أدرك أبا بكر وعمر: أنهم كانوا إذا تضايق بهم المصلَّى انصرفوا ولم يصلوا على الجنازة في المسجد.

۱۲۰۹۹ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أيمن، عن كثير بن عباس قال: لا أعرفن ما صليت على جنازة في المسجد.

١٧٠ - في الرجل ينتهي إليه نعي الرجل، ما يقول
 حدثنا أبو عبد الرحمن بَقِيّ بن مَخْلَد،
 حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

عبد الرحمن بن أبزى قال: كان علي إذا انتهى إليه نعي الرجل قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلُفه في عقبه في الغابرين، ونحتسبه عندك ربّ العالمين، لا تُضِلّنا بعده، ولا تحرِمنا أجره.

حال ابن أبي ذئب في الرواية عنه، وملاحظة قول الناس في حديث عائشة الذي نقلته فيما تقدم: يظهر إفراط ابن حبان في قوله هذا.

١٢٠٩٩ ـ عقب هذا الحديث في ش، ع: تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه، الرابع من الجنائز، بسم الله الرحمن الرحيم.

اسحاق: أخبرنا أبو ميسرة: أنه لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قتل زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة ذكر أمرهم فقال: «اللهم اغفر لزيد، اللهم اغفر لجعفر وعبد الله بن رواحة».

عن الأعمش، عن عن المعيد، عن سفيان، عن الأعمش، عن عُمارة، عن حُرَيث بن ظُهير قال: لما نُعِيَ عبد الله إلى أبي الدرداء قال: ما خلَف بعده مثله.

٣٦٦٠٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم قال: أخبرتُ الحسن ٣٦٦. بموت الشعبي فقال: رحمه الله، والله إنْ كان من الإسلام لَبِمكان.

١٢١٠٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن ابن أبجر قال: أخبرت الشعبي الشعبي

١٢١٠١ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٢٨٦٣، ٣٨١٣١).

وقد رواه ابن سعد ٣: ٤٦، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٣١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به، وإسناده مرسل صحيح، فإن أبا ميسرة، وهو عمرو بن شرحبيل، ثقة مُخضرم عالى الطبقة، ومراسيل مثله عند بعض النقاد مقبولة.

۱۲۱۰۲ ـ سيتكرر الخبر برقم (٣٤٦٠٠)، وعبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنهما.

۱۲۱۰۳ ـ سيكرره المصنف برقم (٢٤٦٠٦).

۱۲۱۰٤ ـ «ابن أبجر»: من النسخ هنا، ومما سيأتي باتفاقها أيضاً برقم (٣٤٦٠٥)، لكنه شُطب عليه هنا في ش وكتب فوقه بخط مغاير: أبي بشر، وهو خطأ، مخالف لما في النسخ هنا وهناك، ولرواية ابن سعد للخبر ٦: ٢٨٤ بمثل إسناد المصنف.

بموت إبراهيم فقال: يرحمه الله، أما إنه لم يخلِّف خَلْفه مثله، أما إنه ميتًا أفقه منه حيًّا.

۱۱۹۸۰ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زيد بن أبي زياد قال: مرّوا بجنازة أبي عبد الرحمن على أبي جُحيفة قال: استراح واستريح منه.

البي عثمان قال: أتيت عمر بنعْي النعمان بن مُقرِّن قال: فوضع يده

١٢١٠٥ ـ سيتكرر الخبر أيضاً برقم (٣٤٦٠٤، ٣٥٩٨٢).

وأبو عبد الرحمن: هو السُّلمي الإمام المقرئ، وكانت وفاة أبي جحيفة سنة ٧٤، فتكون وفاة أبي عبد الرحمن في سنة قبلها، أو في السنة نفسها لكنه قبله، وقد قيل بوفاة أبي عبد الرحمن سنة ٧٠، أو ٧٧، وهذا محتمل، لكن قيل سنة ٨٥، فهذا لا يصح.

ويغلب على ظني أن هذا الخبر هو الذي أراده المزي بقوله في «التهذيب» في ترجمة أبي جحيفة ٣١: ١٣٣: «ذَكَر أبو بكر بن أبي شيبة أن أبا عبد الرحمن السلمي مات قبل أبي جحيفة» يريد: ذَكَر خبراً مفاده هذا، ولو نقل المزي كلاماً لأبي بكر لقال مثلاً: قال أبو بكر بن أبي شيبة، والله أعلم.

ومما ينبغي ذكره: أن كلام المزي هذا نقله الحافظ في "تهذيب التهذيب» 11: 172 بلفظ: "مات أبو جحيفة قبل أبي عبد الرحمن السلمي". ثم، إن ابن حجر أتبعه بقوله: "قلت: هو قول ابن حبان.."، فأوهم أن قول ابن حبان هو مثل ما حكاه عن ابن أبي شيبة، في حين أن ابن حبان قال ٣: ٤٢٨: "مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشر ابن مروان على العراق"، وأيضاً: أرخ ابن حبان وفاة السُّلمي في هذا التاريخ تماماً، وحكى القول بأنه توفي سنة ٧٢. والله أعلم.

١٢١٠٦ ـ سيكور المصنف رواية الخبر برقم (١٢٢٥٧، ٣٤٤٨٢، ٣٤٦٠٨).

على رأسه وجعل يبكي.

ابن عمر ابن عُلَيَّة، عن ابن عون، عن نافع قال: كان ابن عمر في السوق، فنُعي إليه حُجْر فأطلق حُبوته، وقام وغلبه النحيب.

الم الم الم الم الم عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن رجل يقال له: أبو كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس: اليومَ مات رباني العلم.

١٢١٠٩ ـ حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن عمار مولى بني

١٢١٠٧ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (١٢٢٥٩) ١٤٦٠٧).

و «حُجْر»: هو حُجْر بن عدي، انظر خبره في ترجمته في «الإصابة».

١٢١٠٨ ـ «عن سفيان»: ليس في ش، وأثبتُه مما سيأتي برقم (٣٢٨٨٢، ٣٤٦٠٢).

و «أبو كلثوم»: هو الصواب، وفي النسخ: كلثوم، وجاء على الصواب في رواية ابن سعد ٢: ٣٦٨، وفي ترجمة سالم بن أبي حفصة من «الجرح والتعديل» ٤ (٧٨٢)، وفي «تفسير» ابن أبي حاتم (٦٤١١).

والخبر رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٨٣) عن المصنف، به.

ورواه الحاكم ٣: ٥٣٥ من طريق مجاهد، عن ابن الحنفية، بلفظ: اليوم مات رباني هذه الأمة.

وهو في «طبقات» ابن سعد ٢: ٣٦٨، و«فضائل الصحابة» (١٨٤٢، ١٨٥٥)، و«المعرفة والتاريخ» ١: ٥١٧، وكرره ٥٤٠، وإسناده فيهما مثل إسناد أحمد في الموضع الأول. وانظر «السير» ٣: ٣٥٧.

١٢١٠٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٤٦٠٣).

هاشم قال: جلسنا في ظل القصر مع ابن عباس في جنازة زيد بن ثابت فقال: لقد دُفن اليومَ علم كثير.

١٧١ ـ ما قالوا في سبّ الموتى وما كُره من ذلك

۱۱۹۸۵ حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن زياد بن عِلاقة، عن المغيرة بن شعبة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن سبّ الموتى.

١٢١١١ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي أيوب مولى بني ثعلبة،

١٢١١ ـ رواه أحمد ٤: ٢٥٢، والطبراني ٢٠ (١٠١٣) من طريق وكيع، به.

ورواه أحمد ٤: ٢٥٢ أيضاً، والترمذي (١٩٨٢)، وابن حبان (٣٠٢٢) من طريق سفيان، به، ولفظهم: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء».

وأعقب ذلك الإمام أحمد بروايته عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زياد، أنه سمع رجلاً عند المغيرة بن شعبة يتحدَّث بهذا الحديث، وأشار الترمذي إلى هذه الرواية بقوله: «اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث...». وانظر الذي بعده.

المعرفة حال الحجاج». وقطبة بن مالك صحابي، وهو عم زياد بن علاقة المذكور في معرفة حال الحجاج». وقطبة بن مالك صحابي، وهو عم زياد بن علاقة المذكور في الرواية السابقة، فلعل الواسطة المبهمة بين زياد والمغيرة بن شعبة في الرواية التي ذكرتها في التعليق هي زيد بن أرقم، والله أعلم.

وقد روى الحديث من طريق المصنف: الطبراني ٥ (٤٩٧٣).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٤: ٣٧١، والطبراني أيضاً.

ورواه أحمد ٤: ٣٦٩ ـ ومن طريقه الطبراني ٥ (٤٩٧٥) ـ من طريق مسعر، به.

عن قُطبة بن مالك قال: سبّ أمير من الأمراء عليًّا، فقام إليه زيد بن أرقم فقال: أما إني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد نهى عن سبّ الموتى، فلمَ تسبُّ عليًّا وقد مات؟!.

77V: T

المعت عدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت هلال بن يَساف يحدِّث عن عمر بن الخطاب: أنه خطب بمنَّى على جمل فقال: لا تسبّوا الأموات، فإن ما يُسب به الميت يؤذَى به الحيُّ.

ابن عمرو قال: سابُّ الميت كالمشرِف على الهَككة.

۱۲۱۱ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور ابن صفية، عن أمه،
 عن عائشة قالت: لا تذكروا موتاكم إلا بخير.

۱۱۹۹۰ ۱۱۹۹۰ ـ حدثنا شبابة، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: أذى المؤمن في موته كأذاه في حياته.

١٧٢ ـ من كره الزحام في الجنازة

١٢١١٦ _ حدثنا وكيع، عن همام بن يحيى، عن قتادة قال: شهدت

١٢١١٦ - «في الأساورة»: قال في «القاموس»: «الأساورة: قوم من العجم نزلوا

ورواه الطبراني ٥ (٤٩٧٤)، والحاكم ١: ٣٨٤ ـ ٣٨٥ من طريق شعبة، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك: أن المغيرة قال، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي! وليس كذلك، نعم، إسناده حسن، لكن حكم الدارقطني على رواية شعبة هذه بالوهم، وذلك في آخر كلامه على السؤال (١٢٤٩) من «علله».

جنازة في الأساورة فازدحموا على الجنازة، فقال أبو السوّار العَدَوِي: تُرى هؤلاء أفضل أو أصحاب محمد؟! كان أحدهم إن رأى محملاً حمل، وإلا اعتزل فلم يؤذِ أحدًا.

الجَحْدري قال: خرجنا في جنازة فشهدها الحسن قال: فرأى قومًا الجَحْدري قال: فرأى قومًا الحسن على السرير، فقال الحسن: ما شأن هؤلاء؟ إني لأظن الشيطان حَسَّ من الناس فاتَّبَعَهم ليُحبِط أجورهم.

١٧٣ ـ في الجنازة يُمَر بها فيُثنى عليها خيرٌ

١٢١١٨ - حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا عبد العزيز بن صهيب

بالبصرة، كالأحامرة بالكوفة».

[«]أبو السوار العدوي»: من م، ن، وفي ش، ع، أ: أبو المسور العدوي، وهو تحريف.

الشيطان حَسَّ من الناس»: في «النهاية» 1: ٣٨٤: «إن الشيطان حسَّ من الناس»: في «النهاية» 1: ٣٨٤: «إن الشيطان أحسَّ حسَّاس لحَّاس: أي: شديد الحَسَّ والإدراك»، فيكون المعنى هنا: إن الشيطان أحسَ من الناس حبَّ الخير والأجر فلحق بهم ووسوس لهم ليزدحموا على حمل الجنازة فتحصل الأذية لبعضهم بعضاً فتحبط أجورهم. والله أعلم.

۱۲۱۱۸ ـ هذا حديث مرسل بإسناد رجاله ثقات، ومراسيل الحسن تقدم القول فيها برقم (۷۱٤)، وانظر أحاديث الباب كلها، فإنها شواهد له.

وقوله «خيراً.. شراً»: منصوب بنزع الخافض، أو صفة لمصدر محذوف. انظر «فتح الباري» ٣: ٢٣٠ (١٣٦٨).

البناني، عن الحسن قال: مرت جنازة برسول الله صلى الله عليه وسلّم فأُثني عليها خيراً حتى تتابعت الألسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «وجبت»، قال: ومرت به جنازة فأُثني عليها شراً حتى تتابعت الألسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «وجبت»، فقال عمر بن ٣١٨ الخطاب: يا رسول الله قلت في الجنازة الأولى حيث أُثني عليها خيراً: «وجبت»، وقلت في الثانية كذلك! فقال: «إنكم شهودُ الله في الأرض» مرتين أو ثلاثاً.

الأنصار فأُثني عليها خيراً فقال: «وجبت»، ثم مُرَّ عليه وسلّم بجنازة رجل من الأنصار فأُثني عليها خيراً فقال: «وجبت»، ثم مُرَّ عليه بجنازة أخرى فأثني عليها دون ذلك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «وجبت» فقالوا: يا رسول الله وما وجبت؟ قال: «الملائكة شهود الله في السماء، وأنتم شهود الله في الأرض».

١٢١١٩ ـ «فأثني عليها دون ذلك»: كذا في م، ن، وفي أ: فأثنوا عليها دون ذلك، وسقطت هذه الجملة من ع، ش.

والحديث رواه المصنف في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» (٨٨٠).

ورواه الطبراني ٧ (٦٢٦٢) من طريق موسى بن عبيدة، به، وموسى ضعيف، كما تقدم مراراً، وتُوبع من ضعيفِ أشد منه ضعفاً، بل اتهم.

فقد رواه الطبراني أيضاً ٧ (٦٢٥٩) من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن إياس، به.

لكن أحاديث الباب شاهدة له كذلك.

11990

المه المه المه المه المه الله على الله على عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: مرُّوا على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثني عليها خيراً في مناقب الخير فقال: «وجبت»، ثم مروا بأخرى فأثني عليها شراً في مناقب الشر فقال: «وجبت، إنكم شهداء الله في الأرض».

الااا ـ حدثنا عَفّان، حدثنا داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الدِّيلي قال: قدمتُ المدينة، وقد وقع بها مرض، فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرَّت بهم جنازة فأُثنيَ على صاحبها خيراً، فقال عمر: وجبت، ثم مُرَّ بأخرى فأُثنيَ عليها شراً فقال عمر: وجبت، فقال أبو الأسود: فقلت: ما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيُّما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله

١٢١٢٠ ـ رواه ابن ماجه (١٤٩٢) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٢٦١، ٤٩٨، ٥٢٨، وأبو يعلى (٥٩٥٣ = ٥٩٥٩)، وابن حبان (٣٠٢٤) من طريق محمد بن عمرو، به، والحديث حسن من أجله، وقول البوصيري (٥٣٨): «إسناده صحيح رجاله محتج بهم في الصحيحين»: فيه نظر، فمحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقروناً، ومسلم في المتابعات، كما في التهذيبين.

نعم، هو صحيح بطرقه الأخرى إلى أبي هريرة، منها ما يأتي (١٢١٢٣).

۱۲۱۲۱ ــ «الدِّيلي»: هذا وجه صحيح في هذه النسبة، وانظر وجوهاً أخرى في «شرح صحيح مسلم» لابن الصلاح ص۲۸۲، وللنووي ۲: ۹۵ ــ ۹٦.

والحديث رواه البخاري (١٣٦٨)، وأحمد ١: ٤٥ ـ ٤٦ من طريق عفان، به.

ورواه أحمد ۱: ۲۱ ـ ۲۲، ۳۰، والبخاري (۲۲٤۳)، والترمذي (۱۰۵۹) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۲۰۲۱) من طريق داود بن أبي الفرات، به.

على بعض».

الجنة » فقلنا: وثلاثة؟ قال: «وثلاثة » فقلنا: واثنان؟ قال: «واثنان »، ثم لم نسأله عن الواحد.

المجالا عدائنا جرير، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن خَيْثَمة قال: قال عبد الله: انظروا الناس عند مضاجعهم، فإذا رأيتم العبد يموت على خيرٍ ما ترونه فارجوا له الخير، وإذا رأيتموه يموت على شرّ ما ترونه فخافوا عليه.

١٧٤ ـ من كان إذا حمل جنازة توضأ

١٢١٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي

١٢١٢٢ ـ سيأتي أتم منه برقم (٣٥٧١٢).

۱۲۱۲۳ ـ رواه الطيالسي (۲۳۸۸)، وأحمد ۲: ٤٦٦، ٤٧٠، وأبو داود (٣٢٢٥)، والنسائي (٢٠٦٠) من طريق إبراهيم بن عامر بن مسعود، به، وإسناده صحيح.

١٢١٢٤ ـ تقدم برقم (١١٢٦٤) عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به.

سلمة، عن أبي هريرة قال: من غَسَّل ميتًا فليغتسل، ومن حمل جنازة فليتوضأ.

۱۲۰۰ ۱۲۰۰ – حدثنا شبكابة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من غسل ميتًا فليغتسل، ومن حَمَله فليتوضأ».

الله عن عثمان قال: من عن مجاهد، عن عثمان قال: من حمل جنازة فليتوضأ.

١٧٥ - من كان يرى التعجيل بالميت ولا يُحبس

الزبير الزبير الزبير الميت من أهله قال: عجِّلوا عجِّلوا، أخرجوا أخرجوا، قال: فيُخرَج أيَّ ساعة كان.

الله الأحمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مات أبو بكر ليلة الثلاثاء، ودفن ليلة الثلاثاء.

١٧٦ ـ في موت الفَجْأة وما ذُكر فيه

١٢١٢٩ _ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي

١٢١٢٥ - تقدم أيضاً برقم (١١٢٦٥).

١٢١٢٨ ـ تقدم الخبر برقم (١١٩٥٦).

١٢١٢٩ ـ في إسناد مجالد بن سعيد، ليس بالقوي وتغيُّر.

قال: كان يقال: اقتراب الساعة: موت الفجأة.

١٢٠٠٥ حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج، عن الزبير بن عدي، عن بعض أصحاب عبد الله، عن عبد الله قال: موت الفجأة راحة على ٣٧٠ المؤمن، وتحيُّفٌ على الكافر.

الا ۱۲۱۳۱ حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك بن مِغْول، عن طلحة، عن تميم بن سلمة قال: مات منا رجل بغتة فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أخْذة غضب، فذكرته لإبراهيم - وقل ما كنا نذكر لإبراهيم حديثًا إلا وجدنا عنده فيه - فقال: كانوا يكرهون أخذة كأخذة الأسف.

الأعمش، عن الأعمش، عن الأعمش، عن أدم، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن رُبَيد، عن أبي الأحوص، عن عبد الله وعائشة قالا: موت الفجأة رأفة المؤمن، وأسف على الفاجر.

وكون موت الفجأة من أشراط الساعة: ورد مرفوعاً في حديث ضعيف عند الطبراني في الأوسط (٩٣٧٢)، والصغير (١١٣٢) عن أنس، وآخر مرسل ضعيف أيضاً عند عبد الرزاق (٦٧٨٠) عن الحواري بن زياد، وذكر الخطابي في "غريب الحديث" ٣: ٦٨ حديثاً آخر عن الحسن رفعه، ولم يسنده. وينظر أثر مجاهد الآتي (١٢١٣٣).

١٢١٣٠ _ «تحيُّف على الكافر»: المراد: عقوبة للكافر.

۱۲۱۳۱ _ «كأخذة الأسف»: كأخذة الغضبان، ويجوز فتح السين على معنى: كأخذة الغضب.

اشد البير محمد بن بشر قال: سمعت مجاهد بن أبي راشد قال: قال مجاهد: من أشراط الساعة موت البدار.

١٢١٣٤ _ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كره موت الفجأة.

١٢١٣٥ _ حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن تميم بن سلمة،

17.1.

۱۲۱۳۳ ـ مجاهد بن أبي راشد: ذكره ابن معين في رواية الدوري ٢: ٥٥١ (٢٤١٥) وقال: «كوفي، روى عنه جرير الضبي»، وفي رواية الدقاق عنه (٢٤٤)، ونقله ابن شاهين في «ثقاته» (١٣٦٩): «ثقة، وهو أخو ربيع بن أبي راشد».

لكن في رواية الدوري ٢: ٥٠٥ (٢٤١٦) من كلام عباس الدوري نفسه: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثني محمد بن بشر العبدي، عن مجاهد بن رومي، عن مجاهد قال: لا تقوم الساعة حتى يكثر التُّراز، قيل: وما هو التُّراز؟ قال: موت الفَجْأة»، ونقل هذا الكلام الخطابيُّ في «العريب» ٣: ٦٧، لتعلُّق غرضه بالكلمة اللعوية، لكن زاد الدوري قوله: «فحدثت به يحيى بن معين، وأخبرته أن عثمان حدثني به فقال يحيى: لا والله ما سمع محمد بن بشر من مجاهد بن رومي شيئاً قطُّ، هذا رجل يروي عنه سفيان ونحوه، ولكن لعل ابن بشر أرسله لهم».

ومقتضى هذا: أن يكون بن أبي راشد، هو مجاهد بن رومي. وأن كلمة «البدار» مع سواغيتها من حيث المعنى، صوابها: الرُّراز. والله أعلم.

و «البدار»: المبادرة والمسارعة، والمراد: الفجأة.

١٢١٣٥ ـ رواه أحمد ٣: ٤٢٤ بمثل إسناد المصنف، وهو إسناد صحيح.

ورواه قبله عن يحيى بن سعيد القطان، وأعاده عنه أيضاً ٤: ٢١٩، ومثله أبو داود (٣١٠١) عن شعبة، به موقوفاً ثم قال: قال مرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال المنذري في «مختصره» (٢٩٨١): «وقد رُوي هذا الحديث من حديث

عن عبيد بن خالد _ رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلّم _ في موت الفجأة قال: أخذة أسكف.

١٧٧ ـ في الميت يرشح جبينه عند موته*

١٢١٣٦ _ حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة

عبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وعائشة، وفي كلِّ منها مقال. وقال الأزدي: ولهذا الحديث طُرُق، وليس فيها صحيحٌ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا آخر كلامه، وحديث عبيد هذا الذي أخرجه أبو داود، رجال إسناده ثقات، والوقفُ فيه لا يؤثّر، فإن مثله لا يؤخذ بالرأي، فكيف وقد أسنده الراوي مرة؟ والله أعلم». انتهى كلام المنذري.

* ـ روى الترمذي (٩٨٢) وقال: حسن، أي: لغيره، والنسائي (١٩٥٤)، وابن ماجه (١٤٥٢)، وابن حبان (٣٠١١)، والحاكم ١: ٣٦١ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من حديث قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، مرفوعاً: «المؤمن يموت بعرق الجبين». لكن نقل الترمذي عن بعضهم أنه لا يعرف لقتادة سماع من عبد الله بن بريدة، وهو _ والله أعلم _ يعني شيخه البخاري، فإنه قال هذا في «تاريخه» ٤ (١٧٩٧) ترجمة سليمان بن الربيع.

نعم، روى الحديثَ نفسَه النسائيُّ (١٩٥٥) من طريق كَهْمَس، عن عبد الله بن بريدة، به، فصح الحديث.

أما معناه: فنقل السيوطي في "حاشيته على النسائي" الصغرى ٤: ٦ (١٨٢٩) عن "شرح العراقي على الترمذي" ما خلاصته: يكون عرق الجبين من شدة الموت. أو: حياء من الله تعالى وقد تفضل عليه بالبشرى مع ما كان من العبد. أو: أنه علامة لموت المؤمن غير معقولة المعنى.

قلت: قول سفيان الآتي يشهد للقول الثاني، وأثر علقمة يشهد للقول الأول.

قال: كانوا عند رجل من أصحاب عبد الله وهو مريض، فعرق جبينه فذهب رجل يمسح عن جبينه العرق فضرب يده. قال سفيان: إنهم كانوا يستحبون العرق للميت.

انه دخل على صديق له من النَّخَع يعودُه فَمَسَّ جبينه فوجده يرشح فضحك، فقال له بعض القوم: ما يضحكك يا أبا شبل؟ قال: ضحكت من قول عبد الله: إن نَفْس المؤمن تخرج رشحًا، وإنه يكون قد عمل السيئة فيشدَّد عليه عند الموت ليكون بها، وإن نَفْس الكافر أو الفاجر لتخرج من فيشدَّد عليه عند الموت ليكون بها، وإنه يكون قد عمل الحسنة فيهوَّن عليه عند الموت ليكون بها، وإنه يكون قد عمل الحسنة فيهوَّن عليه عند الموت ليكون بها.

١٧٨ _ فيما نُهي عنه أن يُدفَن مع القتيل

المجوربان يُكملان وترًا فيتركان عليه ويُدفن بثيابه.

۱۲۱۳۷ ـ أبو شبل: كنية علقمة. وانظر الحديث مرفوعاً بنحوه بإسناد ضعيف عند الطبراني في الكبير ۱۰ (۱۰۰٤۹)، والأوسط (۵۸۹۸)، ورجح الدارقطني في «علله» ٥ (۷۷۷) الوقف.

١٢١٣٨ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٣٣٤٧٤).

[«]المَوْرْجان»: قال في «المعرّب» ص ٥٧٥: «والموْرَج: الخفّ، فارسي معرب». أما «الأفرهيجان»: فلم أعرف معناه.

۱۲۱۳۹ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: لا يدفن مع القتيل خفّ ولا نعل.

١٢٠١٥ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مُخُوَّل، عن العَيْزَار بن حُريث العَبْدي قال: قال زيد بن صُوحان: لا تنزِعوا عني ثوبًا إلا الخفين فإني مُحَاجُّ أُحَاجُّ.

۱۷۹ - في الرجل يموت وعليه الدَّين، مَن قال لا يصلَّى عليه حتى يُضمَنَ دينُه

١٢١٤١ _ حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن سعيد

١٢١٣٩ ـ سيأتي برقم (٣٣٤٧٣).

۱۲۱٤٠ ـ تقدم أتم مما هنا برقم (۱۱۱۰۷). وسيأتي أيضاً برقم (٣٣٤٧٥، ٣٣٤٧٩).

وجاء على حاشية م عند آخر الخبر: «بلغت المقابلة».

۱۲۱٤۱ ـ رواه أحمد ٥: ٣٠٤ من طريق يعلى بن عبيد، به، ومحمد بن عمرو: هو ابن علقمة، والإسناد حسن من أجله.

ورواه أحمد ٥: ٢٩٧، وعبد بن حميد (١٩٠)، وابن حبان (٣٠٥٨)، كلهم من طريق محمد بن عمرو، به.

ورواه الترمذي (۱۰۲۹) وقال: حسن صحيح، والنسائي (۲۰۸۷)، وابن ماجه (۲٤٠٧)، وأحمد ٥: ٣٠١ ـ ٣٠١، والدارمي (٢٥٩٣)، وعبد بن حميد (١٩١)، وابن حبان (٣٠٦٠)، كلهم من طريق عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن عبد الله بن أبي قتادة، به.

ابن أبي سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلّم بجنازة ليصلي عليها فقال: «عليه دين؟» قالوا: نعم ديناران، قال: «ترك لهما وفاءً؟» قالوا: لا، قال: «فصلُّوا على صاحبكم». قال أبو قتادة: هما علي يا رسول الله، فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلّم.

الأنصار ليصلِّي عليه فقال: «هل ترك شيئًا؟» قالوا: لا، قال: «هل عليه وسلّم أُتِي بجنازة رجل من الأنصار ليصلِّي عليه فقال: «هل ترك شيئًا؟» قالوا: لا، قال: «هل عليه ديناران، قال: «صلوا على صاحبكم»، قال أبو قتادة: هما علي يا رسول الله، قال: فصلَّى عليه النبي صلى الله عليه وسلّم، قال: فأخبرني إياس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان إذا لقي أبا قتادة قال: «ما فعل الديناران؟» حتى قضاهما.

١٢١٤٣ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد الله بن محمد

TV7: T

١٢١٤٢ - في إسناد المصنِّف: موسى بن عبيدة وهو الربذي: ضعيف.

والحديث رواه الطبراني ٧ (٦٢٥٨) من طريق أبي مريم عبد الغفار بن قاسم، عن إياس بن سلمة، به، وتقدم قريباً (١٢١١٩) أن عبد الغفار أشد ضعفاً من الربذي.

لكن رواه البخاري (٢٢٨٩، ٢٢٨٩)، والنسائي (٢٠٨٨)، وأحمد ٤: ٤٧، ٥٠ من طريق يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة رضى الله عنه.

وزيادة «ما فعل الديناران؟»: هي في رواية جابر بن عبد الله التالية.

۱۲۱٤٣ ـ رواه الطيالسي (١٦٧٣) ـ ومن طريقه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٣٨) ـ، وأحمد ٣: ٣٣٠، والبيهقي ٦: ٧٥ من طريق زائدة، به، وأتم منه.

ابن عَقيل، عن جابر بن عبد الله قال: مات رجل، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلّم ليصلي عليه فخطا خُطى قال: «عليه دَيْنٌ؟» فقلنا: نعم، عليه ديناران، قال: «صلُّوا على صاحبكم».

١٢١٤٤ _ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو

ورواه الحاكم ٢: ٥٨ وصححه ووافقه الذهبي، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ابن عقيل، به، وعندهم جميعاً زيادة «ما فعل الديناران؟».

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٢٥٧) _ ومن طريقه رواه أبو داود (٣٣٣٦)، والنسائي (٢٠٨٩)، وابن حبان (٣٠٦٤) _ عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، به، وهذا إسناد صحيح.

حبان في «ثقاته» ٥: ٥٧٠، وكأن ترجمته سقطت من نسخة المزي وابن حجر، فلم حبان في «ثقاته» ٥: ٥٧٠، وكأن ترجمته سقطت من نسخة المزي وابن حجر، فلم يذكرا ذلك في ترجمته من التهذيبين، _ وينظر التعليق على ترجمته في «الثقات» _ بل كلام الحافظ في «الفتح» ١: ٤٧٩ شرح الباب ١٢ من كتاب الصلاة، كالصريح في هذا، وأفاد العيني في «نخب الأفكار» ٤: ٨٠٥ أن ابن خزيمة صحح له، وكذا صحح له الحاكم ٢: ٢٥ ووافقه الذهبي، وروى له الدارقطني ٢: ٩٥ _ ٢٦ (٣)، ونقله المالخظ عنه في «إتحاف المهرة» (٢٠٥٦) وأنه قال: إسناده حسن، وروى الطحاوي له حديثاً في «شرح المعاني» ١: ٤٧٤ _ ٥٠٤، و«شرح المشكل» (١٦٩٩، ١٧٠٠) في أن الفخذ عورة، ونقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» ٤: ٥٤٥ وأنه صححه، لكني لم أر في المطبوع شيئاً، وعلى كل: فمثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، ويزيده قوة أنه قيل بصحبته، وفي «التقريب» (٨٣٢٥): ثقة، يقال: له صحبة.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٣٠) عن المصنف، به. ورواه الطبراني ١٩ (٥٥٧) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٥٠ بمثل إسناد المصنف.

كثير مولى الليثيين، عن محمد بن عبد الله بن جحش: أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله ما لي إن قُتلت في سبيل الله؟ قال: «الجنة»، فلما ولّى قال: «إلا الدّينَ، سارّني به جبريل آنفًا».

17.7.

ابن أبي سعيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلّم بنحو منه، إلا أنه قال: «قال لي جبريل».

ورواه أحمد أيضاً ٤: ١٣٩ عن محمد بن بشر، و١٣٩ ـ ١٤٠، ٣٥٠ الموضع الثاني من طريق عباد بن عباد، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي كثير، عن محمد ابن عبد الله بن جحش، عن أبيه، هكذا في المطبوع من «المسند»، إلا أن الحافظ قال في «أطراف المسند» (٣٠٨٣) عن رواية محمد بن بشر هذه ٤: ١٣٩: «لم يقل: عن أبيه».

ويشهد له حديث أبي قتادة التالي وغيره.

١٢١٤٥ ـ سيكرره المصنف برقم (١٩٧٣٦).

والحديث رواه مسلم ٣: ١٥٠١ (بعد ١١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٣)، كلاهما عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٩٧، ٣٠٨، ومسلم ـ الموضع السابق ـ، وأبو عوانة (٧٣٦٤)، والبيهقي ٥: ٣٥٥، ٩: ٢٥، كلهم بمثل سند المصنف.

ورواه مالك ٢: ٤٦٠ (٣١)، ومسلم (١١٧، ١١٨)، والترمذي (١٧١٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٤٣٦٤ ـ ٤٣٦٦)، وأحمد ٥: ٣٠٣ ـ ٣٠٣، والدارمي (٢٤١٢)، وعبد بن حميد (١٩٢)، وابن حبان (٤٦٥٤)، وأبو عوانة (٧٣٦٠) فما بعده، كلهم من طريق أبي قتادة، به.

١٨٠ _ في الرجل يترك الشيء: ما جاء فيه

المجازم، عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلّم بجنازة حازم، عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلّم بجنازة رجل من الأنصار فصلى عليه ثم قال: «ما ترك؟» قالوا: ترك دينارين أو ثلاثة، قال: «ترك كيّتين أو ثلاث كيّات».

العدّاء قال: سمعت أبا أمامة يحدِّث عن النبي صلى الله عليه وسلّم في رجل مات وترك ديناراً أو دينارين، قال: «كيَّةً أو كيَّتين».

١٢١٤٨ _ حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرّ، عن

١٢١٤٦ _ أبو حازم الراوي عن أبي هريرة: هو سلمان الأشجعي، أحد الثقات، والحديث صحيح.

وقد رواه أحمد ٢: ٢٦٩، والبزار ـ «كشف الأستارِ» (٣٦٥٠) ـ من طريق فضيل ابن غزوان، به.

ورواه أحمد ٢: ٤٩٣، والبزار ـ «كشف الأستار» (٣٦٤٩) ـ من طريق أبي حازم، به.

۱۲۱٤۷ ـ رواه أحمد ٥: ٢٥٣، ٢٥٨، والطبراني ٨ (٨٠٠٨) من طريق شعبة، به، وهذا إسناد جيد قوي، عبد الرحمن بن العداء وثقه ابن معين.

ورواه أحمد ٥: ٢٥٢، ٢٥٣، والبغوي في «الجعديات» (٩٧٣)، والطبراني في الكبير ٨ (٩٧٣، ٧٥٧٤) من طرق عن أبي أمامة، بعضها حسن لذاته.

عبد الله قال: لحق بالنبي صلى الله عليه وسلّم عبد أسود فمات، فأُوذنَ به النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: «انظُروا هل ترك شيئًا؟» فقالوا: ترك دينارين، قال النبي صلى الله عليه وسلّم: «كيّتان».

١٢١٤٩ - حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا

TVT : T

«عن زرّ، عن عبد الله»: من م، ن، وفي أ: عن زرّ بن عبد، عن عبد الله، وفي ش، ع: عن زرّ بن عبد الله، وكلاهما تحريف، فهو زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٢٠٩) بهذا الإسناد، وهو حسنٌ من أجل عاصم، وهو ابن أبي النَّجود.

ورواه أبو يعلى (٤٩٧٦ = ٤٩٧٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٤٠٥، ٤١٥ من طريق عاصم، به.

ورواه أحمد أيضاً ١: ٤٥٧، وأبو يعلى (٥٠١٥ = ٥٠١٥)، والبزار ـ «كشف الأستار» (٣٦٥٣) ـ، وابن حبان (٣٢٦٣) من طريق عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه.

وللمصنف إسناد آخر به، رواه في «مسنده» (۳۸۱) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، به.

ورواه بمثل هذا الإسناد: أحمد ١: ٤١٢، ٤٢١.

۱۲۱٤٩ ـ «عتيبة»: هو عُتيبة الضرير. وبُريد: هو المعروف في اسمه، وفي النسخ: يزيد، وذكره ابن حبان في: بُريد ٤: ٨٢، ثم ذكره ٥: ٥٤٠ في: يزيد، بمقتضى الإسناد الذي أمامه، وذكره ابن عدي ٢: ٥١٧ باسم: تَزيد بن أصرم ـ لكن على حذر ـ وعزاه إلى «ضعفاء» النسائي.

«ديناراً ودرهماً»: من م بواو العطف، وفي غيرها: أو، ولا يتفق مع قوله

عُتَيبة، عن بُرَيد بن أصرم قال: سمعت عليًّا يقول: مات رجل من أهل الصفَّة فقال: «كَيَّتانِ، صلُّوا على صاحبكم».

١٨١ _ في عذاب القبر، ومم هو

17.70

مسروق، عن عائشة قالت: دخلت عليها يهودية، فوهبت لها طيبًا، فقالت: أجارك الله من عذاب القبر، قالت: فوقع في نفسي من ذلك، فلما

صلى الله عليه وسلم: «كيّتان» وإن جاء كذلك في ترجمة عتيبة من «تهذيب الكمال».

والحديث رواه بهذا الإسناد: أحمد ١: ١٠١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢ (١٩٧٤) وقال: إسناده مجهول، وعنه العقيلي في «الضعفاء» ١: ١٥٧.

ورواه عبد الله ابن الإمام أحمد ١: ١٣٧، ١٣٨ من طريق جعفر بن سليمان، به. فالإسناد ضعيف، لكن شواهده المتقدمة كثيرة.

والحديث ذكره المزي في «تهذيبه» في ترجمة عتيبة، وعزاه إلى «مسند علي رضي الله عنه» للنسائي، ولم أر من نسب عتيبة إلا ابن حبان في ترجمة يزيد بن أصرم ٥: ٥٤٠ قال: «روى عنه عيينة بن عبد الرحمن». وعيينة تحريف مطبعي، صوابه: عتيبة، ولم يذكره في كتابه. كما حصل تحريف مطبعي أيضاً في «التاريخ الكبير» ٧ (٤٢٥): عتيبة بن بريد بن أصرم!، صوابه: عن بريد.

١٢١٥٠ ـ رواه أحمد ٦: ٤٤ ـ ٤٥، والنسائي (٢١٩٣) بمثل إسناد المصنف.

ورواه بنحوه البخاري (٦٣٦٦)، ومسلم ١: ٤١١ (١٢٥، ١٢٦)، والنسائي (٢١٤) من طريق منصور، عن شقيق، به.

وله طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها.

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلّم قلت: يا رسول الله إن للقبر عذابًا؟ قال: «نعم، إنهم ليعذّبون في قبورهم عذابًا تسمعه البهائم».

ا ۱۲۱۵ ـ حدثنا عَبيدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم، بنحو حديث أبي معاوية.

المحدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «تعوّذوا بالله من جهنم، تعوّذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات».

١٢١٥٣ _ حدثنا ابن علية، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي

۱۲۱۰۱ ـ تقدم تخريج الحديث في الذي قبله، أما طريق إبراهيم، عن مسروق: فلم أقف عليه.

١٢١٥٢ _ سيكرره المصنف برقم (٢٩٧٤٦).

وقد رواه بمثل إسناد المصنف: البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٨)، والترمذي (٣٦٠٤) وقال: حسن صحيح.

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة، منها عند البخاري (١٣٧٧)، ومسلم ١: ٤١٢ ـ ٤١٣ (١٢٨) فما بعده، وأبو داود (٩٧٥)، والنسائي (٧٩٥٧ ـ ٧٩٥٧)، وابن ماجه (٩٠٩)، وغيرهم كثير.

۱۲۱۵۳ ـ سيكرره المصنف برقم (۲۹۷۳۱)، وطرف منه برقم (٣٨٣٤٥، ٢٩٧٣١).

وقد رواه المصنف في «مسنده» (١٢٢) بهذا الإسناد.

سعيد قال: حدثنا زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: "إنَّ هذه الأمة تُبتلى في قبورها، فلولا أن لا تَدافَنوا لدعوت الله أن يُسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه» ثم أقبل علينا بوجهه فقال: "تعوذوا بالله من عذاب القبر،

١٢١٥٤ ـ حدثنا وكيع، عن مِسعر، عن علقمة بن مَرثد، عن المغيرة

ورواه مسلم ٤: ٢١٩٩ (٦٧)، وعبد بن حميد (٢٥٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٧) عن المصنف، به.

وبمثل إسناد المصنف: رواه مسلم أيضاً.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ٥: ١٩٠، وابن حبان (١٠٠٠) من طريق الجُريري، به.

١٢١٥٤ ـ سيكوره المصنف ثانية برقم (٢٩٧٤٩).

و «لن يعجل»: من أ، ورواية مسلم عن المصنف، وفي غيرها: أن يعجل.

«أو عذاب»: من أ، ن، ش، ع، ورواية مسلم أيضاً، وفي غيرها: وعذاب. و«أفضل»: في م: أو أفضل.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٢٨٩) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٤: ٢٠٥٠ (٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٦٢) عن المصنف، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ١: ٣٩٠ بمثل إسناد المصنف.

ورواه مسلم (قبل ۳۳)، والنسائي (۱۰۰۹٤)، وأبو يعلى (۲۹۲ = ۵۳۱۳) من طريق مسعر، به.

ورواه مسلم (٣٣)، وأحمد ١: ٤١٣، ٤٦٦ من طريق علقمة بن مرثد، به.

ابن عبد الله اليَشكُري، عن المعرور بن سويد، عن عبد الله قال: قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أمتعني بزوجي: النبي ٣٤ صلى الله عليه وسلم، وبأبي: أبي سفيان، وبأخي: معاوية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنك قد سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، لن يعجل شيئًا قبل حَلّه، أو يؤخّر شيئًا عن حَلّه، ولو كنت سألت الله أن يُعيذكِ من عذابٍ في النار، أو عذابٍ في القبر كان خيرًا وأفضل».

١٢١٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو

١٢١٥٥ ـ سيكرره المصنف (٢٩٧٤٨). وهذا إسناد حسن قوي.

والحديث رواه أحمد ٥: ٣٦، ٣٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه النسائي (۱۲۷۰، ۱۹۲۱)، وأحمد ٥: ٤٤، وابن حبان (۱۰۲۸)، والحاكم ١: ٥٣٣ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، كلهم من طريق عثمان الشحام، به.

ورواه بنحوه الترمذي (٣٥٠٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٨٩٣) من طريق الشحام، به.

والحديث طرف من حديث عند البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وأحمد ٥: ٤٢ من طريق جعفر بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. ١٢١٥٦ ـ الحديث سيأتي برقم (٢٧١٤٦ مختصراً، ٢٩٧٤٣ تاماً).

ابن ميمون، عن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلّم كان يتعوَّذ بالله من الجبن والبخل، وعذاب القبر، وفتنة الصدر.

المنهال، عن البراء قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلّم في جنازة عن زاذان، عن البراء قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلّم في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولمّا يُلحَد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجلسنا حوله، كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عودٌ ينكُت به في الأرض، فرفع رأسه فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر».

إلا أن ابن نمير قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا المنهال.

وقد رواه أحمد ١: ٥٤، وأبو داود (١٥٣٤)، وابن ماجه (٣٨٤٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ١: ٢٢، والنسائي (٧٨٧، ٧٩١٥، ٩٩٦٢)، والبزار (٣٢٤)، وابن حبان (١٠٢٤)، والحاكم ١: ٥٣٠ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، كلهم من طريق أبي إسحاق، به وعند ابن ماجه وغيره تفسير وكيع لفتنة الصدر بالرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها.

ورواه النسائي (٩٩٦٤) عن عمرو بن ميمون مرسلاً، وقال مرة (٩٩٦٣): عن عمرو بن ميمون قال: حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال الدارقطني في «العلل» ٢ (٢٠٩): «المتصل أصح».

۱۲۱۵۷ ـ تقدم طرف منه عن أبي معاوية فقط برقم (١١٦٤٣)، وثمة تخريجه وذكر أطرافه، وإسناد ابن نمير سيأتي مستقلاً برقم (١٢١٨٦).

۱۲۱۵۸ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان وعبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلّم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجُبن والبخل، وعذاب القبر».

١٢١٥٩ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن

۱۲۱۵۸ ـ هذا طرف من حدیث سیأتي منه التعوذ من البخل برقم (۲۷۱٤٥)، وسیأتی تاماً برقم (۲۹۷۳٤).

وقد رواه مسلم ٤: ٢٠٨٨ (٧٣) عن المصنف وغيره، به.

ورواه النسائي (٧٨٦٥) من طريق أبي معاوية، به.

ورواه الترمذي (٣٥٧٢) وقال: حسن صحيح من طريق أبي معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان فقط، به.

ورواه النسائي (٧٨٩٥)، وأحمد ٤: ٣٧١ من طريق عبد الله بن الحارث فقط، به.

ورواه النسائي أيضاً (٧٨٦٤) عن أبي أسامة، عن المثنى بن سَعيد الطائي، عن عبد الله بن الحارث فقط، به.

١٢١٥٩ ـ سيكرره المصنف برقم (٢٩٧٥٧)، وإسناده صحيح.

و«استعيذوا»: أثبتُها من هناك، وجاءت هنا في النسخ: استعيذ.

والحديث رواه عن المصنف: ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٥).

ورواه الطبراني ٢٥ (٢٦٨) من طريق المصنف.

ورواه أحمد ٦: ٣٦٢، وابن حبان (٣١٢٥)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٥) من طريق أبي معاوية، به جابر، عن أم مبشر قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط بني النجار، فيه قبور منهم قد مُو تُوا في الجاهلية، قالت: فخرج فسمعته يقول: «استعيذوا بالله من عذاب القبر»، قلت: يا رسول الله ٣٠٥ وكلقبر عذاب؟ قال: «إنهم ليعذبون في قبورهم عذابًا تسمعه البهائم».

۱۲۰۳۰ البه، عن البراء بن عازب، عن أبي أبوب: أن النبي صلى الله عليه وسلّم أبيه، عن البراء بن عازب، عن أبي أبوب: أن النبي صلى الله عليه وسلّم سمع صوتًا حين غربت الشمس فقال: «هذه أصوات اليهود تعذّب في قبورها».

١٢١٦١ _ حدثنا وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن أنس: أن النبي

١٢١٦٠ - تقدم حديث السيدة عائشة برقم (١٢١٥٠) في سماع البهائم عذاب القبر.

وهذا حديث صحيح، وفيه رواية ثلاثة من الصحابة عن بعضهم.

وقد رواه عن المصنف: مسلم ٤: ٢٢٠٠ (٦٩).

ورواه بمثل إسناد المصنف: هناد في «الزهد» (٣٥٠)، وابن حبان (٣١٢٤).

ورواه البخاري (۱۳۷٥)، ومسلم أيضاً، وأحمد ٥: ٤١٧، ٤١٩، والنسائي (٢١٨)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٨٦، ٨٧) من طرق كثيرة عن شعبة، به. (٢١٨٦) - سيأتي طرف منه برقم (٢٧١٤)، وبتمامه (٢٩٧٤٧).

وقد رواه النسائي (۷۸۸۱)، وأحمد ۳: ۲۰۸، ۲۱۶، ۲۳۱، وأبو يعلى (۳۰۰۹ = ۳۰۲۲، ۳۰۱۸ = ۳۰۲۲)، من طريق هشام، به، وإسناده صحيح.

وسقط اسم شيخ الإمام أحمد في الموضع الأول ٣: ٢٠٨ وهو رَوْح، كما في

صلى الله عليه وسلّم كان يتعوَّذ من الجبن والبخل، وفتنة المحيا والممات، وعذاب القبر.

المجاه عن المجاه على الله عليه وسلّم وهو يتعوذ عن أم خالد بنت خالد: أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلّم وهو يتعوذ من عذاب القبر.

١٢١٦٣ _ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء، عن

«أطراف المسند» (٧٨٤).

ولقتادة عن أنس مرفوعاً دعاء فيه زيادة كثيرة مع عدم ذكره بعضَ ما هنا، رواه ابن حبان (۱۰۲۳)، والحاكم ۱: ٥٣٠ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

١٢١٦٢ ـ الحديث سيكرره المصنف ثانية برقم (٢٩٧٥٦).

«حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب»: كذا في م، ش، وانقلب سنده في أ: حدثنا وهيب قال: حدثنا عفان.

والحديث رواه البخاري (١٣٧٦) من طريق وهيب، به.

ورواه البخاري أيضاً (٦٣٦٤)، والنسائي (٧٧٢٠)، وأحمد ٦: ٣٦٤، ٣٦٥، وابن حبان (١٠٠١) من طريق موسى بن عقبة، به.

۱۲۱۹۳ ـ سیکرره المصنف برقم (۳۸۶۹۵)، وتقدم برقم (۸۳۹۱) عن ابن نمیر، عن هشام، به.

وعلَّقه البخاري (١٠٦١) على أبي أسامة، وبرقم (٩٢٢) علقه على شيخه محمود بن غيلان، عن أبي أسامة.

وقد رواه مسلم ٢: ٢٢٤ (١٢) عن المصنف، عن أبي أسامة، به.

ورواه البخاري في مواضع أولها (٨٦)، وأحمد ٦: ٣٤٥، ومالك ١: ١٨٨ ـ

النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «وقد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور مثل ـ أو قريبًا ـ من فتنة المسيح الدجال، ثم يُؤتى أحدُّكم فيقال له: ما علْمُك بهذا الرجل؟ قال: فأما المؤمن فيقول: هو محمد، هو رسول الله، جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتّبعنا، فيقال: نمْ صالحًا فقد علمنا أنك مؤمن بالله، وأما المنافق أو المرتاب ـ لا أدري أيّ ذلك قالت أسماء ـ فيقول: لا أدري، سمعتُ الناس قالوا قولاً فقلته».

المعت عن الأعمش قال: سمعت مجاهداً يحدِّث عن طاوس، عن ابن عباس قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم على قبرين فقال: «إنهما لَيعذبان، وما يعذَّبان في كبير! أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستبرئ من بوله».

ولم يقل أبو معاوية: سمعت مجاهداً.

١٢١٦٥ _ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن

۱۸۹ (٤) من طريق هشام، به.

۱۲۱٦٤ ـ تقدم الحديث برقم (١٣١٣)، وسيروي المصنف طريق كل واحد منهما على حدة برقم (١٢١٧١، ١٢١٧٢).

وقوله «لا يستبرئ»: كذا هنا، وانظر ما تقدم.

¹۲۱٦٥ ـ رواه المصنف في «مسنده» (٧٣٨) بهذا الإسناد، وتقدم برقم (١٣١٠) من وجه آخر عن الأعمش، به.

ورواه أحمد ٤: ١٩٦ عن وكيع، به.

وتقدم إخراج المصنِّف له عن أبي معاوية برقم (١٣١٢)، وهناك تخريجه.

عبد الرحمن بن حَسنة قال: كنت أنا وعمرو بن العاص جالسين، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلّم ومعه دَرَقة أو شبهها، فاستتر بها ثم بال وهو جالس، فقلنا: تبول يا رسول الله كما تبول المرأة! قال: فجاءنا فقال: «أو ما علمتم ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟ كان الرجل منهم إذا علمتم من البول قَرضه بالمِقْراض، فنهاهم عن ذلك فعذّب في قبره».

الملك بن عمير، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن سعد: أنه قال لبنيه: أيْ بَنيَّ تعوَّذوا بالله بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوَّذ بهنّ، فذكر عذاب القبر.

١٢١٦٧ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن

١٢١٦٦ ـ سيرويه المصنف مطولاً برقم (٢٩٧٤٠).

والحديث رواه أبو يعلى (٧٦٧ = ٧٧١) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٦٣٩٠)، وابن حبان (١٠٠٤) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (٦٣٦٥، ٦٣٧٠)، والترمذي (٣٥٦٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٨٨٠، ٧٩١٣، ٧٩١٤، ٩٩٥٩، ٩٩٥٩)، وأحمد ١: ١٨٣، ١٨٦، كلهم من طريق عبد الملك بن عمير، به.

ورواه البخاري (٢٨٢٢) من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك، عن عمرو بن ميمون، عن سعد.

١٢١٦٧ ـ "عن سعد": سقط من ش، ع.

والحديث سيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٧٤٢)، ويذكر المصنف لفظه.

عمير، عن مصعب بن سعد، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

١٨٢ _ فيما يخفَّف به عذاب القبر

الما الما المحمد بن عبيد، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف عليه فقال: «ائتوني بجريدتين» فجعل إحداهما عند رأسه، والأخرى عند رجليه، فقيل له: يا رسول الله أينفعُه ذلك؟ فقال: «لعله أن يخفف عنه بعض عذاب القبر ما فيه نُدُوَّةٌ».

الأسود بن شيبان قال: حدثنا وكيع، عن الأسود بن شيبان قال: حدثني بحر بن مرّار، عن جدّه أبي بكرة قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلّم

وقد رواه البخاري (٦٣٧٤) من طريق حسين، به، وفيه الاستعادة من أرذل العمر.

وانظر الحديث الذي قبله.

۱۲۱٦۸ _ «نُدُوَّة»: من ش، م، ن، ع، وضبطه من «المصباح المنير»، والمعنى: رطوبة، وفي أ: ندو، وهي رواية البيهقي وأحمد.

والحديث رواه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٣) من طريق المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٤٤١، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٢٠٧) بمثل إسناد المصنف.

والإسناد قوي، ففي ضبط يزيد بن كيسان شيء. وشواهده كثيرة. ١٢١٦٩ _ تقدم الحديث برقم (١٣١٧).

فمر على قبرين فقال: «إنهما لَيعذبان، مَن يأتيني بجريدة؟» فاستَبقت أنا ورجل فأتينا بها، قال: فشقها من رأسها فغرس على هذا واحدة، وعلى هذا واحدة، وقال: «لعله يخفق عنهما ما بقي فيهما من بُلولتهما شيء، إنْ يعذّبان لفي الغيبة والبول».

عاصم بن بَهْدَلة، عن حبيب بن أبي جَبيرة، عن يعلى بن سيابة: أن النبي عاصم بن بَهْدَلة، عن حبيب بن أبي جَبيرة، عن يعلى بن سيابة: أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقبر يعذَّب صاحبه فقال: "إن صاحب هذا القبر يعذب في غير كبير"، ثم دعا له بجريدة فوضعها على قبره، ثم قال: "لعله يخفَّف عنه ما كانت رَطْبة".

١٢١٧١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن

14.50

١٢١٧٠ ـ في الإسناد حبيب بن أبي جَبيرة، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ١٤٠، ٦: ١٧٨.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (٥٩٥) بهذا الإسناد.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد المثاني» (١٦٠٣) عن المصنف، به.

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٤: ١٧٢، وعبد بن حميد (٤٠٤)، والطبراني في الكبير ٢٢ (٧٠٥)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٦).

ورواه أحمد أيضاً عن أبي سلمة الخزاعي، والطبراني كذلك من طريق عفان، والحجاج بن المنهال، وأبي عمر الضرير، كلهم عن حماد، به.

وهذا إسناد حسن، وشواهده عديدة.

١٢١٧١، ١٢١٧١ ـ تقدم الحديث برقم (١٣١٣، ١٢١٦٤).

٣: ٣٧٧ طاوس، عن ابن عباس قال: مرَّ النبي صلى الله عليه وسلّم بقبرين فقال:

«إنهما لَيعذبان، وما يعذَّبان في كبير، أما أحدُهما فكان لا يستتر من

البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة» ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
ثم غرس في كل قبر واحدة، فقالوا: يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال:

«لعله أن يخفَّف عنهما ما لم يَيْبَسا».

الأعمش، سمعت مجاهدًا يحدث عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. إلا أن وكيعًا قال: فدعا بعسيب رَطْب.

١٨٣ _ في المساءلة في القبر

١٢١٧٣ _ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عاصم، عن زرّ،

والعَسِيب: هو غصن النخيل مجرَّداً من ورقه، ويقال له: الجريد أيضاً، وورق النخل هو الخُوص.

١٢١٧٣ ـ «قُمع بقِماع»: في م: بمِقْمَع، ومثله في رواية البيهقي الآتي ذكرها. «أو تَمَاسً»: في رواية البيهقي: تتماسً.

والحديث موقوف على ابن مسعود لفظاً، وهو مرفوع حُكماً، وإسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود.

وقد رواه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٢٦) من طريق المصنف، وساق طرفاً منه، وأحال بقيته على ما قبله (٢٢٥).

ويشهد له حديث أنس مرفوعاً، عند البخاري (١٣٣٨، ١٣٧٤): ﴿إِن العبد إذا وُضع في قبره وتولّى عنه أصحابه _ وإنه ليسمع قرع نعالهم _ أتاه ملكان فيُقعدانه،

عن عبد الله قال: إذا أُدخل الرجلُ قبره فإنْ كان من أهل السعادة ثبته الله بالقول الثابت فيسأل: ما أنت؟ فيقول: أنا عبد الله حياً وميتاً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. قال: فيقال: كذلك كنت. قال: فيوسع عليه قبرُه ما شاء الله، ويفتح له بابٌ إلى الجنة ويُدخل عليه من رَوْحها وريحها حتى يُبعث. وأما الآخر فيؤتى في قبره فيقال له: ما أنت؟ _ ثلاث مرات _ فيقول: لا أدري! فيقال له: لا دريت _ ثلاث مرات _ فيقول: لا أدري! فيقال له: لا دريت _ ثلاث مرات _ ثم يُضيَّقُ عليه قبره حتى تَختلف أضلاعه أو تَماس، وترسلُ عليه حياتٌ من جانب القبر فتنهَشُه وتأكلُه، كلما جَزع وصاح قُمع بقِماع من حديد أو من نار، ويفتح له باب إلى النار.

١٢١٧٤ _ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن

فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ _ لمحمد صلى الله عليه وسلّم _ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة، فيراهما جميعاً»، قال قتادة: وذكر لنا أنه يُفْسح له في قبره، ثم رجع إلى حديث أنس قال:

[&]quot;وأما المنافق والكافر فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال: لا درينت ولا تليت، ويضرب بمطارق من حديد ضربة، فيصيح صيحةً يسمعها من يليه غير الثقلين».

وهو في «صحيح» مسلم ٤: ٢٢٠٠ (٧٠) إلى قوله «وأما المنافق والكافر..»، فاختصره، تبعاً لشيخه عبد بن حميد الذي روى الحديث عنه: «المنتخب» (١١٨٠).

والقِماع والمِقْمع: واحدة المقامع، وهي سياط تُعمل من حديد رؤوسها معوجَّة. «النهاية» ٤: ١١٠.

١٢١٧٤ _ من الآية ٢٧ من سورة إبراهيم.

البراء بن عازب ﴿ يَثبّتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ﴾ قال: التَثبيت في الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر فقالا له: مَن ربُّك؟ فقال: ربي الله، قالا: وما دينك؟ قال: ديني الإسلام، قالا: ومَن نبيك؟ قال: نبيي محمدٌ صلى الله عليه وسلم، فذلك التثبيب في الحياة الدنيا.

٣٠ ٢٧٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي

والأثر سيكرره المصنف برقم (٣٥٩١٣).

والحديث رواه بمثل إسناد المصنف: الطبري في «تفسيره» ١٣: ٢١٣ وهو موقوف.

وقد ورد مرفوعاً نحوه: رواه البخاري (۱۳۲۹، ۲۲۹۹)، ومسلم ٤: ۲۲۰۱ (۷۳)، وأبو داود (٤٧١٧)، والترمذي (٣١٢٠)، والنسائي (١١٢٦٤)، وابن ماجه (٤٢٦٩)، وأحمد ٤: ٢٩١ ـ ٢٩٢، وابن حبان (٢٠٦) من طريق علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، به، مختصراً.

۱۲۱۷۰ ـ رواه ابن حبان (۳۱۱۸)، والبزار ـ «كشف الأستار» (۸۷۳) ـ، وأحمد في «السنة» (۱٤۱۸) من طريق وكيع، به.

والسدِّي: هو إسماعيل، ممن يحسَّن حديثه، وأبوه: عبد الرحمن بن أبي كريمة: قال في ترجمته في «تهذيب التهذيب» ٦: ٢٥٨: «ذكره ابن حبان في «الثقات» ـ ٥: ١٠٨ ـ وأخرج له في «صحيحه» أحاديث من رواية ابنه عنه، عن أبي هريرة»، وقال الترمذي عن حديث رواه من طريق إسماعيل، عن أبيه، عن أبي هريرة (٣١٣٦): حسن غريب.

قلت: ويشهد له حديث أنس رضي الله عنه الذي ذكرتُه قبل حديث، ولفظه عند مسلم ٤: ٢٠١١ (٧١): "إنه ليسمع خفق نعالهم"، وهو عند البخاري بالإسناد نفسه

هريرة رفعه قال: «إنه لَيسمع خفْق نعالهم إذا ولَّوْا مدبرين».

۱۲۰۰۰ خدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح قال: سمعت أبا سعيد يقول: ما مِن جنازة إلا تُناشِد حَمَلتها إنْ كانت مؤمنة والله عنها راضٍ قالت: أسرِعوا بي، وإن كانت كافرة والله عليها ساخط قالت: ردّوني. فما شيء إلا يسمعه إلا الثقلين، ولو سمعه الإنسان

جزع وخَرع.

١٢١٧٧ ـ حدثنا غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن تميم بن

(۱۳۳۸ ، ۱۳۷۸) بلفظ: «قرع نعالهم».

ومما يشهد له أيضاً أول جملة من حديث أبي هريرة الآتي (١٢١٨٨).

۱۲۱۷٦ ـ الحديث موقوف له حكم الرفع، وإسناده حسن من أجل نُبيح العَنَزي. وقد رواه عبد الرزاق (٦٢٥٠) عن الثوري، به.

على أن البخاري رواه بنحوه (١٣١٦) مرفوعاً من حديث أبي سعيد، ومثله النسائي (٢٠٣٥) وهو عند النسائي أيضاً بنحوه من حديث أبي هريرة مرفوعاً (٢٠٣٥).

ومعنى «خَرع»: ضَعُف ودَهِش وانكسر.

١٢١٧٧ ـ الآية الكريمة ١٥٩ من سورة البقرة.

وللخبر تتمة تأتي برقم (٣٥٣٣٧)، وسيكرره برقم (٣٥٧٥١)، ورجاله ثقات، وتميم بن غيلان: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٨٦.

«ثم تركوك لِمَتَلَّكَ»: أي: لمصرعك، من تَلَّه يَتُلُّه، إذا ألقاه وصرعه.

هذا، وقد روى الدوري في «تاريخه» ٢: ٢٥٣ عن يحيى بن معين حكايته رواية هذه اللفظة «لِمَتَلِّك» عن مستلم بن سعيد على صوابها، وعن شعبة محرَّفة: لِمِثْلِك،

غيلان بن سلمة قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو مريض فقال: يا أبا الدرداء إنك قد أصبحت على جناح فراق الدنيا، فمرني بأمر ينفعني الله به وأذكرك به. قال: إنك من أمة معافاة، فأقم الصلاة وأد زكاة مالك إن كان لك، وصم رمضان، واجتنب الفواحش، ثم أبشر. قال: ثم أعاد الرجل على أبي الدرداء، فقال له مثل ذلك. قال شعبة: وأحسبه أعاد عليه ثلاث مرات، ورد عليه أبو الدرداء ثلاث مرات، فنفض الرجل رداءه وقال: فإن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب إلى قوله ﴿ويلعنهم اللاعنون﴾.

فقال أبو الدرداء: علي الرجل، فجاء فقال أبو الدرداء: ما قلت؟ قال: كنت رجلاً معلّمًا: عندك من العلم ما ليس عندي، فأردت أن تحدثني بما ينفعني الله به فلم ترد علي إلا قولاً واحداً! فقال له أبو الدرداء: اجلس، ثم اعقل ما أقول: أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض دراعين في طول أربع أذرع، أقبل بك أهلك الذين كانوا لا يحبون فراقك، وجلساؤك وإخوانك فأتقنوا عليك البنيان، ثم أكثروا عليك التراب، ثم عن تركوك لمتلك ذلك، ثم جاءك ملكان أسودان أزرقان جعدان اسماهما منكر ونكير، فأجلساك، ثم سألاك: ما أنت؟ أم: على ماذا كنت؟ أم ماذا تقول في هذا؟ فإن قلت: والله ما أدري! سمعت الناس قالوا قولاً فقلت، تقول في هذا؟ فإن قلت: والله ما أدري! سمعت الناس قالوا قولاً فقلت،

بالثاء المثلثة، وضبطها محقق كتاب الدوري كما ضبطتها، على معنى: تركوك كما أنت عليه، على حالك، وروى الخبر من طريق الدوري: الخطابيُّ في "غريب الحديث» ٢: ٣٣٧، وضبطها محققه: لمُثُلكَ، والمُثُل: جمع مثال، وهو الفراش، وهو بعيد، وذاك أقرب، أو هو هو الصواب.

فقد والله رَديت وخزيت وهوَيت، وإن قلتَ: محمد رسول الله أنزل الله عليه كتابه فآمنتُ به وبما جاء به، فقد والله نجوت وهُديت، ولن تستطع ذلك إلا بتثبيت من الله مع ما ترى من الشدة والخوف.

١٨٤ _ في أطفال المسلمين "

١٢١٧٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن الأصبهاني، عن أبي

* - انظر المسألة في شرح الباب ٩١ من كتاب الجنائز من "فتح الباري" ٣: ٢٠٤، وقبله ٣: ١٦٤ (١٢٥١)، وحكى النووي في "شرح مسلم" ٢٠: ٢٠٠ الإجماع على أنهم في الجنة، ممن يعتد بإجماعه، ونقل الإجماع أيضاً العيني في "عمدة القاري" ٦: ٣٨٧ عن صاحب "التوضيح"، وهو الإمام مُغلطاي، وأنه قال: "لا عبرة بالمجبرة حيث جعلوهم تحت المشيئة، فلا يعتد بخلافهم ولا بوفاقهم". أما حكاية الخلاف عن ابن أبي زيد القيرواني: فلا يؤثر على دعوى الإجماع لظهوره بعد انعقاده، أو إنه من باب عدم الاعتداد بـ "ندرة المخالف"، وينظر تمام البحث عند العيني.

١٢١٧٨ ـ موقوف له حكم الرفع، وإسناده صحيح.

ورواه الحاكم ١: ٣٨٤ من طريق مؤمَّل بن إسماعيل، عن الثوري، به، مرفوعاً، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي! مع أن مؤمَّلاً سيء الحفظ، فكأن رفع الحديث من هذا الوجه من أوهامه. وإلا فقد رواه أحمد ٢: ٣٢٦ عن موسى بن داود، وابن حبان (٧٤٤٦) من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٢: ٣٧٠ من طريق عبد الله بن صالح العجلي، عن ابن ثوبان، عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة، عن أبي هريرة، بنحوه، مرفوعاً، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، إلا أن شيخ أحمد شك في رفعه.

ثم، رأيت البيهقي روى الحديث في «البعث والنشور» (٢١٠) من طريق مؤمل

حازم، عن أبي هريرة قال: أطفال المسلمين في جبل بين إبراهيمَ وسارَةَ يكفُلونهم.

١٨٥ _ في موت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلّم

البراء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات إبراهيم قال: «أما إن له مرضعًا في الجنة».

١٢١٨٠ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: قال

مرفوعاً، وقال آخره: «تابعه وكيع عن سفيان» فأفاد أن الحديث يُروى مرفوعاً من طريق وكيع، عن سفيان أيضاً، والله أعلم.

وفي هذا الخبر حكاية مهمة إبراهيم وسارة عليهما الصلاة والسلام مع أطفال المسلمين: كفالتهم، أما في حديث سمرة بن جندب عند البخاري (١٣٨٦) ففيه حكاية موقعهم مع إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وذلك في قوله آخره: «والشيخ في أصل الشجرة: إبراهيم عليه السلام، والصبيان حوله: أولاد الناس»، فلا تَخَالُف.

١٢١٧٩ ـ رواه أحمد ٤: ٣٠٠، وابن سعد ١: ١٣٩ من طريق وكيع، به.

ورواه أحمد ٤: ٢٨٤، ٣٠٢، والطيالسي في «مسنده» (٧٢٩)، والبخاري (١٣٨٢) وثمة أطرافه، وابن حبان (٦٩٤٩)، والحاكم ٤: ٣٨ من طريق شعبة، به.

١٢١٨٠ ـ إسناده صحيح مرسل، ومراسيل الشعبي صحيحة.

وقد رواه عبد الرزاق (١٤٠١٣)، وعنه أحمد ٤: ٢٩٧ من حديث البراء بن عازب قال: توفّي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلّم ابن ستة عشر شهراً، فقال: «ادفنوه بالبقيع، فإن له مُرْضعاً يُتِمُّ رضاعه في الجنة». وإسناده صحيح أيضاً.

رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إن له مرضعًا في الجنة تُتم بقية رضاعته».

17.00

ا ۱۲۱۸ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر: أن النبي صلى الله عليه وسلّم صلّى عليه وهو ابن ستة عشر شهرًا.

ورواه أيضاً أحمد ٤: ٢٨٩، وابن سعد ١: ١٤٠ من طريقين عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن البراء رضي الله عنه، والجعفي ضعيف، والإسناد المتقدم يقويه.

هذا، وللمصنف إسناد آخر بالحديث، رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٣٥)، وأبو يعلى (١٦٩١ = ١٦٩١) عن المصنف، عن معاوية بن هشام، عن سفيان ـ هو الثوري ـ، عن الأعمش، عن فراس، عن الشعبي، عن البراء، به.

۱۲۱۸۱ ـ رواه مرسلاً أيضاً ابن سعد في «طبقاته» ۱: ۱٤٠ عن وكيع، به، وقد وصله هو والبيهقي ٤: ٩ من طريق إسرائيل بن يونس، عن جابر، عن عامر الشعبي، عن البراء، به، نحوه.

وفي إسناد المرسل والمسند جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف، وبه أعلّه المنذري في "مختصر سنن أبي داود" (٣٠٦٠)، لكنه يقويه مرسل البّهيّ - وهو عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير، وفي ضبطه كلام -، ومرسل عطاء بن أبي رباح، روى حديثهما أبو داود (٣١٨٠، ٣١٨١)، ومن طريقه البيهقي ٤: ٩، يضاف إليهما مرسل محمد الباقر عند البيهقي أيضاً، وعند ابن سعد ١: ١٤١، ثم قال البيهقي: "فهذه الآثار وإن كانت مراسيل فهي تشد الموصول قبله - يعني: حديث البراء - وبعضها يشد بعضاً».

وأما أنه عاش ستة عشر شهراً: فهذا قول، وقيل سبعة عشر شهراً، وقيل: ثمانية عشر شهراً، وانظر ما يأتي برقم (٣٤٦٣٢)، وترجمة إبراهيم عليه السلام في «الإصابة» القسم الثاني.

١٨٦ - في رش الماء على القبر

الماء على القبر. عن ربيع، عن الحسن: أنه لم يكن يرى بأسًا برشّ الماء على القبر.

١٢١٨٣ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر قال: لا بأس برش الماء على القبر.

الله بن بكر قال: كنت في جنازة ومعنا زياد بن جبير بن حيّة، فلما سَوَّوُا القبر صُبَّ عليه الماء فذهب رجل يَمَسُّه ويُصلحه فقال زياد: يُكره أن تَمس الأيدي القبر بعد ما يرشُّ عليه الماء.

١٨٧ ـ في نفْس المؤمن كيف تخرج ونفْس الكافر

المنهال، عن زاذان، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولمّا يُلحد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلّم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عودٌ ينكُت

١٢١٨٥ ـ الآية الأولى ٤٠ من سورة الأعراف، والآية الثانية ٣١ من سورة الحج. وقد تقدم طرف من هذا الحديث برقم (١١٦٤٣) فثمة تخريجه وأطرافه.

وقوله في الفقرة السادسة «كما يُنزع السَّقُود»: السفود: عود من حديد مدبَّب تنظم فيه قطع اللحم لتشوى، وهو الذي يعرف أيامنا هذه: بالسيِّخ. وليست كلمة عربية الأصل، وقد اختارها مجمع اللغة العربية.

71117

به، فرفع رأسه فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر»، ثلاث مرات أو مرتين، ثم قال:

٢ - "إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبالٍ من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس حتى يجلسون منه مد البصر، معهم كفن من أكفان الجنة، وحَنُوط من حنوط المجنة، ثم يجيء ملك الموت فيقعد عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة أخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها فإذا أخذها لم يَدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط، فيخرج منها كأطيب نفحة مسك فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحنوط، فيخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملا من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: هذا فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون، فيفتح لهم، فيستقبله من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى يُنتهى به إلى السماء السابعة».

٣ ـ قال: «فيقول الله تعالى: اكتبوا كتاب عبدي في عليين في السماء الرابعة وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، فيعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: مَن ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله، فيقولان: ما علمك به؟ فيقول: قرأت كتاب الله وآمنت به وصدّقت به.

٤ - فينادي منادٍ من السماء: أنْ صدق عبدي فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابًا إلى الجنة، فيأتيه من طيبها وروحها، ويُفسح له في قبره مدَّ بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيِّب الريح فيقول: أبشرْ بالذي يسرُّك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: ومن أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: ربِّ أقم الساعة، ربِّ أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي.

وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة،
 نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح، حتى يجلسون منه مدا البصر».

آیتها النفس الخبیثة اُخرجی إلی سخط الله وغضبه»، قال: «فتفرَّق فی ایتها النفس الخبیثة اُخرجی إلی سخط الله وغضبه»، قال: «فتفرَّق فی جسده»، قال: «فتخرج تُقطَّع معها العروق والعصب كما یُنزع السَّفُود من الصوف المبلول، فیأخذها، فإذا أَخذها لم یَدَعوها فی یده طرفة عین حتی یأخذوها فیجعلوها فی تلك المُسُوح، فیخرج منها كأنتن جیفة و بُجدت علی ظهر الأرض، فیصعدون بها فلا یمرون بها علی ملاً من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الرَّوْح الخبیث؟ فیقولون: فلان ابن فلان ـ بأقبح أسمائه التی قالوا: ما هذا الرَّوْح الخبیث؟ فیقولون: فلان ابن فلان ـ بأقبح أسمائه التی فلا یسمی بها فی الدنیا ـ حتی یُنتهی بها إلی السماء الدنیا، فیستفتحون فلا یفتح له»، ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلّم ﴿لا تُفتَّح لهم أبواب السماء ولا یدخلون الجنة حتی یَلج الجَمَل فی سَم الخیاط﴾».

٧ - قال: «فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في سِجِّين، في

17.7.

الأرض السفلى، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أُعيدهم، ومنها أُخرجهم تارة أخرى»، قال: «فيطرح روحه طرحًا». قال: ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ومن يُشرِكُ بالله فكأنما خرَّ من السماء فتخطَفه الطيرُ أو تَهوي به الريح في مكان سحيق﴾.

۸ - قال: "فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: وما دينك؟ له: من ربُّك؟ فيقول: ها ها! لا أدري، ويقولان له: وما دينك؟ فيقول: ها ها لا أدري، قال: فينادي مناد من السماء: أَفْرِ شوا له من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له بابًا من النار». قال: "فيأتيه من حرّها وسمومها، ويُضَيَّقُ عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح فيقول: أبشر بالذي يسوؤك، هذا يومك الذي كنت تُوعد، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر"! فيقول: أنا عملك الخبيث، فيقول: رب لا تقم الساعة، رب لا تقم الساعة».

المنهال، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلّم بنحوه، وزاد فيه: «والسجِّين تحت الأرض السفلى».

۱۲۱۸۹ ـ تقدم برقم (۱۱۲٤۳) وهناك أطرافه وتخريجه، وانظر (۱۲۱۵۷)، وقد صرّح الأعمش هنا بسماعه من المنهال بن عمرو، ومع هذا فإن الحافظ ابن حجر ذكر الأعمش في المرتبة الثانية من المدلسين الذين يقبل حديثهم وإن عنعنوا فيه.

شقيق، عن أبي موسى قال: تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحًا من المسك قال: فتصعد بها الملائكة الذين يتوفّونها فتَلَقّاهم ملائكة دون السماء فيقولون: مَن هذا معكم؟ فيقولون: فلان، ويذكرونه بأحسن عمله، فيقولون: حياكم الله وحيّا من معكم، قال: فتفتح له أبواب ٣٨٣ السماء، قال: فيشرق وجهه، قال: فيأتي الربّ ولوجهه برهان مثل الشمس.

قال: وأما الأخر فتخرج نفسه، وهي أنتن من الجيفة، فيصعد بها الذين يتوفونها، قال: فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون: من هذا معكم؟ فيقولون: هذا فلان، ويذكرونه بأسوا عمله، قال: فيقولون: ردّوه فما ظَلَمه الله شيئًا، وقرأ أبو موسى: ﴿ولا يدخلون الجنة حتى

١٢١٨٧ _ من الآية ٤١ من سورة الأعراف.

والحديث سيكرره المصنف برقم (٣٥٩٦٣).

وهذا موقوف لفظاً مرفوع حكماً، وإسناده حسن من أجل عاصم، وقد رواه أبو نعيم ١: ٢٦٢ من طريق المصنّف.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٣: ٨٣ ـ مع «المصنَّف» ـ إلى الطيالسي، واللالكائي في «السنة»، والبيهقي في «البعث»، ولم أره في الثلاثة.

والبرهان: قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ٢: ٢٣ في شرح الحديث الثالث والعشرين: «البرهان: هو الشعاع الذي يلي وجه الشمس» وأشار إلى حديث أبي موسى هذا، ولم يخرجه، فهذا تخريجه.

وقوله «وأما الأخرِ»: فمعناه: الأبعدُ المتأخِّر عن الخير، ونحو هذا.

يَلِجَ الجَمَلُ في سَمّ الخِياط﴾.

المين عمرو، عن أبي محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: إن الميت لَيسمعُ خفْق نعالهم حين يولُّون عنه مدبِرين، فإن كان مؤمنًا كانت الصلاة عند رأسه، وكانت الزكاة عن يمينه،

۱۲۱۸۸ ـ الآيتان الكريمتان: الأولى ۲۷ من سورة إبراهيم، والثانية ۱۲۶ من سورة طه.

وهذا موقوف بإسناد حسن أيضاً من أجل محمد بن عمرو.

وعمر بن الحكم بن ثوبان: تابعي، صدوق أو ثقة، فزيادته التي في الفقرة الرابعة مرسلة، لكن سُمي في رواية عبد الرزاق: عبد الرحمن بن يحيى بن حنطب، وفي رواية الحاكم: «قال: وقال أبو الحكم، عن أبي هريرة»، فأفاد وصله، وأبو الحكم الذي يروي عن أبي هريرة، وعنه محمد بن عمرو: هو الليثي مولاهم، سكت عنه ابن أبي حاتم ٩ (١٦١٩)، وقال عنه في «التقريب» (٨٠٦٠): مقبول.

وقد رواه موقوفاً مطولاً بمثل إسناد المصنف: ابن جرير في «تفسيره» ١٣: ٢١٥.

ورواه موقوفاً أيضاً: عبد الرزاق (٦٧٠٣) عن جعفر بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به.

ورواه مرفوعاً من طريق محمد بن عمرو، به: ابن حبان (٣١١٣)، والحاكم ١: ٣٧٩ ـ ٣٨١ من وجهين مطولاً ومختصراً وقال عن الثاني: على شرط مسلم ووافقه الذهبي، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٦٧). وتقدم (٣٢٩٤، ٢١٢٠) أن محمد ابن عمرو من رجال مسلم في المتابعات.

وروى نحوه مختصراً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً: الترمذي (١٠٧١) وقال: حسن غريب، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦٤).

ومعنى قوله في الفقرة الثالثة «تعلُّق بشجر الجنة»: تأكل منها.

وكان الصيام عن يساره، وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة: ما قبلي مدخل، ويؤتى عن يمينه فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل، ويؤتى عن يمينه فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل، ويؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخير من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس: ما قبلي مدخل.

Y ـ فيقال له: اجلس، فيجلسُ قد مثّلت له الشمس قد تدانت للغروب فيقال له: أخبرنا عما نسألك عنه، فيقول: دعوني حتى أصلي، فيقال له: إنك ستفعل، فأخبرنا عمّا نسألك، فيقول: وعمّ تسألوني؟ فيقولون: أرأيتَ هذا الرجلَ الذي كان فيكم ما تقولُ فيه؟ وما تشهدُ به عليه؟ قال: فيقول: محمد؟ فيقال له: نعم، فيقول: أشهدُ أنه رسول الله، وأنه جاء بالبينات من عند الله فصدّقناه، فيقال له: على ذلك حَييت، وعلى ذلك مُتّ، وعلى ذلك تُبعث إن شاء الله تعالى.

٣- ثم يُفسح له في قبره سبعون ذراعًا، وينوَّر له فيه، ثم يفتح له باب ٣١٤ إلى الجنة، فيقال له: انظُر إلى ما أعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورًا، ثم يفتح له باب إلى النار فيقال له: ذلك مقعدُك وما أعدَّ الله لك فيها لو عصيتَه، فيزداد غبطة وسرورًا، ثم يُجعل نَسمة في النَّسم الطيِّب، وهي طيرٌ خُضْر تَعْلُقُ بشجر الجنة، ويُعاد الجسد إلى ما بُدئ منه من التراب. فذلك قول الله تعالى: ﴿ يثبت الله الذي آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾.

٤ _ قال محمد: قال عمر بن الحكم بن ثوبان: ثم يُقال له: نمْ فينام

T1: 017

نومة العروس لا يوقظه إلا أحبُّ أهله إليه، حتى يبعثه الله عز وجل.

• قال محمد: قال أبو سلمة: قال أبو هريرة: وإن كان كافرًا فيؤتَى من قبل رأسه فلا يوجد له شيء، ثم يؤتى عن يمينه فلا يوجد له شيء، ثم يؤتى من قبل رجليه فلا يوجد ثم يؤتى عن شماله فلا يوجد له شيء، ثم يؤتى من قبل رجليه فلا يوجد له شيء، فيقال له: أخبرنا عما نسألك عنه، فيقول: وعم تسألوني؟ فيقال: أرأيت هذا الرجل الذي كان فيكم، ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ قال: فيقول: أيَّ رجل؟ قال: فيقال: الذي كان فيكم، فلا يَهتدي لاسمه فيقال: محمد، فيقول: لا أدري فيقال: الذي كان فيكم، فلا يَهتدي لاسمه فيقال: محمد، فيقول: لا أدري فيقال: الذي كان فيكم، فلا يَهتدي لاسمه فيقال: محمد، فيقول: لا أدري فيقال: الذي كان فيكم، فلا يَهتدي لاسمه فيقال: محمد، فيقول: لا أدري فيقال: الذي كان فيكم، فلا تُبعث إن شاء الله، ثم يُفتح له باب إلى النار فيقال له: ذلك مقعدك وما أعد الله لك فيها، فيزداد حسرة وثبورًا، ثم يُفتح له باب إلى الجنة فيقال له: ذلك مقعدك منها فيزداد حسرة وثبورًا، ثم يُفتح له باب إلى الجنة فيقال له: ذلك مقعدك منها فيزداد حسرة وثبورًا، ثم يُفتح له باب إلى الجنة فيقال له: ذلك مقعدك منها فيزداد حسرة وثبورًا، ثم يُفتَى عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، وهي المعيشة الضَّنْك التي قال ثم يُضيَّق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، وهي المعيشة الضَّنْك التي قال الله تعالى: ﴿ فإن له معيشة ضَنْكًا ونحشرُه يوم القيامة أعمى ﴾.

١٨٨ ـ في الرجل يَرفع الجنازة، ما يقول؟

السرّاج، عن نافع، عن ابن عمر: أنه سمع رجلاً في جنازة يقول: ارفعوا السرّاج، عن نافع، عن ابن عمر: أنه سمع رجلاً في جنازة يقول: ارفعوا على اسم الله، فإن اسم على اسم الله، فإن اسم الله على كل شيء، وقولوا: ارفعوا بسم الله.

١٢١٩٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن بكر بن
 عبد الله المزني قال: إذا حملت السرير فقل: بسم الله، وسبِّح.

۱۲۰۵۵ حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن بكر بن عبد الله قال: إذا حمَل فقال: بسم الله وسبَّح ما حمل.

١٨٩ ـ في الميت يقبَّـل بعد الموت

الم ۱۲۱۹۲ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة وابن عباس: أن أبا بكر قَبَّل النبيَّ صلى الله عليه وسلَّم بعد موته.

١٢١٩٣ _ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن

١٢١٩١ _ تقدم برقم (١١٤٥٣).

و ﴿إِذَا حَمِلَ فَقَالَ: بِسَمَ اللهُ وَسَبَّحَ مَا حَمَلُ»: هَكَذَا فِي النَّسَخُ مَعَ إَبْبَاتُ وَاوَ العَطْف، وَضُبُطَت «حَمَلِ» الأولى بالوجهين في م، وهي القطعة النفيسة المضبوطة ضبطاً شبه تام، يريد الناسخ أنها تقرأ: حَمَل وحُمِلٍ.

1۲۱۹۲ _ «موسى بن أبي عائشة»: في أ: موسى بن أبي سلمة، تحريف. والحديث رواه البخاري (٤٤٥٥ _ ٤٤٥٧) عن المصنف، به.

ورواه البخاري (٥٧٠٩ ـ ٥٧١١)، والترمذي في «الشمائل» (٣٩٠)، والنسائي (١٩٦٠)، وابن حبان (١٩٦٠)، وابن حبان حبان (٣٠٢) بمثل إسناد المصنف.

وله طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها: عند البخاري (١٢٤١ وأطرافه)، والنسائي (١٩٦٥، ١٩٦٨)، وابن ماجه (١٦٢٧). وينظر ما سيأتي برقم (١٢١٩٤).

الكلام على عاصم (١٨٨٥) وأن فيه ضعفاً.

القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قَبَّل رسول الله صلى الله عليه وسلّم عثمان بن مظعون وهو ميت، فرأيت دموعه تسيل على خدَّيه.

الجَوْني، عن البَنُوس، عن عائشة: أن أبا بكر قَبَّل النبيّ صلى الله عليه وسلّم بعد موته.

البهي مولى البهي مولى النبي عن ابن أبي خالد، عن عبد الله البهي مولى آل الزبير: أن أبا بكر جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قُبض فكشف عن وجهه فأكب عليه فقبله وقال: بأبي أنت وأمي ما أطيب حياتك وأطيب ميتَتك.

والحديث رواه ابن ماجه (١٤٥٦) عن المصنف، به.

ورواه ابن ماجه، وأحمد ٦: ٢٠٦ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود (٣١٥٥)، والترمذي (٩٨٩) وقال: حسن صحيح، وأحمد ٦: ٣٦٠ من طريق سفيان، به، وقال ١٠٥٥ من طريق سفيان، به، وقال الحاكم: هذا حديث متداول بين الأئمة، وقوّاه بحديث عائشة وابن عباس المتقدم.

١٢١٩٤ ـ رواه الترمذي في «الشمائل» (٣٩١)، وأحمد ٢: ٣١ من طريق مرحوم ابن عبد العزيز، به، وهذا إسناد حسن، ويصح بالحديث الأول وبالتالي.

ورواه ابن سعد ٢: ٢٦٥ من طريق الجوني، به.

۱۲۱۹۰ ـ إسناده مرسل، رواه ابن سعد ۲: ۲٦٤ ـ ۲٦٥ من طريق وكيع وغيره، به.

وتقدم (١٢١٨١) أن في ضبط عبد الله البهيّ كلاماً، لكن أحاديث الباب تشهد لحديثه. ۱۲۰۷۰ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم بن بهدّلة قال: لما مات أبو وائل قَبَّل أبو بردة جبهته.

١٩٠ ـ في الرجل يُعزَّى ما يقال له؟

۱۲۱۹۷ ـ حدثنا وكيع، عن عمران بن زائدة بن نَشيط، عن حسين ابن أبي عائشة، عن أبي خالد الوالبي: أن النبي صلى الله عليه وسلم عزَّى رجلاً فقال: «يرحمه الله ويأجُرك».

٣٨٦:٣ عن شَمِر: أنه كان إذا عن أشعث، عن شَمِر: أنه كان إذا عزي مصابًا قال: اصبِر لحكم ربِّك.

۱۲۱۹۹ ـ حدثنا وكيع، عن أبي مودود، عن طلحة بن عبيد الله بن كُريز قال: من عزتى مصابًا كساه الله رداء يُحْبَرُ به. يعني: يغبط به.

١٢١٩٧ ـ «الوالبي»: من م، ش، ن، ع، وفي أ: الواثلي، تحريف.

والحديث إسناده مرسل، وأبو خالد الوالبي اسمه هُرْمز، وهو والراوي عنه ابن أبي عائشة، ذكرهما ابن حبان في «الثقات» ٥: ٥١٤، ٦: ٢٠٨، والوالبي أيضاً: صحح له الحاكم حديثاً ١: ٣١٠ ووافقه الذهبي، وقال عنه في «الكاشف» (٦٦٠١): صدوق.

١٢١٩٨ ـ الأثر سقط من أ.

ويحيى بن يمان: يروي عن أشعث بن إسحاق القُمي، وأشعث: يروي عن الحسن البصري، وعن شَمْر بن عطية، والذي أثبتُه من النسخ سوى ش ففيها: سمرة. وشَمَر: بفتح فكسر، عند المزي _ «تهذيب الكمال» ٣: ٢٥٩ تعليقاً _، وبكسر فسكون، عند ابن حجر في «التقريب» (٢٨٢١).

النبيد الله بن عبيد: كيف كان هذان الشيخان يعزيان؟ _ يعني: ابن الزبير عبيد الله بن عبيد: كيف كان هذان الشيخان يعزيان؟ _ يعني: ابن الزبير وعبيد بن عمير _ قال: كانا يقولان: أعقبك الله عُقبى المتقين: صلوات منه ورحمة، وجعلك من المهتدين، وأعقبك كما أعقب أنبياء والصالحين.

١٩١ - في ثواب من كفّن ميتًا

۱۲۰۰۱ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور ابن صفية قال: منصور ابن صفية قال: من كفَّن ميتًا كان كمن المعت رجلاً يقال له: يوسف يحدث أمي قال: مَن كفَّن ميتًا كان كمن كفَله صغيرًا حتى يكون كبيرًا.

١٢٢٠٢ ـ حدثنا وكيع، عن أبي رافع قال: أخبرني مُخْبِرٌ، عن سعيد

۱۲۲۰۰ ـ «وعبيد بن عمير»: في ش: وعبد الله بن عمر، وعبيد هذا: هو والد المسئول، وتوفى قبل ابن عمر.

۱۲۲۰۱ ـ منصور ابن صفية: هو منصور بن عبد الرحمن العبدري الحَجَبي، وصفية أمه، وهي بنت شيبة بن عثمان العبدرية أيضاً. فيوسف يحدِّث صفية.

[«]يحدِّث أُمِّي»: في أ: يحدّث أخي؟.

۱۲۲۰۲ ـ إسناده مرسل، والراوي عن سعيد مبهم، وهكذا جاء الإسناد في النسخ: وكيع، عن أبي رافع، فينظر؟.

وله شاهد من حديث أبي رافع، وأبي أمامة.

أما حديث أبي رافع: فرواه الحاكم ١: ٣٥٤ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وعنه البيهقي في «السنن» ٣: ٣٩٥، و«الشعب» (٩٢٦٥ = ٨٨٢٧) من طريق شرحبيل بن شريك المعافري، عن عُليّ بن رباح اللخمي، عنه مرفوعاً: «من غَسَّل

ابن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من كفن ميتًا كساه الله من سُندُس الجنة وحريرها».

١٩٢ _ ما يتبع الميت بعد موته

عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: إن أمي افتُلتَت نفسُها وإنها لو تكلّمت تصدّقت، فهل لها من أجر إن تصدقت أ

ميتاً فكتم عليه غُفِر له أربعين مرة، ومن كفَّن ميتاً كساه الله من السندس واستبرق الجنة..»، وكذلك صححه المنذري في «ترغيبه» ٤: ٣٣٨، وقال الذهبي في «المهذَّب» (٩٠٨): إسناده جيد من جزء التُّرْقُفي».

وأما حديث أبي أمامة: فرواه الطبراني في الكبير ٨ (٨٠٧٨) بلفظ: "من غسَّل ميتاً فكتم عليه، طهره الله من ذنوبه، فإن كفّنه كساه الله من السندس". قال الهيثمي في «المجمع» ٣: ٢١: "وفيه أبو عبد الله الشامي روى عن أبي غالب ـ لا: أبي خالد ـ، ولم أجد من ترجمه».

وفي الباب شواهد أخرى، تنظر في التعليق على «المطالب العالية» (٧٩٦)، ويضاف إليه ما عند عبد الرزاق برقم (٦٠٩٧).

١٢٢٠٣ ـ رواه عن المصنف: مسلم ٣: ١٢٥٤ (١٣).

ورواه مالك عن هشام، به: ۲: ۷٦٠ (۵۳).

ورواه من طريق مالك: البخاري (٢٧٦٠)، والنسائي (٦٤٧٦).

ورواه من طریق هشام: البخاری (۱۳۸۸)، ومسلم ۲: ۱۹۶ (۵۱)، ۳: ۱۲۵۶ (۱۳۸۱)، وأبو داود (۲۸۷۳)، وابن ماجه (۲۷۱۷)، وأحمد ۲: ۵۱ من طریق هشام بن عروة، به.

عنها؟ قال: «نعم».

ابيه، عن جده: أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله إن العاص بن وائل كان يأمر في الجاهلية أن تُنحر مئة بَدَنة، وإن هشام بن العاص نحر حصته من ذلك خمسين بدنة، أفأنحر عنه؟ فقال: "إن أباك لو كان أقر" بالتوحيد فصمت عنه أو تصدقت عنه أو أعتقت عنه بلغه ذلك».

الله الميت بكراع لتبعه. عن سالم، عن سعيد بن أبي سعيد قال: لو تُصدِّق عن الميت بكراع لتبعه.

١٢٠٨٠ - حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن

١٢٢٠٤ ـ إسناده حسن من أجل عمرو بن شعيب.

والحديث رواه البيهقي ٦: ٢٧٩ من طريق حسان بن عطية، عن عمرو بن شعيب، به، ولفظه: أن العاص بن وائل السهمي أوصى أن يُعتَق عنه مئة رقبة، فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة، وأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية، قال: حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم.. الحديث، وبهذا يزول ما في ظاهر النص من وتُففة.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٦٣٤٩) من طريق يحيى بن أبي كثير قال: أحسبه عن عمرو بن شعيب قال: كان على العاص بن واثل مئة رقبة يعتقها. الحديث، وإسناده معضل.

١٢٢٠٦ ـ سيكرره المصنف برقم (١٢٧٣٧، ٣٧٢٧٣).

والحديث رواه مسلم ٣: ١٢٦٠ (بعد ١) عن المصنف، به.

عباس: أن سعد بن عبادة استفتى النبيّ صلى الله عليه وسلّم في نذر كان على أمه تُوفيت قبل أن تقضيه فقال: «إقضه عنها».

المحمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «إن الرجل ليُرقَّى الدرجة فيقول: ما هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك من بعدك لك».

زاد البخاري: فكانت سُنّة بعدُ.

۱۲۲۰۷ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٣٠٣٥٩) عن يزيد بن هارون، عن حماد، به. وعاصم: هو ابن أبي النجود، فالإسناد حسن من أجله.

وهو طرف من حديث رواه ابن ماجه (٣٦٦٠) عن المصنف، به، تاماً، وصححه البوصيري في زوائده (١٢٧٢).

وروى أحمد ٢: ٣٦٣ ـ طرفاً آخر منه ـ، والبزار ـ «كشف الأستار» (٣١٤١) ـ، وابن حبان (٢٥٧٣) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٥٠٩، والطبراني في الأوسط (٥١٠٤) من طريق حماد بن سلمة، به.

ورواه البيهقي ٧: ٧٨ ـ ٧٩ من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، به.

ورواه مسلم أيضاً، والنسائي (٤٧٥٩)، وأحمد ١: ٢١٩ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ۱: ۳۷۰، والبخاري (۲۱۹۸)، ومسلم (۱)، وأبو داود (۳۳۱۰)، والترمذي (۱۵۲۱)، والنسائي (۲۱۳۱، ۲۷۲۱)، وابن ماجه (۲۱۳۲) من طريق الزهري، به.

۱۲۲۰۸ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب قال: إن الرجل لَيُرفع بدعاء ولده له من بعده.

عطاء. وَعن سفيان، عن زيد بن أسلم قالا: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله أُعتقُ عن أبي وقد مات؟ قال: «نعم».

۱۲۲۰۸ _ سیأتی ثانیة برقم (۳۰۳۵۸).

177.9 ـ إسناداه مرسلان، والرجال ثقات إلا أن حبيباً كثير التدليس وقد عنعن. والأول: من مراسيل عطاء بن أبي رباح، وهي ضعيفة، وإن كان الإسناد إليه

والثاني: من مراسيل زيد بن أسلم، وذكروا أن يحيى القطان كان يفضّل عليها مراسيل معاوية بن قرة.

ومرسل عطاء: روى عبد الرزاق (١٦٣٤٠) نحوه عن حبيب، عنه.

ووصله بعضهم فرواه عن عطاء، عن عائشة، رواه هكذا الحاكم ٢: ٢١٤ وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وعنه البيهقي ٢: ٢٧٩ من طريق عبد الله بن الوليد، عن سفيان، به، موصولاً.

وقد أعله البيهقي فقال: «هو خطأ، إنما رواه عليّ بن الحسن الهلالي في «جامع سفيان الثوري»، عن عبد الله بن الوليد، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن أبي رباح: أن رجلاً قال: يا رسول الله...» الحديث، فبقى مرسلاً.

ولفظ البيهقي: «أُعتق عن أبي» كما هو في النسخ. وفي مطبوعة الحاكم: عن ابني، وهو تحريف، وانظر «إتحاف المهرة» (٢٢٥١٩).

۱۲۲۱۰ ـ حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي رَوّاد، حدثنا شريك، عن البر الحجاج بن دينار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: (إن من البر بعد البر: أن تصلّي عليهما مع صلاتك، وأن تصوم عنهما مع صيامك، وأن تصدق عنهما مع صدقتك».

14.40

1۲۲۱۱ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء قال: يُقضى عن الميت أربع: العتق، والصدقة، والحج، والعمرة.

17717 ـ حدثنا وكيع، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن عطاء قال: يتبع الميت بعد موته: العتق والحج والصدقة.

١٢٢١٣ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن

۱۲۲۱۰ - وكيع: يروي عن عبد العزيز بن أبي رواد، وهو صدوق، لكن لم أر في شيوخ عبد العزيز، ولا في الرواة عن الحجاج بن دينار من اسمه شريك.

وقد روى الحديث بَحْشل في "تاريخ واسط" ص١٨٨ من طريق وكيع، عن ابن أبي رواد قال: حدثنا شريك _ وكان كاتباً للحجاج بن دينار _ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالإرسال من شريك، لا من الحجاج، وقد رواه بحشل تحت عنوان: شريك، فقط، غير منسوب.

وفي مقدمة «صحيح» مسلم ص١٦ أن إبراهيم بن عيسى الطائقاني سأل ابن ابن المبارك عن هذا الحديث؟ فقال له ابن المبارك: عمن هذا؟ فقال له: عن شهاب بن خراش، فقال: ثقة، عمن؟ فقال: عن الحجاج بن دينار، فقال: ثقة، عمن؟ قال: قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: إن بين الحجاج بن دينار وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أعناق المطيّ، ولكن ليس في الصدقة اختلاف.

١٢٢١٣ ـ سيكرره المصنف برقم (١٢٧٤، ٣٧٢٧٤)، وسيأتي طرف آخر

بريدة، عن أبيه قال: كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلَّم إذ جاءته امرأة فقالت: إنه كان على أمي صومُ شهرين أفيَجزي عنها أن أصوم عنها؟ ٣: ٣٨٨ قال: «نعم»، قالت: فإن أمي لم تحج قط ً أفيَجزي أن أحج عنها؟ قال: «نعم».

العنا الفضل بن دكين، عن الحسن بن صالح، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر: أن الحسن والحسين كانا يعتقان عن على بعد موته.

١٩٣ _ في الصبر: من قال عند الصدمة الأولى

١٢٢١٥ ـ حدثنا شبابة بن سوّار، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي

منه برقم (۲۱۳۹٦).

والحديث رواه مسلم ٢: ٨٠٥ (١٥٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٣٥٩ عن عبد الله بن نمير، به.

ورواه أحمد أيضاً ٥: ٣٥١، ومسلم (بعد ١٥٨)، وأبو داود مختصراً (١٦٥٣) ومطولاً (٢٨٦٩، ٢٨٦٩) وقال: حديث صحيح، والنسائي (٢٨٦٥ ـ ٣٣١٧) مختصراً، وابن ماجه (١٧٥٩) من طريق عبد الله بن عطاء، به، بعضهم قال: ابن بريدة، وبعضهم سماه عبد الله بن بريدة وهو الأكثر، وبعضهم قال: سليمان بن بريدة، ولا يضر، فكلاهما ثقة، والروايتان عند مسلم.

١٢٢١٤ _ جاء آخر الحديث على حاشية م: بلغت المقابلة.

۱۲۲۱٥ ـ «سعد بن سنان»: هكذا ينبغي أن يكون لأنه من رواية الليث، عن يزيد، عنه. وفي م، ش: سعيد بن سنان، وهذه تسمية ابن إسحاق له عن يزيد، عنه.

حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصبر في الصدمة الأولى».

۱۲۰۹۰ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: كان يقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

سلمة الحمصى قال: الصبر عند الصدمة الأولى.

الم ۱۲۲۱۸ حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن ثابت قال: سمعت أنسًا يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «إن الصبر في عند _ الصدمة الأولى».

١٢٢١٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم

انظر ترجمته عند المزي.

والحديث رواه الترمذي (٩٨٧)، وابن ماجه (١٥٩٦)، كلاهما من طريق الليث، به، وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه، يريد تضعيفه، وقد صرَّح بضعف سعد بن سنان عند الحديث (٦٤٦)، وقد ورد من وجوه أخرى ثابتة، وسيأتي (١٢٢١٨).

١٢٢١٦ ـ سيأتي من وجه آخر عن منصور برقم (٣٧١٧٠).

۱۲۲۱۸ ـ رواه البخاري (۱۲۵۲، ۱۲۸۳، ۱۳۰۲، ۱۳۰۷)، ومسلم ۲: ۲۳۷ (۱۲۱۸)، وأبو داود (۳۱۱۵)، والترمذي (۹۸۸)، والنسائي (۱۹۹۱) من طريق شعبة، به.

١٢٢١٩ ـ إسناده مرسل، ومراسيل النخعي صحيحة، لكن أبو حمزة، وهو

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «الصبر عند الصدمة الأولى».

١٩٤ ـ في نبش القبور

زيد بن ثابت استأذن عثمان في نبش قبور كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فنبشها وأخرجها من المسجد، قال: وإنما كانت تُركت في المسجد لأنه كان في أرقاء الناس قلة.

التَيَّاح، عن أنس: أن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان لبني النجار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ثامنوني به» فقالوا: لا النجار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ثامنوني به» فقالوا: لا نلتمسُ به ثمنًا إلا عند الله، وكان فيه قبورٌ من قبورِ المشركين، ونخلٌ وحرث، فأمر بالحرث فحُرِث، وبالنخل فقُطع، وبالقبور فنبِشت.

١٢٢٢٢ ـ حدثنا أبو أسامة، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا قيس قال: رَمَى

4: 674

17.90

ميمون الأعور: ضعيف. وتقدم الحديث قبله متصلاً صحيحاً.

۱۲۲۲۱ ـ رواه أحمد ۳: ۱۱۸ من طريق يزيد بن هارون، به.

ورواه من طریق حماد: الطیالسي (۲۰۸۵) ـ ومن طریقه أبو عوانة (۱۱۷۷) ـ، وأبو داود (٤٥٥)، وابن ماجه (۷٤۲).

ورواه أحمد ۳: ۲۱۲، والبخاري (٤٢٨)، ومسلم ۱: ۳۷۳ (۹، ۱۰)، وأبو داود (٤٥٤)، والنسائي (۷۸۱) من طريق أبي التياح، به.

۱۲۲۲۲ ـ سيأتي أتم من هذه الرواية برقم (٣٨٩٢٥)، وسيأتي من وجه آخر عن إسماعيل برقم (٣١٢١٩).

مروان طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته، فمات، فدفناه على شاطىء الكلاء، فرأى بعض أهله أنه قال: ألا تُريحوني من هذا الماء؟ فإني قد غرقت! _ ثلاث مرات يقولها _ قال: فنبشوه فاشتروا له داراً من دور آل أبي بكرة بعشرة آلاف، فدفناه فيها.

١٩٥ ـ في النياحة على الميت وما جاء فيها*

ابن المسيب، عن ابن عمر، عن عمر، عن عن النبي صلى الله عليه وسلّم ابن المسيب، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلّم

والخبر نقله عن المصنِّف: ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢: ٧٦٨، ورواه ابن سعد ٢: ٢٢٣ بمثل إسناد المصنف.

و «شاطئ الكلاء»: شاطئ في البصرة.

* - قال الحافظ في "هدي الساري" آخر الصفحة ١٩٩: "النوح: أصله التناوح، وهو التقابل، ثم استعمل في اجتماع النساء وتقابلهن في البكاء على الميت". وسيأتي برقم (١٢٢٦٠) قول أبي مسعود البدري وثابت بن يزيد وقرظة ابن كعب رضي الله عنهم: "رُخِّص لنا في البكاء على الميت من غير نَوْح"، ومع ذلك فقد ناح أهل قَرَظة عليه، وانظر البحث في "الفتح" ": ١٥٣ شرح الباب ٣٢ من كتاب الجنائز.

١٢٢٢٣ ـ سيكوره المصنف من وجه آخر عن ابن عمر برقم (١٢٢٤١).

والحديث رواه عن المصنف: ابن ماجه (١٥٩٣).

ورواه البخاري (۱۲۹۲)، ومسلم ۲: ۳۹۹ (۱۷)، والنسائي (۱۹۸۰)، وابن ماجه (۱۵۹۳)، وأحمد ۱: ۲۱، ۳۱، ۵۰ من طريق شعبة، به.

وله طرق أخرى كثيرة.

قال: «الميت يعذَّب في قبره بالنياحة».

الأسدي: سمعاه من علي بن ربيعة الوالبي قال: أول من نيح عليه بالكوفة: الأسدي: سمعاه من علي بن ربيعة الوالبي قال: أول من نيح عليه بالكوفة: قرطة بن كعب الأنصاري، فقام المغيرة بن شعبة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من نيح عليه فإنه يعذّب في قبره بما نيح عليه».

۱۲۲۲۰ ـ حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من نِيحَ عليه فإنه يعذَّب بما نِيحَ عليه يوم القيامة».

١٢٢٢٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن حفصة، عن أم عطية

171 ..

١٢٢٢٤ ـ سيكرر المصنف طرفه الأول برقم (٣٧٠٩٦).

وقد رواه مسلم ۲: ٦٤٣ (٢٨) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٢٥٥ عن وكيع، به.

ورواه البخاري (۱۲۹۱)، ومسلم (قبل ۲۹)، والترمذي (۱۰۰۰)، وأحمد ٤: ۲۵۲ من طريق سعيد بن عبيد، به.

ورواه مسلم ٢: ٦٤٤ (أول الصفحة) من طريق محمد بن قيس، به.

١٢٢٢٥ ـ رواه أحمد ٢: ٦١ عن وكيع، به، وإسناده صحيح.

وانظر ما سيأتي برقم (١٢٢٤٤، ١٢٢٤٧).

١٢٢٢٦ _ من الآية ١٢ من سورة الممتحنة.

قالت: لما نزلت ﴿إذا جاءك المؤمناتُ يُبايعْنك ﴾ إلى قوله ﴿ولا يعصينك في معروف ﴾ قالت: كان منه النياحة، فقلت: يا رسول الله: إلا آل فلان فإنهم كانوا قد أسعدوني في الجاهلية، فقال: ﴿إلا آل فلان».

ابن حوشب، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلّم ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ قال: «النّوْح».

٣٩٠ : ٣٩٠ _ ١٢٢٢٨ _ حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي

والحديث رواه مسلم ٢: ٦٤٦ (٣٣) عن المصنف وغيره، به.

ورواه أحمد ٥: ٨٥، والحاكم ١: ٣٨٣ عن أبي معاوية، به، وصححه الحاكم على شرطهما، مع أنهما روياه، كما تراه

ورواه البخاري (٤٨٩٢)، ومسلم (٣٢)، وأبو داود (٣١١٩)، وأحمد ٥: ٥٨، ٢: ٤٠٨ من طريق حفصة، به.

١٢٢٢٧ ـ رواه ابن ماجه (١٥٧٩) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ٣٢٠، والطبري ٢٨: ٨٠، والطبراني ٢٣ (٧٨٢) بمثل سند المصنف.

ورواه الترمذي (٣٣٠٧) وقال: حسن غريب، والطبراني في الكبير ٢٤ (٤٥٨)، كلاهما من طريق يزيد بن عبدالله، به، ولفظه: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لا تَنُحْنَ».

١٢٢٢٨ ـ «إن مما بالناس كفراً»: كذا في النسخ، وفي رواية مسلم ـ وغيره ـ: «اثنتان في الناس هما بهم كفر».

وقد رواه مسلم ١: ٨٢ (١٢١) عن المصنف، به.

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إن مما بالناس كفرًا: النياحة، والطعن في الأنساب».

١٢٢٢٩ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبانٌ العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري: أن النبي

ورواه البيهقي ٤: ٦٣ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٢: ٣٧٧، ٤٤١، ٤٩٦، ومسلم أيضاً، وأبو عوانة (٦٤) من طريق الأعمش، به.

ورواه الترمذيٰ (۱۰۰۱) وقال: حديث حسن، وأحمد ٢: ٢٦٢ من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٢٢٢٩ - «الأشعري»: في أ: الأشجعي، تحريف.

والحديث رواه مسلم ٢: ٦٤٤ (٢٩) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٣٤٤، والبيهقي ٤: ٦٣ من طريق عفان، به.

ورواه مسلم أيضاً، وأحمد ٥: ٣٤٢، وابن حبان (٣١٤٣) من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

وقوله «والنياحة»: هذه هي الخصلة الرابعة، وأما «والنائحة..»: فهذا بيان لعذابها في الآخرة.

وقوله صلى الله عليه وسلم «عليها سربال من قطران، ودرع من جرب»: قال الطّيبي رحمه الله في «شرح المشكاة» ٣: ٣٩٦: «الدرع: قميص النساء، والسرابيل: أيضاً قميص، لكن لا يختص بهن، يعني: يسلّط على أعضائها الجرب والحكة، فيُطلى مواقعه بالقطران ليداوى، فيكون الدواء أدوى من الداء..، والقطران عايتحلّب من شجر يسمى الأبهل، فيطبخ فيهنأ به الإبل الجربى، فيحرق الجرب بحرة وحدّته، والجلد، وقد تبلغ حرارته الجوف».

صلى الله عليه وسلم قال: «أربع في أمتي من الجاهلية لا يتركونهن : الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة، والنائحة أذا لم تتب قبل موتها تُقام يوم القيامة عليها سِرْبالٌ من قَطِران ودرع من جَرَبٍ».

الحارث، عن علي قال: نُهي عن النَّوْح.

١٢١٠٥ - ١٢٢٣١ - حدثنا ابن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله،

۱۲۲۳۰ ـ هذا طرف من حديث فيمن لعنهم النبي صلى الله عليه وسلّم، وقد تقدم طرف منه برقم (٩٩٢٥)، وهناك أطرافه. وفي إسناده الحارث الأعور، وهو ضعيف.

وقد رواه أحمد ١ : ١٢١ من طريق ابن أبي خالد، به، مطولاً.

ورواه أبو داود (۲۰۲۹)، وسعيد بن منصور (۲۰۰۸) مختصراً بلفظ: «لعن الله المحلِّل والمحلِّل له» من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

ورواه النسائي (۹۳۹۰)، وعبد الرزاق (۱۰۷۹۱)، وأحمد ۱: ۸۷، ۱۰۷، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰ من ۱۰۸، ۱۸۲۸) ولم يذكر النوح، وأبو يعلى (۱۰۲ = ۱۰۸)، والبيهقي ۷: ۲۰۷ _ ۲۰۸ من طريق الشعبي، به.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وذَكَر اختلافَ الطرق البزارُ والدارقطني في «العلل» ٣ (٣٢٥)، وهي تدور على الحارث الأعور ومن هو مثله من الضعفاء.

لكن ثبت النهي عن النوح في أحاديث أخرى، منها حديث المغيرة وابن عمر، وقد تقدما (١٢٢٢٣، ١٢٢٢٤).

۱۲۲۳۱ - «عن جابر بن عبدالله»: هو الصواب، كما في «العلل» للدارقطني ٣ (٣٢٥)، وغيره مما سيأتي، وجابر يرويه عن عليّ رضي الله

عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلّم: أنه نَهي عن النوح.

١٢٢٣٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم ﴿ولا

عنهما، وفي النسخ: عن عبد الله، خطأ.

والحديث طرف من حديث في لعن عَشَرة أشياء، وفيه مجالد، وهو ليس بالقوي، وتغيَّر، وقد روى كثيرون أطرافاً منه ليس فيها محلّ الشاهد: النوح، وأذكر ما يتعلَّق بإعلاله.

فقد علَّقه الترمذي (١١١٩) على ابن نمير وقال: "وهم فيه ابن نمير، والحديث الأول أصح». يشير إلى حديث أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، وعن الحارث عن عليّ: رواه الترمذي (١١١٩) مختصراً في لعن المحلِّل والمحلَّل له، والبزار (٨٢١)، وأبو يعلى (٨١٥ = ٥١٦)، وكذا قال الدارقطني في "العلل» ٣ (٣٢٥) وقال: "جوَّده أشعث بن عبد الرحمن...»، وذكر أن حديث ابن نمير غير محفوظ، وأن المحفوظ حديث مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن على.

قلت: وللحديث طرق كثيرة إلى علي رضي الله عنه، عند أحمد وغيره، وفيها كلها رواية الحارث الأعور، عنه، والحارث ضعيف، وذُكر النوح في أربعة مواضع منها: ١: ٨٧، ١٢١، ١٥٠، ١٥٠، وفي الموضع الثالث منها رواية جابر الجعفي له، عن الحارث، فازداد ضعفاً على ضعف.

وأما ذكر مجالد في بعض الطرق فلا يضر، لأنه قد توبع من ابن عون عند ابن ماجه (١٩٣٥) وغيره.

ورواية جابر معلولة، كما قاله الترمذي، بمجالد بن سعيد. نعم، النهي عن النوح، وعن المنهيات الأخرى تتمة العشرة ثابت بأحاديث كثيرة.

۱۲۲۳۲ ـ سالم: هو ابن أبي الجعد، سُمِّي في رواية ابن جرير في «تفسيره» ۲۸: ۷۸.

يعصينك في معروف، قال: النوح.

البَخْتريّ قال: النوح على الميت من أمر الجاهلية.

المعروفُ الذي نُهيتنَّ عنه؟ قالت: النياحة.

الله ﴿ولا يعصينك عن سفيان، عن زيد بن أسلم ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ قال: لا يَشْققن جيبًا، ولا يَخْمِشنَ وجهًا، ولا ينشرن شَعَرًا، ولا يَدْعون ويلاً.

العالية ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ قال: في كل أمر وافق لله طاعة، ولم يرضَ لنبيه أن يطاع في معصية.

١٢٢٣٤ _ «عن أمه»: هكذا، والذي في مصادر التخريج: عن جدته أم عطية.

وهذا طرف من حديث رواه أبو يعلى (٢٢١ = ٢٢٦)، وابن خزيمة (١٧٢٢) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٥: ٨٥، وأبو داود (١١٣٢)، وابن جرير في «تفسيره» ٢٨: ٨٠، وابن خزيمة (١٧٢٣)، وابن حبان (٣٠٤١) من طريق إسحاق بن عثمان، به، إلا أن أبا داود لم يذكر النياحة.

ورواه أحمد ٦: ٤٠٨ ـ ٤٠٩ من طريق إسماعيل، به في حديث طويل، وإسماعيل بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ١٨.

۱۲۲۳۸ ـ حدثنا عليّ بن هاشم ووكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: "إنما نَهَيت عن النوح».

4:164

١٩٦ ـ من رخّص في استماع النوح

۱۲۲۳۹ ـ حدثنا شريك، عن يعلى، عن عطاء بن السائب قال: كان أبو البَحْتري رجلاً رقيقًا، وكان يستمع النوح.

۱۲۲۳۷ ـ قاسم الجعفي: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٣٣٣ وقال: روى عنه الكوفيون، فهو مقدَّم على قول ابن نمير الذي في «الجرح والتعديل» ٧ (٧٠٧): شيخ ليس بالمعروف.

ومراسيل الشعبي معروفة بالصحة، كما تقدم مراراً.

وقوله «والممسكة»: هكذا في النسخ، ولم يتبيَّن لي معناه، وقد روى أبو داود (٣١٢٠) بسند ضعيف، عن أبي سعيد الخدري قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلّم النائحة والمُسْتَمعَة.

۱۲۲۳۸ ـ رواه الترمذي (۱۰۰۵) وقال: حسن، أي: لغيره، وعبد بن حميد (۱۰۰۸)، كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به، وتقدم كثيراً أن ابن أبي ليلى ضعيف الحديث، ولفظ المصنّف طرف من رواية عبد بن حميد التامة.

وشواهد الحديث التي حسَّن الترمذي الحديث من أجلها: هي أحاديث الباب المتقدمة.

۱۲۲٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن سعيد بن صالح، قال: ـ أُراه عن أبي وائل ـ أنه كان يستمع النوح ويبكي.

١٩٧ _ في التشديد في البكاء على الميت

البيه قال: لما أُصيب عمر جعل صهيب يقول: وا أخاه! قال: فقال له عمر: أبيه قال: لما أُصيب عمر جعل صهيب يقول: وا أخاه! قال: فقال له عمر: يا صهيب أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الميت ليعذّب ببكاء الحي»؟.

۱۲۱۱۵ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عند الله: أن حفصة بكت على عمر فقال: مهلاً يا بنية، ألم تعلمي أن

۱۲۲۶۱ ـ أبو بردة: هو الأكبر، وأبوه: هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه. والحديث رواه البخاري (۱۲۹۰)، ومسلم ۲: ۳۹۹ (۱۹) من طريق علي بن مسهر، به.

ورواه مسلم (۲۰) من طريق أبي بردة، به.

١٢٢٤٢ _ تقدم الحديث من وجه آخر عن ابن عمر برقم (١٢٢٣).

وقد رواه مسلم ۲: ۱۳۸ (۱۲) عن المصنف وغیره، به.

ورواه أحمد ١: ٣٦ من طريق نافع، به.

ورواه من طريق سالم، عن ابن عمر: الترمذي (١٠٠٢) وقال: حسن صحيح. ورواه مسلم (٢١)، وأحمد ١: ٣٩ من طريق أنس بن مالك، عن عمر رضي الله عنه. النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «إن الميت ليعذَّب ببكاء أهله عليه»؟.

المبيح عبد الله بن صبيح قال: سمعت عبد الله بن صبيح قال: سمعت عبد الله بن صبيح قال: سمعت محمد بن سيرين قال: ذكروا عند عمران بن الحصين: الميت يعذّب ببكاء الحي؟ قال: قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٢٢٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الميت ليعذَّبُ ببكاء الحي».

١٢٢٤٣ _ إسناده حسن من أجل ابن صبيح.

والحديث رواه الطبراني ١٨ (٤٤٠) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٤٣٧ من طريق غندر، به.

ورواه عن شعبة: الطيالسي (٨٥٥)، ومن طريقه النسائي (١٩٧٥)، وابن حبان (٣١٣٤).

وله طريق آخر: رواه النسائي (١٩٨١) من طريق منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين، والحسن لم يسمع من عمران.

١٢٢٤٤ ـ رواه الطبراني ١٢ (١٣٢٩٩) من طريق أبي معاوية، به.

ورواه البخاري (۱۲۸٦)، ومسلم ۲: ۲٤۲ (۲٤)، وأبو داود (۳۱۲۱)، وابن والترمذي (۱۰۰٤)، والنسائي (۱۹۸۲)، وأحمد ۲: ۳۱، ۲۰ ـ ۲۱، ۱۳۴، وابن حبان (۳۱۳۵، ۳۱۳۵)، كلهم من طرق عن ابن عمر، به.

وجاءت رواية مسلم ٢: ٦٣٩ (١٨) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر. عن عمر.

ابن عمير قال: قالت أم سلمة: لما مات أبو سلمة قلت: غريبة، وفي أرض عمير قال: قالت أم سلمة: لما مات أبو سلمة قلت: غريبة، وفي أرض غربة، لأبكينه بكاء يُتحدَّث عنه، فكنت تهيأت للبكاء إذْ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تُسعدني، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «تُريدين أن تُدخلي الشيطان بيتًا أخرجه الله منه؟!» مرتين، قالت: فسكت عن البكاء فلم أبك.

١٢٢٤٦ _ حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن

447:4

١٢٢٤٥ ـ "تُسْعدني»: في أ: تُصْعدني، تحريف.

[«]فسكتُّ عن البكاء»: في رواية مسلم: فكففت عن البكاء.

والحديث رواه مسلم ٢: ٦٣٥ (١٠) عن المصنف، به.

ورواه من طريق المصنف: الطبراني ٢٣ (٦٠١).

ورواه مسلم، وأحمد ٢: ٢٨٩، والحميدي (٢٩١)، وأبو يعلى (٦٩١٢ = ٦٩٤٨)، وابن حبان (٣١٤٤)، والبيهقي ٤: ٦٣، كلهم بمثل إسناد المصنف.

وقولها «امرأة من الصعيد»: تريد عوالي المدينة. قاله النووي في «شرح مسلم» ٢: ٢٢٤.

وقولها «أن تسعدني»: الإسعاد: المساعدة في النياحة خاصة.

١٢٢٤٦ ـ سيأتي ثانية برقم (٣٨١٢٧).

وهو حديث حسن، ابن إسحاق صرَّح بالسماع عند أحمد وغيره. ويزيده قوة ما سيأتي برقم (٣٨١٢٢).

وقد رواه ابن سعد في «طبقاته» ٤: ٤٠ ـ ١ عن ابن نمير، به.

ورواه أحمد ٦: ٢٧٦ ـ ٢٧٧، وابن راهويه (٩٦٩)، والحاكم ـ طرفه الأول ـ ٣:

عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما أتت وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلّم الحزن، فدخل عليه رجل فقال: يا رسول الله إن النساء يبكين! قال: «فارجع إليهن فأسْكتهن فإن أبين فاحث في وجوههن التراب». قال: قالت عائشة: فقلت في نفسي: والله ما تركت نفسك، ولا أنت مطيع رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

1717.

البيه، عن عن البيه على الله عليه وسلم: «إن عن البي على الله عليه وسلم: «إن الميت يعذب ببكاء الحيّ»؟ فقالت: وَهَلَ أبو عبد الرحمن، إنما قال: «إن

٢٠٩ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، كلهم من طريق ابن إسحاق، به.

ورواه البخاري (۱۲۹۹، ۱۳۰۵، ۲۲۹۳)، ومسلم ۲: ۱۶۶ (۳۰)، وأبو داود مختصراً (۳۰)، والنسائي (۱۹۷۶)، كلهم من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به.

قولها «ولا أنتَ مطيعٌ..»: أي: ولا أنت قادر على أن تحثو في وجوههن التراب، كما جاء في رواية أحمد وغيره.

۱۲۲٤۷ ـ سيكرره المصنف برقم (١٢٢٥٢) من طريق وكيع، عن هشام، به. والحديث رواه أحمد ٢: ٥٧ عن ابن نمير، به.

ورواه البخاري (۳۹۷۸)، ومسلم ۲: ۲۶۲ (۲۵، ۲۲)، وأبو داود (۳۱۲۱)، والنسائي (۱۹۸۲) من طريق هشام بن عروة، به.

و «وَهَل»: بفتح الهاء في الماضي والمضارع، إذا ذهب وهمُ الرجل إلى الشيء غلطاً، وليس هو بغالط، أما وَهِل بكسر الهاء في الماضي وفتحها في المضارع: فمعناه: غلِط. فضبط الفعل الماضي بالفتح ألطف من ضبطه بكسر الهاء.

أهل الميت ليبكون عليه وإنه ليعذَّب بجُرمه».

ابن أبي أوفى قال: رأى النساء يَتَرثَّين فقال: لا تترثَّين، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَتَراثَى.

١٢٢٤٩ - حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن

١٢٢٤٨ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (١٢٢٥٨) عن شريك، عن الهَجَري، به.

«نهانا أن نتراثى»: في ش: ينهانا عن المراثي، وذكره أبو موسى المديني في «المجموع المغيث» ١: ٧٣٤ بلفظ: نهى عن التَّرَثِي.

والحديث رواه الطيالسي (٨٢٥)، وعبد الرزاق (٦٤٠٤)، وابن ماجه (١٥٩٢)، وأحمد ٤: ٣٨٣، كلهم من طريق إبراهيم الهَجَري، به.

والهجري _ إبراهيم بن مسلم _ ضعيف، أما الحاكم فقال هنا: «الهجري ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به»، وانظر لزاماً ما تقدم فيه (١١٥٥٨).

والتَّراثي: معناه ندب فلان ميت فلان، بأن يقال: وافلاناه، وبالعكس.

١٢٢٤٩ ـ «جبر»: تحرف في ش إلى: جبير. وينظر من هو، فإني لم أر في هذه الطبقة من التابعين من اسمه هكذا: جبر أو جبير، ولم يترجمه الحسيني ومن بعده في رجال المسند.

أما صحابي الحديث عند من يأتي ذكرهم: فهو جابر بن عتيك، ويقال فيه: جبر ابن عتيك، كما ذهب إليه المزي في "تحفة الأشراف" عند الرقم (٣١٧٣)، وتبعه تلميذه الحسيني في "التذكرة" (٨٦٣)، وقيل: هما أخوان، كما ذهب إليه المزي نفسه في "تهذيب الكمال" إذ فرَّقهما.

عيسى، عن جبر بن عَتيك، عن عمه قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلّم على رجل من الأنصار وأهله يبكون، فقلت: أتبكون عليه وهذا

والصواب أنهما رجل واحد، صواب اسمه جبر، وصحّف إلى: جابر، كما قاله الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، أسند ذلك إليه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص١٥٠، والبيهقي في «مناقب الشافعي» ١: ٤٩١ عن الحاكم لكن بسند آخر إلى المزني قال: «سمعت الشافعي يقول: صحّف مالك في عمر بن عثمان، وإنما هو عمرو بن عثمان، وفي جابر بن عتيك، وإنما هو جبر بن عتيك»، وهذا نص من إمام متقدم يكشف اللبس ويزيل الإشكال، وأن من سماه جبراً فقد تابع الصواب، ومن سماه جابراً فمتابع لمالك.

ثم رأيت الدارقطني ذكر في «العلل» ٤: ١٠٠٠ آحديث جبر بن عتيك الآتي برقم (١٩٨٢٣) وقال في آخره: «لم يتابع مالكاً أحدٌ على قوله: جابر بن عتيك، وهو مما يعتمد به على مالك»، وهو في «تهذيب التهذيب» ٥: ٢٨٣، يريد: أن من سماه من الرواة جابر بن عتيك، فإنما يعتمد على مالك في تسميته هكذا.

وبه يندحر تحدي ذاك القائل الفائل: "إنني أتحدًى أيَّ عالم من علماء الحديث أن يحسم ما إذا كان الصحابي جبر بن عتيك هو نفسه جابر بن عتيك، أو أخاه، أو شخصاً آخر لا يمتُّ له بصلة ولا بقرابة»!! كما تجده في المقال الذي نشرته جريدة تشرين السورية في عددها الصادر يوم الأحد ١٩ ربيع الآخر ١٤٢٠هـ = 1/1/ ١٩٩٩ العدد (٧٤٧٠) الصفحة ١١.

واللفظ النبوي الذي أثبتُه: هو كذلك في النسخ حتى ش، ثم عدّل فيها إلى: «دعهن يبكين ما دام عندهن فإذا وجب فلا يبكين»، ومثله لفظ ابن عبد البر في «الاستذكار»، ولفظ المصنّف في «مسنده»: «دعوهن يبكين..».

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٦٤٩) بهذا الإسناد.

ورواه ابن عبد البر في «الاستذكار» ٨: ٣١٢ من طريق المصنف، وفيه: جابر بن عتيك، عن عمه.

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوهم يبكون ما دام عندهم، فإذا وجب لم يبكين».

١٩٨ ـ من رخص في البكاء على الميت

١٢٢٥٠ - حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أسامة

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٥: ٤٤٦، ورجاله ثقات إلا جبراً هذا الذي يرويه عن عمه.

وروى مالك هذا الحديث ١: ٣٣٣ (٣٦) عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جده لأمه عتيك بن الحارث، عن جابر بن عتيك، وفيه تعداد أنواع الشهادة السبعة.

ورواه من طريق مالك: أحمد ٥: ٤٤٦، وأبو داود (٣١٠٢)، والنسائي (٧٩٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤: ٢٩١، وابن حبان (٣١٨٩، ٣١٩٠)، والحاكم ١: ٣٥١ - ٣٥٣ وصححه إسناده، ووافقه الذهبي.

لكن روى طرف تعداد أنواع الشهادة السبعة: المصنف فيما سيأتي برقم (١٩٨٢٣) عن وكيع، عن أبي العميس، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن أبيه، عن جده، ورواه هكذا ـ من طريق وكيع، به ـ ابن عبد البر في «التمهيد» والعديث، والصواب ما قاله ولا: ٢٠٦ وقال: «هكذا يقول أبو العميس في إسناد هذا الحديث، والصواب ما قاله فيه مالك، ولم يُقمه أبو العميس». ووافقه على هذا ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٣٨٨٥)، وفي «الإصابة» ترجمة جابر بن عتيك، وهذا التصويب من ابن عبد البر لأمر غير الذي تقدم عن الشافعي، فلا يؤثر عليه.

وقوله «فإذا وجب»: فسَّره النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات الأخرى بالموت، وفي رواية أحمد بـ: إذا أُدخل قبره.

١٢٢٥٠ ـ سيكرر المصنف طرفه الأخير تحت رقم (٢٥٨٧٥)، وانظر (٣٥٤٩٠).

ابن زيد قال: دمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلّم حين أُتي بابنة زينب ونفسُها تَقَعقع كأنها في شنّ، قال: فبكى، قال: فقال له رجل: تبكي وقد نَهيت عن البكاء! فقال: «إنما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

mar : m

المعاء، عن عطاء، عن البي ليلى، عن عطاء، عن على الله عليه وسلّم بيد عبد الرحمن بن عوف فخرج جابر قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلّم بيد عبد الرحمن بن عوف فخرج به إلى النخل فأتي بإبراهيم وهو يجود بنفسه، فوُضع في حَجره فقال: "يا بنيّ لا أملك لك من الله شيئًا» وذَرَفت عيناه، فقال له عبد الرحمن: تبكي يا رسول الله؟ أو لم تَنه عن البكاء؟ قال: "إنما نهيت عن النوح، عن

وعاصم: هو ابن سليمان الأحول. وأبو عثمان: هو النَّهدي.

وقد رواه المصنف في «مسنده» (١٥٦) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ۲: ٦٣٦ (قبل ١٢) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٥: ٢٠٤، ٢٠٧، وابن حبان (٣١٥٨)، والبيهقي ٤: ٦٨ من طريق أبي معاوية، به، وسميت الابنة في الموضع الثاني عند أحمد: أميمة، ويقال لها: أمامة أيضاً، وانظر لزاماً «الفتح» ٣: ١٥٦ (١٢٨٤).

ورواه البخاري (۱۲۸٤) وانظر أطرافه، ومسلم (۱۱) فما بعده، وأبو داود (۳۱۱)، والنسائي (۱۹۹)، وابن ماجه (۱۵۸۸)، وأحمد ٥: ۲۰٤، وابن حبان (٤٦١) من طريق عاصم بن سليمان، به.

[«]تَقَعقَع»: أي: تتحرك وتضطرب. أما البكاء المنهيُّ عنه، وبكاء الرحمة: فتفسيرهما في الحديث التالي.

١٢٢٥١ ـ تقدم طرف منه برقم (١١٤٦٢)، وثمة تخريجه.

صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لعب ولهو، ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة: خَمْشِ وجوه وشق جيوب ورنة شيطان، إنما هذه رحمة، ومن لا يرحم لا يُرحم، يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وسبيل مأتية، وأن أخرانا سيلحق أولانا: لحزنا عليك حزنا أشد من هذا، وإنا بك لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يُسخط المربّ.

17170

المعنى عائشة وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قال: ذُكر لها حديث ابن عمر: إن الميت ليعذّب ببكاء الحي، فقالت: وَهَلَ أبو عبد الرحمن كما وَهَل يوم قَليب بدر، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "إنه ليعذّب، وإن أهله ليبكون عليه».

1770٣ ـ حدثنا شبابة بن سوّار، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ولد لي الليلة غلامٌ فسميتُه باسم أبي: إبراهيم» قال: ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة يقال له: أبو سيف.

١٢٢٥٢ ـ تقدم الحديث من وجه آخر برقم (١٢٢٤٧).

وقد رواه تاماً مسلم ٢: ٦٤٣ (بعد ٢٦) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٦: ٢٠٩ عن وكيع، به، وإسناده صحيح.

۱۲۲۵۳ ـ رواه مسلم ٤: ۱۸۰۷ (٦٢)، وأبو داود (٣١١٨)، وأحمد ٣: ١٩٤، وابن حبان (٢٩٠٢) من طريق سليمان بن المغيرة، به، ولفظهم سوى أحمد مختصر. وعلَّق البخاري طريق سليمان عقب روايته له برقم (١٣٠٣).

فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلّم وانطلقت معه، فصادفنا أبا سيف ينفخ في كيره وقد امتلأ البيت دخانًا، فأسرعتُ المشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلّم حتى أنتهي إلى أبي سيف فقلت: يا أبا سيف أمسك أمسك أمسك أمسك، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأمسك، فدعا رسول الله عليه وسلّم بالصبيّ فضمّه إليه وقال ما شاء الله أن يقول، قال أنس: فلقد رأيته يكيد بنفسه، قال: فدمعت عينا النبيّ صلى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «تدمعُ العين، ويحزن عليه وسلّم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «تدمعُ العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يَرضَى ربّنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون».

4:304

الفع، عن ابن عمر قال: رجع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم أُحد نافع، عن ابن عمر قال: رجع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم أُحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هَلْكَاهُنَّ فقال: «لكنْ حمزةُ لا بُواكيَ له» فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة، فرقد فاستيقظ فقال: «يا ويحهن إنهن لهاهنا حتى الآن! مُروهن فليرجِعْنَ ولا يبكين على هالك بعد اليوم».

١٢٢٥٤ ـ سيكوره المصنف برقم (٣٧٩٠٩).

وأسامة بن زيد: هو الليثي، والإسناد حسنٌ من أجله.

وقد رواه الحاكم ٣: ١٩٤ ـ ١٩٥ ـ وعنه البيهقي ٤: ٧٠ ـ بمثل إسناد المصنف، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ورواه ابن ماجه (۱۵۹۱)، وأحمد ۲: ۲۰، ۸۲، ۹۲ من طریق أسامة بن زید اللیثی، به.

وكلمة «وَيْح»: كلمة ترحم وإشفاق على المخاطب بها.

عطاء بن السائب، حدثنا عكرمة قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث: إن إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الموت، قال: فوضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يديه، ووضع رأسها على ثدييه قال: وهي تسوق حتى قضت، فوضعها وهو يبكي، قال: فصاحت أم أيمن! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا أراك تبكين عند رسول الله عليه وسلم: «لا أراك تبكين عند رسول الله عليه وسلم: أو لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: أو لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي؟! قال: «إني لم أبك، ولكنها رحمة».

۱۲۲۰۰ ـ سعيد بن زيد: هو أخو حماد بن زيد، صدوق له أوهام. وعطاء بن السائب: صدوق، واختلط، ورواية سعيد عنه لا تعرف متى كانت، لكنه توبع، كما يأتي.

وقد روى عبد بن حميد الحديث برقم (٥٩٣) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ١: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ من طريق سفيان الثوري، عن عطاء، وسفيان سمع من عطاء قبل اختلاطه، فسلم الحديث.

ورواه أحمد أيضاً ١: ٢٦٨ من طريق أبي إسحاق، و٢٩٧ من طريق إسرائيل، والنسائي (١٩٧٠) من طريق أبي الأحوص، وابن حبان (٢٩٨٤) من طريق أبي عوانة، والبزار (٨٠٨) - من زوائده - من طريق جرير بن عبد الحميد، خمستهم عن عطاء، به، وأبو عوانة: ذكروا أنه ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط وبعده، وإخراج ابن حبان روايته هذه في "صحيحه" يدل على أن عطاء ضبط الحديث عنده، أو أن عنده قرينة دالة على سماعه منه هذا الحديث قبل اختلاطه، والله أعلم.

وتقدم برقم (١٢٢٥٠) تمييز بكاء الرحمة من البكاء المنهي عنه.

١٩٩ ـ باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم لا يبكي

١٢٢٥٦ ـ حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثني

١٢٢٥٦ ـ من الآية ٢٩ من سورة الفتح.

وهذا طرف من حديث استشهاد سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم بني قريظة، وسيأتي بتمامه برقم (٣٧٩٥١) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به.

وفي الإسناد عمرو بن علقمة بن وقاص، وهو ممن لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، انظر التعليق على ترجمته في «الكاشف» (٤١٩٩)، على أنه توبع.

وقد روى الحديث أبو نعيم في «الدلائل» (٤٣٣) من طريق المصنف هذا.

ورواه إسحاق بن راهويه (١١٢٦) بمثل إسناد المصنف.

ورواه ابن حبان (٦٤٣٩) من طريق محمد بن عمرو، به.

ورواه أحمد ٦: ١٤١ ـ ١٤٢، وابن سعد ٣: ٤٢١ ـ ٤٢٣، وابن حبان (٧٠٢٨) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به، تاماً، وهو الوجه الذي سيأتي برقم (٣٧٩٥).

وروى الطرف الأخير منه: أبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ص ٦٤، ومن طريقه البغوي في «الأنوار» (٢٧٧) من طريق محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب _ وهو ثقة _ عن عائشة، فهذه متابعة قوية لعمرو بن علقمة، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢: ٣٧٨: إسناده حسن.

وعزاه الحافظ في «الفتح» ١١: ٥١ (٦٢٦٢) إلى أحمد وحسَّن إسناده.

وروى البخاري أطرافاً من هذه القصة في «صحيحه» برقم (٤٦٣ وأطرافه)، ومسلم ٣: ١٣٨٩ (٦٥) فما بعده من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

وقولها «كانت عينه لا تدمع»: يمكن حمله على أنها لا تدمع مع صوت أو نياحة، أما الدمع فقط: فقد ثبت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم في أحاديث الباب السابق.

أبي، عن علقمة بن وقاص، عن عائشة أم المؤمنين قالت: حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر _ يعني: سعد بن معاذ _ فوالذي نفسُ محمد بيده إني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر، وإني لفي حُجْرتي، قالت: فكانوا كما قال الله: ﴿رحماء بينهم ﴾ قال علقمة: أيْ أُمَّه كيف كان يَصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كانت عينه لا تدمع على أحد، ولكن كان إذا وَجَد فإنما هو آخِذ بلحيته.

۱۲۱۳ حدثنا أبو أسامة، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان قال: أتيت عمر بنعي النعمان بن مُقرِّن فوضع يده على رأسه وجعل يبكي.

١٢٢٥٨ ـ حدثنا شريك، عن الهَجَري، عن ابن أبي أوفى قال: إنْ بكت باكية أو دمعت عين فلا بأس، ولكن قد نُهينا عن التَّرثِّي.

١٢٢٦٠ _ حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر

١٢٢٥٧ ـ تقدم الخبر برقم (١٢١٠٦)، وسيأتي (٣٤٤٨٢، ٣٤٤٨٨).

۱۲۲۵۸ ـ تقدم الحديث برقم (١٢٢٤٨) من طريق آخر إلى الهجري، وتقدم أن رواية شريك هذه عند الحاكم ١: ٣٨٣.

١٢٢٥٩ ـ تقدم الخبر برقم (١٢١٠٧)، وسيأتي (٣٤٦٠٧).

١٢٢٦٠ _ هذا إسناد حسن من أجل عامر بن سعد، وهو من رجال مسلم فقط.

ابن سعد البَجَلي، عن أبي مسعود وثابت بن يزيد وقَرَظة بن كعب قالوا: رُخِّص لنا في البكاء على الميت في غير نوح.

المحاق، عن عامر بن سعد قال: مخلت على أبي إسحاق، عن عامر بن سعد قال: دخلت على أبي مسعود وقرَظة بن كعب فقالا: إنه رخِّص لنا في البكاء عند المصيبة.

17140

المجال عن عندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي مسعود وثابت بن يزيد، نحوه.

١٢٢٦٣ ـ حدثنا عفان، حدثنا وُهَيب، عن هشام بن عروة، عن

وقد رواه الطبراني ۱۷ (۲۹۰) من طريق إسرائيل، به.

۱۲۲۲۱ - في الإسناد شريك، وتقدم مراراً أنه ضعيف من قِبَل حفظه، وقد تغيّر، لكنه متابَع بما قبله وبما بعده.

وقد رواه من طريقه الحاكم ٢: ١٨٤، والطبراني ١٧ (٦٩١)، ١٩ (٨٢).

۱۲۲۲۲ ـ إسناده صحيح، ورواه الحاكم ٢: ١٨٤ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي!، وفيه: عن عامر بن سعد، عن ثابت بن يزيد وقرظة بن كعب.

1۲۲٦٣ - في الإسناد سلمة بن الأزرق، ولم أر فيه توثيقاً إلا ما قدَّمته تحت رقم (١١٤١١)، مع أن الحافظ لم يَذكر فيه توثيقاً لأحد في «تهذيب التهذيب»، بل قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٤: ٢٠٧: «لا أعرف أحداً من مصنِّفي الرجال ذكره، فالحديث من أجله لا يصح». وسُمي عند أحمد ٢: ٣٣٣، وأبي يعلى (٢٣٧٤ = فالحديث من أجله لا يصح». وسُمي عند أحمد ٢: ٣٣٣، وأبي يعلى (٢٠٩٧) يشعر بأنه مرو بن الأزرق، وكلام الدارقطني في «العلل» ٢١: ٢٢ (٢٠٩٧) يشعر بأنه خطأ، صوابه: سلمة بن عمرو بن الأزرق، وعلى كل فلم يذكره أحد من المتقدمين أو المتأخرين ممن صنَّف في الرجال، كالحسيني ومن بعده في رجال المسند، حتى إن

وَهْب بن كَيْسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سَلَمة بن الأزرق، عن أبي هريرة قال: مُرَّ على النبي صلى الله عليه وسلّم بجنازة يُبكَى عليها وأنا معه وعمر بن الخطاب، فانتهر عمر اللاتي يبكين مع الجنازة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «دعهُنَّ يابن الخطاب، فإن النفس مصابة، والعين دامعة، والعهد قريب».

۱۲۲٦٤ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

الحافظ ابن حجر أدرج إسناده هذا في «أطراف المسند» مع مسند: سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة (٩٦١١) ولم يفرده بالترجمة (العنوان)، فكأنه يراهما واحداً؟.

وقد روى الحديث أحمد ٢: ٨٠٨ بمثل إسناد المصنف.

ورواه من طریق هشام: عبد الرزاق (۲۹۷۶)، ومن طریقه ابن حبان (۳۱۵۷)، والبیهقی ٤: ۷۰.

ورواه من طريق محمد بن عمرو: النسائي (١٩٨٦).

ورواه الحميدي (١٠٢٤) عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن وهب بن كيسان، عمَّن سمع أبا هريرة، به، وهذا ضعيف أيضاً لإبهام الراوي له عن أبي هريرة، ويمكن أن يفسَّر بأنه سلمة بن الأزرق، فيعود الأمر إلى عدم معرفة حال سلمة، أو أن نذهب إلى اعتماد قول ابن حجر في الحديث: رجاله ثقات.

ورواه ابن ماجه (۱۵۸۷) عن المصنف، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن هشام، به، فغایر بین وهیب وحماد.

١٢٢٦٤ _ تقدم الحديث برقم (١١٤١١).

٠٠٠ ـ في الميت أو القتيل يُنقل من موضعه إلى غيره

المُبيّع، عن أبيّع، عن الأسود بن قيس، عن أبيّع، عن أبيّع، عن أبيّع، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلّم أمر أن يَرُدُّوا القتلى إلى مصارعهم.

١٢٢٦٦ _ حدثنا وكيع، عن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخًا في

۱۲۲۰ ـ رواه النسائي (۲۱۳۱)، وابن ماجه (۲۰۱۱)، وأحمد ۳: ۳۰۸، والحميدي (۱۸۳۷) وسقط أول إسناده، وابن الجارود (۵۵۳)، وأبو يعلى (۱۸۳۷ = ۱۸۳۷) من طريق سفيان، به.

ورواه الطيالسي (۱۷۸۰)، وأحمد ٣: ٢٩٧، وأبو داود (٣١٥٧)، والترمذي (١٧١٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٢١٣٢)، وابن حبان (٣١٨٣)، كلهم من طريق الأسود بن قيس، به.

١٢٢٦٦ ـ سيكرره المصنف برقم (٣٨١١٤).

و «عبد الله بن معية»: هكذا ترجمه المزي ومتابعوه، ويقال فيه: عبيد الله، وهكذا ترجمه كثيرون. ومعية: ضبطه الحافظ في «التقريب» (٣٦٣٧) مصغراً، وفي «الإصابة» مكبَّراً.

وترجمه في «الإصابة» في القسم الأول، وقال عنه في «التقريب»: «من الثانية، حديثه مرسل» فهو تابعي، وإخراج المصنف لحديثه في «مسنده» ذَهاب منه إلى صحبته، وقال البخاري في «تاريخه» ٥ (١١٨٢)، وأبو حاتم في «الجرح» ٥ (١٥٧٣): «أدرك الجاهلية»، وفي رواية النسائي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم!.

وقد رواه المصنِّف في «مسنده» (٥٥٦) بهذا الإسناد. ووكيع: إمام، وسعيد بن السائب: ثقة، وتقدم حال ابن معية، فالخلاف في إرسال الحديث ووصله فقط.

ورواه عن المصنف: البغوي في «معجم الصحابة» (١٧٢٣).

بني عامر _ أحد بني سُواءة _ يقال له: عبد الله بن مُعَيَّة قال: أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف قال: فحُملا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه ذلك، فبعث أن يُدفنا حيث أُصيبا أو لُقياً.

١٢٢٦٨ _ حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن ابن بُهْمَان، عن

ورواه من طريق المصنف: ابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٦٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٣٠)، وتحرف فيه: حدثنا أبي وعمي _ وهو المصنّف _ إلى: حدثنا أبي وعمر.

١٢٢٦٧ ـ انظر ما تقدم برقم (١١٩٣٣).

الميزان» (١٢٢٦ ـ «ابن بُهْمان»: هكذا في النسخ، بالنون، ويؤيدها ما جاء في «لسان الميزان» (٨٤٢٢) من الطبعة المحققة، والضبط منه، ـ وانظر ما تقدم (١١٩٤٥) ـ لكن الذي في مصادر ترجمته، و «طبقات» ابن سعد ٢: ٢٩٣: ابن بهماه، وهكذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨ (٢٩٣٣) فعلَّق المعلمي رحمه الله عليه: «كأن بهماه اسم أعجمي، وليس منقولاً عن بُهْماة، واحدة البُهْمى، ضرب من الشجر».

وإسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن يزيد، وهو الخوزي: متروك. وابن بُهْمَاه: اسمه يحيى، قال فيه أبو حاتم: مجهول. كما في «الجرح والتعديل» ٩ (٥٥٨)، وأشار البخاري إلى أنه يرسل.

والحديث رواه ابن سعد ٢: ٢٩٣ من طريق إبراهيم بن يزيد، عن يحيى بن بُهْمَاه مولى عثمان بن عفان قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال، فذكره

جابر بن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلّم: «تُدفَن الأجساد حيث تُقبَض الأرواح».

٢٠١ ـ في المشي بين القبور في النعال

۱۲۲۲۹ ـ حدثنا وكيع، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمير، عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصية: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يمشي بين القبور في نعليه فقال: «يا صاحب السبّبيّتينن ألقِهِما».

۱۲۲۷۰ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن جرير بن حازم قال: رأيت الحسن وابن سيرين يمشيان بين القبور في نعالهما.

١٢٢٦٩ ـ إسناد المصنف ـ ومن معه ـ جيد قوي.

والحديث رواه النسائي (٢١٧٥)، وابن ماجه (١٥٦٨)، وأحمد ٥: ٨٣، ٢٢٤، والحاكم ١: ٣٧٣ وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، كلهم بمثل إسناد المصنف. ورواه أبو داود (٣٢٢٢) من طريق الأسود بن شيبان، به، تاماً بقصة.

«السِّبْتِيَتَيْن»: السِّبْت بالكسر: جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ، يتخذ منها النعال، سميّت بذلك لأن شعرها قد سُبِتَ عنها: أي: حُلِق وأزيل، وقيل: لأنها انْسَبَتَت بالدباغ: أي: لانت. «النهاية» ٢: ٣٣٠.

۱۲۲۷ - «أبو داود»: في ش، م: أبو الوليد، وأبو داود وأبو الوليد يرويان عن جرير بن حازم، لكن لم أر ذكراً للرواية بين المصنف وأبي الوليد، ولا أظن وجودها بينهما، فهما أقران: توفي المصنف سنة ٢٣٥، وتوفي أبو الوليد سنة ٢٢٧. والله أعلم.

مرسلاً، كما أشار البخاري.

٢٠٢ _ من كره أن يُستَقَى من الآبار التي بين القبور

۱۲۲۷۱ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن رجل يقال له: النعمان الجَنَدي، عن ابن طاوس، عن أبيه: أنه كره أن يُستَقَى من الآبار التي تكون بين ظَهرَاني المقابر.

كَمُّل كتاب الجنائز، والحمد لله حقَّ حمده، والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله، وحسبنا الله وحده

* * * * *

٧ _ كتاب الأيمان والنذور



بِينْ إِلْنَالُولِيَ فَيَرِالْ الْمُحَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمِعِلِي الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمِعِلِي الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِّينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِّيلِينِ الْمُعِلِيلِينِ الْمُعِلِّيلِي الْمِعِلَّيلِي الْمُعِلِّيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِّيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلَّيِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي ا

1:1/8

٧ ـ كتاب الأيمان والنذور والكفارات

صلى الله على محمد وآله

١ ـ من قال : لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك

حدثنا أبو عبد الرحمن بَقِيُّ بن مَخْلَد قال :

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال :

17120

۱۲۲۷۲ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلّب، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله

١٢٢٧٢ ـ هذا طرف من حديث طويل.

وقد رواه مطولاً مسلم ۳: ۱۲٦۲ (۸)، وأبو داود (۳۳۰۰)، وأحمد ٤: ٣٣٠ ـ ٤٣٤ ـ ٤٣٤ بمثل إسناد المصنف.

ورواه أبو داود أيضاً، والنسائي (٤٧٥٤)، وابن ماجه (٢١٢٤)، وأحمد ٤: ٤٣٠، وابن حبان (٤٣٩١) من طريق أيوب، به.

وله طريق آخر عن عمران بن حصين، رواه النسائي (٨٧٦٢)، وابن حبان (٤٣٩٢) من طريق هشيم، عن منصور، عن الحسن، عنه. وعند النسائي: «هشيم قال: أنبأنا منصور»، رواية الحسن، عن عمران: منقطعة.

صلى الله عليه وسلّم: «لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد».

الله بن نمير وأبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن طلحة بن عبد الله بن عمر، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ٢:١/٤ صلى الله عليه وسلم قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصمه».

۱۲۲۷٤ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن معمر، عن زيد بن رُفَيع، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: إن النذر لا يُقدِّم شيئاً ولا يُؤخره، ولكن الله يَستخرج به من البخيل، فلا وفاء لنذر في معصية.

١٢٢٧٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن الدالاني، عن أبي

١٢٢٧٣ ـ رواه ابن ماجه (٢١٢٦) عن المصنف، عن أبي أسامة، به.

ورواه أحمد ٦: ٢٢٤ من طريق ابن نمير، به.

ورواه البخاري (٦٦٩٦)، وأبو داود (٣٢٨٢)، والترمذي (١٥٢٦)، والنسائي (٤٧٥٠)، وأحمد ٦: ٣٦، ٤١، ٢٢٤، والدارمي (٢٣٣٨)، كلهم من طريق مالك ـ وهو في «الموطأ» ٢: ٤٧٦ (٨) ـ عن طلحة بن عبد الملك، به.

١٢٢٧٤ ـ سيكرر المصنف طرفه الأخير برقم (١٢٢٨٨).

وعبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه، والحديث موقوف لفظاً، مرفوع حُكماً، ورجاله ثقات، زيد بن رفيع: مترجم عند ابن أبي حاتم ٣ (٢٥٤٧). وينظر لسماع أبي عبيدة من أبيه ما تقدم تعليقاً (١٦٥٥).

وقد جاء مرفوعاً من طريق عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما. انظره برقم (١٢٥٦٧). ١٢٢٧٥ ـ سيأتي طرف آخر منه برقم (١٢٢٨٩). سفيان، عن جابر قال: لا وفاء لنذر في معصية.

المحمد بن فضيل، عن النعمان بن قيس، عن خالته مليكة، عن عَبِيدة قالت: سألته عن النذر؟ فقال: ما كان من نذر وهو في شيء من طاعة الله فأمضوه، وما كان من نذر في شيء من طاعة الشيطان فلا تجيزوه.

۱۲۱۵۰ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: النذر نذران: فنذر لله ونذر للشيطان، فما كان لله ففيه الوفاء والكفارة، وما كان للهيطان فلا وفاء فيه ولا كفارة.

۱۲۲۷۸ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحكم وحماد، عن إبراهيم، عن علقمة قال: النذر نذران: فما كان لله فَفِ به، وما كان في ٣٠١/٤ معصية فلا تَفِ به، وعليك الكفارة.

۱۲۲۷۹ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن إبراهيم قال: لا نذر في معصية، كفِّر يمينك.

وهذا الحديث موقوف على جابر، وفي إسناده الدالاني، وحديثه ضعيف لكثرة خطئه ولتدليسه.

ورواه عبد الرزاق (۱۵۸۲۳)، وعنه أحمد ۳: ۲۹۷ بإسناد صحيح موقوف على جابر.

ورواه أحمد أيضاً من حديث سليمان بن موسى، عن جابر، مرفوعاً، وسليمان لم يسمع جابراً، نعم، الحديث صحيح، كما تقدم، وكما يأتي.

المعيد بن عيّاش، عن أبي حَصين، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني نذرت أن أقوم على قُعيقعان عُرياناً إلى الليل! فقال: أراد الشيطان أن يُبدي عورتك، وأن يَضحك الناس بك، البسَ ثيابك، وصلِّ عند الحِجْر ركعتين.

ابن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «ليس على رجل نذرٌ فيما لا يملك».

۱۲۱۵۵ - ۱۲۲۸۲ - حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن ثابت قال: سألت ابن عمر عن نذر المعصية: فيه وفاء؟ قال: لا.

۱۲۲۸۳ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن قيس قال: دخل أبو بكر على امرأة من أحمس مصمتة في خبائها، فجعلت تشير إليه ولا تكلّمه، فقال: ما لها لا تتكلم؟ فقالوًا: إنها نذرت أن تحج مصمتة، فقال: تكلمي، فإن هذا لا يحلُّ لك، إنما هذا من عمل الجاهلية.

۱۲۲۸۱ ـ رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (۲۱۳۰) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٤: ٣٣، والطبراني ٢ (١٣٣٥) بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (۲۰٤۷)، ومسلم ۱: ۱۰۶ (۱۷۲)، وأبو داود (۳۲۵۲)، والترمذي (۱۵۲۷)، والنسائي (٤٧٥٥)، وأحمد ٤: ٣٣ من طريق يحيى بن أبي كثير، به.

8:1/8

۱۲۲۸٤ ـ حدثنا شبَابة بن سوّار، عن شعبة، عن أبي الحُويرثة ـ أو: عن أبي الجُويرية، الشك من أبي بكر ـ قال: سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «لا نذر في معصية».

١٢٢٨٥ _ حدثنا أبو أسامة، عن أبي فَرُوة يزيد بن سنان، عن عروة

المجويرية: هو الصواب، وهو الذي في المصادر. وعبد الله بن بدر: هو العجلي، كما الجويرية: هو الصواب، وهو الذي في المصادر. وعبد الله بن بدر: هو العجلي، كما جاء في كلام المزي في ترجمة حطان، وهو المراد بقول الحافظ في «الإصابة»: «عبد الله بن بدر، آخر، غاير البغوي والطبراني بينه وبين الذي قبله. وقال ابن السكن: إنه هو، وروى ابن أبي شيبة ومطيّن والطبراني من طريق شعبة، عن أبي الجويرية» فذكره، وذكر هذا الحديث.

قلت: والحديث في «مسند» ابن أبي شيبة (٥٤٨) دون شك، بهذا الإسناد.

ومسند عبد الله بن بدر ليس في القسم المطبوع من «المعجم الكبير»، لكن رواه الضياء المقدسي في «المختارة» ٩: ٣٨ (١٩) من طريق الطبراني، عن عبيد بن غنام، عن المصنف، من طريق أبي الجويرية، به، دون حكاية شك أيضاً.

ورواه قبله (١٨) من طريق شعبة أيضاً، عن أبي الجويرية، به، ولما عزاه الهيثمي في «المجمع» ٤: ١٨٧ ـ ١٨٨ إلى الطبراني قال: فيه أبو الحويرث، ضعفه أحمد وغيره، ووثقه ابن حبان»، وغالب الظن أنه حصل تحريف في نسخة الهيثمي من «المعجم الكبير» من: أبي الجويرية، أو: أبي الحويرثة، إلى: أبي الحويرث، وأبو الحويرث الذي هذه حاله اسمه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الزُّرقي.

وعلى كل: فإن سلِّم أن الحديث مرسل فأحاديث الباب تشهد له.

۱۲۲۸٥ ـ هذا طرف من حديث رواه المصنف في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» (۱۷۲٤)، وهو طرف من الحديث الآخر الذي ذكره الحافظ أيضاً قبله برقم (۱۷٦٤)، كما جاء عند البوصيري في «إتحاف السادة الخيرة» (٤٠٢٥).

ابن رُورَيم، عن أبي ثعلبة الخُشني، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «لا وفاء لنذر في معصية».

٢ ـ النذر ما كفارته، وما قالوا فيه

۱۲۲۸٦ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في الرجل يحلف بالنذر والحرام قال: لم يألُ أن يُغلظ على نفسه، يُعتق رقبة، أو يصوم شهرين، أو يُطعم ستين مسكيناً، قال: فسألت إبراهيم ومجاهداً فقالا: إن لم يجد أطعم عشرة مساكين.

۱۲۱۸۰ حدثنا سفیان بن عیینة، عن عمرو قال: سمعت ابن الزبیر یقول: أوفوا بالنذور.

١٢٢٨٨ ـ حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن زيد بن رُفيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لا وفاء لنذر في معصية، وكفارتُه كفارةُ يمين.

۱۲۲۸۸ ـ هذا طرف مما تقدم برقم (۱۲۲۷۶). وسیأتی تخریج قوله: «وکفارته کفارة یمین» من طرق أخری مرفوعاً تحت رقم (۱۲۲۹۵).

وفي إسناده أبو فروة، وهو يزيد بن سنان الرُّهاوي، ضعيف.

وعروة بن رُويَم: ثقة، لكنه كثير الإرسال، وجزم أبو حاتم في «الجرح» ٦ (٢٢١١) بأن روايته عن أبي ثعلبة مرسلة، لكن مرَّضه المزي، وكأن ذلك لأن عروة نفسه في الرواية التي جاءت في «المطالب العالية» قال عن أبي ثعلبة: لقيته وكلَّمته، مع العلم أن الراوي عنه ضعيف، لكنه لم يتهم، ليتَّهم في مثل هذه الزيادة. وعلى كلّ: فالإسناد ضعيف، والحديث ثابت بغيره.

١٢٢٨٩ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن يزيد الدالاني، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كفارته كفارة يمين.

الملك، عن عطاء عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك، عن عطاء قال: سئل عن رجل نذر أن لا يدخل على أخته أو أخيه؟ فقال: يدخل، ويتصدق على عشرة مساكين.

۱۲۲۹۱ ـ حدثنا وكيع، عن موسى المعلِّم، عن جابر بن زيد قال: النذر يمين.

۱۲۱۳۵ النذر يمين.

الشعبي قال: إن قوماً يقولون: النذر يمين مُغلّظة، إنما هي يمين يُكَفّرها.

۱۲۲۹٤ ـ حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: النذر يمين.

١٢٢٩٥ _ حدثنا عباد بن العوام، عن محمد الحنظلي، عن أبيه، عن

١٢٢٨٩ ـ تقدم طرف آخر منه برقم (١٢٢٧٥).

۱۲۲۹۰ ـ محمد الحنظلي: هو ابن الزبير، وهو متروك، وأبوه: فيه ضعف، ولم يسمع من عمران بن حصين.

وقد رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣: ١٢٩ ـ ١٣٠ من طريق عباد بن العوام، به.

عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لا وفاء لنذر في غضب، وكفارتُه كفارةُ يمين».

۱۲۲۹٦ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن عمران بن الحصين، مثلًه.

١٢٢٩٧ _ حدثنا معتمر قلت لابن الزبير: حدَّثكه مَن سمعه من

ورواه الطيالسي (٨٣٩)، والنسائي في «الصغرى» (٣٨٤٠ ـ ٣٨٤٠)، والطحاوي ٣: ١٢٩، والطبراني ١٨ (٤٨٥ ـ ٤٨٨) من طريق محمد بن الزبير الحنظلي، به، وقد اختلف فيه على محمد الحنظلي كما قال النسائي، وأكثر من ذكرها.

فمن وجوه الاختلاف عليه في هذا الحديث:

ما رواه النسائي في «الصغرى» (٣٨٤٥، ٣٨٤٦)، وأحمد ٤: ٣٣٣، ٤٤٠، ٤٤٠، والبزار (٣٥٦١)، والطحاوي ٣: ١٣٠، والطبراني ١٨ (٤٨٩، ٤٨٩)، والحاكم ٤: ٣٠٥، جميعهم من طريق محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن رجل، عن عمران، به.

وما رواه النسائي في «الصغرى» (٣٨٤٧، ٣٨٤٧)، وأحمد ٤: ٣٣٩، ٤٤٣ من ٤٤٤، والبزار (٣٥١٠)، والطبراني ١٨ (٣٦٣، ٣٦٤)، والحاكم ٤: ٣٠٥ من طريق محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران، وليس في مطبوعة الطبراني (٣٦٤) ذكر للحسن. وقد قال الحاكم: «قوله صلى الله عليه وسلم «لا نذر في معصية»: قد اتفق عليه الشيخان، ومدار الحديث الآخر على محمد بن الزبير الحنظلى، وليس بصحيح».

۱۲۲۹۷ _ «ابن الزبير»: هو محمد بن الزبير الحنظلي المتقدم. ورواية الحديث من طريق أبيه، عن عمران بن حصين منقطعة، كما تقدم، فكيف من طريقه! وقد أعقبه المصنف ببيان ذلك.

عمران؟ قال: لا، ولكن حدثنيه رجل، عن عمران.

١٢١٧٠ حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن أبي حَصين، عن عبد الله ١٢١٧٠ - حدثنا أبو أسامة، عن المعرب عن أبي حَصين، عن عبد الله ٦:١/٤

الحسن قال: كفارة النذر إذا كان في معصية: إطعام عشرة مساكين.

• ۱۲۳۰ - عبد الرحيم، عن أشعث بن سوَّار، عن طلحة اليامي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من حلف بنذر على يمين فحنِث، فعليه كفارة يمين مغلظة.

ا ۱۲۳۰ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن داود، عن سعيد بن المسيب قال: إذا قال الرجل: علي ً نذر، فلم يَمْضِ باليمين فسكت، فعليه نذر.

۱۲۳۰۲ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس قال: النذر شيء يُستخرج به من البخيل.

١٢١٧٥ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: قال ابن عباس: النذر يمين مُغَلَّظة.

١٢٢٩٨ ـ الأثر ليس في أ، و «الغلظاء»: من م، ع، ش، ونسخة م هذه هي التي بالخط المغربي المتقن، وكأنها كانت مكتوبة عنده: المغلظة، فعد لها إلى: الغلظاء، وفي ن: المغلظ. و «اليمين» بمعنى القسم والحلف: مؤنثة.

۱۲۳۰۲ ـ انظر ما تقدم برقم (۱۲۲۷٤).

٣ ـ النذر إذا لم يُسمَّ، له كفارة؟

١٢٣٠٤ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: النذرُ إذا لم يُسمّ أغلظُ اليمين، وعليه أغلظُ الكفارات.

٧:١/٤ حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن الحكم، عن ابن معقل، عن عن عن ابن معقل، عن عبد الله بن مسعود قال: مَنْ جعل لله عليه نذراً لم يسمّه، فعليه نَسَمة.

المجيد، عن قتادة، عن سعيد بن عن سعيد بن عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: إذا قال علي نذر، ولم يسمّه، فعليه كفارة التي تليه، ثم التي تليه، ثم التي تليه،

۱۲۳۰۷ ـ حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كفارة النذرِ غيرِ المسمَّى كفارة اليمين.

١٢١٨ - ١٢٣٠٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن ابن المسيب قال: إذا قال: على ً نذر، فعليه نذر.

۱۲۳۰۹ _ قال جابر بن زید: إذا قال: عليّ نذر، فإن سمَّى فهو ما سمَّى، وإن نوى فهو ما نوى، فإن لم یكن سمَّى شیئاً صام یوماً، أو صلَّى ركعتین.

اذا قال: علي ً نذر ولم يسم ، فهي يمين مُغلَّظة: يُحرِّر رقبة، أو يصوم إذا قال: علي نذر ولم يسم ، فهي يمين مُغلَّظة: يُحرِّر رقبة، أو يصوم

١٢٣٠٩ _ هكذا الإسناد معلَّق.

شهرين، أو يُطعم ستين مسكيناً، قال: وقال الحسن: هي يمين يُكَفِّرها.

۱۲۳۱۱ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن رافع، عن خالد بن يزيد، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «مَنْ نذر نذراً فلم يُسمّه فعليه كفارة يمين».

المجالا عدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم وحماد قال: سألتهما عن رجل جعل عليه نذراً لم يسمِّه؟ قالا: عليه الكفارة.

١٢٣١٣ _ وكيع، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن بُكير بن

17140

١٢٣١١ ـ إسماعيل بن رافع: ضعيف، لكن الحديث صحيح.

وقد رواه ابن ماجه (۲۱۲۷) من طریق وکیع، به.

ورواه الطحاوي ٣: ١٣٠ من طريق إسماعيل بن رافع، به.

وروى مسلم ٣: ١٢٦٥ (١٣)، وأبو داود (٣٣١٧) من طريق عبد الرحمن بن شماسة، عن أبي الخير، عن عقبة، به، ولفظهم: «كفّارة النذر كفارة اليمين».

ورواه النسائي (٤٧٧٣) كذلك من طريق عبد الرحمن بن شماسة، عن عقبة، به، وليس فيه ذكر أبي الخير.

ورواه أبو داود (٣٣١٦)، والترمذي (١٥٢٨) وقال: حسن صحيح غريب، من طريق كعب بن علقمة، عن أبي الخير، عن عقبة، به.

17٣١٣ ـ روى أبو داود (٣٣١٥)، والدارقطني ٤: ١٥٨ (٢) هذا الحديث ـ سوى النذر الرابع ـ من طريق طلحة بن يحيى الأنصاري، عن عبد الله بن سعيد، به، مرفوعاً، ثم أشار أبو داود إلى رواية المصنف هذه عن وكيع الموقوفة، كالمعلِّ بها للرواية المرفوعة، وزيادة النذر الرابع ثابتة في رواية الطبراني في الكبير ١١ (١٢١٦٩) من طريق بكير، به.

عبد الله بن الأشج، عن كُريب، عن ابن عباس قال: النذور أربعة: مَنْ نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر في معصية فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً فيما لا يُطيق فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً فيما يُطيق فليُوف بنذره.

١٢٣١٤ ـ حدثنا عبد السلام، عن خُصيف، عن عكرمة: في النذر لا يسمى قال: يمين مغلَّظة.

٤ ـ الرجل يَجعل عليه نذراً أن يصوم يوماً فيأتي ذلك اليوم على فطر أو أضحى

المجرّ المجرّ المجرّ المجرّ المجرّ عن ابن عون، عن زياد بن جُبير قال: جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن رجل نذر أن يصوم يوماً، فوافق يوم فِطر أو أضحى؟ فقال ابن عمر: أمر الله بوفاء النذر، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن صوم هذا اليوم.

المجام عن يونس، عن الحسن: في رجل نذر أن يصوم يوم الاثنين والخميس، فأتى على ذلك يوم فِطْر أو أضحى، قال: يُفْطر ويصوم يوماً مكانه.

۱۲۳۱۷ ـ حدثنا هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يصوم يوماً مكانه، ويكفر يمينه.

١٢٣١٥ - تقدم الخبر برقم (٩٨٦٤).

۱۲۳۱۸ ـ حدثنا عقبة بن خالد السَّكُوني، عن شعبة، عن خالته: أنها جعلت عليها أن تصوم كل جمعة، فوافق ذلك يوم فِطْر أو أضحى، فسألَت جابر بن زيد فقال: أطعمي مسكيناً.

۱۲۱۹۰ ۱۲۱۹۰ ـ حدثنا شبابة بن سَوَّار، عن شعبة قال: سألت الحكم ۱۲۱۹۰ وحماداً عن امرأة نذرت أن تصوم كل جمعة، فوافق ذلك يوم فِطْر أو أضحى؟ فقالا: تقضي يوماً مكانه وتكفِّر.

۱۲۳۲۰ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن سليمان بن أبي داود قال: سُئِل عطاء بن أبي رباح عن رجل جعل عليه صيام شهرين متتابعين فيُدْركه أضحى أو فِطْر؟ قال: يُفطر ثم يبني على صيامه.

٥ ـ في كفارة اليمين: مَنْ قال: نصف صاع *

ا ۱۲۳۲۱ ـ حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سَلِمة، عن علي قال: كفارة اليمين إطعام عشرة مساكين، لكل مسكين نصف صاع.

الأحمر، عن حجاج، عن حوَّط، عمن حدثه، عن عائشة قالت: إنا نُطْعم نصف صاعٍ من بُرِّ، أو صاعاً من تمر في كفارة اليمين.

^{*} _ تقدم برقم (٧١١) تحرير المدّ والصاع في المذاهب الأربعة، فينظر.

عن شقيق، عن الأحمر، عن الأعمش، عن شقيق، عن يبدو يسار بن نمير قال: قال لي عمر: إني أحلف ألا أعطي أقواماً شيئاً، ثم يبدو لي فأعطيهم، فإذا فعلت ذلك فأطعم عني عشرة مساكين، بين كل مسكينين صاع من براً، أو صاع من تمر لكل مسكين.

عن سعيد، عن قتادة، عن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن 17٣٢٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن 1/1:1/٤ ابن المسيب، في كفارة اليمين قال: مُدَّان لكل مسكين.

۱۲۱۹۰ الم ۱۲۳۲۰ محدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كفارة اليمين والظهار نصف صاع لكل مسكين.

المجامد قال: كل كفارة عن مجاهد قال: كل كفارة في ظهار أو غيره ففيه نصف صاع من بُرِّ كفارته.

اليمين مُدَّان، أو أكلةٌ مأدومة.

۱۲۳۲۸ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير قال: قلت: أَجْمَعُهم؟ قال: لا، أَعْطِهم مُدَّين، مُدَّاً لطعامهم ومداً لإدامهم.

١٢٢٠٠ عن أبي قلابة: أنه قال في

١٢٣٢٣ ـ سيأتي من وجه آخر عن عمر برقم (١٢٣٣٣).

١٢٣٢٤ ـ الأثر ليس في أ، وجاء إسناده في ع، ش: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن سعيد، خطأ، وهو من نقلة البصر إلى ما بعده.

إطعام المساكين في كفارة الظهار، قال: لكل مسكينٍ مُدُّ حنطة، ومدُّ تمر.

۱۲۳۳۰ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد قال: لكل مسكين مُدًا حنطة.

۱۲۳۳۱ _ حدثنا أبو أسامة، عن عثمان بن غياث قال: سألت جابر بن زيد عن كفارة اليمين؟ قال: إطعام عشرة مساكين مكوك مكوك لكل إنسان.

١٢٣٣٢ ـ حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن الشعبي: في كفارة اليمين: مكوك طعامه، ومكوك إدامه.

۱۲۳۳۳ ـ حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن طلحة، عن يسار بن نمير قال: قال: إني ألي من أمرِ المسليمن، فإذا رأيتني قد حلفت على يمين لم أمضها، فأطعم عني عشرة مساكين، لكل مسكين نصف صاعٍ من بُرِّ، أو صاعٌ من شعير، أو صاعٌ من تمر.

٦ _ مَنْ قال : كفارةُ اليمين مُدّ من طعام

١٢٢٠٥ عن عكرمة،

۱۲۳۳۱ _ المكوك: مكيال يَسَع صاعاً ونصف الصاع، وانظر «القاموس المحيط». وتقدم برقم (۷۱۱) تحرير الصاع على المذاهب الأربعة.

11:1/8

۱۲۳۳۳ _ «قال: إني»: فاعل «قال» يعود على عمر رضي الله عنه، كما يستفاد مما تقدم برقم (۱۲۳۲۳).

١٢٣٣٤ _ ذكره في «النهاية» ٢: ٢٩٠ وقال: «لا يلزمه مع المدّ إدام».

عن ابن عباس: في كفارة اليمين: مُدّ رَيْعُهُ إدامه.

ابي كثير، عن أبي كثير، عن أبي كثير، عن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زيد بن ثابت قال: مُدُّ من حنطة لكل مسكين.

ابن عمر: أنه كان إذا حنِث أطعم عشرة مساكين، لكل مسكين مُدُّ من حنطة بالمُدِّ الأول.

١٢٣٣٧ _ حدثنا ابن إدريس، عن عبد الملك، عن عطاء قال: مُدُّ.

۱۲۳۳۸ ـ حدثنا سفیان بن عیینة ویزید بن هارون، عن یحیی بن سعید، عن سلیمان بن یسار قال: فی کفارة الیمین مُدُّ من بُرِّ

۱۲۲۱۰ حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن عُبيد الله، عن الله، عن الله، عن الله، عن الله، عن الله، عن القاسم وسالم: في كفارة اليمين قالا: مُدّ لكل مسكين.

المحمد بن عمرو، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: في إطعام المساكين: مُدُّ من قمح.

١٢٣٤١ ـ حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عطاء قال: مُدُّ.

۱۲۳۳٦ ـ انظر ما سيأتي برقم (۲۷۱۰۷).

۱۲۳۳۹ ـ «عن عبيد الله»: هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى: عبد الله، وهو عبيد الله بن عمر العمري، كذلك جاء في تفسير الآية ۸۹ من سورة المائدة عند الطبري ۷: ۲۰، وهو الذي تؤكده مصادر التراجم.

٧ _ مَنْ قال : يجزيه أن يطعِمَهم مرة واحدة

١٢٣٤٢ ـ حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن قال: وَجُبة واحدة.

١٢٣٤٣ ـ حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن ابن سيرين أنه قال في كفارة المساكين: يجمعهم مرةً فيُشبِعُهم.

17710

الت عن البن عُلَية، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة قال: سألت جابر بن زيد عن إطعام المساكين في كفارة اليمين؟ فقال: أكلة، قلت: إن الحسن يقول: مكوك، فقلت: ما ترى في مكُوك بُرٌّ، فقال: إن مكوك بُرٌّ لا يجزىء.

اليمين: عن بُرْد، عن بُرْد، عن مكحول قال في كفارة اليمين: يُطعم عشرة مساكين، كما قال الله تعالى، حتى يُشْبِعَهم.

المجال عن أيوب، عن إسحاق قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن حميد: أن أنساً مرض قبل أن يموت، فلم يستطع أن يصوم، فكان يَجْمَعُ ثلاثين مسكيناً، فيُطْعِمُهم خبزاً ولحماً أكلة واحدة.

المين عن الحسن: في كفارة اليمين عن الحسن: في كفارة اليمين فقال: يُطعم خُبزاً ولحماً مرة واحدة حتى يُشْبعَ.

¹۲٣٤٤ ـ «فقلت»: كذا في النسخ، وهي إما مقحمة، وإما أن يكون أبو مسلمة تابع الكلام مع جابر فقال له ما قال. وانظر الخبر أتم مما هنا عند الطبري في «تفسيره» ٧: ١٩.

٨ _ مَنْ قال : يُغَدّيهم ويُعَشّيهم *

ابن عُلَية، عن سعيد، عن قتادة قال: يُغَدِّيهم عَلَية، عن سعيد، عن قتادة قال: يُغَدِّيهم ويُعَشِّيهم.

۱۲۲۲۰ عن عبد العزيز، عن الشعبي الشعبي قال: غَداء وعَشاء.

٩ _ امرأته عليه كظّهر امرأة فلان

• ١٢٣٥٠ ـ حدثنا غُندر، عن أشعث، عن الحسن قال: إذا قال: أنتِ الله علي كظهر امرأة فلان، فليس بشيء.

١٠ ـ يقول: أنتِ علي كبطن أمي

۱۲۳۰۱ ـ حدثنا أبن مهدي، عن حبيب، عن عمرو بن هرِم قال: سئل جابر بن زيد عن رجل قال لامرأته: أنت علي كبطن أمي، قال: إن البطن والظهر بمنزلة واحدة في الظهار.

^{*} ـ الغداء: هو الطعام وقت الغُدوّ من البيت. أي: وقت الخروج منه صباحاً، فهو في عرفنا: الفُطور.

والعَشاء: الطعام وقت العشيّ، ووقته يبدأ من بعد الظهر ويمتدُّ، فهو في عرفنا: الغداء وما بعده.

۱۲۳٥۱ _ «عن حبيب»: هو ابن أبي حبيب الأنماطي، و «شبيب»: تحريف.

١١ ـ في المرأة تصوم في كفارة قتل خطأ ثم تحيض قبل أن تُتمَّ صومَها : تُتمُّ أو تستقبل

۱۲۳۵۲ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: سألتُه عن امرأة ثقيلة الرأس نامت ومعها ابنها، فأصبح ميتاً، قال: أطيب لنفسها أن تكفر بعتق رقبة، أو تصوم شهرين متتابعين، قلت: فإن حاضت ؟ قال: ذلك ما لا بُد للنساء منه، تقضى أيام حيضتها إذا فَرَغت .

المرأةُ نفساً خطأً فصامت ثم حاضت، قضت يوماً مكانه.

١٢٢٢٥ عبد الرحمن المقرىء قال: حدثنا سعيد بن أبي أبي أبو عبد الرحمن المقرىء قال: حدثنا سعيد بن أبي أبوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب قال: أما المرأة فتصوم، فإذا حاضت تُتمُّ ما بقي.

امرأة عدلتا عبد الرحيم، عن أشعث، عن الحسن: في امرأة جعلت عليها أن تعتكف فأدركها الحيضُ، قال: تقضي ما حاضت من عِدَّة أيام أُخَر.

١٢ ـ تصوم ثلاثة أيام في كفارة يمين ثم تحيض

18:1/8

١٢٣٥٦ _ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا صامت

۱۲۳۵۲ _ «قال: سألته»: السائل هو المغيرة، والمسئول هو إبراهيم النخعي، ونظائره في الكتاب كثيرة.

المرأة في كفارة اليمين ثلاثة أيام، فحاضت قبل أن تُتمَّ صومها فلتستقبل صوم ثلاثة أيام.

١٣ - في الرجل يحلف بالقرآن، ما عليه في ذلك

الم ۱۲۳۵۷ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمينُ صَبْر، فمن شاء بَرّ، ومن شاء فَجَر».

الم ١٢٣٥٨ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله، عن أبي كنف قال: كنتُ أمشي مع عبد الله في سوق الرقيق، فسمع رجلاً يحلِفُ: كلاً وسورة البقرة، فقال عبد الله: أما إنَّ عليه بكل آية منها يميناً.

١٢٣٥٧ ـ سيأتي نحوه من وجه آخر عن ليث، به، موقوفاً برقم (١٢٣٦١).

وهذا مرسل ضعيف، فيه ليث، وهو ابن أبي سُليم.

ورواه البيهقي معه مرسلاً من مراسيل الحسن البصري، وذكر بعده الطرق الموقوفة على ابن مسعود _ كما سيأتي _ وقال في آخر كلامه: «فقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه _ مع الحديث المرسل _ فيه دليل على أن الحلف بالقرآن يكون يميناً في الجملة، ثم التغليظ في الكفارة متروك بالإجماع».

۱۲۳٥٨ _ «عبد الله»: هو ابن مرة.

و «أبو كنف»: في النسخ: أبو كرب، وهو تحريف، صوابه كما أثبتُه من رواية عبد الرزاق (١٥٩٤٧)، والبيهقي ١٠: ٤٣، وهو مترجم في «الكنى» للبخاري (٥٩٦)، و «الجرح» لابن أبي حاتم ٩ (٢١٣٩).

وقوله «في سوق الرقيق»: هو الظاهر، وفي مطبوعة البيهقي: في سوق الدقيق.

10:1/8

١٢٢٣٠ وكيع، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي المُذَيل، عن عبد الله بن حنظلة، عن عبد الله قال: مَنْ حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين.

الله من عن سهم بن منجاب عن أبي سنان، عن سهم بن منجاب قال: مَنْ حلف بسورة من القرآن لَقيَ الله بعدد آيها خطايا.

۱۲۳۲۱ ـ حدثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد قال: مَنْ حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين، ومن كَفَر بآية منه كَفَر به كلّه.

المجمع عن إبراهيم قال: قال عبد الله: مَنْ حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين.

١٤ _ في الأعرج والمجنون والأعور: يجزىء في الرقبة *

١٢٣٦٣ ـ حدثنا هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كان يقول: مَنْ كانت عليه رقبة فاشترى نسمة، قال: إذا أنفذها من عمل إلى عمل أجزأه، ولا يجزئه من لا يعمل، فأما الذي يعمل فالأعور ونحوه، وأما الذي لا يعمل فالأعمى والمقعد.

١٢٣٥٩ ـ «وكيع»: اتفقت النسخ على هذا، دون قوله «حدثنا».

١٢٣٦١ ـ تقدم نحوه من وجه آخر عن ليث، به، مرفوعاً برقم (١٢٣٥٧).

^{*} _ بعض آثار هذا الباب متصلة بآثار الأبواب التالية حتى رقم (١٩).

۱۲۳٦٣ _ «إذا أنفذها»: إذا استعملها.

1۲٣٦٤ ـ حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن: أنه كان يكره الأعرج والمُخَبَّل في الرقبة الواجبة.

17740

17٣٦٥ ـ حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة، عن عكرمة قال: سأله رجل أيُجزىء في عتق الرقبة الواجبة الأعور؟ فقال: رُبَّ أعور، ثم دار فقال: يُجزىء الأعرج؟ قال: فقال: الساعة تجيء بالمُقْعَد!.

١٢٣٦٦ ـ حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: يُجزىء الأعور.

١٢٣٦٧ ـ حدثنا غُندر، عن شعبة، عن الحكم قال: المجنون لا يُجزىء في الذي عليه الرقبة.

۱۲۳۹۸ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيجوز في قتل النفس رقبة مؤمنة غير سَوِية، وهو يَنْتفع بها: أعرج أو أشل الله فأبي، واستحب السَّويَة.

۱۲۳٦٩ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن جابر، عن عامر قال: يُجزىء الأعمى في الكفارة.

١٢٣٦٤ ـ «المخبَّل»: من أصابه الخَبْل، وهو فساد الأعضاء، والجنون ونحوه، وهو هنا محتمل للأمرين.

¹۲٣٦٥ - «رُبَّ أعور»: كأنه يقول له: رُبَّ أعور يجزئ، أو قد يجزئ الأعور، ونحو هذا، فلما سأله عن الأعرج قال له: أراك ستسأل بعد الأعرج عن المقعد لتستخرج مني الجواب بجواز عتقه عمَّن عليه عتق رقبة سوية!.

17750

١٢٢٤٠ حدثنا حفص، عن عمرو، عن الحسن قال: سألتُه عن الأعمى والمُقْعَد؟ فقال: لا يُجزىء.

١٥ ـ في ولد الزنى يُجزىء في الرقبة أم لا؟

۱۲۳۷۱ ـ حدثنا هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم والشعبي أنهما قالا: ١٦ لا يُجزىء في شيءٍ من الواجب ولد الزني.

المسود قال: تُوفِّي المسود قال: تُوفِّي رجلٌ من أهلي، فأوصى بنسمة، فوجدتُ نسمة قد تزوج أبوه أمَّه بغير إذن مولاه، فسألت عطاءً؟ فقال: أكره ذلك.

عِتْق ولدِ الزِّني في كفارة اليمين؟ فقال: يُجزىء.

١٢٣٧٤ ـ حدثنا هُشيم، عن يونس أنه كان يقول: يُجزىء في الواجب، ولا يَفضُلُه الذي لرِشْدة إلا بتقوى.

1۲۳۷٥ ـ حدثنا وكيع وابن مهدي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس قال: يُجزىء ولد الزنى في الرقبة.

١٢٣٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا يُجزىء من الرقبة الواجبة.

¹۲۳۷٤ ـ «عن يونس: أنه كان..»: المعروف في هذه السلسلة زيادة: عن الحسن، فكأنه سَقَط تواردت عليه النسخ؟!.

عن سعيد، الله بن سعيد، عن محمد بن إسحاق وعبد الله بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد: أتّت امرأةٌ أبا هريرة فسألته عن ابن جارية لها من غير رِشدة وعليها رقبة أيُجْزئها؟ قال: نعم.

١٦ ـ الكافر: يُجزىء من الكفارة؟

۱۲۳۷۸ ـ حدثنا ابن عُلَية، عن يونس، عن الحسن: أنه كان لا يرى عتق الكافر في شيء من الكفارات.

۱۲۳۷۹ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن طاوس قال: يجزىء اليهودي والنصراني في كفارة اليمين.

١٢٢٥٠ - ١٢٣٨ ـ حدثنا ابن عُلَية، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا يُجزىء الالله الكفر. الكفر.

۱۲۳۸۱ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يُجزىء اليهودي والنصراني في الرقبة الواجبة.

۱۲۳۷۹ _ «عن طاوس»: من النسخ سوى م ففيها: عطاء، وعليه ضبة، وعلى الحاشية: طاوس، ونقله ابن حزم في «المحلَّى» ٨: ٧٢ (١١٨٢): «عن عطاء»، وابن أبي نجيح يروي عن كليهما.

۱۲۳۸۱ - «يجزىء اليهودي»: هو الصواب، وفي ع، ش، لا يجزىء اليهودي، وأثبت وصوّبت ما يتفق مع ما نقله ابن حزم في «المحلّى» أيضاً عن «المصنّف»، ونحوه في «الآثار» للإمام محمد (۷۱۲) ولفظه: «يجزىء الصبي والكافر في الظهار».

١٧ _ في عتق المدبَّر في الكفارات

المحبّر في الكفّارات كلّها.

١٢٣٨٣ _ حدثنا ابن علية، عن ليث، عن طاوس قال: يُجزىء عتق المدبر في الكفارة.

١٢٣٨٤ ـ حدثنا ابن إدريس، عن هشام، عن الحسن قال: تُجزىء المدبرة.

١٢٢٥٥ - ١٢٣٨٥ - حدثنا ابن علية، عن معمر، عن الزهري قال: لا يُجزىء المعتَقُ عن دُبُر في الكفارة.

المركبيرة فلا تُجزىء. عن مهاجر بن شمَّاس، عن إبراهيم قال: أما المُدبَّرة فلا تُجزىء.

۱۲۳۸۷ _ حدثنا وكيع، عن عمر بن بشير، عن الشعبي قال: لا يُجزىء المُدبَّر.

المركبة عن ابن نمير، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم قال: أما المُدبَّر فلا يُجزىء.

١٢٣٨٦ ـ هذا طرف من الخبر الآتي برقم (١٢٣٩٠).

١٨ - في أُمِّ الولد تُجزىء في الكفارة أم لا؟

١٨:١/٤ **١٨٣٨٩ -** حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن طاوس قال: تُجزىء أم الولد في الظِّهار.

۱۲۲۰ عن مهاجر بن شمَّاس، عن حجاج، عن مهاجر بن شمَّاس، عن إبراهيم قال: تُجزىء أم الولد في الظِّهار.

۱۲۳۹۱ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: تُجزىء في الظّهار.

١٢٣٩٢ _ حدثنا عبد السلام، عن يونس، عن هشام.

الميث، عن الليث، عن الليث، عن المسن. وَعن الليث، عن طاوس قال: لا تُجزىء أم الولد في الظّهار.

١٢٣٩٤ ـ حدثنا ابن عُلَية، عن معمر، عن الزهري قال: لا تُجزىء أم الولد في الكفارة.

۱۲۳۹۲ - هذا الإسناد من أ فقط، وأخشى أن يكون حصل نُقلة نظر للناسخ من الرقم (١٢٣٩٥) إلى هذا، ومع ذلك: فعبد السلام: هو ابن حرب، ويونس: هو ابن عبيد، وهشام: هو ابن عروة، لا: هشام بن حسان الراوي عن الحسن. والله أعلم.

۱۲۳۹۳ ـ «وابن إدريس»: معطوف على «حدثنا عبد السلام»، ولأن ابن إدريس شيخ للمصنف فقد جعلت لروايته رقماً مستقلاً.

أما «وَعن الليث»: فمعطوف على: هشام، فلذلك لم أجعل لروايته رقماً.

1۲۳۹۰ ـ حدثنا عبد السلام، عن يونس، عن الحسن قال: لا تُجزىء أم الولد في الظِّهار.

1۲۳۹٦ ـ حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن قال: كان لا يَرَى عتق أمِّ الولد في شيء من الكفارات.

١٢٢٦٥ - حدثنا أبو قَطَن، عن شعبة، عن حماد: في أم الولد في كفارة الظّهار قال: لا تُجزئه، وقال الحكم: غيرُها أحبُّ إليَّ منها وأرجو.

۱۲۳۹۸ ـ حدثنا أسباط بن محمد، عن مغيرة، عن إبراهيم والشعبي قالا: لا تُجزىء أمُّ الولد من الرقبة.

1۲٣٩٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر، عن علي قال: تُجزىء أمُّ الولد من الرقبة.

١٩ ـ في المُكاتَبة تُجزىء أو ولدُها؟

• ١٢٤٠٠ ـ حدثنا عمر بن أيوب، عن جعفر بن بُرقان، عن ميمون: أن رجلاً كان عليه نسمة فأراد أن يعتق ولد مُكاتبة لهم، فقال: لا، أعتِقْ غيره.

٢٠ ـ الذي يُصيب الجنين مَنْ قال : عليهِ عِنْقُ رقبة مع الغُرّة *

١٢٢٧٠ عن الحسن. وَمغيرة، عن يونس، عن الحسن. وَمغيرة، عن إبراهيم. وَحجاج، عن عطاء: أنهم قالوا فيمن أصاب جنيناً: إن عليه عتق رقبة مع الغرة.

۱۲٤۰۳ - غُندر، عن شعبة، عن الحكم قال: سمعتُه يقول: إذا ضُربت المرأة فألقت جنيناً فإن صاحبَه يُعتق.

۱۲٤٠٤ ـ حدثنا ابن عيينة ووكيع، عن عمر بن ذَرِّ، عن مجاهد: أن رجلاً مسح بطن امرأة فألقت جنيناً، فأمره عمر بن الخطاب أن يُعْتق.

٢١ ـ في كفارة الظِّهار يُطعم ستين مسكيناً أو عشرةً يُكرِّر عليهم الإطعام؟

مساكين في كفارة الظّهار، فأطعم عشرة، ثم أراد أن يُعيد عليهم حتى يستكمل، قال: لا، حتى يطعم ستين مسكيناً.

۱۲٤٠٦ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن يعقوب، عن قيس، عن الشعبى، بنحوه.

^{*} _ «الغُرَّة»: هي العبد نفسه أو الأَمة.

١٢٤٠٣ ـ سيكرره المصنف برقم (٢٧٨٤٨).

Y+:1/8

٢٢ ـ الرجل يحلِف بغير الله أو بأبيه

١٢٢٧٥ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم عمر وهو يقول: وأبي، وأبي، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم" فقال عمر: والله ما حلفت بها لا ذاكراً ولا آثراً.

١٧٤٠٨ ـ حدثنا ابن عُلية، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّة، عن نافع، عن ابن عمر قال: أَدْرَك النبيُّ صلى الله عليه وسلّم عمر في بعض أسفاره وهو

١٢٤٠٧ ـ رواه مسلم ٣: ١٢٦٦ (بعد ٢) عن المصنف، به.

ورواه مسلم، والترمذي (١٥٣٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٤٧٠٧، ٤٧٠٨)، وابن ماجه (٢٠٩٤)، وأحمد ٢: ٨، والحميدي (٦٢٤) بمثل إسناد المصنف، على أنه من مسند ابن عمر.

ورواه البخاري (٦٦٤٧)، ومسلم (١، ٢)، وأبو داود (٣٢٤٥)، والنسائي (٤٧٠٩)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٢)، وأحمد ١: ١٨، ٣٦ من طريق الزهري، به، على أنه من مسند عمر، وقد أشار البخاري إلى هذا الاختلاف، ولا يضرّ.

۱۲٤۰۸ ـ رواه الحميدي (٦٨٦)، وأحمد ٢: ١١، ومسلم ٣: ١٢٦٧ (٤) من طريق إسماعيل بن أمية، به.

ورواه عبد الرزاق (۱۰۹۲۳)، والبخاري (۲۲۷۹، ۲۱۰۸، ۲۱۶۳)، ومسلم (۳، ٤)، والترمذي (۱۵۳۲)، وأحمد ۲: ۱۷، ۱۶۲، والدارمي (۲۳٤۱) من طريق نافع، به.

ورواه أبو داود (٣٢٤٤) من طريق آخر عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما. يقول: وأبي، وأبي، فقال: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من حلف فليحلف بالله أو لِيَسكت».

۱۲٤٠٩ ـ عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سَمُرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي».

۱۲٤۱۰ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة قال: قال عمر: حدثت قوماً حديثاً فقلت ؛ لا وأبي، فقال رجل من خلفي: «لا تحلفوا بآبائكم»، قال: فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

٩ • ١٢٤٠ ـ هشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي، وتقدم برقم (١١٩٣) أنه استُصغر في روايته عن الحسن، ومعه جوابه.

والحديث رواه المصنف في «مسنده» (٨٨٩) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم ٣: ١٢٦٨ (٦)، وابن ماجه (٢٠٩٥) عن المصنف، به.

ورواه النسائي (٤٧١٥)، وأحمد ٥: ٦٢ من طريق هشام، به، وعندهما: ولا بالطواغيت.

[•] ١٧٤١ ـ إسناده مرسل، فإن عكرمة لم يدرك عُمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفي رواية سماك، عن عكرمة: اضطراب.

واقتصر في "كنز العمال" (٤٦٥٣٩) على عزوه إلى المصنّف، وكذا الحافظ في «الفتح» ١١: ٥٣١ (٦٦٤٦) وقال: «هذا مرسل يتقوّى بشواهده»، وهي أحاديث الباب.

ورواه عبد الرزاق (١٥٩٢٥) عن إسرائيل، عن سماك، به، دون قوله «لو أن أحدكم حلف..».

«لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك، والمسيح خير من آبائكم».

ا ۱۲٤۱۱ ـ حدثنا عمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر أنه قال: حلفت بأبي، فإذا رجل من خلفي يقول: «لا تحلفوا بآبائكم». فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٢٤١٢ _ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة قال: كنَّا مع

1774.

17811 _ هذا متصل، وفيه ضعف حديث أسباط بن نصر من قبل حفظه، والاضطراب فيما يرويه سماك عن عكرمة، إلا أن أسباطاً متابَع من أبي الأحوص في الرواية التي قبله، ومن غيره، كما سيأتي.

والحديث رواه عبد بن حميد (٣٦) بمثل إسناد المصنف.

ورواه عبد الرزاق (١٥٩٢٥) _ وعنه أحمد ١: ٣٦ _ عن إسرائيل، وعند أحمد ١: ٤٦ عن حسين بن محمد، عن إسرائيل أيضاً، عن سماك، به.

ورواه أحمد ١: ١٩ من طريق زائدة، عن سماك، به. فهذان متابعان آخران لأسباط.

۱۲٤۱۲ _ «سعد بن عبيدة»: من م، ن، ع، ش، وفي أ: سعيد بن عبيدة، تحريف.

«ابن عمر»: في النسخ: عمر، والتصحيح من مصادر التخريج جميعها. والحديث رواه أحمد ٢: ٥٨، ٦٠ بمثل إسناد المصنف.

ورواه الطحاوي في «شرح المشكل» (٨٢٥) من طريق الأعمش، به.

ورواه الطيالسي (١٨٩٦) عن شعبة، عن منصور والأعمش، عن سعد. وعبد الرزاق (١٥٩٢٦) عن سفيان الثوري، عن أبيه سعيد بن مسروق ومنصور

ابن عمر في حلقة فسمع رجلاً يقول: لا وأبي، فرماه بالحصى وقال: إنها كانت يمين عمر، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عنها وقال: «إنها شرك».

والأعمش، عن سعد.

وعن عبد الرزاق: أحمد ٢: ٣٤، ومن طريقه الحاكم ١: ٥٢١.

ورواه الطحاوي (٨٢٦)، والحاكم ١: ٥٢ من طريق إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن سعد.

وتابع الأعمش غيرُ من تقدم: الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد: الترمذي (١٥٣٥) وقال: حسن، أي: لغيره، وابن حبان (٤٣٥٨)، والحاكم ١: ١٨، ٤: ٢٩٧ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، والبيهقي ١٠: ٢٩.

وفي الحديث علة كشف عنها الطحاوي، فرواه (٨٣٠، ٨٣١)، وأحمد قبله ٢: ٦٩ ونحوه ٢: ٨٦ - ١٢٥ من طريق أحمد: البيهقي ١٠: ٢٩ -، من طريق منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة قال: جلست أنا ومحمد الكندي إلى عبد الله ابن عمر، وفيه: أن محمداً الكندي هو الذي سمع بمفرده الحديث من ابن عمر، ثم حدث به سعداً، والكندي مجهول، كما قال أبو حاتم في «الجرح» ٨ (٥٩٢)، قال الطحاوي: ثم تأملنا حديث ابن عمر. فوجدناه فاسد الإسناد، ثم قال في الصفحة التالية: زاد منصور بن المعتمر رجلاً مجهولاً ففسد بذلك إسناده. وقال البيهقي: هذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر.

ومع ذلك فإن الطحاوي فسَّر الحديث في أول كلامه بأنه: لم يُرد به الشرك الذي يَخرج به فاعله من الإسلام، إنما المراد: لا ينبغي أن يحلف بغير الله. وقال الحافظ في «الفتح» ١١: ٥٣١ (٦٦٤٦): هذا للمبالغة في الزجر والتغليظ في ذلك، وقد تمسك به من قال بتحريم ذلك.

هذا، ومما يذكر ليستفاد: أن الحسيني ومن بعده ممن كتب في رجال «المسند» فاتتهم ترجمة محمد الكندي هذا، والله أعلم.

الحسن بن محمد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس مِنَّا مَنْ حلف بغير الله»، أو قال: «بغير الإسلام».

١٧٤١٤ ـ حدثنا وكيع، عن مسعر، عن وَبَرَة قال: قال عبد الله: لأن أحلف بالله كاذباً أحبُّ إليّ من أن أحلف بغيره وأنا صادق.

17810 ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن قال: مَرَّ عمرُ بالزبير وهو يقول: لا والكعبة، فرفع عليه الدِّرة وقال: الكعبة ـ لا أمَّ لك ـ تُطعمك وتَسقيك؟!.

۲۱:۱/٤ حدثنا ابن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه قال: والمدين المسيب، عن أبيه قال: عبد المدين عبد إنكم تشركون، قالوا: وكيف يا أبا إسحاق؟ قال: يحلف

¹⁷٤١٣ _ «الحسن بن محمد»: من أ، وفي غيرها: الحسين. فإن كان هو الحسن: فلعله ابن محمد ابن الحنفية، ويكون الحديث مرسلاً بإسناد رجاله ثقات، وإلا فينظر؟.

۱۲٤١٤ _ "قال: عبد الله": رواه الطبراني في الكبير ٩ (٨٩٠٢) تحت مسند عبد الله بن مسعود، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مسعر، به، هكذا، ورواه عبد الرزاق (١٥٩٢٩): "عن الثوري، عن أبي سلمة، عن وبرة قال: قال عبد الله _ لا أدري ابن مسعود أو ابن عمر _" وذكره.

۱۲٤۱٥ ـ الحسن البصري لم يدرك هذا. وروى عبد الرزاق (١٥٩٢٧)، والبيهقي ١٠: ٢٩ نحو هذا بين عمر وابن الزبير، ويكاد يكون هو المتعيِّن.

١٢٤١٦ _ كعب: هو كعب الأحبار، وسيأتي طرفه برقم (١٢٤٢٩).

الرجل: لا وأبي، لا وأبيك، لا ولَعَمْري، لا وحياتِك، لا وحُرمةِ المسجد، لا والإسلام، وأشباهِ من القول.

الحسن قال: لقد أدركت الناس ولو أنَّ رجلاً ركب راحلتَه لأنضاها قبل أن يسمع رجلاً يحلف بغير الله.

17710

۱۲٤۱۸ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن الحسن قال: لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت.

17819 ـ حدثنا ابن مهدي، عن أبي عوانة، عن إسماعيل بن هشام، عن القاسم بن مُخَيمِرة قال: ما أبالي: حلفت بحياة رجل أو بالصليب.

الله عن إبراهيم: أنه كره أن يقول: لا وَحَياتِك.

ا ۱۲٤۲۱ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقان، عن ميمون قال: سمعتُه يقول: إن الله تعالى يُقْسم بما شاء من خلقِه، وليس لأحد أن يُقسم إلا بالله، ومن أقسم بالله فلا يكذب.

الم بكر بنت المِسُور: أن المِسُور سمع ابناً له وهو يقول: أشركتُ بالله، أو

۱۲٤۱۷ ـ «لأنضاها»: لأهزلها. والمعنى: أن السلف كانوا يبتعدون جداً عن موقف يمكن أن يسمعوا فيه حلِفاً بغير الله عز وجل.

كفرتُ بالله، فضربه ثم قال: قل: أستغفر الله، آمنتُ بالله _ ثلاثاً _.

۱۲۲۹۰ حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أنه قال: حلفت باللآت والعزى، فأتيت النبي مصعب بن سعد، عن أبيه أنه قال: حلفت باللآت والعزى، قال: «قل لا إله ٢٢:١/٤ صلى الله عليه وسلم فقلت: إني حلفت باللاّت والعزى، قال: «قل لا إله إلا الله ثلاثاً، وانفُث عن شمالك ثلاثاً، وتَعَوَّذْ بالله من الشيطان، ثم لا تَعُدْ».

٢٣ _ في الرجل يقول: لعَمْري، عليه شيء؟

١٧٤٧٤ _ حدثنا ابن عُلَية، عن عُيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: كانت يمين عثمان بن أبي العاص: لعمري.

العَدَوي قال: إذا سمعتموني أقول: لا هَا الله إذاً، أو لعَمْري: فذكّروني.

١٢٤٢٣ _ «لا إله إلا الله ثلاثاً»: لفظة: ثلاثاً، عليها علامة إلغاء في م.

والحديث رواه أحمد ١: ١٨٣، ١٨٦، وابن ماجه (٢٠٩٧)، وابن حبان (٢٠٩٧)، وابن حبان (٤٣٦٤)، كلهم من طريق إسرائيل، به. وإسناده صحيح، وتقدم (٧٩٧٩) أن أثبت الناس في حديث أبي إسحاق هو حفيده إسرائيل.

ورواه النسائي (٤٧١٧، ٤٧١٨) من طريق أبي إسحاق، به.

١٢٤٢٤ ـ رواه بمثل هذا الإسناد: أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٨٢١)، وهو إسناد صحيح، عيينة بن عبد الرحمن: ثقة، وأبوه عبد الرحمن بن جَوْشَن الغطَفاني: ثقة أيضاً.

الرجل: لعَمْري لا أفعل كذا كذا، إن حَنَثَ فعليه الكفارة.

۱۲٤۲۷ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لعَمْري: لغو.

1717 ـ حدثنا محمد بن فُضيل، عن العلاء، عن أبيه قال: قال كعب: إنكم تشركون، قالوا: وكيف يا أبا إسحاق؟ قال: يقول أحدكم: لا وحياتك.

٢٤ - في الرجل يقول: حلفتُ، ولم يحلف

۱۲٤٣٠ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا قيل للرجل: حلفت أن لا تفعل كذا وكذا؟ فيقول: نعم، ولم يحلف، قال: عليه كفارة يمين.

17279 على المحتمل المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع الأكبر على من استعمل هذا اللفظ، مع العلم أنه جارٍ على السنة العلماء المتقدمين والمتأخرين، وكعب الأحبار: مصدر المواعظ، لا الأحكام من الحلال والحرام، بله الحكم بالإيمان والكفر! وتقدم قبل أسطر (١٢٤٢٤) أنه صع هذا المحلف عن عثمان بن أبي العاص، وهو "صحابي شهير، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف، فلا بد من البحث عن مسوع لاستعماله، وينظر _ مثلاً _ "حاشية ابن عابدين" ١: ١٢ _ ١٣.

۱۲٤٣١ _ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن قال: إذا قال: إذا قال: 1/٤ عليَّ يمين ثم حَنَثَ، فعليه الكفارة.

۱۲۳۰۰ حدثنا ابن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل: حلفت، ولم يحلف، فقد كذب وحلف، وإذا قال: قد حلفت وكذبت فقد كذب.

٢٥ _ مَنْ قال: الكفارةُ بعد الحِنْث

۱۲٤٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن تميم بن طَرَفَة، عن عَدِيٍّ بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «مَنْ حلف على يمين فرأى خيراً منها، فليدع يمينه، وليأت الذي هو خير، وليكفِّر يمينه».

۱۲٤٣٤ ـ رواه النسائي (٤٧٢٨)، وابن ماجه (٢١٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش، به.

ورواه مسلم ٣: ١٢٧٢ (١٥ ـ ١٧)، والنسائي (٤٧٢٩)، وأحمد ٤: ٢٥٧، ٢٥٩ من طريق عبد العزيز بن رفيع، به.

ورواه الطيالسي (١٠٢٨)، مسلم (١٨)، وأحمد ٤: ٢٥٦، ٢٥٨ من طريق تميم ابن طرفة، به.

ورواه الطيالسي (١٠٢٩)، وأحمد ٤: ٢٥٦، ٣٧٨ عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن عمرو مولى الحسن بن عليّ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه.

المجدد الله عليه وسلم: «إذا حلفْت على يمين فرأيت ما هو خير منها، فأت الذي هو خير وكفّر يمينك».

۱۲٤٣٦ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن الله على الله عليه وسلم: «من الذي الله على يمين فرأى ما هو خير منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه».

۱۲٤٣٧ ـ حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنَّ أبا بكر كان لا يحلف على يمين فيحنث فيها، حتى نزلت كفارة

١٢٤٣٥ ـ فيه عليّ بن زيد بن جُدعان: تقدم ما فيه برقم (٧١٣)، على أنه توبع.

فقد رواه البخاري (۲۲۲۲)، ومسلم ۳: ۱۲۷۳ (۱۹)، وأبو داود (۳۲۷۱، ۳۲۷۲)، والترمذي (۱۵۲۹)، والنسائي (۲۷۲۶ ـ ۲۷۲۱)، وأحمد ٥: ٦١، ٦٢، ۳۲، والدارمي (۲۳٤٦) من طرُق عن الحسن، به.

١٢٤٣٦ - رواه الطبراني ١ (٨٧٣) من طريق المصنف، به.

ورواه الطيالسي (١٣٧٠) _ ومن طريقه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٢٧) _، والترمذي في «العلل الكبرى» ٢: ٣٥٣، والطبراني _ الموضع السابق _، كلهم بمثل إسناد المصنف.

وعلَّته: عنعنة أبي إسحاق، والاختلاف في صحبة أُذينة، وقد حكى الترمذي عقبه عن البخاري أنه مرسل، يعني: أن أذينة تابعي، وصنيع الطيالسي وابن أبي عاصم والطبراني صريح في أن أذينة صحابي، لكن انظر «الإصابة» القسم الأول.

اليمين، قال: لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيتُ الذي هو خير وكفَّرت يميني.

174.0

۱۲٤٣٨ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم قال: كان أبو بكر إذا حلف لم يحنث، حتى نزلت هذه الآية: ﴿لا يُؤاخِذُكمُ الله باللَّغوِ في أيمانِكُم ﴿ فكان إذا حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، أتى الذي هو خير وكفَّر عن يمينه.

۱۲٤٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: كانوا يقولون: مَنْ حلف على يمين فرأى ما هو خير منها، فلْيَدَعْ يمينه، ولْيأتِ الذي هو خير، ولْيكفّر يمينه.

١٧٤٤ - حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عطاء قال:
 قلت: حلفْتُ على أمرٍ غيرُه خيرٌ منه، أَدَعُه وأُكَفِّر يميني؟ قال: نعم.

ا ۱۲٤٤١ ـ حدثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن أبي حَصين، عن قبيصة بن جابر قال: سمعت عمر يقول: من حلف على يمين فرأى خيراً منها فلْيَأْت الذي هو خير، ولْيكفّر عن يمينه.

۱۲٤٤٢ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم ابن المنذر قال: سألت عُبيد بن عُمير عن رجل نذر أن لا يَدخل على خالته؟ قال: يَدخل عليها ويكفِّر يمينه.

١٢٤٣٨ _ من الآية ٢٢٥ من سورة البقرة، و٨٩ من سورة المائدة.

۱۲۳۱۰ عن مسروق مسروق الأعمش، عن مسلم، عن مسروق المتعمش، عن مسلم، عن مسروق المتعمل: أُتِي عبد الله بِضَرْع ونحن عنده، فاعتزل رجل من القوم، فقال له عبد الله: أُدْنُ، فقال له الرجل: إني حلفت أن لا آكل ضَرْعَ ناقة، فقال: أَدْنُ فَكُلْ.

الله عن ابن عمر: أنه عن الله عن الله عن ابن عمر: أنه كان يُكَفِّر قبل أن يحنث.

٢٦ - منْ رخَّص أن يُكفّر قبل أن يَحْنَث

17820 ـ حدثنا معتمر، عن ابن عون، عن محمد: أن مسلمة بن مُخَلَّد وسلمان كانا يريان أن يُكَفِّر قبل أن يحْنث.

انًا الدرداء دعا غلاماً له فأعتقه، ثم حنث فصنع الذي حلف عليه.

المحدث عن يونس، عن الحسن: أنه كان يكفِّر قبل أن يحنث.

۱۲٤٤٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن أشعث، عن ابن سيرين: أنه كان يُكَفِّر قبل أن يَحْنَث.

۱۲۳۱۵ عدثنا أَزْهر، عن ابن عون قال: كان محمد يُكفّر قبل أن يحنث، وكان الحسن يقول: يَحْنثُ ثم يُكفّر.

١٢٤٤٤ ـ محلّ هذا الخبر ينبغي أن يكون تحت الباب التالي.

۱۲٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جُريج، عن عبد الله بن كثير: أنه سمع رجلاً سأل جابر بن زيد قال: حلفتُ على يمينٍ غيرُها خير منها؟ قال: كَفِّر يمينك، واعْمِدْ إلى الذي هو خير.

٢٧ _ فِي الأَيْمان التي لا تُكَفَّر، واختلافهم في ذلك

۱۲٤٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن الحكم وحماد: في الرجل يحلف على الشيء يَتَعمَّدُه، قال حماد: ليس لهذا كفارة، وقال الحكم: الكفارة خير.

١٧٤٥٣ ـ حدثنا حفص، عن الحجاج، عن الحكم، عن إبراهيم: في الرجل يحلف على الشيء عنده ولا يدري، ثم يدري أنه عنده، قال: يُكَفِّر يمينه. قال: وقال عطاء والحكم في التي لا تكفَّر: كَفِّر.

١٢٣٢٠ عن المراهيم قال: المراهيم عن المراهيم الم

١٧٤٥٤ _ "والله لقد فعلت": هكذا جاء عند البغوي في "الجعديات" (٣٠٠٨)، وهو مقتضى ما جاء في رواية الدارقطني ٤: ١٦٢ (١٠)، والبيهقي ١٠: ٣٨ من رواية ليث، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، والذي في النسخ: "والله لأفعلن، وقد فعل"، ولا يستقيم، فعدلت عنه.

والله لأفعلَنّ، قال: فهما تكفّران، والله ما فعلتُه، والله لقد فعلت، فلا تكفّران.

٢٨ - مَنْ قال: القَسَم يمين تُكفَّر

17٤٥٥ ـ حدثنا سفيان بن عيينةً ووكيع، عن العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر قال: القسم يمين.

17207 ـ حدثنا ابن عيينة، عن عبد الكريم، عن مجاهد قال: القسم يمين، ثم قرأ: ﴿وأَقْسَمُوا بِالله جَهْدَ أَيمانهم ﴾.

البراهيم عن منصور، عن إبراهيم عن منصور، عن إبراهيم قال: أقْسَمتُ: يمين.

١٧٤٥٨ - حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء، عن أبي البَخْتَري البَخْتَري ٢٧:١/٤ قال: أقسم رجل أن لا يشرب من لبنِ شاةِ امرأته، قال عبد الله: أطيب لنفسه أن يُكفِّر يمينه.

١٢٣٢٥ عن مغيرة، عن إبراهيم: في رجل أقسم على رجل فأحنثه، قال: أحبُّ إلى أن يُكفِّر يمينه.

• ١٢٤٦٠ ـ حدثنا هُشيم، عن عوف، عن أبي المنهال: أن رجلاً أقسم على رجل فأحنثه، قال أبو العالية: كفر عن يمينك.

١٢٤٥٦ ـ تكرر هذا اللفظ في القرآن الكريم، وأول موضع من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام.

ا ۱۲٤٦١ _ حدثنا هُشيم، عن منصور، عن الحسن قال: كان لا يرى عليه كفارة إذا أقسم على غيره فأحنثه، قال: إلا أن يقسم هو، فإذا أقسم هو فحنث فعليه الكفارة.

الحكم عن عبد الملك بن أبي غَنية، عن الحكم عن الحكم عن الحكم قال: القسم يمين.

الحارث، عن ابن عباس قال: القسم يمين.

17٤٦٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم، عن بكر قال: إذا أقسم الرجل على الرجل فأحنثه، فالإثم على الذي أحنثه، لأنه إنما أقسم عليه ثقةً به.

١٢٣٣٠ حدثنا ابن مهدي وعبيد الله، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم، عن علقمة قال: القسم يمين.

٢٩ _ مَنْ قال : لا يكون القسم يميناً حتى يقول : بالله

المجر، عن إبراهيم عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم عن إبراهيم عن إبراهيم على المرجل: أقسم عليك: فليس بشيء، فإذا قال: أُقسم عليك بالله: فهي كفارة يمين.

١٧: ١/٤ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء قال: سمعتُه يقول: لا يكون القسم يميناً حتى يقول: أُقسم بالله.

١٢٤٦٨ _ حدثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام، عن الحسن قال: إذا

قال الرجل: أقسمتُ، أو أشهدُ، ولم يقل: بالله، فليس بشيء.

الرجل: أقسمتُ، أو أشهد، أو أحلف، فليس بيمين، حتى يقول: بالله.

17440

• ١٧٤٧ ـ حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن جابر، عن عامر. وعن رجل، عن ابن الحنفية قالا: إذا قال الرجل: أقسمت فليس بيمين، حتى يقول: بالله.

٣٠ ـ مَنْ قال : أُقسم، أو أقسم بالله، ولله عليّ نذرٌ، سواءٌ *

الم ١٧٤٧١ - حدثنا معتمر، عن ليث، عن أبي مَعْشر، عن يزيد أبي الرهيم التيمي قال: إذا قال الرجل: لله عليّ، أو عليه حَجة: فسواءٌ، وإذا قال: لله عليّ نذر، أو عليه نذر: فسواءٌ، وإذا قال: أقسمتُ بالله، أو أقسم: سواء.

الفضل بن دُكين، عن محمد بن طلحة، عن حماد، عن إبراهيم قال: سواء على الرجل أن يقول: أُقسم، أو أُقسم بالله علي حجة، أو علي حَجة لله، أو على نذر، أو على نذر لله.

١٢٤٦٩ ـ (فليس بيمين): في م: فليس بشيء.

 ^{* -} سيكرر المصنف جلّ هذه الآثار في كتاب الأيمان والنذور، باب رقم (٤٦).

١٢٤٧١ ـ سيكرره المصنف برقم (١٢٥٦١).

ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر الله بن عمر، عن نافع، عن ابن المثي المثي الرجل يقول: عليّ المشي إلى الكعبة، قال: هذا نذر فليمشر.

١٧٤٧٤ _ حدثنا حماد بن خالد، عن محمد بن هلال: سمع سعيد ابن المسيب يقول: مَن قال: علي المشي إلى الكعبة، فليس بشيء إلا أن يقول: على نذر مشي.

١٢٣٤ - حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عُروة قال: جعل رجل منّا عليه المشيّ إلى بيت الله في شيء، فأتى القاسمَ فسأله عن ذلك، فقال: يمشى إلى البيت.

۱۲٤۷٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مالك بن مِغُول قال: سألت عطاء عن رجل قال: لله عليّ يمين؟ قال: يُكَفّرها.

٣١ _ في الرجل يردِّد الأيُّمان في الشيء الواحد

١٧٤٧٧ ـ حدثنا ابن عُلَيّة، عن أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا حلف أطعم مُدّاً، وإذا وكد أعتق، قال: فقلت لنافع: ما التوكيد؟ قال: تَرْداد اليمين في الشيء الواحد.

١٢٤٧٨ _ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام الدُّسْتُوائي، عن

١٢٤٧٣ ـ سيكرره المصنف ثانية برقم (١٢٥٥٨).

١٢٤٧٤ ـ سيكرره المصنف أيضاً برقم (١٢٥٥٩).

١٢٤٧٥ ـ سيأتي ثانية برقم (١٢٥٦٠).

حماد، عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل للرجل وله عليه مال: إن لم تقضني يوم كذا وكذا، فهو عليك صدقة: فليس بشيء، وإن قال: إن لم تعطني إلى يوم كذا وكذا، فهو في المساكين صدقة: فهو كما قال.

المجمع ا

٣٢ ـ ما قالوا في الرجل يُهدي داره أو غلامَه

۱۲۳۵ مسعت هُبيرة عبد الرحيم ووكيع، عن مسعر قال: سمعت هُبيرة مبيرة يُحدّث الحكم بن عُتيبة منذ ثلاثين سنة قال: إن امرأة منا جعلت دارها هدية، فأمرها ابن عباس أن تُهدي ثمنها.

الرجل عن عطاء: في الرجل عن عبد الملك، عن عطاء: في الرجل يُهدي داره إلى بيت الله، قال: يبيعها ويبعث ثمنها إلى مكة، أو ينطلق فيتصدق به بمكة، أو يشتري ذبائح، فيذبحها بمكة، ويتصدق بها.

١٢٤٨٢ _ حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن مغيرة، عن إبراهيم: في

١٢٤٧٩ ـ «منصور بن عبد الرحمن»: هو الحَجَبي، وأمه: صفية بنت شيبة العبدرية.

و «رتاج الكعبة»: قال في «المصباح»: «الرتاج - بالكسر -: الباب العظيم، والباب المغلق أيضاً، وجَعل فلان ماله في رتاج الكعبة: أي: نَذَرَه هدياً، وليس المراد نفس الباب».

الرجل يقول لمملوكه: هو هدية، قال: يُهدي قيمته،

المعنى عنى عنى عن عنى عن على بن عتيق: في رجل مدى مملوكه أو مملوكته، قال الشعبي: يُهدي قيمتَها، وقال عطاء: يهدي كُشاً.

١٧٤٨٤ _ حدثنا حفص، عن حجاج قال: سألت عطاء عن الرجل يقول: هو يُهدي غلامَه؟ قال: يُهدي كبشاً مكانه.

۱۲۳۵۰ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن الحسن: في الرجل يُهدي داره، قال: كفارة يمين.

الله: حَلَفْتُ لامرأتي في جارية لها إن أنا وَطئتها فهي هدية إلى بيت الله، فوطئتها، فسألت سعيد بن جبير؟ فقال: اشتر بثمنها بُدناً ثم انْحَرْها.

١٢٤٨٧ _ حدثنا حُميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن مُطَرّف، عن الحكم: في الرجل يُهدي الدار، قال: يُهدي قيمتَها.

/۱:۱/ م ۱۲٤۸۸ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن فُرات، عن عبد الكريم، عن عكرمة قال: إذا قال لشيء: هو عليه هدي، فكفارة يمين، هو من خَطَرات الشيطان.

١٢٤٨٨ ـ "خطرات الشيطان": بالراء، من النسخ، وانظر (١٢٦٥٢، ١٢٧٢٣).

۱۲٤۸۹ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم قال: إذا قال: هو يُهدي سارية من سواري المسجد، يهدي قيمتها أو ثمنها، فإن لم يجد: أهدى ما بلغ ماله، وكفر يمينه.

۱۲۳۰۵ - ۱۲٤۹۰ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: أنه كان يستحب إذا أهدى الرجل الشيء أن يُمضيه.

العيد بن المسيب: أنا أمشي بردائي هذا حتى أسير به إلى الكعبة إن كلمت صاحباً لي، قال: فندمت؟ قلت: نعم، قال: اذهب، فالبس ثوبك، فما أغنى الكعبة عن ثوبك وعنك، وقل: سعيد مرني، فأتيت القاسم بن محمد، فقال لي مثل ما قال سعيد، فلما خرجت من عنده أدركني رسولُه، فقال: عندك درهم؟ قلت: نعم، قال: تصدق به وقل: أمرني به القاسم.

المسيب، عن حماد، عن العلاء بن المسيب، عن حماد، عن إبراهيم: في رجل قال: هو يُهدي الفرات وما سقى، قال: يهدي ما يملك.

العلاء بن المسيب، عن عطاء قال: كفارة يمين.

٣٣ ـ ما يُهدى إلى البيت، ما يُصنع به؟

17٤٩٤ ـ حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن طاوس وعطاء ومجاهد قالوا: ما كان من هدي إلى البيت فليشتر به بُدْناً فيتصدق بها.

۱۲۳۹۰ حطاء عن سبعة دراهم بعثَتْ بها امرأته هديةً إلى البيت؟ قال عطاء: إنّ بها امرأته هديةً إلى البيت؟ قال عطاء: إنّ بيتكم هذا غنيٌّ عن دراهمكم، ولكنْ أعطوها فقراءكم، إنما البُدْن هدايا البيت.

٣٤ - من كره الهدية إلى البيت، واختار الصدقة على ذلك

المجالا عند عائشة أم المؤمنين فأتتُها امرأةٌ بحلي فقالت: إني جئت بهذا عند عائشة أم المؤمنين فأتتُها امرأةٌ بحلي فقالت: إني جئت بهذا هديةً إلى الكعبة، فقالت لها عائشة: لو أعطيته في سبيل الله واليتامى والمساكين، إن هذا البيت يُعطى وينفَقُ عليه من مال الله.

الكعبة ألفاً. العناس عن القاسم، عن أبي العَنْبَس، عن القاسم، عن القاسم، عن عائشة قالت: لأن أتصدق بخاتمي هذا، أحبُّ إلي من أن أهدي إلى الكعبة ألفاً.

۱۲٤۹۸ - حدثنا عباد بن العوام، عن هشام، عن القاسم بن محمد قال: سمعته يقول: لأن أتصدق بدرهم أحبُّ إليّ من أن أهدي إلى البيت مئة ألف درهم، ولو سال عليّ وادي مالٍ ما أهديت إلى البيت منه درهما.

المجبوب القواريري، عن مالك بن حبيب، عن سالم عن سالم الله رجل عن هديتك، انظر الكعبة الكعبة؟ فقال: إن الكعبة لغنية عن هديتك، انظر إنساناً فقيراً أو مسكيناً فأطعمه كسرة.

٣٥ _ في الصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين: يفرق بينها أم لا؟

١٢٣٦٥ - ١٢٥٠٠ ـ حدثنا معمَّر بن سليمان الرقي، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان لا يفرق صيام اليمين الثلاثة الأيام.

٣٢:١/٥ حدثنا ابن علية، عن ابن عون قال: سألت إبراهيم عن صيام الثلاثة الأيام في كفارة اليمين؟ قال: في قراءتنا: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات).

القرآن متتابعٌ إلا قضاء رمضان.

الجالية عن أبي عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قال: كان أُبي يَقْرؤها: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات).

١٢٥٠٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر قال: في قراءة عبد الله: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات).

٥٠٠٥ _ حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن: أنه كان يقول

الامائدة الآية الكريمة في القراءات المتواترة، في سورة المائدة الآية ٨٩: ﴿
فصيام ثلاثة أيام ﴿ دون قوله: متتابعات، فهي زيادة في قراءة أُبيِّ بن كعب وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما _ كما سيأتي _ وأصحاب عبد الله، وأسند ذلك إليهما وإليهم ابن جرير في «تفسيره» ٧: ٣٠، والقراءة الشاذة إذا صحَّت يعمل بها كما يُعمل بالخبر الواحد عند الحنفية، حكاه الآمدي في «الإحكام» ١: ٢٢٩ عنهم.

في صوم كفارة اليمين: يصومه متتابعاً، فإن أفطر من عُذْر قضى يوماً مكان يوم.

1744.

١٢٥٠٦ _ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن زهير، عن ليث، عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا: ما كان سوى رمضان فلا، إلا متتابعاً.

٣٦ ـ من يقع على المرأة وهي حائض: ما عليه؟

١٢٥٠٧ _ حدثنا شريك بن عبد الله، عن خُصيف، عن مقسم، عن

١٢٥٠٧ - في إسناد المصنف _ ومن معه _: شريك وخُصيف، وهما ضعيفان من قِبَل حفظهما، ويزيدُ شريكٌ على خصيف بتدليسه، إلا أنهما توبعا.

وقد روى الحديث بمثل سند المصنف: أحمد ١: ٢٧٢، وأبو داود (٢٧٠)، والترمذي (١٣٦)، والنسائي (٩١١٣)، والدارمي (١١٠٥)، والبيهقي ١: ٣١٦، وذكر الترمذي أنه اختُلف في رفعه ووقفه، وأن عمل عامة فقهاء الأمصار على خلافه.

وتوبع شريك، فرواه عن خصيف: سفيانُ عند الدارمي (١١٠٩)، والنسائي (٩١١١)، وابنُ جريج عند النسائي أيضاً (٩١٠٩).

وتوبع خُصيف، فرواه عن مقسم: عبد الحميد بن عبد الرحمن عند أبي داود (۲٦٨)، والنسائي (٩١٠٤)، والدارمي (١١٠٧)، وابن الجارود (١٠٨)، والحاكم ١: ١٧١ ـ ١٧٢ وصححه ووافقه الذهبي، رواه شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الحميد، وذكر شعبة أنه يحفظه مرفوعاً، وأما غيره فيخالفه ويجعله موقوفاً.

ورواه عن مقسم أيضاً: قتادة، عند أحمد ١: ٢٣٧، والنسائي (٩١٠٥، ٩١٠٦).

وللحديث أسانيد كثيرة، وألفاظ عدّة، روي بها مرفوعاً متصلاً، ومرفوعاً مرسلاً، وموقوفاً _ ويأتي بعضها _ وهي تستحق الإفراد بالتأليف، كما قال الشيخ أحمد الصديق الغُماري في «الهداية لتخريج أحاديث البداية»: بداية المجتهد لابن رشد ٢: ابن عباس يرفعه قال: أتاه رجل فقال: إني وقَعْتُ على امرأتي وهي حائض، فقال: «تصدّق بنصف دينار».

١٢٥٠٨ _ حدثنا هُشيم، عن حجاج، عن عبد الكريم، عن مِقْسم،

٧٧، وقد أطال النفسَ البيهقي في «السنن» ١: ٣١٤ ـ ٣١٩ في تطريقه وتضعيفه،
 وممن تابعه النووي في «الخلاصة» (٦٠٦ ـ ٢٠٩).

لكن نقَّح الخلاف في أسانيده وناقش البيهقي في تضعيفه إمامان من السابقين وانفصلا عن تصحيح الحديث: الأول أبو الحسن ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٥: ٢٧٤ ـ ١٦٦، ووافقه الحافظ في «التلخيص الحبير» ١: ١٦٦، ونقل عن ابن دقيق العيد موافقته أيضاً. والثاني: العلاء المارديني ابن التُركماني في «الجوهر النقي».

كما انتصر لتصحيحه عالمان معاصران: الشيخ أحمد محمد شاكر فيما كتبه على الترمذي (١٣٧)، والشيخ أحمد الصديق الغماري في تخريجه السابق الذكر.

ومما قاله النووي في «الخلاصة»: «لا تغترَّ بقول الحاكم: إنه حديث صحيح، فإنه معروف بالتساهل في التصحيح، واتفق الحفاظ على ضعف هذا الحديث واضطرابه وتلوّنه»، وهذا الكلام منه داخل تحت ما وصفه به الحافظ في «التلخيص الحبير» ١: ١٩٣ في مناسبة غير هذه المناسبة: «تعقَّبه الشيخ محيي الدين وبالغ كعادته»، فيحفظ هذا ليُجتنب.

١٢٥٠٨ ـ "عبد الكريم": من م، وهو الصواب، وفي غيرها: عبد الملك.

وفي إسناده حجاج، وهو ابن أرطاة، وهو ضعيف الحديث من قبل حفظه ولتدليسه، إلا أنه توبع، تابعه عند الترمذي (١٣٧) أبو حمزة السكري.

وعبد الكريم: هو ابن مالك الجزري الثقة، فيما جزم به الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله في بحثه الذي كتبه على هذا الحديث في «سنن» الترمذي (١٣٧)، وسلفه والله أعلم ـ: العلاء المارديني في «الجوهر النقي» ١: ٣١٧، وعمدته صنيع المزي في «تهذيب الكمال» ١٨: ٢٥٤ إذ ذكر الرواية بين الجزري هذا ومقسم، وعنه أبو

عن ابن عباس يرفعه قال: «يتصدّق بنصف دينار».

١٢٥٠٩ _ حدثنا غُندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد بن

حمزة السكري، ولم يذكر ذلك بين عبد الكريم بن أبي المخارق البصري الضعيف.

لكن في هذا نظر طويل، فإني لم أر التصريح في شيء من طرق الحديث بأنه عبد الكريم بن مالك الجزري الثقة إلا عند الدارقطني ٣: ٢٨٧ (١٥٦)، لكن راويه عنه عبد الله بن محرَّر، وهو متروك، في حين أنه نُسب في روايات أخرى منها القوي ومنها غيره، نسب فيها: عبد الكريم بن أبي المخارق، أو أبو أمية عبد الكريم، أو عبد الكريم البصري، وهو هو، جاء هذا عند أبي يعلى (٢٤٢٦ = ٢٤٢٦)، والطبراني في الكبير ١١ (١٢١٣، ١٢١٥)، والدارقطني (١٥٩)، والبيهقي ١: ٣١٧، ٣١٧ في الكبير أبو أمية طرق إليه، وختم الروايات بنقل كلام شيخه الحاكم وفيه تأكيد أنه عبد الكريم أبو أمية الضعيف، وانظر كلام ابن دقيق العيد أيضاً في تأكيده في «الإمام» ٣: ٢٥٢، ٢٧١، وختم ابن عبد الهادي في «التنقيح» ١: ٥٩٧ كلامه بأنه أبو أمية، بعد أن ذكر احتمال الوجهين.

أما المزي فذكر الحديث في «التحفة» (٦٤٩١) تحت عنوان: عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس، لكنه ألحق بعد ورقة فيها النقل عن الإمام أحمد أنه عبد الكريم أبو أمية، وأبقى في «التهذيب» الرواية بين الجزري ومقسم، ولم يعدل شيئاً.

170.9 - "عبد الحميد بن عبد الرحمن": في النسخ: عبد الحميد بن عبد الرحمن عبد الرحيم، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج، وجدُّه هو: زيد بن الخطاب رضي الله عنه.

والحديث رواه ابن ماجه (٦٤٠)، والنسائي (٩٠٩٨)، وأحمد ١: ٢٣٠، ٢٨٦ من طريق غندر محمد بن جعفر، به مرفوعاً.

ورواه أبو داود (۲۲۸، ۲۱۲۱)، والنسائي (۲۸۲، ۹۰۹۹)، وابن ماجه

عبد الرحمن، عن مِقْسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يتصدّق بدينار أو نصف دينار».

٣٤:١/٤ عن أبي قلابة قال: أتى رجل أبا بكر فقال: إني رأيت في النوم كأني أبول دماً، فقال: أراك تأتي المرأة وهي حائض؟ قال: نعم، قال: إتّقِ الله ولا تَعُدْ.

١٢٣٧٥ - ١٢٥١١ - حدثنا حفص، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن المحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: في الرجل يقع على امراته وهي حائض، قال: يتصدق بدينار أو نصف دينار.

۱۲۰۱۲ _ حدثنا ابن المبارك، عن يعقوب، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير قال: يستغفر الله.

الرجل يأتي الرجل يأتي الرجل يأتي الرجل يأتي الرجل يأتي الرجل الله منه.

١٢٥١٤ _ حدثنا هشيم قال: أخبرنا إسماعيل، عن الشعبي، مثل ذلك.

١٢٥١٥ _ حدثنا ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين قال:

⁽٦٤٠)، وابن الجارود (١٠٩) من طريق شعبة، به مرفوعاً، وفيه حكاية شعبة أنه يحفظه مرفوعاً، وغيره يخالفه فيوقفه.

۱۲۵۱۰ ـ سیأتي برقم (۳۱۱۳۸).

يستغفر الله، قال: وكان الحسن يرى عليه ما يرى على المُظاهر.

۱۲۳۸۰ ۱۲۳۸۰ ـ هُشیم، عن منصور، عن الحسن أنه كان يقول: من وطيء امرأته وهي حائض، نرى عليه ما على المُظاهر.

الم الم الم الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: في الرجل يأتي امرأته وهي حائض، قال: يعتذر ويتوب إلى الله.

۱۲۰۱۸ ـ حدثنا ابن أبي زائدة، عن مُثنى، عن عطاء قال: يستغفر الله.

۱۲۰۱۹ ـ حدثنا هُشيم قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن عطاء قال: تصدق ٣٥:١/٤ قلت لابن عباس: الرجل يقع على امرأته وهي حائض؟ قال: يتصدق بدينار.

۱۲۵۲۰ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: ليس عليه شيء، ولكن لا يَعُدُدُ

١٢٣٨٥ - حدثنا غُندر، عن شعبة، عن حماد قال: ذنب، يستغفر الله منه.

١٢٥٢٢ _ حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بشر الحبلي، عن

١٢٥١٦ ـ اتفقت النسخ على عدم ثبوت أداة التحديث أول الخبر.

١٢٥٢٢ ـ «عن أبي بشر الحبلي»: كذا، ويرى شيخنا الأعظمي رحمه الله أن

أبي حُرَّة: أن عمر سأل علياً: ما ترى في رجل وقع على امرأته وهي حائض؟ قال: ليس عليه كفارة إلا أن يتوب.

٣٧ ـ في الرجل يحلف: لا يَصِل رحمه، ما يُؤمر به؟

الشعبي: يَصِل رحمه ولا يكفّر يمينه، ولو أمرتُه أن يكفر يمينه، أمرتُه أن يتم على قوله.

۱۲۰۲٤ ـ حدثنا معتمر بن سليمان، عن كثير بن نُباتة سمعه يُحدّث: أن أخوين كانا شريكين، وأن أحدهما أراد مفارقة أخيه، فقال: كل مملوك له حر أو عتيق إن لم يفارق أخاه، وإن أمّه أمرتْه أن لا يفارق أخاه، فسألتُ الحسن أو سُئِل وهو يسمعُ ذلك، فقال: لِيُكفّر يمينه، ويَصِلْ رحمه، ويُشاركُ أخاه، أو كما قال.

قال أبو العلاء كثير: فحدثت به الحكم بن أبان، فقال: هذا قول طاوس.

١٢٥٢٥ _ حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم: في

صوابه: البَجَلي، وأنه أبو بشر بيان بن بشر البجلي، وأحتمل أن يكون (الحبلي) محرفاً عن: الحلبي، وقد ترجم البخاري ٦ (٢٨١٠)، وابن أبي حاتم ٦ (١٦٣١) لأبي بشر عمران بن بشر الحلبي، وهذا البجلي والحلبي، كلاهما من طبقة المذكور في الإسناد، والله أعلم.

رجل حلف أن لا يُكلم أباه أو أخاه شهرين، قال: يُلْطِفُهُ ويدخلُ عليه، ولا يُكلّمُه.

٣٨ - في الرجل يقع على امرأته وهي تقضي شهر رمضان

۱۲۳۹۰ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن ابن جريج، عن عطاء. وعن المراته وهي تقضي شهر رمضان، ٣٦:١/٤ الربيع، عن الحسن: في الرجل يأتي امرأته وهي تقضي شهر رمضان، قالا: ليس عليه شيء.

٣٩ - في الرجل يُحلفُه السلطان أن يُخبره بمال رجل

۱۲۰۲۷ ـ حدثنا عمر بن أيوب، عن جعفر بن بُرقان، عن ميمون، عن شُريح: أن رجلاً استودعه مالاً، وكان للسلطان عند ذلك الرجل بُغيّة، فقال لشريح: إنا نستحلفك، قال: كنت أدفع عن ماله ما استطعت ما لم أضطر إلى اليمين.

الرجل عن الحسن: في الرجل عن هشام، عن الحسن: في الرجل يستحلفه السلطان على أن يدل على رجل مسلم، أو على ماله، فقال: يحلف، ويكفّر يمينه.

• ٤ - في الرجل يحلف ليضربنَّ غلامه، ما يُجزئه من ذلك؟

١٢٥٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك، عن ابن جريج، عن عبد الله بن

١٢٥٢٧ ـ (بغية): في ع، ش: بقية.

عبيد بن عمير، عن أبيه: أنه كان يُحلل يمينه بضرب دون ضرب، أو ضرب أدنى من ضرب.

ابن عباس قال: مَنْ حلف على مِلك يمينه ليضربنه، فكفارتُه تركُه، وله من الكفارة حسنة.

۱۲۳۹۵ - ۱۲۵۳۱ - حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: في رجل نذر أن يضرب غلامه ثلاثين سوطاً أو أكثر، قال: يجمعها، فيضربها ضربة واحدة.

٤١ ـ في رجل صام في ظهار، ثم جامع

الم ۱۲۰۳۲ عن حماد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن المطاهر جامع من آخر ليل أو نهار، قال: يستقبل الصوم.

٤٢ _ في الرجل يحلف بالإحرام، ما كفارة ذلك؟

1۲۵۳۳ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن رباح، عن مجاهد: في رجل حلف بالإحرام قال: ليس عليه شيء.

۱۲۵۳۰ ـ موقوف برجال ثقات. ورواه مرفوعاً من طریق ابن عیینة، به: ابن حبان (۲۳۶۶)، والبیهقی ۱۰: ۳۱.

۱۲۵۳۳ _ «ابن رباح»: هو أبو رباح عبد الله بن رباح القرشي الكوفي المترجم عند ابن أبي حاتم ٥ (٢٤٤).

TA:1/8

المِنْهال، عن أبي واثل قال: عن المِنْهال، عن أبي واثل قال: كفارة يمين.

المعت عكرمة، وسأله رجل فقال: إنى حلفت لامرأتي بعشر حجج، إنْ الله وطئت جارية لي؟ فقال عكرمة: لو وَفَيْتَ بها كانت للشيطان، إذْهبُ فإنما هي يمين تكفّرها.

۱۲٤٠٠ - ۱۲۵۳۹ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعید، عن قتادة، عن الحسن وجابر بن زید قالا: إذا قال: هو محرم بحَجة، كَفّر یمینه.

المحاربي، عن حجاج، عن عطاء: في رجل قال: عليه ألفُ حجة، قال: عليه كفارة يمين.

۱۲۰۳۸ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير، عن مغيرة، عن إبراهيم: في الرجل يقول: هو محرم بألف حجة: يحج ما استطاع.

٤٣ - في الرجل يقول: وإني سآنيك والله حيث كان

حدثنا عبد الله بن محمد قال:

۱۲۵۳۹ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان يكره أن يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان، فإن الله بكل مكان.

١٢٥٣٩ - «حدثنا عبد الله بن محمد»: هو المصنّف أبو بكر ابن أبي شيبة رحمه الله تعالى.

۱۲۵٤٠ ـ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو: أن ابن عمر كان يكره أن
 يسمع الرجل يقول: لا والله حيث كان، فإنه بكل مكان.

١٢٤٠٥ - ١٢٥٤١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن زيد بن جبير، عن أبي البَخْتَري: أنه كره أن يقول: لا يأتي شانئُك.

١٢٥٤٢ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن زيد بن جبير، عن أبي البخترى قال: لا يقل أحدكم بأبي ربي، فإنه لا يفديه بشيء.

٤٤ ـ نذر أن يَزُمّ أنفَه، ما كفارته؟ *

۱۲۰٤۳ ـ حدثنا وكيع، عن علي بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو: في رجل نذر أن يَزُمَّ أنفه، قال: يُكَفَّر عن يمينه.

1۲0٤٤ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي جَمرة الضَّبَعي: أن رجلاً من بني سليم نذر أن يَزُمّ أنفه، فقال ابن عباس: النذر نذران، فما كان لله ففيه الوفاء، وما كان للشيطان ففيه الكفارة، أطْلِقٌ زمامك وكَفّر يمينك.

17020 ـ حدثنا أبو أسامة، عن عثمان بن غياث قال: سألت جابر بن زيد عن رجل نذر أن يجعل في أنفه حلْقة من ذهب؟ قال: لا يزال عاصياً

١٢٥٤١ _ ينظر في مناسبة الأثر للباب.

^{*} _ زمُّ الأنف: هو أن يُخرق ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليُقاد. قاله في «النهاية» ٢: ٤ ٢٣.

ما دامت عليه، فمره فليُكفّر يمينه.

۱۲٤۱۰ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث بن سوّار، عن المحت بن سوّار، عن الحسن: في الرجل يجعل على أنفه أن يَزُمّها، ويحج ماشياً، قال: قد نهى ١٢٤١ ، وحُجَّ راكباً، ٣٩ . ١/٤ وأنحر بَدَنة.

الم ١٢٥٤٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن طاوس قال: لا زمام، ولا خِزام، ولا نياحة. يعني: في الإسلام.

٤٥ ـ الرجل والمرأة يحلفان بالمشى ولا يستطيعان *

١٢٥٤٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر وابن فضيل، عن يحيى بن سعيد،

۱۲۵٤٦ ـ إسناده مرسل، وفيه أشعث بن سوار: ضعيف، وفي مراسيل الحسن كلام تقدم (٧١٤).

لكن في النهي عن المثلة أحاديث كثيرة، منها: الحديث الآتي برقم (٢٢٧٦٠، ٢٨٥١٣) عن عبد الله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النَّهبى والمُثْلة.

١٢٥٤٧ ـ الخِزام: «جمع خزامة، وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي من من شعر تجعل في أحد جانبي من من من البعير، كانت بنو إسرائيل تفعله». قاله في «النهاية» ٢: ٢٩.

 ^{* -} ستأتي أحاديث الباب وآثاره - عدا الأخير منها - في كتاب الحج، باب رقم (١٣٦).

١٢٥٤٨ ـ سيكوره المصنف برقم (١٣٧٥٢).

عن عبيد الله بن زَحْر، عن أبي سعيد الرُّعَيني، عن عبد الله بن مالك، عن عقبة بن عامر الجهني قال: نَذَرت أختي أن تمشي حافية إلى بيت الله غير مُختَمرة، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «مُر أختك فلتختمر ولتركب، ولتصمُ ثلاثة أيام».

البت، عن البت، عن البيد بن هارون قال: أخبرنا حميد، عن ثابت، عن أنس قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يُهادَى بين ابنيه، فقال: «ما هذا؟»، فقالوا: نذر أن يمشي إلى بيت الله، فقال: «إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه»، ثم أمره فركب.

والحديث رواه أبو داود (٣٢٨٦، ٣٢٨٧)، والترمذي (١٥٤٤) وقال: حسن، أي: لغيره، والنسائي (٤٧٥٧)، وابن ماجه (٢١٣٤)، وأحمد ٤: ١٤٥، ١٤٥، ١٤٩، ١٤٥، ١٤٩

وقال المنذري في «تهذيب سنن أبي داود» (٣١٦١): «في إسناده عبيد الله بن زَحْر، وقد تكلِّم فيه غير واحد من الأئمة».

ورواه البخاري (١٨٦٦)، ومسلم ٣: ١٢٦٤ (١: ١٢) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، نحوه، فهذا وجه قول الترمذي: حديث حسن.

١٢٥٤٩ ـ سيأتي من رواية حميد عن أنس دون واسطة برقم (١٣٧٥).

وقد رواه البخاري (۱۸٦٥، ۱۷۰۱)، ومسلم ۳: ۱۲٦۳ (۹)، وأبو داود (۳۲۹۳)، والترمذي (۱۵۳۷)، والنسائي في «الصغری» (۳۸۵۳، ۳۸۵۳)، وأحمد ۳: ۱۱۵، ۱۸۳، ۲۳۵ من طريق حميد الطويل، به

2.:1/2

۱۲۰۰۰ ـ حدثنا ابن إدريس، عن عبيد الله بن عُمر وعن مالك بن أنس، عن عُروة بن أُذَيْنة ـ قال عبيد الله: جدّتُه، وقال مالك: أمّه ـ، جعلت عليها المشي، فمشت حتى انتهت إلى السُّقيا ثم عَجَزت، فما مشت، فسألتُ ابن عمر؟ فقال: مُروها أن تعود من العام المقبل، فتمشي من حيثُ عجزت.

۱۲٤۱٥ - ۱۲۰۰۱ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أنه سئل عن رجل نذر أن يمشي إلى الكعبة، فمشى نصف الطريق وركب نصفه؟ قال: فقال عامر: قال ابن عباس: يركب ما مشى، ويمشي ما ركب من قابل، ويُهدي بدنة.

۱۲۰۰۲ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن علي قال: من قال: عليه المشي: إن شاء ركب وأهدى.

الحكم، عن عليّ: في الرجل يجعل عليه المشي إلى بيت الله، قال

[•] ١٢٥٥٠ ـ سيأتي برقم (١٣٧٦٠)، وفيه: قال مالك: جدَّته، وقال عبيد الله: أمُّه، مع أن الإسناد واحد: وفي «الموطأ» ٢: ٤٧٢ (٤) كما يأتي.

١٢٥٥١ ـ يأتي من وجه آخر برقم (١٣٧٥٤) عن إسماعيل، به.

۱۲۰۰۲، ۱۲۰۰۳ ـ سیأتیان برقم (۱۳۷۰۳) من وجه آخر عن سعید وحجاج.

والفرق بين رواية عبد الرحيم «دماً» ورواية أبي خالد «بدنة»: أن الدم إذا أطلق يراد به الشاة، بخلاف البدنة.

1787.

عبد الرحيم: يركب ويُهَريق دماً، وقال أبو خالد: يُهدي بدنة.

۱۲۰۵٤ ـ حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأجْلح، عن عمرو بن سعيد البَجَلي قال: كنت تحت منبر ابن الزبير وهو عليه، فجاء رجل فقال: يا أمير المؤمنين! إني نذرت أن أحج ماشياً، حتى إذا كان كذا وكذا ومشيت، خشيت أن يفوتني الحج: ركبت، قال: لا خطأ عليك، ارجع عام قابِل، فامْشِ ما ركبت، واركب ما مشيت.

1۲000 ـ حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن: في رجل نذر أن يحج ماشياً قال: يمشي، فإن انقطع ركب وأهدى بدنة.

۱۲۰۰۹ ـ حدثنا زید بن حباب، عن موسی بن عُبیدة قال: سمعت القاسم ـ وسئل عن رجل حلف أن یمشي إلی البیت، فمشی فعَیِيَ فرکب قال: إذا كان قابل فلیمش ما ركب، ولیركب ما مشی.

قال: وسمعت يزيد بن عبد الله بن قُسيط يقول: يركب ويُهدي بدنة.

۱۲۰۵۷ ـ حدثنا عبيدة بن حميد، عن منصور، عن إبراهيم: في الرجل يكون عليه المشي إلى البيت، فيمشي ثم يَعيى، قال: يركب، فإذا كان قابل ركب ما مشى، ومشى ما ركب.

١٢٥٥٤ _ سيرويه المصنف ثانية برقم (١٣٧٥٧).

١٢٥٥٥ _ سيكرره المصنف ثانية برقم (١٣٧٥٦).

١٢٥٥٦ ـ سيتكرر برقم (١٣٧٥٩).

٤٦ ـ الرجل يقول: علي المشي إلى البيت ولا يقول:
 علي نذر مشي إلى بيت الله، أو إلى الكعبة، هل يلزمه ذلك؟

٤١:١/٤ عر، عن نافع، عن نافع، عن البو أسامة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: في الرجل يقول: عليّ المشي إلى الكعبة، قال: هذا نذر فليمش.

المعيد بن المسيب يقول: مَنْ قال: علي المشي الله فليس بشيء، على المسيب يقول: مشي إلى الكعبة.

١٢٥٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة قال: جعل
 رجل منّا عليه المشي إلى البيت في شيء، فأتى القاسم فسأله عن ذلك،
 فقال: يمشي إلى البيت.

١٢٤٢٥ ـ حدثنا معتمر، عن ليث، عن أبي معشر، عن يزيد أبي

 ^{*} ـ تقدمت هذه الآثار ـ إلا الأخير منها ـ في كتاب الأيمان والنذور، باب رقم (٣٠).

۱۲۵۵۸ ـ تقدم برقم (۱۲٤۷۳).

۱۲۵۹۹ ـ «علي ّنذر نشي إلى الكعبة»: يصح هذا الضبط على أن «مشي " بدل من: نذر ال أو: نذر مشي إلى الكعبة ، فيكون كما تقدم (١٢٤٧٤).

١٢٥٦٠ ـ تقدم برقم (١٢٤٧٥).

١٢٥٦١ ـ تقدم أيضاً برقم (١٢٥٧١).

إبراهيم التيمي قال: إذا قال الرجل: لله عليّ، أو عليه حجة: فسواءٌ، وإذا قال: لله على نذر، أو على لله: فسواء.

الم ١٢٥٦٢ ـ حدثنا عمر بن أيوب، عن عمر بن زيد قال: جاء رجلان إلى القاسم فسألاه ـ وأنا أسمع ـ عن رجل جعل عليه المشي إلى بيت الله؟ قال: فقال القاسم: أَنَذَرَ؟ قالا: لا، قال: فلْيُكفّر يمينه.

٧٧ ـ في رجل نذر وهو مشرك، ثم أسلم، ما قالوا فيه؟

ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: نذرت نذراً في الجاهلية، ثم أسلمت، فسألت النبي

الله عمر رضي الله عمر رضي الله عمر رضي الله عنه: أن يعتكف ليلة في المسجد الحرام.

وإسناد المصنف يجعل الحديث من مسند عمر، ورواه آخرون كذلك، وقد روي على أنه من مسند ابنه عبد الله رضى الله عنهما.

وممن وافق المصنف على روايته من مسند عمر: مسلم، فقد رواه عن المصنف ٣: ١٢٧٧ (بعد ٢٧)، هو وابن ماجه (٢١٢٩).

ورواه بمثل إسناد المصنف: مسلم ـ الموضع السابق ـ، والنسائي (٣٣٤٩).

ورواه أحمد ۱: ۳۷، ۲: ۲۰ ـ وعنه أبو داود (۳۳۱۸) ـ، والبخاري (۲۰٤۲)، والترمذي (۱۰۵۹)، والنسائي (۳۳۵۱) من طريق عبيد الله بن عمر، به. وثمة طرق ومخرِّجون آخرون.

ورواه من مسند عبد الله بن عمر: البخاري (۲۰۳۲) وهنا أطرافه، ومسلم (۲۷ ـ ۲۸)، والنسائي (۳۳۵۰).

صلى الله عليه وسلم؟ فأمرني أن أُوَفِّي بنذري.

١٢٥٦٤ ـ حدثنا جرير، عن ليث، عن طاوس قال: كلُّ يمينٍ حُلف بها هي لله برَّةُ، يُوفيٰ بها في الإسلام.

الجاهلية، ثم أسلم، قال: يُوفي بنذره.

١٢٠٦١ ٤٢:١/٤ عن الهُذَليّ: أن امرأة نذرت أن تُسرِج في بيعة، وهي نصرانية، فأسلمت فأرادت أن تُوفِي بنذرها، قال الحسن وقتادة: تُسْرِج في مساجد المسلمين، وقال ابن سيرين: ليس عليها شيء، فعرضت أقاويلهم على الشعبي فقال: أصاب الأصم وأخطأ صاحباك، هدم الإسلامُ ما كان قبله.

٤٨ ـ مَنْ نهى عن النذر وكرهه

۱۲۵۳۰ حدثنا غندر، عن شعبة، عن عبد الله بن مُرَّة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه نهى عن النّدْر وقال: «إنه لا يأتى

١٢٥٦٦ ـ الأصم: هو محمد بن سيرين رضي الله عنهم جميعاً.

١٢٥٦٧ ـ رواه مسلم ٣: ١٢٦١ (٤) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٨٦، ومسلم ـ الموضع السابق ـ بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (۲۱۰۸، ۱۹۹۳)، ومسلم (۲، بعد ٤)، وأبو داود (۳۲۸۰)، والنسائي (٤٧٤٣ ـ ٤٧٤٥)، وابن ماجه (٢١٢٢)، وأحمد ٢: ٦١، ٨٦، والدارمي (٢٣٤٠) من طريق عبد الله بن مرة، به.

بخير، وإنما يُستخرجُ به من البخيل».

الله الم ١٢٥٦٨ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم والنذرّ، فإن الله لا يُنعم نعمة على الرُّشا، وإنما هو شيء يُستخرجُ به من البخيل».

۱۲۰۹۹ _ حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجُلان، عن محمد ابن عَجُلان، عن محمد ابن قيس، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه قال: لا أنذر نذراً أبداً.

* * * * *

١٢٥٦٨ ـ في إسناد المصنف عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك.

وقوله «إن الله لا ينعم نعمة على الرشا»: لم أجده عند غير المصنف بهذا الإسناد التالف. والرُّشا: جمع رِشوة، شبَّه النذر لقضاء الحاجة بالرِّشوة بين العباد، وفي هذا مزيد ذم وكراهية للنذر.

وقد روى نحوه: البخاري (٦٦٩٤)، ومسلم ٣: ١٢٦٢ (٥ - ٧)، وأبو داود (٣٢٨١)، والترمذي (١٥٣٨)، والنسائي (٤٧٤٦، ٤٧٤٧)، وابن ماجه (٢١٢٣) من طريق الأعرج وعبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظ مسلم: «لا تنذُروا فإن النذر لا يغني من القَدَر شيئاً، وإنما يستخرج به من البخيل».

بِينْ إِلَّهُ الْحَجَالِ فَي الْحَجَالِ وَعَيْنِ

وبه نستعين*

٤٩ ـ المسلم يقتُل الذميّ خطأً

• ١٢٥٧٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن الحسن قال: إذا قتل المسلم الذميّ فليس عليه كفارة.

١٢٥٧١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن قيس، عن الشعبي: في المسلم يقتل الذمي خطأ، قال: كفارتُهما سواء.

٥٠ - في المرأة تَقْتل خطأً، وليس لها ولي يُكفّر بها

١٢٥٧٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن

17240

^{* -} هذا والبسملة قبله من بداية الجزء الثالث من النسخة التونسية التي أرمز لها بحرف: ت، ومن هنا رجعت المقابلة بها، وتستمر إلى آخر «المصنّف».

١٢٥٧٠ ـ سيأتي ثانية برقم (٢٨١١١).

١٢٥٧١ ـ سيأتي الخبر ثانية برقم (٢٨١١٢).

١٢٥٧٢ _ من الآية ٩٢ من سورة النساء.

١٧: ١/٤ الشعبي قال: مرّت رُفقة من أهل الشام، فاشتروا جارية فأعتقوها، فطرحت طِنّاً من قصب على صبي، فقتلَتْه، فأتي بها مسروق فقال: التمسوا أولياءها، فلم يجدوا أحداً، فنظر ساعة وتفكر وقال: قال الله: ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِد فَصِيامُ شهرين متتابعين ﴾ إذهبي فصومي شهرين متتابعين ولا شيء لهم عليك.

المحاق قال: طرحَت المورية والأحوص، عن أبي إسحاق قال: طرحَت المورية طنّا من قصب على صبي فقتلته، فأتي مسروق في ذلك، فقال: هل يُعلم لها من موال؟ قالوا: لا ندري من مواليها، قال: فهل لها مال؟ قالوا: ما يُعلم لها مالٌ، قال: فمروها أن تصوم شهرين متتابعين.

٥١ ـ في الرجل يَقتل خطأً فيصوم، هل يجزئه من عِتْق الرقبة؟

۱۲۰۷٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: سئل مسروق عن هذه الآية ﴿ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة وديةٌ مُسكّمةٌ إلى أهله﴾ ﴿فمن لم يَجِدُ فصيام شهرين متتابعين﴾ فسئل عن صيام شهرين عن الرقبة وحدها، أو عن الدّية والرّقبة؟ فقال: من لم يجد فهو عن الدّية والرقبة.

والطِنُّ من قَصَب: الحُزمة منه، وفات هذا صاحبي: «النهاية» و«مجمع بحار الأنوار».

١٢٥٧٤ ـ من الآية ٩٢ من سورة النساء.

٥٢ - في الرجل يجعل عليه النذر إلى الموضع ينحر فيه، أو يصلي، أو يمشي اليه

١٢٥٧٥ _ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبدالله بن

۱۲۵۷۰ ـ هذا الحديث جعله المصنف من رواية ميمونة ومسندها، ورواه غيره فجعله من مسند أبيها كَرْدَم بن سفيان. وفي ضبط عبد الله الطائفي كلام.

وقد رواه ابن ماجه (۲۱۳۱) عن المصنف، به.

ورواه الطبراني ٢٥ (٧٤) من طريق المصنف، به.

وللمصنف إسناد آخر به: فقد رواه ابن ماجه (بعد ٢١٣١) عن المصنف، عن الفضل بن دكين، عن عبد الله الطائفي، عن يزيد بن مِقْسم، عن ميمونة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهو عند الطبراني ١٩ (٤٢٦)، ٢٥ (٧٣) من طريق الفضل بن دكين.

وعند أحمد ٦: ٣٦٦، من طريق عبد الله الطائفي، عن يزيد بن مقسم، عن مولاته ميمونة، ففيه زيادة يزيد بن مقسم عندهم، وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ٥٤٨.

ورواه أحمد ٦: ٣٦٦، وأبو داود (٣٣٠٢) من طريق عبد الله بن يزيد بن مقسم، عن عمته سارة بنت مقسم، عن ميمونة، وسارة: لا تعرف.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٩: ٣٨ ـ ٣٩ من طريق الطائفي هذا قال: «حدثتني عمتي سارة بنت مقسم: أن ميمونة بنت كردم»، وذكر الحديث، فإن صح هذا فيكون الطائفي راوياً ثانياً عن سارة، وبه يستدرك على الذهبي قوله في «الميزان» (١٠٩٦٣): تفرد عنها ابن أخيها عبد الله بن يزيد.

وروى الحديث من مسند أبيها كردم: أحمد ٤: ٦٤، ٥: ٣٧٦، وأبو داود (٣٣٠٣)، كلاهما من طريق أبي بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو ابن شعيب، عن ميمونة، عن أبيها، وعمرو لم يذكر له رواية عن ميمونة، والظاهر

عبد الرحمن الطائفي، عن ميمونة بنت كَرْدَم اليسارية: أن أباها لقي النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهي رديفة له فسأله فقال: إني نذرت أن أنحر ببُوانة؟ ١/٤: ١/٤ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل بها وثن؟» قالت: قال أبي: لا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «فأوف نذرك حيثُ نذرت».

١٢٥٧٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن حبيب

انقطاعه، فقد رواه الطبراني ١٩ (٤٢٧) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن كردم مباشرة. وابن لهيعة ضعيف الحديث هنا.

وتابع ابنَ لهيعة: المثنى بن الصباح، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٨٨٧، ٥٨٨٨)، والمثنى: ضعيف ومختلط.

وقد صحح البوصيري في زوائد ابن ماجه (٧٥٦) إسناد المصنف الأول، لكنه قال عند إسناده الآخر (٧٥٧): «يزيد بن مقسم لم يسمع من ميمونة بنت كردم» ولم أر له سلفاً في هذا! على أن الطائفي في الإسناد الأول من الممكن تحسين حديثه.

وعلى كل فالحديث بمجموع طرقه ثابت إن شاء الله.

وبُوانة: هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر.

١٢٥٧٦ ـ رواه أبو يعلى (٢٢٢١ = ٢٢٢١)، وابن الجارود (٩٤٥) من طريق يزيد بن هارون، به.

ورواه أبو داود (٣٢٩٨)، وأحمد ٣: ٣٦٣، والدارمي (٢٣٣٩)، وأبو يعلى (٢١١٢ = ٢١١٢)، والحاكم ٤: ٣٠٥ _ ٣٠٥ من طريق حماد بن سلمة، به، وصححه الحاكم على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي.

ورواه البيهقي ١٠: ٨٢ من طريق بكار بن الخصيب، عن حبيب المعلم، به.

وإنما ضبطتُ التاء بالفتح من قوله "صلِّ حيث قلتَ"، مع احتمالها أن

المعلم، عن عطاء، عن جابر: أن رجلاً نذر أن يصلي في بيت المقدس، فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلّ هنا»، يعني: في المسجد الحرام، فأعاد عليه ثلاثاً، فقال: «صلّ حيث قلت)».

1788.

۱۲۰۷۷ ـ حدثنا حفص، عن ليث، عن طاوس قال: سئل عن رجل نذر أن يأتي بيت المقدس؟ فقال: إن عَدلَه إلى المسجد الحرام كان أوفى.

۱۲۰۷۸ ـ حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم: في رجل نذر أن يحج إلى المدائن، قال: لِيُكفّر عن يمينه، ولا يذهب إلى المدائن.

١٢٥٧٩ ـ حدثنا ابن مهدي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر: في رجل نذر أن يمشي إلى الرُّسْتاق، قال: يمشي.

الملك بن أبي سليمان عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سئل عطاء عن رجل جعل عليه أن يصلي في مسجد إيلياء كذا وكذا ركعة ؟ قال: لِيُصل عدد ذلك في المسجد الحرام، فإنه يُجزىء عنه، والصلاة في المسجد الحرام أفضل.

١٢٥٨١ _ حدثنا أبو أسامة، عن أشعث، عن الحسن: في امرأة

تكون بالضم، اعتماداً على الروايات الأخرى، إذ قال له صلى الله عليه وسلم: «فشأنَك إذاً».

١٢٥٧٩ ـ «الرُّستاق»: القرى التابعة للبلد.

نذرت أن تأتي مكاناً قد سمّته، قال: لتنظر قدر نفقتها، فتصدَّق به ولا تأتيه.

٥٣ _ الرجل أو المرأة يكون عليه أن ينحر بقرةً، له أن يبيع جلدها؟

۱۲٤٤٥ عدثنا مروان بن معاوية، عن مروان بن ماهان التيمي قال: ١٢٤٤٥ سمعت الشعبي ـ وسئل عن امرأة نذرت أن تنحر بقرة ، ألها أن تبيع جلدها؟ ـ فقال: نعم، فقال ابن أشوع: لكني لست أرى ذلك، فقال الشعبي: لو قلت لحمها لم يكن به بأس، إنما نذرت دمها، فقد أهراقت دمها.

٥٤ _ في الرجل يجعل عليه نذراً أن ينحر بدنة أو ينحر بقرة

١٢٥٨٣ ـ حدثنا شريك، عن أبي هلال قال: نذرت أمي إن رأت في وجهي شعرة أن تنحر بدنة، _ أو قال: هدياً _ قال: وكان الحيّ يذبحون البقرة، قال: فأتيت شريحاً فسألته، فسوَّى بينهما.

١٢٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن عبيد، عن عبد الملك، عن عطاء: في رجل جعل عليه بدنة للمساكين، قال: يُجزيه بقرة.

٥٥ ـ يجامع في اعتكافه، ما عليه في ذلك؟

١٢٥٨٥ _ حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى

١٢٥٨٢ ـ «لو قلتَ»: كذا، وكأن الصواب: لو قالت.

١٢٥٨٥ _ «خانا حداً»: من النسخ سوى ش ففيها: جاءا حداً.

ابن أبي معبد: أنه كان على امرأة من أهله اعتكاف شهر في المسجد، فاعتكفت تسعة وعشرين يوماً، ثم حاضت، فرجعت إلى أهلها، ثم طهرت فوقع عليها زوجها، قال: فجئت سالماً والقاسم، فقالا لي: اذهب إلى سعيد بن المسيب، ثم ائتنا، قال: فذهبت إلى سعيد فسألته فقال: خانا حداً من حدود الله، وأخطآ السنة، وعليها أن تستأنف، قال: فرجعت إلى القاسم وسالم فأخبرتُهما بما قال، فقالا: ذلك رأينا.

۱۲۰۸٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا جامع المعتكف أبطل اعتكافه واستأنف.

٤٦:١/٥ المحمد: في رجل غشي الحسن: في رجل غشي أداد ٢٥ الحسن: في رجل غشي الذي المرأتَه وهو معتكف: أنه بمنزلة الذي غشي في رمضان، عليه ما على الذي غشى في رمضان.

١٢٥٨٦ ـ تقدم برقم (٩٧٧٣).

١٢٥٨٧ ـ تقدم أيضاً برقم (٩٧٧٩).

١٢٥٨٨ ـ سبق الخبر برقم (٩٧٧٦).

١٢٥٨٩ _ حدثنا حفص، عن أشعث، عن عطاء قال: يقضي اعتكافه.

1709٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن الضحاك قال: كانوا يجامعون وهم معتكفون، حتى نزلت: ﴿ولا تُباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾.

الزهري عن الزهري عن الزهري عن ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: من أصاب امرأته وهو معتكف، فعليه من الكفارة مثل ما على الذي يصيب في رمضان.

١٢٤٥٥ - ١٢٥٩٢ - حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم قال: إذا جامع المعتكف استقبل.

الشعبي: في امرأة نذرت أن تعتكف خمسين يوماً، فاعتكفت أربعين يوماً، الشعبي في امرأة نذرت أن تعتكف خمسين يوماً، فاعتكفت أربعين يوماً، ثم جاء زوجها فأرسل إليها فأتته، قال: تتم ما بقي.

١٢٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن بكر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن:

١٢٥٨٩ ـ تقدم برقم (٩٧٧٤).

[•] ١٢٥٩ _ من الآية ١٨٧ من سورة البقرة.

وقد تقدم برقم (۹۷۷۷).

١٢٥٩١ ـ تقدم برقم (٩٧٧٨).

١٢٥٩٣ ـ تقدم أيضاً برقم (٩٧٨٠).

في الرجل يغشى امرأته وهو معتكف، قال: يُحرِّر محرَّراً.

٥٦ ـ ما قالوا ما كان في القرآن (أو، أو) فصاحبه مُخَير فيه، وما كان (فمن لم يجد) فالأول، فالأول

۱۲۰۹۰ ـ حدثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: المرآن (أوْ، أوْ) فهو فيه مخير، وكل شيء فيه (فمن لم يجد) فالذي يليه، فإن لم يجد فالذي يليه.

۱۲۰۹٦ ـ حدثنا أسباط بن محمد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، مثله.

٥٧ ـ في الرجلين يجتمعان على قتل رجل

١٢٥٩٨ ـ حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة،
 عن الحسن: في رجلين قتلا قتيلاً جميعاً، قال: عليهما كفارتان.

1۲0۹۹ ـ حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب أبي العلاء، عن أبي هاشم، عن عمر قال: عليهما كفارة واحدة.

الشعبيّ قال: من المعبرة، عن الشعبيّ قال: الله عبيّ الله عبيّ قال: الله عبي الله عبيّ قال: الله على كل واحد منهم كفارة.

المحكم، عن الشعبي قال: لو أن قوماً اجتمعوا على قتل رجل كان على كلّ واحدٍ منهم كفارة _ يعني: خطأ _، قال: وكان الحكم يرى ذلك.

عن جماد بن عبد الله الأسدي، عن حماد بن سلمة، عن بُرْد أبي العلاء، عن مكحول: في القوم يقتلون الرجل، قال: على كل دية. رجل منهم كفارة، وعليهم جميعاً الدية.

٥٨ ـ في الرجل يَجعل عليه رقبة من ولد إسماعيل

١٢٦٠٤ _ حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن مسعر، عن عبيد بن

١٢٦٠٤ ــ ليس في رواية المصنف تصريح بمن أمر السيدة عائشة أو نهاها، وفي مصادر التخريج الآتية التصريحُ بأنه النبي صلى الله عليه وسلم.

وإسناد المصنف أيضاً مرسل، فابن معقل _ وهو تابعي _ يروي قصة لعائشة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

وابن معقل سماه الحافظ في «أطراف المسند» ٩: ٨٥ (١١٦٣٥): عبد الله بن معقل المحاربي، ولم أقف على ترجمته في مصدر قديم، إنما ذكره المزي في «تهذيبه» تمييزاً، ونقل ترجمته هذه تلميذه الذهبي في «الميزان» ٢ (٢٦٢٤) وقال: «محله الصدق»، فنقله عنه الحافظ في «تهذيبه» ٦: ٤١: صدوق! ومثل هذا يلحق حديثه بالحسن، وإن قال عنه في «التقريب» (٣٦٣٦): «مجهول»، وذكر له المزي ومَن بعده راويين عنه، فيزاد: عبيد بن الحسن هذا، وهو ثقة.

الحسن، عن ابن معقل قال: كان على عائشة رقبة أو نسمة تعتقها من ولد إسماعيل، قال: فَقَدِم بسبي من اليمن _ قال مسعر: أراه من قبيلة يقال لها: خولان _ قال: فنهاها أن تعتق منهم، قال: فقدم بسبي من مُضر _ أراه قال: من بني العنبر _ فأمرها أن تُعتق منهم.

المرحدة المرحيم، عن زكريا بن أبي زائدة قال: سئل عامر عن رجل جعل عليه مُحَرِّرَيْن من ولد إسماعيل إن دخل بيت فلان، فدخله؟ قال: ليس لها كفارة، قال الرجل: فإني لا أجدهما، قال: فصم أربعة أشهر متتابعات، عن كل رقبة شهرين، لعلّه أن يكفّر شيئاً.

٥٩ - الرجل يحلف أن لا يُكلّم الرجلَ حيناً، كم يكون ذلك؟

١٢٦٠٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن

وقد رواه ابن راهويه (١٧٦٨) عن الفضل بن دكين، وأحمد ٦: ٢٦٣، والبزار (٢٨٢٧) ـ من زوائده ـ عن أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن ابن معقل، عن عائشة، فوصلاه.

وقال البزار عقبه: «رواه شعبة، عن عبيد بن الحسن، عن ابن معقل قال: كان على عائشة محرَّر..، ولم يقل: عن عائشة»، أي: مرسلاً.

قلت: طريق شعبة هذا رواه الحاكم ٢: ٢١٦ وصححه، ورواه قبله من طريق يزيد بن هارون عن مسعر أيضاً بلفظ رواية شعبة المرسلة، فهذا اختلاف على مسعر يُعلّ به الحديث.

هذا، وقد ذكر الحديث الحافظ الهيثمي في «المجمع» ٤: ٢٤٢ وعزاه إلى أحمد فقط وقال: فيه من لم أعرفهم! ثم في ١٠: ٤٦ وعزاه إلى أحمد والبزار وقال: رجال أحمد رجال الصحيح!، وتجد في هذا الموضع الثاني عنده شواهد للحديث يقوى بها.

عباس قال: الحينُ: قد يكون غُدوةً وعشيّة.

١٢٤٧٠ حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن رجل منهم قال: سألت ابن عباس قلت: إني حلفت أن لا أكلم رجلاً حيناً؟ قال: فقرأ ابن عباس ﴿ تُؤتى أُكلَها كلّ حين بإذن ربها ﴾ قال: الحينُ: سنةٌ.

۱۲٦٠٨ _ حدثنا ابن إدريس، عن داود، عن عكرمة قال: الحينُ: ستةُ أشهر.

١٢:١/ ٤٩:١/ عن عكرمة قال: الحين: ستة أشهر.

سمعت سعيد بن المسيب _ وسأله رجل فقال: إني حلفت على امرأتي أن سمعت سعيد بن المسيب _ وسأله رجل فقال: إني حلفت على امرأتي أن لا تدخل على أهلها حيناً؟ _ فقال: الحين: ما بين أن تُطْلع النخلُ إلى أن تُتْمِر، وما بين أن تُتْمِر إلى أن تُطْلع، فقال له سعيد: ﴿ضرب الله مثلاً كلمة ﴾ إلى قوله: ﴿تُوتَى أُكُلَها كلّ حين بإذن ربها ﴾.

ا ۱۲۲۱۱ ـ حدثنا غندر، عن شعبة قال: سألت الحكم وحماداً عن رجل حلف أن لا يكلم رجلاً حيناً؟ فقالا: الحين: سنةٌ.

الحين: ستة أشهر. عن سفيان، عن طارق، عن سعيد بن جبير قال: الحين: ستة أشهر.

١٢٦٠٧ _ من الآية ٢٧ من سورة إبراهيم.

۱۲٤۷٥ اد:

ابن ميسرة، عن سعيد بن المسيب قال: الحين: شهران، إن النخلة تُطْعم السنة كلها إلا شهرين.

١٢٦١٤ ـ حدثنا معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة قال: الحين: ستة أشهر.

٦٠ _ كيف كانوا يحلفون

۱۲۲۱۰ عن عاصم بن شُميخ، عن عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شُميخ، الله عن عن عاصم بن شُميخ، عن أبي سعيد الخدري قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد في اليمين قال: «لا، والذي نفسُ أبي القاسم بيده».

١٢٦١٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم،

^{17710 -} هذا طرف من حديث رواه أحمد تاماً ٣: ٣٣، ٤٨ بمثل إسناد المصنف، وعن أحمد: رواه أبو داود (٣٢٥٩) مختصراً كالمصنف. وهذا إسناد حسن من أجل عكرمة وشيخه، ويزيده قوة الحديث الآتي برقم (١٢٦٢٤).

۱۲۶۱۶ ـ رواه أحمد ۲: ۲۱، وأبو يعلى (٥٤١٩ = ٥٤١٩)، وابن حبان (٤٣٣٢)، والطبراني ١٢ (١٣١٦٣)، جميعهم بمثل إسناد المصنف.

ورواه البخاري (۲۲۲۸)، والنسائي (٤٧٠٣)، وعبد بن حميد (٧٤١)، والدارمي (۲۳۵۰)، وأبو يعلى (٥٤٤٩ = ٤٤٧٠) من طريق سفيان، به.

ورواه البخاري (۲۹۱۷ = ۷۳۹۱)، وأبو داود (۳۲۵۸)، والترمذي (۱۵٤۰) وقال: حسن صحیح، وأحمد ۲: ۲۷، ۲۸، ۱۲۷، وأبو یعلی (۳۲۵۰ = ۵۵۲۸) من طریق موسی، به.

عن ابن عمر قال: كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم التي يحلف عليها: «لا، ومُقَلِّبِ القلوب».

۱۲٦۱۷ ـ حدثنا حماد بن خالد، عن محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كانت يمينُ النبي صلى الله عليه وسلم: «لا، وأستغفر الله».

1784.

الأسود، عن أبيه قال: كنت جالساً مع ابن مسعود فوق بيته، فو جبت الشمس، فقال عبد الله: هذا والذي لا إله غيره حين أفطر الصائم.

المنهال، عن أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن أبي المنهال، عن عباد بن عبد الله قال: كان علي يخطب فقال: لا، والذي فَلَق الحبّة وبرأ النّسَمة.

عبد الله بن عمر و قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا، ورب هذه الكعبة.

١٢٦١٧ ـ رواه عن المصنِّف: ابن ماجه (٢٠٩٣).

ورواه من طريق محمد بن هلال: أحمد ٢: ٢٨٨، وأبو داود (٣٢٦٠)، والنسائي مطولاً (٦٩٧٨)، وابن ماجه أيضاً. ومحمد بن هلال: ثقة، وأبوه: هلال بن أبي هلال المدني ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٥٠٣، وهو في «المتفق والمفترق» للخطيب (١٤٤٠)، فلم يتفرد عنه ابنه محمد، والحديث حسن.

١٢٦١٨ ـ تقدم برقم (٦٣٣٤).

المحارثي عن عبد الملك بن عُمير، عن زياد الحارثي قال: قال رجل لأبي هريرة: أنت الذي تنهى عن صوم يوم الجمعة، فقال: لا وربِّ هذه الحُرْمة، أو: هذه البَنيَّة.

المجمعة عن عبد الله أنه قال: والذي لا إله غيرُه.

۱۲۶۸۰ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خَيْثمة، عن ١٢٤٨٥ مسروق: أن عائشة قالت _ في شيء حلفت عليه _: لا والذي آمن به المؤمنون، وكفر به الكافرون.

١٢٦٢٤ ـ حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن يحيى بن

١٢٦٢١ _ تقدم مطولاً برقم (٩٣٤٢).

١٢٦٢٣ ـ سيأتي بذكر القصة مطولاً برقم (٣٢٧١٤).

وقد رواه ابن سعد ٣: ٨٢ بمثل إسناد المصنف، وعنه البلاذري في «الأنساب» ٦: ٢٢٦.

1۲٦٢٤ ـ شيخ المصنف ضعيف الحديث لكثرة خطئه، وهو صدوق في نفسه، لكنه توبع كما سيأتي. والحديث صحيح، وهو طرف من حديث طويل، وقد روى هذا الطرف منه عن المصنف: ابن ماجه (٢٠٩٠)، ثم رواه عنه أيضاً بأتم منه برقم (٤٢٨٥).

وتابع محمد بن مصعب عند ابن ماجه: عبد الملك بن محمد الصنعاني ـ من صنعاء دمشق ـ وهو أحسن حالاً منه، برقم (٢٠٩١) وتابعه أيضاً: أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ـ وهو ثقة ـ، وحديثه عند أحمد ٤: ١٦، والنسائي (١٠٣٠٩)، والدارمي (١٤٨١).

أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة اللجهني قال: «والذي الله عليه وسلم إذا حلف قال: «والذي نفس محمد بيده».

٦٦ ـ في الرجل يُوْلي من امرأته ولا يَقْرَبها*

الزبير: أنه سمع سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: إن فاء كفَّر، وإن لم يفعل فهي واحدة، وهي أحقُّ بنفسها.

١٢٦٢٦ _ حدثنا أبو داود الطيالسي، عن هارون بن إبراهيم، عن ابن

وله متابع ثالث: هو الوليد بن مسلم عند ابن حبان (٢١٢).

كما رواه عن يحيى آخرون غير الأوزاعي، منهم: الدستوائي عند الطيالسي (١٢٩١، ١٢٩٢)، وأحمد ٤: ١٦.

ومنهم: شيبان النَّحْوي عند أحمد أيضاً.

الإيلاء: الحكف، وهو أن يحلف الزوج على عدم قربان زوجته ومعاشرتها، وله أحكام مطولة في كتب الفقه.

١٢٦٢٥ ـ «إن فاء»: أي: إن رجع الزوج الحالف إلى معاشرة زوجته.

المجرعة الله بن جبير»: هكذا في النسخ، لكن الذي يروي عنه ابن سيرين هو أخوه عُبيد الله بن جبير بن حيَّة الثقفي، ولهما أخ ثالث هو زياد المذكور في القصة، أما أبو موسى: فهو كذلك في نسخنا إلا أن شيخنا الأعظمي ذكر أن في الأصل عنده _ وهو النسخة السعيدية _: أبا سعيد، وأياً كان فالوقفة باقية إن كان المراد الأشعريَّ أو الخدريَّ أن يشير عليهما بما ذُكر زياد بن جبير التابعي، والله أعلم.

14890

سيرين، عن عَبد الله بن جُبير: أن زياداً أبصر أبا موسى كئيباً، فقال له: ما لك؟ فذكر أنه آلى من امرأته، فأمره أن يُكَفِّر ففعل.

١٢٦٢٧ _ حدثنا غُندر، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن أبي الشَّعثاء، عن علقمة وأصحاب عبد الله: أنهم قالوا في الرجل إذا آلى من امرأته ثم أتاها قبل أن تَبر يمينُه قال: يُكفِّر يمينه.

١٢٦٢٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن مغيرة، عن 1789. إبراهيم، عن أبي الشعثاء، عن علقمة قال: إذا فاء المُولى كفّر.

١٢٦٢٩ _ حدثنا الثقفي، عن خالد، عن محمد بن سيرين قال: إذا آلى الرجل من امرأته ثم فاء إليها فعليه الكفارة.

• ١٢٦٣ - حدثنا أبو داود، عن زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه: أنه 3/1: 70 كان لا يرى عليه الكفارة في يمينه.

٦٢ ـ من قال : فَيؤه كفارة، ولا شيء عليه

١٢٦٣١ ـ ابن عُليّة، عن يونس، عن الحسن أنه كان يقول: فيؤه كفارته.

١٢٦٣٢ _ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم: في الذي يُولي من امرأته فيفيء أقال: كان بعضهم يقول: فيؤه كفارته.

١٢٦٣٣ ـ حدثنا غندر، عن أشعث، عن الحسن: في الرجل يحلف أن لا يقرب امرأته عشرة أيام، ثم قَرُّبَها قبل العشرة، قال: لا كفارة عليه.

٦٣ ـ في رجل جعل عليه صوم شهر

عليه صوم شهر، قال: إن سمّى شهراً معلوماً فليصمه ولْيُتابع، وإذا لم عليه صوم شهراً معلوماً أو لم ينوه فليستقبل الأيام، فليصم ثلاثين يوماً، وإن صام على الهلال وأفطر على رؤيته فكانت تسعة وعشرين يوماً أجزأه ذلك، وإن فرق إذا استقبل الأيام.

1۲۹۳٥ ـ حدثنا الثقفي، عن خالد، عن أبي قلابة: في الرجل يجعل عليه صوم شهر قال: هو أعلم بما جَعَل، وجَعْلُه: نيته.

المجامعة عن عطاء. وَعن حماد، عن عطاء. وَعن حماد، عن إبراهيم قالا: إذا جعل الرجل عليه صوم شهر، ولم يسم شهراً من ١٢:١/٤ الشهور، قال: إن شاء تابع، وإن شاء فرّق.

۱۲۹۳۷ ـ حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر، عن ميمون قال: النذر في الصيام متتابع.

۱۲۰۰۰ حدثنا حفص، عن حجاج قال: سألت عطاء، وحدثني من سأل إبراهيم عن رجل نذر أن يصوم شهراً؟ قالا: يصوم ثلاثين. يعني: متفرقاً.

١٢٦٣٤ _ «أو لم ينوه»: في ع، ش: ولم ينوه.

٦٤ - الرجل يجب عليه كفارة في يمين أو غيره، أيُطعم مسكيناً واحداً يردد عليه؟

۱۲۹۳۹ ـ حدثنا سهل بن يوسف، عن عمرو، عن الحسن قال: كان لا يرى بأساً أن يُطعم مسكيناً واحداً عشر مراتٍ في كفارة اليمين.

• ١٢٦٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر قال: لا يجزىء في كفارة اليمين إلا إطعامُ عشرة مساكين.

٦٥ ـ من لا يجد مساكين فيعطى كفارته اليهود والنصاري

الرجل لا يجد مساكين مسلمين، فيعطي اليهود والنصارى؟ فقال الشعبي: في الرجل لا يجد مساكين مسلمين، فيعطي اليهود والنصارى؟ فقال الشعبي: يجزئه، وقال الحكم: لا يجزئه، وقال إبراهيم: إني أرجو إذا لم يجد غيرهم يجزئه.

٦٦ ـ يحلف فيحنَث وعنده شيء يسير

المجتمع بن سليمان، عن هشام، عمن حدَّثه، عن عن المجتمع عن عن المجتمع عن المجتمع عن المجتمع الم

١٢٦٤٣ ـ حدثنا معتمر، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين: أنهما

140.0

١٢٦٤٢ ـ "عمن حدثه": في أ: عن جدته، تحريف. وانظر آخر الباب. " "إذا كانت له عشرون": أي: درهماً، فأفاد أن العشرين درهماً ليست بالشيء اليسير.

١/٤: ٥٤ كانا لا يُوتَّتان في ذلك شيئاً.

17782 ـ حدثنا معتمر قال: قلت لمعمر: الرجل يحلف وليس عنده من الطعام إلا ما يُكفّر، قال: كان قتادة يقول: يصوم ثلاثة أيام.

الكريم، عن عبد الكريم، عن عبد الكريم، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير: في الرجل يحلف وليس له إلا ثلاثة دراهم فيحنّث، قال: يُكفّر.

1۲٦٤٦ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد، عن فَرْقَد، عن إبراهيم قال: إذا كان له عشرون درهماً فعليه الكفارة.

ابن أبي زائدة، عن سفيان، عن سعيد بن أبي عن سعيد بن أبي عروبة، عن فرقد، عن إبراهيم، مثله.

٦٧ _ من حلف أن لا يأكل لحماً، أيأكل شحماً؟

الشحم فليأكل اللحم. على اللحم فلا يأكل الربية على اللحم. وإذا حلف على الزبد فلأيأكل اللبن، وإذا حلف على الزبد فلأيأكل اللبن، وإذا حلف على اللحم فلا يأكل الشحم، وإذا حلف على الشحم فليأكل اللحم.

17789 ـ حدثنا هشيم، عن مغيرة قال: كان أصحابنا يقولون: إذا حلف على حلف على اللبن فلا يأكل من السمن ولا من الجبن، وإذا حلف على السمن أو الجبن أكل من اللبن.

٦٨ - مَنْ حلف أن لا يأكل لحماً، أيأكل سمكاً طَرِياً؟

00:1/2

العلى عن سعيد، عن قتادة: سئل عن رجل عن العلى عن رجل قال الله أكل لحماً فامرأته طالق، فأكل سمكاً؟ قال: هي طالق، قال الله تعالى: ﴿تأكلون لحماً طرياً﴾.

۱۲۲۰۱ ـ حدثنا عمر، عن ابن جريج، عن عطاء قال: يحنَّث، قال الله تعالى: ﴿ تَأْكُلُونَ لَحماً طَرِياً ﴾.

٦٩ ـ في الرجل يقول: هو ينحر ابنه

المجالات حدثنا عبد الرحيم، عن داود بن أبي هند، عن عامر قال: سأل رجل ابن عباس عن رجل نذر أن ينحر ابنه؟ فقال: ينحر مئةً من الإبل، كما فدى بها عبد المطلب ابنه. قال: وقال غيره كبشاً، كما فدى إبراهيمُ ابنه إسحاق، فسألت مسروقاً فقال: هذا من خُطُوات الشيطان، لا كفارة فيه.

۱۲۰۱۰ عباس: في عكرمة، عن ابن عباس: في الرجل يقول: هو ينحر ابنه، قال: كبش، كما فدى إبراهيم إسحاق.

١٢٦٥٤ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم قال:

١٢٦٥٠ ـ من الآية ١٢ من سورة فاطر.

۱۲۹۵۲ ـ «خطوات الشيطان»: هكذا، ومثله (۱۲۷۲۳)، وينظر (۱۲٤۸۸). ۱۲۹۵۶ ـ من الآية الثانية من سورة المجادلة.

كنت عند ابن عباس فجاءته امرأة فقالت: إنى نذرت أن أنحر ابني، فقال ابن عباس: لا تنحري ابنك، وكفِّري عن يمينك، قال: فقال رجل عند ابن عباس: فإنه لا وفاء لنذر في معصية، فقال ابن عباس: أليس قد قال الله تعالى في الظهار: ﴿وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً ﴾، ثم قال فيه من الكفارة ما سمعت.

07:1/8

١٢٦٥٥ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن على : في رجل نذر أن ينحر ابنه، قال: يُهدي دِيته.

١٢٦٥٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي قال: إذا قال: هو ينحر ولده، قال: يُحجُّه.

١٢٦٥٧ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن عطاء قال: إذا قال: هو ينحره، فبدنة.

١٢٦٥٨ _ حدثنا وكيع، عن عليّ بن مبارك، عن يحيى، عن عكرمة: في رجل نذر أن ينحر ابنه قال: يذبح كبشاً فيتصدق بلحمه، ثم قال: لقد كان لكم في إبراهيم أسوةٌ حسنة.

وقول ابن عباس «ثم قال فيه..»: معناه: ثم ذكر الله تعالى فيه ما سمعت.

١٢٦٥٥ ـ هذا طرف من الآتي برقم (١٢٦٦٥).

١٢٦٥٦ _ «يُحجه»: من م الخط المتقن، أ، ع، ش، وفي ن، ت: «فَبَدنة» بدل:

١٢٦٥٧ _ وهذا أيضاً طرف مما سيأتي برقم (١٢٦٦٢).

17709 ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الحسن، عن إبراهيم: في رجل نذر أن ينحر ابنه قال: يُحجّه وينحر بدنة.

1777 - غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن عباس في الرجل يقول: هو ينحر ابنه، قال: يُهدي ديته أو كبشاً.

٧٠ - الرجل يقول للرجل: أنا أهديك

المثنى بن سعيد قال: من أبي غِفار المثنى بن سعيد قال: سألت جابر بن زيد عن رجل قال لرجل: هو يهديك إن لم يَسْرِ أهلك؟ قال: يُهدي كبشاً.

۱۲٦٦٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن عطاء قال: ١٧٥ إذا قال: هو يُهدي ابنه، فكبش.

١٢٥٢٥ - حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إن قال: هو يهدي ابنه، فكبش.

١٢٦٦٤ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا قال هو:

١٢٦٥٩ ـ سفيان: هو الثوري. والحسن: هو ابن عبيد الله النخعي.

[•] ١٢٦٦ - «غندر»: اتفقت النسخ على عدم أداة التحديث أول الخبر.

۱۲٦٦١ ـ "إن لم يَسْرِ أهلك": لعله كما ضبطته، فيكون من السُّرى، وهو السَّير ليلاً.

١٢٦٦٣ ـ هذا وتاليه والآتي برقم (١٢٧٠٤) أطراف بعضها من بعض.

يهديه حافياً راجلاً، قال: يُحجّه ويمشي هو حافياً راجلاً ولا يركب، ولكن يَحمل الذي حلف عليه.

الحكم، عن عليّ: في الرجل يقول للرجل: أنا أُهديك، وقال وكيع: قال الحكم، قال: يُهدي ديَته.

۱۲٦٦٦ _ عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: يُحجه.

البراهيم قال: عبد الرحيم، عن أشعث، عن حماد، عن إبراهيم قال: عليه أن يحجه.

۱۲٦٦٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عثمان بن حاطب، عن ابن عباس وابن عمر قالا: يهدي جَزوراً

۱۲۵۳ - ۱۲۹۲۹ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سِماك، عن محمد بن المُنتشر، عن مسروق قال: يهدي كبشاً.

٧١ ـ في مُظاهِر يَتهاون بالكفارة

۱۲۹۷ ـ حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين قال: سألت الحسن وابن سيرين عن رجل ظاهر من امرأته ولم يُكفّر وتهاون بذلك؟ قالا: تَسْتَعْدي عليه.

[•] ١٢٦٧ ـ «تَسْتَعْدي عليه»: من م مع الضبط، وفي غيرها: يُستعدى عليه.

ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: إذا قال المظاهِرُ: لا حاجة لي بها: لم يُتْرك حتى يُطلّق أو يُكفّر.

٧٢ ـ في امرأة نذرت أن تصلي في خمسين مسجداً

3/1:40

على نفسها أو نذرت أن تصلي في خمسين مسجداً، وأن تَصدق من خمسين بيتاً وأن تصدق به، فأمرها أن لا تَصدَق فإنها معصية تكفر يمينها، وتصلي في خمسين طاعة الله.

المجالا عدثنا هُشيم، عن يونس، عن الحسن: في امرأة نذرت عليها أن تصلي إلى كل سارية من سواري مسجد البصرة، قال: تُصلي بعدد سواري المسجد في مقام واحد.

17000

البَخْتري، عن مُرّة قال: دخلتُ المسجد وأنا أُحَدَّث نفسي أن أصلي عند البَخْتري، عن مُرّة قال: دخلتُ المسجد وأنا أُحَدَّث نفسي أن أصلي عند كل أسطوانة ركعتين، ورجل يَرْمُقني لا أشعر به، فلما جلست نظرت فإذا عبد الله جالساً، فأتيته فجلست إليه، فإذا الرجل الذي يَرْمُقني عنده _ قال: ولا يشعر بمكاني _ قال: يا أبا عبد الرحمن إن رجلاً دخل المسجد فجعل

۱۲۹۷۲ _ «وأن تصدَّق من خمسين . . » : أي: أن تجمع صدقات من خمسين بيتاً ، ثم تتصدق بما جمعته.

١٢٦٧٤ ـ "فإذا عبد الله": هو ابن مسعود رضي الله عنه.

يصلي عند كل أسطوانة ركعتين، فقال: لو علم أن الله عند الأسطوانة الأولى لم يتحوّل حتى يقضي صلاته، قال: فتركت بقية ما أردت أن أصلي.

٧٣ ـ مَنْ رخِص في عتق ولد الزنى

1770 ـ حدثنا عبد الأعلى، عن بُرد، عن نافع، عن ابن عمر: أنه أعتق ولد الزنى وأمه.

۱۲٦٧٦ ـ حدثنا ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه أعتق ولد زنى وأمه.

بعتق ولد الزنى بأساً.

١٢٦٧٨ ـ وكيع، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه: في عتق ولد الزنى قال: له ما احتسب.

٩٩:١/٤ حدثنا أسباط، عن عبد الملك قال: سئل عطاء عن عتق ولد الزنى: أُعتقه؟ قال: نَعَم، عِتْقُه حسن.

١٢٥٤٠ - ١٢٦٨٠ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن يزيد بن أبي حريز، عن مريم بنت أبي يزيد، عن أم نُجَيد: أنها سألت أبا أمامة عن ولد

۱۲٦٧٧ ، ۱۲٦٧٧ _ اتفقت النسخ على عدم صيغة التحديث أولهما. ١٢٦٧٧ _ «تصدقى به»: في م: تصدّقين به، وحينئذ تحذف الفاصلة قبلها.

الزنى تعتقه؟ قال: هو كالدرهم الزائف، تصدَّقي به.

۱۲٦٨١ ـ حدثنا وكيع، عن ثور الشامي، عن عمر بن عبد الرحمن ابن سعد قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إن لي غلامين أحدهما رشدة، والآخر غية، وإني أريد أن أعتق أحدهما، فأيُّهما تَرى أن أعتق؟ قال: أنظُر أكثرهما ثمناً، فوجدوا ولد الزنى أكثرهما ثمناً، فأمرهم به.

١٢٦٨٢ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي قال: أعتق أكثرَهما ثمناً.

۱۲۶۸۳ ـ حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أنها سئلت عن ولد الزنى؟ فقالت: ليس عليه من خطيئة أبويه شيء ﴿لا تَزِرُ وزرَ أخرى﴾.

۱۲۹۸٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا عيسى الخبّاط قال: سمعت الشعبي يقول: ولد الزنى خير الثلاثة، إنما هذا شيء قاله كعب: هو شرُّ الثلاثة.

١٢٦٨١ ـ جواب ابن عباس في آخره أثبتُه من «سنن» البيهقي ١٠: ٥٩، و«المهذَّب» للذهبي (١٥٤٤٧)، ولم يثبت منه في النسخ إلا «أكثرهما ثمناً بدينار»!، والخبر عنده من طريق سفيان، عن ثور، بنحوه.

١٢٦٨٣ ـ من الآية ١٦٤ من سورة الأنعام، و١٨ من سورة فاطر.

والخبر تقدم برقم (٦١٥١).

١٢٦٨٤ ـ «الخباط»: انظر (٢٥١).

٧٤ ـ من كره عِنْق ولد الزنى

الم ١٢٦٨٦ عن عائشة عن يزيد، عن مجاهد، عن عائشة عن عائشة الله: أحبُّ إليَّ عن مبيل الله: أحبُّ إليَّ من أن أُعتق ولد زنى.

۱۲۲۸۷ ـ حدثنا ابن فضيل، عن مجاهد قال: أعتق العباسُ بعض رقيقه في مرضه، فردَّ ابن عباس منهم اثنين، كانوا يَرَون أنهما أولاد زنى.

العاص أعتق رقيقه في مرضه، فردَّ عبد الله بن عمرو منهم ستةً، كانوا يَرَوْن أنهم أولاد زني.

١٢٦٨٩ ـ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن ابن الحنفية، عن عليَّ: أنه كره عِتْق ولد الزني.

٧٥ ـ في عِتق اليهودي والنصراني

١٢٥٥٠ عن أُسَّق قال: كنت مملوكاً

[•] ١٢٦٩ ـ «عن اسق»: هكذا رسمت في أ، ن، ت، وفي ش: وَسُق هكذا ضُبط بالقلم، وتحته: هو الرومي، وفي م: بياض، وانظر ما يأتي.

قلت: روى الخبر بمثل إسناد المصنف: ابن سعد ٦: ١٥٨، وابن أبي حاتم في

31:1/8

لعمر، فكان يعرض عليه الإسلام ويقول: لا إكراه في الدين، فلما حُضِر أعتقه.

١٢٦٩١ ـ حدثنا شريك، عن عُبيدة، عن عامر: أن عمر أعتق يهودياً أو نصرانياً.

المجال عدائنا شريك، عن عُبيدة، عن إبراهيم: أن علياً أعتق نصرانياً أو يهودياً.

انه عمر: أنه عبد الأعلى، عن برد، عن نافع، عن ابن عمر: أنه أعتق غلاماً له نصرانياً كان وَهَبه لبعض أهله، فرجع إليه في ميراث فأعتقه.

«تفسيره» (٢٦١٠) عند الآية الكريمة ٢٥٦ من سورة البقرة ﴿لا إكراه في الدين﴾، وعنه ابن كثير، عند الآية نفسها، وفيه: أُستَّى، بألف مهموزة، وسين مهملة مشددة، وقاف، لكن لم تُضبط فيها عن مصدر معتمد، ثم رأيت الخبر مختصراً عند البخاري في «تاريخه الكبير» ٨ (٢٩٥٨) وضبطه المعلِّمي رحمه الله في تعليقه عليه _ كما ضبطتُه _ عن أحد أصوله الخطية: بضم أوله، وتشديد السين.

ثم رأيته في «الأموال» لأبي عبيد (٨٧) _ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٩: ٣٤ _ وضبطه مصححه عن أصله أيضاً، وهو متقن نفيس: بضم الواو، وتشديد السين. والاختلاف بين الواو والهمزة المضمومة لا يضر في الأسماء الرومية الأعجمية.

والظاهر أن الرجل قد أسلم، بدليل إفراد ابن سعد له في «الطبقات» ترجمة، وكذلك ابن حجر في «الإصابة»: القسم الثالث، لكن لا بدّ من التنبيه إلى أن ابن حجر ترجم في القسم الثالث أولاً: أسامة، ثم أسبق مولى عمر، ثم أسدأباد، هكذا جاء عنده: أسبق، بباء موحدة بعد السين وقبل القاف، وليس خطأ مطبعياً بدليل الترتيب الهجائي، ونقل ترجمته عن ابن سعد، وهو في مطبوعة ابن سعد: أسق، كما تقدم، فالظاهر أنه تحريف وقع في نسخة الحافظ من «طبقات» ابن سعد، والله أعلم.

المجادة على المجادة عن يحيى بن سعيد: أن عمر بن عبد العزيز أعتق غلاماً له نصرانياً.

٧٦ _ مَنْ قال : إذا وجدتَ الطعام فلا تصومن

17797 ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يعلى بن عطاء، عمن سمع أبا هريرة يقول: إنما الصوم في كفارة اليمين على من لم يجد.

الحسن وابن عن الا: إذا وجدت فلا تصم.

٧٧ ـ من يموت وعليه اعتكاف

١٢٦٩٨ ـ حدثنا أبو الأحوص، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عامر بن مصعب: أن عائشة اعتكفَت عن أخيها بعد ما مات.

17799 ـ حدثنا جرير، عن ليث قال: سئل طاوس عن امرأة ماتت وعليها أن تعتكف سنةً في المسجد الحرام، ولها أربعة بنين كلُّهم يحب أن

۱۲۲۹۸ ـ تقدم برقم (۹۷۸۸).

[«]عن أخيها.. مات»: في ش: عن اختها.. ماتت.

١٢٦٩٩ ـ تقدم برقم (٩٧٨٥).

يقضي عنها؟ قال طاوس: اعتكِفوا أربعتكم في المسجد الحرام ثلاثة أشهر وصوموا.

۱۲۵۹۰ - ۱۲۷۰۰ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عُتْبة: أن امرأة نذرت أن تعتكف عَشَرة أيام، الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس: اعتكف عن أمك.

1۲۷۰۱ ـ حدثنا وكيع، عن الحكم، عن إبراهيم قال: لا يُقضَى عن ميت اعتكاف.

المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كان طاوس يقول في النذر على الميت: يقضيه ورثته بينهم، إن كان على رجل صوم سنة إن شاؤوا صاموا: كلُّ إنسان ثلاثة أشهر.

٧٨ - في الرجل يُطْعم من لحم أضحيته المساكين

المحسن: أنه كره أن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن: أنه كره أن يُطْعِم الرجل من لحم أضحيته المساكين في كفارة اليمين.

١٢٧٠٠ ـ تقدم أيضاً برقم (٩٧٨٧).

[«]عن عبيد الله بن»: سقط من ش.

۱۲۷۰۲ ـ سيكرره المصنف برقم (۱۲۷٤۲).

۱۲۷۰۳ ـ «عن ابن أبي عدي»: من ت، وليس في غيرها شيء من صيغ الأداء الأخرى.

٧٩ _ يقول: هو يُهديه على أشفار عينيه

١٢٧٠٤ ـ حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل للرجل: هو يهديه على أشفار عينيه، قال: يُحجّه وينحر بدنة.

٨٠ ـ حلفَت فأهدَت ما تصنع خادمُها

١٢٥٦٥ حرير، عن مُطرّف، عن الشعبي: سئل عن امرأة أهدت كل شيء تأكله من شيء تصنعه خادمها؟ قال: لها منها بدُّ؟! تبيعُها.

٨١ _ في الرجل يُفطر أياماً من رمضان

۱۲۷۰٦ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء: في الرجل يُفطر أياماً من رمضان، قال: عليه في كل يوم كفارة.

٨٢ ـ مَن يفطر يوماً من رمضان

۱۲۷۰۷ ـ ابن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، ١٢٤٠٥ عن أبي هريرة قال: أتى رجل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: هلكتُ، قال: «وما أهلكك؟»، قال: وقعت على امرأتي في رمضان، فقال النبي

۱۲۷۰٤ ـ انظر ما تقدم برقم (۱۲٦٦٣).

۱۲۷۰٥ ـ هذا الخبر والذي يأتي (١٢٧٠٧، ١٢٧١٤) ليس في أولها صيغة حديث.

١٢٧٠٧ ـ تقدم الحديث برقم (٩٨٧٩)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٧٣٣٥).

صلى الله عليه وسلم: "أعتق رقبة"، فقال: لا أجدها، فقال: "صم شهرين متتابعين"، قال: لا أقوى، قال: "فأطعم ستين مسكيناً"، قال: لا أجد، فقال: "اجلس"، فجلس فبينما هو كذلك إذ أُتي بعرق فيه تمر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "اذهب فتصدق به"، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق، ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا، قال: فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بَدَت أنيابه، ثم قال: النطلق فأطعمه عيالك".

۱۲۷۰۸ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن المطلب بن السائب بن أبي وداعة، عن سعيد بن المسيب قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أفطرت يوماً من رمضان، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «تصدق، واستغفر الله، وصمم يوماً مكانه».

١٢٧٠٩ _ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

۱۲۷۰۸ ـ تقدم برقم (۹۸۲۷).

١٢٧٠٩ ـ رواه ابن ماجه (١٦٧٢) عن المصنف وغيره، به.

ورواه إسحاق بن راهويه (٢٧٣)، وأحمد ٢: ٤٤٢ بمثل إسناد المصنف.

ورواه عبد الرزاق (٧٤٧٥)، وإسحاق (٢٧٤)، وأحمد ٢: ٤٧٠، والترمذي (٧٢٣) وضعفه، والنسائي (٣٢٧٨ ـ ٣٢٨٠) من طريق سفيان، به.

ورواه إسحاق أيضاً (٢٧٥) من طريق شعبة، عن حبيب، به.

وروي من طريق سفيان، عن حبيب، عن عمارة بن عمير، عن ابن المُطَوِّس، به، بزيادة عمارة بن عمير: رواه هكذا أحمد ٢: ٤٧٠، وأبو داود (٢٣٨٩).

ابن المُطَوّس، عن المُطَوّس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة، لَم يُجْزه صيام الدهر».

۱۲۵۷۰ - ۱۲۷۱۰ - حدثنا أبو خالد، عن أشعث، عن المغيرة بن عبد الله الكيشكُرى، عن عبد الله بن الحارث قال: قال عبد الله: مَنْ أفطر يوماً من

وروي من طريق شعبة، عن حبيب، عن عمارة، به، رواه هكذا: الطيالسي (۲۵٤٠) _ ومن طريقه ابن خزيمة (۱۹۸۸) _ وأبو داود (۲۳۸۸)، والنسائي (۲۲۸۱ _ ۳۲۸۳)، والدارمي (۱۷۱۵)، وابن خزيمة (۱۹۸۷).

والحديث ذكره الحافظ في «الفتح» ٤: ١٦١ (١٩٣٥) وقال بعد كلام: «فيه ثلاث علل: الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، وهذه الثالثة تختص بطريقة البخاري في اشتراط اللقاء».

قلت: وقد ذكر الاختلاف فيه والطرق النسائيُّ في الأرقام التي أشرت إليها، ومن جملة الاختلاف ما أشار إليه الحافظ هناك أن ابن حزم ذكره في «المحلى» ٦: ١٨٤ (٧٣٥) موقوفاً على أبي هريرة.

وهذا الكلام الذي قاله الحافظ: قاله في تخريج الحديث إذ إن البخاري ذكره معلقاً ٤: ١٦٠ الباب ٢٩ من كتاب الصوم بصيغة غير الجزم وقال في أوله: "وصله أصحاب السنن الأربعة وصححه ابن خزيمة من طريق سفيان الثوري وشعبة، كلاهما عن حبيب"، وفيه أمران: أولها: أن ابن خزيمة رواه من طريق شعبة فقط، وعبارة الحافظ موهمة. وثانيهما _ وهو الأهم _: أن ابن خزيمة رواه لكنه بوب عليه بقوله: "إن صح الخبر، فإني لا أعرف ابن المطوس ولا أباه".

١٢٧١ - تقدم برقم (٩٨٩٣).

«المغيرة بن»: من م، أ، وتحرف في غيرهما إلى: المغيرة، عن.

رمضان متعمِّداً من غير سفر، ولا مرض: لم يقضِه أبداً وإن صام الدهر كلُّه.

١٢٧١١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن عمر ابن يعلى الثقفي، عن عَرْفَجَة،
 عن علي قال: من أفطر يوماً من رمضان متعمداً لم يَقْضِه أبداً طول الدهر.

الم ۱۲۷۱۲ ـ حدثنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم. وَعن ابن أبي خالد، عن عامر: في الذي يُفطر يوماً من رمضان متعمداً، قالا: يستغفر الله ويتوب إليه، ولا يعد، ويقضي يوماً مكانه.

الرجل يُفطر يوماً من رمضان متعمداً، قال: عليه صيام شهر.

المجاد عن المجاد عن المجاد عن إبراهيم قال: عليه صيام ثلاثة آلاف يوم.

۱۲۰۷۰ حدثنا الثقفي، عن خالد الحَذّاء، قال: قال عاصم: سألت جابر بن زيد أبا الشعثاء فقلت: أبلَغَك فيمن أفطر يوماً من رمضان ماذا عليه؟ قال: لا، ولكن ليصم ْ يوماً مكانه، ويصنع مع ذلك معروفاً.

1۲۷۱٦ ـ حدثنا أبو خالد، عن أشعث، عن حماد، عن إبراهيم قال: يتوب ويستغفر، ويصوم يوماً مكانه.

۱۲۷۱۱ ـ تقدم برقم (۹۸۷۸).

١٢٧١٤ ـ تقدم أيضاً برقم (٩٨٧٥).

1404.

١٢٧١٧ _ حدثنا عبدة، عن سعيد، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد ابن جبير: في رجل أفطر من رمضان يوماً متعمداً، قال: يستغفر الله من ذلك، ويتوب إليه، ويقضي يوماً مكانه.

١٢٧١٨ ـ حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير قال: قلت له: رجل أفطر يوماً من رمضان متعمداً، ما كفارته؟ قال: ما أدري ما كفارته؟ ذنبٌ أصابه، يستغفر الله ويقضي يوماً مكانه.

١٢٧١٩ ـ حدثنا ابن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يقضي يوماً مكانه ويستغفر الله.

١٢٧٢٠ _ حدثنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن ١٥:١/٤ عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: أتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ، فذكر أنه احترق، فسأله عن أمره، فذكر أنه وقع على امرأته في رمضان، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمِكْتَل يُدعى العَرْق، فيه تمر، فقال: «أين المحترِق؟» فقام الرجل، فقال: «تصدق ، ىهذا».

۱۲۷۱۷ _ سبق برقم (۹۸۷۱).

١٢٧١٩ ـ تقدم برقم (٩٨٩٤).

١٢٧٢ ـ تقدم الحديث برقم (٩٨٨١).

٨٣ _ يقول : علي الهدي

المحمد المحمد المحمد عن سلام بن مسكين: أنه سأل جابر بن زيد والحسن عن امرأة جعلت عليها هدياً؟ فقال جابر بن زيد: إن كانت موسرة فبقرة، وإن كانت معسرة فشاة، وقال الحسن: كفارة يمين: تصوم ثلاثة أيام.

الرجل يقول: علي هَدْي أو علي نذر، قال: يمين.

الرجل يحلف بالبُدْن والهَدْي، قال: مِنْ خُطُوات الشيطان.

ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: في رجل قال: علَيّ هدْي، قال: لا أقلّ من شاة.

۱۲۵۸۵ حدثنا سهل بن يوسف، عن شعبة، عن الحكم وحماد الاد إذا قال: على هدي، ولم يسم شيئاً، قالا: يمين.

قال: علَيّ هدْي ولم يسمّ، فليُهْد ما شاء، ولو كُبّة من غَزْل.

۱۲۷۲۳ ـ «بالبدن»: في ن، ش، ع: بالنذر، تحريف.

[«]خطوات الشيطان»: ينظر ما تقدم (١٢٤٨٨، ١٢٦٥٢).

1409.

٨٤ ـ في امرأة نذرت أن تعتكف في مسجد، فمُنعت

۱۲۷۲۷ ـ حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة ١٢٧٢٧ ـ مدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة ٦٦:١/٤ قال: أتت امرأة شريحاً فقالت: إني نذرت أن أعتكف في المسجد، وإن السلطان منعنى، قال: فكفِّرى عن يمينك.

المسجد الجامع، فطُلِب إليها أمر لا تستطيع أن تَظْهر، قال: تعتكف شهراً في المسجد الجامع، فطُلِب إليها أمر لا تستطيع أن تَظْهر، قال: تعتكف في مسجد تأمن به.

٨٥ ـ في الرجل يُستحلف فينوي بالشيء

الطلاق فيحلف، قال: اليمين على ما استحلفه الذي يستحلف، وليس نية الحالف بشيء.

۱۲۷۳۰ ـ حدثنا معتمر، عن عمران، عن الحسن قال: مَنْ حلف لِرجل على يمين يرى أنها ليست بيمين، فهي يمين عاقدة.

۱۲۷۳۱ ـ حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي العلاء، عن أبي هاشم، عن إبراهيم قال: اليمين على نية المستحلف.

۱۲۷۲۸ ـ «لا تستطيع أن تظهر»: لا تستطيع أن تخرج من المسجد بسبب ما طلب منها.

۱۲۷۳۲ ـ حدثنا يزيد قال: حدثنا هُشيم قال: حدثنا عباد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اليمين على نية المستحلف».

الم ۱۲۷۳۳ محدثنا يزيد قال: حدثنا أبو معشر، عن موسى بن عُقبة، عن ابن فَغُواء قال: قال عمر: يمينك على ما صدَّقك صاحبك.

المحمد، عن حماد، عن حماد، عن حماد بن سلمة، عن حماد، عن المحمد، عن إبراهيم قال: إذا كان مظلوماً فله أن يورّك بيمينه، وإن كان ظالماً فليس ١٧٤: ٧٦ له أن يُورّك.

٨٦ - في الرجل يقول: لم أحلف

١٢٧٣٥ _ حدثنا حفص، عن أشعث، عن الحكم، عن إبراهيم قال:

۱۲۷۳۲ ـ رواه مسلم ۳: ۱۲۷۶ (۲۱)، وابن ماجه (۲۱۲۰)، کلاهما عن المصنف، به.

ورواه مسلم (۲۲)، وأبو داود (۳۲۵۰)، والترمذي (۱۳۵٤) وقال: حسن غريب، وأحمد ۲: ۲۲۸، والدارمي (۲۳٤۹) من طريق هشيم، به، بمعناه.

۱۲۷۳۳ ـ «ابن فَعْواء»: هو عمرو بن فغواء الخزاعي رضي الله عنه، له حديث في «سنن» أبي داود (٤٨٢٨) الذي قال له فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «أخوك البكري ولا تأمنه».

١٢٧٣٤ ـ «فله أن يُورِّك»: قال في «النهاية» ٥: ١٧٧: «التوريك في اليمين: نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه، من: وركّت في الوادي، إذا عدلت فيه وذهبت».

إذا قال: لم أحلف، قال: يمين يكفّرها.

٨٧ ـ الرجل يحلف أن لا يفعل فيُكْرَه

۱۲۰۹۰ حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: كان إبراهيم في أصحاب الملأ، فسئل عن رجل جعل عليه المشي إلى الكعبة إنْ دخل على ابنه، فاحتمله أصحابه فأدخلوه، فقال إبراهيم بيده: إحتملوه فأدخلوه؟ ليمش.

٨٨ _ مَنْ مات وعليه نَذْر

ابن عبيد الله، عن ابن عبينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس: أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه تُوفيت قبل أن تَقْضِيَه؟ فقال: «إقضه عنها».

۱۲۷۳۸ ـ حدثنا ابن عُلية، عن علي بن الحكم البُناني، عن ميمون، عن ابن عباس: سئل عن رجل مات وعليه نذر؟ فقال: يُصام عنه النذر.

١٢٧٣٩ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حَصين، عن سعيد بن

¹۲۷۳٦ ـ «على ابنه»: نقط الحرف الأول بنقطة واحدة في م، وأهملت الكلمة في النسخ الأخرى، فأثبتها كما ترى، وهو اولى من إثباتها ـ من حيث المعنى ـ: على أبيه.

۱۲۷۳۷ _ تقدم برقم (۱۲۲۰٦)، وسيكرره برقم (٣٧٢٧٣). ۱۲۷۳۸ _ «ابن علية»: تحرف في أ إلى: ابن عيينة.

جبير _ قال مرة: عن ابن عباس _: إذا مات وعليه نذر قَضَى عنه وليه.

۱۲۷٤٠ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم: في ابراهيم: في رجل مات وعليه نذر صوم، قال: يُطعَم عنه.

۱۲۲۰۰ حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن: في رجل نذر أن يصوم فمات قبل أن يصوم، قال: كان يُعجبه أن يُقضَى عنه الصومُ صوماً.

الميت، قال: يَقْضيه ورثته بينهم، إن كان على رجل صوم سنة: إن شاء صام كل إنسان منهم ثلاثة أشهر.

١٢٧٤٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كُريب،

۱۲۷٤۲ ـ تقدم برقم (۱۲۷۰۲).

١٢٧٤٣ ـ في إسناد المصنف ـ ومن يُذكر معه ـ محمد بن كريب، وهو ضعيف.

وأما سنان بن عبد الله الجهني: فصحابي، ترجم له الحافظ في «الإصابة»، وآخرون قبله، وانظر ما يأتي.

والحديث رواه المصنف في «مسنده»، وعنه أبو يعلى ـ كما في «المطالب العالية» (١٧٨٦) ـ، وسمّى عمة سنان: الفُريعة، وهذا مقدَّم على اجتهاد الحافظ في «الفتح» ٤: ٦٥ (١٨٥٢) أن اسمها: غاثية، أو غايئة.

ورواه البخاري في «تاريخه» ٤ (٢٣٣٦) عن المصنف أيضاً.

ورواه بمثل إسناد المصنف: ابن عدي في «الكامل» ٣: ١٢٧٧ في ترجمة سنان.

عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجُهني: أنه حدثته عمتُه: أنها أتتِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله تُوفيت

وعزاه الهيثمي في «المجمع» ٤: ١٩١ إلى الطبراني ـ لا إلى أبي يعلى ـ وضعَّفه بمحمد بن كريب كذلك.

وينظر للحديث: «مسند» أحمد ١: ٢٤٤، ٢٧٩، وابن خزيمة (٣٠٣٤).

وأما عزو الحافظ في «الفتح» ـ الموضع السابق ـ الحديث إلى ابن ماجه: ففي غير محله.

هذا، وقد قال البخاري عقب إخراجه الحديث: «منكر الحديث»، وقال ابن عدي أول الترجمة: «منكر الحديث، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري»، وابن حماد: هو الدولابي تلميذ البخاري وصاحب «الكنى والأسماء»، وابن عدي يروي «الضعفاء الكبير» للبخاري عنه.

وكلمة البخاري التي في «تاريخه» لا توهم في موقعها شيئاً، لكن ترجمة ابن عدي لسنان في «الكامل» المخصَّص لمن ضعِّف، وذكرُه لهذه الكلمة فيه: توهم أن البخاري يضعِّف سناناً مع أنه صحابي! ويزداد الإيهام توكيداً: أن ابن عدي يروي في «الكامل» عن البخاري تضعيف الرواة من خلال كتابه «الضعفاء الكبير»، فالبخاري إذن يرى ضعف بعض الصحابة، ومعه في هذا: ابن عدي، ومعهما الذهبي، فإنه ترجم سناناً في «الميزان» ٢ (٣٥٦١)!! وحاشاهم من ذلك.

والواقع أن البخاري قد يترجم في «الضعفاء الكبير» أو «الصغير» للصحابي الذي لم يُرو عنه إلا حديث واحد مثلاً، والإسناد إليه ضعيف، فيذكره فيهما ويريد الإشارة إلى ضعف الإسناد إليه لا تضعيف الصحابي، ولا الراوي الذي قال في ترجمته هذه الكلمة.

مثال ذلك: هذا الحديث لسنان، وحديثُ هند بن أبي هالة في أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم، فمن أجله أدخل البخاري ترجمة هند في «الضعفاء الصغير»

أمي وعليها مشي إلى الكعبة، نذر ، فقال: «هل تستطيعين أن تمشي عنها؟» فقالت: أيجزىء ذلك عنها؟» فقالت: أيجزىء ذلك

ص١١٨ وقال: «يتكلمون في إسناده» في نظائر أخرى.

وأول من رأيته نبَّه إلى هذا المصطلح الدقيق للبخاري: العلامةُ المعلِّمي رحمه الله تعالى في تعليقاته على «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٢: ٣٤٥، ٣: ٢٢، ٩: ١٦٦، ولم أره نبَّه بوضوح إلى مصدره.

ثم رأيت أن أصل تنبيهه هذا هو للذهبي، فإنه قال في مقدمة «الميزان» ص٢: «ولم أر من الرأي أن أحذف اسم أحد ممن له ذكر بتليين ما في كتب الأئمة، خوفاً من أن يُتعقَّب عليَّ، لا أني ذكرته لضعف فيه عندي، إلا ما كان في كتاب البخاري وابن عدي وغيرهما، من الصحابة، فإني أُسقطهم لجلالة الصحابة، ولا أذكرهم في هذا المصنَّف، فإن الضعف جاء من جهة الرواة عنهم».

ثم رأيت الحافظ نبّه في «اللسان» ٣: ١٩٤ إلى مثل هذا تماماً.

وكلام الذهبي _ والمعلِّمي _ صريح في أن هذا مصطلح ابن عدي أيضاً، لكن فات الذهبي أن لا يذكر في «الميزان» تراجم عدد ممن هذه حاله، من ذلك: سنان هذا، وعبد الرحمن بن صفوان، الذي ذكره الذهبي في «الميزان» ٢ (٤٨٩١)، فتعقبه ابن حجر في «اللسان» بما أشرت إليه قبل قليل، فيستغرب من الإمام أبي حاتم كيف فاته هذا الاصطلاح للإمام البخاري، رحم الله الجميع.

وكنت نبهت إلى هذا المعنى في التعليق على «الكاشف» (١٨٥٩).

ثم رأيت أخيراً _ الآن _ التنبيه الشافي من ابن عدي في «الكامل» فإنه ترجم رحمه الله في «الكامل» ٣: ١٠٦٢ _ ١٠٦٤ لزيد بن أبي أوفى، وهو ممن عُرفت صحبته بحديث طويل فيه غرابة، في مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين عدد من أصحابه، وقد قال البخاري في ترجمة زيد من «التاريخ الكبير» ٣ بين عدد من أشار إلى هذا الحديث: «لا يتابع عليه»، وختم ابن عدي

عنها؟ فقال: «نعم، أرأيت لو كان عليها دَيْن فقضيتيه، هل كان يُقْبَل منك؟» قالت: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الله أحقُّ بذلك».

۱۲۷٤٤ ـ حدثنا ابن نمير، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءتُه امرأة فقالت: إنه كان على أمي صوم شهرين، أفيَجزي عنها أن نصوم عنها؟ قال: «نعم».

٨٩ - في الرجل يحلف على مال الرجل

۱۲۷٤٥ ـ حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن أبي مالك قال: اليمين التي لا تكفَّر: الرجل يحلف للرجل على مالِ رجلٍ مسلم فيقتطعُه ظالماً ١٩٤٠ وهو فيه كاذب.

ترجمة زيد هذا بقوله: «وزيد بن أبي أونى يُعرف بهذا الحديث حديث المؤاخاة، بهذا الإسناد، وكلُّ من له صحبة ممن ذكرناه في هذا الكتاب فإنما تكلم البخاري في ذلك الإسناد الذي انتهى فيه إلى الصحابي: أن ذلك الإسناد ليس بمحفوظ، وفيه نظر، لا أنه يتكلم في الصحابة، فإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحق صحبتهم وتقادم قدمهم في الإسلام، لكل واحد منهم في نفسه حق وحرمة للصحبة، فهم أجل من أن يَتكلم أحد فيهم». والحمد لله. فلا عتب على ابن عدي، إنما المؤاخذة علينا في قراءتنا لبعض المواضع من الكتاب دون غيرها.

۱۲۷٤٤ ـ تقدم برقم (۱۲۲۱۳)، وسیکرره (۳۷۲۷۶)، وسیأتي طرف آخر منه برقم (۲۱۳۹۲).

٩٠ ـ في كفارة الظّهار متى هي؟

۱۲۷٤٧ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن وسعيد بن المسيب. وعن أبي مَعْشر، عن إبراهيم، قالوا: إذا ظاهر منها ظهاراً _ ولم يدخل فيه _ إن غشيتُكِ، فلا حدَّ في ذلك ولا وقت، إذا كفَّر: غَشيها.

٩١ _ مَنْ لا يمين له على مَنْ حَلَف عليه

١٢٧٤٨ ـ حدثنا عبد الرحيم، عن محمد بن كُريب، عن كُريب، عن

١٢٧٤٦ _ من الآية ٧٧ من سورة آل عمران، وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٢٢٣).

۱۲۷٤۷ ـ ينظر «مصنف» عبد الرزاق (۱۱۵۷۰، ۱۱۵۷۷)، و «سنن» سعيد بن منصور (۱۸٤٦).

١٢٧٤٨ ـ «عبد الرحيم»: هو ابن سليمان، كما هو معروف، والحديث رواه المصنّف في «مسنده» كما في المطالب العالية» (١٧٦٥)، وقلَبه محققه إلى: عبد الرحمن، وأنه ابن سليمان ابن الغسيل، كما جاء في «الكامل» لابن عدي! فما أصاب.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» ٦: ٢٢٥٥، في ترجمة محمد بن كريب، من طريق عبد الرحيم هذا، به.

ابن عباس قال: سمعته وعنده المسور بن مَخْرَمة وعبد الله بن شداد بن اللهاد ونافع بن جبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث لا يمين فيهن : لا يمين للولد على والده، ولا للمرأة على زوجها، ولا للعبد على سيده».

٩٢ ـ المُظاهر من أمته أيعتقها؟

الم ١٢٧٤٩ ـ حدثنا زيد بن حباب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران قال: سألت القاسم وسالماً عن رجل ظاهر من أُمَتِه فلم يجد ما يُعْتِق، أَيُعْتَقها؟ قالا: نعم.

الظّهار من الأَمة إذا لم يجد ما يُعْتق، ولم يستطع الصوم فأراد أن الظّهار من الأَمة إذا لم يجد ما يُعْتق، ولم يستطع الصوم فأراد أن ١٧٤: ٧٠ يتزوجها، جعل عَتْقَها مَهْرَها، فكان عَتْقُها كفارةَ الظّهار، وكانت امرأته.

١٢٦١٠ مغيرة، عن إبراهيم: في المعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم: في

ورواه قبلُ ٤: ١٥٩٤ في ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن محمد ابن كريب، به.

وروى الحارث _ (٣٥٧) من زوائده _ من طريق حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر مرفوعاً، مثله وزيادة، لكن حرام بن عثمان متروك.

1۲۷۰۱ ـ «حدثنا أبو خالد»: في ت، ن، أ، م زيادة: وليس بالأحمر، وأبو خالد الأحمر سليمان بن حيان يروي عن شعبة، وأبو خالد الذي ليس بالأحمر يروي عن شعبة أيضاً، كما سيأتي برقم (١٦٣٥٦، ٢٤٤٤١)، فلا مرجح، وأثبت ما في أكثر النسخ، وانظر التعليق على (٤٤١).

الرجل يُظاهر من أمته، قال: يُجزئه أن يُعتقَها.

المحسن بن موسى، عن شيبان، عن ليث، عن طاوس: في الرجل يُظاهِر من أُمّ ولده ولا يجد ما يُكفّر، قال: يُعتقُها، فيكون عِتقُها كفارةً ليمينه.

٩٣ _ في الرجل يُحرِّم في الغضب

الرجل يحرِّم في الغضب، قال: مِنْ نَزَغات الشيطان، يُطعم عشرة مساكين وإن كان في طاعة الله فَلْيَف.

٩٤ - في الرجل يلطِم خادمه

۱۲۷٥٤ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن فراس، عن أبي صالح، عن زاذان، عن ابن عمر: أنه أعتق عبداً له ثم أخذ من الأرض شيئاً، فقال: ما لي من أجره مثل هذا، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من لَطَم عبده فكفارتُه عتقه».

١٢٧٥٥ _ حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن هلال بن يَساف قال:

١٢٧٥٤ ـ رواه مسلم ٣: ١٢٧٩ (بعد ٣٠) عن المصنف، به.

ورواه أحمد ٢: ٢٥، ٦١ من طريق وكيع، به.

ورواه مسلم _ الموضع السابق _، وأبو داود (٥١٢٥) من طريق فراس، به.

١٢٧٥٥ ـ رواه مسلم ٣: ١٢٧٩ (٣٢) عن المصنف وغيره، به.

عَجِل شيخ فلَطَم خادماً له، فقال سويد بن مقرِّن: أَعَجَز عليك إلا حُرَّ وجهها؟! لقد رأيتُني سابع سبعة من بني مُقرَّن ما لنا خادم إلا واحدة، لَطَمها أصغرنا فأمَرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُعْتِقها.

٩٥ _ في النهي عن الحلف

١٢٧٥٦ _ حدثنا أبو معاوية، عن بشار بن كِدام السُّلَمي، عن

17710

ورواه أبو داود (٥١٢٣)، والترمذي (١٥٤٢) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٥٠١٣)، وأحمد ٥: ٤٤٤ من طريق حصين، به.

ورواه مسلم (۳۱، ۳۳)، وأبو داود (۵۱۲۶)، والنسائي (۵۰۰۹ ـ ۵۰۱۲) من طرق أخرى عن سويد بن مقرن رضي الله عنه.

١٢٧٥٦ ـ سيرويه المصنف ثانية برقم (٢٢٦٣٩).

وبشار: هو الصواب، كما سيأتي، وكما هو في مصادر ترجمته، ومصادر التخريج، وتحرف في النسخ إلى: يسار، وأشدُّ منه خطأ وتحريفاً ما جاء في رواية القضاعي للحديث في «مسند الشهاب» (٢٦١، ٢٦١): «عن مسعر بن كدام»، نبّه إليه السخاوي في «المقاصد» (٤١٧)، مع ما حصل له من قصور في كلامه على الحديث.

ومحمد بن زيد: هو الصواب، وتحرف في ت إلى: بن يزيد، وهو محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر، المذكور في الإسناد التالي.

وقد روى الحديث عن المصنف: أبو يعلى (٧١١ = ٥٦٧٠).

ورواه بمثل إسناد المصنف: البخاري في «تاريخه» ٢ (١٩٣٠)، وابن ماجه (٢١٠٣)، وأبو يعلى (٢٥٠٥ = ٥٥٨٧)، وابن حبان (٤٣٥٦)، والطبراني في الصغير (١٠٨٣)، والحاكم ٤: ٣٠٣، والبيهقى ١٠: ٣٠.

١١:١/٤ محمد بن زيد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وفيه أمران: أولهما: الاختلاف في أن بشار بن كدام أخو مسعر بن كدام، كما جزم به ابن حبان والبيهقي؟ أو: لا قرابة بينهما، كما جزم به صراحة ابن عقدة وتبعه الدارقطني، وأشار إليه أبو معاوية في الرواية هنا بقوله «السُّلَمي»، وتبعه ابن أبي حاتم ٢ (١٦٤٧)، فأفادا المغايرة ضمناً بين بشار السلمي، ومسعر الهلالي؟ أو هو مما يتوقف فيه، كما هو موقف الحاكم؟.

أما البخاري: فلا أستطيع الجزم بنسبة قول له، ذلك أنه قال ٢ (١٩٣٠): "بشار ابن كدام، يقال: أخو مسعر، الهلالي، الكوفي، قال لي محمد بن سلام: حدثنا أبو معاوية، عن بشار بن كدام، عن محمد بن زيد»، فذكر حديثنا هذا.

فصريح كلامه أنه يحكي قول قائل، لا أنه رأيه، وصريح حكايته أنه يمرض القول، وصريح كلامه أنه لم ينسب بشاراً، أما مسعر فهلالي، فوضْعُ فاصلة في المطبوع بين «مسعر» و«الهلالي» غير صواب، ولو كان قوله «الهلالي» صفة لبشار، وكان بشار هلالياً، ومسعر هلالياً، لترجح القول بأخوتهما. والله أعلم.

وخلاصة ذلك: أن من اعتمد الرواية التي فيها نسبة بشار سُلَمياً: غاير بين بشار ومسعر، ومن لم يعتمدها قرَّب احتمال أخوَّتهما، أو جزم بها. والاحتمال الذي ذكره المعلِّمي رحمه الله في آخر حاشيته على ترجمة بشار من «التاريخ الكبير»: احتمال وجيه.

ثانيهما: القول في بشار جرحاً وتعديلاً.

ذكر ابن حبان في «الثقات» ٦: ١١٣ بشاراً، وروى له هذا الحديث في «صحيحه» كما تقدم، وقال عقبه هو، والطبراني، والدارقطني في «أطراف الغرائب» (٣٠٦٩) أيضاً: ليس لبشار حديث مسند غير هذا، وإذا كان ليس للراوي إلا حديث واحد وأخطأ فيه فلا وجه لاعتباره ضابطاً أبداً.

وأيضاً: سأل أبو عمرو البرذعي ٢: ٣٥٣ الإمام أبا زرعة: «بشار بن كدام؟ قال: ضعيف الحديث، حدث عن محمد بن زيد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه

«الحَلِف حِنْث أو ندم».

وسلم: «الحلف حنث أو ندم»، ورواه عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه قال: كان عمر يقول: اليمين مَأْثَمة، حدثناه أحمد بن يونس، وجماعة»، فالخلاف بين عاصم الثقة عند أحمد وابن معين وأبي داود وغيرهم، وبين بشار بن كدام الذي ليس له حديث مسند سوى هذا، وخالف فيه الثقة الذي رواه موقوفاً من قول عمر رضي الله عنه.

ولهذا ضعّف أبو زرعة الحديث _ لا الرجل _، ومثله إعلال البخاري له، وساقه عن أحمد بن يونس أيضاً وقال: «حديث عمر أولى، بإرساله» أي: مع إرساله، ذلك أن محمد بن زيد لم يدرك الرواية عن جد أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعلى هذا الإعلال: الحاكم وصاحبه البيهقي.

أما المصنّف: فمن المحتمل أن يكون أشار إلى هذا المعنى بروايته التالية للحديث عن أبي معاوية نفسه، ومن المحتمل أن يكون سياقه لها ـ للرواية الموقوفة ـ من باب ذكره لخبر آخر في الباب، ساق فيه الموقوف بعد المرفوع، كعادته في الأبواب الأخرى، والله أعلم.

وبناء على هذا: فما القول في بشار جرحاً وتعديلاً؟.

تقدم قول أبي زرعة "ضعيف الحديث"، ثم فسر جرحه هذا بالمخالفة، وعلى منواله كلام البخاري والحاكم والبيهقي، لكن تصرف المزي وابن حجر في التهذيبين بعبارة أبي زرعة فجاءت صريحة بتضعيف الرجل: ضعيف، وضعفه أبو زرعة، وكذلك الذهبي في "الميزان" (١١٧٩)، و"المهذّب" (١٥٣٤٤) وغيرهما، وفرق بين اللفظين، وراجع الأصول دائماً.

فإن قيل: تقدم أن بشاراً ليس له إلا حديث واحد مسند، وقد أخطأ فيه، وهذا كاف لسلب صفة الضبط عنه، وبذلك ضعفوه!.

وأقول: إن لفظ ابن حبان والطبراني والدارقطني _ كما قدمتُه _: ليس له حديث

۱۲۷۵۷ _ حدثنا أبو معاوية، عن عاصم بن محمد، عن أبيه قال: قال عمر: إن اليمين مَأْثَمة أو مَنْدَمة.

٩٦ _ مَنْ قال : عليّ غضب الله

١٢٧٥٨ _ حدثنا ابن مهدي، عن أبي عوانة، عن ليث، عن عطاء

مسند سوى هذا، ومفهومه: أن له غيره من الأحاديث غير المسندة، فإذا أخطأ في واحد من مروياته ـ سواء أكان مسنداً أم غير مسند ـ لما ضرّه ذلك.

وعلى هذا الفهم جاء صنيع ابن حبان نفسه الذي نصّ على أنه ليس له إلا حديث واحد مسند: عَلَم أن له مرويات أخرى، ضبطها، وأخطأ في هذا الواحد، إن سَلَّم ابن حبان لنا بخطئه، وإلا فمن المحتمل أن لا يسلِّم، بل يرى أن الرواية عن عمر رواية أخرى في الباب، ساقها كما يسوق فيه الموقوف بعد المرفوع، ليست من قبيل خطأ بشار، كما قدَّمته عن موقف الإمام المصنِّف ابن أبي شيبة.

ويؤيده في عدم جرحه للرجل: سكوت ابن أبي حاتم ٢ (١٦٤٧) بوضوح، كما يؤيده ما يُفهم من إعراض البخاري وأبي زرعة عن جرحه، واكتفائهما بإعلال روايته، والله أعلم.

وتنبيه أخير: إن رواية المصنف، وكلام أبي زرعة والبخاري والبيهقي صريح في أن هذا القول قول عمر، وجاء في طبعتي «المستدرك»: ابن عمر، وليس خطأ، يؤكد صحته قوله: «عن ابن عمر رضي الله عنهما» وأيضاً: كلام الدارقطني في «العلل» ٤: ٤٩/ب صريح في روايته من كلام عمر وابنه عبد الله رضي الله عنهما.

١٢٧٥٧ ـ تقدم الكلام عليه فيما قبله، ومنه يفهم تخريجه.

وقوله رضي الله عنه «مأثمة»: هكذا في النسخ، وجاء في «تاريخ البخاري»، والبيهقي، وتلخيصه «المهذَّب» للذهبي (١٥٣٤٥): آثمة.

وطاوس ومجاهد: في الرجل يقول: علي غضب الله، قالَ: ليس عليه كفارة، هو أشد من ذلك.

٩٧ _ من قال : قطع الله ظهري

17۷09 ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر: في الرجل يقول: قطع الله ظهري، قطع الله صلبي، قال: ليس عليه شيء.

۱۲۷٦٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن الحكم قال: يُكفّر.

۱۲۲۲۰ من طاوس قال: کیع، عن سفیان، عن رجل، عن طاوس قال: یُکفّر.

٩٨ ـ من غُشي امرأته في رمضان وأكل

المجامع عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن المحسن: في الرجل يَغشَى امرأته ويأكُل في رمضان في يوم واحد، قال: كفارة واحدة يحرِّر محرَّراً.

٩٩ ـ المُظاهِر إذا بر يُكفر أم لا؟

ابن جُريج، عن ابن مخلد، عن ابن جُريج، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: المُظاهر يُكفّر وإن برّ.

٧٢: ١/٤ المُظاهر لم يُكفّر، وقال الضحاك: وبه نقول.

١٠٠ _ في الرجل يحلف على الطعام

ابن المسيَّب عن امرأة حلفت أن لا تشرب من لبن عَنْزِ لزوجها، فشربت؟ قال: ليس عليها شيء، ليس في الطعام والشراب يمين.

17770

۱۲۷٦٦ ـ حدثنا جعفر، عن ابن عون، عن أبي العُمَيْس، عن قيس ابن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: كان رجل له أعْنُز فحلف أن لا يشرب من ألبانها، فلما رأت امرأته ذلك، حلفت أن لا تشرب من ألبانها، فَحَفَوُ الأعْنُز وضيّعوهن، فأتى عبد الله فَذكر له ذلك، فقال: إنما ذا من الشيطان، ارجعا إلى أحسن ما كنتما عليه، واشربا.

١٢٧٦٧ _ حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن مجاهد قال: كان

١٢٧٦٧ _ «جرير، عن عبد العزيز»: كذا في م، وتحرف في أ، ن، ت إلى: جرير بن عبد العزيز.

[«]عشيتم ضيفي»: كذا في م، وفي أ، ت: عشيكم أهلي، بحيث تقرأ: عشّاكم أهلي؟ أي: قال الأنصاري ذلك على مسمع من أهله وضيفه. وفي ع، ن: عشيتم أهلي، وفي «مصنف» عبد الرزاق: أعشيتم، فقط.

والحديث رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٦٠٤٥) عن إسرائيل بن يونس، عن عبد العزيز، به، مرسلاً أيضاً. ورجاله ورجال المصنف ثقات، ومراسيل مجاهد لم يقولوا فيها تصحيحاً ولا تضعيفاً، إنما كانت أحبً إلى ابن المديني من مراسيل عطاء ابن أبى رباح، ومراسيل عطاء ضعيفة.

واقتصر في «كنز العمال» (٤٦٥٣٣) على عزوه إلى عبد الرزاق.

لرجل من الأنصار ضيف، فأبطأ عن أهله، فقال: عشيّتم ضيفي؟ قالوا: لا، قال: لا والله لا أطعَم الليلة من عَشائكم، فقالت امرأته: إذا والله لا أطعَمه، قال: فقال الضيف: وأنا والله لا أطعَمه أيضاً، قال: فقال: يبيت ضيفي بغير طعام! قربوا طعامكم، فأكلوا معه، فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحبره بذلك، فقال: «أطعت الله وعصيت الشيطان».

١٠١ _ امرأة نذرت أن تطوف على أربع

٧٣:١/٤ الله عدثنا أبو أسامة قال: حدثنا جرير بن حازم، حدثني يعلى ابن حكيم، عن الزبير بن الخِرِّيت، عن عكرمة قال: ما أفتيت برأيي شيئاً قطُّ غير هذه: سألتني امرأةٌ نذرت أن تطوف بالبيت على أربع قوائم؟ فقلت لها: طوفي لكل قائمة سبعاً.

١٠٢ ـ في امرأة حلفت بعثق جاريتها أن لا تُكلّم جارتها، فماتت الجارية

المعت عطاء _ وسئل عن امرأة حلفت بعثق جاريتها أن لا تكلّم جارتها أربع سنين عطاء _ وسئل عن امرأة حلفت بعثق جاريتها أن لا تكلّم جارتها وتصدّق بشيء، فماتت جاريتها وأحبت أن تكلم جارتها _ قال: تكلّمها وتصدّق بشيء، وقال ابن أبي مليكة: لا أرى عليها حنثاً.

١٠٣ - في الرجل يقول: ألقاني الله في النار

• ١٢٧٧ - حدثنا ابن يمان، عن سفيان، عن جابر، عن عامر: في

[·] ١٢٧٧ ـ «عن جابر»: من م، وفي ع، ن، ش، ت: يمان، ومحلها بياض في

الرجل يقول: ألقاني الله في النار، قال: يُكفّر.

۱۲۲۳۰ حدثنا ابن يمان، عن سفيان، عن جابر، عن الحكم وطاوس قالا: لا يُكفّر.

١٠٤ _ مَنْ حلف على طعام أيأكل ثمنَه؟

الرجل يحلف أن لا يأكل من هذا الطعام، فيبيعُه؟ قال: يأكل ثمنَه ويشتري به.

۱۲۷۷۳ ـ حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن جابر، عن حماد، عن إبراهيم قال: لا يبيعُه، ولا يشتري به طعاماً فيأكلَه.

١٠٥ ـ في ثواب العتق

١٢٧٧٤ _ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن

غيرها، فهو جابر الجعفي، وهو شيخ لسفيان الثوري، ويروي عن الشعبي ويحتمل أن يكون «يمان» تحريفاً عن: بيان، وهو ابن بشر الأحمسي، وهو شيخ لسفيان، ويروي عن الشعبي.

١٢٧٧٤ ـ سيروي المصنف منه طرفاً آخر برقم (١٩٧٣٢) وهو حديث طويل.

وسالم بن أبي الجعد: ثقة، لكنه كثير الإرسال، وقد نصَّ أبو داود عقب روايته هذا الحديث على أن سالماً لم يسمعه من شرحبيل بن السِّمط الذي قُتل في صفيّن، فالإسناد منقطع.

و «السِّمْط»: ضبطها الحافظ في «التقريب» (٢٧٦٦) هكذا، وضبطه أبو علي

٧٤:١/٤ سالم بن أبي الجعد، عن شُرحبيل بن السّمط قال: قلنا لكعب بن مُرّة: يا كعب بن مُرّة! حدّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أعتق امرءاً مسلماً، كان فَكَاكه من النار، يُجْزَى بكل عظم منه عظماً منه، ومن أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يُجزى بكل عظمين منهما عظم منه».

الغساني في «تقييد المهمل» ٢: ٣٠١ «بفتح السين، على مثال: كَتف»، وصوبه مُعْلَطاي في «الإكمال» ٦: ٢٢٩.

وقد روى طرفاً منه من طريق المصنّف: ابن حبان (٤٦١٤).

ورواه بمثل إسناد المصنف: أحمد ٤: ٢٣٥، والنسائي (٤٨٨٣)، وابن ماجه (۲۵۲۲)، والطحاوي في «المشكل» (۷۲۵).

ورواه من طريق عمرو بن مرة: الطيالسي (١١٩٨)، وأحمد ٤: ٢٣٥، وأبو داود (٣٩٦٣)، وعبد بن حميد (٣٧٢)، والطحاوي (٧٢٦).

ورواه من طريق سالم، به: أحمد ٤: ٢٣٤ _ ٢٣٥.

ورواه النسائي (٤٨٨١، ٤٨٨٦) من طريق سالم، عن كعب، لم يذكر شرحبيل ابن السمط، وقد صرَّح سالم نفسه عند النسائي (٤٨٨٠)، والطحاوي (٧٢٨) بأنه لم يسمعه من كعب فقال: «حدِّثت عن كعب بن مرة».

وللمصنف إسناد آخر بالحديث، فقد رواه المصنف في «مسنده» (٦١٤) عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، به.

ورواه عنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٠٨).

ويشهد للحديث حديث أبي هريرة وعلي التاليين، وغيرهما، وينظر للفائدة العاجلة «الترغيب والترهيب» ٣: ٢٩ وما بعدها، ثم ٣١٩، و«مجمع الزوائد» ٤: ٢٤٢ وما بعدها. عبد الله، عن عمر بن علي بن حسين، عن سعيد بن مَرْجانة قال: سمعته عبد الله، عن عمر بن علي بن حسين، عن سعيد بن مَرْجانة قال: سمعته يحدّث عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار، حتى يعتق فرجَه بفرجه».

ابن أبي نُعْم قال: حدثنا الفضل بن دُكِين قال: حدثنا الحكم بن عبد الرحمن ابن أبي نُعْم قال: حدثتني فاطمة بنت علي قالت: قال أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أعتق نَسَمَةً مسلمة أو مؤمنة وقى الله بكل عضو منه عضواً من النار».

۱۲۷۷۰ ـ رواه مسلم ۲: ۱۱٤۷ (۲۳)، والترمذي (۱٥٤١) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي (٤٨٧٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٧٢٢) من طريق الليث، به.

ورواه البخاري (۲۰۱۷، ۲۰۱۵)، ومسلم ۲: ۱۱٤۷ (۲۱، ۲۲، ۲۶)، والنسائي (٤٨٧٥، ٤٨٧٦)، وأحمد ۲: ٤٢٠، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠ ـ ٥٢٥، والطحاوي (۷۱۹ ـ ۷۲۱) من طُرُق عن سعيد بن مَرجانة، نحوه.

۱۲۷۷٦ - رواه النسائي (٤٨٧٧)، وابن سعد في «الطبقات» ٨: ٤٦٦، والطبراني ١ (١٨٦) من طريق الفضل بن دكين، به، وفي إسناده ابن أبي نُعْم، وحديثه مقارب، إلا أن فاطمة ـ وهي الصغرى ـ لم تسمع من أبيها عليّ رضي الله عنهما. قال ذلك أبو حاتم في «المراسيل» (٩٦٩)، والعجلي في «الثقات» (٣٤٦).

وقوله «بكل عضو منه»: الضمير يعود على المعتق.

۱۲۹۳۰ حدثنا عبدة، عن صالح بن حَيّ، عن الشعبي، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كانت له جارية فأدّبها فأحسن تأديبَها، وعلّمَها فأحسن تعليمَها، ثم أعتقَها وتزوجَها فله أجران».

١٠٦ _ تفريق الاعتكاف

١٢٧٧٨ ـ حدثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء: في امرأة نذرت أن تعتكف شهرين فجعلت تُقَطّعُه، قال: إذا أكملت العدّة أجزأ عنها.

١٠٧ ـ الرجل يجعل عليه بدنة

۱۲۷۷۹ محدثنا أبو خالد، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن عبد الله الأنصاري: أن رجلاً نذر أن ينحر بدنة فأتى عبد الله بن محمد بن علي فقال: البُدن من الإبل ولا تُنحر إلا بمكة، إلا إن نوى مَنْحراً فحيث نوى، فإن لم يجد فسَبْعٌ من الغنم. قال: وسألت سالماً فقال مثل ذلك.

٧٥:١/٤

١٢٧٧٧ _ «حي»: من م، ن، ش، ع، ت، وفي أ: يحيى، تحريف. والحديث رواه أحمد ٤: ٤١٤، وابن ماجه (١٩٥٦) بمثل إسناد المصنف.

ورواه أحمد ٤: ٣٩٨، والبخاري (٢٥٤٤)، ومسلم ٢: ١٠٤٥ (٨٦)، وأبو داود (٢٠٤٦)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي (٥٥٠١، ٥٥٠١)، من طريق الشعبي، به.

۱۲۷۷۹ ـ «عبد الله بن محمد»: هو أبو هاشم، وأبوه يعرف بـ: محمد ابن الحنفية.

قال: وسألت سعيد بن المسيب فقال مثل ذلك إلا أنه قال: فإن لم يجد فعشرةٌ من الغنم. قال: وسألت خارجة بن زيد وأخبرته بما قال القوم فقال: ما أدركت أصحابنا يعدُّونها إلا سبعاً من الغنم.

كمُّل جميع الكفارات، والحمد لله حقَّ حمده والصلاة على محمد نبيه وعبده، وحسبنا الله وحده

* * * *

تم بعون الله وفضله المجلد السابع من «مصنَّف» ابن أبي شيبة، ويليه المجلد الثامن، وأوله:

۸ ـ كتاب المناسك
 ١ ـ باب ماقالوا فى ثواب الحج



فهرس أبواب المجلد السابع

۰	صور النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق المجلد السابع
۲٥	١١٩ ــ من كان يحب أن يناول المسكين صدقته بيده
۲٦	١٢٠ _ ما قالوا في الرجل تكون له المضاربة، يُزكِّيها؟
۲٦	١٢١ ـ ما قالوا في الغارمين من هم؟
۲۷	١٢٢ ـ ما قالوا في مسألة الغني والقوي
۳٠	١٢٣ ــ من كره المسألة ونهى عنها وتشدَّد فيها
۳٥	١٢٤ _ ما قالوا فيما رخِّص فيه من المسألة لصاحبها
٣٨	١٢٥ ـ في الاستغناء عن المسألة من قال: اليد العليا خيرٌ من اليد السفلي
٤٢٠	١٢٦ ــ ما ذُكر في الكنز والبخل بالحق في المال
٤٧	١٢٧ ــ من قال: لا تحلُّ الصدقة على بني هاشم
٥٦	١٢٨ ـ ما للعامل على الصدقة من الأجر
۰٧	١٢٩ ـ ما يؤخذ من الكروم والرِّطاب والنخل وما يوضع على الأرض
٦٠	١٣٠ ـ الرجل يتصدق فيجتمع عنده الآصُع
٦١	١٣١ ـ من قال لا تؤخذ في السنة إلا مرة
٠٢	١٣٢ _ ما رخِّص فيه من الصدقة على بني هاشم
٠٢	١٣٣ ـ من قال الصدقات للفقراء والمهاجرين
۲	١٣٤ ـ في صدقة الفطر عما في البطن
٠٣	١٣٥ ــ في المُصَدِّق يأخذ سِنًّا فوق سنّ أو سنًّا دون سنّ
٦٤	١٣٦ ـ ما جاء عن أبي بكر وعمر وعثمان في صدقة الإبل

٦٥	١٣٧ ـ في الجواميس تعدّ في الصدقة؟
٦٦	۱۳۸ ـ من فرَّط في زكاته حتى يذهب ماله
٦٦	١٣٩ ـ في الأرض تُخرِج بُرًا أو شعيرًا من كل واحد خمسة أوساق.
זז	١٤٠ ــ من قال فيما دون الثلاثين من البقر زكاة
٦٧	١٤١ ـ في الرجل يشتري من زكاته نسمة فيعتقها ثم تموت
7V	١٤٢ ـ في المرأة يكون لها على زوجها مهرُها
٦٧	١٤٣ ـ في تسعةً عشر دينارًا إذا كانت
٦٨	4
	١٤٥ ـ مَن أوجب صدقة الفطر وقال: هي واجبة
٦٩	١٤٦ ـ في المؤلَّفة قلوبُهم يُوجدون اليوم أو ذهبوا؟
٧٠	١٤٧ ـ في الواليينِ يريدان الصدقة من الرجل
٧٠	
٧٢	١٤٩ ـ في الرِّكاز يجده القوم، فيه زكاة؟
٧٨	١٥٠ ـ من كره أن يتصدق الرجل بِشرّ ماله
۸۲	١٥١ ـ في الرجل يَخْرُص لم يجد فيه فضلاً، ما يصنع؟
۸۲	
۸۳	١٥٣ ـ في تعجيل زكاة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين
۸۳	
۸٥	١٥٥ ـ في الخمر تُعَشَّر أم لا؟
۸۹	٦ _ كتاب الجنائز
۸٩	
1.4	
	٣ ـ من أمر بعيادة المريض واتباع الجنائز

يه	٤ ــ ما يقال إذا سئل عن المريض، وما يقال إذا دُخل عل
117	
110	
	٧ ـ في تلقين الميت٧
17	٨ ـ ما قالوا في توجيه الميت٨
171	٩ _ ما يقال عند تغميض الميت
171	١٠ _ ما قالوا في تغميض الميت
177	١١ ـ في الميت يغسَّل من قال: يُستَر ولا يجرَّد
170	١٢ ـ في الميت يوضع على بطنه الشيء
177	١٣ _ ما أول ما يبدأ به من غُسل الميت
اء مما يغسَّل به؟١٢٨	١٤ _ ما قالوا في الميت كم يغسل مرةً وما يجعل في الما
	١٥ _ في الميت إذا لم يوجد له سِدر يغسل بغيره: خِطْمُ
177	١٦ _ ما قالوا فيما يجزىء من غُسل الميت
141	١٧ _ ما قالوا في الميت يخرج منه الشيء بعد غَسْله
147	١٨ ـ في عصر بطن الميت١٨
144	١٩ ـ من كان يقول انفُض الميت ولا تكبُّه
144	٢٠ ـ ما قالوا في الماء المسخَّن يغسَل به الميت
شيءُ وما يصنع به أيؤخذ أم لا	٢١ ـ ما قالوا في الميت إذا غسل: يؤخذ منه الظفُر أو الد
144	يؤخذ منه؟
	٢٢ _ في الميت يسقط منه الشيء، ما يُصنع به؟
1 £ 7	٢٣ ـ في الجنب والحائض يغسِّلان الميت
جل والمرأة تموت مع الرجال	٢٤ ـ ما قالوا في الرجل يموت مع النساء وليس معهنّ ر
	وليس معهم امرأة
1 & &	٧٥ ف الم أة تغسّا نوجها، ألها ذلك؟

1 8 0	٢٦ ـ في الرجل يغسل امرأته
١٤٧	٢٧ ــ ما قالوا في الرجل يغسل ابنته
١٤٧	٢٨ ـ في النساء يغسِّلن الغلام
١٤٨	٢٩ ـ في شعر المرأة إذا غُسلت كيف يُصنَع به؟
189	٣٠ ـ في الرجل يُقتل أو يُستشهد: يُدفن كما هو أو يغسَّل؟.
١٥٤	٣١ ـ في المرجومة تُغسل أم لا؟
100	٣٢ ـ في الغريق ما يُصنع به: يغسل أم لا؟
100	٣٣ ـ في الجُنب والحائض يموتان، ما يصنع بهما؟
107	٣٤ ـ في الحَنُوط كيف يصنع به وأين يجعل؟
10Y	٣٥ ـ في القطن يوضع على وجه الميت
10V	٣٦ ـ في الميت يُحشَى دبره وما يخافون منه
١٥٨	٣٧ ـ في المسك في الحنوط، من رخّص فيه؟
171	٣٨ ـ من كان يكره المسك في الحنوط
777	٣٩ ـ ما قالوا في كم يكفَّن الميت
١٧٤	٤٠ ـ ما قالوا في كم تكفن المرأة ثوبًا
140	٤١ ـ في الخرقة أين توضع من المرأة؟
١٧٦	٤٢ _ ما قالوا في الصبي في كم يكفن؟
1VV	٤٣ ـ في الجارية في كم تكفن؟
\YA	
١٧٨	٤٥ ـ العمامة للرجل كيف تصنع؟
1٧٩	٤٦ ـ في إجمار ثياب الميت، تجمَّر وهي عليه أم لا؟
179	٤٧ ــ من قال: يكون تجمير ثيابه وتراً
	٤٨ ـ في الكفن من كان يحب أن يكون صَفيقًا
141	٤٩ ـ من قال: ليكن الكفن أبيض، ورخُّص في غيره

 ١٩٥ ـ من قال على غاسل الميت غُسل		_01
 ١٩١ ـ في المسلم يُعَسَلُ المشرك، يغتسل أم لا؟ ١٩٥ ـ ما قالوا في الذَّريرة تكون على النعش ١٩٥ ـ ما قالوا في الجنازة كيف يُصنع بالسرير: يرفع له شيء أم لا؟ وما يصنع فيه بالمرأة ١٩٥ ـ ما قالوا في إجمار سرير الميت: يجمَّر أم لا؟ ١٩٥ ـ ما قالوا في الميت يُشبع بالمحمَّر ١٩٥ ـ في وضع الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير ١٩٥ ـ في وضع الرجل يقول خلف الميت: استغفروا له يغفر الله لكم ١٩٦ ـ ما قالوا في الإذن بالجنازة ١٩٦ ـ من رخص في الإذن بالجنازة من كرهه ١٩٦ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة ١٩٦ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة ١٩٦ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ١٩٦ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ١٩٦ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ١٩٦ ـ في الجنازة يُسرع بها إذا خُرج بها أم لا؟ ١٩٢ ـ من كره السرعة في الجنازة ١٩٢ ـ من كره الركوب بعها إذا خُرج بها أم لا؟ 	من قال على غاسل الميت غُسل	
 90 ـ في المسلم يُغسَلُ المشرك، يغتسل أم لا؟ 90 ـ في ثواب غاسل الميت 90 ـ ما قالوا في الذَّريرة تكون على النعش 90 ـ ما قالوا في الجنازة كيف يُصنع بالسرير: يرفع له شيء أم لا؟ وما يصنع 90 ـ ما قالوا في إجمار سرير الميت: يجمَّر أم لا؟ 90 ـ ما قالوا في إجمار سرير الميت: يجمَّر أم لا؟ 90 ـ في وضع الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير 90 ـ في وضع الرجل يقول خلف الميت: استغفروا له يغفر الله لكم 192 ـ من رفح الصوت في الجنازة من كرهه 193 ـ من رخص في الإذن بالجنازة من كرهه 194 ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة 195 ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة 196 ـ من كره الركوب معها والسير أمامها 197 ـ من كره الركوب معها والسير أمامها 198 ـ في الجنازة يُسرع بها إذا خُرج بها أم لا؟ 197 ـ من كره السرير يُبدأ به في الحمل؟ 198 ـ في الجنازة يُسرع بها إذا خُرج بها أم لا؟ 		_ 0 Y
 30 ـ في ثواب غاسل الميت 00 ـ ما قالوا في الذّريرة تكون على النعش 70 ـ ما قالوا في الجنازة كيف يُصنع بالسرير: يرفع له شيء أم لا؟ وما يصنع فيه بالمرأة 04 ـ ما قالوا في إجمار سرير الميت: يجمَّر أم لا؟ 05 ـ ما قالوا في الميت يُتْبع بالمحمَّر 06 ـ ما قالوا في الميت يُتْبع بالمحمَّر 07 ـ ما قالوا في الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير 08 ـ في وضع الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير 09 ـ في رفع الصوت في الجنازة 09 ـ من رفع الصوت في الجنازة من كرهه 09 ـ من كان يحب المشي أمام الجنازة من رخص فيه 09 ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة 09 ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة 09 ـ من كره الركوب معها والسير أمامها 09 ـ من كره السرعة في الجنازة 		
00 ـ ما قالوا في الذَّريرة تكون على النعش		
 ٦٥ ـ ما قالوا في الجنازة كيف يُصنع بالسرير: يرفع له شيء أم لا؟ وما يصنع فيه بالمرأة ٧٥ ـ ما قالوا في إجمار سرير الميت: يجمَّر أم لا؟ ٨٥ ـ ما قالوا في الميت يُتْبع بالمحمر ٩٥ ـ في وضع الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير ٦٠ ـ ما قالوا في الرجل يقول خلف الميت: استغفروا له يغفر الله لكم ٢٠ ـ ما قالوا في الإذن بالجنازة ٣٠ ـ من رخص في الإذن بالجنازة من كرهه ٢٠ ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة ٢٠ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة ٢٠ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ٢٠ ـ من كره السرعة في الجنازة 		
فيه بالمرأة	-	
 ٥٧ ـ ما قالوا في إجمار سرير الميت: يجمّر أم لا؟ ٥٨ ـ ما قالوا في الميت يُتبع بالمجمّر ٥٩ ـ في وضع الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير ٦٠ ـ ما قالوا في الرجل يقول خلف الميت: استغفروا له يغفر الله لكم ٢١ ـ في رفع الصوت في الجنازة ٢١ ـ ما قالوا في الإذن بالجنازة من كرهه ٣٢ ـ من رخص في الإذن بالجنازة ٢٠ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة ٢٠ ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة ٢١ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة ٢١ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ٢١ ـ من كره السرعة في الجنازة ٢١ ـ من كره السرعة في الحمل أمام الجنازة 		
 ٨٥ ـ ما قالوا في الميت يُثبع بالمجمر		
 ٩٥ ـ في وضع الرجل عنقه فيما بين عُودي السرير ٦٠ ـ ما قالوا في الرجل يقول خلْف الميت: استغفروا له يغفر الله لكم ٢٠١ ـ في رفع الصوت في الجنازة ٢٠ ـ ما قالوا في الإذن بالجنازة من كرهه ٣٠ ـ من رخّس في الإذن بالجنازة ٢٠٠ ـ من رخس في الإذن بالجنازة ٢٠٠ ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة ٢١٠ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة ٢١٠ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ٢١٠ ـ من كره السرعة في الجنازة 		
 ١٩٩ ما قالوا في الرجل يقول خلف الميت: استغفروا له يغفر الله لكم١٩٩ ما قالوا في الجنازة من كرهه١٩٩ من رخص في الإذن بالجنازة من كرهه١٩٥ من رخص في الإذن بالجنازة		
 ١٠٠ ـ في رفع الصوت في الجنازة		
77 ـ ما قالوا في الإذن بالجنازة من كرهه 78 ـ من رخص في الإذن بالجنازة 78 ـ في المشي أمام الجنازة من رخص فيه 70 ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة 71 ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة 71 ـ من كره الركوب معها والسير أمامها 74 ـ من كره السرعة في الجنازة 75 ـ من جوانب السرير يُبدأ به في الحمل؟		
 ٦٣ ـ من رخص في الإذن بالجنازة		
 ١٥ ـ في المشي أمام الجنازة من رخص فيه ١٥ ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة ١٦ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة ١٧ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ١٨ ـ من كره السرعة في الجنازة ١٩ ـ من كره السرعة بها إذا خُرِج بها أم لا؟ ٢١٠ ـ بأي جوانب السرير يُبدأ به في الحمل؟ 		
70 ـ من كان يحب المشي خلف الجنازة		
 ٦٦ ـ من رخص في الركوب أمام الجنازة		
 ٦٧ ـ من كره الركوب معها والسير أمامها ٦٨ ـ من كره السرعة في الجنازة ٦٩ ـ في الجنازة يُسرع بها إذا خُرِج بها أم لا؟ ٧٧ ـ بأيّ جوانب السرير يُبدأ به في الحمل؟ 	•	
 ٦٨ ـ من كره السرعة في الجنازة		
٦٩ ـ في الجنازة يُسرع بها إذا خُرِج بها أم لا؟٧٠ ـ بأي جوانب السرير يُبدأ به في الحمل؟٧٠		
٧٠ _ بأيّ جوانب السرير يُبدأ به في الحمل؟٢٣		
٧٧ ـ ما قال ا في ما رحت ي عرف من حمل منافقة مناسبة على المحكمان المنافقة ال	. في العبدارة يسل بها إدا عرب بها الم يد . - الله عند الله عند أنا	
	ـ باي جوالب السرير يبدا به في الحصل،	٧١
	ـ ما قانوا قيما يجرىء من حمل جماره	

Y Y V	٧٣ ـ من رخص أن تكون المرأة مع الجنازة، والصياحُ لا يرى به بأسًا
779	٧٤ ـ ما قالوا فيمن أوصى أن يصلّي عليه الرجل
۲۳۰	٧٥ ـ ما قالوا في تقدُّم الإمام على الجنازة
	٧٦ ـ ما قالوا في الجنائز يصلَّى عليها عند طلوع الشمس وعند غروبها
	٧٧ ـ في الجنازة تحضُر وصلاة المكتوبة بأيتهما يبدأ
۲۳٥	٧٨ ـ ما يقول الرجل إذا حمل الجنازة
	٧٩ ـ في الرجل والمرأة يصلي على الجنازة وهو راكب
	٨٠ ـ ما يُنهى عنه مما يُصنع على الميت من الصياح وشقّ الجيوب
	٨١ ـ ما قالوا في الإطعام عليه والنياحة
7 8 1	٨٢ ـ في الرجل يقرأ خلف الجنازة
7 8 1	٨٣ ـ من رخص في أن لا تُحمل الجنازة حتى يرجع
781	٨٤ ـ ما قالوا في الصلاة على الجنازة، وما ذُكر في ذلك من الدعاء له
	٨٥ ـ من قال ليس على الميت دعاء مُوقَّت في الصلاة عليه وادعُ بما بدا لك
Y01	٨٦ ـ ما يبدأ به في التكبيرة الأولى في الصلاة عليه والثانية والثالثة والرابعة.
ل تكبيرة،	٨٧ ـ في الرجل يرفع يديه في التكبير على الجنازة: من قال يرفع يديه في كا
۲٥٤	ومن قال مرة
۲٥٦	٨٨ ـ من كان يتابع بين تكبيرهِ على الجنازة
۲٥٦	٨٩ ــ من كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب
Y0A	٩٠ ـ من قال ليس على الجنازة قراءة
۲٦٠	٩١ ـ ما قالوا في التكبير على الجنازة، من كبرَ أربعًا
۲٦٧	٩٢ ـ من كان يكبر على الجنازة خمسًا
۲۷٠	٩٣ ـ من كبّر على الجنازة ثلاثًا٩٣
	٩٤ ــ من كان يكبر على الجنازة سبعًا وتسعًا
۲۷۳	٩٥ ـ في الرجل يخاف أن تفوته الصلاة على الجنازة وهو غير متوضئ

٩٦ _ من رخّص أن يصلّي عليها ولا يتيمم٩٦
٩٧ ـ في الرجل يفوته بعض التكبير على الجنازة: يقضيه أم لا، وما ذُكر فيه ٢٧٥
٩٨ ـ في الرجل ينتهي إلى الإمام وقد كبّر: أيدخل معه أو ينتظر حتى يبتدأ بالتكبير؟ ٢٧٦
٩٩ _ من كان لا يجهر بالتسليم على الجنازة
١٠٠ ـ في التسليم على الجنازة: كم هو؟
١٠١ _ في الرجل يكون مع الجنازة من قال: لا يجلس حتى توضع
١٠٢ _ من رخص في أن يجلس قبل أن توضع
١٠٣ _ في الرجل يصلي على الجنازة: أله أن لا يرجع حتى يؤذن له؟٢٨٥
١٠٤ _ في المرأة أين يقام منها في الصلاة، والرجل أين يقام منه
١٠٥ _ ما قالوا فيه إذا اجتمع رجل وامرأة كيف يُصنع في القيام عليهما
١٠٦ ـ في جنائر الرجال والنساء من قال: الرجل مما يلي الإمام، والنساءُ أمام ذلك ٢٩٢
١٠٧ _ من كان يجعل النساء مما يلي الإمام
١٠٨ ــ من كان يصلي على الرجال على حِدة، وعلى المرأة على حِدة٢٩٦
١٠٩ _ ما قالوا فيه إذا اجتمعت جنازة صبي ورجل
١١٠ ـ في الرجل يجيء وقد وضعوا الجنازة: يُنتظر؟
١١١ ـ ما قالوا في السُّقُط مَن قال: يصلَّى عليه
١١٢ ــ من قال لا يصلَّى عليه حتى يستهل ّصارخاً
١١٣ ـ في الصلاة على ولد الزني
١١٤ _ في ثواب من صلّى على الجنازة وتَبِعها حتى تُدفن
١١٥ ـ في الميت ما يتبعه من صلاة الناس عليه
١١٦ ـ في اللحد للميت من أمر به وكَره الشَّق٣١٠
١١٧ _ ما قالوا في القبر كم يَدْحُلُه
١١٨ _ في المرأة كم يُدخلها قبرَها ومَن يليها٣٢٠
١١٩ في الرحاد ألفنان في ماحد

٣٢٣	١٢٠ ـ ما قالوا في إعماق القبر
۳۲٤	١٢١ ـ ما قالوا في مدّ الثوب على القبر
٣٢٥	١٢٢ ـ ما قالوا في حلّ العقد عن الميت
۳۲۷	١٢٣ _ ما قالوا في شَقّ الكفن
۳۲۷	١٢٤ ـ ما قالوا في الميت من قال يُسلّ من قِبل رجليه
٣٢٩	١٢٥ ـ من أدخل الميت من قِبل القبلة
	١٢٦ ـ ما قالوا إذا وُضع الميت في قبره
٣٣٤	١٢٧ ـ في الدعاء للميت بعد ما يُدفن ويسوَّى عليه
٣٣٦	١٢٨ ـ في الميت يُحثى في قبره
٣٣٨	١٢٩ ـ من كان يحب أن يُحثى عليه الترابُ حثيًا
٣٣٨	١٣٠ ـ ما قالوا في القصب يوضع على اللحد
779	١٣١ ـ في اللبِن: يُنصب على القبر أو يُبنى بناء؟
۳٤٠	١٣٢ ـ ما قالوا في القبر يُسنَّم
٣٤٢	١٣٣ ـ في القبر يُعلم ويُكتب عليه
٣٤٥	١٣٤ ـ فيمن كان يحب أن يُرفع القبر
٣٤٥	١٣٥ ـ في الفُسطاط يُضرب على القبر
٣٤٦	١٣٦ ـ في اللحد يُوضع فيه شيء يكون تحت الميت
٣٤٨	١٣٧ ـ في الرجل يقوم على قبر الميت حتى يُدفن ويُفرغ منه
٣٤٩	۱۳۸ ـ من كره القيام على القبر حتى يدفن
٣٥٠	١٣٩ ـ في تجصيص القبر والآجُرّ يجعل له
٣٥٢	١٤٠ ــ من كره أن يطأ على القبر
٣٥٤	١٤١ ـ في الرجل يبول أو يُحدِث بين القبور
٣٥٤	١٤٢ ـ ما ذكر في التسليم على القبور إذا مرَّ بها، من رخَّص في ذلك.
w. a	11 10 1 ml . C. 115 154

٣٥٩	١٤٤ ــ من كان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلّم فيسلِّم
٣٥٩	١٤٥ ـ في تسوية القبر وما جاء فيه
٣٦٢	١٤٦ ـ في تطيين القبر وما ذكر فيه
	١٤٧ ــ من رخّص في زيارة القبور
	١٤٨ ــ من كره زيارة القبور
'	١٤٩ ـ ما جاء في الدفن بالليل
	١٥٠ ـ في الرجل يموت له القرابة المشرك: يحضُره أم لا؟
۳۸۱	
۳۸۱	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
۳۸۲	
	١٥٤ ـ في الرجلِ يقتل نفسه، والنفساءِ من الزنى: هل يصلَّى ع
٣٨٦	١٥٥ ـ في الكافر أو السبِيّ يتشهّد مرة ثم يموت: أيصلَّى عليه.
۳۸۹	
	١٥٧ ـ في الرجل والمرأة يُدفَنان في القبر
	١٥٨ ـ في النصرانية تموت وفي بطنها ولد من مسلم، أين تدف
٤٠١	
٤٠١	
٤٠٣	
٤٠٩	
	١٦٣ ـ في عيادة اليهود والنصاري
٤١٣	١٦٤ ـ في الميت يصلّى عليه بعد ما دفن، مَنْ فعله؟
	١٦٥ ـ من كان لا يرى الصلاة عليها إذا دُفنت وقد صُلّي عليها
	١٦٦ ـ ما ذُكر عن النبي صلى الله عليه وسلَّم في صلاته على اا
	١٦٧ _ في الزوج والأخ أيُّهما أحقُّ بالصلاة

٤٢٥	١٦٨ ـ في الصلاة على الميت في المسجد: من لم ير به باسا
	١٦٩ ـ من كره الصلاة على الجنازة في المسجد
ξΥV	١٧٠ ـ في الرجل ينتهي إليه نعي الرجل، ما يقول
٤٣١	١٧١ ـ ما قالوا في سبّ الموتى وما كُره من ذلك
٤٣٢	١٧٢ ـ من كره الزحام في الجنازة
٤٣٣	١٧٣ ـ في الجنازة يُمَر بها فيُثنى عليها خيرٌ
٤٣٦	١٧٤ ــ من كان إذا حمل جنازة توضأ
٤٣٧	١٧٥ ـ من كان يرى التعجيل بالميت ولا يُحبس
٤٣٧	١٧٦ ـ في موت الفَجْأة وما ذُكر فيه
٤٤٠	١٧٧ ـ في الميت يرشح جبينه عند موته
٤٤١	١٧٨ ـ فيما نُهي عنه أن يُدفَن مع القتيل
ى يُضمَنَ دينُه ٤٤٢	١٧٩ ـ في الرجل يموت وعليه الدَّين، مَن قال لا يصلَّى عليه حتـ
٤٤٦	١٨٠ ـ في الرجل يترك الشيء: ما جاء فيه
٤٤٨	١٨١ ـ في عذاب القبر، وممّ هو
٤٥٨	١٨٢ _ فيما يخفَّف به عذاب القبر
٤٦٠	١٨٣ ـ في المساءلة في القبر
٤٦٥	١٨٤ ــ في أطفال المسلمين
٤٦٦	١٨٥ ـ في موت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلّم
٤٦٨	١٨٦ ـ في رشّ الماء على القبر
٤٦٨	١٨٧ ـ في نفْس المؤمن كيف تخرج ونفْس الكافر
٤٧٥	١٨٨ ـ في الرجل يَرفع الجنازة، ما يقول؟
٤٧٦	١٨٩ ـ في الميت يقبَّل بعد الموت
ξγλ	١٩٠ ـ في الرجل يُعزَّى ما يقال له؟
61/4	١٩١ ـ في ثواب من كفّن متنًا

٤٨٠	١٩٢ ـ ما يتبع الميتَ بعد موته
٤٨٥	١٩٣ ـ في الصبر: مَن قال عند الصدمة الأولى
٤٨٧	
٤٨٨	·
٤٩٥	•
٤٩٦	
o + Y	
o • V	 ۱۹۹ ـ باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم لا يبكي
011	٢٠٠ ـ في الميت أو القتيل يُنقل من موضعه إلى غيره
017	٢٠١ ـ في المشي بين القبور في النعال
018	٢٠٢ ـ من كره أن يُستَقَى من الآبار التي بين القبور
o 1 V	٧ ـ كتاب الأيمان والنذور والكفارات
o 1 v	١ _ من قال: لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
077	•
٠٢٦	
o Y A	·
o Y A	
٥٢٩	
۰۳۱	
٠٣٣	٧ ـ مَنْ قال: يجزيه أن يطعِمَهم مرة واحدة
370	٨ ـ مَنْ قال: يُغَدَّيهم ويُعَشِّيهم
370	٩ _ امرأته عليه كظَهْر امرأةِ فلان
٠٣٤	 ١٠ ــ يقول: أنت على كبطن أمى

ومَهَا: تُتمُّ أو تستقبل ٥٣٥	١١ ـ في المرأة تصوم في كفارة قتل خطأ ثم تحيض قبل أن تُتمَّ ص
٥٣٥	١٢ ـ تصوم ثلاثة أيام في كفارة يمين ثم تحيض
٥٣٦	١٣ ـ في الرجل يحلف بالقرآن، ما عليه في ذلك
٥٣٧	١٤ ـ في الأعرج والمجنون والأعور: يجزىء في الرقبة
٥٣٩	١٥ ـ في ولد الزنى يُجزىء في الرقبة أم لا؟
	١٦ ـ الكافر: يُجزىء من الكفارة؟
٥٤١	
0 8 7	٠
087	9
٥٤٤	٢٠ ـ الذي يُصيب الجنين مَنْ قال: عليه عِتْقُ رقبة مع الغُرّة
	٢١ ـ في كفارة الظِّهار يُطعم ستين مسكيناً أو عشرةً يُكرّر عليه
0 2 0	
001	
007	-
004	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
007	
00Y	٢٧ ـ في الأيْمان التي لا تُكَفَّر، واختلافهم في ذلك
٥٥٨	٢٨ ـ مَنْ قال: القَسَم يمين تُكفَّر
009	٢٩ ـ مَنْ قال: لا يكون القسم يميناً حتى يقول: بالله
	٣٠ ـ مَنْ قال: أُقسم، أو أقسم بالله، ولله عليّ نذرٌ، سواءٌ
	٣١ ـ في الرجل يردِّد الأيْمان في الشيء الواحد
٥٦٢	٣٢ ـ ما قالوا في الرجل يُهدي داره أو غلامَه
	٣٣ ـ ما يُهدى إلى البيت، ما يُصنع به؟
	٣٤ ـ من كره الهدية إلى البيت، واختار الصدقة على ذلك

٣٦ ـ من يقع على المرأة وهي حائض: ما عليه؟		٣٥ _ في الصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين: يفرّق بينها أم لا؟
٣٨ ـ في الرجل يقع على امرأته وهي تقضي شهرَ رمضان	۷۲۰	٣٦ ــ من يقع على المرأة وهي حائض: ما عليه؟
٣٩ ـ في الرجل يُحلفُه السلطان أن يُخبره بمال رجل	۰۷۲	٣٧ ـ في الرجل يحلف: لا يَصِل رحمه، ما يُؤمر به؟
	۰۷۳	٣٨ ـ في الرجل يقع على امرأته وهي تقضي شهرَ رمضان
	۰۷۳	٣٩ _ في الرجل يُحلفُه السلطان أن يُخبره بمال رجل
	۰۷۳	
٤١ _ في رجل صام في ظهار، ثم جامع	٥٧٤	
	۰۷٤	
الما عاقى الرجن يحنف بالإسرام، ما تصاره عنف المسالة	۰۷۰	
, and a second	٥٧٦	
عي الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان٥٧٥	۰۷۷	
عي الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان		
28 ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان	٥٨١	أو إلى الكعبة، هل يلزمه ذلك؟
 ٤٣ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان		
 ٤٣ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان	۰۸۲	٤٧ _ في رجل نذر وهو مشرك، ثم أسلم، ما قالوا فيه؟
 ٤٣ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان		
 ٤٣ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان	۰۸۳	٤٨ ــ مَنْ نهى عن النذر وكرهه
 ٤٣ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيث كان	0AT 0A0	٤٨ ــ مَنْ نهى عن النذر وكرهه
 ٤٣ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيث كان	0AT 0A0	٤٨ ــ مَنْ نهى عن النذر وكرهه
 ٤٣ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيث كان	7.0 0.0 0.0 7.0	 ٤٨ ـ مَنْ نهى عن النذر وكرهه ٤٩ ـ المسلم يقتُل الذميّ خطأً ٥٠ ـ في المرأة تَقْتل خطأً، وليس لها وليّ يُكفّر بها ٥١ ـ في الرجل يَقتل خطأً فيصوم، هل يجزئه من عِتْق الرقبة؟
87 - في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيث كان 83 - نذر أن يَزُمَّ أنفَه، ما كفارته؟ 05 - الرجل والمرأة يحلفان بالمشي ولا يستطيعان 73 - الرجل يقول: عليَّ المشي إلى البيت ولا يقول: عليَّ نذر مشيٌّ إلى بيت الله، أو إلى الكعبة، هل يلزمه ذلك؟ 74 - في رجل نذر وهو مشرك، ثم أسلم، ما قالوا فيه؟ 75 - المسلم يقتُل الذميّ خطأً 76 - في المرأة تَقْتل خطأً وليس لها وليّ يُكفّر بها 76 - في الرجل يقتل خطأً فيصوم، هل يجزئه من عتْق الرقبة؟ 76 - في الرجل يجعل عليه النذرَ إلى الموضع ينحر فيه، أو يصلي، أو يمشي إليه 76 - في الرجل يجعل عليه النذرَ إلى الموضع ينحر فيه، أو يصلي، أو يمشي إليه	0 A	 ٤٨ ـ مَنْ نهى عن النذر وكرهه
87 - في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيث كان 88 - نذر أن يَزُمَ أنفَه، ما كفارته؟ 89 - الرجل والمرأة يحلفان بالمشي ولا يستطيعان 80 - الرجل يقول: عليَّ المشي إلى البيت ولا يقول: عليَّ نذر مشيٌّ إلى بيت الله، أو إلى الكعبة، هل يلزمه ذلك؟ 80 - في رجل نذر وهو مشرك، ثم أسلم، ما قالوا فيه؟ 80 - مَنْ نهى عن النذر وكرهه 80 - في المرأة تَقْتُل خطأً، وليس لها ولي يُكفّر بها 80 - في الرجل يقتل خطأً فيصوم، هل يجزئه من عِثْق الرقبة؟ 80 - في الرجل يجعل عليه النذرَ إلى الموضع ينحر فيه، أو يصلي، أو يمشي إليه 80 - الرجل أو المرأة يكون عليه أن ينحر بقرةً، له أن يبيع جلدها؟	0 A 0 0 A 0 0 A 0 0 A 7 0 A V	 ٤٨ ـ مَنْ نهى عن النذر وكرهه ٤٩ ـ المسلم يقتُل الذميّ خطأً
87 - في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيث كان	0 A V 0 A O 0 A V 0 Q V 0 Q V	 ٤٨ ـ مَنْ نهى عن النذر وكرهه ٤٩ ـ المسلم يقتُل الذميّ خطأً
87 - في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيث كان 88 - نذر أن يَزُمَ أنفَه، ما كفارته؟ 89 - الرجل والمرأة يحلفان بالمشي ولا يستطيعان 80 - الرجل يقول: عليَّ المشي إلى البيت ولا يقول: عليَّ نذر مشيٌّ إلى بيت الله، أو إلى الكعبة، هل يلزمه ذلك؟ 80 - في رجل نذر وهو مشرك، ثم أسلم، ما قالوا فيه؟ 80 - مَنْ نهى عن النذر وكرهه 80 - في المرأة تَقْتُل خطأً، وليس لها ولي يُكفّر بها 80 - في الرجل يقتل خطأً فيصوم، هل يجزئه من عِثْق الرقبة؟ 80 - في الرجل يجعل عليه النذرَ إلى الموضع ينحر فيه، أو يصلي، أو يمشي إليه 80 - الرجل أو المرأة يكون عليه أن ينحر بقرةً، له أن يبيع جلدها؟	0A" 0A0 0A7 0AV 09	 ٤٨ ـ مَنْ نهى عن النذر وكرهه ٤٩ ـ المسلم يقتُل الذميّ خطأً
٥٧٤ ال المارية الالمام المارية والأوادي المارية والأوادي المارية والأوادي المارية والأوادي المارية والمارية والأوادية والأوادية والمارية والمار	۵۷٥ ۵۷٦	٤ ـ في الرجل يقول: وإني سآتيك والله حيثُ كان
٤٠ _ في الرجل يحلف ليضربنَّ غلامه، ما يُجزئه من ذلك؟		
	۰۷۳	٣٨ ـ في الرجل يقع على امرأته وهي تقضي شهرَ رمضان
٣٩ ـ في الرجل يُحلفُه السلطان أن يُخبره بمال رجل	۰۷۲	٣٧ ـ في الرجل يحلف: لا يُصِل رحمه، ما يُؤمر به؟
٣٨ ـ في الرجل يقع على امرأته وهي تقضي شهرَ رمضان	۰۷	٣٦ ـ من يقع على المرأة وهي حائض: ما عليه؟
٣٧ ـ في الرجل يحلف: لا يَصِل رحمه، ما يُؤمر به؟		١٠ عـ في الطبيام فارقه ايام في فعاره اليمين. يعرف بينها ام د

۰۹۳	٥٧ ـ في الرجلين يجتمعان على قتل رجل
٥٩٤	٥٨ ـ في الرجل يَجعل عليه رقبة من ولد إسماعيل
090	٥٩ ـ الرجل يحلف أن لا يُكلّم الرجلَ حينًا، كم يكون ذلك؟
٥٩٧	٦٠ ـ كيف كانوا يحلفون
٦٠٠	٦٦ ـ في الرجل يُولي من امرأته ولا يَقْرَبها
٦٠١	٦٢ ـ من قال: فَيؤه كفارة، ولا شيء عليه
٦٠٢	٦٣ ـ في رجل جعل عليه صوم شهر
اً يردّدُ عِليه؟ ٢٠٣	٦٤ ـ الرجل يجب عليه كفارة في يمين أو غيره، أيُطعِم مسكيناً واحدُ
٦٠٣	٦٥ ـ من لا يجد مساكين فيعطي كفارتَه اليهودَ والنصارى
	٦٦ ـ يحلف فيحنَث وعنده شيء يسير
٦٠٤	٦٧ _ من حلف أن لا يأكل لحماً، أيأكل شحماً؟
٦٠٥	٦٨ _ مَنْ حلف أن لا يأكل لحماً، أيأكل سمكاً طَرِياً؟
٦٠٥	٦٩ ـ في الرجل يقول: هو ينحر ابنه
٦٠٧	٧٠ ــ الرجل يقول للرجل: أنا أهديك
٦٠٨	٧١ ـ في مُظاهِر يَتهاون بالكفارة
٦٠٩	٧٢ ـ في امرأة نذرت أن تصلي في خمسين مسجداً
71	٧٣ ــ مَنْ رخِص في عتق ولد الزنى
717	٧٤ ــ من كره عِثْق ولد الزنى
717	
	٧٦ ـ مَنْ قال: إذا وجدتَ الطعام فلا تصومن
٦١٤	۷۷ ــ من يموت وعليه اعتكاف
٦١٥	٧٨ ـ في الرجل يُطْعم من لحم أضحيته المساكين
	٧٩ ـ يقول: هو يُهديه على أشفار عينيه
717	٨٠ _ حلفَت فأهدَت ما تصنع خادمُها

717	٨١ ـ في الرجل يُفطر أياما من رمضان
	۸۲ ــ مَن يفطر يوماً من رمضان
175	٨٣ ـ يقول: عليّ الهَدْي
	٨٤ ـ في امرأة نذرت أن تعتكف في مسجد، فمُنعد
777	٨٥ ـ في الرجل يُستحلف فينوي بالشيء
777	٨٦ ـ في الرجل يقول: لم أحلِف
377	٨٧ ــ الرجل يحلف أن لا يفعل فيُكْرَه
377	۸۸ ــ مَنْ مات وعليه نَذْر
٨٢٢	٨٩ ـ في الرجل يحلِف على مال الرجل
779	٩٠ ـ في كفارة الظّهار متى هي؟
779	
٦٣٠	٩٢ ــ المُظاهر من أمَتهِ أَيُعتقها؟
	٩٣ ـ في الرجل يُحرِّم في الغضب
١٣١	٩٤ ـ في الرجل يلطِم خادمه
٦٣٢	٩٥ ـ في النهي عن الحلف
٦٣٥	
٦٣٦	٩٧ ـ من قال: قطع الله ظهري
זייז	٩٨ ــ من غَشي امرأته في رمضان وأكل
ነ۳ገ	٩٩ ــ المُظاهِر إذا برّ يُكفّر أم لا؟
٠٣٧٧٣٢	١٠٠ ـ في الرجل يحلف على الطعام
٦٣٨	١٠١ ــ امرأة نذرت أن تطوف على أربع
رتها، فماتت الجارية	١٠٢ ـ في امرأة حلفت بعثّق جاريتها أن لا تُكلّم جا
٨٣٨	١٠٣ ـ في الرجل يقول: ألقاني الله في النار
	١٠٤ ــ مَنْ حلف على طعام أيأكل ثمنَه؟

٦٣٩	١٠٥ _ في ثواب العتق
737	١٠٦ ـ تفريق الاعتكاف
	١٠٧ ـ الرجل يجعل عليه بدنة
720	فهرس أبواب المجلد السابع

* * * * *